

PJ Ibn Manzūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarram
I25 Lisān al-'Arab
1883
v.11-12

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

Arab
1883

(الجزء الحادى عشر)
من لسان العرب للإمام العلامة أبى
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
ابى العزم كثرتم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافريقى المصرى الانصارى
الخرزرجى تغمد له الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

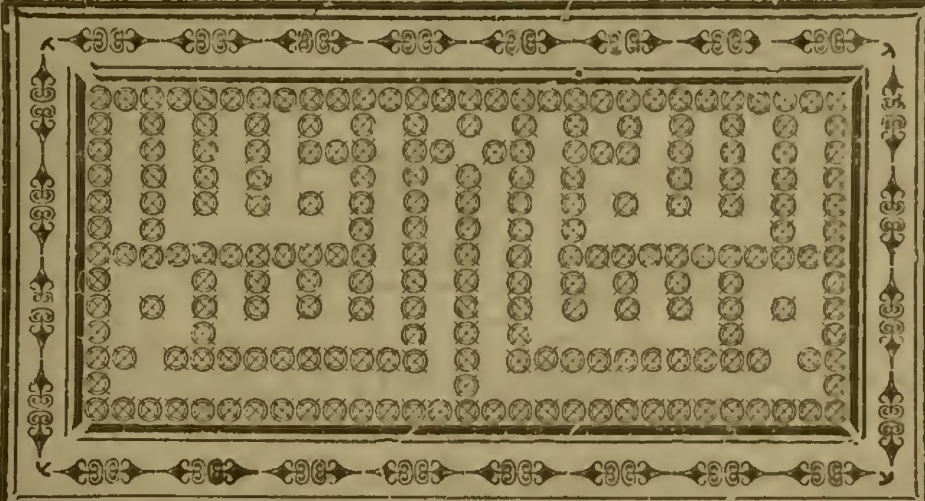
205576
10:9.26

PJ
6620
I25
1883

V 11-12

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزبة)
سنة ١٣٠١ هجرية





(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الدال المهملة) (دأف) دَأَفَ عَلَى الْأَسِيرِ أَجْهَزَ وَمَوْتُ دُوَافٍ وَحَيُّ الْأُدَافِ ذَكَرَ
الرجل قال ابن الأعرابي أصله دَوَافٍ من قولهم وَدَفَّ الشَّحْمُ إِذَا سَالَ وَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ غَيْرِ
هَذَا الْبَابِ (درعف) اذْرَعَفَتِ الْإِبِلُ وَادْرَعَفَتِ مَضَتْ عَلَى وَجُوهِهَا وَقِيلَ الْمُدْرَعُ
السَّرِيْعُ فَلَمْ يُخَصَّ بِشَيْءٍ (درنف) يُقَالُ جَلَّ دُرْنُوفٌ أَيْ ضَخْمٌ التَّهْذِيبُ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَقَدْ حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا * عَثَمَ ضَخْمُ الدَّفَارِيِّ نَهْبَلًا * أَكَلَفَ دُرْنُوفًا هَجَانًا هَيْكَلًا *
قَالَ لَا أَعْرِفُ الدَّرْنُوفَ وَقَالَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ (دسف) ابن الأعرابي أَدَسَفَ الرَّجُلُ
إِذَا صَارَ مَعَاشُهُ مِنَ الدُّسْفَةِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ وَهُوَ الدُّسْفَانُ وَالدُّسْفَانُ شَبِيهُ الرَّسُولِ كَأَنَّهُ يَبْغِي شَيْئًا
وَقَالَ أُمِيَّةٌ * فَارَسَا لَوْهَ بَسُوفٍ الْغَيْثِ دُسْفَانًا * وَرَوَاهُ الْفَارِسِيُّ دُسْقَانًا وَهُوَ مَنْذُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَأَقْبَلُوا فِي دُسْفَانِهِمْ أَيْ خَرَجُوا عَنْ ثَعْلَبٍ (دعف) مَوْتُ دُعَافٍ كَذُعَافٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى ابْنُ حِزْمَةَ عَنْ أَبِي رِيَّاسٍ أَنَّهُ يَقَالُ لِلْمُحَمَّقِ أَبُو لَيْلَى وَأَبُو دَعْفَاءَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ
أَحْمَرَ يَدُنَّسُ عِرْضَهُ لَيْسَالُ عِرْنِي * أَبَادَعْفَاءَ وَلَدَهَا فُقَارَا
أَيُّ وَلَدَهَا جَسَدُ الْبَيْسِ لَهُ رَأْسٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَخْرَجَ وَلَدَهَا مِنْ فُقَارَاهَا (دغف) الدَّغْفُ
الْأَخْذُ الْكَمَرُ يَرْدَغَفُ الشَّيْءَ يَدَغْفُهُ دَغْفًا أَخْذُهُ أَخْذًا كَثِيرًا وَدَغَفَهُمُ الْخَرَجَهُمْ وَأَبُو الدَّغْفَاءِ كُنْيَةُ
الْأَجْقِ قَالَ * أَبَا الدَّغْفَاءِ وَلَدَهَا فُقَارَا * (دوف) الدُّفُّ وَالدَّفَّةُ الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْفَتْحِ لِأَخِيرِ

قوله وقد حدوناها الخ تقدم
في مادة هيد للمؤلف بعد
وهلا
* حتى ترى أسفلها صارعلا *
وكذا هو في الصحاح تأمل
كتبه مصححه

قوله يسوف كذا في النسخ
والذي في شرح القاموس
يريد كتبه مصححه

قوله غمهم كذا في الأصل
بأعجام أوله وفي شرح
القاموس بأهماله كتبه
مصححه

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ فِي الدَّفَّةِ وَوَانِيَةً زَجَرْتُ عَلَى وَجَاها * قَرِيحَ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ الْبَطَانِ
وَقِيلَ الدَّفُّ صَفْحَةُ الْجَنْبِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِنْسَانٍ

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَ كَبَانِهِ * وَدَفِيهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَحَابُ
وَأَنشَدَ أَيضًا فِي صِفَةِ نَاقَةٍ

تَرَى ظَاهِمًا عِنْدَ الرُّوَّاحِ كَأَنَّهُ * إِلَى دَفِّهَا رَأَى يُحِبُّ خَيْبُ
وَرَوَاهُ ابْنُ الْعَلَاءِ يَحْكُ جَنْبِيَّ يَرِيدُ أَنْ ظَاهِمًا مِنْ سُرْعَتِهَا يَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الرُّأُلِ وَذَلِكَ عِنْدَ
الرُّوَّاحِ يَقُولُ لَهَا وَقْتُ كَلَالِ الْبَلِّ نَشِيطَةٌ مُبَسَّطَةٌ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
أَخَوَاتِنَائِفَ أَغْنَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ * بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جَلْبُ
وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَخَوَاتِنَائِفَ (١) فَهُوَ عَلَى هَذَا مَضْمُونٌ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ زَارَ الْخِيَالَ فَمَا قَوْلُ عَنَتَرَةَ

وَكَاغْنَمَاتِنَايَ بِجَانِبِ دَفِّهَا السُّوْحَشِيُّ مِنَ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَمَّمٌ

فَانْمَاهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَالْجَمْعُ دُفُوفٌ وَدَفَّتَا الرَّحْلُ وَالسَّرِجُ وَالْمُصْحَفُ جَانِبَاهُ وَضَمَامَتَاهُ
مِنْ جَانِبَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّهُ يَكُونُ أَوْ قَرْدَفٌ رَحْلُهُ ذَهَابٌ أَوْ رِقَادَفٌ الرَّحْلُ جَانِبُ كُورِ الْبَعِيرِ وَهُوَ
سَرَجُهُ وَدَفَّتَا الطَّبْلِ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَدَفَّتَا الْبَعِيرِ جَنْبَاهُ وَسَنَامٌ مَدْفَقٌ إِذَا سَقَطَ عَلَى دَفِّ الْبَعِيرِ
وَدَفُّ الطَّائِرِ يَدْفُ دَفًّا وَدَفِيفًا أَوْ دَفٌّ ضَرْبُ جَنْبَيْهِ بِجَنَاحَيْهِ وَقِيلَ لِمَنْ هُوَ الَّذِي إِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ
وَرَجَلَاهُ فِي الْأَرْضِ وَفِي بَعْضِ التَّنْزِيهِ وَيَسْمَعُ حَرَكَهَ الطَّيْرِ صَافِقَهَا وَدَفُّهَا الصَّافُ الْبَاسِطُ جَنَاحَيْهِ
لَا يَحْرُكُهُمَا وَدَفِيفُ الطَّائِرِ مَرَّةً فَوْقَ الْأَرْضِ وَالْدَفِيفُ أَنْ يَدْفَ الطَّائِرُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ
يَحْرُكُ جَنَاحَيْهِ وَرَجَلَاهُ بِالْأَرْضِ وَهُوَ يَطِيرُ ثُمَّ يَسْتَقِلُّ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا يَفُ وَلَا تَأْ كُلُّ مَا صَفَّ
أَيُّ كُلِّ مَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيْرِ كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ وَلَا تَأْ كُلُّ مَا صَفَّ جَنَاحَيْهِ كَالنُّسُورِ وَالصُّقُورِ
وَدَفُّ الْعُقَابِ يَدْفُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَعُقَابٌ دُفُوفٌ لِلَّذِي يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ
إِذَا انْقَضَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ فَرَسًا وَيَشَبِّهُهَا بِالْعُقَابِ

كَأَنِّي بَقَيْتُهَا الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةِ * دُفُوفٍ مِنَ الْعُقَبَانِ طَاطَاتُ شَمَلَالِي

قَوْلُهُ شَمَلَالِي أَيْ شَمَالِي وَيُرْوَى شَمَلَالٌ دُونَ يَاءٍ وَهِيَ النَاقَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا بِي ذُو بٍ

فَبَيْنَا يَشِيانَ جَرَّتْ عُقَابُ * مِنَ الْعُقَبَانِ خَائِتَةٌ دُفُوفُ

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ * وَالنُّسْرُ قَدْ يَنْهَضُ وَهُوَ دَافِي * فَعَلِيَ مَحْوِلُ التَّضَعِيفِ نَخْفَتُ وَانْمَاءُ أَرَادَ وَهُوَ
دَافَقٌ فَقَلَبَ الْفَاءَ الْآخِرَةَ يَاءً كَرَاهِيَةً التَّضَعِيفِ وَكَسَرَهُ عَلَى كَسْرِ دَافَقَ وَحَذَفَ أَحَدِي

(١) قوله فهو على هذا

الخ كذا بالأصل وعبرة

الصباح في مادة سـهم

والسأهممة الناقة الضامرة

قال ذو الرمة أخواتنائف

البيت يقول زار الخيال أخوا

تئاتف نام عند ناقة ضامرة

مهزولة بجنبها قروح من

آثار الخيال والاخلق

الاملس اه بحروفه كتبه

مصنعه

قوله وضمامتاه كذا في الأصل

بضماد مجمة وفي القاموس

بهملة وعبرة الأساس

ضمأماه بالأعجام والتذكير

والضمام بالكسر كما في الصحاح

ما تضم به شيئاً إلى شيء كتبه

مصنعه

الفاءين ودُقُوف الأرض أسنادها وهي دَفادِفُها الواحدة دَفْدَفَةٌ والدَّفِيفُ العدو والصَّاحِ الدَّفِيفُ
الدَّيْبُ وهو السير اللَّيْنُ واستعاره ذوالرمة في الدِّبَران فتال يصف الثريا

يَدِفُّ على آثَارِها دَبْرانها * فلا هو مَسْبُوق ولا هو يَلْحَقُ

ودَفَّ المائِي خَفَّ على وجه الأرض وقوله

الْيَلُّ أَشْكُو مَشِيَّاتِهَا دَفِيفًا * مَشَى الْعَجُوزُ تَنَقَّلُ الْإِنْفِيفَا

انما أراد تداففا فقلب كما قدمنا والدافَّةُ القوم يُجِدُّون فيمطرون دَقُوقًا ودَقَّتْ
دافَّةٌ أي أتى قوم من أهل البادية قد اتَّخَمُوا وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تُتَّبَلُّ من بلد
إلى بلد ويقال دَقَّتْ علينا من بني فلان دافَّةٌ وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لمالك بن أوس

يا مال انه دَقَّتْ علينا من قومك دافَّةٌ وقد أمرنا لهم برَضَخٍ فاقسمه فيهم قال أبو عمرو والدافَّةُ القوم
يسبرون جماعة ليس بالشديد وفي حديث الحُومِ الأَصْحَى انما نَسَبْتُمْ عَنْهُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ هُم قَوْمُ
بَسِيرٍ وَنَجْمَةٌ سِيرَ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ يَدِيدُ يقال هُم قَوْمٌ يَدِفُّون دَفِيفًا والدافَّةُ قوم من الأعراب يريدون
المصير يريد أن يقدِّموا المدينة عند الاضْحَى فنهاهم عن ادِّخَارِ الحُومِ الأَصْحَى لِيُفَرِّقُوا هَوِيَّتَهُمْ دَقُّوا
بِهِمْ فَيَنْتَفِعَ أُولَئِكَ الْقَادِمُونَ بِهَا وفي حديث سالم أنه كان يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ رضي الله عنه فاذا دَقَّتْ

دافَّةٌ من الأعراب وجهها فيهم وفي حديث الأحنف قال للمعاوية لولا عَزْمَةُ أُمِّيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَأَخْبَرْتَهُ
أَنَّ دافَّةً دَقَّتْ وفي الحديث أن أعرابيا قال يا رسول الله هل في الجنة إبل فقال نعم إن فيها النجائب
تَدِفُّ بِرُكْبَانِهَا أي تسير بهم سير السَّائِرِ في الحديث الآخر طَفِقَ الْقَوْمُ يَدِفُّونَ حَوْلَهُ والدافَّةُ الجديس
يَدِفُّونَ نَحْوَ الْعَدُوِّ أي يَدِبُّونَ وَتَدَافُ الْقَوْمُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَدَقَّفَ عَلَى الْجَرِيحِ كَذَقَّفَ
أَجْهَزَ عَلَيْهِ وكذلك دافه مدافَّةٌ ودَفَّافٌ ودَفَّافُهُ الأَخِيرَةُ جُهَنِيَّةٌ وفي حديث ابن مسعود انه دافَّ أبا
جهل يوم بدر أي أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَحَرَّقَتْهُ يَقَالُ دَفَّقْتُ عَلَيْهِ وَدَفَّقْتُ عَلَيْهِ تَدَفُّقًا وفي رواية
أَفْعَصَ ابْنُ عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ وَدَقَّفَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرَوِي بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ مَعْنَاهُ وفي حديث خالد أنه
أَسَرَ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ قَوْمًا فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَادَى مُنَادِيَهُ أَلَا مَن كَانَ مَعَهُ أُسِيرٌ فَلَمَّا دَفَّاهُ مَعْنَاهُ لِيُجْهَزَ عَلَيْهِ
يَقَالُ دَفَّقْتُ الرَّجُلَ دَفَّاقًا وَمَدَّافَةً وَهُوَ أَجْهَزُكَ عَلَيْهِ قَالَ رُوْبَةُ

لَمَّا رَأَيْتُ أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي * كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدِّفَافِ

قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى فليدافه بتخفيف الفاء من دافِيَّتِهِ وهي لغة الجُهَيْنَةِ ومنه الحديث
المرفوع أنه أتى بِأَسِيرٍ فَقَالَ أَذْنُوهُ يَرِيدُ الدَّفَّ عَنْ الْبَرْدِ فَتَمَلَّوْهُ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان فيها النجائب لفظ
النهاية ان في الجنة لنجائب
فما علمهم ما روايتان أو احداهما
بالمعنى كتبه مصححه

قال أبو عبيد وفيه لغة نالسة فلينذاقه بالذال المعجمة يقال دَفَقْتُ عليه تَذْفِيقاً إذا أَجْهَزْتُ عليه
وذَفَقْتُ الرجلَ مُذَاقَةً أَجْهَزْتُ عليه وفي الحديث أَن خُبَيْباً قال وهو أسير بمكة أَبْغُونِي حَدِيدَةً
أَسْتَطِيبُ بِهَا فَأُعْطِيَ مُوسَى فَأَسْتَدَفَّ بِهَا أَي حَاتَّقَ عَاتِيَهُ وَأَسْتَأْصَلَ حَلَقَهَا وَهُوَ مَنْ دَفَقْتُ عَلَى
الأسير ودَفَقْتُهُ ودَفَقْتُهُ عَلَى التَّحْوِيلِ دَفَقْتُهُ وَدَفَّ الْأَمْرُ يَدْفُ وَاسْتَدَفَّ تَهَيَّأَ وَأَمَكَّنَ يُقَالُ
خَدَمَ دَفَّ لَكَ وَاسْتَدَفَّ أَي خَدَمَ تَهَيَّأَ وَأَمَكَّنَ وَتَسَهَّلَ مِثْلُ اسْتَطَفَّ وَالدال مبدلة من الطاء
وَاسْتَدَفَّ أَمْرُهُمْ أَي اسْتَتَبَّ وَاسْتَقَامَ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ قَالَ يُقَالُ اسْتَدَفَّ
وَاسْتَدَفَّ بِالذال والذال المعجمة والدَّفَّ والدَّفَّ بِالضَمِّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ النَّسَاءُ وَفِي الْحِكْمِ الَّذِي
يُضْرَبُ بِهِ الْجَمْعُ دُفُوفٌ وَالدَّفَافُ صَاحِبُهَا وَالدَّفَقُ صَانِعُهَا وَالدَّفْدَفُ ضَارِبُهَا وَفِي الْحَدِيثِ
فَصَّلْ مَا بَيْنَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ الصَّوْتُ وَالدَّفُّ الْمَرَادُ بِهِ إِعْلَانُ النِّكَاحِ وَالدَّفْدَفَةُ اسْتِجْجَالُ ضَرْبِهَا
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَأَنْ دَفَقْتُ بِهِمُ الْهَمَّالِجُ أَي أَسْرَعْتُ وَهُوَ مِنَ الدَّفِيفِ السَّيْرِ اللَّيْنِ بِنِكَارِ
النَّاءِ (دقف) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّقْفُ هَيَّجَانُ الدَّقْفَانَةِ وَهُوَ الْخَنْثُ وَقَالَ الدَّقُوفُ هَيَّجَانُ الْخَيْعَامَةِ
(دلف) الدَّلِيفُ الْمَشْيُ الرُّوَيْدِيُّ دَلَفَ دَلَفًا وَدَلَفْنَا وَدَلَفْنَا وَدَلُفًا إِذَا مَشَى وَقَارَبَ الْخَطُوبَ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَلَفَ الشَّيْخُ خَفَضَ وَقِيلَ الدَّلِيفُ فَوْقَ الدَّيْبِ كَمَا تَدَلِفُ الْكُتَيْبَةُ نَحْوَ الْكُتَيْبَةِ
فِي الْحَرْبِ وَهُوَ الرُّوَيْدُ قَالَ طَرَفَةُ

لَا كَبِيرَ دَالْفٍ مِنْ هَرَمٍ * أَرْهَبُ النَّاسِ وَلَا أَكْبُولُ ضَرَّ

وَيُقَالُ هُوَ يَدْلِفُ وَيَدْلُفُ دَلْفًا وَدَلْفًا إِذَا قَارَبَ خَطُوبَهُ مَتَقَدِّمًا وَقَدْ دَلَفَهُ الْكَبِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنشَدَ هَزَنَتْ زَيْبَةً أَنْ رَأَتْ تَرَحَّى * وَأَنْ انْحَنَى لِمَقَادِمِ ظَهْرِي

مَنْ بَعْدَ مَا عَهَدَتْ فَأَدَانَنِي * يَوْمَ يَمُرُّ وَلِيْلُهُ تَسْرِي

وَدَلَفَتِ الْكُتَيْبَةُ إِلَى الْكُتَيْبَةِ فِي الْحَرْبِ أَي تَقَدَّمَتْ وَفِي الْحِكْمِ سَعَتْ رُوَيْدًا يُقَالُ دَلَفْنَا هَمَّ

وَالدَّالْفُ السَّهْمُ الَّذِي يُصِيبُ مَا دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ يُنْبِئُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَالدَّالْفُ الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ

اخْتَضَعَتْهُ السِّنُّ وَدَلَفَ الْحَامِلُ بِحِمْلِهِ يَدْلِفُ دَلْفًا أَثْقَلَهُ وَالدَّالْفُ مِثْلُ الدَّالِجِ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي بِالْجُلِّ

الثَّقِيلِ وَيُقَارِبُ الْخَطُوبَ مِثْلَ رَاكِعٍ وَرَكْعٍ وَقَالَ

وَعَلَى الْقِيَامِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ * رُجَّحَ الرُّوَادِفُ فَالْقِيَامُ يَدْلِفُ

وَتَدَلَّفَ إِلَيْهِ أَي تَمَنَّى وَدَنَا وَالدَّالْفُ الَّتِي تَدْلِفُ بِحِمْلِهَا أَي تَنْهَضُ بِهِ وَدَلَفَ الْمَالُ يَدْلِفُ دَلْفًا رَزَمَ

مِنْ الْهَزَالِ وَالدَّالْفُ الشَّجَاعُ وَالدَّالْفُ النَّدَمُ وَدَلَفْنَا لَهُمْ تَقَدَّمْنَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ

قوله ما بين الخ لفظ النهاية
ما بين الخلال والحرام كتيبه
مصححه

قوله ويقارب الخطوم مثل
كذا بالاصل وعبارة الصحاح
ويقارب الخطوم والجمع دلف
مثل الخ كتيبه مصححه

حتى اذا اَصْوَصُوا دُونَ الرِّكَابِ مَعًا * دَنَا دَلْفُ ذِي هَدَمَيْنِ مَقْرُورٍ
ورواه أبو عبيد ترلف وهو أكثر في حديث الجارود دلف الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسب لثامه
أى قُرْبَ مِنْهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّائِفِ الْمَشْيِ الرَّوْدِ مِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْقَةَ وَلَيْدِ الدَّافِ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ
رَجُلٌ وَعُقَابٌ دَلُوفٌ سَرِيعَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

اِذَا السُّقَاةُ اضْطَجَعُوا لِلدُّقَانِ * عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دَلُوفُ الْعُقْبَانِ

عَقَّتْ حَامَتٌ وَقِيلَ ارْتَفَعَتْ كَارْتِفَاعِ الْعُقَابِ وَدَلْفٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَعَلُ كَانَهُ مَصْرُوفٌ مِنْ دَائِفٍ
مِثْلُ زُفْرٍ وَعَمْرٍو أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابْنِ الْخَطِيمِ

لَنَامَعَ أَجَامَنَا وَحُوزَتَنَا * بَيْنَ ذَرَاهَا تَخَارِفُ دَلْفُ

أَرَادَ بِالتَّخَارِفِ تَحَلَّاتٌ يُخْتَرَفُ مِنْهَا وَأَبُو دَلْفٍ بَنِيخ اللّام قال الجوهري أَبُودَلْفٍ بَفَتْحِ اللّام قال
ابن بري وصوابه أَبُودَلْفٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ دَائِفٍ وَقَالَ ذَكَرَ ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ
الذَّخَائِرُ وَالذُّلْفَيْنِ سَمَكَةٌ بِحَرِيرَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ تَنْجِي الْغَرِيقَ (دالغف) ادْلَغَفَتْ
جَاءَ لِلسَّرِقَةِ فِي خَيْلٍ وَاسْتَتَارَ قَالَ

* قَدْ اِدْلَغَفَتْ وَهِيَ لَا تَرَانِي * إِلَى مَتَاعِي مَشِيَّةَ السَّكْرَانِ * وَبُغْضَهَا فِي الصَّدْرِ قَدُورَانِي *

الليث اِدْلَغَنَافٌ مَشَى الرَّجُلُ مَتَسَتِرًا لِيَسْرِقَ شَيْئًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ اِدْلَغَفَ بِالذَّالِ قَالَ
وَكَانَتْ أَصَحُّ وَأَنْشَدَ الْآيَاتُ بِالذَّالِ (دنف) الدَّنْفُ الْمَرَضُ اللَّازِمُ الْخَامِرُ وَقِيلَ هُوَ الْمَرَضُ
مَا كَانَ وَرَجُلٌ دَنَفٌ وَدَنَفٌ وَمَدَنَفٌ وَمَدَنَفٌ بَرَاهُ الْمَرَضُ حَتَّى أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ فَنَ قَالَ دَنَفٌ لَمْ يَنْتَهَ
وَلَمْ يَجْمَعْهُ لَمْ يَوْنِثْهُ كَانَهُ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَمِنْ كَسَرَتْنِي وَجَعْتُ وَأَنْثُ لَا تَحَالَةَ فَقَالَ رَجُلٌ دَنَفٌ
بِالْكَسْرِ وَرَجُلَانِ دَنَفَانِ وَادْنَفُ وَامْرَأَةٌ دَنَفَةٌ وَنِسْوَةٌ دَنَفَاتٌ ثَنَيْتُ وَجَعْتُ وَأَنْثُ الْفَرَاءُ
رَجُلٌ دَنَفٌ وَضَنَى وَقَوْمٌ دَنَفٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَثْنِيَ الدَّنْفُ وَيَجْمَعُ فَيُقَالُ أَخَوَانِ دَنَفَانِ وَإِخْوَتُكَ
أَدْنَفُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ دَنَفٌ وَامْرَأَةٌ دَنَفٌ وَقَوْمٌ دَنَفٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالتَّثْنِيَةُ
وَالْجَمْعُ وَقَدْ دَنَفَ الْمَرِيضُ بِالْكَسْرِ أَيْ ثَقُلَ وَأَدْنَفَ مَثَلُهُ وَأَدْنَفَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ سِيبَوِيهِ
لَا يُقَالُ دَنَفٌ وَإِنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا دَنَفٌ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّسَبِ وَأَدْنَفَهُ اللَّهُ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا * أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَرْحَلَنَا

أَيْ حِينَ اصْفَرَّتْ أَرَادَ مَدَانَتَهَا بِالْغُرُوبِ فَكَأَنَّهَا دَنَفٌ حِينَئِذٍ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ يُقَالُ دَنَفَتِ الشَّمْسُ
وَأَدْنَفَتْ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَاصْفَرَّتْ (دهف) دَهَفَ الشَّيْءُ يَدْهِفُهُ دَهْفًا وَأَدْهَفَهُ أَخَذَهُ

أخذنا كثيرا قال الازهرى وفي النوادر جاء هادفة من الناس وداهفة بمعنى واحد والداهف المعنى
ويقال ابل داهفة أى معيية من طول السير قال أبو صخر الهذلي

فما قدمت حتى تواتر سيرها * وحتى أنيخت وهي داهفة دبر

ابن الاعرابي الداهفة الغريب قال الازهرى كأنه بمعنى الداهف والهادف ((دوف)) داف
الشيء دَوْفاً وأدافه خلطه وأكثر ذلك في الدواء والطيب ومسك مدووف مدووف جاء على الاصل
وهي تميمية قال * والمسك في غيره مدووف * وداف الطيب وغيره في الماء يدووفه فهو دائف قال
الاصمعي وفاده يفوده مثله ومن العرب من يقول مسك مدووف قال ابن بري شاهده قول أبيد
كان دماءهم تجرى كيتا * ووردوا فائنا شعر مدووف

وفي حديث أم سليم قال لها وقد جعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك أدوف به طيبى أى أخلط وفي
حديث سلمان أنه دعا في مرضه بمسك فقال لامرأته أديفيه في تور ويقال داف يديف بالياء
والواو فيه أكثر الجوهرى دفت الدواء وغيره أى بللته بما أو غيره فهو مدوف ومدووف وكذلك
مسك مدووف أى مبلول ويقال مسحوق قال وايس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة من نبات الواو
بالتمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين حرفين جا آ نادرين والكلام مدووف
ومصون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالهما منها فلها هذا جاء ما كان من نبات
الياء بالتمام والنقصان نحو ثوب مخيط ومخيط ودياف موضع بالجزيرة وهم نبط الشام قال وهو
من الواو قال الفرزدق يجمعون عمرو بن عقر

وايكن ديافي أبوه وأمه * بجوران يعصرن السليط أقاربه

قال قوله يعصرن انما هو على لغة من يقول أكلوني البراغيث وانشد ابن بري لسحيم عبدي بنى
الحساس كان الوحوش به عسقا * نصادف في قرن حج ديافا

أى صادف نبط الشام ((ديف)) دياف موضع في البحر وهي أيضا قرية بالشام وقد أوردوا
ذلك في ديف وقالوا وهو من الواو وقال الازهرى دياف قرية بالشام تُنسب اليها النجائب قال امرؤ
القيس * اذا سافه العود الديافي جرجرا * وداف الشيء يديفه لغة في دافه يدووفه اذا خلطه وفي
الحديث وتديفون فيه من القطيعاء أى تخلطون والواو فيه أكثر من الياء ويرى بالذال المعجمة
وايس بالكثير وجعل ديافي وهو الضخم الجليل

قوله وتديفون الخ أورد
المؤلف في مادة قطع تبعا
للهاية وتقدفون فيه من
القطيعاء كما تبعها هنا كتبه

(فصل الذال المعجمة) (ذاف) الذافُ سرعة الموت الالف همزة ساكنة وموت ذواف وحى
 كذعاف بسرعة وعده يعقوب في البدل والذاف والذاف الاجهاز على الجريح وقد ذافه وذاف
 عليه وفي حديث خالد بن الوليد في غزوة بني جندبة من كان معه أسير فليذنف عليه أى يجهز
 ويسرع قتله ويرى بالذال المهملة وقد تقدم والذفان والذيفان السهم الذى يذاف ذافايم مزولا
 بهم مزوم يذافهم أى يطردهم (ذرف) الذرف صب الدمع وذرف الدمع يذرف ذرفا وذرفا
 سال وذرفت العين الدمع تذر فيه ذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا
 أسأله وقيل رمى به قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى ذرفت العين ذرفا قال ولست منه على
 ثقة وفي حديث العرباض فوعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها
 العيون أى جرى دمعها ودمع ذريف أى مذروف قال * ما بال عيني دمعها ذريف * وقد يوصف
 به الدمع نقسه فيقال ذرف الدمع يذرف ذرفا وذرفا قال الشاعر * عيني جودا بالدموع الذوارف *
 قال وذرفت دموعي تذر يفا وتذر أفا وتذر فة ومذارف العين مدامعها والمذارف المدامع
 واستذرف الشئ استقطره واستذرف الضرع دعا إلى أن يحلب ويستقطر قال يصف ضرعا
 * سم إذا هيجته مستذرف * أى مستقطر كأنه يدعو إلى أن يستقطر وسمح أى أن هذا
 الضرع سمح باللبن غزير الدر والذرف من حضر الخيل اجتماع القوائم وانبساط اليدين غير أن
 سنا بكه قرية من الأرض وذرف على الحسين وغيرها من العدد زاد عليها وفي حديث علي عليه
 السلام قد ذرفت على الستين وفي رواية على الحسين أى زدت عليها يقال ذرف وزرف وذرفته
 الموت أى أشرفت به عليه وذرفه الشئ أطلعه عليه حكاه ابن الأعرابي وأنشد لنا فاع بن أقيط

أعطيك ذمة والدي كلاهما * لأذرفنك الموت إن لم تهرب

أى لأطلعنك عليه والذراف السريع كالزراف والذرفة نبتة والذرفان المشى الضعيف وذرف
 على المائة تذر يفا أى زاد (ذرعف) أذرعفت الأبل وأذرعفت بالذال والذال كلاهما مضت
 على وجوهها وقيل المذرعف السريع فعم به وأذرعف الرجل فى القتال أى استتمل من الصف
 (ذعف) الذعاف سيم ساعة سيم ذعاف قاتل وحى قالت درة بنت أبي لهب

فيه أذعاف الموت أبرده * يغلي بهم وأحره يجري

وقال الشاعر * سقتهن كأسا من ذعاف وجوزلا * وقال الأزهري فى ترجمة عذف العذوف
 السكوت والذعوف المرارات وطعام مذعوف جعل فيه الذعاف وجمع الذعاف السيم ذعف

قوله فليذنف عليه فى النهاية
 فى شرح هذا الحديث
 يقال أذافى الأسير وذافته
 إذا جهزت عليه أه كتيبه
 مصححه

سين السيم مثلثة اهـ

وَأَذَعَنَّهُ قَتْلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا وَذَعَفْتُ الرَّجُلَ سَقِيئُهُ الذُّعَافُ وَمَوْتُ ذُعَافٍ وَذُوَافٍ أَيْ سَرِيعٌ يُجْعَلُ
الْقَتْلُ وَحِيَّةٌ ذَعَفُ اللَّعَابِ سَرِيعَةُ الْقَتْلِ (ذقف) الذَّفُّ الْأَمْرُ يَذْفُ بِالْكَسْرِ ذَفِيفًا وَاسْتَذَفَ
أَمْكَنَ وَتَهَيَّأَ يُقَالُ خَذِمَا ذَفَّ لَكَ وَاسْتَذَفَ لَكَ أَيْ خَذِمَا تَبَسَّرَ لَكَ وَاسْتَذَفَ أَمْرُهُمْ وَاسْتَذَفَ
بِالدَّالِ وَالذَّالِ حَكَاهَا ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ وَذَفَّ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ وَذَفَّ وَالذَّفِيفُ وَالذُّفَافُ
السَّرِيعُ الْخَفِيفُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْخَفِيفُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ ذَفَّ يَذْفُ ذَفَافَةً يُقَالُ رَجُلٌ
خَفِيفٌ ذَفِيفٌ أَيْ سَرِيعٌ وَخُفَافٌ ذَفَافٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ ذَفَافَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ إِبِلَالُ إِنِّي
سَمِعْتُ ذَفَّ نَعْلَيْكَ فِي الْجَنَّةِ أَيْ صَوْتَهُمَا عِنْدَ الْوُطْءِ عَلَيْهِمَا وَيُرْوَى بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ
حَدِيثُ الْحَسَنِ وَأَنْ ذَفَّقَتْ بِهِمُ الْهَمَالِجُ أَيْ أَسْرَعَتْ وَالذَّفُّ الْأَجْهَازُ عَلَى الْجَرِيحِ وَكَذَلِكَ
الذَّفَافُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ أَوْ رُوْبُهُ يُعَاتِبُ رَجُلًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَوْ رُوْبُهُ

لَمَّا رَأَى أَنِّي أُرْعِشْتُ أَطْرَافِي * كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الذَّفَافِ

يُرْوَى بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّيِّمِ الْقَاتِلِ ذَفَافٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَمَرَ
يَوْمَ الْجَمَلِ فَنُودِيَ أَنْ لَا يَتَّبِعَ مُدِيرٌ وَلَا يُقَاتِلَ أَسِيرٌ وَلَا يَذْفُقَ عَلَى جَرِيحٍ تَذْفِيفُ الْجَرِيحِ الْأَجْهَازُ
عَلَيْهِ وَتَحْرِيرُ قَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَفَّقْتُ عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَحَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ
أَقْعَصَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَفْجَاهُ جَهْلٌ وَذَفَّقَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ وَيُرْوَى بِالْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّفُّ سُرْعَةُ
الْقَتْلِ وَذَفَّقْتُ عَلَى الْجَرِيحِ تَذْفِيفًا إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ وَأَذَفَّقْتُ وَذَفَّقْتُ وَذَفَّقْتُهُ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ
وَالاسْمُ الذَّفَافُ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنشَدَ

وَهَلْ أَشْرَبْتُ مِنْ مَاءِ حَلْبَةِ شَرَبَةٍ * تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لِمَا يَأْ

وَحَكَاهَا كِرَاعُ الدَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَفَّقَهُ بِالسَّيْفِ وَذَافَهُ وَذَافٌ لَهُ وَذَافٌ عَلَيْهِ
بِالتَّشْدِيدِ كَمَا تَمَّ وَفِي التَّهْدِيدِ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ وَمَوْتُ ذَفِيفٌ مُجْهَزٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرٌ آخِرُ
الزَّمَانِ مَوْتُ طَاعُونَ ذَفِيفٍ هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ دَخَلَ عَلَى أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَهُوَ يَصْلِي صَلَاةً خَفِيفَةً ذَفِيفَةً كَانَتْ بِاصِلَةً مُسَافِرًا وَالذَّفَافُ السَّيِّمُ الْقَاتِلُ لِأَنَّهُ يُجْهَزُ عَلَى مَنْ
شَرِبَهُ وَذَفَّقَ إِذَا تَجَحَّزَ وَالذَّفِيفُ ذَكَرُ الْقَنَا فِذْوَمَاءُ ذَفَّ وَذَفَّقَ وَذَفَافٌ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ أَذَفَقُ وَذَفَقُ
وَالذَّفَافُ الْبَلَلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا أَوْ حُقْرَةً

يَقُولُونَ لِمَا جَشَّتِ الْبُئْرُ أَوْرِدُوا * وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذَفَافٍ لِوَارِدٍ

وَمَا ذُقْتُ ذَفَافًا وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ فَقَالَتْ شَيْءٌ

قوله والذفف سعة
القتل وذففت على الجريح
تذفيفا كذا بالاصل وحرر

قوله والذفاف السم الذفاف
ككتاب وغراب وكذلك
الذفاف بمعنى البلال اه
قاموس

قوله وما ذقت ذفافا هو
بالكسر قال في القاموس
ويفتح اه

ذَفِيفٌ بِطَبْءِ الْمُسْكِ اى قليل يشد به والذَفُّ الشاء هذه عن كراع وذَفَافَةٌ بالضم اسم رجل
(ذلف) الذَّافُ بالتحريك قَصْرُ الْاَنْفِ وَصِغْرُهُ وَقِيلَ قَصْرُ الْقَصَبَةِ وَصِغْرُ الْاَرْبَةِ وَقِيلَ هُوَ
كَالْخَنَسِ وَقِيلَ هُوَ غَاظٌ وَاسْتَوَاءٌ فِي طَرَفِ الْاَرْبَةِ وَقِيلَ هُوَ كَالْهَامَةِ فِيهِ اَيْسٌ بِحَدِّ غَلِيظٍ وَهُوَ
يَعْتَرِي الْمَلَا حَةَ وَقِيلَ هُوَ قَصْرٌ فِي الْاَرْبَةِ وَاسْتَوَاءٌ فِي الْقَصَبَةِ مِنْ غَيْرَتِهِ وَهُوَ الْقَطَسُ لَصُوقِ الْقَصَبَةِ
بِالْاَنْفِ مَعَ ضَخْمِ الْاَرْبَةِ ذَلَفَ ذَلَفًا وَقَالَ أَبُو النَجْمِ

لَلِّثْمِ عِنْدِي بِهَجَّةٍ وَمَزِيَّةٍ * وَأُحِبُّ بَعْضَ مَلَا حَةِ الذَّلَفَاءِ

وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ صِغْرُ الْاَنْفِ وَاسْتَوَاءُ الْاَرْبَةِ تَقُولُ رَجُلٌ أَذَلَفُ بَيْنَ الذَّافِ وَقَدْ ذَلَفَ وَامْرَأَةٌ ذَلَفَاءُ
مِنْ نِسْوَةٍ ذُلُفٍ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا الذَّلَفَاءُ يَا قُوْتَهُ * أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارًا لَا عَيْنُ ذُلُفٍ إِلَّا نَفِ الذَّلَفُ بِالتَّحْرِيكِ قَصْرُ
الْاَنْفِ وَانْطِطَاحُهُ وَقِيلَ ارْتِفَاعُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ اَرْبَتِهِ وَالذَّلَفُ بِسُكُونِ اللَّامِ جَمْعُ أَذَلَفٍ كَأَجْرٍ
وَجَرٍّ وَالْاَنْفُ جَمْعُ قَلَةٍ لِلْاَنْفِ وَضِعَ مَوْضِعَ جَمْعِ الْكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَلِيلُهَا صِغَرُهَا
وَالذَّافُ كَالَّذِ كُ مِنْ الرَّمَالِ وَهُوَ مَسْهُلٌ مِنْهُ وَالذُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (ذلف) اللَّيْثُ الْاِذْلَغْفُفُ
يَجِيءُ الرَّجُلُ مُسْتَتِرًا لِيَسْرِقَ شَيْئًا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ إِذَا غَفَّ بِالذَّالِ وَهُوَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ أَصَحُّ وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو الْمَلَقَطِيُّ

* قَدْ اِذْلَغَفْتُ وَهِيَ لَا تَرَانِي * اِلَى مَتَاعِي مَشِيَّةَ السُّكْرَانِ * وَبَعْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي *

(ذوف) ذَا فٌ يَذُوفُ ذَوْفًا وَهِيَ مَشِيَّةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَفَرُّجٍ قَالَ

رَأَيْتُ رَجُلًا حِينَ يَمْشُونَ فَجَؤَا * وَذَافُوا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ

وَذُفْتُ خَلَطْتُ لَغَةً فِي ذَفْتُ وَالذُّوفَانُ السُّمُّ الْمُنْقَعُ وَقِيلَ هُوَ الْقَاتِلُ وَسَمْنُ ذِكْرِهِ فِي الْبَاءِ لَانِ الذِّيفَانَ
لَغَةً فِيهِ (ذيف) الذِّيفَانُ بِالْهَمْزِ وَالذِّيفَانُ بِالْبَاءِ وَالذِّيفَانُ بِكَسْرِ الذَّالِ وَفَتْحُهَا وَالذُّوفَانُ
كُلُّهُ السُّمُّ النَّافِعُ وَقِيلَ الْقَاتِلُ يَمْزُو لَاهِمٌ مَزُو الذُّوفَانُ بِضَمِّ الذَّالِ وَالْهَمْزُ لَغَةً فِي الذِّيفَانِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْعَابُ بَيْتِهِ هَهُنَا مُعَا قِبَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابِي وَجْزَةَ

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ وَقَطَمْتَ عِلَاقًا * وَقَوَاضَى الذِّيفَانَ مِمَّنْ تَقَطِّمُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكِي ابْنُ خَالُوَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَمْزُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ غَيْرَ الْأَصْبَعِيِّ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

قوله من تقطم في الصحاح في
مادة قطم فيما تقطم كتب به
مصححه

يُفَدِّهِمْ وَوَدُّوا وَسَقَوْهُ * من الذيفان مترعة ملأيا

قوله وحكى اللحياني في بعض
النسخ ابن سيده وحرر

الذيفان السهم القاتل بهم مزولا بهم مزو والملايير يديهم المملوءة فقلبت الهمزة ياء وهو قلب شاذ وحكى
اللحياني سقام الله كاس الذيفان بفتح أوله وهو الموت وفي الحديث وتديفون فيه من القطيعاء
أى تخلطون قال ابن الأثير والواو فيه أكثر من الياء ويرى بالذال وهو بالذال أكثر

(فصل الراء) (رأف) الرأفة الرحمة وقيل أشد الرحمة رأف به رأف ورئف ورؤف رأفة
ورأفة وفي التنزيل العزيز ولا تأخذنكم بهما رأفة في دين الله قال الفراء الرأفة والرأفة مثل
الكأبة والكأبة وقال الزجاج أى لا ترجوهما فتسقطوا عنهما ما أمر الله به من الخدوم من صفات
الله عز وجل الرؤف وهو الرحيم لعباده العظوف عليهم بأطافه والرأفة أخصر من الرحمة وأرق
وفيه لغتان قرئ به مامعار رؤف على فعول قال كعب بن مالك الانصارى

نُطِيعُ بَيْنًا وَنُطِيعُ رَبًّا * هو الرحمن كان بنا رؤوفا

ورؤف على فعل قال جرير

يَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ حَقًّا * كَفَعَلَ الْوَالِدِ الرَّؤْفِ الرَّحِيمِ

وقدر رأف يرأف إذا رحمهم والرأفة أرق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع
في الكراهة للمصلحة أبو زيد يقال رؤفت بالرجل أروف به رأفة ورأفة ورأفت أروف به ورئفت
به رأفا كل من كلام العرب قال أبو منصور ومن لى الهمزة وقال رؤف جعلها واوا ومنهم من يقول
رأف بسكون الهمزة قال الشاعر

فَاَتَمَّنُوا بِنَبِيِّ لَا أَبَالِكُكُمْ * ذِي خَاتَمٍ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ مَحْتَمُومِ

رَأْفٍ رَحِيمٍ بِأَهْلِ الْبَرِّ رَحِيمِ * مَقْرَبٍ عِنْدَ ذِي الْكُرْسِيِّ مَرْحُومِ

ابن الأعرابي الرأفة الرحمة وقال الفراء يقال رئف بكسر الهمزة ورؤف ابن سيده ورجل
رؤف ورؤوف ورأف وقوله * وكان ذو العرش بنا أرافي * إنما أراد أرافيا كأجرى فابدل وسكنه
على قوله * وأخذ من كل حي عصم * (رجف) الرجفان الاضطراب الشديد رجف الشيء

يرجف رجفا ورجوفا ورجفنا ورجفنا وأرجف خفق واضطرب اضطرابا شديدا أنشد ثعلب

* ظَلَّ عَلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ * وَرَجَفَ الشَّيْءُ كَرَجَفَانِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَكَأَنَّ رَجْفَ الشَّجَرَةِ إِذَا
رَجَفَتْهَا الرِّيحُ وَكَأَنَّ رَجْفَ السِّنِّ إِذَا نَغَضَ أَصْلُهَا وَالرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ تَرَجُّفًا وَرَجْفًا
اضطربت وقوله تعالى فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وبأي آية لو شئت

أَمَّتْهُمْ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُمْ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ رَجَفَ بِهِمُ الْجِبَلُ فَمَا تَوَارَجَفَ الْقَلْبُ اضْطَرَبَ مِنَ الْجَزَعِ
وَالرَّاجِفُ الْحَيُّ الْمُحَرَّكَةُ مَذْكُورًا قَالَ

وَأَذِنَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي * عَلَى الْخَضِرَاءِ وَأَذِنِي أَسْتَقْلَلْتُ رَاجِفُ
وَرَجَفَ الشَّجَرُ يَرْجِفُ حَرَكَةً الرِّيحِ وَكَذَلِكَ الْأَسْنَانُ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ إِذَا تَزَلَّزَتْ وَرَجَفَ
الْقَوْمُ إِذَا تَهَيَّأُوا لِلْحَرْبِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَوْمَ تَرْجِفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ قَالَ الْفَرَّاهِيُّ
النَّفْخَةُ الْأُولَى وَالرَّادِفَةُ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّاجِفَةُ الْأَرْضُ تَرْجِفُ تَحْتَرِكُ حَرَكَةً
شَدِيدَةً وَقَالَ مُجَاهِدٌ هِيَ الزَّلْزَلَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا
الرَّادِفَةُ قَالَ الرَّاجِفَةُ النَّفْخَةُ الْأُولَى الَّتِي تَمُوتُ لَهَا الْخَلَائِقُ وَالرَّادِفَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي يَحْيَوْنَ لَهَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَأَصْلُ الرَّجْفِ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُبَرَّثِ فَرَجَعَ تَرْجُفُ بِهَا بَوَادِرُ اللَّيْلِ
الرَّجْفَةُ فِي الْقُرْآنِ كُلُّ عَذَابٍ أَخَذَ ذُقُوا مَا فِي رَجْفَةٍ وَصِيحَةٌ وَصَاعَةٌ وَالرَّعْدُ يَرْجِفُ رَجْفًا
وَرَجِيفًا وَذَلِكَ تَرَدُّدُهُ هَدَدَتِهِ فِي السَّحَابِ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الرَّجْفَةُ مَعَهَا تَحْرِيكُ الْأَرْضِ يُقَالُ رَجَفَ
الشَّيْءُ إِذَا تَحَرَّكَ وَأَنْشَدَ

تَحْيِي الْعِظَامَ الرَّاجِفَاتِ مِنَ الْبِلَاءِ * وَإِشْدَاءِ الرَّكْبَتَيْنِ طَيْبُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَجَفَ الْبَلَدُ إِذَا تَزَلَّزَلَ وَقَدْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَأُرْجِفَتْ وَأُرْجِفَتْ إِذَا تَزَلَّزَتِ اللَّيْلُ
أُرْجِفَ الْقَوْمُ إِذَا خَاضُوا فِي الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ وَذَكَرَ الْفَتَنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ وَهُمْ
الَّذِينَ يُولَدُونَ الْأَخْبَارَ الْكَاذِبَةَ الَّتِي يَكُونُ مَعَهَا اضْطِرَابٌ فِي النَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْإِرْجَافُ وَاحِدٌ
أَرَا جِيفَ الْأَخْبَارِ وَقَدْ أُرْجِفُوا فِي الشَّيْءِ أَيْ خَاضُوا فِيهِ وَاسْتَرْجَفَ رَأْسَهُ حَرَكَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَذْهَرَ الْقَرَبُ الْقَعْقَاعَ أَحْلَاهَا * وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيمُ
وَيُرْوَى * أَذْهَقَعَ الْقَرَبُ الْبَصْبَاصَ أَحْلَاهَا * وَالرَّجَافُ الْبَحْرُ سُمِّيَ بِهِ لِاضْطِرَابِهِ وَتَحَرُّكِهِ أَمْوَاجُهُ
اسْمُ لَهُ كَالْقَذَافِ قَالَ

وَيَكَاوُنُ جَفَانَهُمْ بِسَدِيفِهِمْ * حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْمُطْعَمُونَ اللَّحْمَ كُلَّ عَشِيَةٍ * حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَطَرُ وَدِنْ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ يَرْتِي عَبْدَ الْمَطْلَبِ جَدَّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَبْيَاتُ

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلَهُ * هَلَّا تَزَلَّتْ بِأَلِ عَبْدِ مَنْافٍ

هَبْلَةً أَمَّا لَوْ نَزَلَتْ بِدَارِهِمْ * ضَمُّوْكَ مِنْ جُرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ
أَلْمُنْمَيْنِ إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ * وَالظَّاعِنِينَ لِرَحْلَةٍ الْإِبْلَافِ
وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ * حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ

وقيل الزجاف يوم القيامة ورجف القوم يوم اللقمة وأرجفوا خاضوا في الفتن والخبائر
السبية والرجفان الإسراع عن كراع (رحف) الأزهرى خاصة ابن الأعرابي أرحف الرجل
إذا حدسكينا أو غيره يقال أرحف شفرته حتى قعدت كأنها حربة ومعنى قعدت أي صارت
قال الأزهرى كان الحاء مبدلة من الهاء في أرحف والاصل أرحف وسيف مرهف ورهيف
أي محدد (رخف) الرخف المسترخى من العجزين الكثير الماء رخف بالكسر رخفاً مثل
تعب تعباً ورخف يرخف رخفاً ورخافة ورخوفة وأرخفه هو أكثر ماؤه حتى يسترخى والاسم
الرخفة واسم ذلك العجزين الرخف والوريفة وقال الفراء هي الرخيفة والمريفة والوريفة وثريدة
رخفة مسترخية وقيل خائرة وكذلك ثريد رخف والرخف والرخفة الزبد المسترخية الرقيقة
اسم لها ومنه قول جرير * أرخف زبد أسرام نهيد * يقول أريقق هو أم غليظ وجمعها رخاف
قال حفص الأموي

نَضْرِبُ ضَرَاتِهَا إِذَا اشْتَكَّرَتْ * نَافِطُهَا وَالرَّخَافُ تَسْلُوْهَا

والرخنة الطين الرقيق وصار الماء رخفة ورخيفة الأخيرة عن اللحياني أي طيناً رقيقاً وقد يحرك
لأجل حرف الحلق أبو حاتم الرخف كأنه سلخ طائر وثوب رخف رقيق عن ابن الأعرابي وأنشد
لابي العطاء * قَيْصُ مِنَ الْقَوِي رَخْفٌ بَنَائِقُهُ * وَيُرْوَى رَهُوٌّ وَهُوَ كُلُّ ذَلِكَ سِوَاهُ سَيْبِيهِ
بيض بنائقه وعزاه إلى نصيب وأول البيت عند سيبيويه * سَوْدَتْ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ * قَالَ
وبعضهم يقول سُدَّتْ وَالرَّخْفُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّبْغِ (ردف) الردف ما تبع الشيء وكل شيء
تبع شيئاً فهو ردفه وإذا تبع شيء خلف شيء فهو التردف والجميع الردافي قال لبيد

عُدَاةٌ تَقْمُصُ بِالرُّدَافِي * تَخُونُهُنَّ زُولِي وَارْتِحَالِي

ويقال جاء القوم ردافي أي بعضهم يتبع بعضاً ويقال للعداة الردافي وأنشد أبو عبيد للراعي

وَحُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعُ بِالضُّحَى * قَرِيضُ الرُّدَافِي بِالْغَنَاءِ الْمُهَوْدِ

وقيل الردافي الرديف وهذا أمر ليس له ردف أي ليس له تبعه وأردفه أمر لغة في ردفه مثل تبعه
وأبعه بمعنى قال خزيمة بن مالك بن نهيد

قوله والاسم الرخفة كذا
بالاصل وعبارة القاموس
والاسم الرخفة ويضم
والرخف شذوذا

قوله تضرب الخ كذا بالاصل
وتقدم له في مادة شكر على
غير هذا الوجه فانتظره وحرر

إِذَا الْجُوزَاءُ أَرَدَفَتِ الثُّرَيَّا * ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا

يعني فاطمة بنت يزيد بن عزة أحد القارظين قال ابن بري ومثل هذا البيت قول الآخر

قَلَامِسة سَاسُوا الْأُمُورَ فَأَحْسَنُوا * سَيَاسَتَهَا حَتَّى أَقَرَّتْ لِمُرْدِفٍ

قال ومعنى بيت خزيمه على ما حكاه عن ابى بكر بن السراج أن الجوزاء تردف الثريا في اشتداد الحر فتكبد السماء في آخر الليل وعند ذلك تنقطع المياه وتجف فتتفرق الناس في طلب المياه فتغيب عنه محبوبته فلا يدرى أين مضت ولا أين نزلت وفي حديث بدر فأمدهم الله بألف من الملائكة مردفين أي متتابعين يردف بعضهم بعضا وردف كل شئ مؤخره والردف السكفل والعجز وخص بعضهم به بحيزة المرأة والجمع من كل ذلك أرداف والروادف الأبحار قال ابن سيده ولا أدري أهو جمع ردف نادراً هو جمع رادفة وكله من الاتباع وفي حديث أبى هريرة على أكتافها أمثال التواجد تتحمات دعونه أنتم الروادف هي طرائق الشحم وأحدتها رادفة وترادف الشئ يتبع بعضه بعضاً والترادف التتابع قال الأصمعي تعاونا عليه وترادفوا بمعنى والترادف كناية عن فعل قبيح مشتق من ذلك والترادف الاستدبار يقال أتينا فلانا فارتدفتناه أي أخذناه من وراءه أخذاً عن الكسائي والمترادف كل قافية اجتمع في آخرها سا كان وهي متفاعلان ومستفعلان ومفاعلان ومفتعلان وفاعلتان وفعلتان ومفعولان وفاعلان وفعلان ومفاعيل وفعلول سمي بذلك لان غاب العادة في أواخر الأبيات أن يكون فيها سا كن واحداً ويأقيداً كان أو ووصلاً أو خروجا فلما اجتمع في هذه القافية سا كان مترادفان كان أحدهما السا كنين ردف الآخر ولا حقا به وأردف الشئ بالشئ وأردفته عليه أتبعه عليه قال

فَأَرَدَفْتُ خَيْلًا عَلَى خَيْلِي * كَأَنَّمْ قُلْ أَدْعَايَ بِهِ الْمُعَلَّى

وردف الرجل وأردفته ركب خلفه وأردفته خلفه على الدابة ووردفك الذي يرادفك والجمع ردفاً ورداني كالفردى جمع الفريد أبو الهيثم يقال ردفت فلانا أي صرت له ردفاً الزجاج في قوله تعالى بألف من الملائكة مردفين معناه يأتون فرقة بعد فرقة وقال الفراء مردفين متتابعين قال ومردفين فعل بهم وردفته وأردفته بمعنى واحد ثم ردفت وأردفت إذا فعلت بنفسك فإذا فعلت بغيرك فأردفت لا غير قال الزجاج يقال ردفت الرجل إذا ركبت خلفه وأردفته أركبته خلفي قال ابن بري وأنكر الزبيدي أردفته بمعنى أركبته معك قال وصوابه أردفته فأما أردفته وردفته فهو أن تكون أنت ردفاً له وأنشد * إذا الجوزاء أردفت الثريا * لأن الجوزاء خلف الثريا كالردف

قوله تردف الثريا بابيه مع
ونصر اه صححه

قوله متفاعلان الخ كذا
بالاصل المعول عليه وشرح
القاموس وانظر ذلك وحرره

الجوهري الرِّدْفُ المُرْتَدِفُ وهو الذي يركب خلف الراكب والرِّدْفُ المُرْتَدِفُ والجمع رِدَافٌ
واسْتَرْدَفَهُ سَأَلَهُ أَنْ يُرْدِفَهُ والرِّدْفُ الرَّاكِبُ خَلْفَكَ والرِّدْفُ الحَقِيبَةُ ونحوها مما يكون وراء
الإنسان كالرِّدْفِ قال الشاعر

فَبِتُّ عَلَى رَحْلي وَبَاتَ مَكَانَهُ * أَرَأَيْتَ رِدْفِي تَارَةً وَأَبَاصِرُهُ

ومُرَادِفَةُ الْجَرَادِ رُكُوبُ الذِّكْرِ الْأُنْثَى وَالثَّالِثُ عَلَيْهِمَا وَدَابَّةٌ لَا تُرْدِفُ وَلَا تُرَادِفُ أَيْ لَا تَقْبَلُ
رَدِيفًا اللَّيْثُ يَقَالُ هَذَا الْبُرْدُونُ لَا يُرْدِفُ وَلَا يُرَادِفُ أَيْ لَا يَدْعُو رَدِيفًا يَرْكَبُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ
الْعَرَبِ لَا يُرَادِفُ وَأَمَّا لَا يُرْدِفُ فَهُوَ مَوْلَدٌ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْحَضَرِ وَالرِّدَافُ مَوْضِعُ مَرْكَبِ الرَدِيفِ
قَالَ * لِي النَّصْبُ دِيرُ فَاتَّبَعَ فِي الرِّدَافِ * وَارْدَافُ النُّجُومِ تَوَالِيهَا وَتَوَابِعُهَا وَأَرْدَفَتِ النُّجُومُ أَيْ
تَوَالَتْ وَالرِّدْفُ وَالرَدِيفُ كَوَكَبٌ يَقْرُبُ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ وَالرَدِيفُ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ النُّجُومِ هُوَ
النَّجْمُ النَّاطِرُ إِلَى النَّجْمِ الطَّالِعِ قَالَ رُؤْبَةُ

وَرَاكِبُ الْمُتَقَدِّمِ وَالرَدِيفُ * أَفَنِي خُلُوفًا قَبْلَهَا خُلُوفُ

وَرَاكِبُ الْمَقْدَمِ هُوَ الطَّالِعُ وَالرَدِيفُ هُوَ النَّاطِرُ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الرَدِيفُ النَّجْمُ الَّذِي يَتَوَعَّدُ مِنَ
الْمَشْرِقِ إِذَا غَابَ رَقِيبُهُ فِي الْمَغْرِبِ وَرَدَفَهُ بِالْكَسْرِ أَيْ تَبِعَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ
* عَلَى عِلَّةٍ فَيَهْنُ رَحْلُ مَرَادِفٍ * أَيْ قَدْ أَرْدَفَ الرَّحْلُ رَحْلًا بَعِيرًا وَقَدْ خَلَّفَ قَالَ أَوْسٌ

قوله أمون الخ كذا بالاصل

* أَمُونٌ وَمُلَقًى لِلزَّمِيلِ مَرَادِفٌ * اللَّيْثُ الرَدْفُ الْكَفْلُ وَأَرْدَافُ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الَّذِينَ كَانُوا
يَخْلُقُونَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ بِمَنْزِلَةِ الْوُزَرَاءِ فِي الْإِسْلَامِ وَهِيَ الرَّدَافَةُ فِي الْحُكْمِ هُمُ الَّذِينَ
كَانُوا يَخْلُقُونَهُمْ نَحْوُ أَصْحَابِ الشَّرْطِ فِي دَهْرِنَا هَذَا وَالرَّوَادِفُ أَتْبَاعُ الْقَوْمِ الْمُؤَخَّرُونَ يَقَالُ لَهُمْ
رَوَادِفُ وَلَيْسَ وَارْدَافُ وَالرَدْفَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَانِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدْفٌ صَاحِبُهُ الْجَوْهَرِيُّ
الرَّدَافَةُ الْأَسْمُ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالرَّدَافَةُ أَنْ يَجْلِسَ الْمَلِكُ وَيَجْلِسَ الرَدْفُ عَنْ يَمِينِهِ
فَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ الرَدْفُ قَبْلَ النَّاسِ وَإِذَا غَزَا الْمَلِكُ قَعِدَ الرَدْفُ فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَ خَلِيفَتَهُ عَلَى
الْيَاسِ حَتَّى يَنْصَرِفَ وَإِذَا عَادَتْ كَتِيبَةُ الْمَلِكِ أَخَذَ الرَدْفُ الْمِرْبَاعَ وَكَانَتِ الرَّدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي
يَرْبُوعَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدًا كَثُرَ غَارَةُ عَلَى مَلُوكِ الْحَبِيرَةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ فَصَالِحُوهُمْ عَلَى أَنْ
يَجْعَلُوا لَهُمُ الرَّدَافَةَ وَيَكْفُوا عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْغَارَةَ قَالَ جَرِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ

رَبْعَنَا وَأَرْدَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا * وَطَابَ الْأَحَالِيْبِ الْمُتَمَامُ الْمُنَزَعَا

وَطَابَ جَمْعُ وَطْبٍ اللَّبَنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِ جَرِيرٍ وَرَادَفْنَا الْمُلُوكَ قَالَ وَعَلَيْهِ يَصِحُّ كَلَامُ

الجوهري لانه ذكره شاهدا على الردافة والردافة مصدرا رادف لا اردف قال المبرد وللردافة موضعان أحدهما أن يردف الملوك دوابهم في صيد أو تريف والوجه الآخر أن يخلف الملك إذا قام عن مجلسه فينظر في أمر الناس أبو عمرو والشيباني في بيت لبيد

وشهدت أنجية الأفاق عاليا * كعبي وأرداف الملوك شهود

قال وكان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا يركبون الابل ووجه النبي صلى الله عليه وسلم لم معاوية مع وائل بن حجر رسولاً في حاجة له ووائل على نجيب له فقال له معاوية أردفني وسأله أن يردفه فقال است من أرداف الملوك وأرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحد هم ردف والاسم الردافة كالوزارة قال شمر وأشد ابن الاعرابي

هم أهل ألواح السرير ويمنه * قرابين أردافها وشمالها

قال الفراء الأرداف ههنا يتبع أولهم آخرهم في الشرف يقول يتبع البنون الآباء في الشرف

وقول لبيد يصف السفينة

فالتام طائفتها القديم فأصبحت * ما إن يقوم درأها ردفان

قيل الردفان الملاحان يكونان على مؤخر السفينة وأما قول جرير

(١) مناعتيمة والحل ومعبد * والحنيفة ومنهم الردفان

أحد الردفين مالك بن نويرة والردف الآخر من بني رباح بن ربوع والردف الذي يجي بعده

بعد ما اقتسموا الجزور فلا يردونه خائباً ولكن يجعلون له حظاً فيأصروا لهم من أنصب ما بينهم

الجوهري الردف في النسخة حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروي ليس بينهم ما شيء فان كان ألفاً لم يجز مع غيرها وان كان واوا جاز مع الياء ابن سيده والردف الالف

والياء والواو التي قبل الروي تسمى بذلك لانه ملحق في التزامه وتحمل مراعاته بالروي جري مجرى الردف للراكب أي يلبسه لانه ملحق به وكلفته على الفرس والراحلة أشق من الكلفة بالمقدمة

منهما وذلك نحو الالف في كتاب وحساب والياء في تليد وتليد والواو في خنول وقتول قال ابن جني أصل الردف للالف لان الغرض فيه انما هو المد وليس في الاحرف الثلاثة ما يساوي الالف في

المد لان الالف لا تفارق المد والياء والواو قد يفارقه فاذا كان الردف ألفاً فهو الاصل واذا كان ياء مكسوراً ما قبلها أو واوا مضموماً ما قبلها فهو الفرع الاقرب اليه لان الالف لا تكون الا ساكنة

منفتوحاً ما قبلها وقد جعل بعضهم الواو والياء ردفين اذا كانا مقابلهما مفتوحاً نحو ريب رثوب

قوله ويمنه كذا بالاصل

(١) قوله مناعتيمة كذا بالاصل

والذي في القاموس منهم

وقوله ومعبد كذا بالاصل

والذي في القاموس وقع غيب

كتبه مصححه

قوله والردف الذي يجي

كذا بالاصل وفي القاموس

والردف الذي يجي بعده

بعد فوزاً أحد الأيسار

أو الاثنين منهم فيسألهم أن

يدخلوا قدحه في قداحهم

قال شارحه وقال غيره هو

الذي يجي بعده الى آخر

ما هنا ثم قال والجمع رداف

فتأمل وحرر كتبه مصححه

قال فان قلت فان الردف يتلو الراكب والردف في القافية انما هو قبل حرف الروي لا بعده فكيف
 جاز لك ان تسميه به والامر في القضية بضد ما قدمته فالجواب ان الردف وان سبق في اللفظ الروي
 فانه لا يخرج مما ذكرته وذلك ان القافية كما كانت وهي آخر البيت وجهاله وحلية لصنعتيه فكذلك
 أيضا آخر القافية زينة لها ووجه اصنعتهما فعلى هذا ما يجب ان يقع الاعتماد بالقافية والاعتناء
 بالآخرها اكثر منه بأولها واذا كان كذلك فالروي اقرب الى آخر القافية من الردف فبه وقع
 الابتداء في الاعتماد ثم تلاه الاعتماد بالردف فقد صار الردف كما تراهم وان سبق الروي لفظا تبعه
 تقدير اومهني فلذلك جاز ان يشبه الردف قبل الروي بالردف بعد الراكب وجمع الردف ارداف
 لا يكسر على غير ذلك وردفهم الامر واردفهم دهمهم وقوله عز وجل قل عسى ان يكون ردف
 لكم يجوز ان يكون ارا ردفكم فزاد اللام ويجوز ان يكون ردف مما تعدى بحرف جرو وبغير
 حرف جر التمهيد في قوله تعالى ردف لكم قال قرب لكم وقال الفراء جاء في التفسير يردنا لكم
 فكان اللام دخلت اذ كان المعنى دنا لكم قال وقد تكون اللام داخله والمعنى ردفكم كما
 يقولون نقدت لها مائة أي نقدتها مائة وردفت فلانا وردفت فلان أي صرت له ردفا وتزيد العرب
 اللام مع الفعل الواقع في الاسم المنصوب فمقول سمع له وشكر له ونصح له أي سمعته وشكرته ونصحته
 ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده الجوهري يقال كان نزل بهم امر فردف اهلهم آخر اعظم
 منه وقال تعالى تتبعها الرادفة واتيناها فارتدفتنا أي اخذناه واخذوا الرادف روا كيب النخلة
 قال ابن بري الرا كوب ما نبت في أصل النخلة وليس له في الارض عرق والردافى على فعالي بالضم
 الحداة والاعوان لانه اذا اعميا اخدمهم خلفه الآخر قال لبيد

عذافرة تقمص بالردافى * تخونها نزولي وارتحالى

وردفان موضع والله أعلم (ردعف) اردعفت الابل واذرعت كلالها مضت على وجوها
 (رزف) رزف اليه يرزف رزفا دنا والرزف الاسراع عن كراع وارزف الرجل اسرع
 وارزف السحاب صوت كازم قال كثير عزة

فذا لسقى أم الحويرث ماء * بحيث اتوت واهى الاسيرة مرزف

ورزفت الناقة اسرعت وارزفتها انا احننتها في السير ورواه الصرام عن شمر زرفت وارزفتها
 الزاى قبل الراء (رسف) الرسف والرسيف والرسفان مشى المقيد رسف في القيد يرسف
 ويرسف رسفا ورسيفافا رسفا نامشى مشى المقيد وقيل هو المشى في القيد ويؤيد افه وراسف

الى بعض ونظمه رصفه رصفه رصفاً فارتصف وترصف وتراصف قال الليث يقال للقائم اذا صف
قدميه رصف قدميه وذلك اذا ضم احدهما الى الاخرى وتراصف القوم في الصف أى قام
بعضهم الى لريق بعض ورصف ما بين رجليه قريباً - ما ورصف أسنانه رصفاً ورصف رصفاً فهي
رصفة ومر تصفة تصافت في نبتتها وانتظمت واستوت وفي حديث معاذ رضي الله عنه في عذاب
القببر ضرب به عرضاً في وسط رأسه أى مطرقة لانها يرصف بها المضروب أى يضم ورصف الحجر
يرصفه رصفاً بناءه فوصل بعضه ببعض والرصف الحجارة المترابطة رصفاً واحدة رصفاً رصفاً بالتحريك
والرصف حجارة مرصوفة بعضها الى بعض وأنشد العجاج

فَشَنَ فِي الْإِبْرِيقِ مِنْهَا نَزْفاً * مِنْ رَصْفٍ نَارَعَ سَيْلاً رَصْفاً * حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارٍ مِجَّ الصَّفَا
قال الباهلي أراد أنه صب في إبريق الخمر من ماء رصف نازع سَيْلاً كان في رصف فصار منه في هذا
فكان نازعه أياه قال الجوهري يقول مزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفاً آخر لانه أصفى
له وأرق فحذف الماء وهو يریده فجعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه أياه ابن الاعرابي
أرصف الرجل اذا مزج شرابه بماء الرصف وهو الذي ينحدر من الجبال على الصخر فيصب فوقه
وأنشد بيت العجاج وفي حديث المغيرة لحديث من عاقل أحب الى من الشهد بماء رصفة الرصفة
بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر
وفي حديث ابن الضبعاء * بين القران السوء والترصف * الترصف تنصيد الحجارة وصف بعضها
الى بعض والله أعلم والرصف السد المبنى للماء والرصف تجرى المصنعة التهذيب الرصف صففاً
طويل يتصل بعضه ببعض واحده رصفة وقيل الرصف صففاً طويل كانه مرصوف ابن
السكيت الرصف مصدر رصفت السهم أرضه اذا شدت عليه الرصاف وهي عقبة تشدد على
الرُعْظ والرُعْظ مدخل سيخ النصل يقال سهم مرصوف وفي الحديث ثم نظرت في الرصاف فتمارى
أترى شيئاً أم لا قال الليث الرصفة عقبة تلوى على موضع الفوق قال الازهرى هذا خطأ
والصواب ما قال ابن السكيت وفي حديث الخوارج ينظر في رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيئاً
والرصفة واحدة الرصاف وهي العقبة التي تلوى فوق رُعْظ السهم اذا انكسر وجمعه رصف
وقول المتخيل الهدلى

مَعَابِلٌ غَيْرَ رَصَافٍ وَاسْكُنْ * كُسَيْبٌ ظَهَرَ أَسْوَدَ كَالْخِيَاطِ

قال ابن سيده عندي انه جمع رصفة على رصف كشجرة وشجر ثم جمع رصفاً على أرصاف كالشجار

قوله ورصفت أسنانه الى
قوله تصافت كذا بالاصل
مضبوطا ولا يحزر كتبه مصححه

قوله الضبعاء كذا في الاصل
بضاد معجمة ثم عين مهملة
والذي في النهاية الضبعاء
بهملة ثم معجمة كتبه مصححه

واراد ظهاري ريش اسود وهي الرصافة وجمعها رصائف و رصاف وقد رصفه رصفاً فهو مرصوف
ورصيف والرصفة والرصفة جميعاً عقبة تشد على عقبة ثم تشد على جملة القوس قال وأرى أبا
حنيفة قد جعل الرصاف واحداً في الحديث أنه مضع وترأى في رمضان ورصف به وترقوسه أي شده
وقواد الرصف الشد والضم ورصف السهم شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصـل
فيه والرصف بالتسكين المصدر من ذلك تقول رصفت الحجارة في البناء أرصفها رصفاً اذا ضمت
بعضها الى بعض ورصفت السهم رصفاً اذا شدت على رعظه عقبة ومنه قول الراجز

* وأثرني سنجته مرصوف * ويقال هذا امر لا يرصف بك أي لا يليق والرصفتان عصبتان في
رضف فني الركتين والمرصوفة من النساء التي الترق ختانها فلم يوصل اليها والرصوف الصغيرة
الفرج وقد رصفت ابن الاعراب الرشوف من النساء اليابسة المكان والرصوف الضيقة
المكان والرصفاء من النساء الضيقة الملاقي وهي الرصوف وحكي ابن بري الميقاب ضد الرصوف
والرصافة بالشئ الرقيق به وفي حديث عمر رضي الله عنه أتني في المنام فقبل له تصدق بأرض كذا
قال ولم يكن لنا مال أرصف بنا منها أي أرفق بنا وأوفق لنا والرصافة الرفق في الأمور وفي رواية ولم
يكن لنا عماد أرصف بنا منها ولم يجيء لها فعل وعمل رصيف وجواب رصيف أي محكم رصين
والرصافة كل سبب بالسواد وقد غلب على موضع بغداد والشام وعين الرصافة موضع فيه بئر
ولم ياه عن أمية بن أبي عائذ الهذلي

يَوْمُهَا وَانْتَحَتْ لِلرَّجَا * عَيْنُ الرُّصَافَةِ ذَاتَ النَّجَالِ

الصحيح ورصافة موضع والرصاف موضع ورصف ماء قال أبو خراش

نُسَاقِيهِمْ عَلَى رَصْفٍ وَضُر * كَدَابِغُهُ وَقَدْ نَغِلَ الْآدِيمُ

(رضف) الرصف الحجارة التي حيت بالشمس أو النار واحدها رصفة غيره الرصف الحجارة
الحجارة يوغر بها اللبن واحدها رصفة وفي المثل خدمن الرصفة ما عليها ورصفه يرصفه بالكسر أي
كواد بالرصف والرصف اللبن يغلى بالرصفة وفي حديث الهجرة فيميتان في رسلها ورصفها
الرصف اللبن المرصوف وهو الذي طرح فيه الحجارة ليذهب وجهه وفي حديث وابصة
رضي الله عنه مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رصفاً وفي الحديث كان في
التشهد الأول كأنه على الرصف هي الحجارة الممجة على النار وفي الحديث انه أتني برجل نعت له الكي
فقال اكوه ثم ارضفوه أي كدوه بالرصف وحديث أبي ذر رضي الله عنه بشر الكزازين برصف

قوله وأثرني في القاموس
والنسبة يعني الى يثرب يثربي
وأثرني بفتح الراء وكسر ها
فيهم ما واقتصر الجوهرى
على الفتح كنبه مصححه

قوله للرجاء في معجم ياقوت
للنجاء كنبه مصححه

قوله نساقهم هو الذي بالاصل
هنا وسبق في مادة ضرر
نساقهم ورصف محركة
وبضمتين موضع كافي
القاموس زاد شارحه وبه
ماء يسمى به كنبه مصححه

قوله ثم ارضفوه كذا بالاصل
والذي في النهاية أوارضفوه
وحرر كنبه مصححه

يَحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَشَوَاءٌ مَرَضُوفٌ مَشْوَى عَلَى الرَضْفَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هِنْدَ ابْنَتَ عَتَبَةَ لَمَّا
أُسْلِمَتْ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ بِجَدَّيْنِ مَرَضُوفَيْنِ وَابْنُ رَضِيفٍ مَصْبُوبٌ عَلَى الرَضْفِ وَالرَضْفَةُ سَمَةٌ تُكْوَى
بِرَضْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثُمَا كَانَتْ وَقَدْ رَضَفَ فِيهِ رَضْفُهُ اللَّيْثُ الرَضْفُ حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ
حُمِيَ وَشَوَاءٌ مَرَضُوفٌ يُشْوَى عَلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ وَالْحَلُّ الْمَرَضُوفُ تُلْقَى تِلْكَ الْحِجَارَةُ إِذَا اجْتَرَتْ فِي
جُوفِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ الْحَلُّ قَالَ شُرَيْبُ بْنُ سَعْدٍ أَعْرَابِيًّا يَصِفُ الرَضَائِفَ وَقَالَ يُعَمِّدُ إِلَى الْجَدْيِ فَيُلْبِئُ مِنْ
ابْنِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْتَلِي ثُمَّ يَذْبَحُ فَيَزِقُّ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ ثُمَّ يُعَمِّدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ ثُمَّ تَوْضَعُ فِي بَطْنِهِ
حَتَّى يَنْشَوِيَ وَانْشَدَيْتُ الْكَمِيتَ

وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا * عَمِلْتُ إِلَى مُحَوَّرِهَا حِينَ غَرَّعَا

لَمْ تُؤْنِ أَيْ لَمْ تَحْبَسْ وَلَمْ تُبْطِئِ الْأَصْمَعِيُّ الرَضْفُ الْحِجَارَةُ الْمُجَاةُ فِي النَّارِ وَالشَّمْسُ وَاحِدَتُهَا رَضْفَةٌ
قَالَ الْكَمِيتُ بْنُ زَيْدٍ

أَجِيبُوا رُقَى الْأَسَى النَّطَاسِيَّ وَاحْذَرُوا * مُطَفِّئَةُ الرَضْفِ الَّتِي لَا شَوِيَ لَهَا

قَالَ وَهِيَ الْحَيَّةُ الَّتِي تَمُرُّ عَلَى الرَضْفِ فَيَطْفِئُ سَمَّهَا نَارُ الرَضْفِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَضْفُ حِجَارَةٌ يُوقَدُ
عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَهَا بِأَلْقِيَّتِ فِي الْقَدْرِ مَعَ اللَّحْمِ فَأَنْضَجَتْهُ وَالرَضُوفَةُ الْقَدْرُ أَنْضَجَتْ بِالرَضْفِ
وَفِي حَدِيثٍ خَذِيفَةٌ أَنَّهُ ذَكَرْتُنَا فَقَالَ أَتَيْتُكُمْ الدَّهْمِيَّاءُ تَرْتِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْتِي بِالرَضْفِ
أَيُّ فِي شِدَّتِهَا وَحَرِّهَا كَأَنَّهَا تَرْتِي بِالرَضْفِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ رَأَيْتُ الْأَعْرَابَ بِأَخَذِ ذَوْنِ الْحِجَارَةِ

فِي وَقْدُونٍ عَلَيْهَا إِذَا حُمِيَ رَضَفُوا بِهَا اللَّبَنَ الْبَارِدَ الْحَقِيقَ لَتَكْسِرَ مِنْ بَرْدِهِ فَيَشْرَبُونَهُ وَبَعْضُ الرَضَفِ
الْمَاءُ لِلخَيْلِ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فَإِذَا فَرِئِصٌ مِنْ مَلَةٍ فِيهِ أَثَرُ الرَضْفِ يَرِيدُ قُرْصًا
صَ - غَيْرَ أَقْدَحٍ خَبِرَ بِالْمَلَةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالرَضِيفُ مَا يُشْوَى مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الرَضْفِ أَيْ مَرَضُوفٌ
يَرِيدُ أَثَرًا مَعْلَقًا عَلَى الْقُرْصِ مِنْ دَسَمِ اللَّحْمِ الْمَرَضُوفِ أَبُو عُبَيْدَةَ جَاءَ فُلَانٌ بِمُطَفِّئَةِ الرَضْفِ قَالَ
وَأَصْلُهَا أَنَّهَا دَاهِيَةٌ أَنْتُنَا الَّتِي قَبْلُهَا فَأَطْفَأَتْ حَرَّهَا قَالَ اللَّيْثُ مُطَفِّئَةُ الرَضْفِ شَهْمَةٌ إِذَا أَصَابَتْ
الرَضْفَةَ ذَابَتْ فَأَخْبَدَتْهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِي عَذَابُ الْقَبْرِ

ضَرْبُهُ بِمَرَضُوفَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ أَيْ بِأَلَةٍ مِنَ الرَضْفِ وَيُرْوَى بِالْإِصْبَاحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرَضْفُ جَرْمُ عِظَامٍ فِي
الرُّكْبَةِ كَالْإِصْبَاعِ الْمَضْمُومَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْوَاحِدَةُ رَضْفَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَثْقُلُ فَيَقُولُ رَضْفَةٌ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَضْفَةُ وَالرَضْفَةُ عِظَمٌ مُطَبَّقٌ عَنِ رَأْسِ السَّاقِ وَرَأْسُ الْفَخْذِ وَالرَضْفَةُ طَبَقٌ يَوْجُ عَلَى
الرُّكْبَةِ وَقِيلَ الرَضْفَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ عِظَمَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِيهِمَا عَرَضٌ مِنْ عِظَامٍ مِنَ الْعِظَامِ كَأَنَّهَا

قوله ومرضوفة الخ في
القاموس والمرضوفة في
قول الكميت ومرضوفة
البيت الكرش يغسل
ويتطف ويحمل في السفر
فاذا ارادوا ان يطبخوا
ولست قدر قطعوا اللحم
والقوة في الكرش ثم عمدوا
الى حجارة فاوقدوا عليها حتى
تحمى ثم يلقونها في الكرش
اه انظر شرحه كتبه مصححه

طَبَقَانِ لِلرَّكَبَتَيْنِ وَقِيلَ الرُّضْفَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى الرِّكْبَةِ وَالرُّضْفَةُ عَظْمٌ بَيْنَ الْحَوْشِبِ وَالْوُطَيْفِ
وَمَا تَقَى الْجُبَّةُ فِي الرُّسْغِ وَقِيلَ هِيَ عَظْمٌ مُنْقَطِعٌ فِي جَوْفِ الْحَافِرِ وَرَضْفُ الرِّكْبَةِ وَرَضْفُهَا الَّتِي تَزُولُ
وَقِيلَ الرُّضْفُ مَا كَانَ تَحْتَ الدَّاعِصَةِ وَقَالَ النُّصْرِيُّ كَتَابُ الْخَيْلِ وَالرُّضْفُ رَكْبَتَا الْفَرَسِ فِيمَا بَيْنَ
الْكُرَاعِ وَالذَّرَاعِ وَهِيَ أَعْظَمُ صَغَارِ حَجْمَةٍ فِي رَأْسِ أَعْلَى الذَّرَاعِ وَرَضَفْتُ الْوَسَادَةَ نَفَيْتُهَا بِإِيَانِيَّةٍ
(رَعَف) الرُّعْفُ السَّبْقُ رَعَفْتُ أَرَعُفُ قَالَ الْأَعَشَى

قوله ورصف الركبة
كذا بالاصل بدون هاء تأنيث
وقوله والرصف ركبتا كذا
فيه أيضا كنهه

بِه تَرَعُفُ الْآفَ إِذَا رَسَلَتْ * غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارَا

وَرَعَفَهُ يَرَعُفُهُ رَعْفًا سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَةِ بِالْمُنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ وَالرُّعَافِ دَمٌ
يَسْبِقُ مِنَ الْإِنْفِ رَعْفٌ يَرَعُفُ وَيَرَعُفُ رَعْفًا وَرَعْفًا وَرَعْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ يُعْرِفْ
رَعْفًا وَلَا رَعْفًا فِي فِعْلِ الرَّعَافِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَعْفٌ بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقِيلَ لَذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْفِ رَعْفٌ لَسَبَقَهُ عِلْمُ الرَّاعِفِ قَالَ عَمْرُو بْنُ جُلَا

* حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ مِنْ إِذْرَائِهَا * يَرَعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا * إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا *
وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ فِي عُرْسٍ فَسَمِعَ جَارِيَةً تُضْرِبُ بِالْذِّفِّ فَقَالَ لَهَا الرَّعْفُ أَيُّ تَقَدَّحِي يَقَالُ
مِنْهُ رَعْفٌ بِالْكَسْرِ يَرَعُفُ بِالْفَتْحِ وَمِنْ الرَّعَافِ رَعْفٌ بِالْفَتْحِ يَرَعُفُ بِالضَّمِّ وَرَعْفُ الْفَرَسِ يَرَعُفُ
وَيَرَعُفُ أَيُّ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَبِيدُ

يَرَعُفُ الْآفَ بِالْمَدِّ حَتَّى الْقَوُ * نَسِ حَتَّى يَعُودَ كَالْمَثَالِ

قَالَ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي نُخَيْلَةَ

قوله بالمدح كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
بالمزج وحرر

وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِي * مُسْتَرَعِفَاتٌ بِشَمَرِ ذَلِي

وَالْقَسِيُّ الشَّدِيدُ وَالشَّمَرُ ذَلِي الْخَادِي وَاسْتَرَعَفَ مَثَلُهُ وَالرَّاعِفُ الْفَرَسُ الَّذِي تَقَدَّمَ الْخَيْلُ
وَالرَّاعِفُ طَرَفُ الْأَرَبَةِ تَقَدَّمَ صِفَةً غَالِبَةً وَقِيلَ هُوَ عَامَّةُ الْإِنْفِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ لُؤْيٌ عَلَى
مَرَاغِفِهَا أَيْ تَلَمُّي وَمَرَاغِفُهَا الْإِنْفُ وَمَا حَوْلَهُ وَيُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّعْمِ مِنْ مَرَاغِفِهِ مَثَلُ
مَرَاغِمِهِ وَالرَّاعِفُ أَنْفُ الْجَيْلِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْبِقُ أَيُّ تَقَدَّمَ وَجَعَهُ الرَّوَاعِفُ
وَالرَّوَاعِفُ لِرِمَاحِ صِفَةً غَالِبَةً أَيْضًا مَالَتِ قُدُمُهَا لِلطَّعْنِ وَأَمَّا السَّيْلَانُ الدَّمُ مِنْهَا وَالرَّعْفُ سُرْعَةُ
الطَّعْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَرَعَفَنَاهُ أَجْعَلْنَاهُ وَلَيْسَ بِبَنِي أَبِي عُبَيْدَةَ بَيْنَا نَحْنُ نَذْكُرُ فَلَا نَارَعَفُ بِهِ الْبَابُ أَيُّ
دَخَلَ عَلَيْنَا مِنَ الْبَابِ وَأَرَعَفَ قُرْبَتَهُ أَيُّ مَلَأَهَا حَتَّى تَرَعُفَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ جُلَا

يَرَعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا * إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا

قوله وأنشد أبو عمرو والخ
أورده شارح القاموس
شاهدا على قوله واسترعى
ولكن هكذا ترتيب الاصل
كتبه

وراعوفة البئر راعوفها وراعوفتها حجر نائي على رأسها لا يستطاع قلعها يقوم عليه المستقي وقيل هو في أسفلها وقيل راعوفة البئر صخرة تترك في أسفل البئر إذا احتفرت تكون نابتة هناك فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالشاء المثلثة وقد تقدم وقيل هو حجر نائي في بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جندب راعوفة البئر النظافة قال وهي مثل عين على قدر حجر العقرب ينط في أعلى الركبة فيجاء وزونها في الحفر خمس قيم وأكثف بماء كثير اتجسسه قال وبالروبيح عين نظافة عذبة واسفلها عين زعاق فتسمع قطران النظافة فيها طرق قال شمر من ذهب بالراعوفة إلى النظافة فكانت أخذته من رعايف الأنف وهو سيلان دمه وقطرانه ويقال ذلك سيلان الذنوب

قوله فتسمع قطران الخ كذا
بالاصل

وأشد قوله كلامه مخربه سابقا ومعتبرا * بما انفص من ماء الحياشيم راعف

قوله ومعتبرا كذا بالاصل

قال ومن ذهب بالراعوفة إلى الحجر الذي يتقدم طي البئر على ما ذكرناه ومن راعف الرجل أو الفرس إذا تقدم وسبق وفي الحديث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر رجلا جعل سحره في جوف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر ويروى راعوفة بالشاء المثلثة وقد تقدم واستعف الحصا منسب البعير أي أدماه والرعايف الرجل الكثير العطاء مأخوذ من الرعايف وهو المطر الكثير والرعوف الأمطار الخفاف قال ويقال للرجل إذا استقطر الشحمة وأخذها هارتها قد أودق واستودق واستعف واستوكف واستمدام واستمدى كله واحد ورعفان الوالي ما يستعدي به وفي حديث جابر إذا كان من تلك الدابة ماشا واحتى ارتعفوا أي قويت أقدامهم فركبوها وتقدموا (رغف) رغف الطين والعجين يرغفه رغفا كتله بيديه وأصل الرغف جمع الرغيف تكثله والرغيف الخبزة مشتق من ذلك والجمع أرغفة ورغف ورغفان قال القيط بن زرارة إن الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والكاس الأنف

* للطاء عنين الخيل والخيل قطف *

ورغف البعير رغفا لقمه البرز والقيق وأرغف الرجل حذبصره وكذلك الأسد (رفف) رفف لونه يرفف بالكسر رفا ورفيفا برق ولائلا وكذلك رفف أسنانه وفي الحديث أن النابغة الجعدي لما أنشد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا خير في حلم إذا لم تكن له * بواذر تحمي صفوه أن يكدره

قوله رعفان الوالي كذا
ضبط في الاصل
قوله يأكلون الخ كذا بالاصل
والنهاية أيضا تأمل وراجع
كتبه مصححه

قوله للطاء عنين الخيل سيأتي
في مادة نشل للضار بين الهام
اه مصححه

ولا خير في جهل اذا لم يكن له * حليم اذا ما أورد الأمر أصدر

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفض الله فاك قال فبقيت أسنانه ترف حتى مات وفي النهاية وكان فاه البرد ترف أسنانه أي تبرق أسنانه من رفق البرق يرف اذا تلا ولا الرقة البرقة

ومنه الحديث الآخر ترف غروب هـ هي الاسنان ورف يرف برح ويخيل قال

قوله بزح وتخيل كذا بالاصل

* وأم عمار على القرد ترف * ورف النبات يرف رقيقا اذا اهتز وتعم قال أبو حنيفة هو أن

لا يتسلا ولا يبشرق ماؤه وثوب رقيق وشجر رقيق اذا تتددى والرقعة الاختلاجة وفي حديث ابن زميل لم تر عيني منله قط يرف رقيقا يقطر نداء يقال للشئ اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى

قوله أن لا يتسلا الخ كذا

في الاصل باثبات لا ولعله

سبق قلم

يكاديه ترف يرف رقيقا وفي حديث معاوية رضي الله عنه قالت له امرأة أعيدك بالله ان تنزل

واذ يا فتى بدع أوله يرف وآخره يرف ورف عينه ترف وترف رفا اختلجت وكذلك سائر الاعضاء

قال أنشد أبو العلاء

لم أدرا الا الظن ظن الغائب * أبك أم بالغيب رفق حاجي

وكذلك البرق اذا الماع ورف البرق وميضه ورفق عليه النعمة ضفت ورف الشئ يرفه رفا ورقيقا

مصه وقيل أكله والرقعة المصاة والرف المص والترشف وقد رقت أرف بالضم وأنشد ابن بري

* والله لولا رهبي أبالك * اذا رقت شفتاي فاك * رف الغزال ورق الاراك *

ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم فقال اني لأرف شفتيها وأنا صائم

قال أبو عبيد وهو من شرب الريق وترشفه وقيل هو الرف نفسه وقوله أرف شفتيها أي أمدص

قوله هو الرف نفسه كذا

بالاصل

وأترشف وفي حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنة قال الرف والاستملاق

يعني المص والجماع لانه من مقدماته وقال أبو عبيدة في قوله أرف الرف هو مثل المص والترشف

ونحوه يقال منه رقت أرف رفا وأمارق يرف بالكسر فهو من غير هـ ذارق يرف اذا برق لونه

وتلا قال الاعشى يذكر ثغرا امرأة

ومها ترف غروب * تسقي المتيم ذال الحرارة

قوله تسقي كذا بالاصل والذي

في الصحاح تشفى كتبه صححه

قال ابن بري ومنه له لبشر * يرف كانه وهما مدام * والرقعة الأكلة الحكمة قال أبو حنيفة

رقت الابل ترف وترف رفا كات ورف المرأة يرفها قبلها باطراف شفتيه وفي حديث أم زرع زوجي

ان أكل رفق ابن الاثير وهو الاكنار من الاكل والرقفة تحريك الطائر جناحيه وهو في الهواء

فلا يبرح مكانه ابن سيده رَفَّ الطائر ورَفَّرَ حرك جناحيه في الهواء والرَفْرَفُ الظليم رَفَّرَ
بجناحيه ثم يَعْدُو والرَفْرَفُ الجناح منه ومن الطائر ورَفَّرَ الطائر إذا حرك جناحيه حول
الشيء يريد أن يقع عليه والرَفْرَفُ طائر وهو خاطف ظله عن أبي سلمة قال وربما سماهوا الظليم
بذلك لانه يرفرف بجناحيه ثم يَعْدُو وفي الحديث رَفَّرَتِ الرَّحْمَةُ فوق رأسه يقال رَفَّرَ الطائر
بجناحيه إذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع عليه وفي حديث أم السائب أنه متر
بها وهي ترفرف من الخبي قال مالك ترفرفين أي ترتعد ويروي بالزاي وسند كرهه والرَفْرَفُ كسر
الجناح ونحوه وجوانب الدرع وما تدلى منها الواحدة رَفْرَفَةٌ وهو أيضا خرقة تُخاط في أسفل
السراويل والفُسْطاط ونحوه وكذلك الرَّفُّ رَفَّ البيت وجعله رَفُوفٌ ورَفَّ البيت عمل له رَفًّا وفي
الحديث أن امرأة قالت لزوجهما أجنني قال ما عندى شيء قالت بيع تمر رَفَّكَ الرَّفُّ بالفتح خشب
يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار يُوقى به ما يُوضَع عليه وجعله رَفُوفٌ ورَفَّافٌ وفي حديث كعب بن
الأشرف أن رَفَّافِي تَقَصُّ تمرًا من بحجرة يَغِيبُ فيها الضرسُ والرَفُّ شبه الطاق والجمع رَفُوفٌ قال
ابن بري قال ابن جرير الرَّفُّ له عشرة معان ذكر منها رَفَّ يَرَفُّ بالضم إذا مَصَّ وكذلك البعير يَرَفُّ
البقل إذا أكله ولم يَمَلَّ لآبِه فاه وكذلك هو يَرَفُّ له أي يَكْسِبُ ورَفَّ يَرَفُّ بالكسر إذا برق لونه ابن
سيده ورَفَّيفُ الفُسْطاط سَقْفُهُ وفي الحديث قال أتيت عثمان وهو نازل بالباطح فاذا فُسْطاطٌ
مضروب وإذا سِفٌّ معلقٌ على رَفَّيفِ الفُسْطاطِ الفُسْطاطُ الحِمْيَةُ قال شمر ورَفَّيفُهُ سَقْفُهُ وقيل
هو ما تدلى منه وفي حديث وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه انس قال فَرَفَعَ الرَّفُّ
فَرَأَيْنَا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ تَخْشُشُ قال ابن الأعرابي الرَّفُّ ههنا طَرَفُ الفُسْطاطِ قال والرَفْرَفُ
في حديث المعراج البساطُ ابن الأثير الرَّفُّ البساطُ أو السِّتْرُ وقوله فَرَفَعَ الرَّفُّ أراد شيئاً كان
يَحْجُبُ بينهم وبينه وكلُّ ما فَضَّلَ من شيءٍ أو بُنِيَ وعُطِفَ فهو رَفْرَفٌ قال والرَفْرَفُ في غير هذا الرَّفُّ
يُجْعَلُ عليه طرائف البيت وذَكَرَ ابن الأثير عن ابن مسعود في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه
الكبرى قال رأى رَفْرَفًا خَضِرَ سَدًّا لَافِقًا أي بِساطًا وقيل فراشا قال ومنهم من يجعل الرَّفُّ
جمعاً واحداً رَفْرَفَةً وجمع الرَّفُّ رَفَارِفٌ وقيل الرفرف في الأصل ما كان من الديباج وغيره رَفْرَقًا
حَسَنَ الصَّنْعَةِ ثم اتَّسَعَ به الرَّفْرَفُ الرَّوْشَنُ والرَّفَّيفُ الرَّوْشَنُ ورَفْرَفُ الدَّرْعِ زَرْدٌ شَدِيدُ الْبَيْضَةِ
يطرحه الرجل على ظهره غيره ورَفْرَفُ الدَّرْعِ ما فَضَّلَ من ذِيْلِهِ أو رَفْرَفُ الْإِيكَةِ مَا تَهَدَّلُ مِنْ
عُصُونِهَا وقال المَعْطَلُ الهُدْلِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ

قوله على رفيف في النهاية
في رفيف كتبه مصححه

قوله المعطل في القاموس
في مادة عطل وكيعظم شاعر
هذلي كتبه مصححه

له أَيْكَةً لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا * حَيَّ رَفْرَفًا مِنْهَا سَبَاطًا وَخُرُوعًا

قال الاصمعي حَيَّ رَفْرَفًا قال الرِّفْرَفُ شجرٌ مُسْتَرَسِلٌ يَنْبُتُ بِالْيَمَنِ وَرَفَّ الثَّوْبُ رَفْرَفًا وَقَالَ ابْنُ بَرِي رَفَّ الثَّوْبُ رَفْرَفًا هُوَ رَفِيفٌ وَاصِلٌ لَهُ فَعَلٌ وَالرَّفْرَفُ الرِّقِيقُ مِنَ الدِّيَاجِ وَالرَّفْرَفُ بَابُ خُضْرٍ يُخْضَمُ مِنْهَا لِلْمَجَالِسِ وَفِي الْحَكَمِ يُبَسِّطُ وَاحِدَتَهُ رَفْرَفَةً وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَتَكِّينٌ عَلَى رَفْرِ خُضْرٍ وَقَرَى عَلَى رَفَارِفٍ وَقَالَ الْفَرَّافُ فِي قَوْلِهِ مَتَكِّينٌ عَلَى رَفْرِ خُضْرٍ قَالَ ذَكَرُوا أَنَّهَا بَيَاضُ الْجَنَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْفَرُّشُ وَالْبُسْطُ وَجَمْعُهُ رَفَارِفٌ وَقَدْ قَرَأْتُ بِهِمْ مَا مَتَكِّينٌ عَلَى رَفَارِفٍ خُضْرٍ وَالرَّفْرَفُ الشَّجَرُ النَّاعِمُ الْمُسْتَرَسِلُ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذْلَى يَصِفُ الْأَسَدَ

* حَيَّ رَفْرَفًا مِنْهَا سَبَاطًا وَخُرُوعًا * وَالرَّفِيفُ وَالْوَرِيفُ لَغَتَانِ يَقَالُ لِلنَّبَاتِ الَّذِي يَهْتَزُّ خُضْرَةً وَتَلَا لَوْ أَقْدَرْتُ رَفْرَفًا رَفِيفًا وَقَوْلُ الْأَعَشَى بِالشَّامِ ذَاتُ الرَّفِيفِ قَالَ أَرَادَ الْبَسَاتِينَ الَّتِي تَرَفُّ نَضَارَتِهَا وَاهْتَزَّازُهَا وَقِيلَ لَذَاتُ الرَّفِيفِ سَفْنٌ كَانُ يُعْبَرُ عَلَيْهَا وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ سَفِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ لِلْمَلِكِ قَالَ وَكُلُّ مُسْتَرَقٍّ مِنَ الرَّمْلِ رَفٌّ وَالرَّفْرَفُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ وَالرَّفْرَفُ الْبَطْرُ عَنْ اللَّحْيَانِي وَرَفْرَفَ عَلَى الْقَوْمِ تَحَدَّبَ وَالرُّفَّةُ التَّنَبُّ وَحُطَامُهُ وَرَفَّةٌ عُلْفَةٌ رَفَّةٌ وَالرَّفَافُ مَا انْتَحَتَ مِنَ التَّنَبُّ بْنِ وَيَيْدِسَ السَّمُرِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَفَّ الرَّجُلُ يَرْفُهُ رَفًّا أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَسَدَى إِلَيْهِ يَدًا وَفِي الْمَنْعِلِ مِنْ حَقْنًا أَوْ رَفْنًا فَلَمَّا تَرَكْتُ فِي الصَّحَاخِ فَلَمَّا قَصَدْتُ أَرَادَ الْمَدْحُ وَالْأَطْرَافُ يَقَالُ فَلَانُ يَرْفُنَا أَيُّ يَحُوطُنَا وَيَعْطِفُ عَلَيْنَا وَمَالُهُ حَافٌ وَلَا رَافٌ وَفَلَانٌ يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا أَيُّ يُعْطِينَا وَيُحْفِنُنَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيُّ يُؤْوِينَا وَيُضْعَمُنَا وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَعَمِلَ لَهُ أَشْبَاعًا وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ الْإِصْمَعِيُّ هُوَ يَحْفُ وَيَرْفُ أَيُّ هُوَ يَقُومُ لَهُ وَيَقْعُدُ وَيَنْصَحُ وَيُسْفِقُ أَرَادَ بِحَفٍّ تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا وَرَجُلٌ يَرْفُ إِذَا كَانَ كَالْأَهْتِزَّازِ مِنَ النَّضَارَةِ قَالَ ثَعْلَبٌ يَقَالُ رَفٌّ يَرْفُ إِذَا كُلُّ وَرَفٍّ يَرْفُ إِذَا بَرَقَ وَوَرَفٌّ يَرْفُ إِذَا أَنْسَعَ وَقَالَ الْفَرَّافُ هَذَا رَفٌّ مِنَ النَّاسِ وَالرَّفُّ الْمِيزَةُ وَالرَّفُّ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَعَمَّ اللَّحْيَانِي بِهِ الْغَنَمَ فَقَالُ الرَّفُّ الْقِطْعُ مِنَ الْغَنَمِ لَمْ يَخْصُ مَعَزًا مِنْ ضَأْنٍ وَلَا ضَأْنًا مِنْ مَعَزٍ وَالرَّفُّ الْجَمَاعَةُ مِنَ الضَأْنِ يَقَالُ هَذَا رَفٌّ مِنَ الضَأْنِ أَيُّ جَمَاعَةٌ مِنْهَا أَوْ الرَّفُّ حَظِيرَةُ الشَّاءِ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الرَّقِّ وَالْوَقِيرِ الرَّفُّ بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ الْعَظِيمَةُ وَالْوَقِيرُ الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ أَيُّ بَعْدَ الْغَنَى وَالْيَسَارُ وَدَارَةُ رَفْرَفٍ مَوْضِعٌ (رَقْفٌ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّقُوفُ الرُّفُوفُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأْيُهُ يَرْقِفُ مِنَ الْبُرْدِ أَيُّ يَرْعُدُ أَوْ مَالِكٌ أَرْقَفَ أَرْقَافًا وَقَفَّ قُفُوفًا وَهِيَ الْقُشْعُرِيرَةُ (رَكْفٌ) قَالَ شُعْرَتَقُولُ الْعَرَبِ ارْتَكَفَ الثَّلْجُ إِذَا وَقَعَ فَنَبَتَ كَقَوْلِكَ بِالْفَارْسِيَةِ يَبْسُتُ (رَنْفٌ) الرَّانِفَةُ جَلِيدَةُ طَرَفِ الْأَرَبَةِ

قوله ترف نضارتها الخ كذا
بالاصل ولعله من نضارتها
أى تبرق وتلا لائم من
حسنها كسبه مصححه

قوله مسترق في القاموس
مشرف وصوب شارحه
ما هنا كسبه مصححه

كذا بياض بالاصل

قوله والرَفُّ القِطْعَةُ الخ في
القاموس والرَفُّ الْأَبْلُ
العَظِيمَةُ وَيَكْسَرُ هـ

وطرفُ غُرُوفِ الاذن وقيل ما لان عن شدة الغُرُوفِ والراءُ انْفَةُ اسْفَلُ الآلية وقيل هي منتهى
أطرافِ الآليتين مما يلي الفخذين وقيل الراءُ انْفَةُ ناحية الآلية وأنشد أبو عبيدة

مَتَى مَا نَلْتَقِي فَرْدَيْنِ تَرْجِفُ * رَوَانِفُ الْبَيْتِ كَ وَتُسْتَطَارَا

قوله نلتقي كذا بالاصل
وشرح القاموس والمشهور
تلقني كتبه مصححه

وقال الليث الراءُ ما استرخى من الآلية للانسان والآلية رانف وفي الصحاح الراءُ انْفَةُ اسْفَلُ الآلية
وطرفُها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما وفي حديث عبد الملك أن رجلا قال له
خرجت في قُرْحَةٍ فقال له في أي موضع من جسمك فقال بين الراءِ انْفَةِ والصَّفَنِ فأعجبني حُسْنُ
ما كنى الراءُ انْفَةَ ما سال من الآلية على الفخذين والصَّفَنِ جِلْدَةُ الخَصِيَّةِ وراَنفُ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَةٍ
والراءُ انْفَةُ اسْفَلُ اليدِ وراَنفُ البعيرِ رانفا اذا سار فخرل رأسه فتقدمت هامته الجوهرى ارانفت
الناقبة باذنيها اذا أرختها من الأعيا وفي الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحي
وهو على القصواء تذرِفُ عيناها وترنِفُ بأذنيها من ثقل الوحي والراءُ بَرَّاجُ البرِّ وقد تقدمت
تحلية البراج قال أبو حنيفة الرنِفُ من شجر الجبال ينضم ورقه الى قضبانها اذا جاء الليل ويتشجر
بالنهار (رهف) الرهف مصدر الشئ الرهيف وهو اللطيف الرقيق ابن سيده الرهف والرهِفُ
الرقَّةُ واللاطف أنشد ابن الاعرابي

حَوْرَاءُ فِي اسْكُفِّ عَيْنَيْهَا وَطَفَّ * فِي الشَّيَا الْبَيْضِ مِنْ فِيهَا رَهْفٌ

اسْكُفُّ عَيْنَيْهَا هُذْبُهَا وَقَدْ رَهَفَ يَرْهَفُ رَهَافَةً فَهُوَ رَهِيْفٌ قال الازهرى وقلما يستعمل
الامرُ رَهْفًا وَرَهْفَةً وَأَرْهَفَهُ وَرَجُلٌ مَرْهَفٌ رَقِيقٌ وفي حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل
مَرْهُوفَ الْبَدَنِ أَي لَطِيفَ الْجِسْمِ دَقِيقَةً يُقَالُ رَهْفٌ فَهُوَ مَرْهُوفٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ مَرْهَفُ الْجِسْمِ
وَأَرْهَفْتُ سِنِي أَي رَقَقْتُهُ فَهُوَ مَرْهَفٌ وَسَهْمٌ مَرْهَفٌ وَسَيْفٌ مَرْهَفٌ وَرَهِيْفٌ وَقَدْ رَهَفْتُهُ وَأَرْهَفْتُهُ
فَهُوَ مَرْهُوفٌ وَمَرْهَفٌ أَي رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ مَرْهَفٌ وفي حديث ابن عمر أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنْ آتِيَهُ بِعَدِيَّةٍ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَارْسَلَهَا فَارْهَفْتُ أَي سَلَّطْتُ وَأَخْرَجَ
حَدَاها وفي حديث صعصعة بن صوحان أَنِّي لَأَتْرُكُ الْكَلَامَ فَاأَرْهَفُ بِهِ أَي لَا أُرْكَبُ الْبَدِيهَةَ
وَلَا أَقْطَعُ الْقَوْلَ بِنِسْبَةٍ قَبْلَ أَنْ أَتَمِّمَهُ وَأَرَوَى فِيهِ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ مِنَ الْأَرْهَافِ الْأَسْتَقْدَامِ وَفَرَسٌ
مَرْهَفٌ لَأَحِقُّ الْبَطْنِ خِيَصُهُ مُتَقَارِبُ الضَّلُوعِ وَهُوَ عَيْبٌ وَأَذُنٌ مَرْهَفَةٌ دَقِيقَةٌ وَالرَّهَافَةُ مَوْضِعٌ
(رؤف) رَأْفٌ وَفَاسْكَنَ وَاللهُ مَزِيهِ لُغَةً وَابِسٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَوْفٌ رَحِيمٌ ذَلِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ
وَالرَّجَةِ التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ رَأْفِ الرَّأْفَةِ الرَّجْمَةُ رَوْفٌ بِالرَّجْلِ أَرْوْفُ وَرَأْفَتْ أَرَأْفُ بِهِ كُلُّ مَنْ كَلَامٌ

قوله الصفن و يحرك كافي
القاموس

العرب قال أبو منصور ومنهم من لين الهمزة وقال روف فجعلها واوا ومنهم يقول رَأَفٌ يسكون الهمزة وقال ابن الأعرابي الرُّوفَةُ الرحة ابن بري رَوَافٌ موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى قال قيس بن الخطيم * أُسْدِيَّةٌ أَوْ يَغَافُ رَوَافٍ * (ريف) الرِّيفُ الخصب والسعة في الماء كل والجمع أرياف فقط والرِّيفُ ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف ورُؤُفٌ قال أبو منصور الرِّيفُ حيث يكون الحضر والمياه والرِّيفُ أرض فيها زرع وخبث ورافت المشية أي رعت الرِّيفُ وفي الحديث تَفَحَّ الأرياف فيخرج إليها الناس هي جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها ومنه حديث العرينيين كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف أي إنا من أهل البادية لا من أهل المدن وفي حديث فسروا بن مسيك وهي أرض ريفنا وميرتنا وتريف القوم وأريفاو وتريفنا وأريفاصرا إلى الرِّيف وحضروا القرى ومعين الماء ومن العرب من يقول راف البدوي ريف إذا أتى الرِّيف ومنه قول الرازي

جَوَابُ يَدَاهُ غُرُوفٌ * لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ * وَلَا يَرِي فِي يَمِينِهِ الْقَلِيفُ

وقال القطامي

وراف سلاف شمس البحر مزجها * لتحمي وما قبنا عن الشرب صاف
قالوا راف اسم للخمير تحمي أي تسكر وأرافت الأرض إرافة وريفنا كما قالوا أَخَصَبَتْ أَخْصَابًا وَخَصْبًا سِوَاهُ فِي الْوَزْنِ وَالْمَعْنَى قال ابن سيده وعندى أن الإرافة المصدر والرِّيفُ الاسم وكذلك القول في الأخصاب والخصب وقد تقدم وهي أرض ريفية تشديد الياء
(فصل الزاي) (زاف) زافه يزأفه زافاً فجعله وقد أرافت عليه أي أجهزت عليه وموت زواف وزوام كره وقيل وحى وأزاف فلانا بطنه أثقله فلم يقدر أن يتحرك (زحف) زحف إليه يزحف زحفاً وزحفاً زحفاً نأشئ ويقال زحف الدب إذا مضى قدماً والزحف الجماعة يزحفون إلى العدو بجمرة وفي الحديث اللهم اغفر له وإن كان قرمن الزحف أي قرمن الجهاد وإلقاء العدو في الحرب وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا إذا القيم الذين كفروا زحفاً والجمع زحوف كسروا اسم الجمع كما قد يكسرون الجمع ويستعمل في الجراد قال

قد خف أن يحذرنا للمصرين * زحف من الخيفان بعد الزحفين

أراد بعد زحفين لكنه كره الزحف فأدخل الألف واللام لا كمال الجزء قال الزجاج يقال ازحفت

قوله رواف كذا ضبط
بالاصل وشرح القاموس
رواف كسحاب وضبط في
معجم باقوت في غير موضع
كغراب كتبه مصححه

القوم اذا نبت لهم قال فعني قوله اذا القيتهم الذين كفروا زحفاً اي اذا القيتهم زاحفين وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا وقيل فلا تولوهم الادبار قال الازهري وأصل الزحف للصبي وهو ان يزحف على استنه قبل أن يقوم واذا فعل ذلك على بطنه قيل قد جباوش به يزحف الصبيان مشي الغيثيين يلتقيان للقتال فيمشي كل فيه مشيار ويؤيد الى الفئة الأخرى قبل التمدد للضرب وهي مزاحف أهل الحرب وربما استجنت الرجال بجنتها وتزاحفت من قعود الى أن يعرض لها الضراب أو الطعان ويقال أزحف لنا عدونا زحفاً أي صاروا يزحفون الينا زحفاً ليقمنا تلونا وقال العجاج يصف الثور والكلاب

وانشمن في غبارهم وخدرفا * معاوشتي في الغبار كالشفا * مثاين ثم أزحفت وأزحفا اي أسرع وأصله من خدرف الصبي وأزحفت القوم أزحفاً اذا مشى بعضهم الى بعض وزحف القوم الى القوم دلغوا اليهم والزحف المشي قليلا قليلا والصبي يتزحف على الارض وفي التهذيب على بطنه ينسحب قبل أن يمشي ومزاحف الحيات آثار انبسيابها ومواضع تدبها قال المتنخل الهذلي

شربت بجممه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكرا باطى
كان مزاحف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السياط

وهذا البيت ذكره الجوهري * كان مزاحف الحيات فيها * والصواب فيه كما ذكرناه ومن الحيات الزحاف وهو الذي يمشي على أثنائه كما تمشي الأفعى ومزاحف السحاب حيث وقع قطره وزحف اليه قال أبو جرة أخلى بليقة والرثاء مرثعه * يقر ومزاحف جون ساقط الربيب اراد ساقط الرباب فقصره وقال الرب والقوم يتزاحفون ويردحفون اذا تداؤوا في الحرب ابن سيده ونار الزحفتين نار العرفج وذلك أنها سريرة الأخذ فيه لأنه ضرام فاذا التهب زحف عنها مصطلوها آخر اثم لا تلبث أن تحبوا فيزحنون اليها راجعين قال الجوهري ونار الزحفتين نار الشج والالاء لأنه يسرع الاشتعال فيها فيزحف عنها قال ابن بري المعروف انه نار العرفج ولذلك يدعى أباسريع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لأنه يسرع الاتهاب فيزحف عنه ثم لا يلبث ان يحبوا فيزحف اليه وانشد ابو العمين

وسوداء المعاصم لم يغادر * لها كفلا صلاء الزحفتين

وقيل لامرأة من العرب ما لئلا نرا كن رشحاً فقالت أرسحنا نار الزحفتين وزحف في المشي

قوله وقيل فلا تولوهم الادبار
بالاصل وليتأمل ما حكمة
الاثيان بلفظ وقيل

قوله وانشمن الخ هذا
ما بالاصل والذي في شرح
القاموس
وأدغفت شوارعا وأدغفا
ميلين ثم أزحفت وأزحفا
كتبه مصححه

يَرْحَفُ زَحْفًا وَزَحْفَانًا عَمَّا قَالَ أَبُو زَيْدٍ زَحَفَ الْمُعَيُّ يَرْحَفُ زَحْنًا وَزُحُوفًا وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَرْحَفُ
 زَحْفًا وَزُحُوفًا وَزَحْنًا وَأَزَحَفَ أَعْيَانُ جَرَفَرِيَّةٍ فِي التَّهْدِيبِ أَعْيَانُ فِقَامٍ عَلَى صَاحِبِهِ فَهُوَ مِنْ زَحَفٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

قَالَ ابْنُ أُمِّ أَيَّاسٍ أَرْحَلُ نَاقَتِي * عَمْرُوقٌ بَلَغَ حَاجَتِي أَوْ تَرْحِفُ

وَبَعِيرٌ زَا حَفٍّ مِنْ أَيْلٍ زَوَا حَفٍّ الْوَاحِدَةُ زَا حَفَّةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مُسْتَقْبِلِينَ شِمَالَ الشَّامِ تَضْرِبُنَا * بِحَاصِبٍ كَنَدِيفِ الْقُطْنِ مَنُشُورِ

عَلَى عَمَائِنَا تُلْقَى وَأَرْحَلُنَا * عَلَى زَوَا حَفٍّ نَرْجِيهَا تَحَاسِيرِ

وَنَاقَةُ زُحُوفٍ مِنْ أَيْلٍ زُحْفٍ وَمِنْ حَافٍ مِنْ أَيْلٍ مَزَا حِيفٍ وَمِنْ أَيْلٍ حَفٍّ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ
 فَهُوَ مِنْ حَافٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ حَفْرَ قَبْرِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانُوا قَدْ حَفَرُوا وَاللهُ فِي الْحَرَّةِ فَشَبَّهَ
 الْمَسَاحِيَّ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ بِطَيْرٍ عَائِفَةٍ عَلَى أَيْلٍ سُودٍ مَعَايَا قَدْ اسْوَدَّتْ مِنَ الْعَرَقِ بِهَا دَبْرٌ
 وَشَبَّهَ سِوَادَ الْحَرَّةِ بِالْأَيْلِ السُّودِ

حَتَّى كَانَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَيْرٌ تَحُومُ عَلَى جُودٍ مَزَا حِيفٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ شَبَّهَ الْمَسَاحِيَّ الَّتِي حَفَرُوا بِهَا الْقُبُورَ بِطَيْرٍ تَقَعُ عَلَى أَيْلٍ مَزَا حِيفٍ وَطَيْرٌ عَنْهَا بَارَةٌ فَعَاءُ
 الْمَسَاحِيَّ وَانْخِفَاضُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ

كَأَنَّهُنَّ بِأَيْدِي الْقَوْمِ فِي كَبَدٍ * طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَا حِيفٍ

وَقَدْ أَرْحَفَهَا طُولُ السَّفَرِ أَكْثَرًا فَاعْيَاهَا وَيَرْحَفُونَ فِي مَعْنَى يَتَزَا حَفُونَ وَكَذَلِكَ يَتَزَحَفُونَ
 وَزَحَفْتُ فِي الْمَشْيِ وَأَزَحَفْتُ إِذَا أَعْيَيْتُ وَأَزَحَفَ الرَّجُلُ أَعْيَيْتُ دَابَّتُهُ وَابِلُهُ كُلُّ مُعْيٍ لَاحِرٍ أَلَبَهُ
 زَا حَفٍّ وَمِنْ زَحَفٍ مَهْزُولٌ كَانَ أَوْ مَمِينًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَا حِلَّتَهُ أَرْحَفَتْ أَيْ أَعْيَيْتُ وَوَقَفْتُ
 وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ صَوَابُهُ أَرْحَفَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسَمًّى الْفَاعِلُ يَقَالُ زَحَفَ الْبَعِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ الْأَعْيَاءِ
 وَأَرْحَفَهُ السَّفَرُ وَزَحَفَ الرَّجُلُ إِذَا انْسَحَبَ عَلَى اسْتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا

إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحِفَّهُ * تَزَا جَرٍ مُلْحَاحٍ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ حَفٍّ

فَإِنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُعْيِ مِنَ الْأَيْلِ لِبُطْءِ حَرَكَتِهِ وَذَلِكَ لِمَا أَحْتَمَلَهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ
 الزَا حَفٌّ وَالزَا حَكُ الْمُعْيِ يَقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْتَى وَالْجَمْعُ الزَّوَا حَفٌّ وَالزَّوَا حَكُ وَأَزَحَفَ الرَّجُلُ
 إِزْحَافًا بَلَغَ غَايَةَ مَا يَرِيدُ وَيَطْلُبُ وَالزَّحُوفُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَجْرُرُ رِجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ وَمِنْ حَافٍ

والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه وترحف اليه أي تمشي والزحاف في الشعر معروف سمي بذلك لثقله تختص به الأسباب دون الأوتاد لا القطع فإنه يكون في أوتاد الأعاريض والضروب وهو سقط ما بين الحرفين حرف فزحف أحدهما إلى الآخر وقد سمي زحافاً ومن أحفا وزاحفا وقوله أنشده ابن الأعرابي

سأجزيك خذلاً نابتة قطيعي الصوى * اليك وخفا زاحف تقطر الدما

قوله إلا القطع فإنه يكون إلى قوله فزحف أحدهما إلى الآخر هكذا في الأصل وانظر هذه العبارة وحررها قوله وخفا زاحف تقطر الخ كذا بالأصل

فسره فقال زاحف اسم بعير وقال ثعلب هو نعت لجمل زاحف أي معي وليس باسم علم الجمل ما (زحلف) الزحلوقة كالزحلوقة وقد ترحلف الجوهرى الزحلوقة آثار ترتج الصبيان من فوق التل إلى أسفل وهي لغة أهل العالية وتميم تقوله بالقاف والجمع زحالف وزحالف الأزهرى الزحالف والزحالف آثار ترتج الصبيان من فوق إلى أسفل واحد زحلوقة بالقاف وقال في موضع آخر واحد زحلوقة وزحلوقة وقال أبو مالك الزحلوقة المكان الذي يلقى من جبل الرمال يلعب عليه الصبيان وكذلك في الصفا وهي الزحالف بالياء وكان أصله زحل فزيدت فاء وقال ابن الأعرابي الزحلوقة مكان مخدر ممس لانهم يترحلفون عليه وأنشد لأوس بن حجر

يقلب قيدوداً كان سراتها * صفامدهن قد زلقت الزحالف

أي يقلب هذا الحمار أنا قيدوداً أي طويلاً أي يصرفها عينا وشمالاً والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال مزاحف العقيلي

قوله مزاحف كذا بالأصل

بشاماً وبعمام ملقى سباله * نجادوا وشال حثها الزحالف

وملقى سباله أي منغمس رأسه في الماء والسبال شعر خيشته والذي في شعره سقطتها الزحالف أي يقع المطر والندى على الصخر فيصل إليها على وفوره وكاله وفيه للعجاج والزحلفة كالدرجة والدفع يقال زحلفته فترحلف والزحالف والزحالف واحدة وروى عن بعض التابعين ما ازحلف ناكح الأمة عن الزنا الا قليلاً أبو عبيد معناه ما تنهى وما تباعد يقال ازحلف وازحلف وترحلف وترحلف اذا تنهى ويقال للشمس اذا ماتت للمعيب اذا زالت عن كبد السماء صف النهار قد ترحلفت قال العجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كي ترحلفا

قال ابن بري ومثله قول أبي نجيحة

وليس ولي عهد نابا لاسعد * عيسى فزحلفها إلى محمد * حتى تؤدى من يد إلى يد

قوله وفيه للعجاج والزحلفة كذا بالأصل بدون ياء شعر العجاج ويحتمل ان المراد وفيه شعر للعجاج كتبه مصححه

ويقال زخلف الله عنا شر كأي نحي الله عنا شر ك (زخفف) الازهرى الزخفف الذي
يزخف على استه وأنشد أبو سعيد للأغلب

طله شيخ أرسح زخفف * له شيا مثل حب العلف

(زخف) أهمله الليث وفي النوادر المنيعة عن الأعراب السودقة والتزخيف أخذ الإنسان
عن صاحبه بأصابه الشذوق قال أبو منصور أما السودقة فمترب وأما التزخيف فأرجو أن
يكون عربيا يحيا ويقال زخف يزخف إذا خفر ورجل من زخف خف وروى قال البرقي الهذلي

وأنت فتاهم غير شك زعمته * كفى بك ذابا وبتهفسك من خفا

قال ذكر ذلك الأصمعي وأظن زخف مقبولا بعبارة زخف (زخرف) الزخرف الزينة ابن سيده
الزخرف الذهب هذا الأصل ثم سمي كل زينة زخرفا ثم شبه كل ثمرة من ورده وبيت من خرف
وزخرف البيت زخرفة زينه وأكمله وكل ما روق وزين فقد زخرف وفي الحديث إن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف ففني قال الزخرف ههنا نقوش وتصاوير تزين بها
الكعبة وكانت بالذهب فأمر بها حتى حُتت ومنه قوله تعالى وليسوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون
وزخرفا قال الفراء الزخرف الذهب وجاء في التفسير أنانجعلها لهم من فضة ومن زخرف فاذا

قوله القيت من الزخرف
كذا بالأصل يريد إذا لم تقدر
دخول من على زخرف
أوقعت الخ تأمل ككتبه
مصححه

ألقيت من الزخرف أوقعت الفعل عليه أي وزخرفا فجعل لهم ذلك قيل ومعناه ونجعل لهم مع
ذلك ذهباً وغنى قال وهو أشبه الوجهين بالصواب وفي الحديث ثم سى أن تزخرف المساجد أي
تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل أن يكون لئلا تشغل المصلي وفي الحديث الآخر لتزخرفن
كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد وفي حديث صفة الجنة لتزخرفن له ما بين خوافي
السموات والأرض وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى زخرف القول غرورا أي حسن القول بتزيين
الكذب والزخرف الذهب في غيره وقوله عز وجل حتى إذا أخذت الأرض زخرفها أي زينتها
من الأنوار والزهر من بين أحر وأصفر وأبيض وقال ابن أسلم الزخرف ماع البيت والزخرف في
اللغة الزينة وكما لحسن الشيء والمزخرف المزين وفي وصية لعياش بن أبي ربيعة لما بعثه إلى
الأمين فلن تأتيك حجة إلا دحضت ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوراً أي كتاب تمويه وتزيين يزعمون
أنهم كتب الله وقد خرف أو غير ما فيه وزين ذلك التغيير وموهو والتزخرف التزين والزخارف
ما زين من السفن وفي التهذيب والزخارف السفن والزخرف زينة النبات ومنه قوله عز وجل
حتى إذا أخذت الأرض زخرفها قبل زينتها بالنبات وقيل تمامها وكما لها وزخرف الكلام نظمها

وَزَرَفَ الرَّجُلُ إِذَا تَزَيَّنَ وَالزَّخْرَفُ ذُبَابٌ صَغَارِذَاتٌ قَوَائِمٌ أَرْبَعٌ تُطِيرُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
تَذَكَّرَ عَيْنَانِ غَمَارَ وَمَاؤَهَا * لَهُ حَدَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّخْرَفُ

وَفِي التِّهْمَةِ ذُبَابٌ دَوِيَّاتٌ تُطِيرُ عَلَى الْمَاءِ مِثْلُ الذُّبَابِ وَالزُّخْرَفُ طَائِرٌ وَهُوَ فَسْرٌ كُرَاعِيَّةٌ بَيْتُ أَوْسٍ
وَزَخْرَفُ الْمَاءِ طَرَائِقُهُ (زرف) يَقَالُ أَشْدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرُ وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرُ (زرف)
زَرَفَ إِلَيْهِ يَزْرِفُ زُرُوفًا وَزَرَفَ يَفَادِنَا وَقَوْلُ ابْنِ

قوله يزرف كذا ضبط بالاصل

بِالْغُرَابَاتِ فَزَرَفَاتِهَا * فَخَنَزِيرٌ فَأَطْرَافُ حُبْلٍ

عَنِ بَدَلِكِ مَا قَرَّبَ مِنْهَا وَدَنَا وَنَاقَةُ زُرُوفٍ طَوِيلَةُ الرَّجُلَيْنِ وَاسِعَةُ الْخَطِّ وَنَاقَةُ زُرُوفٍ وَهِيَ زَرْفٌ أَيْ
سَرِيعَةٌ وَقَدْ زَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْهَا أَيْ حَثَّتْهَا قَالَ الرَّاجِزُ * يَزْرِفُهَا الْأَعْرَاءُ أَيْ زَرَفَ * وَمَشَتْ
النَّاقَةُ زَرَفًا أَيْ عَلَى هَيْئَتِهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَسَرَّتْ الْمَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً * تَضَحَّى رُويْدًا وَتَمَشَّى زَرَفًا

تَضَحَّى تَمَشَّى عَلَى هَيْئَتِهَا يَقُولُ قَدْ كَبُرْتُ وَصَارَ مَشْيِي رُويْدًا وَأَعْلَى السَّيْرِ وَجَرَفِيَّتُهُ لِلشَّبَابِ
وَالرَّجُلُ فِي ذَلِكَ كَالنَّاقَةِ وَالزَّرَفُ الْأَسْرَاعُ وَالزَّرَافُ السَّرِيعُ وَأَزْرَفَ الْقَوْمُ أَزْرَافًا عَجَلُوا فِي هَزِيمَةٍ
أَوْ غَيْرِهَا وَأَزْرَفَ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ * تَضَحَّى رُويْدًا وَتَمَشَّى زَرَفًا * وَأَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ أَسْرَعَ
وَزَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْ إِذَا تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ وَزَرَفَتْ النَّاقَةُ أَسْرَعَتْ وَأَزْرَفَتْهَا إِذَا أَخْبَتَتْهَا فِي السَّيْرِ رَوَاهُ
الصَّرَّامُ عَنْ شَمْرِ زَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْهَا الزَّايُ قَبْلَ الرَّاءِ وَالزَّرَافَةُ دَابَّةٌ حَسَنَةٌ الْخَلْقِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبَشِ
وَأَزْرَفَ إِذَا اشْتَرَى الزَّرَافَةَ وَهِيَ الزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ الْفَتْحُ وَالتَّخْفِيفُ أَفْصَحُهُمَا وَيُقَالُ لَهَا
بِالْفَارَسِيَّةِ أُشْرُكَاوِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ بَفَتْحِ الزَّايِ وَضَمِّهَا مَخْفُفَةُ الْفَاءِ وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ مَرْفُوعَةُ الْمَاءِ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَيَبْتُ ذَا الْأَهْدَابِ يَعْوِي وَدُونَهُ * مِنَ الْمَاءِ زَرَفَاتُهَا وَقُصُورُهَا

وَزَرَفَ الْجُرْحُ يَزْرِفُ زَرْفًا وَزَرَفَ زَرْفًا وَأَزْرَفَ كُلُّ ذَلِكَ انْتَقَاضٌ وَنَكِيسٌ بَعْدَ الْبُرْءِ وَخَمْسُ
مَزْرَفٍ مُتَعَبٌ وَقَالَ مَلِيحٌ * يَسِيرُ بِهِمُ الْقَوْمُ خَمْسَ مَزْرَفٍ * وَزَرَفَ فِي حَدِيثِهِ وَزَرَفَ عَلَى
الْجَسَنِ جَاوَزَهَا أَبُو عُبَيْدٍ أَوْ تَوَيَّنَ بِزَرَفَتِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ قَالَ وَغَيْرُ الْقَنَانِيِّ يَخْفَفُ الزَّرَافَةَ
وَالْتَّخْفِيفُ أَجُودُ قَالَ وَلَا أَحْفَظُ التَّشْدِيدَ عَنْ غَيْرِهِ وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ الْقَنَانِيُّ
يَقُولُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَالزَّرَافَاتُ الْجَمَاعَاتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَكَذَا حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَالَةٍ عَنِ الْقَنَانِيِّ قَالَ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْقَزَّازِيُّ فِي كِتَابِهِ الْجَمَاعُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ يَقَالُ

قوله ويبت كذا هو في
شرح القاموس بدون ضبط
والذي في الاصل يحتمل ان
يكون يبت من الانبات او
نبت من التنبئ وحرر

قوله وزرف في حديثه الخ
كذا بالاصل وعبارة
القاموس وزرف في الكلام
زاد كزرف ثم قال
والتزريف الارباء اه

أتانى القوم بزرافتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلى انه بتشديد الفاء دون الراء قال وقد جاء في شعر لبيد بتشديد الراء في قوله

بالغرائب فزرافاتهم * فختزير فاطراف حبل

قال وأما قول الخجاج في خطبته إياي وهذه الزرافات يعنى الجماعات فالمشهور في هذه الرواية التخفيف واحد هم زرافة بالفتح نهماهم أن يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفسنة وفي حديث قرّة بن خالد كان الكلابي يزرف في الحديث أى يزيد فيه مثل يرقف والله أعلم (زعف) موت زعاف وزعاف وذواف وزواف شديد وقيل الموت الزعاف الوحى وزعفه يزعه زعفا وزعفه زعفا أجهز عليه ضرب به فمات مكانه سر يعا وقد أزعفه أفعسته وكذلك أزعفه وزعفه يزعه زعفا أجهز عليه وسم زعاف والمزعف القاتل من السم وقوله

فلا تتعرض أن تشال ولا تطأ * برجلك من مزعافة الرقيق معضل

أراد حية ذات ريق مزعف وزاد من فى الواجب كما ذهب اليه أبو الحسن ومن أسماء الحية المزعافة والمزعامة وسيف مزعف لا يطني وكان عبد الله بن سبرة أحد القتلى في الاسلام وكان له سيف سماه المزعف وفيه يقول

علوت بالمزعف المأثور هامته * فاستجاب لداعيه وقد سمعا

والزعوف المهالك وزعف في الحديث زاد عليه أو كذب فيه (زعنف) الزعنف طائفة من كل شئ وجمعها زعانف ابن سيده الزعنف القطعة من الثوب وقيل هو أسفل الثوب المتخرق والزعانف أطراف الأديم عن ثعلب وقيل زعانف الأديم أطرافه التى تشد فيها الأوتاد إذا مد في الدباغ الواحدة زعنف والزعانف أجنحة السمك والواحد كالواحد وكل شئ قصير زعنف وزعانف كل شئ رديئه ورذاله وأنشد ابن الأعرابي

طيرى بمخرق أشم كانه * سليم رماح لم تنله الزعانف

أى لم تنله النساء الزعانف الخسائس يقول لم تنله زعانف النساء أى لم يتزوج لثيمة قط فتناله وقيل انما سمي رذال الناس زعانف على التشبيه بزعانف الثوب والأديم وليس بقوى الازهرى اذا رأيت جماعة ليس أصـ لهم واحد اقلت انما هم زعانف بمنزلة زعانف الأديم وهى فى نواحيه حين تشد فيه الاوتاد إذا مد في الدباغ قوله طيرى أى اعلق به والمخرق الكريم وسليم رماح قد أصابته الرماح مثل سليم من العقرب والحية والزعانف ما تخرق من أسافل القميص

قوله وزاد من الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس اه

قوله والزعنف بالكسر
والفتح كما فى القاموس
ومعلوم ان الحرف الثالث
يتبع الاول

يشبه به رذال الناس وفي حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة وأصلها أطراف الأديم والأكراع وقيل أجنحة السمك واليا في زعانيف للشباع واكثر ما تجي في الشعشعبة من خرج عن الجماعة بها الجوهرى الزعنفة بالكسر القصير وأصل الزعانيف أطراف الأديم وأكراعه قال أوس بن حجر

فما زال يفرى البید حتى كأنما * قوائمه في جانبیه الزعانيف

أى كأنها معلقة لا تمس الأرض من سرعتها والزعانيف الأحياء القليلة في الأحياء الكثيرة وقيل هي القطع من القبائل تشدد وتقرد والواحد من كل ذلك زعنفة (زغف) زغف في حديثه يزغف زغفا كذب وزادور رجل من زغفهم رغب والزغف والزغفة الدرع المحكمة وقيل الواسعة الطويلة تسكن وتحرك وقيل الدرع اللينة والجمع زغف على لفظ الواحد قال الشاعر

تحتي الأغرو فوق جلدی نثرة * زغف ترد السيف وهو مشم

قال ابن سيده وقد تحرك الغين من كل ذلك وأنكر ابن الأعرابي تفسير الزغفة بالواسعة من الدروع وقال هي الصغيرة الحلق وقال ابن شميل هي الدقيقة الحسنة السلاسل ومنه قول الربيع بن أبي الحقيق في الزغف

رب عثم لي لو أبصرته * حسن المشية في الدرع الزغف

وقال ابن السكيت في الزغف الدرع الواسعة الطويلة أظنه من قولهم زغف لنا فلان وذلك اذا حدث فزاد في الحديث وكذب فيه أبو مالك رجل زغاف وقد زغف كلاما كثيرا اذا كان كثير الكلام أبو زيد زغف لنا مالا كثيرا أى عرف لنا مالا كثيرا والزغف دفاق الخطب وقال أبو حنيفة الزغف حطب العرفج من أعاليه وهو أخبثه وكذلك هو من غير العرفج وقال مرة الزغف الرديء من أطراف الشجر والنبات وقيل أطرافه قال رؤبة

غبي على قترته التعشما * من زغف الغدام والخطما

وقال مرة الزغف أطراف الشجر الضعيفة قال وقال لي بعض بني أسد الزغف أعلى الرمث وأزدغف الشيء أخذه واجترقه ورجل من زغف جواب أنهم رغب يزغف كل شيء (زغرف) الجور الزغارف الكثيرة المياه عن ثعلب وحده قال ابن سيده والمعروف انما هو الزغارب بالماء وأنشد الأزهري لمزاحم

قوله ابدات كذا بالاصل
وشرح القاموس

كَصْعَدَهُ مَرَّانَ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا * خَلِجَ أَمْدَهُ الصَّارُ الزَّغَارِفُ
ولو أَبَدَتْ أُنْسُ الْأَعْصَمِ عَاقِلٌ * بِرَأْسِ الشَّرَى قَدْ طَرَدَتْهُ الْخَافُفُ
وقال الاصمعي لا أعرف الزغاريف وقال غيره بجر زغرب وزغرب بالباء والفاء ومثله في الكلام ضرب
وضفر إذا وثب والبرعل والفرعل ولد الصبوع (زقف) الزفيف سرعه المشي مع تقارب
خطو وسكون وقيل هو أول عدو النعام وقيل هو كالذميل وقال اللحياني الزفيف الإسراع
ومقاربة الخطو زف زف زفا وزففا وزفوا وأزف الأخيرة عن ابن الأعرابي وقال اللحياني
يكون ذلك في الناس وغيرهم قال وأزف أبعد اللغتين وزف القوم في مشيهم أسرعوا وفي التنزيل
العزير فاقبلوا إليه يزفون قال الفراء والناس يزفون بفتح الياء أي يسرعون وقراها الأعمش
يزفون أي يجمعون على هيئة الزفيف بمنزلة المزفوفة على هذه الحال وقال الزجاج يزفون يسرعون
وأصله من زفيف النعامة وهو ابتداء عدوها والنعامة يقال لها زفوف قال ابن حنزة

يزفوف كأنها هقله أم رثال دويبة سقفا

والزفيف السريع من الزفيف وزف الظليم والبعير يزف بالكسر زفيفا أي أسرع وأزفه
صاحبه وأزف البعير حمله أن يزف وزف وزف النعام في مشيه حرك جناحيه والزفان السريع
الخفيف وما جاء في حديث تزويج فاطمة عليها السلام أنه صلى الله عليه وسلم صنع طعاما وقال
لبلال أدخل على الناس زفة زفة حكاة الهروي في الغزيين فقال فوجا بعد فوج وطائفة بعد
طائفة وزمرة بعد زمرة قال وسميت بذلك لزفيفها في مشيها أي أسرعها وزفت الريح زفيفا
وزففت هبت هبوا بالينا ودامت وقيل زففت أشد هبوبها التهذيب الريح تزف زفوا وهو
هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ماض والزفة تحريك الريح يبيس الحشيش وأنشد

* زَفْزَفَةُ الرِّيحِ الْحَصَادُ الْمَيْسَا * وَزَفْزَفَتِ الرِّيحُ الْحَشِيشَ حَرَكَةً وَيُقَالُ لِلطَّائِشِ الْحِلْمُ قَدْ زَفَّ
رَأْلُهُ وَالزَّفْزَفَةُ حَنِينُ الرِّيحِ وَصَوْتُهَا فِي الشَّجَرِ وَهِيَ رِيحٌ زَفْزَافَةٌ وَرِيحٌ زَفْزَفٌ وَأَنشَد ابْنُ بَرِّي
لَمُزَاحِمٍ * ثَوْبَاتِ الْجَنُوبِ الزَّفَازِفُ * وَرِيحٌ زَفْزَفَةٌ وَزَفْزَافَةٌ وَزَفْزَافٌ شَدِيدَةٌ لَهَا زَفْزَفَةٌ وَهِيَ
الصَّوْتُ وَجَعَلَهُ الْأَخْطَلُ زَفْزَافًا قَالَ * أَعَاصِيرُ رِيحٍ زَفْزَفٍ زَفْيَانٍ * وَفِي حَدِيثِ أُمِّ السَّائِبِ
أَنَّهُ مَرَّبَاهُ وَهِيَ تَزْفُزِفُ مِنَ الْحَيِّ أَيِ تَرْتَعِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالزَّفِيفُ الْبَرِيقُ
قال حميد بن ثور

دَجَا اللَّيْلُ وَاسْتَنَّا نَارَ فَيْغُهُ * كَمَا اسْتَنَّا فِي الْغَابِ الْحَرِيقُ الْمُسْعَشُ

قوله والزفان السريع ضبط
في الاصل الزفان بفتح
الزاي وعبرة القاموس
وشرحه (والازف والزفاني
بالكسر) كلاهما عن ابن
عباد والاول عن الجوهري
(السريع) زاد في اللسان
الخفيف وقال هو الزفان
بغير ياء اه

قوله ثوبات الخ قوله في شرح
القاموس
صبا وشمالا نير جاتعنفهما
عن ابن ثوبات الخ

قوله أعاصير الخ صدره كافي
شرح القاموس
كان ثياب البربري تطيرها

وَزَقْفَةُ الْمَوْكَبِ هَزِيرُهُ وَزَقَفَ إِذَا مَشَى مَشِيَةً حَسَنَةً وَالزَّقْفَةُ مَنْ سِيرَ الْأَبْلُ وَقِيلَ الزَّقْفَةُ مَنْ سِيرَ الْأَبْلُ فَوْقَ الْخَبَبِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

لَمَّا رَكِبْنَا رَفَعْنَاهُنَّ زَقْفَةً * حَتَّى اخْتَوَيْنَا سَوَامًا ثُمَّ أَرْبَابُهُ

وَزَقَّ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ يَزِقُّ زَقًّا وَزَقْفًا وَزَقَفَ تَرَامَى بِنَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ بَسْطُهُ جَنَاحِيهِ وَأَنشَدَ
* زَقِيفَ الدُّنَابِيِّ بِالْعِجَاجِ الْقَوَاصِفِ * وَالزَّقْفُ النِّعَامُ الَّذِي يَزُقُّ فِي طَيْرَانِهِ يَحْرُكُ جَنَاحِيهِ
إِذَا عَدَا وَقَوْسُ زُقُوفٍ مَرَبَّةٌ وَالزَّقْفَةُ صَوْتُ الْقَدَحِ حِينَ يُدَارِعُ عَلَى الظُّفْرِ قَالَ الْهَذَلِيُّ
كَسَاهَا رِيشَ الرِّيشِ فَاعْتَدَّتْ لَهَا * قَدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطَّبَاءِ زَقَافُ

أَرَادَ ذَوَاتُ زَقَافٍ شَبَهَ السَّهَامِ بِأَعْنَاقِ الطَّبَاءِ فِي اللَّيْنِ وَالْإِنْتِنَاءِ وَالزَّقُّ صَغِيرُ الرِّيشِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ رِيشَ النِّعَامِ وَهِيَ أَزَقُّ بَيْنَ الزَّقْفِ أَيْ ذُو زَقْفٍ مُلْتَفٍّ وَظَلِيمٌ أَزَقُّ كَثِيرُ الزَّقْفِ الْجَوْهَرِيُّ الزَّقْفُ
بِالْكَسْرِ صَغَارُ رِيشِ النِّعَامِ وَالطَّائِرُ وَزَقَفَتِ الْعُرُوسُ وَزَقَّ الْعُرُوسُ يَزُقُّهَا بِالضَّمِّ زَقًّا وَزَقَافًا وَهُوَ
الْوَجْهَ وَأَزَقَفَتْهَا وَأَزَقَفَتْهَا بِمَعْنَى وَأَزَقَفَهَا وَأَزَدَفَهَا كُلُّ ذَلِكَ هَذَا هَا وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ زَحَقَّتْ زَوَافُهَا
أَيْ اللَّوَاتِي زَقَفْنَهَا وَالْمَرْقَةُ الْمُحَفَّةُ وَقِيلَ الْمُحَفَّةُ الَّتِي تُزَقُّ فِيهَا الْعُرُوسُ الَّتِي زَقَّتِ الْعُرُوسُ إِلَى
زَوْجِهَا زَقًّا وَفِي الْحَدِيثِ يُزَقُّ عَلَى بَيْتِي وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
أَنَّ كَسْرَ الزَّيْ فِي مَعْنَاهُ يُسَرِّعُ مِنْ زَقٍّ فِي مَشْيِهِ وَأَزَقَّ إِذَا أَسْرَعَ وَانْفَحَتْ فَهُوَ مَنْ زَقَفَتْ
الْعُرُوسُ أَزَقَفَهَا إِذَا أَهْدَيْتَهَا إِلَى زَوْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَلَدَتِ الْجَارِيَةُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكَ يَزُقُّ
الْبُرْكَهَ زَقًّا وَفِي حَدِيثٍ الْمَغِيرَةُ فَاتَّقَرُّوا حَتَّى تَطُرُوا إِلَيْهِ وَقَدْ تَكْتَبُ يَزُقُّ فِي قَوْمِهِ وَجِئْتُكَ زَقَّةً
أَوْ زَقَّتَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ (زقف) تَزَقَّفَ الْكُرَّةُ كَتَلَقَّفَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِحُطِّ شَمْرِ

فِي تَفْسِيرِ غَرِيبٍ حَدِيثَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ الْيَنَابِي عِبْدَ
مَنَاةٍ يَعْنِي الْخِلَافَةَ تَزَقَّفْنَاهُ تَزَقَّفَ الْكُرَّةُ قَالَ التَّرْقُفُ كَالْتَلَقَفُ وَهُوَ أَخَذَ الْكُرَّةَ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَمِ
يَقَالُ تَزَقَّفَتْ أَوْ تَلَقَّفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ أَخَذَهَا بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَمِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى سَبِيلِ
الْإِخْطَاطِ وَالْإِسْتِلَابِ مِنَ الْهَوَاءِ وَقَوْلُهُ بِي عِبْدِ مَنَاةٍ مَنصُوبٌ عَلَى الْمَدْحِ أَوْ مَجْرُورٌ عَلَى الْبَدَلِ
مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْيَنَابِ وَالزَّقْفَةُ مَا تَزَقَّفَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا سُهَيْلًا قَالَ لِبْنِي أُمِّيَّةٌ تَزَقَّفُوهَا تَزَقَّفَ
الْكُرَّةُ يَعْنِي الْخِلَافَةَ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْخُذُ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِهِ ثُمَّ يَتَزَقَّفُهَا تَزَقَّفَ
الرَّمَانَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا اصْطَفَى الصَّفَّانِ يَوْمَ الْجَلِّ كَانَ الْأَشْرَاقُ زَقَفِي مِنْهُمْ فَأَتَخَذْنَا
فَوْقَ عُنَا إِلَى الْأَرْضِ فَقُلْتُ اقْتُلُونِي وَمَالِي كَأَيِّ اخْتِطَفَنِي وَأَسْتَلْبِنِي مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْإِخْطَادُ إِفْتِعَالٌ مِنْ

الاخذ به في التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه والذي ورد في الحديث الاكثرة قال شمر
والكثرة أعرب وقد جاء في الشعر الاكثرة وأنشد

تَبَيَّتَ الْفِرَاحُ بِكَافِهَا * كَانَتْ حَوَاصِلُهُنَّ الْأَكْرَ

قال مزاحم

وَيُضْرَبُ انْشِرَابُ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ * اِذَا مَا التَّقَى الْاَبْطَالُ خَطْفُ مَنْ اَقْفُ

(زلف) الزلف والزلفة والزلفي التربة والدرجة والمنزلة وفي التنزيل العزيز وما أموالكم
ولا أولادكم بالتي تقر بكم عندنا زلفي قال هي اسم كائنه قال بالتي تقر بكم عندنا زلفا

وقول العجاج

نَاجَ طَوَاهِ الْاَيْنِ مِمَّا وَجَعَا * طَيَّ الْبَالِي زُلْفًا فَرُفْلَا * سَمَاوَةَ الْهَيْلَالِ حَتَّى احْقَوْفَا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة وزلف اليه وازدلف وتزلف دنا منه قال أبو زيد

حتى اذا عصو صبودون الركاب معاً * دنا ترلف ذي هدمين مقرر

وأزلف الشيء قربه وفي التنزيل العزيز وأزلفت الجنة للمتقين أي قربت قال الزجاج وتأويله
أي قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه أدناه الى هلكة ومن دلفه والمزدلفة موضع بمكة قيل

سميت بذلك لاقترب الناس الى منابعه والافاضة من عرفات قال ابن سيده لا أدري كيف هذا
وأزلفه الشيء صار جميعه حكاه الزجاج عن أبي عبيدة قال أبو عبيدة ومن دلفه من ذلك وقوله

عز وجل وأزلفناهم الآخرين معنى أزلفنا جمعنا وقيل قربنا الآخر من الغرق وهم أصحاب
فرعون وكلاهما حسن جميل لان جمعهم تقرب بعضهم من بعض ومن ذلك سميت من دلفة جمعاً

وأصل الزلفي في كلام العرب الرب القربى وقال أبو اسحق في قوله عز وجل فلما رآوه زلفةً سبّت
وجوه الذين كفروا أي رأوا العذاب قريباً وفي الحديث اذا سلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله

عنه كل سيئة أزلفها أي أسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم والزلفة الطائفة من أول
الليل والجمع زلف وزلفات ابن سيده وزلف الليل ساعات من أوله وقيل هي ساعات الليل الاخذة

من النهار وساعات النهار الاخذة من الليل واحدها زلفة فامراءة ابن محيصن وزلفا من الليل
بضم الزاي واللام وزلفا من الليل بسكون اللام فان الأولى جمع زلفة كبسرة وبسرة ومارزفاً جمع

زلفة جمعها جمع الاجناس المخالفة وان لم تكن جوهرها كما جمعوا الجواهر المخلوقة نحو درة ودر وفي
حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت أو كثيرة

قوله منابا صرف وعدمه
والاجودا صرف وكاتبه
بالالف كما في الزرقاني على
الموطا وغيره كتبه مصححه

قوله وأزلفه الشيء صار
جميعه كذا بالاصل ولا يحرر

قوله كبسرة وبسرة بضم
سينهما كما صرح به في
القاموس

وفي التنزيل العزيز وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل فطرفا النهار غداة وعشيّة وصلاة طرفي
النهار الصبح في أحد الطرفين والاولى والعصر في الطرف الاخير وزلفا من الليل قال الزجاجة هو
منصوب على الطرف كما تقول جئت طرفي النهار وأول الليل ومعنى زلفا من الليل الصلاة القريبة
من أول الليل أراد بالزلف المغرب والعشاء الأخيرة ومن قرأ وزلفا فهو جمع زليف مثل القرب
والقريب وفي حديث الضحمة أتى يديّات خمس أو ست فطفقن يزلفن اليه بايتين يبدأ أي يقربن
منه وهو يفتعن من القرب فأبدل التاء الا لاجل الزاى ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن
عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهز فيه اليهودا - بتمها فاذا زالت الشمس فازدأف الى الله
بركعتين واخطب فيهما أي تقرب وفي حديث أبي بكر والنسابة فمكم المزدلف الحر صاحب
العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقتربه الى الاقران وإقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب
كليب ازدأفوا قومي أو قدرها أي تقدّموا في الحرب بقدر قومي وفي حديث الباقر مالك من
عشك الالة تزدأف بك الى حائك أي تقرب بك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدأفة لانه
يتقرب فيها والزلف والزليف والتزلف التقدم من موضع الى موضع والمزدلف رجل من فرسان
العرب سمي بذلك لانه ألقى رمحاه بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدأفوا الى رمحى
وزلفنا له أي تقدّمنا وزلف الشيء وزلفته قدّمه عن ابن الاعراب وتزلفوا وازدأفوا أي تقدّموا
والزلفة الصفة الممثلة بالتحريك والزلفة الاجانة الخضراء والزلفة المرأة وقال ابن الاعراب
الزلفة وجه المرأة يقال البركة تطفح مثل الزلفة والجمع من كل ذلك زلف والزلفة المصنعة والجمع
زلف قال ابيد حتى تحبّرت الدباركاتها * زلف وألقى قتبها المحزوم

وأورد ابن بري هذا البيت شاهد على الزلف جمع زلفة وهي المحارة قال وقال أبو عمرو الزلف في
هذا البيت مصانع الماء وأنشد الجوهري للعُماني

حتى اذا ما الصّهاريج نشفت * من بعدما كانت ملاء كالزلف

قال وهي المصانع وقال أبو عبيدة هي الآجاج - بن الخضر قال وهي المزالف أيضا وفي حديث
يأجوج ومأجوج ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة وهي مصنعة الماء أراد
أن المطر يغدري الارض فتصير كأنها مصنة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرأة شبهها بها
لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف أيضا وكل ممثلي من الماء زلفة وأصبحت
الارض زلفة واحدة على التشبيه كما قالوا أصبحت قرأوا واحدا وقال أبو حنيفة الزلف الغدير

قوله والزلف كذا ضبط
بالاصـل وضبط في بعض
نسخ الصحاح بسكون اللام
وحرر

المَلَأَنُ قال الشاعر

جَجَّجَتْهَا وَخَرَّامَا وَنَامِرُهَا * هَبَّائِبُ تَضْرِبُ النُّعْبَانَ وَالزَّلْفَا

قوله هبائب الخ كذا
بالاصـل ومنه شرح
القاموس

وقال شمر في قوله طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا قُرْلَفًا أي قليلا قليلا يقول طوى هذا البعير ألعياه كما يطوى
الليل سماوة الهلال أي شخصه قليلا قليلا حتى دَقَّ واستَقُوس وحكى ابن بري عن أبي عمرو الزاهد
قال الزلفـة ثلاثة أشياء البركة والرؤـة والمرآة قال وزاد ابن خالويه رابعة أصبحت الأرض
زلفـة ودثـة من كثرة الامطار والمزالف والمزلفـة البلد وقيل القرى التي بين البر والبحر كالأنبار
والقادسية ونحوهما وزلف في حديثه زاد كزرف يقال فلان يزلف في حديثه ويزرف أي يزيد
وفي الصحاح المزلف البراغيل وهي البلاد التي بين الريف والبر الواحدة مزلفـة وفي حديث
عمر رضي الله عنه أن رجلا قال له اني تجت من رأس هرا وخارك أو بعض هذه المزالف رأس
هرا وخارك موضعان من ساحل فارس يربط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف وبوزلفـة
بطن قال أبو جندب الهذلي

قوله والمزالف والمزلفـة
البلد كذا بالاصل وعبرة
القاموس وكـرحلة كل
قرية تكون بين البر
والريف جمعه مزالف اهـ

مَنْ مَبْلَغُ مَا لَكَ حُبْسِيَا * أَجَابَنِي زُلْفَةُ الصُّبْحِيَا

(زلف) ازلف الرجل جعله وارزلف لغتان مقلوبتان وتأتي وتأنر وقد ذكرناه في زحلف وفي
حديث سعيد بن جبـير ما ازلفنا كبح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله عز وجل يقول وأن
تصبروا خير لكم اي ما تبتى وتباعدو يقال ازلف وازحلف على القلب وتزحلف قال الزمخشري
الصواب ازلف كاقشعر وازلف بوزن اظهر على ان أصله ازلف فادغمت التاء في الزاي والله
أعلم (زهف) الزهاف الكذب وفيه ازدهاف أي كذب وتزيد وازدهف بالرجل ازهافاً أخبر
القوم من أمره بأمر لا يدرون أحق هو أم باطل وازدهف اليه حديثا وازدهف أسند اليه قولا
ليس بحسن وازدهف لنا في الخبر وازدهف زاد فيه وفي حديث صعصعة قال لمعاوية رضي الله
عنهما اتني لا ترك الكلام فما ازدهف به الزهاف الاستقدام وقيل هو من ازدهف في الحديث اذا
زاد فيه ويرى بالراء وقد تقدم وازدهف بي فلان وثقت به فخاني غيره واذا وثقت بالرجل في الامر
فخانتك فقد ازدهف ازهافاً وأصل الزدهاف الكذب وحكى ابن الاعرابي ازدهفت له حديثا أي
أتيته بالكذب والازدهاف التزيين قال الخطيب

قوله الازدهاف الخ بهامش
النهاية الازدهاف الاستقدام
يقال ازدهفت قد مايعني
ما أقدمه قبل النظر فيه
ويجوز ان يكون من ازدهف
فلان في الحديث اذا زاد
فيه وقال ما ليس بحق وقد
صحف من رواه بالراء اهـ
كتبه مصححه

أَسَافَتَكَ لَيْلِي فِي الْأَمَامِ وَمَا جَرَّتْ * بِمَا أَزْهَفَتْ يَوْمَ التَّقِينَا وَبَرَّتْ

وَالزُّهُوفُ الْهَلَكَةُ وَأَزْهَفَهُ أَهْلَكَهُ وَأَوْقَعَهُ قَالَ الْمَرَار

قوله الز يوفاكذافي الاصل
وشرح القاموس بالياء وحرر
الرواية

وَجَدْتُ الْعَوَازِلَ يَنْهَيْتَهُ * وَقَدْ كُنْتُ أَزْهَفُهُنَّ الزُّيُوفَا
اراد الازهاف فاقام الاسم مقام المصدر كما قال ابيد * بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ * وكما قال
القطامي * وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرِّثَاءَا * وَالزَّاهِفُ الْهَالِكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
فَلَمْ أَرِيَوْمَا كَانَ أَكْثَرُ زَاهِفًا * بِهِ طَعْنَةٌ قَاضٍ عَلَيْهِ أَلْيَاهَا
وَالْأَلِيلُ الْآتِنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَزْهَفَتِ الطَّعْنَةُ وَأَزْهَقَتْهُ أَيُ هَجَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ وَأَزْهَقَتْ إِلَيْهِ
الطَّعْنَةُ أَيُ أَذْنَبَتْهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَزْهَفْتُ عَلَيْهِ وَأَزْعَفْتُ أَيُ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ وَانْشَدَ شَمْرُ
فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ قَدْ دَنَا لَهَا * وَأَزْهَقَهَا بِعَضِّ الذِّى كَانَ يَزْهَفُ
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَزْهَفَ لَهُ بِالسِّيفِ أَزْهَأَ قُلُوبُهُ وَبَدَّاهَتْهُ وَبَحَلَّتْهُ وَسَوَّقَتْهُ وَأَزْدَهَقَتْ لَهُ بِالسِّيفِ أَيْضًا
وَأَزْهَقَتْهُ الدَّابَّةُ أَيُ صَرَعَتْهُ وَأَزْهَقَتْهُ قَتْلَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ دَلِيمَةُ بِنْتُ ضِرَارٍ الضَّيْمَةُ تَرْنِي
لَتَجْرِي الْحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ * بِوَادِي أَشْيَانٍ أَذْلَالُهَا
كَرِيمٍ شَاهٍ وَالْأَوَّه * وَكَافَى الْعَشِيرَةَ مَا غَالَهَا
تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ * إِذَا سَرَّ بَلَّ الدَّمُ كُفَالَهَا
وَنَخَلَتْ وَعَوَّلَ أَشَارِي بِهَا * وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا
وَلَمْ يَنْعِ الْحَيُّ رِثَ الْقَوَى * وَلَمْ تُخَفْ حَسَنَاءُ خَلْنَالَهَا
قَوْلُهُ أَشَارِي جَمْعُ أَشْرَانٍ مِنَ الْأَشْرِ وَهُوَ الْبَطْرُ وَيُقَالُ زَهَفَ لِلْمَوْتِ أَيُ دَنَا لَهُ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ
وَمَرْضَى مِنْ دَجَاجِ الرِّيفِ جُرَّ * زَوَاهِفَ لَا تَمُوتُ وَلَا تَطِيرُ
وَأَزْهَفَ الْعَدَاوَةَ أَكْتَسَبَهَا وَمَا أَزْدَهَقَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيُ مَا أَخَذَ وَأَنْكَرَ زَهَفَ بِالْعَدَاوَةِ أَيُ تَكْتَسِبُهَا
قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
سَأَلْتُ نَمِيرًا عِدَاةَ النَّعْفِ مِنْ شَطَبٍ * إِذْ فُضِّتِ الْخَيْلُ مِنْ تَهْلَانٍ مَا أَزْدَهَقُوا
أَيُ مَا أَخَذُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَكَتَسَبُوا وَفُضَّتْ فَرَّقَتْ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِ هَافُ الشَّدَّةِ
وَالْأَذَى قَالَ وَحَقِيقَتُهُ اسْتِطَارَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَرَّعٍ أَوْ حَزْنٍ قَالَ الشَّاعِرُ
تَرْتَاغُ مَنْ تَقَرَّرَتْ حَتَّى تَحْمِلَهَا * جَوْنُ السَّرَاةِ تَوَلَّى وَهُوَ مِنْ زَهْفٍ
النَّقَرُ صَوِيَّتٌ يَصَوِّتُ لِلْفَرَسِ إِذَا زَجَرَتْهُ جَرَّتْ جَرَى جَارِ الْوَحْشِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ
بَلْ مَنْ أَحْسَرَ بَرِيْعِي اللَّذَيْنِ هُمَا * قَلْبِي وَعَقْلِي فَعَقَلِي الْيَوْمَ مِنْ زَهْفٍ
وَالزَّهْفُ الْخَيْبَةُ وَالتَّرْقُوفُ فِيهِ أَزْدِ هَافٍ أَيُ اسْتَعْجَالَ وَتَقَعَّمُ وَقَالَ

* يهوين بالبيد اذا الليل اُرْدَهَفَ * اى دخل وتَقَمَّمَ الازهرى فيه اُرْدَهَافُ اى تَقَمَّمَ فى الشر
وَرْدَهَفَ زَهْفًا وَاُرْدَهَفَ خَفَّ وَجَلَّ وَاُرْدَهَفَهُ وَاُرْدَهَفَهُ اسْتَعْجَلَهُ قَالَ * فيه اُرْدَهَافُ اَيْ اُرْدَهَافِ *
نصب اَيْمًا على الحال قال ابن برى ليس منصوبًا على الحال وانما هو منصوب على المصدر والنائب
له فعل دل عليه ما تقدم من قوله قبله * قَوْلُكُ اقْوَالًا مع الخلاف * كانه قال يَرْدَهَفُ اَيْمًا
اُرْدَهَافُ ولكن اُرْدَهَافًا صار بدلًا من الفعل ل أن تلفظ به ومثله صوت جمار قال والرفع
فى ذلك اقْبَسُ اليت الزهف استعمل منه الاُرْدَهَافُ وهو الصُّدُودُ وانشد

* فيه اُرْدَهَافُ اَيْمًا اُرْدَهَافِ * قال الاصمعى اُرْدَهَافُ ههنا استعجال بالشرو ويقال اُرْدَهَفَ
فُلَانٌ فُلَانًا وَاُسْتَهَفَهُ وَاُسْتَهَفَاهُ وَاُسْتَرْفَهُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى اسْتَحْتَنَهُ أَبُو عَمْرٍو اُرْدَهَفْتُ الشَّيْءَ اُرْحَيْتُهُ
وَاُرْدَهَفْتُ الشَّيْءَ اُرْدَهَفْتُ اى ذَهَبَ بِهِ فَهُوَ مَرْهَفٌ وَمَرْهَفٌ وَاُرْدَهَفْتُ فُلَانًا وَاُرْدَهَفَهُ اى ذَهَبَ بِهِ
وَأَهْلَكَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زوف) زاف الانسان يزوف وزاف زوفًا وزوفًا اسْتَرْخَى فى مَشِيَّتِهِ
وَزَافَ الطَّائِرُ فى الْهَوَاءِ حَلَقَ ابن دريد الزوف زوف الحمامة اذا نشرت جناحيها وذنبها على
الارض وكذلك زوف الانسان اذا مشى مُسْتَرْخَى الْاَعْضَاءِ وَزَافَ الْغَلَامُ وَزَافَ الطَّائِرُ عَلَى
حَرْفِ الدُّكَّانِ فَاسْتَدَارَ حَوْلَيْهِ وَوَتَبَ يَعْلَمُ بِذَلِكَ الْحَقُّةُ فى الْفُرُوسَةِ وَقَدْ تَرَاوَفَ الْغُلْمَانُ وَهُوَ اَنْ
يَجِىَ أَحَدُهُمْ إِلَى رُكْنِ الدُّكَّانِ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى حَرْفِهِ نَحْمِيزُوفَ زَوْفَةً فَيَسْتَقِلُّ مِنْ مَوْضِعِهِ وَيَدُورُ
حَوْلَى ذَلِكَ الدُّكَّانِ فى الْهَوَاءِ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَكَانِهِ وَزَافَ الْمَاءُ عِلَاجًا بِهِ (زيف) الزيف
من وصف الدراهم يقال زافت عليه دراهمه اى صارت مردودة لغش فيها وقد زيفت اذا ردت
ابن سيده زاف الدرهم زيف زوفًا وزوفه ردوه زائف والجمع زيف وكذلك زيف والجمع زيوف
قال امرؤ القيس

قوله وزاف الطائر على
حرف الدكان الخ كذا
بالاصل ولعل المناسب
تقديمها على قوله وزاف
الغلام كنبه مصححه

كَانَ صَامِلَ الْمَرْوَحِينَ تُشَدُّ * صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبَقَرَا
وَقَالَ تَرَى الْقَوْمَ أَشْبَاهًا إِذَا نَزَلُوا مَعًا * وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ * لَا تُعْطِهِ زَيْفًا وَلَا نَهْرَجًا * وَأَسْنَشْهَدُ عَلَى الزَّائِفِ بِقَوْلِ هُدْبَةَ
تَرَى وَرَقَ الْقَتِيَانِ فِيهَا كَانَهُمْ * دَرَاهِمُهُمْ مِنْهَا زَايَكَتْ وَزَيْفُ
وَأَنشَدَ أَيْضًا الْمُرْدُ

قوله تشده فى معجم باقوت
تطيره كنبه مصححه

قوله ترى الخ سياقى فى مادة
ورق من الصحاح
اذا ورق القتيان صاروا
كانهم

وَمَا زَوْدُونِي غَيْرَ بِحَقِّ عِمَامَةٍ * وَخَسِمِي مِنْهَا قِسِيَّ وَزَائِفُ
وفى حديث ابن مسعود انه باع ثيابا بيت المال وكانت زيوفا وقسمية اى رديئة وزاف الدراهم

دراهم منها جائزات وزيف
وكذا اللسان مشروحا فانظر
هناك اه

وزَيْفُهَا جَعْلُهَا زَيْفًا وَدَرَاهِمُ زَيْفٌ وَزَائِفٌ وَقَدْ زَافَتْ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ وَزَيْفَتُهَا أَنْ زَيْفَ الرَّجُلِ
بِهِ رَجَعَهُ وَقِيلَ صَغُرَ بِهِ وَحَقُرَ مَا خُوِذَ مِنَ الدَّرَاهِمِ الزَّائِفُ وَهُوَ الرَّدِيءُ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَافَتْ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ فَلْيَأْتِ بِهَا السُّوقَ وَلَيْسَ تَرِيهَا تَحْقُوقُ ثَوْبٍ وَلَا يُخَالِفُ النَّاسَ عَلَيْهَا
أَنَّهُمْ جِيَادُ زَائِفِ الْبَعِيرِ وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مَا يَزِيْفُ فِي مَشْيِهِ زَيْفًا وَزَيْفًا وَزَيْفًا فَهُوَ زَائِفٌ
وَزَيْفٌ الْآخِرَةُ عَلَى الصَّفَةِ بِالمصدر أَسْرَعَ وَقِيلَ هُوَ سُرْعَةٌ فِي تَمَاطُلٍ وَأَنْشَدَ
* أَنْكَبُ زَيْفًا وَمَافِيهِ نَكَبٌ * وَقِيلَ زَائِفُ الْبَعِيرِ يَزِيْفُ تَجَحُّتًا فِي مَشْيِهِ وَالزَّيْفَةُ مِنَ النُّوقِ
الْمُخْتَالَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ

يَبْئَاعُ مِنْ ذُقْرِ غَضُوبٍ جَسْرَةٍ * زَيْفَةُ مِثْلِ الْفَنِيْقِ الْمُسْكِرِ
وَكَذَلِكَ الْحَمَامُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ إِذَا جَرَّ الذَّنْبَابِيَّ وَدَفَعَ مَقْدَمَهُ بِمَوْخِرِهِ وَأَسْتَدَارَ عَلَيْهَا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
يَصِفُ الْحَرْبَ

وَزَافَتْ كَوَجَ الْبَحْرِ تَسْمُو أَمَامَهَا * وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَأَنَّ التَّلَاحُقُ
قِيلَ الزَّيْفُ هُنَا أَنْ تَدْفَعَ مَقْدَمَهَا بِمَوْخِرِهَا وَزَافَتْ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيِهَا تَزِيْفُ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ
وَالْحَمَامَةُ تَزِيْفُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَمَامِ الذِّكْرُ أَيْ تَمْشِي مُدَلَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَعْدِ زَيْفَانِ وَثَبَاتُهُ الزَّيْفَانُ
بِالتَّحْرِيكِ التَّجَحُّتُ فِي الْمَشْيِ مِنْ ذَلِكَ وَزَائِفُ الْجِدَارِ وَالْحَائِطِ زَيْفًا قَفَزَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَزَائِفُ الْبِنَاءِ وَغَيْرُهُ
زَيْفًا طَالَ وَارْتَفَعَ وَالزَّيْفُ الْإِفْرِيزُ الَّذِي فِي أَعْلَى الدَّارِ وَهُوَ الطَّنْفُ الْمُحِيطُ بِالْجِدَارِ وَالزَّيْفُ مِثْلُ
الشَّرَفِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

تَرَكُونِي لَدَى قُصُورٍ وَأَعْرَا * ضِ قُصُورٍ لَزِيْفَيْنِ مَرَاتِي
الزَّيْفُ شُرَفُ الْقُصُورِ وَاحِدَتُهُ زَيْفَةٌ وَقِيلَ انْمَاسِي بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَمَامَ يَزِيْفُ عَلَيْهَا مِنْ شُرْفَةٍ
إِلَى شُرْفَةٍ

(فصل السين المهملة) (سأف) سَعَفَتْ يَدُهُ سَافًا فَهِيَ سَعْفَةٌ وَسَافَتْ سَافًا تَشَقُّقُ
مَا حَوْلَ أَظْفَارِهِ وَتَشَعَّتْ وَقَالَ يَعْقُوبٌ هُوَ تَشَقُّقٌ فِي أَنْفُسِ الْأَظْفَارِ وَسَعَفَتْ شَفَتُهُ تَقَشَّرَتْ
وَسَعَفَتْ لَيْفُ الْخَلَّةِ وَانْسَافٌ تَشَعَّتْ وَانْقَشَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَعَفَتْ أَصَابِعُهُ وَسَعَفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
الليث سَعَفَ اللَّيْفُ وَهُوَ مَا كَانَ مُتَرَقِّبًا بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَخْشَنُهُ لِأَنَّهُ
يَسَافُ مِنْ جَوَانِبِ السَّعْفِ فِيصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ وَلَيْسَ بِهِ وَلَيْتَ هَمْزُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّافُ عَلَى
تَقْدِيرِ السَّعْفِ شَعْرَ الذَّنْبِ وَالْهَلْبِ وَالسَّائِنَةُ مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ وَجَعَلَهَا السَّوَائِفُ وَفِي حَدِيثٍ

قوله وكذلك الحمام
الخ كذا هو في الصحاح
أيضا بدون تاء وانظر
القاموس في مادة حم

قوله لدى قصور كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
لدى حديد هـ

الْمَبْعُثَ فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَرِّ رَأْفَسُ شَفْتُ مِنْهُ أَيْ فَرَعْتُ قَالَ هَكَذَا جَاءَنِي فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
 (سجف) السَّجْفُ وَالسَّجْفُ السِّتْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَلْقَى السَّجْفَ السَّجْفُ السِّتْرُ وَفِي حَدِيثٍ
 أَمَّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَجْهَتُ سَجَافَتَهُ أَيْ هَتَكْتُ سِتْرَهُ وَأَخَذْتُ وَجْهَهُ
 وَيُرْوَى وَجْهَتُ سَدَافَتَهُ السَّدَافَةُ الْحِجَابُ وَالسِّتْرُ مِنَ السَّدْفَةِ وَالظُّلْمَةُ يَعْنِي أَخَذْتُ وَجْهَهَا وَأَزَاتُهَا
 عَنْ مَكَانِهَا الَّذِي أُمِرْتُ بِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ أَخَذْتُ وَجْهَهَا هَتَكْتُ سِتْرَكَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَزَاتُ
 سَدَافَتَهُ وَهِيَ الْحِجَابُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُمِرْتُ أَنْ تَلْزِمِيهِ وَجَعَلْتَهَا أَمَامَكَ وَقِيلَ هُوَ السِّتْرَانِ
 الْمُقَرُونَانِ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ وَكُلُّ بَابٍ سِتْرَبَسْتَرَيْنِ مَقْرُونَيْنِ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ سَجْفٌ وَالْجَمْعُ أَسْجَافٌ
 وَسُجُوفٌ وَرَبَّاعًا قَالُوا السَّجَافُ وَالسَّجْفُ وَأَسْجَفْتُ السِّتْرَ أَيْ أَرَسَلْتُهُ وَأَسْبَلْتُهُ قَالَ وَقِيلَ لَا يَسْمَى
 سَجْفًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْقُوقَ الْوَسْطِ كَالْمَصْرَاعَيْنِ اللَّيْثِ السَّجْنَانِ سِتْرُ أَبَابِ الْجَلَّةِ وَكُلُّ بَابٍ بِسِتْرِهِ
 سِتْرَانِ بَيْنَهُمَا مَشْقُوقٌ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمَا سَجْفٌ وَكَذَلِكَ الْخِباءُ وَالسَّجِيفُ إِرخاء السَّجْفَيْنِ وَفِي
 الْحِكْمِ إِرخاء السِّتْرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى * رَقَدْنَ عَلَيْنَ الْجِبَالِ الْمُسَجِّفُ

الْجِبَالُ جَمْعُ جَبَلَةٍ وَأَمَّا ذَكَرَ لَفْظَ الصِّفَةِ لِمَطَابَقَةِ لَفْظِ الْمَوْصُوفِ لَفْظَ الْمَذْكُورِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ إِلَّا صَحِيحُ
 السَّجْنَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْبَابِ يَقَالُ مِنْهُ يَتَسَجَّفُ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

خَلَّتْ سَبِيلَ أَيْ كَانَ يَحْبِسُهُ * وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَصَدَّ

قَالَ هُمَا مَصْرَاعَا السِّتْرِ يَكُونَانِ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ وَأَسْجَفَ اللَّيْلُ مِثْلَ أَسْدَفَ وَسُجِّفَةُ
 اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ وَقَدْ وُلِدَتْ فِي قَرِيْشٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

جِبَالُ سَجِيفَةٍ أَمْسَتْ رُبَانًا * فَسَقِيَا لَهَا جُدْدًا أَوْ رِمَانًا

(سجف) سَجَفَ رَأْسَهُ سَجْفًا وَجَلَطَهُ وَسَلَّتَهُ وَسَكَّتَهُ حَلَقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنَا * وَمَا سُحِفَتْ فِيهِ الْمَقَادِيمُ وَالْقَمَلُ

أَيْ حُلِقَتْ قَالَ وَرَجُلٌ كُفِّهُ أَيْ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ وَالسَّحْفَنِيَّةُ مَا حُلِقَتْ وَرَجُلٌ سُحْفَنِيَّةٌ أَيْ مَحْلُوقُ
 الرَّأْسِ فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ وَمَرَّةً صِفَةٌ وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ وَالسَّحْفُ كَسَطُكَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ حَتَّى
 لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ وَنَحَفَ الْجِلْدُ بِسُحْفِهِ سَحْفًا كَسَطَ عَنْهُ الشَّعْرَ وَنَحَفَ الشَّيْءُ قَشَرَهُ وَالسَّحْفِيَّةُ مَنْ
 الْمَطَرِ الَّتِي تَجْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ أَيْ تَقْشُرُهُ الْأَصْحَى السَّحْفِيَّةُ بِالْفَاءِ الْمَطَرُ الْجَدِيدَةُ الَّتِي تَجْرُفُ
 كُلَّ شَيْءٍ وَالسَّحْفِيَّةُ بِالْقَافِ الْمَطَرُ الْعَظِيمَةُ الْقَطَرِ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعِ الْقَلِيلَةُ الْعَرِضُ وَجَعَلَهُمَا السَّحَافُ

والسحائف وأنشد ابن بري لجران العود يصف مطرا

ومنه على قصرى عمان سحيفة * وبالخط نضاح العنانين واسع

والسحيفة والسحائف طرائق الشحم التي بين طرائق الطفاطف ونحو ذلك مما يرى من شحمة عريضة ملتزقة بالجلد وناقعة سحوف كثيرة السحائف والسحيفة الشحمة عامة وقيل الشحمة التي على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السمن ولها سحفتان الاولى منهما لا يخالطها لحم والاخرى أسفل منها وهي تخالط اللحم وذلك اذا كانت ساحة فان لم تكن ساحة فلها سحيفة واحدة

وكل دابة لها سحيفة الاذوات الخف فان كان السحيفة منها الشط وقال ابن خالويه ليس في الدواب شئ لا سحيفة الا البعير قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السحيفة في الخف فقال جل سحوف وناقعة سحوف ذات سحيفة الجوهرى السحيفة الشحمة التي على الظهر الملتزقة بالجلد فيما بين الكتفين الى الوركين وسحفت الشحم عن ظهر الشاة سحفا وذلك اذا قشرته من كثرة ثم شويته وما قشرته منه فهو السحيفة واذا بلغ سمن الشاة هذا الحد قيل شاة سحوف وناقعة سحوف قال ابن سيده والسحوف ايضا التي ذهب شحمها كان هذا على السلب وشاة سحوف والسحوف لها سحيفة او سحفتان ابن الاعرابي اتونا بصحاف فيها لحام وصحاف أى شحوم واحداهما صحف وقد اشحف الرجل اذا باع السحيف وهو الشحم وناقعة السحوف الاحليل غزيرة واسعة قال أبو اسلم ومتر بناقة فقال انها والله لا سحوف الاحليل أى واسعة فقال الخليل هل هذا غريب والسحوف من الغنم الرقيقة صوف البطن وأرض مسحفة رقيقة الكلا والسحاف السيل وقد سحفه الله يقال رجل مسحوف والسحيف من الرجال والسهام والنصال الطويل وقيل هو من النصال العريض والسحيف النصل العريض وجعه السباحة وأنشد

سياحف في الشريان يأمل نفعها * صحاى وأولى حدها من نعرما

وأنشد ابن بري للشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سحيفا * اذا آنست أولى العدى اقشعرت

أولى العدى أول من يحمل من الرجال وسحيف الرعى صوته أو سمعت حفيف الرعى وسحيفها أى صوته اذا طمخت قال ابن بري شاهد السحيف للصوت قول الشاعر

علوئى بمعصوب كان سحيفة * سحيف قطامى حماما تطايره

والسحيفية دابة عن السيراني قال وأظنها السحيفية والاشحفتان بفتحة حبالا على الارض

قوله ومنه على الختقة دم
انشاده سحيفة بالخاء المعجمة
في مادة نضخ تبعا للاصل
المعول عليه والصواب ما هنا
اه

قوله وأرض مسحفة بالفتح
كافي شرح القاموس وانتظره
قوله والسحيف من الرجال
الح في القاموس والسحيف
كصيقل ودرفس وزبرج
النصل العريض أو الطويل
والرجل الطويل اه
بنوع تغيير

قوله نعرما كذا هو في الاصل
بالراء المهملة وكذا شرح
القاموس

له ورق كورق الخنظل الا انه ارق وله قرون اقصر من قرون اللوبيا فيها حب مدورا حرا لا يؤكل ولا يرمى الا شحفاً شئ ولكن يداوى به من النسي عن أبي حنيفة (سحف) السحف والسحف والسحافة رقة العقل سحف بالضم سحافة فهو سحيف ورجل سحيف العقل بين السحف وهذا من حنفة عقلك والسحف ضعف العقل وقالوا ما أسحفه قال سيدي به وقع التعجب فيه ما أفعله وان كان كالحلق لانه ليس بلون ولا بخلة فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحق وساحفته مثل حامة سحافته وسحف السقاء سحفاً وهي ثوب سحيف رقيق النسيج بين السحافة والسحافة عام في كل شئ نحو السحاب والسقاء اذا تغير وبلى والعشب السحيف والرجل السحيف وسحاب سحيف رقيق وكل مارق فقد سحف ولا يكادون يستعملون السحف الا في رقة العقل خاصة وسحفه الجوع رفته وهزاله وفي حديث اسلام أبي ذر انه لبث أياما فاجد سحفه الجوع أي رفته وهزاله ويقال به سحفه من جوع أبو عمرو والسحف بالغث رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الحفة التي تعثرى الانسان اذا جاع من السحف وهي الحفة في العقل وغيره وأرض مسحفة قليلة الكلا أخذ من الثوب السحيف وأسحف الرجل رقبته وقال روبة * وان نسكت من الاسحاف * ونصل سحيف طويل عريض عن أبي حنيفة والسحف موضع

قوله وسحفه الجوع بالغث
وقد يضم كافي القاموس

قوله مسحفة كذا ضبط
بالاصل وقال المجد كحسنة
اه

(سدف) السدف بالتحريك ظلمة الليل وأنشد ابن بري لحيد الأرقط

* وسدف الخيط البهيم سائرته * وقيل هو بعد الخنج قال

ولقد رأيته بالقواديم مرة * وعلى من سدف العشي ليأخ

والجمع أسداف قال أبو كبير

يرتدن ساهرة كان جميعها * وعميمها أسداف ليل مظلم

والسدف والسدف كالسدف وقد أسدف قال العجاج

أدفعها بالراح كي ترحلفا * وأقطع الليل اذا ما أسدفا

أبو زيد السدف في لغة بني تميم الظلمة قال والسدف في لغة قيس الضوء وحكى الجوهرى عن الاصمعي

السدف والسدف في لغة نجد الظلمة وفي لغة غيرهم الضوء وهو من الأضداد وقال في قوله

* وأقطع الليل اذا ما أسدفا * أي أظلم أي أقطع الليل بالسيف فيه قال ابن بري ومثله للخطفي

جذب جري يرفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهما مأرجفا

والسدف والسدف طائفة من الليل والسدف الضوء وقيل اختلاط الضوء والظلمة جميعا كوقت

ما بين صلاة الفجر الى أول الأسفار وقال عمارة السدفة ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين
الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهرى والصحيح ما قال عمارة اللحياني أتتته
بسدفة من الليل وسدفة وسدفة وهو السدف وقال أبو عبيدة أسدف الليل وأزدف وأسدف اذا
أرخت ستوره وأظلم قال والاسداف من الاضداد يقال أسدف لنا أى أضى لنا وقال أبو عمرو واذا
كان الرجل قائماً بالباب قلت له أسدف أى تنح عن الباب حتى يضيء البيت الجوهرى أسدف
الصحيح أى أضاه يقال أسدف الباب أى افتحه حتى يضيء البيت وفى لغة هوازن أسدقوا أى
أسرجوا من السراج الفراء السدف والسدف الظلمة والسدف أيضاً الصبح وإقباله وأنشد
الفراء لسعد القرقرى قال المفضل وسعد القرقرى رجل من أهل هجر وكان النعمان يضحك منه
فدعا النعمان بفرسه اليمىوم وقال لسعد القرقرى اركبه واطلب عليه الوحش فقال سعد اذا والله
أصرع فأبى النعمان الا أن يركبه فلما ركبته سعد نظر الى بعض ولده قال وأبى وجوه اليتامى
ثم قال نحن بغرس الودى أعلمنا * متابر كض الجياد فى السدف

والودى صغار النخل وقوله أعلمنا مناجع بين اضافة أفعّل وبين من وهما لا يجتمعان كما لا تجتمع
الالف واللام ومن فى قولك زيد الافضل من عمرو وانما يحى هذا فى الشعر على أن تجعل من بمعنى
فى كقول الاعشى * ولست بالاكثرتهم حصى * أى ولست بالاكثرتهم وكذا أعلمنا منّا
أى فىنا وفى حديث وفد تميم

ونظم الناس عند القحط كلهم * من السديف اذا لم يؤنس القزع
السديف لحم السنام والقزع السحاب أى نظم الشحم فى المحل وأنشد الفراء أيضاً
يضح جعاد كأن أعينهم * يكملها فى الملاحم السدف
يقول سواد أعينهم فى الملاحم باق لانهم أنجاد لا تبرى أعينهم من القزع فيغيب سوادها وأسدف
التقوم دخلوا فى السدفة وليل أسدف مظلم أنشد يعقوب

فلما عوى الذئب مستعقراً * أنسنا به والدجى أسدف

وشرح هذا البيت مذكور فى موضعه والسدف الليل قال الشاعر

نزور العدو على نأيه * بأرعن كالسدف المظلم

وأنشد ابن برى للهذلى وما وردت على خيفة * وقد جنته السدف المظلم

وقول ملج وذو هيدب يمرى الغمام بسدف * من البرق فيه ختم متبعج
 مسدف هنا يكون المضى والمطم وهو من الاضداد وفي حديث علقمة النخعي كان بلال يأتيها
 بالسحور ونحن مسدفون فكشف القبة فبسدف لنا طعامنا السدفة تقع على الضياء والظلمة
 والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فعنى مسدفون داخلون في السدفة وبسدف لنا أى يضيء
 والمراد بالحديث المبالغة في تأخير السحور وفي حديث أبي هريرة فصل الفجر الى السدف أى الى
 بياض النهار وفي حديث علي وكشفت عنهم سدف الريب أى ظلمها وأسدفوا أسرجوا هو زينة
 أى لغة هو وزن والسدفة الباب قالت امرأة من قيس تمجوز زوجها

لا يرتدى مرادى الحرير * ولا يرى بسدفة الأمير

وأسدفت المرأة القناع أى أرسلته ويقال أسدفت الستراى أرفعه حتى يضى البيت وفي حديث
 أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة تركت عهدي النبي صلى الله عليه
 وسلم ووجهت سدافته أرادت بالسدافة الحجاب والستر وتوجيهها كنفها يقال سدفت الحجاب
 أى أرخته وحجاب مسدوف قال الأعشى * بحجاب من يئنا مسدوف * قالت لها عين الله
 مهوالة وعلى رسوله تردى قد وجهت سدافته أى هتكت الستراى أخذت وجهها ومجوز أنها
 أرادت بقولها سدافته أى أرادت من مكانها الذى أمرت أن تلزميه وجعلتها أمامك والسدوف
 والسدوف الشخص تراه من بعد أبو عمرو وأسدف وأردف إذا نام ويقال وجهه فلان سدافته
 إذا تركها وخرج منها وقيل للستر سدافة لأنه يسدف أى يرخى عليه والسديف السنام المقطع
 وقيل شحمه ومنه قول طرفة * وبسعى علينا بالسديف المسرهد * وفي الصحاح السديف
 السنام ومنه قول الخبيل السعدى

قوله قول الخبيل الخ تقدم في

مادة خصف وقال ناشرة بن

مالك

يرد على الخبيل إذا ما الخصيف

الخ كتمه صححه

إذا ما الخصيف العوبشاني ساءنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا

وجمع سديف سدائف وسداف أيضا قال سحيم عبد بن الحساس

قد أعقر الناب ذات التلي * حتى أحاول منها السديفا

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع سدفة وأن يكون لغة فيه وسدفة قطعة قال الفرزدق

وكل قرى الأضياف نقرى من القنا * ومعتبط فيه السنام المسدف

وسديف وسديف اشمان (سرف) السرف والاسراف مجاوزة القصد وأسرف فى ماله

بجمل من غير قصد وأما السرف الذى نهى الله عنه فهو ما اتفق فى غير طاعة الله قليلا كان أو كثيرا

والاسراف في النفقة التبذير وقوله تعالى والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قال سفيان لم يسرفوا أي لم يضيعوه في غير موضعه ولم يقتروا لم يقصروا به عن حقه وقوله ولا تسرفوا الاسراف أكل ما لا يحل أكله وقيل هو تجاوز القصد في الاكل مما أحله الله وقال سفيان الاسراف كل ما أنفق في غير طاعة الله وقال إياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله والسرف ضد القصود أو كلف سرفاً أي في بحلة ولا تأكلوها اسرافاً لو بدار أن يكبر أو أي ومبادرة كبرهم قال بعضهم اسرافاً أي لا تأكلوا منها واكلوا القوت على قدر نفقكم اياهم وقال بعضهم معنى من كان فقيراً فليأكل بالمعروف أي يأكل قرضاً ولا يأخذ من مال اليتيم شيئاً لأن المعروف أن يأكل الانسان ماله ولا يأكل مال غيره والدليل على ذلك قوله تعالى فاذا دفعتم اليهم أموالهم فأسرفوا هودوا عليهم وأسرف في الكلام وفي القتل أفرط وفي التنزيل العزيز ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل قال الزجاج اختلف في الاسراف في القتل فقليل هو أن يقتل غير قاتل صاحبه وقيل أن يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو أن لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لسرف المقتول وخسارة القاتل أو أن يقتل أسرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله وإذا قتل غير قاتله فقد أسرف والسرف تجاوز ما حدلك والخطأ أو خطأ الشيء وضعه في غير حقه قال جرير يمدح بني أمية

أعطوا هنيئة يحدوها ثمانية * ما في عطائهم من ولا سرف

أي إعفأ وقيل ولا خطاير يدأنهم لم يخطؤوا في عطيتهم ولا كنهم وضعوها موضعها أي لا يخطئون موضع العطاء بأن يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق شمر سرف الماء ما ذهب منه في غير سقي ولا نفع يقال أروت البئر الخيل وذهب ببيعة الماء سرفاً قال الهذلي

فكان أوساط الجديّة وسطها * سرف الدلاء من القليب الخضم

وسرفت يمينه أي لم أعرفها قال ساعدة الهذلي

خلف امرئ بر سرفت يمينه * وإكل ما قال النفوس مجرب

يقول ما أخفيتك وأظهرت فانه سيظهر في التجربة والسرف الضراوة والسرف اللهبج بالنبي وفي الحديث إن عائشة رضي الله عنها قالت إن للحم سرفاً كسرف الخمر يقال هو من الاسراف وقال محمد بن عمرو أي ضراوة كضراوة الخمر وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري بأكله فأسرف فيه فعزل سرفاً من الخمر في ضراوته بها وقوله صبره عنها وقيل أراد بالسرف الغفلة قال شمر ولم أسمع

أَن أَحَدًا ذَهَبَ بِالسَّرْفِ إِلَى الضَّرَاوَةِ قَالَ وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ تَفْسِيرُهُ هُوَ وَضَدُهُ وَالضَّرَاوَةُ لِلشَّيْءِ
كَثْرَةُ الْاعْتِيَادِ لَهُ وَالسَّرْفُ بِالشَّيْءِ الْجَهْلُ بِهِ لِأَن تَصِيرُ الضَّرَاوَةُ نَفْسَهَا سَرَفًا أَيْ اعْتِيَادَهُ وَكَثْرَةُ
أَكْلِهِ سَرَفٌ وَقِيلَ السَّرْفُ فِي الْحَدِيثِ مِنَ الْإِسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ فِي النِّفَقَةِ لِغَيْرِ حَاجَةٍ أَوْ فِي غَيْرِ طَاعَةِ
اللَّهِ شَبَّهَتْ مَا يَخْرُجُ فِي الْأَكْثَارِ مِنَ اللَّحْمِ بِمَا يَخْرُجُ فِي الْحَرِّ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الْإِسْرَافِ فِي الْحَدِيثِ
وَالْغَالِبُ عَلَى ذِكْرِهِ الْأَكْثَارُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَاحْتِقَابُ الْأَوْزَارِ وَالْإِسْرَافُ فِي الْخَطَا
وَسَرَفُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ سَرَفًا أَغْفَلَهُ وَأَخْطَأَ وَجْهَهُ لَهُ وَذَلِكَ سَرَفَتُهُ وَالسَّرْفُ الْإِغْفَالُ وَالسَّرْفُ
الْجَهْلُ وَسَرَفَ الْقَوْمُ جَاوَزَهُمُ وَالسَّرْفُ الْجَاهِلُ وَرَجُلٌ سَرَفَ الْفُؤَادَ مَخْطِئُ الْفُؤَادِ غَافِلُهُ قَالَ
طَرَفُهُ إِنَّ أَمْرًا سَرَفَ الْفُؤَادِ يَرَى * عَسَلًا بِمَا سَخَابَهُ شَمِي

قوله وذلك سرفته ضبطت
السين بالكسر والفتح معاني
الاصل

سَرَفُ الْفُؤَادِ أَيْ غَافِلُ وَسَرَفُ الْعَقْلِ أَيْ قَلِيلُ أَبُو زِيَادٍ الْكَلْبِيُّ فِي حَدِيثٍ أَرَدْتُمْ فَسَرَفْتُمْكُمْ
أَيْ أَغْفَلْتُمْكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ هُوَ سَرِفٌ مُرْتَابٌ كَافِرٌ شَالٌ وَالسَّرْفُ الْجَهْلُ وَالسَّرْفُ الْإِغْفَالُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْرَفَ الرَّجُلُ إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ وَأَسْرَفَ إِذَا أَخْطَأَ وَأَسْرَفَ إِذَا غَفَلَ وَأَسْرَفَ إِذَا جَهِلَ
وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ وَوَاعَدَهُ أَصْحَابُ لَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ مَكَانًا فَأَخْلَفَهُمْ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ
فَقَالَ مَرَرْتُ فَسَرَفْتُمْكُمْ أَيْ أَغْفَلْتُمْكُمْ وَالسَّرْفَةُ دُودَةُ الْقَرْوِ وَقِيلَ هِيَ دُويَّةٌ غَيْرُاءُ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا
تَكُونُ فِيهِ وَهِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيَقَالُ أَصْنَعُ مِنْ سَرْفَةٍ وَقِيلَ هِيَ دُويَّةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ نَصْفِ
الْعَدَسَةِ تَنْقُبُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ تَبْنِي فِيهَا بَيْتًا مِنْ عِيدَانٍ تَجْمَعُهَا بِمِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ وَقِيلَ هِيَ دَابَّةٌ
صَغِيرَةٌ جَدَّاءُ غَيْرُاءُ تَأْتِي الْخَشَبَةَ فَتُخَفِّرُهَا ثُمَّ تَأْتِي بِقِطْعَةٍ خَشَبِيَّةٍ فَتَضَعُهَا فِيهَا ثُمَّ أُخْرَى ثُمَّ أُخْرَى ثُمَّ
تَنْسِجُ مِثْلَ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقِيلَ السَّرْفَةُ دُويَّةٌ مِثْلُ الدُّودَةِ إِلَى السَّوَادِ مَا هِيَ
تَكُونُ فِي الْحَضِّ تَبْنِي بَيْتًا مِنْ عِيدَانٍ مَرَّعَاتُ شُدَّ اطِّرافُ الْعِيدَانِ بِشَيْءٍ مِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ
وَقِيلَ هِيَ الدُّودَةُ الَّتِي تَنْسِجُ عَلَى بَعْضِ الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ وَرَقَهُ وَتُكَلِّمُ مَا بَقِيَ مِنْهُ بِذَلِكَ النَّسِجِ وَقِيلَ هِيَ
دُودَةٌ مِثْلُ الْأَصْبَعِ شَعْرَاءُ رَقَطَاءُ تَأْكُلُ وَرَقَ الشَّجَرِ حَتَّى تُعْرِئَهَا وَقِيلَ هِيَ دُودَةٌ تَنْسِجُ عَلَى نَفْسِهَا
قَدْرَ الْأَصْبَعِ طَوْلًا كَالْقِرْطَاسِ ثُمَّ تَدْخُلُهُ فَلَا يُوَصَّلُ إِلَيْهَا وَقِيلَ هِيَ دُويَّةٌ خَفِيفَةٌ كَأَنَّهَا عَنْكَبُوتٌ
وَقِيلَ هِيَ دُويَّةٌ تَنْخُدُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا مَرَّعًا مِنْ دَفَاقِ الْعِيدَانِ تَضُمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِلُغَابِهَا عَلَى
مِثَالِ النَّاوُوسِ ثُمَّ تَدْخُلُ فِيهِ وَتَمُوتُ وَيَقَالُ أَخْفُ مِنْ سُرْفَةٍ وَأَرْضُ سُرْفَةٍ كَثِيرَةُ السَّرْفَةِ وَوَادٍ
سَرَفٌ كَذَلِكَ وَسَرَفَ الطَّعَامُ إِذَا ائْتَكَلَ حَتَّى كَانَ السَّرْفَةُ أَصَابَتْهُ وَسَرَفَتِ الشَّجَرَةُ أَصَابَتْهَا
السَّرْفَةُ وَسَرَفَتِ السَّرْفَةُ الشَّجَرَةَ تَسْرَفُهَا سَرَفًا إِذَا أَكَلَتْ وَرَقَهَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

السكيت وفي حديث ابن عمر أنه قال لرجل إذا أتيت منفا فأنهيت إلى موضع كذا فان هناك
سرحة لم تجرد ولم تسرف سرحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال الزيدى لم تسرف لم تصبها السرفة
وهي هذه الدودة التي تقدم شرحها قال ابن السكيت السرف سا كن الراء مصدر سرفت الشجرة
تسرف سرفا اذا وقعت فيها السرفة فهي مسروفة وشاة مسروفة مقطوعة الاذن أصلا
والأسرف الا نك فارسية معربة وسرف موضع قال قيس بن ذريح

* عفا سرف من أهله فسراوع * وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى
ابن أبي جهمة الليثي وذكر قيسا فقال كان قيس بن ذريح منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون
بمكة ودونهم من قديد وسرف وحول مكة في بواديها غيره وسرف اسم موضع وفي الحديث انه
تزوج ميمونة تسرف هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة أميال وقيل أقل وأكثر
ومسرف اسم وقيل هو لقب مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة لانه قد أسرف فيها قال علي
ابن عبد الله بن العباس

هم منعوا ذماري يوم جاءت * كائب مسرف وبنا للكيعة

واسرافيل اسم أعجمي كانه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال في لغة سرافين كما قالوا جبرين
واسمعين واسرائين والله أعلم (سرعف) السرعفة حسن الغذاء والنعمة وسرعفت الرجل
فتسرعف أحسن غذاه وكذلك سرهفته والمسرعف والمسرهف الحسن الغذاء قال الشاعر

* سرهفته ما شئت من سرعاف * وقال العجاج

بحمد أدماء تنوش العلفا * وقصب ان سرعفت تسرعفا

والسرعوف الناعم الطويل والاني بالهاء سرعوفة وكل خفيف طويل سرعوف الجوهرى
السرعوف كل شئ ناعم خفيف اللحم والسرعوفة الجرادة من ذلك وتشبه بها الفرس وتسمى
الفرس سرعوفة خلقها قال الشاعر

وان أعرضت قلت سرعوفة * لها ذنب خلفها سبطر

والسرعوفة دابة تأكل الشياح (سرنف) السرناف الطويل (سرهف) السرهفة
نعمة الغذاء وقد سرهفه والسرهف المائق الا كؤل والمسرهف والمسرعف الحسن الغذاء
وسرهفت الرجل أحسن غذاه أنشد أبو عمرو * انك سرهفت غلاما جفرا * وسرهف غذاه
اذا أحسن غذاه (سعف) السعف أعصان النخلة وأكثر ما يقال اذا يبست واذا كانت

رَطْبَةٌ فَهِيَ السَّطْبَةُ قَالَ

أَنَّى عَلَى الْعَهْدِ اسْتَأْنَقُضُهُ * مَا اخْضَرَّ فِي رَأْسِ نَخْلَةٍ سَعَفٌ

وَاحِدَتُهُ سَعْفَةٌ وَقِيلَ السَّعْفَةُ النَخْلَةُ نَفْسُهَا وَشَبَّاهُهَا وَالْقَيْسُ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ بِسَعْفِ النَخْلِ فَقَالَ

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَهُ * كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّعْفَ الْوَرَقَ قَالَ وَالسَّعْفُ وَرَقُ جَرِيدِ النَخْلِ الَّذِي يُسَفُّ مِنْهُ

الرُّبْلَانُ وَالْجَلَالُ وَالْأَرَاوِحُ وَمَا شَبَّهَهَا وَيَجُوزُ السَّعْفُ وَالْوَاحِدَةُ سَعْفَةٌ وَيُقَالُ لِلْجَرِيدِ نَفْسُهُ سَعْفٌ

أَيْضًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَغْصَانُ هِيَ الْجَرِيدُ وَوَرَقُهَا السَّعْفُ وَشَوْكَةُ السَّلَاةِ وَالْجَمْعُ سَعَفٌ وَسَعَفَاتٌ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ لَوْضَرٍ بُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَاسِ سَعَفَاتٍ هَجَرَ وَانْمَا خَصَّ هَجَرَ لِلْمُبَاعَدَةِ فِي الْمَسَافَةِ

وَلَا نَهْمُ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ النَخِيلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَخِيلُهَا كَرِيمٌ أَذْهَبَ وَسَعَفُهَا

كُسُوفٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالسَّعْفَةُ وَالسَّعْفَةُ قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ وَقِيلَ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ

يَخْصُصْ بِهِ رَأْسَ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ وَقَالَ كِرَاعُ هُوْدَاءٍ يَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ يَعْنِنَهُ وَقَدْ سَعَفَ فَهُوَ مَسْعُوفٌ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّعْفَةُ يُقَالُ لَهَا دَاءُ النَّعْلَبِ تَوْرَتُ الْقَرَعِ وَالنَّعْلَابُ يُصِيبُهَا هَذَا الدَّاءُ فَلِذَلِكَ نَسَبَ

إِلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ بِهَا سَعْفَةٌ بِسُكُونِ الْعَيْنِ قِيلَ هِيَ الْقُرُوحُ الَّتِي

تَخْرُجُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ الْحَرَبِيُّ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْفَاءِ وَالْمَحْفُوظُ

بِالْعَكْسِ وَالسَّعْفُ دَاءٌ فِي أَفْوَاهِ الْأَبْلِ كَالْجَرَبِ يَتَعَطَّى مِنْهُ أَنْفُ الْبَعِيرِ وَخُرْطُومُهُ وَشَعْرَتَانِيهِ بَعِيرٌ

أَسْعَفُ وَنَاقَةٌ سَعْفَاءُ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْإِنَاثَ وَقَدْ سَعَفَ سَعْفًا وَمِثْلُهُ فِي الْغَنَمِ الْغَرَبُ وَقَالَ أَبُو

عَمِيدَةَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ مِنْ شَيْءِ النَّوَاصِي فَرَسٌ أَسْعَفٌ وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ الْأَشْيَبُ النَّاصِيَةُ

وَنَاصِيَةُ سَعْفَاءُ وَذَلِكَ مَا دَامَ فِيهِمَا نَوْنٌ مُخَالَفٌ لِلْبَيَاضِ فَإِذَا ابْيَضَّتْ كُلُّهُمَا فَهُوَ الْأَصْبَغُ وَهِيَ صَبْغَاءُ

وَالسَّعْفَاءُ مِنَ نَوَاصِي الْخَيْلِ الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ عَلَى آيَةِ حَالَتِهَا كَانَتْ وَالْأَسْمُ السَّعْفُ وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمُ الْبَيْتَ الْمُقَدَّمَ * كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ * وَالسَّعْفُ وَالسَّعْفُ شِقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ

وَتَقَشَّرُ وَتَسْعَفُ وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُهُ سَعْفًا وَسَعَفَتْ وَالْأَسْعَافُ قَضَاءُ الْحَاجَةِ وَقَدْ أَسْعَفَ بِهِمَا وَمَكَانٌ

مُسَاعَفٌ وَمَنْزِلٌ مُسَاعَفٌ أَيْ قَرِيبٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَنِيَّيْتُ سَعْفِيٍّ مَا أَسْعَفَ هَامَانٌ

الْأَسْعَافُ الَّذِي هُوَ الْقُرْبُ وَالْإِعَانَةُ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ أَيْ يَنَالُنِي مَا نَالَهَا وَيُلْبِي مَا لَمْ يَلَمْهَا وَالْأَسْعَافُ

وَالْمُسَاعَفَةُ الْمُسَاعَدَةُ وَالْمُؤَاتَاةُ وَالْقُرْبُ فِي حُسْنِ مُصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ قَالَ

وَأَنْ شِنَاءَ النَّفْسِ لَوْ تَسْعَفُ النَّوَى * أُولَاتُ الثَّنَائِيَا الْغُرُ وَالْحَدَقِ النَّجْلِ

قوله ويجوز السعف الخ
ظاهره جواز التسكين فيهما
لكن الذي في القاموس
والصحيح والنهاية الاقتصار
على التحريك فحرر

أى لو تقرب وتواقى قال أوس بن حجر * طعائن لهو ودهن مساعف * وقال
 إذا الناس ناس والزمان بغرة * وإذا مكارم صديق مساعف
 وأسعفه على الأمر أعانه وأسعف بالرجل دنانمه وأسعفت داره أسعفا إذا دنت وكل شئ دنا فقد
 أسعف ومنه قول الراعي * وكأن ترى من مسعف بمنية * والسعوف الطبيعة ولا واحد له
 قال ابن الأعرابي السعوف طبائع الناس من الكرم وغيره ويقال للضرائب سعوف قال ولم
 يسمع لها أبو أحمد من لفظها وسعوف البيت فرسه وأمتعته الواحد سعف بالحريك والسعوف
 جهاز العروس وانه لسعف سوء أى متاع سوء أو عبد سوء وقيل كل شئ جادو بلغ من علقى أو دار
 أو ملوك ملكته فهو سعف وسعفة اسم رجل والتسعيف بالمسك أن يروح بأفواه الطيب ويخلط
 بالدهان الطبية يقال سعف لى ذهني قال ابن بري والسعف ضرب من الذباب قال عدي بن الرقاع
 حتى أتيت مرياً وهو منكسر * كاللبيث يضربه فى الغابة السعف
 (سقف) سقفت السويق والدواء ونحوهما بالكسر أسقفه سقاء أسقفته فحته إذا أخذته
 غير ملتوت وكل دواء يؤخذ غير مجنون فهو سقفوف يفتح السين مثل سقفوف حب الرمان ونحوه
 والاسم السقفة والسفوف واقتماح كل شئ يابس سف والسفوف اسم لما يسقف وقال أبو زيد
 سقفت الماء أسفه سقا وسقته أسفقه سقفا إذا كثرت منه وأنت فى ذلك لا تروى والسقفة القمحة
 والسقفة فعل مرة الجوهري سقفة من السويق بالضم أى حبة منه وقبضة وفى حديث أبي ذر
 قالت له امرأة ما فى بيتك سقفة ولا هقفة السنة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه أى ينسج قال
 ويحتمل أن يكون من السفوف أى ما يسقف وأسف الجرح الدواء حشاه به وأسف الوشم بالنور
 حشاه وأسفه إياه كذلك قال سليج

أو كالوشوم أسفتم إيمانية * من حضر موت نورا وهو مزوج

وفى الحديث أتى برجل فقيل إنه سرق فكأنما أسف وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تغير
 وجهه واكتمد كأنما ذر عليه شئ غيره من قولهم أسفقت الوشم وهو أن يغرز الجلد بارة ثم تحشى
 المغارز كخلا الجوهري وأسف وجهه النور أى ذر عليه قال ضايب بن الحرث البرجى بصف ثورا
 شديد يريق الحاجبين كأنما * أسف صلى نار فأصبح كخلا

وقال لبید أوجع واسمة أسف نورها * كففنا تعرض فوقهن وشامها

وفى الحديث أن رجلا شكك إليه جيرانه مع أحسانه إليهم فقال إن كان كذلك فكأنما أسفهم

قوله أتيت مرياً
 بالاصل

قوله أوجع هو بالرفع
 مضبوطا فى بعض نسخ
 الصحاح الصحيحة وانظر
 ما قبله اه صححة

الْمَلُّ الْمَلُّ الرَّمَادُ الْحَارُّ أَيْ تَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ كَأَنَّ الرَّمَادَ وَقِيلَ هُوَ مَنْ سَقَفَتْ الدَّوَاءُ أَسْفَهُهُ وَأَسْفَفَتْهُ
 غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ سَقَفَ الْمَلَّةَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَالسَّـ فَوْفُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَسَقَفَتْ الْخُوصُ أَسْفَهُهُ
 بِالضَّمِّ سَنًا وَأَسْفَفَتْهُ أَسْفَافًا أَيْ نَسَجَتْهُ بِعِصَّةٍ فِي بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْسَجُ بِالْأَصَابِعِ فَهُوَ الْأَسْفَافُ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَقَفَتْ الْخُوصُ بِغَيْرِ أَلْفٍ مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِتَصْدِيرِ الرَّحْلِ سَقِيفٌ لِأَنَّهُ
 مُعْتَرِضٌ كَسَقِيفِ الْخُوصِ وَالسَّقْفَةُ مَا سَفَّ مِنَ الْخُوصِ وَجَعَلَ مَقْدَارَ الزَّيْلِ بِسَلِّ وَالْجُلَّةُ أَبُو عُبَيْدٍ
 رَمَلَتْ الْخَصِيرَ وَأَرْمَلَتْهُ وَسَقَفَتْهُ وَأَسْفَفَتْهُ مَعْنَاهُ كَلَامُهُ نَسَجَتْهُ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ
 يُوصَلَ الشَّعْرُ وَقَالَ لَا بَأْسَ بِالسَّقْفَةِ السَّقْفَةُ شَيْءٌ مِنَ الْقَرَامِلِ تَضَعُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا وَفِي شَعْرِهَا
 لِيَطُولَ وَأَصْلُهُ مِنْ سَفَّ الْخُوصِ وَنَسَجَهُ وَسَقِيفَةٌ مِنْ خُوصٍ نَسَجَتْهُ مِنْ خُوصٍ وَالسَّقِيفَةُ
 الدُّوْخَلَةُ مِنْ الْخُوصِ قَبْلَ أَنْ تَرْمَلَ أَيْ تَنْسَجَ وَالسَّقْفَةُ الْعَرَقَةُ مِنَ الْخُوصِ الْمُسَفَّ الْيَزِيدِي
 أَسْفَفَتْ الْخُوصُ أَسْفَافًا قَارَبْتُ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ وَكُلُّهُ مِنَ الْإِلصَاقِ وَالْقُرْبِ وَكَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ
 الْخُوصِ وَأَنْشَدَ * بَرْدًا نُسِفَ لثَانُهُ بِالْأَمْدِ * وَأَحْسَنُ اللَّيْنَاتِ الْحُمُّ وَالسَّقِيفَةُ بَطَانُ عَرِيضٍ يُشَدُّ
 بِهِ الرَّحْلُ وَالسَّقِيفُ حَزَامُ الرَّحْلِ وَالْهُودَجُ وَالسَّقَائِفُ مَا عَرَضَ مِنَ الْأَعْرَاضِ وَقِيلَ هِيَ جَمِيعُهَا
 وَأَسَفَ الطَّائِرُ وَالسَّحَابَةُ وَغَيْرُهُمَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ أَوْعَيْبُ بْنُ الْبَرَصِ يَصِفُ
 سَحَابًا قَدْ نَدَى حَتَّى قَرُبَ مِنَ الْأَرْضِ

دَانَ مُسَفَّ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * يَكَادِي دَفْعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ
 وَأَسَفَ الْفَعْلُ أَمَالَ رَأْسَهُ لِلْعَضِيضِ وَأَسَفَ إِلَى مَدَاقِ الْأُمُورِ وَالْأَمْعَادِ وَفِي الصَّحَاحِ أَسَفَ
 الرَّجُلُ أَيْ تَتَّبَعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلتَّيْمِ الْعَطِيَّةِ مُسَفَّفٌ وَفِي نَسْخَةِ مُسَقَّفٍ وَأَنْشَدَ ابْنَ
 بَرِي * وَسَامِ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ * مُسَقًّا إِلَى مَادَقٍ مِنْهُمْ دَانِيَا
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنِّي أَسْفَفْتُ إِذَا سَفُّوا أَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ
 وَأَسَفَ الرَّجُلُ الْأَمْرَ إِذَا قَارَبَهُ وَأَسَفَ أَحَدَ النَّظَرِ زَادَ الْفَارِسِيُّ وَصَوَّبَ إِلَى الْأَرْضِ وَرَوَى
 عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسَفَّ الرَّجُلُ النَّظَرُ إِلَى أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ أَيْ يُحْدِثَ النَّظَرَ إِلَيْهِمْ وَيُدْعِيَهُ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَسْفَافُ شِدَّةُ النَّظَرِ وَحَدَّثَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْئًا وَلَصِقَ بِهِ فَهُوَ مُسَفَّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عُبَيْدٍ
 وَالطَّائِرُ يُسَفُّ إِذَا طَارَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَسَقِيفُ الذَّنْبِ حَدَّثَهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَارَمِ
 فِي صِفَةِ الذَّنْبِ فَرَأَيْتَ سَقِيفَ أَذْنِهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّقِيفُ مِنَ الْحَيَاتِ الشَّجَاعُ شَمْرُ
 وَغَيْرِهِ السَّقِيفُ الْحَيَّةُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

قوله مسف ضبط فيما بأيدينا
 من نسخ الصحاح بالجر كنبه
 مكنه

جَمِيلَ الْحَيَاةِ مَا جَدَّ ابْنُ مَا جَدَّ * وَسُقَا إِذَا مَا صَرَ حَ الْمَوْتُ أَفْرَعَا
وَالسُّفُّ وَالسُّفُّ حَيَّةٌ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَأَنْشُدَ اللَّيْلُ

وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السُّفَّ ذَا الرِّيشِ عَصَفَنِي * لَمَا ضَرَفَنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا نَعْرُ
قَالَ النَّعْرُ السَّمُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَبِّمَا خَصَّ بِهِ الْأَرْقَمُ وَقَالَ الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ
أَعْمَرِي لَقَدْ أَعْلَمْتُ خَرْقًا مَبْرَأً * وَسُقَا إِذَا مَا صَرَ حَ الْمَوْتُ أَرْوَعَا

أَرَادَ وَرَجَلًا مِثْلَ سَقْفٍ إِذَا مَا صَرَ حَ الْمَوْتُ وَالْمُسْفَسْفَةُ وَالسُّفْسُفَةُ الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي فَوْقَ
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَسَفْسَفْتُ مُلَاحَ هَيْفَ ذَابِلًا * أَيْ طَيْرٌ تَهْطُلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسُّفْسُفُ
مَادَقٌ مِنَ التُّرَابِ وَالْمُسْفَسْفَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُبْرِئُهُ وَالسُّفْسُفُ التُّرَابُ الْهَابِيُّ قَالَ كَثِيرٌ
* وَهَاجَ بِسَفْسُفِ التُّرَابِ عَقِيمُهَا * وَالسُّفْسُفَةُ انْتِخَالُ الدَّقِيقِ بِالْمُخْلِ وَنَحْوُهُ قَالَ رُوْبَةُ
إِذَا مَا سَاحَجَ الرِّيحُ السُّفْنَ * سَفْسَفْنَ فِي أَرْجَاءِ خَاوِضٍ مِنْ
وَسَفْسُفُ الشَّعْرِ رَدِيئُهُ وَشَعْرٌ سَفْسُفٌ رَدِيءٌ وَسَفْسُفُ الْأَخْلَاقِ رَدِيئُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ مَعَ أَلَى الْأُمُورِ وَيُبْغِضُ سَفْسُفَهَا أَرَادَ مَدَاقِ الْأُمُورِ وَمَلَأَهَا شَبَهَتْ بِمَادَقٍ
مِنْ سَفْسُفِ التُّرَابِ وَقَالَ لَبِيدٌ

وَإِذَا دَقَنْتَ أَبَاكَ فَاجِئْ * عَلَ فَوْقَهُ خَشْبًا وَطِينًا

لَيَقِينَ وَجْهَهُ الْأَمْرُ سَفْ * سَافَ التُّرَابُ وَلَنْ يَقِينَا

وَالسُّفْسُفُ الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَمْرُ الْحَقِيرُ وَكُلُّ عَمَلٍ دُونَ الْأَحْكَامِ سَفْسُفٌ وَقَدْ سَفْسَفَ عَمَلُهُ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَكَرِهَ لَكُمْ سَفْسُفَهَا السُّفْسُفُ الْأَمْرُ الْحَقِيرُ
وَالرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ وَأَصْلُهُ لَمْ يَطِيرْ مِنْ غُبَارِ الدَّقِيقِ إِذَا انْخَلَّ وَالتُّرَابُ إِذَا
أُثِرَ وَفِي حَدِيثٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنِي أَخَافُ عَلَيْكَ سَفْسُفَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى
فِي السَّيْنِ وَالْفَاءِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ وَلَمْ يَوْرِدْهُ أَيْضًا فِي السَّيْنِ وَالْقَافِ
قَالَ وَالْمَشْهُورُ الْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ أَنَّهَا هَوَانِي أَخَافُ عَلَيْكَ قَسَاسَةً بِقَافٍ قَبْلَ السَّيْنِ
وَهِيَ الْعَصَا قَالَ فَأَمَّا سَفْسُفُهُ وَسَقَاسَتُهُ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ فَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطَرَاتِقُ
السَّيْنِ سَفْسُفُهُ بَعْدَ هَاقَافٍ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَرَنْدُ فَارْسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَالْمُسْفَسْفُ اللَّئِيمُ
الطَّبِيعَةُ وَالسُّفْسُفُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسُّفَيْفُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَلَدِ فِي نَخْلَةِ السُّفْسُفِ مِنْ
أَسْمَاءِ الْبَلَدِ وَسَفْ تَنْعَلُ سَاكِنَةُ الْفَاءِ سَوْفَ تَفْعَلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبُ (سقف)

السَّقْفُ غِمْاهُ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ سَقَفٌ وَسَقُوفٌ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ لَجَعْلَنَا مَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سَقْفًا
 مِنْ فِضَّةٍ فَهُوَ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ أَيْ لَجَعْلَنَا الْبَيْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ
 سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ إِنَّ شِدَّتَ جَعَلْتُ وَاحِدًا سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَأَنْ شِدَّتَ جَعَلْتُ الْجَمْعَ كَأَنَّكَ قُلْتَ سَقْفًا
 وَسُقُوفًا سَقْفًا كَمَا قَالَ * حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ خَلَا قِيمَ الْحَاقِّ * وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَقْفًا غِمْاهُ جَمْعُ سَقْفٍ
 كَمَا نَقُولُ كَنِيبٌ وَكُنْبٌ وَقَدْ سَقَفَ الْبَيْتَ يَسْقِفُهُ سَقْفًا وَالسَّمَاءُ سَقْفٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلِذَلِكَ ذَكَرَ
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنقُطَرٌ بِهِ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا
 وَالسَّقْفِيَّةُ كُلُّ بِنَاءٍ سَقِفَتْ بِهِ صِفَّةٌ أَوْ شَبَّهَ بِهَا مَا يَكُونُ بَارِزًا لِيُزَمَّ هَذَا الْأَسْمُ لِمَا يَفْرُقُهُ مَا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ
 وَالسَّقْفُ السَّمَاءُ وَالسَّقْفِيَّةُ الصُّفَّةُ وَمِنْهُ سَقْفِيَّةُ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي حَدِيثِ اجْتِمَاعِ الْمُهَاجِرِينَ
 وَالْأَنْصَارِ فِي سَقْفِيَّةِ بَنِي سَاعِدَةَ هِيَ صُفَّةٌ لَهَا سَقْفٌ فَعِيلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَكُلُّ طَرِيقَةٍ
 دَقِيقَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْجَوْهَرِ سَقْفِيَّةٌ وَالسَّقْفِيَّةُ لَوْحُ السَّقْفِيَّةِ وَالْجَمْعُ
 سَقَائِفٌ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِذَا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلَةً سَقْفِيَّةٌ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
 يَصِفُ سَقْفِيَّةً مَعْبَدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دَسَرٍ * مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاحٌ
 وَالسَّقَائِفُ طَوَائِفُ نَامُوسٍ الصَّائِدِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ

قوله معبدة الخ كذا ضبط
 في بعض نسخ الصحاح بالجحر
 في مادتي عبد ودسر وتقدم
 ضبطه فيه - ما من اللسان
 بالرفع وحرر الرواية

فَلَا قِيَّ عَلَيْهِمْ مِنْ صَبَاحٍ مُدَمَّرًا * لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفْحِ سَقَائِفٌ
 وَهِيَ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ أَوْ جَرٍّ سَقِفَتْ بِهِ قُبُورُهُ وَالسَّقْفِيَّةُ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللَّوْحِ أَوْ جَرٍّ
 عَرِيضٍ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَفَ بِهِ قُبُورُهُ أَوْ غَيْرُهَا وَأَنْشَدِيْتُ أَوْسُ بْنُ جَرٍّ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهَا وَالسَّقَائِفُ
 عِيدَانُ الْمُجْتَمِعِ كُلُّ جِبَارَةٍ مِنْهَا سَقْفِيَّةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 وَكُنْتُ كَذِي سَاقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهَا * إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سَيُورُ السَّقَائِفِ
 الْإِيْثُ السَّقْفِيَّةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْبُورِيُّ فَوْقَ سُطُوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
 وَالسَّقَائِفُ أَضْلَاعُ الْبَعِيرِ التَّهْذِيبُ وَأَضْلَاعُ الْبَعِيرِ تَسْمَى سَقَائِفَ جَنْبِيهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَقْفِيَّةٌ
 وَالسَّقْفُ أَنْ تَمِيلَ الرَّجُلُ عَلَى وَحْشِيٍّ أَوْ السَّقْفُ بِالْخَرِيكِ طَوْلٌ فِي الْخَنَاءِ سَقْفٌ سَقْنَا وَهُوَ اسْقَفَ
 وَفِي مَقْبَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مَسْقَفٌ بِالسَّهَامِ فَأَهْوَى بِهِ إِلَيْهِ أَيْ طَوِيلٌ وَبِهِ سَمَى
 السَّقْفُ أَمْلُوهُ وَطَوْلُ جِدَارِهِ وَالْمُسَقَفُ كَالْأَسَقَفِ وَهُوَ بَيْنَ السَّقْفِ وَمِنْهُ اسْتَقَ اسْقَفَ النَّصَارَى
 لِأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ قَالَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلَسٍ يَذْكُرُ غَوَاصًا

قوله فانصب الخ كذا
 بالأصل على هذه الصورة
 ولتراجع أصوله ومطامنه
 كتبه مصححه

فَانْصَبَ اسْقَفَ رَأْسَهُ لِيَذْرَعَتْ رِبَاعِيَتَاهُ الصَّبْرُ

وَنِعَامَةٌ سَقْفَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَالْأَسْقَفُ الْمُخْتَنِي وَحَكَى ابْنُ بَرِي قَالَ وَالسَّقْفَاءُ مِنْ صِفَةِ النِّعَامَةِ
وَأَنشَدَ * وَالْبَهْوُ بِهِ نِعَامَةٌ سَقْفَاءُ * وَالْأُسْقَفُ رِئِيسُ النَّصَارَى فِي الدِّينِ أَجْمَعِي تَكَلَّمْتُ بِهِ
الْعَرَبُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا أَسْرُبُ وَالْجَمِيعُ أَسَاقِفُ وَأَسَاقِفَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْأُسْقَفُ رَأْسُ مَنْ رَأْسُ
النَّصَارَى وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُنَيَانَ وَهَرَقْلَ أَسْقَفَهُ عَلَى نَصَارَى الشَّامِ أَيْ جَعَلَهُ أَسْقَفًا عَلَيْهِمْ وَهُوَ
الْعَالِمُ الرَّئِيسُ مِنَ عُلَمَاءِ النَّصَارَى وَهُوَ اسْمُ سُرْيَانِي قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَمِي بِهِ لَخُضُوعِهِ
وَالْحُفْنَانَةُ فِي عِبَادَتِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْقَفُ مِنْ سَقْفِيغَاهُ هُوَ مَصْدَرُ كَالْحَلِيقَةِ فِي مَنْ
الْخِلَافَةِ أَيْ لَا يُنْتَمِعُ مِنْ تَسَقُّفِهِ وَمَا يُعَانِيهِ مِنْ أَهْرَدِيْنِهِ وَتَقَدَّمَتُهُ وَيُقَالُ لِحَيٍّ سَقْفُ أَيْ طَوِيلُ
مُسْتَرَخٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَسْقَفُ اسْمُ بَلَدٍ وَقَالُوا أَيْضًا أَسْقَفُ نَجْرَانٍ وَأَمَّا قَوْلُ الْجَجَّاجِ إِيَّايَ وَهَذِهِ
السَّقْفَاءُ فَلَا يَعْرِفُ مَا هُوَ وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الزَّخْمَنِيِّ قَالَ قِيلَ هُوَ تَصْخِيفٌ قَالَ وَالصَّوَابُ
سُقْعَاءُ جَمْعُ شَفِيعٍ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ إِلَى السُّلْطَانِ فَيَسْتَفْعُونَ فِي أَصْحَابِ الْجَرَائِمِ فَهَذَا هُمْ عَنْ ذَلِكَ
لأن كل واحد منهم يشفع للآخر كما نفهمهم عن الاجتماع في قوله إِيَّايَ وَهَذِهِ الزَّرَافَاتُ وَسُقْفُ
مَوْضِعٌ (سكف) الْأُسْكُفَةُ وَالْأُسْكُوفَةُ عَتَبَةُ الْبَابِ الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا وَالسَّكْفُ أَعْلَاهُ الَّذِي
يَدُورُ فِيهِ الصَّائِرُ وَالصَّائِرُ أَسْقَفُ طَرَفِ الْبَابِ الَّذِي يَدُورُ أَعْلَاهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِحَرِيرٍ أَوْ
الْفَرَزْدَقِ وَالشُّكُّ مِنْهُ

مَا بَالَ لَوْ مَكَّهَا وَجِئَتْ تَعْتَلُّهَا * حَتَّى افْتَحَتْ بِهَا السُّكْفَةَ الْبَابَ

كَلَامُهُمَا حِينَ جَدَّ الْجَرِيُّ بَيْنَهُمَا * قَدْ أَقْلَعَا وَكَلَّا أَنْقَمَ - مَا رَأَى

وَجَعَلَهُ أَجْدَبُ بْنُ يَحْيَى مَنْ اسْتَكْفُ الشَّيْءُ أَيْ أَنْقَبَضَ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَهَذَا أَمْرٌ لَا يُنَادَى وَلَيْسَ بِهِ أَبُو

سَعِيدٍ يُقَالُ لَا تَسْكُفْ لَكَ بَيْتًا مَا خُوذَ مِنَ الْأُسْكُفَةِ أَيْ لَا ادْخُلْ لَهُ بَيْتًا وَالْأُسْكُفُ مَنَابِتُ الْأَشْفَارِ

وَقِيلَ شَعْرُ الْعَيْنِ نَفْسُهُ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

تُخِيلُ عَيْنًا حَالِكًا اسْكُفُهَا * لَا يُعْزِبُ الْكُحْلَ السَّحِيْقُ ذَرْفُهَا

أُسْكُفُهَا مَنَابِتُ أَشْفَارِهَا وَقَوْلُهُ لَا يُعْزِبُ الْكُحْلَ السَّحِيْقُ ذَرْفُهَا يَقُولُ هَذَا خِلَاقَةٌ فِيهَا وَلَا تُحْلَ تَمَّ

وَذَرْفُهَا دَمْعُهَا وَأَنشَدَ أَيْضًا

حَوْرًا فِي اسْكُفٍ عَيْنِيهَا وَطَفٌ * وَفِي الثَّنَائِيَا الْبَيْضُ مِنْ فِيهَا رَهْفٌ

الرَّهْفُ الرِّقَّةُ الْجَوْهَرِيُّ الْأَسْكَافُ وَاحِدُ الْأَسَا كَفَّةُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالسَّيْكُفُ وَالْأَسْكُفُ وَالْأُسْكُوفُ

وَالْأَسْكَافُ كَلَامُ الصَّانِعِ أَيْ كَانَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّجَّارَ قَالَ

قوله والاسقف رئيس الخ في
القاموس أسقف النصاري
وأسقفهم كأردن وقطرب
وقفل لرئيس لهم في الدين اه

قوله أسقف نجران كذا
بالأصل بتسكين السين وضم
القاف وأعل محلله بعد قوله
والاسقف رأس من رؤس
النصارى فيكون حكاية
للغة ثانية تأمل ككتبه
مصححه

لم يبقَ إلا منطوق وأطراف * وبردتان وقصر هههاف * وشعبتا ميس براها اسكاف
المنطق والنطاق واحد ويرى منطق يفتح الميم يريد كلامه واسانه واراد بالاطراف الاصابع
وجعل التجار اسكافا على التوهم اراد براها التجار كما قال ابن احر
لم تدر ما نسج البرندج قبلها * ودراس أعوص دارس متحدد
البرندج الجلد الاسود يعمل منه الخفاف وطن ابن احر انه ينسج واراد انها غرة نشأت في نعمة ولم
تدر عوص الكلام وقال الاصمعي يقول خدعتها بكلام حسن كانه أرندج منسوج وقوله دارس
متحدد أي بغمض أحيانا ويظهر أحيانا وقال أبو نخيلة

قوله برية المشهور جارية
وهي هي كتبه مصححه

برية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول فسققا
وقال زهير فتنتج لكم غلمان أشام كلهم * كأجر عادن ثم ترضع فتفطم
وقال آخر جائف القرعة أصنع حسب أن القرعة معمولة قال ابن بري هذا مثل يقال
لمن عمل عملا ووطن انه لا يصنع أحد مثله فيقال جائف القرعة أصنع منك وحرفة الاسكاف السكافة
والأسكفة الاخيرة نادرة عن الفراء البيت الاسكاف مصدره السكافة ولا فعل له ابن الاعرابي
أسكف الرجل اذا صار اسكافا والاسكاف عند العرب كل صانع غير من يعمل الخفاف فاذا ارادوا
معنى الاسكاف في الحضرة قالوا هو الاسكف وأنشد

وضع الاسكف فيه رقعا * مثل ما ضمد جنيبه الطحل

قال الجوهري قول من قال كل صانع عند العرب اسكاف غير معروف قال ابن بري وقول
الاعشى أرندج اسكاف خطا خطأ قال شمر سمعت ابن النقعسي يقول انك لا اسكاف بهذا
الامر أي حاذق وأنشد يصف بئرا * حتى طوي بناها كطبي الاسكاف * قال
والاسكاف الحاذق قال ويقال رجل اسكاف واسكوف للخفاف (سلف) سلف يسلف
سلفا وسلفا تقدم وقوله

وما كل مبتاع ولو سلف صفقه * براجع ما قد فاته برداد

انما اراد سلف فأسكن للضرورة وهذا انما أجازة الكوفيون
والمضموم كقوله في علم علم وفي كرم كرم فأما في المفتوح فلا يجوز عندهم قال سيبويه ألا ترى أن
الذي يقول في كبد كبد وفي عضد عضد لا يقول في جل جل وأجاز الكوفيون ذلك واستظهروا
بهذا البيت الذي تقدم انشاده والسلف المتقدم والسلف والسلف الجماعة المتقدمون

قوله أجازة الكوفيون بيض
بعده في الاصل هكذا ولعل
المبيض له وقال البصريون
انما يجوز في المكسور الخ

وقوله عز وجل فجعلناهم سلفاً ومثلاً لآخرين وقرأ سلفاً وسلفاً قال الزجاج سلفاً جمع سليف
 أى جمع أقدمى ومن قرأ سلفاً فهو جمع سلفية أى عصبة قدمضت والتسليف التقديم وقال
 الفراء يقول جعلناهم سلفاً متقدمين ليتعظ بهم الآخرون وقرأ يحيى بن وثاب سلفاً مضمومة
 مشددة قال وزعم القاسم أنه سمع واحداً سليفاً قال وقرأ سلفاً كأن واحده سلفية أى قطعة من
 الناس مثل أمة الليث الأهم السلفية الماضية أمام الغابرة وتجمع سوافف وأنشد في ذلك
 ولأقت منايها القرون السوافف * كذلك تلقاها القرون الخوافف
 الجوهري سلف يسلف سلفاً مثلاً طلب يطلب طلباً أى مضى والقوم السلف المتقدمون
 وسلف الرجل آبؤه المتقدمون والجمع أسلاف وسلاف وقال ابن بري سلاف ليس بجمع لسلف
 وإنما هو جمع سالف للمتقدم وجمع سالف أيضاً سلف ومثله خالف وخلف ويحيى السلف على معان
 السلف القرض والسلم ومصدر سلف سلفاً مضى والسلف أيضاً كل عمل قدمه العبد والسلف
 القوم المتقدمون في السير قال قيس بن الخطيم

لوعرجوا ساعة نسايلهم * ريت يضي جلاله السلف

والسلف الناقصة تكون في أوائل الأبل إذا وردت الماء ويقال سلفت الناقصة سلفاً قدمت في
 أول الورد والسلف السريع من الخيل وأسلفه مالا وسلفه أقرضه قال
 تسلف الجار شر بأوهى حائمة * والماء لزن بكى العين مقتسم
 وأسلف في الشيء سلم والاسم منه السلف غيره السلف نوع من البيوع يحجل فيه الثمن وتضبط
 السلعة بالوصف إلى أجل معلوم وقد أسلفت في كذا وأسلفت منه دراهم وتسلفت فأسلفني
 الليث السلف القرض والفعل أسلفت يقال أسلفته مالا أى أقرضته قال الأزهري كل مال
 قدمته في عن سلعة مضمونة اشتريتها الصفة فهو سلف وسلم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم أراد من قدم مالا ودفعه إلى
 رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت وأسلفت تسليفاً وأسلفاً وأسلفت بمعنى واحد والاسم السلف
 قال وهـ ذاهو الذي تسميه عوام الناس عندنا السلم قال والسلف في المعاملات له معنيان
 أحدهما القرض الذي لا منفعة للمقرض فيه غير الأجر والشكر وعلى المقرض رده كما أخذه
 والعرب تسمى القرض سلفاً كما ذكره الليث والمعنى الثاني في السلف هو أن يعطى مالا في سلعة إلى
 أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلم دون الأول

قال وهو في المعنيين معاً اسم من أسلفت وكذلك السلم اسم من أسلمت وفي الحديث انه استسلف من أعرابي بكرة أي استقرض وفي الحديث لا يحل سلف ويبيع هو مثله أن يقول بعثك هذا العبد بألف على أن تسلفني ألفاً في متاع أو على أن تقرضني ألفاً لانه انما يقرضه ليحاسبه في الثمن فيدخل في حد الجاهالة ولأن كل قرض جرم منفعته فهو ربا ولأن في العقد شرط ولا يصح وللسلف معنيان آخران أحدهما أن كل شيء قدمه العبد من عمل صالح أو ولد قرض يقدمه فهو له سلف وقد سلف له عمل صالح والسلف أيضاً من تقدمك من آبائك وذوي قرابتك الذين هم فوقك في السن والفضل واحدهم سالف ومنه قوله طفيئ الغنوي يرى قومه

مَضُوا سَلْفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ * وَصَرَفُ الْمَنَاسِبِ بِالرِّجَالِ تَقَلُّبُ

أراد أنهم تقدمونا وقصد سبيلنا عليهم أي نموت كما ماتوا فتكون سلفنا من بعدنا كما كانوا سلفنا لنا وفي الدعاء للميت واجعله سلفنا لثقل هو من سلف المال ككائه قد أسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازي على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذج ثخن عباب سلفها أي معظمها وهم الماضون منها وجاءني سلف من الناس أي جماعة أبو زيد جاء القوم سلفه سلفه اذا جاء بعضهم في اثر بعض وسلف العسكر متقدمتهم وسلفت القوم وأنا أسلفهم سلفا اذا تقدمتهم والسالفه أعلى العنق وقيل ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قلت الترقوة والسالف أعلى العنق وقيل هي ناحية من معلق القرط الى الحاقنة وحكى اللحياني إنها الوضاحة السوائف جعلوا كل جرم منها سالفه ثم جمع على هذا وفي حديث الحديبية لأقاتلنهم على أمرى حتى تنفرد سالفتي هي صفحة العنق وهما السالفتان من جانبيه وكفى بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عما يليها إلا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي وسالفه الفرس وغيره هاديه أي ما تقدم من عنته وسلاف الخمر وسلافها أول ما يعصر منها وقيل هو ما سال من غير عصر وقيل هو أول ما ينزل منها وقيل السلافه أول كل شيء عصره وقيل هو أول ما يرفع من الزبيب والنخل ما أعيد عليه الماء التهذيب السلافه من الخمر أخلصها وأفضلها وذلك اذا تحلب من العنب بلا عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزبيب ما لم يعد عليه الماء بعد تحلب أوله والسلاف ما سال من عصر العنب قبل أن يعصر ويسمى الخمر سلافا وسلافه كل شيء عصرته أوله وقيل السلاف والسلافه من كل شيء خالصه والسلف بالتسكين الجراب الضخم وقيل هو الجراب ما كان وقيل

قوله والسالف أعلى العنق
كذا بالاصل

هو آدم لم يحكمه دبعه والجمع أسلاف وسلوف قال بعض الهذليين

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلَفًا حَتَّى وَبُرْنَسًا * وَتَحَقَّقَ سِرَاوِيلُ وَجَرْدَ شَلِيلِ

قوله سلفا كذا في الاصل
وشرح القاموس بالالف

أراد جرابي حتى وهو سويق المقل وفي حديث عامر بن ربيعة وما نأزاد الا السلف من التمر هو
بسكون اللام الجراب الضخم ويرى الا السلف من التمر وهو الزيل من الخوص والسلف غرلة
الصبي الليث تسمى غرلة الصبي سلفه والسلفه جلد رقيق يجعل بطانة للخفاف وربما كان أحر
وأصفر وسهم سلوف طويل النصل التهذيب السلوف من نصال السهام ما طال وأنشد

* شَتَّ سَلَاهَا بِسَلُوفٍ سَنَدَرِي * وَسَلَفَ الْأَرْضَ يَسْلِفُهَا سَلَفًا وَأَسْلَفَهَا حَوْلَهَا لَزْرَعٍ وَسَوَاهَا

والمسلفة ما سواها به من حجارة ونحوها وروى عن محمد بن الحنفية قال أرض الحنفية مسلوفة قال

الاصمعي هي المستوية أو المسواة قال وهذه لغة أهل اليمن والطائف يقولون سَلَفَتْ الْأَرْضُ

أَسْلَفَهَا سَلَفًا إِذَا سَوَّيْتَهَا بِالسَّلَفَةِ وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ

مَسْلَفَةً قَالَ أَبُو عبيد وأحسبه جمر أمجد مجايد خرج به على الأرض لتسوي وخرج ابن الأثير

هذه الحديث عن ابن عباس وقال مسلوفة أي ملساء لينة ناعمة وقال هكذا أخرجه الخطابي

والزحشري وأخرجه أبو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي وأخرجه الأزهرى عن محمد بن الحنفية

وروى المنذرى عن الحسن أنه أنشده بيت سعد القرقر

نَحْنُ بَغْرَسُ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا * مَتَابِرُ كُضِّ الْجِيَادِ فِي السَّلَفِ

قال السلف جمع السلفة من الأرض وهي الكردة المسواة والسلفان والسلفان متزوجا الاختين

فأما أن يكون السلفان مغيرا عن السلفان وأما أن يكون وضعاً قال عثمان بن عفان رضى الله

عنه معاينة السلفين تحسن مرة * فَإِنْ أَدْمَنَّا كُنَّا رَهَاءَ أَفْسَادِ الْحُبَا

والجمع أسلاف وقد تسالفوا ليس في النساء سلفة إنما السلفان الرجلان قال ابن سيده هذا قول

ابن الأعرابي وقال كراع السلفتان المرأتان تحت الأخوين التهذيب السلفان رجلان تزوجا

بأختين كل واحد منهما سلف صاحبه والمرأة سلفة لصاحبتها إذا تزوج أخوان بامرأتين الجوهرى

وسلف الرجل زوج أخته امرأته وكذلك سلفه مثل كذب وكذب والسلف ولد الجبل وقيل

فرخ القطاة عن كراع وقد روى هذا البيت

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ حَرَدُوهُ * طَافُوا حَوْلَهُ سَلَفٌ يَتِيمُ

قوله وطافوا هو أبو العطف

كافي مادة جرد بالجيم أيضا

ووقع في مادة جرد بالخاء تبعا

للاصل أطفوا كتبته

وقيل السلطان ضرب من الطير فلم يعين قال أبو عمرو ولم نسمع سُلْفَةً للانثى ولو قيل سُلْفَةٌ كما قيل
سُلْكَةً لواحد السل كان اسكان جيداً قال القشيري

أعالج سُلْفَانَا صغاراً تخالهم * اذ أدرجوا بجر الحواصل حراً

يريد أولاده شبههم بأولاد الجمل أصغرهم وقال آخر * خَطْفَتُهُ خَطَفَ الْقُطَامِيِّ السُّلْفُ *
غيره والسُّلْفُ والسُّلْكُ من أولاد الجمل وجمعه سُلْفَانُ وسُلْكَانُ وقول مرة بن عبد الله الليثاني
كَانَ بَنَاتُهُ سُلْفَانُ رَحِمَ * حَوَاصِلُهُنَّ أَمْثَالُ الرِّقَاقِ

قال واحد السلطان سُلْفٌ وهو النسرُ خُ قَالَ وَسُلْكٌ وَسُلْكَانُ فَرَاخُ الْجَمَلِ وَالسُّلْفَةُ بِالضَّمِّ الطَّعَامُ
الَّذِي تَعْمَلُ بِهِ قَبْلَ الْغِذَا وَقَدْ سَلَفَ الْقَوْمُ تَسْلِيفًا وَسَلَفَ لَهُمْ وَهِيَ اللَّهْنَةُ يَتَجَمَّلُهَا الرَّجُلُ قَبْلَ
الْغِذَا وَالسُّلْفَةُ مَا تَدْخِرُهُ الْمَرْأَةُ لَتُخَفِّفَ بِهِ مَنْ زَارَهَا وَالْمُسْلَفُ مِنَ النِّسَاءِ النِّصْفُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
بَلَغَتْ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ وَنَحْوَهَا وَهُوَ وَصْفٌ خَصَّ بِهِ الْإِنَاثُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رِيعةَ

فِيهَا ثَلَاثُ كَلْدُمِي * وَكَاعْبٌ وَمُسْلَفٌ وَالسُّلْفُ الْفَحْلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَهَا سُلْفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رَّبْعٍ * حَتَّى الْحَوَزَاتِ وَاشْتَهَرَ الْأَفَالَا

حَتَّى الْحَوَزَاتِ أَيَّ حَتَّى حَوَزَاتِهِ أَيَّ لَا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ سِوَاهُ وَاشْتَهَرَ الْأَفَالَا بِأَنَّهُمْ أَنْشَبَهُ يَعْنِي
بِالْأَفَالِ صِغَارَ الْأَبْلِ وَسُؤْلَافٍ اسْمُ بَلَدٍ قَالَ لِمَا التَّقْوَابُ سُولَافٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ
الرُّقِيَّاتِ تَيْتُ وَأَرْضُ السُّوسِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * وَسُؤْلَافٌ رُسْتَاقُ حِمَّتِهِ الْأَزَارِقَةُ

غَيْرُهُ سُولَافٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمُهَاجِرِ وَالْأَزَارِقَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ

فَإِنْ نَكَتْ قَتَلِي يَوْمَ سَلَى تَتَابَعَتْ * فَكَمْ غَادَرَتْ أَسْيَافُنَا مِنْ قَاقِمٍ

عُدَاةَ تَكْرُ الْمَشْرِفِيَّةَ فِيهِمْ * بِسُؤْلَافٍ يَوْمَ الْمَارِقِ الْمُتَلَحِّمِ

(سلحف) الذكور من السلاحف الغيم لم والانثى في الغصة بنى أسد سلحفاء ابن سيده السلحفاء
وَالسُّلْحَفَاءُ وَالسُّلْحَفَاءُ وَالسُّلْحَفَاءُ بفتح اللام واحدة السلاحف من دواب الماء وقيل هي

الانثى من الغيالم الجوهري سلحفية ملحقة بالجناسي بألف وانما صارت ياء لكسرة قبلها امثال
بَلْهَمِيَّةٍ وَاللَّهْ أَعْلَمَ (سلحف) التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس السِّلْحَفُ

وَالسِّلْحَفُ الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ (سلحف) الأزهرى سلحف الشئ اذا ابتلعه والسِّلْحَفُ

وَالسِّلْعُ الرَّجُلُ الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ (سلحف) سلحف الشئ ابتلعه والسِّلْعُ التَّارُ

الْحَادِرُ وَأَنْشَدَ ٣ بِسِلْعٍ دَعْفَلٍ يَنْطَحُ الصَّخْرَ بِرَأْسِ مَنْ لَعِبَ

قوله السلحفاء ذكرها خمس
لغات في واحدة السلاحف
وزاد في القاموس سادسة
سلحفاء مقصورة بكسر
فسيكون ففتح كتبه مصححه

٣ قوله بسلف الخ كذا ضبط
في الاصل والذي في القاموس
السلف بكسر دحل السلف
وكعفر التام قال شارحه
صوابه التار واستشهد على
سلف بكعفر بما هنا حرفا
حرفا وحراليت كتبه

وبقرة سَلَفَةٌ تَارَةٌ وفي التهذيب وبقرة سَلَفَتْ (سنف) السِّنَافُ حَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ حَقَبِ الْبَعِيرِ إِلَى تَصْدِيرِهِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُنُقِهِ إِذَا ضَمَرَ وَاجْمَعَ سُنْفُ الجوهري قال الخليل السِّنَافُ للبعير بمنزلة اللَّبَبِ للدابة ومنه قول هميان بن قحافة

أَبَقِيَ السِّنَافُ أَثْرًا بِأَنْهَضَهُ * قَرِيبةٌ نَدَوْتُهُ مِنْ مَحْمَنِهِ

قوله قريبة الخ الذي قبله كما
في مادة حمض من الصحاح
واللسان
* وقربوا كل جمالي عضه *
وفيه ما من مادة نهض بعد
وقربوا كل جمالي عضه
أبقى السناف أثر ابانهضه
فليحزر

وَسُنْفُ الْبَعِيرِ يَسْنِفُهُ وَيَسْنِفُهُ سَنَفًا وَسَنَفًا شَدَّهَ بِالسِّنَافِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَسْنَفْتُ الْأَصْمَعِيُّ السِّنَافُ حَبْلٌ يُشَدُّ مِنْ التَّصْدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكُرْكُرَةِ حَتَّى يَتَّبِعَ التَّصْدِيرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَسْنَفْتُ الْبَعِيرَ جَعَلْتُ لَهُ سَنَافًا وَانْمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا خَصَّ بَطْنَهُ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ وَهُوَ الْحِزَامُ وَهِيَ ابِلٌ مُسْنَفَاتٌ إِذَا جَعَلَ لَهَا أَسْنَفَةً تَجْعَلُ وَرَاءَ كَرَاهَا ابْنُ سَيِّدِهِ السِّنَافُ سِيرٌ يَجْعَلُ مِنْ وَرَاءِ اللَّبَبِ أَوْ غَيْرِ سِيرٍ لِمَا يَزِلُّ وَخَيْلٌ مُسْنَفَاتٌ مُشْرِفَاتٌ الْمَنَاسِجِ وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَعْتَرِي الْأَخْيَارُهَا وَكَرَامُهَا وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ فَانِ السُّرُوحُ تَتَأَخَّرُ عَنْ ظُهُورِهَا فَيَجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ السِّنَافُ لَتَتَّبِعَتْ بِهِ السُّرُوحُ وَالسِّنْفُ ثَوْبٌ يُشَدُّ عَلَى كَتِفِ الْبَعِيرِ وَاجْمَعَ سُنْفُ أَبُو عَمْرٍو السِّنْفُ ثِيَابٌ تَوْضَعُ عَلَى أَكْتَافِ الْإِبِلِ مِثْلُ الْأَشْلَةِ عَلَى مَا خَيْرُهَا وَبَعِيرٌ مُسْنَفٌ يُوَحِّرُ الرَّحْلَ فَيَجْعَلُ لَهُ سَنَافًا وَاجْمَعَ مَسَانِيفُ وَنَاقَةٌ مُسْنَفٌ وَمُسْنَفَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ التَّهْذِيبُ الْمُسْنَفَاتُ بِكُسْرِ النُّونِ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي سَيْرِهَا وَقَدْ أَسْنَفَ الْبَعِيرُ إِذَا تَقَدَّمَ أَوْ قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ وَقَالَ كَثِيرٌ فِي تَقْدِيمِ الْبَعِيرِ زِمَامُهُ

وَمُسْنَفَةٌ فَضْلُ الزِّمَامِ إِذَا انْتَبَى * بِهِرَّةٌ هَادِيَةٌ عَلَى السُّومِ بَازِلٌ

وَفَرَسٌ مُسْنَفٌ إِذَا كَانَتْ تَقْدُمُ الْخَيْلَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كَثِيرٍ

إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ حَيٌّ * عَلَى الْأَمْرِ الْمُسْتَبَهِ أَنْ يَكُونَا

أَيُّ عَيَّوَا بِالتَّحْدِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ قَوْلٍ مَنْ قَالَ إِنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ أَنْ يَدَّهَشَ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ يُشَدُّ السِّنَافُ بِشَيْءٍ هُوَ بَاطِلٌ انْمَا قَالَه اللَّيْثُ الْجَوْهَرِيُّ أَسْنَفَ الْفَرَسُ أَيُّ تَقَدَّمَ الْخَيْلَ فَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مُسْنَفَةٌ بِكُسْرِ النُّونِ فَهِيَ مِنْ هَذَا وَهِيَ الْفَرَسُ تَقْدُمُ الْخَيْلَ فِي سَيْرِهَا وَإِذَا سَمِعَتْ مُسْنَفَةٌ بِفَتْحِ النُّونِ فَهِيَ النَّاقَةُ مِنَ السِّنَافِ أَيُّ شَدَّ عَلَيْهِمْ إِذْ لَوْ رَعَا قَالُوا أَسْنَفُوا أَمْرَهُمْ أَيُّ أَحْكَمُوهُ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنْ هَذَا قَالَ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ مَنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ عَيَّ بِالْإِسْنَفِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ فَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مُسْنَفَةٌ بِكُسْرِ النُّونِ فَهُوَ مِنْ هَذَا قَالَ قَالَ ثَعْلَبُ الْمَسَانِيفُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَنْشَدَ

قد قلت يوم الغراب اذ جعل * عليك بالابل المسانيف الاول

قال والمسنف المتقدم والمسنف المشدود بالسنانف وأنشد الاعشى في المتقدم أيضا

وما خلت ابقي بيننا من مودة * عراض المذاكي المسنقات القلائصا

ابن شميل المسنّف من الابل التي تقدّم الحمل قال والمجنّة التي تؤخر الحمل وعرض عليه قول البيت

فأذكره وناقته مسنف ومسناف ضامر عن أبي عمرو وأسنف الأمر أحكمه والسنف بالكسر

ورقة المرخ وفي المحكم السنف الورقة وقيل وعاء ثمر المرخ قال ابن مقبل

تقلقل من ضم الجام لهاها * تقلقل سنّف المرخ في جعبة صفر

والجمع سنفة وتشبه به آذان الخيل قال ابن بري في السنّف وعاء ثمر المرخ قال هـ ذاهو الصحيح قال

وهو قول أهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وإنما له قضبان

دقاق تنبت في شعب وأما السنّف فهو وعاء ثمر المرخ لا غير قال وكذلك ذكره أهل اللغة والذي حكى

عن أبي عمرو من أن السنّف ورقة المرخ مردود غير مقبول وقال في البيت الذي أنشده ابن سيده

بكاه وأورد الجوهري بحزه ونسبها لابن مقبل وهو * تقلقل سنّف المرخ في جعبة صفر

هـ ذاهو في شعر الجعدي قال وكذا هي الرواية فيه عود المرخ قال وأما السنّف

ففي بيت ابن مقبل وهو

يرخي العذار ولو طالت قبائله * عن حشرة مثل سنّف المرخة الصفر

الحشرة الأذن اللطيفة المحددة قال أبو حنيفة السنفة وعاء كل ثمر متطيلا كان أو مستديرا

وجمعها سنّف وجمع السنّف سننفة ويقال لأكمة الباقلاء واللوبياء والعُدس وما أشبهها سنوف

واحد هـ سنّف والسنّف العود المجرد من الورق والمسانيف السنون قال ابن سيده أعني بالسنين

السنين المجذبة كأنهم شنعوها فجمعوها قال القطامي

ونحن نرود الخيل وسط بيوتنا * ويعبقن محضوا هي تحل مسانيف

الواحدة مسنفة عن أبي حنيفة وأسنفت الريح سافيت التراب (سهمف) السنّف العظيم

الطويل وفي حديث عبد الملك أنك لسنّف أي عظيم طويل والسنخاف مثله قال ابن الأثير هكذا

ذكره الهروي في السين والحاء المهملة وفي كتاب الجوهري وأبي موسى بالسين والحاء المعجمة

وسمّي ذكره (سهمف) سنّف اسم (سهمف) السهمف والسهماف شدة العطش سهمف

سهمفا ورجل سهمف ومهموف عطشان ورجل سهمف وسهمف شدة العطش وناقته مسهماف

قوله والمجنّة كذا بالاصل
وشرح القاموس

سريعة العطش والسَّهْفُ تشبُّهُ القَتِيلَ في نَزْعِهِ واضْطِرَابُهُ قال الهذلي

ماذا هنالك من أسوان مكتئب * وساهف تمل في صعدة قصم

وسهف القَتِيلُ سَهْفًا اضْطَرَبَ وسَهْفُ الدُّبِّ سَهْفًا صاح وسَهْفُ الإنسان سَهْفًا عطش ولم يرو

وإذا كثرت سافاوا السهف حشف السم خاصة والمسهفة الممر كالسهكة قال ساعدة بن جوبة

بمسفهة الرعاء إذا * هم راخوا وإن نَعَقُوا

ابن الاعرابي يقال طعام مسفهة وطعام مسفهة إذا كان يسقي الماء كثيرا قال أبو منصور وأرى

قول الهذلي وساهف تمل من هذا الذي قاله ابن الاعرابي الاصمعي رجل ساهف إذا نَزَفَ

فأنغمي عليه ويقال هو الذي أخذته العطش عند التزع عند خروج روجه وقال ابن شميل هو

سَاهِفُ الوجه وساهم الوجه متغيره وأنشد لابي خراش الهذلي

وان قد ترى مني لما قد أصابني * من الحزن أني ساهف الوجه ذوهم

وسهف اسم (سوف) سوف كلمة معناها التنفيس والتأخير قال سيبويه سوف كلمة تنفيس

فيمالم يكن بعد ألا ترى أنك تقول سوفته إذا قلت له مرة بعد مرة سوف أفعل ولا يفصل بينهما وبين

أفعل لانهم انزلة السين في سيقعل ابن سيده وأما قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى اللام

داخله فيه على الفعل لا على الحرف وقال ابن جني هو حرف واشتقوا منه فعلا فقالوا سوفت

الرجل تسويها قال وهذا كما ترى مأخوذ من الحرف أنشد سيبويه لابن مقبل

لوساوفتنا بسوف من تجنبها * سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة وقد قالوا سوي يكون فحذفوا اللام وسوا يكون

فحذفوا اللام وأبدلوا العين بـ ط ل ب الحقة وسوف يكون فحذفوا العين كما حذفوا اللام التهذيب

والسوف الصبر وأنه سوف أي صبور وأنشد المفضل

هذا ورب مسوفين صبحتهم * من خربا بل لذة للشارب

أبو زيد سوفت الرجل أمرى تسويها أي ملاكته وكذلك سومته والتسوييف التأخير من قولك

سوف أفعل وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المسوفة من النساء وهي التي لا تجيب

زوجها إذا دعاها إلى فراشه وتدافعه فيما يريد منها وتقول سوف أفعل وقولهم فلان يفتات

السوف أي يعيش بالاماني والتسوييف المظل وحكى أبو زيد سوفت الرجل أمرى إذا ملاكته

أمرك وحكمته فيه يصنع ما يشاء وساف الشيء يسوفه ويسافه سوافا وسافه واستافه كاهمه

قال الشماخ اذا ما استأفهن ضر بن منه * مكان الرشح من أنف القدوع
والاستيف الاستمام ابن الاعرابي ساف يسوف سؤفا اذا شم وأنشد
* قالت وقد ساف مجذ المروء * قال المروء الميل ومجذ طرفه ومعناه أن الحسناء اذا حكمت
عينها مصحت طرف الميل بشفتيها ليزداد حمة أي سوادا والمسافة بعد المفازة والطريق وأصله من
الشم وهو أن الدليل كان اذا ضل في فلاة أخذ التراب فشمه فعلم أنه على هديته قال رؤبة
* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سوا البعد مسافة
وقيل سمي مسافة لان الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطرفين يسوفه تراهم بالعلم
أعلى قصده هو أم على جور وقال امرؤ القيس

على لاحب لا يمتدي بمناره * اذا سافه العود الديافي جرجرا
وقوله لا يمتدي بمناره يقول ليس به منار فيه يمتدي به واذا ساف الجمل تربته جرجر عما من بعده
وقوله مائه والسوفة والسائفة أرض بين الرمل والجلد قال أبو يزيد السائفة جانب من الرمل أين
ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة

وتبسم عن ألمى اللثات كأنه * ذرا القوان من أقاحي السوائف
وقال جابر بن جبلة السائفة الحبل من الرمل غيره السائفة الرملة الرقيقة قال ذو الرمة يصف
فراخ النعامة كان أعناقها كرات سائفة * طارت لفائفة أو هدير سلب
الهيشرة شجرة لها ساق وفي رأسها كعبرة شهباء والسلب الذي لا ورق عليه والسائفة الشط من
السنام قال ابن سيده هو من الواو لكون الالف عينا والسواف والسواف الموت في الناس
والمال ساف سؤفا وأسافه الله وأساف الرجل وقع في ماله السواف أي الموت قال طفيل
قابل واسترختي به الخطب بعدما * أساف ولولا سعين لم يؤبل

ابن السكيت أساف الرجل فهو مسيف اذا هلك ماله وقد ساف المال نفسه يسوف اذا هلك
ويقال رماه الله بالسواف كذا رواه بفتح السين قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف
يقول لابي عمرو إن الاصمعي يقول السواف بالضم ويقول الأدواء كلها جاءت بالضم نحو النحاز
والدكاع والزكام والقلاب والنحال وقال أبو عمرو ولا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمار بن
عقيل بن بلال بن جرير قال ابن بري لم يروه بالفتح غير أبي عمرو وليس بشيء وساف يسوف أي
هلك ماله يقال أساف حتى ما ينشكي السواف اذا تعود الحوادث نعوذ بالله من ذلك ومنه قول

جيد بن ثور فيا لهم من مرسلين حاجة * أساف من المال التلاذوا عذما

وأنشد ابن بري للمرار شاهد على السواف مرض المال

دعابا السواف له ظالما * فذا العرش خيرهما أن يسوقا

أي احفظ خيرهما من أن يسوف أي يهلك وأنشد ابن بري لابي الاسود العجلي

لجذتهم حتى اذا ساف ما لهم * أتيتهم في قابل تجذف

والتجذف الافتقار وفي حديث الدؤلى وقف عليه أعرابي فقال أكلنى الفقر وردنى الدهر

ضعيفا مسيفا هو الذى ذهب ماله من السواف وهو داء يأخذ الابل فيهلكها قال ابن الاثير وقد

تفتح سينه خارجا عن قياس نظائره وقيل هو بالفتح الفناء أبو حنيفة السواف مرض المال وفي

الحكم مرض الابل قال والسواف بفتح السين الفناء وأساف الخارزج سيف إسافة أي أنى

فانخرمت الخرزتان وأساف الخرز خرمة قال الراعى

من أندخر قاء اليدىن مسيفة * أخب بين الخلفان وأحفدا

قال ابن سيده كذا وجدناه بخط علي بن حمزة من أندهموز وانهم السوافة السيرأى مطيقتة

والساف فى البناء كل صف من اللبن يقال ساف من البناء وسافان وثلاثة آسف وهى السفوف

وقال الليث الساف ما بين سافات البناء الفهوا وفى الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين فى

الجدار ساف ومنه مالك الجوهرى الساف كل عرق من الحائط والساف طائر بصيد قال ابن

سيده قضينا على مجهول هذا الباب بالواو لكونها عينا والاسواف موضع بالمدينة بعينه وفى

الحديث اصطدت نهم بالاسواف ابن الاثير هو اسم لحرم المدينة الذى حرمه سيدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم والنهم طائر يشبه الصرد مذكور فى موضعه (سيف) السيف الذى

يضر به معروف والجمع أسياف وسيوف وأسيف عن اللحيانى وأنشد الاثير فى جمع أسيف

كانهم أسيف يضيمانة * عصب مضارب بها باقى الأثر

وأستاف القوم وتسايفوا تضاربوا بالسيوف وقال ابن جنى استافوا تسافوا والسيوف كقولك

امتسنوا سيوفهم وامتخطوها قال فأما تفسير أهل اللغة أن استاف القوم فى معنى تسافوا

فتفسيره على المعنى كعادتهم فى أمثال ذلك ألا تراهم قالوا فى قول الله سبحانه من ماء دافق انه بمعنى

مدفوق قال ابن سيده فهذا العمرى معناه غير أن طريق الصنعة فيه أنه ذودفوق كما حكاه الاصحى

عنهم من قولهم ناقة ضارب اذا ضربت وتفسيره أنها اذا ضربت أى ضربت وكذلك قول الله

قوله تجذف كذا هو بالذال

المهملة فى الاصل وشرح

القاموس وهو المناسب

لقوله بعده والتجذف الافتقار

فى القاموس وانه لجذف

عليه العيش كمعظم مضيق

ولكن تقدم انشاده فى

جذف بالذال المعجمة شاهدا

على التجذف الاسراع فلعله

روى بالوجهين **كتبه**

مصححه

قوله وهى السفوف كذا

بالاصل

تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا ذاعمة وذوال عصمة يكون مفعولا فن هنا قيل ان معناه
لامعصوم ويقال لجماعة السيوف مسيقة ومثله مشيخة الكسائي المسيف المتقلد بالسيف
فاذا ضرب به فهو سائف وقد سفت الرجل أسيفه الفراء سفته ورخته الجوهرى سافه يسيفه
ضربه بالسيف ورجل سائف أي ذو سيف وسيف أي صاحب سيف والجمع سيافة والمسياف الذي
عليه السيف والمسايفة الجمالدة وريح مسياف تقطع كالسيف قال

الأمن لقبر لا يزال بجنة * شمال ومسياف العشي جنوب

وبرد مسيف فيه كصور السيوف ورجل سيفان طويل ممشوق كالسيف زاد الجوهرى ضامر
البطن والانشى سيفانة الليث جارية سيفانة وهى الشطبة كأنها نصل سيف قال ولا يوصف به
الرجل والسيف بفتح السين سيب الفرس والسيف ما كان ملتزقا بأصول السعف كالليف وليس
به قال الجوهرى هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع ابن سيده والسيف مألوف بالزق بأصول
السعف من خلال الليف وهو أردؤه وأخسنه وأجفاه وقد سيف سيقا وأنساف التهذيب وقد
سيفت النخلة قال الراجزى سيف أذناب اللقاح

كأنما اجئت على حلابها * نخل جوائى نيل من أرطابها * والسيف والليف على هدابها
والسيف ساحل البحر والجمع أسياف وحكى الفارسي أساف القوم أتوا السيف ابن الأعرابي
الموضع النقي من الماء ومنه قيل درهم مسيف اذا كانت له جوانب نقيية من النقش وفي حديث
جابر فأتينا سيف البحر رأى ساحله والسيف موضع قال لبيد

ولقد بعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

وأسفت الحرز أى خرمته قال الراعى

من أئذ خرقاء اليدين مسيفة * أخب بين الخلفان وأحفدا

وقد تقدم فى سوف أيضا قال ابن برى فى تفسير البيت أى حمله سما على الاسراع ومن أئذ كان
قيامها من أود لانها جمع من ادة ولكن جاء على التشبيه بفعالة ومثله معاش فمين همزها ابن برى
والمسيف الفقير وأنشد أبو زيد للقيط بن زُرارة

فأقسمت لا تأتىك منى خفارة * على الكثران لا قيتنى ومسيفا

والسائفة من الارض بين الجلد والرمل والسائفة اسم رمل

(فصل الشين المعجمة) (شأف) شيف صدرى على شافا غمرو الشافة قرحة تخرج فى القدم

قوله شافا كذا ضبط

بالاصل وفى شرح القاموس

شيف صدره من باب علم

كتبه مصححه

وقيل في أسفل القدم وقيل هو ورم يخرج في اليد والقدم من عود يدخل في البخضة أو باطن الكف فيبقى في جوفها فيرم الموضع ويعظمهم وفي الدعاء استأصل الله شافتهم وذلك أن الشافة تكوي فتذهب فيقال أذهبهم الله كما أذهب ذلك وقيل شافة الرجل أهله وماله ويقال شفت رجله شافا مثال تعب تعباً إذا خرجت بها الشافة فيكوي ذلك الداء فيذهب فيقال في الدعاء أذهبك الله كما أذهب ذلك الداء بالكي وفي الحديث خرجت بآدم شافة في رجله قال والشافة جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم فتقطع أو تكوي فتذهب وفي الحديث عن عروة بن الزبير أنه قطع رجله من شافة بها الهجيم الشافة الأصل واستأصل الله شافته أي أصله وفي حديث علي عليه السلام قال له أصحابه لقد استأصلنا شافتهم يعني الخوارج والشافة العداوة وقال الكميت ولم نقتأ كذلك كل يوم * شافة واغرم مستأصلينا

وفي التهذيب استأصل الله شافته إذا حسم الأمر من أصله وشفت الرجل إذا خنت حين تراه أن تصيبه بعين أو تدل عليه من يكره الجوهرى شفت من فلان شافاً بالتسكين إذا أبغضته ابن سيدة وشفت يده شافاً شعت ما حول أظفارها وتشقق وقال ثعلب هو تشقق يكون في الأظفار أبو زيد شفت أصابعه شافاً إذا تشققت ابن الأعرابي شفت أصابعه وشفت وسعت بمعنى واحد وهو التشقق حول الأظفار والشقاق واستشافت القرحة خبت وعظمت وصار لها أصل ورجل شافة عزير منيع وشفت شافاً فزع أبو عبيد شفت فلان شافاً فهو مشوف مثل جئت وزيد إذا فزع ودعروا الشافة العداوة عن ابن الأعرابي وأنشد أبو العباس لرجل من بني نهم شل بن دارم

إذا مولاك كان عليك عوناً * أتاك القوم بالجيب العجيب

فلا تحتج عليه ولا ترده * ورام برأسه عرض الجنوب

وما الشافة في غير شئ * إذا ولي صديقك من طيب

قال ابن بري قال أبو العباس شافة وشافاً أيضاً بفتح الهمزة قال وكذا قال القالي في كتابه البارع وفي الأفعال شفت الرجل شافة بالمد أبغضته وقلب شئت وأنشد

يا أيها الجاهل الآنصرف * ولم تدأ قرحة القلب الشنف

أبو زيد شفت له شافاً إذا أبغضته (شخف) الشخف قشر الجلد عمانية (شخف) الشخاف

اللبن جيرية قال أبو عمرو والشخف صوت اللبن عند الحلب يقال سمعت له شخفاً وأنشد

كان صوت شخفها ذى الشخف * كشيئ أفعى في ييس قف

قوله وشفت الرجل الخ كذا بالأصل وعباره القاموس وشرحه (أو) شفته (خفت) أن يصيبني بعين أو دلت عليه (من يكره) قاله ابن الأعرابي اه كتيبه صححه

قوله الجوهرى شفت من فلان كذا بالأصل وشرح القاموس والذي فيما بأيدينا من نسخ الجوهرى شفت فلان كتيبه صححه

قوله شفت له شافاً القاموس وشرحه (و) كذا شفت (له) وهذه عن أبي زيد (كسمع شافاً) بالفتح كما هو في سائر الأصول ووقع في البارع لابي علي القالي بفتح الهمزة اه المراد منه كتيبه صححه

قال وبه سمي اللبن شخفا (شدف) الشدفة القطعة من الشيء وشدفه يشدفه شدفاً قطعته
شدفه شدفة والشدفة والشدفة من الليل كالشدفة بالسين المهملة وهي الظلمة والشدف
كالشدفة التي هي الظلمة قال ابن سيده والسين المهملة لغة عن يعقوب الفراء والحياني خرجنا
بشدفة وشدفة وتفتح صدورهما وهو السواد الباقي أبو عبيدة والفراء أشدف وأشدف إذا أرخى
ستوره وأظلم والشدف بالتحريك شخص كل شيء قال ابن بري وأنشد الأصمعي
وإذا أرى شدفاً ما خلت * رجلاً خلت كاني خذروف

والجمع شدوف قال ساعدة بن جؤية الهذلي

موكل بشدوف الصوم يرقبها * من المغارب مخطوف الحشى زرم

قال يعقوب انما يصف الحمار اذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لان الصائد يكمن بين الشجر فيقول
هذا الحمار من مخافة الشخوص كانه موكل بالنظر الى شخوص هذه الاشجار من خوفه من الرماة
يخاف أن يكون فيه ناس وكل ما واراك فهو مغرب الجوهرى في الشدف الشخص قال هذا
الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة قال ابن دريد هو تصحيف والصوم شجر قيام كالناس ومن
المغارب يعنى من الفرق ليس من الجوع وفرس أشدف عظيم الشخص والشدف التواء رأس
البعير وهو عيب وناقه شدفاء تميل في أحد شقيها والشدف في الخيل والابل امالة الرأس من
النشاط الذكرا شدف وشدف الفرس شدفاً اذا مرح وهو أشدف وشدف مرح قال العجاج
* بذات لوث أو نباح أشدفا * وفرس أشدف وهو المائل في أحد شقيه بغياً قال المزار
شدف أشدف ما ورعته * واذا طوطى طيار طمر

قال والشدف مثل الأشدف والنون زائدة فيه والأشدف الذى في خذه صعر وشدف يشدف
شدفاً مثله الاصمعي يقال للقسى الفارسية شدف واحدها شدفاء وفي حديث ابن ذى برن
يرمون عن شدف هي جمع شدفاء وهي العوجاء يعنى القوس الفارسية ابن الاثير قال أبو موسى
أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها (شرف) الشرف الحسب بالآباء شرف يشرف
شرفاً وشرفه وشرفه وشرفه فهو شريف والجمع أشرف غيره والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء
ويقال رجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان
وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف مصدر الشرف من الناس وشريف وأشرف مثل نصير
وأنصار وشهيد وأشهد الجوهري والجمع شرفاء وأشرف وقد شرف بالضم فهو شريف اليوم

وشارف عن قليل أي سيصير شريفا قال الجوهري ذكره الفراء وفي حديث الشعبي قيل
للاشمس لم تستكثرن من الشعبي قال كان يحترقني كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي
أفعدتم أيها العبد ثم يقول

لأنرفع العبد فوق سنته * مادام فينا بأرضنا شرف

أي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكرمهم واستعمل أبو اسحق الشرف
في القرآن فقال أشرف آية في القرآن آية الكرسي والمشرؤف المفضول وقد شرفه وشرف عليه
وشرفه جعل له شرفا وكل ما فضل على شيء فقد شرف وشارفه فشرفه يشرفه فافقه في الشرف
عن ابن جني وشرفته أشرفه شرفا أي غلبته بالشرف فهو مشرؤف وفلان أشرف منه وشارفت
الرجل فاخرته أي أنا أشرف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذنبان عاديان
أصابا فريقة غنم بأفسد فها من حب المرء المال والشرف لديه يريد أنه يتشرف للمباراة والمفاخرة
والمساماة الجوهري وشرفه الله تشريفا وتشرفا بكذا أي عده شرفا وشرف العظم إذا كان
قليل اللحم فأخذ لحم عظم آخر ووضع عليه وقول جرير

إذا ما تعاظمتم جعورافشرفوا * بجيش إذا آبت من الصيف غيرها

قال ابن سيده أرى أن معناه إذا عظمت في أعينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزيدوا منها في جيش
هذه القبيلة القليلة الذليلة فهو على نحو تشريف العظم باللحم والشرفة أعلى الشيء والشرف
كالشرفة والجمع أشراف قال الأختل

وقدأكل الكبران أشرافها العلا * وأبقيت الألواح والعصب السم

ابن برزخ قالوا لك الشرفة في فؤادي على الناس شمر الشرف كل نشز من الأرض قد أشرف
على ما حوله قادأ ولم يقصد سواء كان رملا أو جبلا وانما يطول نحو من عشرة أذرع أو خمس قل
عرض ظهره أو كثر وجبل شرف عال والشرف من الأرض ما أشرف لك ويقال أشرف لي
شرف فإزلت أركض حتى علوته قال الهذلي

إذا ما اشتأى شرفا قبله * ووا كظ أو شد منه اقترابا

الجوهري الشرف العلو والمكان العالي وقال الشاعر

آتي الندى فلا يقرب مجلبي * وأقود للشرف الرفيع جاري

يقول اني خرفت فلا ينتفع برأي وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الأرض جاري الامن مكان

عال الليث المشرف المكان الذي تُشرف عليه وتعلوه قال ومشارف الارض أعاليها ولذلك قيل
مشارف الشام الاصمعي شرفة المال خياره والجمع الشرف ويقال اني أعديتكم شرفة
وأرى ذلك شرفة أي فضلا وشرفا وأشرف الانسان أذناه وأنفه وقال عدى

كقصير اذ لم يجد غير أن جد * ع أشرافه لمكر قصير

ابن سيده الأشرف أعلى الانسان والأشرف الاتصاف وفرس مشرف أي مشرف الخلق
وفرس مشرف مشرف أعالي العظام وأشرف الشيء وعلى الشيء علاه وتشرف عليه كاشرف
وأشرف الشيء علا وارتفع وشرف البعير سنامه قال الشاعر * شرف أجب وكاهل مجزول *
وأذن شرفا أي طويلا والشرفاء من الأذان الطويلة القوف القائمة المشرفة وكذلك الشرافية
وقيل هي المنتصبية في طول وناقية شرفاء وشرافية ضخمة الأذنين جسيمة وضب شرافي كذلك
ويربوع شرافي قال

واني لأصطاد الأبراسع كلها * شرافيا والتدمري المقصعا

ومنكب أشرف عال وهو الذي فيه ارتفاع حسن وهو نقيض الاهداء يقال منه شرف يشرف
شرفا وقوله أنشده ثعلب

جزى الله عنا جعة راحين أشرفت * بنائنا في الواطئين فزلت

لم يفسره وقال كذا أنشدناه عمر بن شبة قال ويروى حين أزلت قال ابن سيده وقوله هكذا
أنشدناه تبرؤ من الرواية والشرفة ما يوضع على أعالي القصور والمدن والجمع شرف وشرف الحائط
جعل له شرفة وقصر مشرف مطول والمشروف الذي قد شرف عليه غيره يقال قد شرفه فشرّف
عليه وفي حديث ابن عباس أمرنا أن نبني المدائن شرفا والمساجد جسا أراد بالشرف التي طوّت
أبنيتها بالشرف الواحدة شرفة وهو على شرف أمر أي شقي منه والشرف الأشفاء على خطر من
خيرا وشروا شرف لك الشيء أمكنك وشارف الشيء دنا منه وقارب أن يظفر به ويقال ساروا اليهم
حتى شارفوهم أي أشرفوا عليهم ويقال ما يشرف له شيء إلا أخذه وما يطمئ له شيء إلا أخذه وما
يؤلف له شيء إلا أخذه وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرنا في الاضاحي أن نستشرف العين
والاذن معناه أي نتأمل سلامة من آفة تكون بهما وآفة العين عورها وآفة الاذن قطعها فاذا
سلمت الاضحية من العور في العين والجذع في الاذن جاز أن يضحي بها واذا كانت عوراء أو جذعاء
أو مقابلة أو مدبرة أو خرقاء أو شرفاء لم يضحي بها وقيل استشرف العين والاذن أن يطمئنا

شَرِيفِينَ بِالتَّامِّ وَالسَّلَامَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشُّرْفَةِ وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ أَيْ أَمْرٌ نَافِعٌ نَتَجَرُّهَا وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَأَشْفَى قَارِبَ وَتَشَرَّفَ الشَّيْءُ وَاسْتَشْرَفَهُ وَضَعُ يَدِهِ عَلَى حَاجِبِهِ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يَبْصُرَهُ وَيَسْتَيْمِنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ

فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي * كَأَن لَّمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجِبًا وَلَا قَبْلِي

وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الرَّحْمَنِ فَكَانَ إِذَا رَجَى اسْتَشْرَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْظُرَ إِلَى مَوَاقِعِ نَبَاهِ أَيْ يُحَقِّقُ تَطَرُّهَ وَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ - وَالْإِسْتِشْرَافُ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ وَتَنْظُرَ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرَفِ الْعُلُوِّ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ فَيَكُونُ أَكْثَرُ لَدَرًا كَمَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ لَعَمْرُؤُا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ وَخَرَجَ أَهْلُ يَسَ - تَقْبَلُونَهُ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أَهْلَ هَذَا الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُوا أَيْ خَرَجُوا إِلَى لِقَائِكَ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ مَا تَرَى بَنِي الْأُمَرَاءِ خَشِيَ أَنْ لَا يَسْتَغْظَمُوهُ وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ مِنْ تَشَرَّفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ أَيْ مِنْ تَطَاعَ إِلَيْهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا وَاتَّهَتْ فَوْقَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُشْرَفُ يَصْبُلُ سَهْمٌ أَيْ لَا تَسْتَشْرِفُ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى إِذَا شَارَفَتْ انْقِضَاءَ عِدَّتِهَا أَيْ قَرُبَتْ مِنْهَا وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْطَى عُمَرُ الْعَطَاءُ فَيَقُولُ لَهُ عَمْرِيَارَسُولَ اللَّهِ أَعْطَاهُ أَفْقَرًا إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ خُذْهُ فَمَتَّوَلَهُ أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ وَلَا سَائِلٍ نَخْذُهُ وَمَا لَافِلَا تُتْبِعُهُ نَفْسَكَ قَالَ سَالِمٌ فَنَ أَجَلَ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهُ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ قَالَ مَا تُشْرَفُ عَلَيْهِ وَتَحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ وَتَتَمَنَاهُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْأَشْرَافُ مِنْ طَمَعِي * أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَشْرَافُ الْحَرُصُ وَرَبِّي فِي الْحَدِيثِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ أَوْ مُشَارِفٍ خُذْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَشْرَفَنِي حَتَّى أَيْ ظَلَمَنِي وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

وَلَقَدْ يَخْفِضُ الْمَجَاوِرُ فِيهِمْ * غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا ظَلُومٍ

قَالَ غَيْرُ مُسْتَشْرِفٍ أَيْ غَيْرُ ظَلُومٍ وَيُقَالُ أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ عَاقَبْتُهُ وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَطَاعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ أَرَادَ مَا جَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ غَيْرُ مُتَطَّلِعٍ إِلَيْهِ وَلَا طَامِعٍ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ أَوْ بَصَرَكَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَيْ ذَاتَ قَدَرٍ وَقِيَمَةٍ وَرَفْعَةٍ يَرْفَعُ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا وَيَسْتَشْرِفُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْرَفُوا لِلْبَلَاءِ قَالَ

قوله من طمعي في شرح ابن هشام لبانت سعاد من خلق الله كنهه مصححه

قوله لا تشرفوا كذا بالاصل والذي في النهاية لا تستشرفوا كنهه مصححه

شمر الشرف للشيء التطلع والنظر إليه وحديث النفس وتوقعه ومنه فلا يتشرف ابل فلان أى
يتعنيها وأشرفت عليه اطلعت عليه من فوق وذلك الموضع مشرف وشارفت الشيء أى أشرفت
عليه وفي الحديث استشرف لهم ناس أى رفعوا رؤسهم وأبصارهم قال أبو منصور في حديث
سالم معناه وأنت غير طامع ولا طامح اليه وموقع له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من
أخذ الدنيا بشرف نفس لم يبارك له فيها ومن أخذها بسخاوة نفس بورك فيها أى بحرص وطمع
وتشرفت المرء بأشرفته أى علوته قال العجاج

قوله بورك فيها كذا
بالاصل بدون له بعد بورك
كتبه مصححه

ومر بأعمال لمن تشرفا * أشرفته بلاشقى أو بشقى

قال الجوهري بلاشقى أى حين غابت الشمس أو بشقى أى بقيت من الشمس بقية يقال عند
غروب الشمس ما بقي منها الآشقى واستشرف ابلهم تعنيها يصيبها بالعين والشارف من الابل
المسنة والمسننة والجمع شوارف وشرف وشرف وشرف وشرف وشرف وشرف وشرف وشرف
والشارف الناقة التى قد أسنت وقال ابن الاعرابى الشارف الناقة الهمة والجميع شرف
وشوارف مثل بزل وبزل ولا يقال للجمل شارف وأنشد الليث

نجاة من الهوج المراسيل همة * كيت عليها كبرة فهى شارف

وفي حديث علي وخزعة عايمها السلام

ألا يا جزل للشرف النواه * فمن معقلات بالفناء

هى جمع شارف وتضم راوها وتسكن تخفيفا ويرى ذا الشرف بفتح الراء والشين أى ذا العلاء
والرقعة وفي حديث ابن زمل وإذا أمام ذلك ناقة بجفاه شارف هى المسنة وفي الحديث إذا كان
كذا وكذا أتى أن يخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن كقطع
الليل المظلم قال أبو بكر الشرف جمع شارف وهى الناقة الهمة شبه الفتن فى اتصالها وامتداد
أوقاتها بالنوق المسنة السود والجون السود قال ابن الأثير هكذا يروى بسكون الراء وهى جمع
قاييل فى جمع فاعل لم يرد إلا فى أسماء معدودة وفى رواية أخرى الشرف الجون بالقاف وهو جمع
شارق وهو الذى يأتى من ناحية المشرق وشرف جمع شارف نادر لم يأت مثله إلا فى الألف معدودة
بازل وبزل وحائل وحول وعائد وعود وعائط وعوط وسهم شارف بعيد العهد بالصيانة وقيل
هو الذى اتسكت ريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل غيره وسهم شارف إذا وصف بالعتق
والقدم قال أوس بن حجر

قوله يروى بسكون الراء فى
القماموس وفى الحديث
أنتكم الشرف الجون بصمتين
فانظره كتبه مصححه

يُقَلَّبُ سَمُّهُ أَرَا شَهَبًا كَب * ظُهُار لَوَامٍ فَهُوَ أَجَنُّ شَارِفُ
الليث يقال أَشْرَفْتُ عَلَيْنَا نَفْسَهُ فَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَيْنَا أَيْ مُشْفِقٌ وَالْأَشْرَافُ الشُّفَعَةُ وَأَنْشَد
وَمِنْ مُضَرَّ الْجَرَّاءِ أَشْرَافُ أَنْفُسٍ * عَلَيْنَا وَحَيَاهَا الْبِنَاءُ ضُرَا
وَدَنَّ شَارِفٌ قَدِيمُ الْجَرِّ قَالَ الْأَخْطَلُ

قوله وحياها الخ كذا
بالاصل ومنه في شرح
القاموس كتبه مصححه

سُلَافَةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِفٍ خَلَقَ * كَأَنَّهَا فَرَمَهَا أَبْجَرُ نَعْرُ

قوله ذو حرزة كذا بالاصل
وشرح القاموس بالحاء
المهملة ولعله بجاء مبهمة
مضمومة وهى انقـلاب
الحذقة نحو اللعاط وهو
أقبح الحول كما فى اللسان
وحر ركتبه مصححه

وَطَائِرُ أَشْرَفٍ ذُو حَرَزَةٍ * وَطَائِرُ لَيْسَ لَهُ وَكْرُ

قَالَ عَمْرٌو الْأَشْرَفُ مِنَ الطَّيْرِ الْخُقَاشُ لِأَنَّهُ لَا ذُنْبَ لَهُ حِجْمًا ظَاهِرًا وَهُوَ مُنْجَرِدٌ مِنَ الزَّنْفِ وَالرَّيشِ وَهُوَ
يَلْدُو لَا يَبْيِضُ وَالطَّيْرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ طَيْرٌ يُخْبِرُ عَنْهُ الْبَحْرِيُّونَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ إِلَّا رِيثًا يَجْعَلُ لُبَّ بَيْضِهِ
أَخْوَصًا مِنْ تَرَابٍ وَيُعْطَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَيَبْضُهُ بِتَفَقُّسٍ مِنْ نَفْسِهِ عِنْدَ انْتِهَاءِ مَدَّتِهِ فَإِذَا
أَطَاقَ فَرَخُهُ الطَّيْرَانَ كَانَ كَأُبُوبِهِ فِي عَادَتِهِمَا وَالْأَشْرَافُ سُرْعَةُ عَدُوِّ الْخَيْلِ وَشَرَفَ النَّاقَةِ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ
أَخْلَافَهَا بِالْبَصَرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

جَعَّتْهَا مِنْ أَيْتَقُ غَزَارٍ * مِنَ اللَّوَا شَرَفَنْ بِالْبَصَرِ

أَرَادَ مِنَ اللَّوَاتِي وَأَنَّمَا يُفْعَلُ بِهِمْ أَذَلِكَ لِئَنَّهُ يَبْقَى بَدَنُهُمْ وَسَمُّهَا فَيُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ مِنَ الشَّرَفِ وَلَكِنْ مِنَ التَّشْرِيفِ وَهُوَ أَنَّ نَكَادًا تَقْطَعُ أَخْلَافَهَا بِالْبَصَرِ أَرَفِيؤُورٌ فِي
أَخْلَافِهَا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ يَذْكُرُ عَيْرًا يَطْرُدَانَهُ

وَأَنَّ حَدَاهَا شَرَفًا مُغَرَّبًا * رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهِ وَمَارَبًا

حَدَاهَا سَاقُهَا شَرَفًا أَيْ وَجْهًا يَقَالُ طَرْدَهُ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ يَزِيدُ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ مُغَرَّبًا مَتَّبِعًا عِدَا
بَعِيدًا رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهِمْ أَيْ نَفْسَ وَفَرَجَ وَعَدَا شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ أَيْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ
الْخَيْلِ فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ عَدَتْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَالْمَشَارِفُ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ
أَرْضِ الْعَرَبِ تَدُونُ مِنَ الرَّيْفِ وَالسُّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا يَقَالُ سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ وَلَا يَقَالُ
مَشَارِفِيٌّ لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ لَا يَقَالُ مَهَالِبِيٌّ وَلَا جَعْفَرِيٌّ وَلَا عَبَّاسِيٌّ
وَفِي حَدِيثٍ سَطِجٌ يَسْكُنُ مَشَارِفَ الشَّامِ هِيَ كُلُّ قَرْيَةٍ بَيْنَ بِلَادِ الرَّيْفِ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قِيلَ لَهَا
ذَلِكَ لِأَنَّهَا أَشْرَفَتْ عَلَى السَّوَادِ وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمَزَارِعُ وَالْبَرَاعِيلُ وَقِيلَ لَهَا الْقُرَى الَّتِي تَقْرُبُ
مِنَ الْمَدَنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُمَرِيَّةُ ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بِالْأَشْرَفِ وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ وَثُوبٌ مَشْرِفٌ مَصْبُوغٌ
بِالْأَشْرَفِ وَأَنْشَدَ

قوله عن انفاسها كذا فى الاصل
بالتأنيث وفى البيت بالتذكير
ولتحرر الـ ر واية

أَلَا تَعْرِنْ أَمْرًا عَمْرِيَّةً * عَلَى غَمَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا

ويقال شَرْفٌ وشَرْفٌ للمَغْرَةِ وقال الليث الشَّرْفُ له صَبِغٌ أَحْمَرٌ يقال له الدَّارُ بَرْنِيَانٌ قال أبو منصور والقول ما قال ابن الأعرابي في المَشْرِفِ وفي حديث عائشة أنها سَلَّتْ عن الخمارِ يُصَبِّغُ بِالشَّرْفِ فلم تَرَهُ بِأَسَافٍ قال هونبَتُ أَحْمَرَ تُصَبِّغُ بِهِ الثِّيَابَ والشُّرَافِي لَوْنٌ مِنَ الثِّيَابِ أَيْضَ وشَرْفٌ أَطُولُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ابن سبيده والشُّرَيْفُ جَبَلٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ أَطُولُ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ وشَرْفٌ جَبَلٌ آخَرُ يَقْرُبُ مِنْهُ وَالْأَشْرَفُ اسْمُ رَجُلٍ وشَرِافٌ مَبْنِيَّةٌ اسْمُ مَاءٍ بَعَيْنُهُ وشَرِافٌ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ غَطَّتَنِي بِالْحَزْمِ حَزْمٌ كَتِفَةٍ * وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وَرَاءِ شَرِافٍ

قوله غطتني بالحزم حزم في مجسم ياقوت عضني بالحق جو كته مصححه

التَّهْذِيبُ وشَرِافٍ مَاءُ ابْنِي أَسَدِ ابْنِ السَّكَيْتِ الشَّرْفُ كَيْدٌ نَجَسٌ دِقَالٌ وَكَانَتْ الْمَلُوكُ مِنْ بَنِي آكَلِ الْمُرَارِ تَنْزِلُهَا وَفِيهِمَا حَيٌّ ضَرِيَّةٌ وَضَرِيَّةٌ بَثْرٌ وَفِي الشَّرْفِ الرَّبْذَةُ وَهِيَ الْحَيُّ الْإِيْمَنُ وَالشُّرَيْفُ إِلَى جَنْبِهِ يَقْرُقُ بَيْنَ الشَّرْفِ وَالشُّرَيْفِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ التَّسْرِيفُ كَانَ مُشْرِقًا فَهُوَ الشُّرَيْفُ وَمَا كَانَ مَغْرِبًا فَهُوَ الشَّرْفُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي الشَّرْفِ وَالشُّرَيْفِ صَحِيحٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ شَرِافٍ وَأَرْضٍ كَذَابُ جَاءَ وَلَا ذَاتُ قُرْنٍ شَرِافٍ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَاءُ ابْنِي أَسَدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرَجِي الشَّرْفَ وَالرَّبْذَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَى بِالشَّيْنِ وَفَتْحَ الرَّاءِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالْمُهْمَلَةِ وَكَسَرَ الرَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَحَبُّ أَنْ تُفْعَلَ فِي الصَّلَاةِ وَإِنْ لِي مَمَرٌ الشَّرْفِ وَالشُّرَيْفِ مَصْغَرُ مَاءِ ابْنِي غَيْرٍ وَالشَّارُوفُ جَبَلٌ وَهُوَ مَوْلِدُ الشَّارُوفِ الْمَكْنَسَةُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَبُو الشَّرَفَاءِ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ * أَنَا أَبُو الشَّرَفَاءِ مَتَاعُ الْخَفَرِ * أَرَادَ مَتَاعُ أَهْلِ الْخَفَرِ (شرح) الشَّرْحُ حَافُ الْقَدَمِ الْغَلِيظَةُ وَقَدْ دَمَّ شَرْحُ حَافٍ عَرِيضَةٌ وَرَجُلٌ شَرْحَافٌ عَرِيضُ صَدْرٍ الْقَدَمُ وشَرْحَافٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ وَاشْرَحَّ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَالِدَابَةُ لِلدَّابَةِ تَهْمِيًّا لِقِتَالِهِ مُحَارِبًا قَالَ لِمَا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا * لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرِّجَالُ النَّصْفَا * أَعْدَمَتْهُ عُضَاضُهُ وَالْكَفَا الْعُضَادُ مَا بَيْنَ رَوْثَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِمُشْرِحٍ الشَّدِّ فِي فِيهِ اللَّجَامِ

الْأَزْهَرِيُّ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ شَرْحَافًا قَالَ ابْنُ سَبِيْدِهِ وَكَذَلِكَ التَّشْرِحُ قَالَ

* لِمَا رَأَيْتُ الْعَبْدَ قَدْ تَشْرِحًا * وَالشَّرْحَافُ وَالْمُشْرِحُ السَّرِيْعُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

تَرْدِي بِشَرْحِافٍ الْمَغَاوِرِ بَعْدَمَا * نَشَرَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلَمٍ

قوله ولقد غدوت الخ أوردته في شرح القاموس شاعدا على اشرح بمعنى أسرع وخف كته مصححه

ابن الاعرابي الشُّرُوفُ المُسْتَعْدَلُ لِلْعَمَلِ عَلَى الْعَدُوِّ (شُرسف) الشُّرُوفُ غُضْرُوفٌ مُعَلَّقٌ بِكُلِّ ضِلَعٍ مِثْلُ غُضْرُوفِ الْكَتِفِ ابن سيده الشُّرُوفُ ضِلَعٌ عَلَى طَرَفِهَا الْغُضْرُوفُ الرَّقِيقُ وَشَاةٌ مُشْرِسَةٌ فَهْ بِجَنْبَيْهَا بَيَاضٌ قَدْ غَشَى شَرِاسِيْفَهَا وَفِي التَّهْدِيبِ شَاةٌ مُشْرِسَةٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضٌ قَدْ غَشَى الشَّرِاسِيْفَ وَالشُّوَا كُلَّ الْأَصْعَى الشَّرِاسِيْفُ أَطْرَافُ أَضْلَاعِ الصَّدْرِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ وَفِي الصَّحَاحِ مَقَاظُ الْأَضْلَاعِ وَهِيَ أَطْرَافُهَا ابن الاعرابي الشُّرُوفُ رَأْسُ الضِّلَعِ مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ وَفِي حَدِيثِ الْمُبَعَّثِ فَشَقَّ مَا بَيْنَ ثَغْرَةٍ فَتَحَرَّى إِلَى شُرُوفِي وَالشُّرُوفُ أَيْضًا الْبَعِيرُ الْمُقَيَّدُ وَهُوَ أَيْضًا الْأَسِيرُ الْمَكْتُوفُ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ عُرِقَتْ أَحَدَى رِجْلَيْهِ (شُرعف) الشُّرْعَافُ وَالشُّرْعَافُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَضَمُّهَا كَأَفْوَرِ طَلْعَةِ الْفَحَّالِ أَزْدِيَّةٌ وَالشُّرْعُوفُ نَبْتُ أَوْ ثَرِ نَبْتُ (شُرنف) الشُّرْنَفُ وَرَقُ الزَّرْعِ إِذَا كَثُرَ وَطَالَ وَخُشِيَ فُسَادُهُ فَقُطِعَ يَقَالُ حِمْنٌ شُرْنَفَتْ الزَّرْعُ إِذَا قُطِعَتْ شُرْنَفُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ كَلِمَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَالشُّرْنَفُ عَصْفُ الزَّرْعِ الْعَرِيضُ يَقَالُ قَدْ شُرْنَفُوا زَرْعَهُمْ إِذَا جَزَوْا عَصْفَهُ (شُسِف) شُسِفَ الشَّيْءُ يُشْسَفُ وَشُسِفَ شُسُوفًا وَشُسَافَةً لَغَمَانِ يَبْسُ وَيُسْتَفَافُ شُسَيْفٌ يَابِسٌ قَالَ

وَأَشْعَتْ مَسْحُوبٌ شُسَيْفٌ رَمَتْ بِهِ * عَلَى الْمَاءِ أَحَدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ

الليث اللحم الشُّسَيْفُ الَّذِي كَادِي يَبْسُ وَفِيهِ نَدْوَةٌ بَعْدَ أَنْ شَدَّ ابْنُ بَرِيٍّ لِلدَّفْوهِ

وَقَدْ غَدَوْتُ أَمَامَ الْحَيِّ يَحْمِلُنِي * وَالْفَضْلَتَيْنِ وَسَيَفِي مُحْنِي شُسَيْفُ

وَالشَّاسِيفُ الْقَاحِلُ الضَّامِرُ الْجَوْهَرِيُّ الشَّاسِيفُ الْيَابِسُ مِنَ الضُّمْرِ وَالْهُزَالِ مِثْلُ الشَّاسِبِ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَدْ شُسِفَ الْبَعِيرُ يُشْسَفُ شُسُوفًا قَالَ ابْنُ مَقْبِلَ

إِذَا اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَعْرِضِهَا * وَمِرْفَقِي كَرْنِاسِ السَّيْفِ إِذَا شُسِفَا

وَالشُّسَيْفُ الْبُسْرُ الَّذِي يُشَقُّ وَيُجَفَّفُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَالشُّسَيْفُ كَالشُّسْفِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ شُسِفَ التَّهْدِيبُ الشُّسَيْفُ الْبُسْرُ الْمَشَقُّ (شُطف) شُطِفَ عَنِ الشَّيْءِ عَدَلَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْعَى شُطِفَ وَشُطِبَ إِذَا ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ وَأَنْشَدَ

أَحَانُ مَنْ جِيرَاتِنَا حُفُوفُ * وَأَقْلَقَتْهُمْ نِيَّةُ شُطُوفُ

وَفِي النُّوَادِرِ رَمِيَّةٌ شَاطِئَةٌ وَشَاطِئَةٌ وَصَائِفَةٌ إِذَا زَلَّتْ عَنِ الْمَقْتَلِ (شُطف) الشُّطْفُ يَبْسُ

الْعَيْشِ وَشِدْنُهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً * وَأَصَبْتُ مِنَ شُطْفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا

الشَّظْفُ السَّدَّةُ وَالضَّيْقُ مِثْلُ الضَّفْفِ رَجْعُهُ شَطَافٌ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَرَايَ لَيْنَ تَغْلَبَ عَنْ شَطَافٍ * كَمُتَدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى أَنَّ الشَّطَافَ لَفَتْ فِي الشَّظْفِ وَأَنَّ بَيْتَ الْكُمَيْتِ قَدْ رَوِيَ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ بَرِي
فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ شَطَافٌ بِالْكَسْرِ وَوَدَّتُ الشَّيْءَ وَأَدَّيْتُهِ بِلَا تَهْمٍ وَقَدْ شَطَفَ شَطْفًا فَهُوَ شَطْفٌ وَفِي
النُّوَادِرِ الشَّظْفُ يَابِسُ الْخُبْزِ وَالشَّظْفُ أَنَّ يَشْطُفَ الْإِنْسَانُ عَنِ الشَّيْءِ يَمْنَعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْبَعِ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى شَظْفِ الشَّظْفِ بِالْتَحْرِيكِ شَدَّةُ الْعَيْشِ وَضَيْقُهُ وَشَظْفُ
الشَّجَرِ بِالضَّمِّ يَشْظُفُ شَطَافَةً فَهُوَ شَظِيفٌ لَمْ يُصَبَّ مِنَ الْمَاءِ رِيَّةً تَخْشَنُ وَصَابٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ
نَدْوَتُهُ وَأَرْضُ شَطْفَةٍ إِذَا كَانَتْ خَشْنَةً يَابِسَةً قَالَ رُوْبَةُ

وَأَنْعَاجَ عُودِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ * بَعْدَ أَقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالنَّشَنِ

وَحَلَّ شَظْفُ الْخِلَاطِ يُخَالِطُ الْإِبِلَ خِلَاطُ شَيْءٍ أَوْ الشَّظْفُ أَتَكَثَّ اللَّحْمُ عَنْ أَصْلِ الْكَلْبِ
الظُّفْرُ وَالشَّظْفُ أَنْ تَضُمَّ الْخُصْيَيْنِ بَيْنَ عُودَيْنِ وَتَشْدَهُمَا بَعْقَبَ حَتَّى تَذْبُلَا وَالشَّظْفُ شَقَّةُ
الْعَصَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَنْتَ أَرْحَتَ الْحَيَّ مِنْ أُمِّ الصَّبِيِّ * كَبْدَاءَ مِثْلِ الشَّظْفِ أَوْ شَرَّ الْعَصِيِّ

عَنِ بَأَمِ الصَّبِيِّ الْقَوْسَ وَبِالصَّبِيِّ السَّهْمَ لِأَنَّ الْقَوْسَ تَحْتَضِنُهُ كَمَا تَحْتَضِنُ الْأُمُّ الصَّبِيَّ وَقَوْلُهُ كَبْدَاءُ
أَيُّ كَبْدَاءٍ عَظِيمَةِ الْوَسْطِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَهْزُولَةٌ يَابِسَةٌ مِثْلُ شَقَّةِ الْعَصَا وَشَظْفُ السَّهْمِ إِذَا دَخَلَ بَيْنَ
الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ (شعف) شَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَشَعْفَةُ الْجَبَلِ بِالْتَحْرِيكِ رَأْسُهُ وَالْجَمْعُ شَعَفٌ

وَشَعَافٌ وَشُعُوفٌ وَهِيَ رُؤُسُ الْجِبَالِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلٌ لَفِيَ شَعْفَةٌ مِنَ الشَّعَافِ فِي
عُنُقِهِ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ مَعْتَزِلُ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَدْبُهُ رَأْسُ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ وَيَجْمَعُ
شَعَفَاتٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِأَعْلَى شَعْرِ الرَّأْسِ شَعْفَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَقَالَ عِرَاضُ الْوُجُوهِ
صَغَارُ الْعُيُونِ صُوبُ الشَّعَافِ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْبُلُونُ قَوْلُهُ صُوبُ الشَّعَافِ يَرِيدُ شَعُورَ رُؤُسِهِمْ
وَإِحْدَاهَا شَعْفَةٌ وَهِيَ أَعْلَى الشَّعْرِ وَشَعَفَاتُ الرَّأْسِ أَعَالَى شَعْرِهِ وَقِيلَ قَتَا زَعُهُ وَقَالَ رَجُلٌ ضَرَبَ بَنِي
عَمْرِ بْنِ دَرْدَنَةَ فَسَقَطَ الْبُرْنُسُ عَنْ رَأْسِي فَأَعَانَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي أَيَّ ذَوَابَّتَيْنِ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ
شَعْرِهِ وَقَتَاهُ الضَّرْبَ وَمَا عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شُعَيْفَاتُ أَيَّ شُعَيْرَاتٍ مِنَ الذُّوَابَةِ وَيُقَالُ لَذَوَابَةِ الْغَلَامِ شَعْفَةٌ

وقول الهذلي من فوقه شعف قرأ أسفله * حَيُّ بَعَانُقٍ بِالطَّيِّبَانِ وَالْعُتْمِ

قَالَ قَتْلَانُ الْجَمْعُ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِهَا هَائِلٌ يَجُوزُ تَأْنِيْنُهُ وَتَذَكِيرُهُ وَالشَّعْفُ شَيْءٌ بِهِ رُؤُسُ النَّكَاةِ

والاثافي تستدير في أعلاها وقال الازهرى الشعف راس الحكمة والاثافي المستدير وشعفات
الاثافي والاثافي رؤسها وقال العجاج * دواخسا في الارض الاشعفا * وشعفة القلب رأسه
عند معلق النياط والشعف شدة الحب قال الازهرى ما علمت أحدا جعل للقلب شعفة غير الليث
والحب الشديد يتمكن من سواد القلب لا من طرفه وشعفتني حبها أصاب ذلك مني يقال شعف
الهنا البعير إذا بلغ منه ألمه وشعفت البعير بالقطران إذا شعلته به والشعف احراق الحب القلب
مع لذة يجدها كما أن البعير إذا هني بالقطران يجده لذة مع حرقة قال امرؤ القيس
لَتَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا * كما شعف المهنوءة الرجل الطالي

يقول أحرقت فؤادها بجبي كما أحرقت الطالي هذه المهنوءة ففؤادها طائر من لذة الهناء لان المهنوءة
تجد للهنا لذة مع حرقة والمصدر الشعف كالاتم وأما قول كعب بن زهير
* وَمَطَامُفُهُ لَنْ تَكْرَهُ شُعُوفَ * قال فيحتمل أن يكون جمع شعف ويحتمل أن يكون مصدرا
وهو الظاهر والشعاف أن يذهب الحب بالقلب وقوله تعالى قد شعفتها حبا قرئت بالعين والغين
فنقرأها بالعين المهملة فمعناه تيمها ومن قرأها بالعين الموحدة أي أصاب شغافها وشعفه الهوى إذا
بلغ منه وفلان مشعوف بفلانة وقراءة الحسن شعفها بالعين المهملة هو من قولهم شعفت بها
كأنه ذهب بها كل مذهب وقيل بطنها حبا وشعفه حبا يشعفه إذا ذهب بفؤاده مثل شعفه
المرض إذا ذابه وشعفه الحب أحرقت قلبه وقيل أمرضه وقد شعف بكذا فهو مشعوف وحكى ابن
برى عن أبي العلاء الشعف بالعين غير موحدة أن يقع في القلب شيء فلا يذهب يقال شعفتني بشيء فني
شعفا وأنشد للحارث بن حلزة الشكري

وَبَدَّيْتُ مِمَّا كَانَ يَشْعِفُنِي * مِنْهَا وَلَا يُسْلِمُنِي كَالْيَاسِ

ويقال يكون بمعنى علا حيا على قلبه والمشعوف الذاهب القلب وأهل هجر يقولون للمجنون
مشعوف وبه شعاف أي جنون وقال جندل الطهوي * وَغَيْرَ عَدَوِي مِنْ شُعَافٍ وَحَبْنٍ *
والحب الماء الأصفر ومعنى شعف بفلان إذا ارتفع حبه إلى أعلى المواضع من قلبه قال وهذا
مذهب الفراء وقال غيره الشعف الدعر فالعنى هو مذعور خائف قلق والشعف شعف الدابة حين
تذعر ثم نقلته العرب من الدواب إلى الناس وأنشد بيت امرئ القيس

لَتَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا * كما شعف المهنوءة الرجل الطالي

فالشعف الأول من الحب والثاني من الدعر ويقال ألقى عليه شعفه وشعفه وملقه وحبه وحبه

قوله والشعف احراق كذا
ضبط الشعف في الاصل
بالفتح وهو مقتضى صنيع
المجد حيث ضبط فعله كمنع
لكن سيقول المؤلف بعد
والمصدر كالاتم ففاده أنه
بالتحريك فلهذا سمع فيه
الوجهان وحرر كتبه
مصححه

قوله وسره كذا في الاصل
على هذه الصورة وحرر

وُسْرِدَعْنِي وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَذَابُ الْقَبْرِ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا جَلَسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرْعٍ وَلَا
مَشْعُوفٍ الشَّعْفُ شِدَّةُ الْفَرْعِ حَتَّى يَذْهَبَ بِالْقَلْبِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ
شَعْفَ الْكَلَابِ الضَّارِيَاتُ فُؤَادُهُ * فَذَا يَرَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْرَعُ

فَإِنَّهُ اسْتَعْمَلَ الشَّعْفَ فِي الْفَرْعِ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِقَلْبِهِ الْكَلَابُ فَإِذَا انْطَرَأَ إِلَى الصُّبْحِ تَرَقَّبَ الْكَلَابُ أَنْ
تَأْتِيَهُ وَالشَّعْفَةُ الْمَطَرَةُ الْهَيْئَةُ وَفِي الْمَثَلِ مَا تَنْتَفِعُ الشَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرَّغْبُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي
يُعْطِيكَ قَلْبًا لَا يَتَقَعُ مِنْهُ مَوْقِعًا وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا وَالْوَادِي الرَّغْبُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَمْلَأُوهَ إِلَّا السَّيْلُ
الْخُفَافُ وَالشَّعْفَةُ الْقَطْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَالشَّعْفُ مَطَرٌ يَسِيرَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَلَا غَرْوَ لِأَنْتُمْ وَمِنْ نَبَانَا * كَمَا اصْغَبَتْ مَعْرَى الْحِجَازِ مِنَ الشَّعْفِ

وَشُعْفٌ اسْمٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ شُعْفٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَشُعْفَيْنِ مَوْضِعٌ فِي الْمَثَلِ لَكِنْ
بَشُعْفَيْنِ أَنْتَ جَدُّ وَدُيُّضْرَبُ مَثَلًا مَنْ كَانَ فِي حَالٍ سَيِّئَةٍ فَخَسَنْتَ خَالَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَشُعْفَانِ
جَبَّ لِأَنَّ بِالْغُورِ وَذَكَرَ الْمَثَلُ قَالَهُ رَجُلٌ لَمْ يَلْقَ النَّقْطَ سَبُوءَةً وَرَأَاهَا يَوْمًا تَلْعَبُ أَتْرَابُهَا وَتَشِي عَلَى
أَرْبَعٍ وَتَقُولُ احْبُبُونِي فَإِنِّي خَلِيفَتُهُ (شغف) الشُّغَافُ دَاءٌ يَأْخُذُ تَحْتَ الشَّرَاسِيفِ مِنْ
الشَّقِّ الْإِيمَنِ قَالَ النَّابِغَةُ

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ وَالْجُ * مَكَانَ الشُّغَافِ يَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ

يَعْنِي أَصَابِعَ الْأَطِبَّاءِ وَيُرْوَى وَلَوْجُ الشُّغَافِ وَالشُّغَافُ غِلَافُ الْقَلْبِ وَهُوَ جِلْدَةٌ دُونَهُ كَالْحِجَابِ
وَسُوءِ دَاوَاهُ التَّهْذِيبُ الشُّغَافُ مَوْجُ الْبَلْغَمِ وَيُقَالُ بَلُّهُوَ غَشَاءُ الْقَلْبِ وَشَغَفَهُ الْحُبُّ يَشَغَفُهُ شَغْفًا
وَشَغَفًا وَصَلَ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا قَالَ دَخَلَ حُبُّهُ تَحْتَ الشُّغَافِ وَقِيلَ
غَشَى الْحُبُّ قَلْبَهَا وَقِيلَ أَصَابَ شَغَافَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ شَغَافُ الْقَلْبِ وَشَغَفَهُ غِلَافُهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ

إِنِّي لَا هَوَا لِي غَيْرَ ذِي كَذِبٍ * قَدْ شَفَّ مَنِي الْأَحْشَاءِ وَالشُّغَفُ

أَبُو الْهَيْبِ ثُمَّ يَقُولُ لِلْحِجَابِ الْقَلْبُ وَهِيَ شَحْمَةٌ تَكُونُ لِبَاسًا لِلْقَلْبِ الشُّغَافُ وَإِذَا وَصَلَ الدَّاءُ إِلَى
الشُّغَافِ فَلَا زَمَهُ مَرَضُ الْقَلْبِ وَلَمْ يَصِحَّ وَقِيلَ شُغِفَ فَلَانِ شَغَفًا أَبُو عُبَيْدٍ الشُّغَفُ أَنْ يَبْلُغَ الْحُبُّ
شَغَافَ الْقَلْبِ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ يَقَالُ شَغَفَهُ الْحُبُّ أَيْ بَلَغَ شَغَافَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ شَغَفَهَا حُبًّا
ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قِيلَ الشُّغَافُ غِلَافُ الْقَلْبِ وَقِيلَ هُوَ حَبَّةُ الْقَلْبِ وَهُوَ سُوءُ دَاءِ الْقَلْبِ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ

يَكُونُ فِي الْخُوفِ فِي الشَّرَاسِيفِ وَأَنْشَدِيَّتُ النَّابِغَةُ قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ دَاءُ الشُّغَافِ بِاسْمِ شَغَافِ
الْقَلْبِ وَهُوَ حِجَابُهُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الشُّغَافَ دَاءٌ فِي الْقَلْبِ إِذَا اتَّصَلَ بِالطَّحَالِ فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ

قوله سمي الداء شغافا هو
كدهاب وعراب أيضا كما
في القاموس كتبه مصححه

وأنشد بيت النابغة وروى الأزهرى عن الحسن في قوله قد شغفها حبا قال الشغف أن يكوى بطنها
 حبه وروى عن يونس قال شغفها أصاب شغافها مثل كبدها ابن السكيت الشغاف هو الخلب
 وهي جلدة لاصقة بالقلب ومنه قيل خلبه إذا بلغ شغاف قلبه وقال الفراء شغفها حبا أى خرق
 شغاف قلبها ووصل اليه وفي حديث علي كرم الله وجهه أنشأه في ظلم الأرحام وشغف الأستار
 استعار الشغف جمع شغاف القلب لموضع الولد وفي حديث ابن عباس ما هذه الفئيا التي تشغفت
 الناس أى وسوستهم وفرقتهم كأنهم أدخلت شغاف قلوبهم وفي حديث يزيد الفقيه كنت قد شغفتني
 رأى من رأى الخوارج وشغف بالشئ على صيغة ما لم يسم فاعله أولع به وشغف بالشئ شغفا على
 صيغة الفاعل قلق والشغف قشر شجر الغاف عن أبي حنيفة وشغف موضع بعمان يثبت الغاف
 العظام وأنشد الليث

حتى أناخ بذات الغاف من شغف * وفي البلاد لهم وسع ومضطرب
 (شفف) شقه الحزن والحب يشقه شقا وشقوا لدع قلبه وقيل أنحل وقيل أذهب عقله
 وبه فسر ثعلب قوله

ولكن رأنا سبعة لا يشقنا * ذكاء ولا فينا غلام حزور

وشف كبده أحرقتها قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكري * قد شفأ بكادهن الهوى

وشقه الحزن أظهر ما عنده من الجزع وشقه الهم أى هزله وأضمه حتى رقق وهو من قولهم شف
 الثوب إذا رقق حتى يصف جلد لا يسهه والشفوف نحول الجسم من الهم والوجع وشف جسمه
 يشف شفوفاى فحل الجوهرى شفه الهم يشفه بالضم شفا هزله وشفشفه أيضا ومنه قول
 الفرزدق موانع للأسرار إلا أهلها * ويخلفن ماظن الغيور المشفشف

قال ابن بري ويرى المشفشف وهو المشفق يقال شفشف عليه إذا شفق والشف والشفف
 الثوب الرقيق وقيل السترا الرقيق يرى ما وراءه وجمعها شفوف وشف الستر يشف شفوا وشففا
 واستشف ظهر ما وراءه واستشفه هور أى ما وراءه الليث الشف ضرب من الستور يرى ما وراءه وهو
 سترا حمر رقيق من صوف يستشف ما وراءه وجمعه شفوف وأنشد

زانهن الشفوف ينخنن بالمسك * وعيش مفائق وحير

واستشف ما وراءه إذا أبصرته وفي حديث كعب يؤمر برجلين إلى الجنة ففتحت الأبواب ورفعت

الشُّفُوفُ قال هي جمع شَفٍّ بالكسر والفتح وهو ضرب من السُّتُور رَشَّفَ الثوبُ عن المرأة يَشْفُ شُفُوفًا وذلك إذا أبدى ما وراءه من خَلْقِها والنوب يَشْفُ في رَقَّتِه وقد شَفَّ عليه ثوبه يَشْفُ شُفُوفًا وشَفِّفًا ايضاً عن الكسائي اي رَقَّ حتى يرى ما خلفه وثوب شَفَّ وشَفَّ اي رَفِيق وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تُلَسُّوا نساءكم القبايطي فانه ان لا يَشْفُ فانه يَصَفُّ ومعناه ان قبايطي مصر ثياب دَقَّاق وهي مع دَقَّتِها صَفِيقَةُ النَّسِجِ فاذا لَبَسَتْها المرأة اَصَفَّتْ بأردافها فوصفتها فنهي عن لبسها وأحب أن يكسَيْنَ الثَّخَانَ الغِلَظَ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وعليها ثوب قد كاد يَشْفُ وتقول للبراز استَشَفَّ هذا الثوب أي اجعل طاقاً وارفعه في ظل حتى أتظراً كَثِيفٌ هوأم سَخِيفٌ وتقول كُتِبَتْ كُتَاباً فَاسْتَشَفَّتْهُ أَي تَأَمَّلْ مَا فِيهِ وَأَنْشِدِ ابْنَ الْأَعْرَابِي

تَغْتَرِّقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * كَأَنَّ شَفَّ وَجْهَهَا زُرْفٌ

وَشَفَّ الْمَاءُ يَشْفُهُ شَفًّا وَاشْتَفَّهُ وَاسْتَشَفَّهُ وَتَشَافَهُ وَتَشَافَاهُ قال ابن سيده وهذه الاخيرة من حَوَّلَ التضعيف لان أصله تَشَافَهُ كُلُّ ذَلِكَ تَقْصَى شَرِبَهُ قال بعض العرب لابنه في وصائه أَقْبِجْ بِطَاعِمِ الْمُقْتَتِّ وَأَقْبِجْ شَارِبِ الْمُشْتَفِّ واستعاره عبد الله بن سبرة الجُرَشِيُّ في الموت فقال سَاقِيَتُهُ الْمَوْتَ حَتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُ * فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَاقَى وَلَا ضَرَعَا

قوله صَفِيقَةُ فِي النِّهَايَةِ
ضَعِيفَةٌ كَتَبَهُ مَكْحُومٌ

قوله الْمُقْتَتِّ كَذَا فِي الْأَصْلِ
بِالْقَافِ وَحَرَّرَ

أَي حَتَّى شَرِبَ آخِرَ الْمَوْتِ وَإِذَا شَرِبَ آخِرَهُ فَقَدْ شَرِبَهُ كُلَّهُ وَفِي الْمَثَلِ لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِ أَي لَانَ الْقَدْرُ الَّذِي يُسْتَرُّهُ الشَّارِبُ لَيْسَ مِمَّا يُرَوَّى وَكَذَلِكَ الْأَسْتَقْصَاءُ فِي الْأُمُورِ وَالْأَسْتَشْفَافُ مِثْلُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَيْسَ مَنْ لَا يَشْرَبُ جَمِيعَ مَا فِي الْأَنْاءِ لَا يَرَوِي وَيُقَالُ تَشَافَقْتُ مَا فِي الْأَنْاءِ وَاسْتَشَفَّقْتُهُ إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَلَمْ تُسْتَرْفِ فِيهِ شَيْئاً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَشَافَيْتُ مَا فِي الْأَنْاءِ تَشَافِيًا إِذَا أَتَيْتَ عَلَى مَا فِيهِ وَتَشَافَنْتُهُ أَتَشَافُهُ تَشَافًا مِثْلَهُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَ عَظِيمُ الْجُفْرَةِ أَنْ جَوَزَهُ لَيْسَتْ شَفُّ حِرَامِهِ أَي يَسْتَغْرِقُهُ كُلَّهُ حَتَّى لَا يَبْقُضَ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لَهُ عُنُقٌ تَلَوَّى بِمَا وَصَلَتْ بِهِ * وَدَقَانٍ يَشْتَفَّانِ كُلُّ طَعْمَانٍ

وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْهُودُجُ عَلَى الْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ أَي شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِي الْأَنْاءِ وَتَشَافَقَ مِثْلَهُ إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ وَلَمْ تُسْرَهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ وَقَدْ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا شَفٌّ قَالَ شَعْرٌ مَعْنَاهُ الْأَشْيَاءُ يَسِيرُ وَشُفَافَةُ النَّهَارِ بَقِيَّتُهُ وَكَذَلِكَ الشَّفِيُّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

شُتَافُ الشَّفِيِّ أَوْقَشَةُ الشَّمْسِ أَرْمَعَا * رَوَاهُ خُذَّامٌ نِجَافٌ مَهَادِبٌ

قوله أَوْقَشَةُ الشَّمْسِ كَذَا
بِالْأَصْلِ

قوله وذکر الخ ذكره في
الكلام على حديث أم
زرع اه

والشفافة بقیة الماء والابن في الاناء قال ابن الاثير وذکر بعض المتأخرين انه روى بالسين المهملة
وفسر دبالا كنار من الشرب وحكى عن أبي زيد انه قال سَفَفْتُ الماء اذا أکثرت من شربه ولم ترو
ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها أى استقصاها وهو تفاعل منه والشف والشف الفضل
والربح والزيادة والمعروف بالكسر وقد شف يشف شفا مثل حل يحمل حلا وهو أيضا النقصان
وهو من الضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص وأشفه غيره يشفه والشفيف كالشف
يكون للزيادة والنقصان وقد شف عليه يشف شفوفا وشفف واستشف وشففت في السلعة رجحت
القراء الشف الفضل وقد شففت عليه تشف أى زدت عليه قال جرير

كانوا أكثرين لما يبيعوا * خسرنا وشف عليهم واستوضعوا

وفي الحديث انه نهى عن شف مالم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح مالم
يضمن ومنه الحديث فمثل كمثل ما لاشفله ومنه حديث الربا ولا تشفوا أحدهما على الآخر
أى لا تفضلوا وفلان أشف من فلان أى أكبر منه قليلا وقول الجعدى يصف فرسين
واستوت لهزمتا خديهما * وجرى الشف سوا فاعمدل

يقول كاد أحدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشف وأشف عليه فضله في الحسب وفاقه
وأشف فلان بعض ولده على بعض فضله وفي الحديث قلت قولاً شفا أى فضلا وفي الحديث في
الصرف شفف الخ لئلا ينحو من دائق فقرضه قال شمر أى زاد قال والشف أيضا النقص يقال
هذا درهم يشف قليلا أى ينقص وأنشد

ولا أعرفن ذا الشف يطلب شفه * يداويه منكم بالأديم المسلم

أراد لا أعرفن وضععا يتزوج اليكم ليشرّف بكم قال ابن شميل تقول للرجل ألا أنلتني مما كان
عندك فيقول انه شف عنك أى قصر عنك وشف عنه الثوب يشف قصروشف لك الشئ دأما
وثبت والشفف الرقة والخنة وربما سميت رقة الخال شفا والشفيف شدة الحر وقيل شدة لدغ
البرد ومنه قول الشاعر

ونقرى الضيف من لحم غريض * اذا ما الكلب ألقاه الشفيف

قال ابن بري ومثله لصخر الغي * كمثل السبنتى يراح الشفيفا * وفي حديث الطفيل في ليلة
ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف هو لدغ البرد وقيل لا يكون الا برد ربيع مع ندوة ووجد
في أسنانه شففا أى بردا وقيل الشفيف برد مع ندوة ويقال شف فم فلان شففا وهو وجع يكون

قوله فثله الخ صدره كما في
النهاية من صلى المكتوبة
ولم يتم ركوعها ولا سجودها
ثم يكثر التطوع فثله الخ
وبعدله حتى يؤدى رأس
المال كتبه مصححه

من البرد في الاسنان واللثة وفلان يجدي في اسنانه شففاً أي برداً أبوسـ عيـد فلان يجدي في
مقعدته شففاً أي وجعاً والشَّفانُ الرِّيحُ الباردة مع المطر قال

* اذا اجتمع الشَّفانُ والبلدُ الجَدْبُ * ويقال ان في ليلتنا هذه شَفاناً شديداً أي برداً وهذه غداة

ذات شَفانٍ قال عدى بن زيد العبادي

في كاس ظاهر يستره * من عل الشَّفانِ هَدَابُ الفَنَنِ

أي من الشَّفانِ والشَّفشَفِ الرِّيحُ اللينة البرد وقول أبي ذؤيب

وبَعُودُ الارْطَى اذا مَشَقَّهُ * قَطُرُ وراحتِهِ بَلِيلُ زَعَزَعِ

انما يريد شَفَّتْ عليه وقبضته لبردها ولا يكون من قولك شَفَّهُ الهَمُّ والحزن لانه في صفة الرِّيحِ

والمطر والشَّفُّ المَهْمَةُ يقال شَفَّ لك يا فلان اذا غَبَطْتَهُ بشيء قلت له ذلك وتَشَفَّفَ النباتُ اخذ

في اليدين وشَفَّفَ الحَرُّ النباتَ وغيره أَيَسَّهُ وفي التهذيب وشَفَّفَ الحَرُّ والبردُ الشَّيْءَ اذا يَسَّه

والشَّفَشَفَةُ تُشَوِّطُ الصَّقِيعَ نَبْتَ الارضِ فيحرقه أو الدَّوَاءُ تَذَرُهُ عَلَى الجُرْحِ ابن برزخ قال

يقولون من شُفوفِ المالِ قد شَفَّ يَشْفُ من المَمْنُونِ وكذلك الوَجَعُ يَشْفُ صاحبه مضمومة

قال وقالوا شَفَّ الفَمُ يَشْفُ وهو تَنَزُّجُ رِيحٍ فِيهِ والشَّفُّ بئرٌ يخرج فيهِ رُوحٌ قال والمُخْفوفُ مثل

المُشْفُوفِ من الحَقِّفِ والحَقِّفِ والمُشْفَشَفِ والمُشْفَشَفِ السَّخِيفُ السَّيِّئُ الخُلُقِ وقيل الغَيُورُ

قال الفرزدق يصف نساء * ويخلفن ما ظن الغيور المشفشف * وروي المشفشف الكسر

عن ابن الاعرابي أراد الذي شَفَّتْ الغيرةُ فَوادَه فأضمرته وهزلته وقد تقدم في صدر هذه الترجمة

وكرر الشين والفاء بليغا كما قالوا حَجَّجْتُ وَتَحَجَّجْتُ النُوبَ وقيل الشفشف الذي كان به رعدة

واختلاطاً من شدة الغيرة والشفشفة الارتعاد والاختلاط والشفشفة سوء الظن مع الغيرة

(شقف) التهذيب أهمله الليث وروي عن أبي عمر والشقف الحَرْفُ المكسر (شلف)

التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس الشلف والشلف المضطرب الخلق (شلف)

ابن الفرج سمعت جماعة من أعراب قيس يقولون الشلف والشلف المضطرب بالعين والغين

(شنف) الشنف الذي يلبس في أعلى الأذن بفتح الشين ولا تقل شنف والذي في أسفلها

القرط وقيل الشنف والقرط سواء قال أبو كبير

وَيَا ضُوجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارَهُ * مِثْلَ الْوَدِيلَةِ أَوْ كَشَفِ الْأَنْظُرِ

والجمع أشناف وشنوف ابن الاعرابي الشنف بفتح الشين في أعلى الأذن والرَّعْنَةُ في أسفل الأذن

قوله الشفان هدا ب كذا

ضبط في الاصل وفيما

بأيدينا من نسخ الصحاح في

غير موضع أي يستره هدا ب

الفن من فوقه يستره من

الشفان كتبه مصححه

وقال الليث الشَّنَفُ مَعْلَاقٌ فِي قُوفِ الْأُذُنِ الْجَوْهَرِيُّ الشَّنَفُ الْقُرْطُ الْأَعْلَى وَشَنَّفَتُ الْمَرْأَةُ
تَشْنِيفًا فَتَشْنَفَتْ هِيَ مِثْلُ قَرِطَتِهَا فَتَقَرِّطُ هِيَ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ كُنْتُ اخْتَلَفْتُ إِلَى الْخَمَالِ
وَعَلَى شَنَّفٍ ذَهَبِ الشَّنَفُ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ وَالشَّنَفُ شِدَّةُ الْبَغْضَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَنْ أَزَالَ وَأَنْ جَامَلْتُ مُحْتَسِبًا * فِي غَيْرِ نَائِرَةٍ صَبَّأَ الْهَاشِنَا
أَيُّ مُتَغَضِّبٍ وَالشَّنَفُ بِالتَّحْرِيكِ الْبَغْضُ وَالنَّكَرُ وَقَدْ شَنَّفْتُ لَهُ بِالْكَسْرِ أَشْنَفُ شَنَّفًا أَيْ ابْغَضْتُهُ
حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ مِثْلُ شَنَّفْتُهُ بِالْهَمْزِ وَقَوْلُ الْهَجَّاجِ * أَرْمَانَ غَرَاءَ تَرُوقُ الشَّنَفَا * أَيْ
تُحِبُّ مَنْ تَنْظُرُ إِلَيْهَا أَبُو زَيْدٍ الشَّنَفُ أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ طَرَفَهُ نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا تَحِبُّ مِنْهُ أَوْ
كَالْكَارِهِ لَهُ وَمِثْلُهُ شَنَّفْتُ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الشَّفَاهِ الشَّنَفَا وَهِيَ الشَّفَّةُ الْعُلْيَا الْمُتَقَلِّبَةُ مِنْ أَعْلَى وَالْأَسْمِ
الشَّنَفُ يُقَالُ شَفَّةٌ شَنَّفًا وَشَنَّفْتُ إِلَى الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ مِثْلُ شَنَّفْتُ وَهُوَ نَظَرٌ فِي اعْتِرَاضٍ وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ
يَصِفُ خَيْلًا يَشْنِفْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا * أَرْنَاهُمْ بِإِيْوَانِ الْأَشْطَانِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ الْفَرْزَدَقُ يَفْضُلُ الْأَخْطَلَ وَيَمْدَحُ بَنِي تَغْلِبَ وَيَسْجُو جَرِيرًا وَقَبْلَهُ
يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ أَنْ تَغْلِبَ وَأَنْتَ * رَفَعُوا عَنَّا فِي فَوْقِ كُلِّ عَنَانٍ
وَالْبُيُوتَانِ جَمْعُ بَائِتَةٍ وَهِيَ الْبُتْرَاءُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ كَأَنَّهَا تَصْهَلُ مِنْ آيَاتِ بُيُوتَانٍ وَكَذَا فِي شَعْرِهِ يَصْهَلُ لِلنَّظَرِ
الْبَعِيدِ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي مِثْلِهِ

وَقَرَّبُوا كُلَّ صَهْمٍ مَنَاكِبُهُ * إِذَا تَدَا كَأَنَّمَا دَفَعُهُ شَنَّفَا
وَشَنَّفَهُ شَنَّفًا ابْغَضَهُ وَالشَّنَفُ الْمُبْغَضُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَّاعِرٍ
لَمَّا رَأَتْهُ أُمُّ عَمْرٍو وَصَدَفَتْ * وَمَنَعَتْنِي خَيْرَهَا وَشَنَّفَتْ
وَأَنْشَدَ لِآخَرٍ * وَلَنْ تُدَاوِيَ عِلَّةَ الْقَلْبِ الشَّنَفُ * وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ قَالَهُمْ قَدْ شَنَّفُوا لَهُ أَيْ
ابْغَضُوهُ وَشَنَّفَ لَهُ شَنَّفًا إِذَا ابْغَضَهُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنَّفُوا لَكَ وَشَنَّفَ لَهُ شَنَّفًا فَطَنَ وَشَنَّفْتُ فَطَنْتُ قَالَ
وَتَقُولُ قَدْ شَنَّفَ الْعَدُوُّ قَوْلَ لَهَا * مَا لَ الْعَدُوُّ بِغَيْرِنَا لَا يَشَنَّفُ

وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ شَنَّفَ لَهُ وَبِهِ فِي الْبَغْضَةِ وَالْفِطْنَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِمُ وَالصَّحِيحُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ
شَنَّفَ فِي الْبَغْضَةِ مُتَعَدِيَةٌ بِغَيْرِ حَرْفٍ وَفِي الْفِطْنَةِ مُتَعَدِيَةٌ بِحَرْفَيْنِ مُتَعَاقِبَيْنِ كَمَا تَعْدِي فِطْنٌ بِهِمَا إِذَا
قَلَّتْ فِطْنٌ لَهُ وَفِطْنٌ بِهِ ٣ وَشَنَّفَ إِلَيْهِ بِشَنَّفٍ شَنَّفًا وَشَنَّفًا نَظَرَ عَمَّا خَرَّ الْعَيْنَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ
نَظَرُ فِيهِ اعْتِرَاضٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ * إِذَا تَدَا كَأَنَّمَا دَفَعُهُ شَنَّفَا * الْكَسَاءُ شَنَّفْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَشَنَّفْتُ

٣ قوله وشنف اليه الخ كذا
ضبط بالأصل واقتصارا لمجد
على المصدر يقتضي انه من
باب كتب ونظره الجوهري
بشفن وشفن من باب ضرب
وعلم وحر ركتبه مصححه

قوله وعدت كذا بالاصل
على هذه الصورة وحرر

اليه اذا نظرت اليه ابن الاعرابي شغفت له وعدت له اذا أبغضته ويقال مالي أراك شافعا
وخافقا وقد خفف عني وجهه أي صرفه (شخف) شخف طويل وهي بالخاء أعل (شخف)
بغير شخاف صلب شديد ورجل شخف مثل جرد حل أي طويل والشخاف والشخف الطويل
والجمع شخفون ولا يكسر وفي الحديث انك من قوم شخفين قال الشاعر
وأعجبها فمين يسوج عصابة * من القوم شخفون جد طوال
(شندف) الشندف من الخيل الذي يميل رأسه من النشاط وفرس شندف أي مشرف قال
المرار يصف الفرس

شندف أشد ما ورعته * واذا طوطى طيار طمر
(شنعف) الشنعفة الطول والشنعاف والشنعاب الطويل الرخو العاجز رجل شنعاف
وأشدد تزوجت شنعافا نسبت مقرفا * اذا ابتدأ الاقوام مجدا تقبعا
والشنعاف والشنعوف رأس يخرج من الجبل والنون زائدة الاصمعي الشناعيف رؤس تخرج
من الجبال (شنعف) التهذيب الشنعاف الطويل الدقيق من الارشية والاعصان قال
والشنعوف عرق طويل من الارض دقيق قال ابن الفرج سمعت زائدة البكري يقول الشنعف
والشنعف والهلعف المضطرب الخلق (شنعف) الشنعف والشنعاف ضرب من الطير
(شوف) شاف الشيء شوقا جلاه والشوف الجلو والمشوف المجلؤ دينا رمشوف أي
مجلؤ قال عنتره

قوله جد الخ كذا ضبط في
الاصل وتقدم بدله في مادة
سوج غير قضاف ولعله حذ
جمع الاحذ الخفيف اليد
ولحرر الرواية كتبه مصححه

ولقد شربت من المدامة بعدما * ركد الهواجر بالمشوف المعلم
يعني الدينار الجملؤ وأراد بذلك دينا راسافه ضاربه أي جلاه وقيل عنى به قد حاصفيا منقشا
والمشوف من الابل المظلي بالقطران لان الهناء يشوفه أي يجلاه وقال أبو عبيد المشوف الهاج
قال ولا أدري كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد

بخطيرة توفى الجديل سريحة * مثل المشوف هئاته بعصيم
بحمل المعنين وقال أبو عمر والمشوف الجمل الهاج في قول لبيد ويرى المشوف بالسين يعني
المشوم اذا جرب البعير فظلي بالقطران شمته الابل وقيل المشوف المزين بالعهون وغيرها
والمشوفة من النساء التي تظهرنفسها ليراها الناس عن أبي علي وتشوفت المرأة تزينت ويقال
شيفت الجارية تشاف شوقا اذا زينت وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها شوفت جارية

قوله بخطيرة في شرح القاموس
الخطيرة التي تخطري ذنبا
نشاطا والسريحة الشريعة
السهملة السير اه

فطافت بهاوقات لعلمنا نصيدهم ابعض فتيان قريش اى زينتها واشتاف فلان يشتاف اشتيافا
اذا نطاول ونظروا تشوفت الى الشئ اى تطلعت ورأيت نساء يتشوفن من السطوح اى ينظرن
ويطاولن ويقال اشتاف البرق اى شامه ومنه قول العجاج * واشتاف من نحو سهيل برقا *
وتشوف الشئ واشاف ارتنع واشاف على الشئ واشفى أشرف عليه وفى الصحاح هو قلب أشفى
عليه وفى حديث عمر رضى الله عنه واكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اى أشرف على الشئ
وهو بمعنى أشفى وقال طفيل

مُشِيفٌ عَلَى أَحَدَى ابْنَتَيْنِ بِنَفْسِهِ * فَوَيْتَ الْعَوَالِي بَيْنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلٍ

وتمثل المختار لما أحيط به هذا البيت

إمام مشيف على مجد ومكرمة * وأسوة لك فمين يهلك الورق

والشيفة الطليعة قال قيس بن عيزرة

وردنا الفضاض قبلنا شيفائنا * بأرعن يثني الطير عن كل موقع

وشيفة القوم طليعتهم الذى يشتاف لهم ابن الاعرابى بعث القوم شيفة اى طليعة قال والشيفان
الديبان وقال اعرابى تبصروا الشيفان فانه يصول على شيفة المصاد اى يلزمها واشتاف الفرس
والظبي وتشوف نصب عنقه وجعل ينظر قال كثير عزة

تشوف من صوت الصدى كل مادعا * تشوف جيداء المقلد مغيب

الليث تشوفت الأوعال اذا ارتفعت على معاقل الجبال فأشرفت وأنشد ابن الاعرابى

يشفقن للنظر البعيد كأنما * إرناهن يابواثن الأشطان

يصف خيلا نشيطة اذ ارات شخصا بعيدا طمعت اليه ثم صهلت فكان صهيلها فى آبار بعيدة
الماء السعة أجوافها وفى حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اى طمعت وتشرفت واستشاف
الجرح فهو مستشيف بغير همز اذا غلط وفى الحديث خرجت بآدم شافة فى رجله قال والشافة
جاءت بالهمز وغير الهمز وهى قرحة تخرج بهاطن القدم وقد ذكرت فى شاف والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) (صحف) الصحيفة التى يكتب فيها والجمع صحائف وصحف وصحف

وفى التنزيل ان هذا الذى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى يعنى الكتب المنزلة عليهم مما صلوات
الله على نبينا وعليهم ما قال سيدويه أما صحائف فعلى بابه وصحف داخل عليه لان فعلا فى مثل هذا
قليل وانما شبهوه بقلوب وقضيب وقضب كأنهم جمعوا صحيفنا حين علموا أن الهاء ذاهبة

قوله ابنتين فى شرح القاموس
ابنتين اه

شبهوها بحفرة وحفار حين أجرها مجرى جدوجاد قال الازهرى الصحف جمع الصحيفة من
النوادر وهو أن تجمع فعيله على فعل قال ومثله سفينة وسفن قال وكان قياسهما صحائف وسفائن
وصحيفة الوجه بشرة جلده وقيل هي ما أقبل عليك منه والجمع صحيف وقوله
* اذ ابدان وجهك الصحيفة * يجوز أن يكون جمع صحيفة التي هي بشرة جلده ويجوز أن يكون
أراد بالصحيف الصحيفة والصحيف وجه الارض قال * بل مهمه منجد الصحيفة * وكلاهما
على التشبيه بالصحيفة التي يكتب فيها والمصحف والمصحف الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين
كانه اصحف والكسز والفتح فيه لغة قال أبو عبيد تميم تكسرها وقيس تضمها ولم يذكروا من يفتحها
ولا أنهم اتفتح انما ذلك عن اللحياني عن الكسائي قال الازهرى وانما سمي المصحف مصحفا لانه
أصحف أى جعل جامع المصحف المكتوبة بين الدفتين قال القراء يقال مصحف ومصحف كما يقال
مطرف ومطرف قال وقوله مصحف من اصحف أى جمعت فيه الصحف وأطرف جعل فى طرفيه
العلمان استثقلت العرب الضمة فى حروف فكسرت الميم وأصلها الضم فمن ضم جاء به على أصله
ومن كسره فلا تستثقله الضمة وكذلك قالوا فى المغزل مغزلا والاصل مغزل من أغزل أى أدير وفعل
والخذع والجسد قال أبو زيد تميم تقول المغزل والمطرف والمصحف وقيس تقول المطرف والمغزل
والمصحف قال الجوهري اصحف جمعت فيه الصحف وأطرف جعل فى طرفيه علمان وأجسد أى
الزق بالجسد قال ابن برى صوابه الصق بالجسد وهو الزعفران وقال الجوهري والصحيفة الكتاب
وفى الحديث انه كتب لعينينة بن حصن كتابا فلما أخذته قال يا حميد أترانى حاملا الى قومي كتابا
كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير وكان قدم هو
وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهم ما أمر ا فكتب اليهم ما كاتين الى عامله بالبحرين
يأمره بقتلها وقال انى قد كتبت لكما بجائزة فاجتازا بالحيرة فأعطى المتلمس صحيفة صبيها فقراها
فاذا فيها يأمر عامله بقتله فالتقاها فى الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة أفعل مثل فعلى فان
صحيفتك مثل صحيفتى فأبى عليه ومضى الى عامله فقتله فضرب بهما المثل والمصحف والصحفي
الذى يروى الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف مؤلدة والصحفة كالقصة وقال ابن سيدة شبه
قصة مؤسلة عريضة وهى تشيع الحصة ونحوهم والجمع صحاف وفى التنزيل يطاف عليهم
بصحاف من ذهب وأنشد

والمكاكين والصحاف من الفضة الضامرات تحت الرجال

والصَّحِيفَةُ أَقْلٌ مِنْهَا وَهِيَ تُشَبِّعُ الرَّجُلَ وَكَأَنَّهُ مَصْغَرٌ لَا مَكْبَرَةَ لَهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَكْثَرُ الْقَصَائِعِ
 الْجَفْنَةُ ثُمَّ الْقَصْعَةُ تَلِيهَا تَشْبِيعُ الْعَشِيرَةِ ثُمَّ الصَّحْفَةُ تَشْبِيعُ الْخُمْسَةِ وَنَحْوَهُمْ ثُمَّ الْمَثَلَةُ تَشْبِيعُ الرَّجُلَيْنِ
 وَالثَّلَاثَةُ ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تَشْبِيعُ الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا تَسْتَفْرِغُ مَا فِي
 صَحْفَتِهَا مِنْ ذَلِكَ وَهَذَا مِثْلُ يَرِيدُهُ الْأَسْتِثْنَاءُ عَلَيْهِمْ بِالْحِظِّ هَافَةً كَوْنُ كُنْ اسْتَغْرَغَ صَحْفَةً غَيْرَهُ
 وَقَلَبَ مَا فِي إِيْنَانِهِ وَالْمُصْحَفُ الْخَطُّ فِي الصَّحِيفَةِ (صَحْف) الصَّحْفُ حَقْرُ الْأَرْضِ وَالْمُصْحَفَةُ الْمُسْحَاةُ
 بِمَائَةٍ (صدف) الصَّدُوفُ الْمَيْلُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَصْدَفَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا أَيُّ أَمَائِي ابْنُ سَيِّدِهِ صَدَفَ
 عَنْهُ يَصْدَفُ صَدْفًا وَصَدُوقًا عَدَلَ وَأَصْدَفَهُ عَنْهُ عَدَلَ بِهِ وَصَدَفَ عَنِ أَيُّ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ أَيُّ يُعْرِضُونَ أَبُو عُبَيْدٍ صَدَفَ
 وَنَكَبَ إِذَا عَدَلَ وَقِيلَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى فَلَطَطْتُ * بِجَبَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَصْدُوفٌ * أَيُّ بِمَعْنَى مَسْتَوْرٍ
 وَيُقَالُ امْرَأَةٌ صَدُوفٌ لِتُعْرِضَ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ثُمَّ تَصْدِفُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّدُوفُ مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي تَصْدِفُ عَنْ زَوْجِهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ الَّتِي لَا تَشْتَهِي الْقَبِيلَ وَقِيلَ الصَّدُوفُ الْبَحْرَاءُ عَنِ
 اللَّحْيَانِي أَيْضًا وَالصَّدَفُ عَوَجٌ فِي الْيَدَيْنِ وَقِيلَ مَيْلٌ فِي الْحَافِرِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمِيلَ
 خُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوِ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ الصَّدَفُ مَيْلٌ فِي الْقَدَمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 لَا أَدْرِي أَعَنِ يَمِينٌ أَوْ شِمَالٌ وَقِيلَ هُوَ إِقْبَالُ أَحَدِ الرَّكْبَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ فِي الْخَيْلِ خَاصَّةً
 إِقْبَالُ أَحَدِهَا عَلَى الْأُخْرَى وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا فَإِنْ مَالَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَنْسِيِّ فَهُوَ الْقَفْدُ وَقَدْ قَفَدَ
 قَفْدًا وَقِيلَ الصَّدَفُ تَدَانِي الْجُبَايَتَيْنِ وَتَبَاعُدُ الْحَافِرَيْنِ فِي التَّوَادُّعِ مِنَ الرَّسْغَيْنِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ
 الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا وَهُوَ أَصْدَفُ الْجَوْهَرِ فَرَسٌ أَصْدَفُ بَيْنَ الصَّدَفِ إِذَا كَانَ
 مُتَدَانِي الْقُحْذَيْنِ مُتَبَاعِدًا الْحَافِرَيْنِ فِي التَّوَادُّعِ مِنَ الرَّسْغَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ الصَّدَفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّتَفَعٍ عَظِيمٍ
 كَالْهَدَفِ وَالْحَائِطِ وَالْجَبَلِ وَالصَّدَفُ وَالصَّدْفَةُ الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ وَالصَّدَفُ وَالصَّدَفُ مَنَقَطْعُ
 الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّدَفُ جَانِبُ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصَّدَفُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّدَفُ
 لُغَةٌ فِيهِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الصَّدْفَانُ بَضْمُ الدَّالِ نَاحِيَتَا الشَّعْبِ أَوِ الْوَادِي كَالصَّدَيْنِ وَيُقَالُ
 لْجَانِبِ الْجَبَلِ إِذَا تَحَاذَا صَدْفَانُ وَصَدْفَانُ لَتَصَادَفَهُمَا أَيُّ تَلَاقِيَهُمَا وَتَحَاذَى هَذَا الْجَانِبُ الْجَانِبُ
 الَّذِي يُلَاقِيهِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَجٌّ أَوْ شَعْبٌ أَوْ وَادٍ مِنْ هَذَا يُقَالُ صَادَقْتُ فَلَانًا أَيُّ لَاقِيْتُهُ وَوَجَدْتُهُ
 وَالصَّدْفَانُ وَالصَّدْفَانُ جَبَلَانِ مُتَلَاقِيَانِ يَتَنَافِسَانِ بِأَجْوَجٍ وَمَأْجُوجٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى
 إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَرَى الصَّدَفَيْنِ وَالصَّدَفَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله فاطت الخ أوله كافي
 مادة لظط ولقد ساءها
 البياض اه

قوله قرى الصدفين الخ
 بقيت رابعة الصدفين
 كعضدين كافي القاموس

وسلم كان اذا امر بصدف أو هذف مائل أسرع المشى ابن الاثير هو بفتحين وضمين قال أبو عبيد
الصدف والهدف واحد وهو **كل بناء مرتفع عظيم** قال الزهري وهو مثل صدف الجبل
شبهه به وهو ما قابلك من جانبه وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم
نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني أن الاحتراز من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها
والتعرض لها جهل وخطأ والصوادر الابل التي تأتي على الخونس فتقتف عندها عجازها تنتظر
انصراف الشارب لتدخل ومنه قول الراجز * **النظرات العقب الصوادر** * وقول مليح
الهدلى فلما استوت أجمالها وتصدفت * **بشم المراق باربات المداخل**
قال السكري تصدفت تعرضت والصدف الحمار واحدة صدفة اليت الصدف غشا خلق في
البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح يسمى الحارة وفي مثله يكون اللؤلؤ الجوهري
وصدف الدرة غشاؤها الواحدة صدفة وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف
أفواها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ وهو من حيوان البحر والصدفة تحارة الاذن
والصدفتان النقرتان اللتان فيهما مغرز رأسي الفخذين وفيهما عصبية الى رأسهما والمصادفة
الموافقة والصدف سبع من السباع وقيل طائر والصدف قبيلة من عرب اليمن قال
* **يوم لهمدان ويوم للصدف** * ابن سيده والصدف ضرب من الابل قال أراه نسب اليهم قال طرفة
* **لدى صدفي كالحنية بارك** * وقال ابن بري الصدف بطن من كندة والنسب اليه صدفي قال الراجز
يوم لهمدان ويوم للصدف * **ولتيم منله أو تعترف**

قال وقال طرفة **يرد على الريح ثوبي قاعدا** * **لدى صدفي كالحنية بازل**

وصيد فاو تصدف موضعان قال السليمان بن السامكة

اذا أسهلت خبت وان أحرنت متت * **ويغشى بها بين البطون وتصدف**

قال ابن سيده وانما قضيت بزيادة التاء فيه لانه ليس في الكلام مثل جعفر (صرف) الصرف
رد الشئ عن وجهه صرفه يصرفه صرفا فانصرف وصارف نفسه عن الشئ صرفها عنه وقوله
تعالى ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشئ
مما سمعوا صرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم وصرفت الرجل عن فانصرف
والمنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وقوله عز وجل سأنصرف عن آياتي أي اجعل
جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي وقوله عز وجل فاستطيعون صرفا ولا نصرا أي ما يستطيعون

قوله الناظرات الخ صدره
كافي شرح التاموس
لاري حتى تنهل الروادف
اه كتبه مصححه

قوله بازل هو كذا في الاصل
بزاي ولا م هنا وفيما قبله براء
مهملة وكاف وحرر

أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ وَأَنْ يَنْصُرُوا أَنْفُسَهُمْ قَالَ يُونُسُ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَصَرَفْتُ
 الصَّدِيقَ قَلْبَهُمْ - م وَصَرَفَ اللَّهُ عَنكَ الْآذَى وَاسْتَصْرَفْتُ اللَّهَ الْمَكَارَهُ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الَّذِي
 يَنْصَرِفُ بِهِ عَنِ الصَّرْعِ حَارًّا وَالصَّرْفَانُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالصَّرْفَةُ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ نَجْمٌ وَاحِدٌ
 نَبْرٌ تَلْقَاءُ الزُّبُرَةِ خَلْفَ خَرَانِ الْأَسَدِ يُقَالُ إِنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ إِذَا طَلَعَ أَمَامَ الْفَجْرِ فَذَلِكَ الْخَرِيفُ وَإِذَا
 غَابَ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَذَلِكَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الصَّرْفَةُ نَابُ الدَّهْرِ لِأَنَّهَا تَقْتَرُّ عَنِ الْبَرْدِ أَوْ عَنِ
 الْحَرِّ فِي الْحَالَتَيْنِ قَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ سَمِعْتُ بَنِي كُثَيْبٍ يَقُولُونَ أَنَّ الصَّرْفَ الْبَرْدُ وَإِقْبَالُ الْحَرِّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
 أَنْ يُقَالُ سَمِعْتُ بَنِي كُثَيْبٍ يَقُولُونَ أَنَّ الصَّرْفَ الْبَرْدُ وَالصَّرْفَةُ خَرَزٌ مِنْ الْخَرَزِ الَّتِي تُذَكَّرُ فِي الْأَخْذِ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدٍ بَنِي كُثَيْبٍ يَقُولُونَ أَنَّ الصَّرْفَ الْبَرْدُ وَالصَّرْفَةُ خَرَزٌ مِنْ الْخَرَزِ الَّتِي تُذَكَّرُ فِي الْأَخْذِ قَالَ
 وَقَوْلُ الْبَغْدَادِيِّ فِي قَوْلِهِمْ - مَا تَأْتِيْنَا فُتُوحًا تَنْصُبُ الْجَوَابَ عَلَى الصَّرْفِ كَلَامٌ فِيهِ إِجْمَالٌ بَعْضُهُ
 صَحِيحٌ وَبَعْضُهُ فَاسِدٌ أَمَّا الصَّحِيحُ فَقَوْلُهُمْ - الصَّرْفُ أَنْ يُصَرَفَ الْفِعْلُ الثَّانِي عَنْ مَعْنَى الْفِعْلِ الْأَوَّلِ
 قَالَ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا أَنَّ الْفِعْلَ الثَّانِي يَخَالِفُ الْأَوَّلَ وَأَمَّا أَنْتَصَابُهُ بِالصَّرْفِ فَخَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَدُلُّهُ مِنْ
 نَاصِبٍ مُقْتَضٍ لَهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا تَنْصَبُ الْأَفْعَالُ وَأَنْتَصَرَفَتْ عَنْهَا قَالَ وَالْمَعْنَى الَّذِي يَرْفَعُ الْفِعْلَ هُوَ
 وَقَوْلُ الْأَسْمِ وَجَازٍ فِي الْأَفْعَالِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى كَمَا جَازَى الْأَسْمَاءُ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى لِمُضَارَعَةِ الْفِعْلِ
 لِلْأَسْمِ وَصَرَفَ الْكَلِمَةَ إِجْرَ أَوْهَا بِالتَّنْوِينِ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ أَيْ يَنْبَأُهَا وَتَصْرِيفُ الْآيَاتِ تَبْيِينُهَا
 وَالصَّرْفُ أَنْ تَصْرِفَ إِنْسَانًا عَنْ وَجْهِ يَرِيدُهُ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ وَصَرَفَ الشَّيْءُ أَعْمَلَهُ فِي غَيْرِ وَجْهِ
 كَأَنَّهُ يَصْرِفُهُ عَنْ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ وَتَصْرِفٌ هُوَ وَتَصَارِيفُ الْأُمُورِ تَخَالِيفُهَا وَمِنْهُ تَصَارِيفُ الرِّيَّاحِ
 وَالسَّحَابِ اللَّيْثُ تَصْرِيفُ الرِّيَّاحِ صَرَفُهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ وَكَذَلِكَ تَصْرِيفُ السُّيُوفِ وَالْخَيُْولِ
 وَالْأُمُورِ وَالْآيَاتِ وَتَصْرِيفُ الرِّيَّاحِ جَعْلُهَا جَنُوبًا وَسَمًا وَأَوْصِيًا وَدُبُورًا جَعْلُهَا ضَرْبًا فِي أَجْنَاسِهَا
 وَصَرَفَ الدَّهْرُ حَدَّ ثَانِيَهُ وَنَوَّاهُ وَصَرَفَ الدَّهْرُ اسْمَهُ لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْأَشْيَاءَ عَنْ وَجُوهِهَا
 وَقَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ سَحَطَتْ * صَرَفْتُ نَوَاهَا فَأَتَنِي كَدُّ
 أَنْتَ الصَّرْفُ لِمَعْلُومِهِ بِالنَّوَى وَجَعَهُ صُرُوفُ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّرِيفُ الْفَنَضَةُ وَأَنْشَدَ
 بَنِي عُدَانَةَ حَقًّا اسْمُ ذَهَبًا * وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَرَفُ
 وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ * بَنِي عُدَانَةَ مَا أَنْتُمْ ذَهَبًا * وَلَا صَرِيفًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ
 أَنْشَادِهِ مَا أَنْتُمْ ذَهَبٌ لِأَنَّ زِيَادَةَ إِنْ تُبْطَلُ عَمَلُ مَا وَالصَّرْفُ فَضْلُ الدَّرْهِمِ عَلَى الدَّرْهِمِ وَالْدِينَارِ
 عَلَى الدِّينَارِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُصَرَفُ عَنْ قِيَمَةِ صَاحِبِهِ وَالصَّرْفُ بِيَعِ الذَّهَبُ بِالْفَنَضَةِ وَهُوَ مَنْ

ذلك لانه يُصَرَّفُ به عن جَوْهَرٍ الى جَوْهَرٍ والتَصْرِيفُ في جميع البياعات إنفاق الدراهم
والصَّرَافُ والصَّيرُفُ والصَّيرُفِيُّ النَّقَّادُ مِنَ الْمُصَارِفَةِ وهو من التَّصْرِيفِ والجمع صَيَارِفُ وصَيَارِفَةٌ
والها للنسبة وقد جاء في الشعر الصَّيَارِفُ فَمَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

تَنَفَّى يَدَاها الْخَصَافِي كُلِّ هَاجِرَةٍ * نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنَقَّادُ الصَّيَارِفِ

فعل الضرورة لما احتاج الى تمام الوزن أشبع الحركات ضرورة حتى صارت حرفا وبعبارة
* والْبَكْرَاتِ النَّسِجِ الْعِطَامِ مَسَا * ويقال صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بِالْذَنَانِيرِ وبين الدَّرَاهِمِ صَرَفٌ أَيْ فَضْلٌ
لِجُودَةِ فِضَّةٍ أَحَدُهُمَا وَرَجُلٌ صَيْرَفٌ مَتَصَرَّفٌ فِي الْأُمُورِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ
قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ جَا صَيْرَفًا * لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْضُ بَيْضِ الْحَاصِ

أَبُو الْهَيْثَمِ الصَّيْرَفِيُّ وَالصَّيْرَفِيُّ الْمُحْتَمَلُ الْمُتَقَابِ فِي أُمُورِهِ الْمُتَصَرَّفُ فِي الْأُمُورِ الْمُجَرَّبُ لَهَا قَالَ سُوَيْدُ بْنُ
أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ

وَلَسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا * كُحْسَامُ السَّيْفِ مَامَسَ قَطْعَ

وَالصَّرْفُ التَّقْلُبُ وَالْحِيلَةُ يُقَالُ فُلَانٌ يَصْرِفُ وَيَتَصَرَّفُ وَيَصْطَرِفُ لِعِيَالِهِ أَيْ يَكْتَسِبُ لَهُمْ
وَقَوْلُهُمْ لَا يَقْبَلُ لَهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلُ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَمِنْهُ التَّصَرُّفُ فِي الْأُمُورِ يُقَالُ إِنَّهُ يَتَصَرَّفُ فِي
الْأُمُورِ وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرٍ تَصْرِيفًا فَتَصَرَّفَ فِيهِ وَاصْطَرَفَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ
قَدْ يَكْتَسِبُ الْمَالُ الْهَدَانَ الْجَانِي * بَغَيْرِ مَا عَصَفَ وَلَا اصْطَرَفَ

وَالْعَدْلُ الْقَدَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلَّ عَدْلٍ وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ الْفَرْضُ
وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّوْبَةُ وَالْعَدْلُ الْقُدِيَّةُ وَقِيلَ الصَّرْفُ الْوِزْنُ وَالْعَدْلُ الْكَيْلُ وَقِيلَ الصَّرْفُ الْقِيَمَةُ
وَالْعَدْلُ الْمَنْزِلُ وَأَصْلُهُ فِي الْغَدَاةِ يُقَالُ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا أَيْ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا
بِقَتْلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَيْ طَلَبُوا مِنْهُمْ أَمْ كَثُرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقْتُلُ الرِّجَالِينَ وَالثَّلَاثَةَ

بِالرَّجُلِ الْوَاحِدِ فَذَا قَاتَلُوا رَجُلًا بِرَجُلٍ فَذَلِكَ الْعَدْلُ فِيهِمْ وَإِذَا أَخَذُوا دِيَّةً فَقَدْ انْصَرَفُوا عَنْ الدَّمِ إِلَى
غَيْرِهِ فَصَرَفُوا ذَلِكَ صَرْفًا فَالْقِيَمَةُ صَرْفٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ يَقُومُ بِغَيْرِ صِفَتِهِ وَيُعَدَّلُ بِمَا كَانَ فِي صِفَتِهِ قَالُوا
نَحْمُ جُعِلَ بَعْدِي كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى صَارَ مُتَلَا فَمِنْ لَمْ يُوْخِذْ مِنْهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ وَالزِّمُّ أَكْثَرُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ

تَعَالَى وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهُمْ صَرْفًا أَيْ مَعْدَلًا قَالَ * أَرْهَيْهِمْ لَ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَصْرِفٍ * أَيْ مَعْدَلٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرْفُ الْمِيلُ وَالْعَدْلُ الْأَسْتِقَامَةُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الصَّرْفُ مَا يَتَصَرَّفُ بِهِ وَالْعَدْلُ
الْمِيلُ وَقِيلَ الصَّرْفُ الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً لا يقبل منه صرف ولا عدل قال مكحول
 الصرف التوبة والعدل الغيبة قال أبو عبيد وقيل الصرف النافلة والعدل الغيبة وقال يونس
 الصرف الحيلة ومنه قيل فلان يصرف أي يحتمل قال الله تعالى لا يستطيعون صرفاً ولا نصراً
 وصرف الحديث تزينه والزيادة فيه وفي حديث أبي إدريس الخولاني أنه قال من طلب صرف
 الحديث يبتغي به إقبال وجوه الناس إليه أخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال لهذا
 صرف على هذا أي فضل قال ابن الأثير أراد بصرف الحديث مائة كلفه الإنسان من الزيادة فيه
 على قدر الحاجة وإنما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد
 والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن أبي داود ويقال
 فلان لا يحسن صرف الكلام أي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وقيل لمن يميز
 صرف وصرفي وصرف لاهل يصرف واصطريف كسب وطلب واحتمال عن اللحياني والصراف
 حرمة كل ذات ظلف ومخالب صرفت تصريف صروفها وهي صارف وكسبة صارف بينة
 الصراف إذا شئت الفعل ابن الأعرابي السباع كلها تتجمل وتصرف إذا شئت الفعل وقد
 صرفت صرافها وهي صارف وأكثر ما يقال ذلك كسبه لكلمة وقال الليث الصراف حرمة الشاء
 والكلاب والبقر والصرير صوت الأنياب والأبواب وصرف الإنسان والبعير نابه وبنابه
 يصرف صريراً حرقه فسمعت له صوتاً وناقصة صرير بنية الصرير يصرف الفعل تهديره وما في
 فيه صارف أي ناب وصرير القعوصوته وصرير البكرة صوتها عند الاستقاء وصرير القلم
 والباب ونحوهما صريرهما ابن خالويه صرير ناب الناقية يدل على كلالها وناب البعير على
 قطمه وعلمته وقول النابغة

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَارِلُهَا * لَهْ صَرِيرٌ يَفُوقُ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

هو وصف لها بالكلال وفي الحديث أنه دخل حائطاً من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان
 ويوعدان قد ناما فوضعا جرحهما قال الأصمعي إذا كان الصرير من الفعولة فهو من النشاط
 وإذا كان من الاناث فهو من الاعياء وفي حديث علي لا يروعه منها إلا صرير أي أنياب الحدثنان
 وفي الحديث أسمع صرير الأقلام أي صوت جريانها بما تكتبه من أقضية الله ووجهه وما
 ينسخونه من اللوح المحفوظ وفي حديث موسى على نبينا وعليه السلام أنه كان يسمع صرير
 القلم حين كتب الله تعالى له التوراة وقول أبي خراش

قوله لا يروعه منها الذي في
 النهاية لا يروعه منهم منه وحر
 الرواية كتبه مصححه

مَقَابِلَتَيْنِ سَدَّهُمَا طِفِيلٌ * بَصْرَافَيْنِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ

عنى بالصِّرافَيْنِ شِرا كَتَبَ لَهُمَا صِرَافٌ وَالصِّرْفُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشِرَابٌ صِرْفٌ أَيْ بَيِّنٌ لَمْ يَزَجْ وَقَدْ صَرَفَهُ صُرُوفًا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَنْ يُسَّ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ * مِنْهَا بَرِيٌّ وَعَلَى مِرْجَلٍ

وَصَرَفَهُ وَأَصْرَفَهُ كَصَرَفَهُ الْآخِرَةَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَصِرَافُونَ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَيُجْبَى إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا * صِرَافُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرُونَ

قَالَ وَالصِّرَافِيَّةُ مِنَ الْجَرِّ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَالصِّرَافُ الْجَرُّ الطَّيِّبُ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ

صِرَافِيَّةٌ طَيِّبٌ طَعْمُهَا * لَهَا زَبَدَيْنِ كُوبٌ وَدَنٌ

قَالَ بَعْضُهُمْ جَعَلَهَا صِرَافِيَّةً لِأَنَّهُمَا اخُذَتْ مِنَ الدَّيْنِ سَاعَتَيْنِ كَاللَّبَنِ الصِّرَافِ وَقِيلَ نُسِبَ إِلَى

صِرَافَيْنِ وَهُوَ نَهْرٌ يَتَخَلَّجُ مِنَ الْفُرَاتِ وَالصِّرَافُ الْجَرُّ الَّتِي لَمْ تَزَجْ بِالْمَاءِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَا خِلَاطَ فِيهِ

وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ الْمُتَخَنِّسِ * أَنْ يُسَّ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ * قَالَ بِمَصْرُوفَةٍ أَيْ بِكَأْسٍ

شُرِبَتْ صِرْفًا عَلَى مِرْجَلٍ أَيْ عَلَى لَحْمٍ طَبَّخَ فِي مِرْجَلٍ وَهِيَ الْقِدْرُ وَتَصِرُ فِي الْجَرِّ شُرْبًا صِرْفًا

وَالصِّرَافُ اللَّبَنُ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنِ الضَّرْعِ حَارًّا إِذَا حُلِبَ فَذَا سَمَكْتِ رَغْوَتُهُ فَهُوَ الصِّرَافُ

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْغَارِ وَيَبْنِيَانِ فِي رِسْلَيْهَا وَصِرَافُهَا الصِّرَافُ اللَّبَنُ سَاعَةً يُصْرَفُ عَنِ الضَّرْعِ وَفِي

حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

لَيْكُنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ * أَلْمَحْضُ وَالْقَارِضُ وَالصِّرَافُ

وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَشْرَبُ اللَّبَنِ مِنَ اللَّبَنِ رَيْثِيَّةٌ أَوْ صِرَافًا وَالصِّرَافُ بَابُ كَسْرِ شَيْءٍ يُدْبَغُ بِهِ

الْأَدِيمُ وَفِي الصَّحَاحِ صَبَّغَ أَجْرًا تَصْبِغُ بِهِ شُرْكُ الْعَمَالِ قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْيَرْبُوعِيُّ وَاسْمُهُ هُبَيْرَةُ بْنُ

عَبْدِ مَنَافٍ وَيُقَالُ سَلَمَةُ بْنُ خُرْشُبٍ الْأَنْمَارِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَلْبَةُ

اسْمُ أُمِّهِ فَهُوَ ابْنُ كَلْبَةَ أَحَدِ بَنِي عُرَيْنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَيُقَالُ لَهُ الْكَلْبَةُ وَهُوَ ثَقِيبٌ لَهُ فَعْلَى هَذَا

يُقَالُ وَقَالَ الْكَلْبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ

كَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ * كَلَوْنُ الصِّرَفِ عَلَى الْإَدِيمِ

بِعْنَى أَنَّهُ خَالِصَةٌ الْكُمُتَةِ كَلَوْنُ الصِّرَفِ وَفِي الْحِكْمِ خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يَخْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ

كَذَلِكَ قَالَ وَالْكُمُتُ الْمُخْلَفُ الْأَحْمَرُ وَالْأَحْوَى وَهُمَا يَشْتَبَهُانِ حَتَّى يَخْلَفَ إِنْسَانٌ أَنَّهُ كَيْتٌ

أَحْمَرٌ وَيَخْلَفُ الْآخَرُ أَنَّهُ كَيْتٌ أَحْوَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله برى كذا بالاصل

مضبوطا كتيبه مصححه

قوله صر يفية الخ قبله كما في

شرح القاموس

تعاطى الضجيع اذا قبلت

بعيد الرقاد وعند الوسن

صلى الله عليه وسلم وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ فمأرا وجهه - كأنه الصِّرف هو بالكسر
شجر أحمرو يسمى الدم والشراب إذا لم يمزج بصرفا والصِّرف الخالص من كل شيء وفي حديث
جابر رضي الله عنه تغير وجهه - حتى صار كالصِّرف وفي حديث علي كرم الله وجهه لم تعركنكم
عزنا الا ديم الصِّرف أي الاحمر والصِّرف الصف اليابس الواحدة صريرة حتى ذلك أبو
حنيفة وقال مرة هو ما يبس من الشجر مثل الضر بيع وقد تدم ابن الاعرابي أصرف
الشاعر شعره يصرفه إصرافا إذا أقوى فيه وخالف بين القافيتين يقال أصرف الشاعر القافية
قال ابن بري ولم يجيء أصرف غيره وأنشد * يغـير مصرفة القوافي * ابن بزح أكَفَاتُ
الشعر إذا رفعت قافية وخفضت أخرى أو نصبتها وقال أصرفت في الشعر م مثل الكفاء ويقال
صرفت فلانا ولا يقال أصرفته وقوله في حديث الشفعة إذا صرفت الطريق فلا شفعة أي يَنْتِ
مصارفها وشوارعها كأنه من التصريف والتصريف الصرفان ضرب من التمر واحدته صرفة
وقال أبو حنيفة الصرفة تمرة حمراء مثل البرنية الا انها اصلية المصغرة عليك قال وهي أرزن
التمر كله وأنشد ابن بري للخباشي

حَسِبْتُمْ قِتَالَ الْأَشْعَرِينَ وَمَذِجَ * وَكِنْدَةَ أَكَلِ الزُّبْدِ بِالصَّرْفَانِ

وقال عمران الكلي

أَكُنْتُمْ حَسِبْتُمْ ضَرْبَنَا وَجِلَادَنَا * عَلَى الْجُرْأِ كُلِّ الزُّبْدِ بِالصَّرْفَانِ

وفي حديث وفد عبد القيس أَسْمَوْنَ هَذَا الصَّرْفَانَ هو ضرب من أجود التمر ٣ وأوزنه والصرفان
الرصاص القلعي والصرفان الموت ومنهما قول الزبالة الملائكة

مَالِ الْجَمَالِ مَشِيْهُ أَوَيْدَا * أَجْنَدَ لَا يَحْمِلُنْ أُمَّ حَدِيدَا

أُمَّ صَرْفَانَا بَارِدَا شَدِيدَا * أُمَّ الرِّجَالِ جُمُوعَا قُعُودَا

قال أبو عبيد ولم يكن يهدي لها شيء أحب اليها من التمر الصرفان وأنشد

وَلَمَّا أَتَتْهَا الْعِيرُ قَالَتْ أَبَارِدُ * مِنَ التَّمْرِ أُمُّ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدَلُ

والصِّرف ضرب من النجائب منسوبة وقيل بالدال وهو الصحيح وقد تقدم (صطف) قال

الازهرى سمعت أعرابيا من بني حنظلة يسمي المصطبة المصطفة بالناء (ضعف) الصعف

والصعف شراب لاهل اليمن وصناعته أن يشدخ العنب ثم يلقى في الأوعية حتى يغلي قال أبو عبيد

وَجُهَا لَهُمْ لَا يَرُونَهُ خَيْرَ الْمَكَانِ اسْمُهُ وَقِيلَ هُوَ شَرَابُ الْعَنْبِ أَقُولُ مَا يُدْرِكُ وَقِيلَ هُوَ شَرَابٌ يَتَخَذْنَ مِنْ

قوله يغـير مصرفة كذا
بالاصل ولينظر سابقه

٢ قوله الخرفي معجم ياقوت الخرف

بالكسر وبالفتح وبالضم
اسماء مواضع فليتنظر أيها
المراد هنا كتبه مصححه

٣ قوله وأوزنه بالواو هو لفظ
النهاية أيضا كتبه مصححه

٤ قوله المصطبة الخ كذا ضبط
بالاصل وفي القاموس

المصطبة بكسر الميم كالدكان
للجلوس عليه وضبطت الباء
في نسخة الطبع بالتحفيف

زاد شارحه وتشديد الباء
الموحدة وفي هامش المطبوع

منه لادلالة على تشديدها
في الاوقيانوس ومنتهى
الارب اه لكن سلفه في
التشديد نص النهاية في
حديث ابن سيرين غير أن
الميم شـكلت فيها بالفتح كنبه

مصححه

العسل والصفان الموانع بشراب الصف وهو العصفير والصف طائر صغير وجمعه صغاف قال
ابن بري أصف الزرع أفرك وهو الصغيف عن أبي عمرو (صف) الصف السطر المستوي
من كل شيء معروف وجمعه صغاف وصففت القوم فاصطفوا إذا أقتهم في الحرب صفاف وفي
حديث صلاة الخوف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مصافف العدو بعصفان أي مقابلهم يقال
صف الجيش يصفه صفافا وصادفه فهو مصافف إذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصافف
بالفتح وتشديد الفاء جمع مصفف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وصف القوم بصغافون
صفافوا وطفوا وطفوا صاروا صفافا وطفوا عليه أجمعه وطفوا صفافا اللحياني تصافوا على الماء
وتضافوا عليه بمعنى واحد إذا أجمعه وطفوا عليه ومثله تصولك في خروجه وتصولك إذا تلطخ به وصلاصل
الماء وضلاضله وقوله عز وجل والصفافات صفافات الملائكة مصطفون في السماء
يسبحون الله تعالى ومثله وأنا نحن الصافون قال وذلك لأن لهم مراتب يقومون عليها صغافوا
كما يصطف المصلون وقول الأعرابي لبيها إذا القيم العدو قد غري ولا صفافا أي لا تصفوا صفافا
والصف موقف الصفوف والمصف الموقف في الحرب والجميع المصافف وصفافوهم القتال والصف
في القرآن المصلى وهو من ذلك لأن الناس يصطفون هنالك قال الله تعالى ثم أتوا صفافين
فهو على هذا حال قال الأزهرى معناه ثم أتوا الموضع الذي تجتمع معه فيه لعيدكم وصلاتكم يقال
أتت الصف أي أتت المصلى قال ويجوز ثم أتوا صفافا أي مصطفين ليكون أنظم لكم وأشد
لهيبتكم الليث الصف واحد الصفوف معروف والطير الصواف التي تصف أجنتها فلا تحركها
وقوله تعالى وعرضوا على ربك صفافا قال ابن عرفة يجوز أن يكونوا كلهم صفافا واحدا ويجوز أن
يقال في مثل هذا صفافا ربه الصفوف فيؤتى الواحد عن الجميع وفي حديث البقرة وآل عمران
كانهم ما خرجوا من طير صواف باسطات أجنتها في الطيران والصواف جمع صافقة وناقة صفوف
تصف يديها عند الحلب وصففت الناقة تصف وهي صفوف جمعت بين محلبين أو ثلاثة في حلبه
والصف أن تحلب الناقة في محلبين أو ثلاثة تصف بينها وأنشد أبو زيد

ناقة شيخ للاله راهب * تصف في ثلاثة المحالب * في اللهجمين والهن المقارب
اللهجم العس الكبير وعنى بالهن المقارب العس بين العسين الاصمعي الصفوف الناقة التي
تجمع بين محلبين في حلبه واحدة والشفوع والقرون مثلها الجوهرى يقال ناقة صفوف لاني
تصف أقدا حان لبها إذا حابت وذلك من كثرة لبها كما يقال قرون وشفوع قال الراجز

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٌ * تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ

وقول الرازي * تَرْدُبَعْدُ الصَّفِّ فِي فُرْقَانٍ * هو جمع فرق والفرق مِكَالٌ لأهل المدينة يسع ستة عشر رطلا والصَّفُّ القِدْحَانِ لِأَقْرَانِهِمَا وَصَفَّهَا حَابَهَا وَصَفَّتِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ نَصْفُ صَفَّتِ أَجْنَحَتَهَا وَلَمْ تَحْرِكْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ بَاسِطَاتٍ أَجْنَحَتَهَا وَالْبُذْنُ الصَّوَّافُ الْمَصْفُوفَةُ لِلنَّحْرِ الَّتِي تَصَفَّفُ ثُمَّ تُنْحَرُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ مِنْ صُوبَةٍ عَلَى الْحَالِ أَيْ قَدْ صَفَّتْ قَوَائِمُهَا فَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهَا فِي حَالِ نَحْرِهَا صَوَافٍ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا أَنَّهَا مَصْطَفَّةٌ فِي مَنَحَرِهَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَوَافٍ قَالَ قِيَامًا وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ صَوَافٍ قَالَ تَعَالَى قُلْ وَتَقُومُ عَلَى ثَلَاثٍ وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ صَوَافِينَ وَقَالَ مَعْقُولَةٌ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ الْجَوْهَرِيُّ صَفَّتِ الْإِبِلُ قَوَائِمُهَا فَهِيَ صَافَةٌ وَصَوَافٍ وَصَفَّ اللَّحْمُ يَصْفُهُ صَنَافُهُو صَفِيفٌ شَرَحَهُ عَرَاضًا وَقِيلَ الصَّفِيفُ الَّذِي يُغْلَى إِنْ غَلَاةٌ ثُمَّ يُرْفَعُ وَقِيلَ الَّذِي يَصْفُ عَلَى الْحَصَى ثُمَّ يُشَوَّى وَقِيلَ الْقَدِيدُ إِذَا شَرَّرَ فِي الشَّمْسِ يُقَالُ صَفَّفْتُ أَصْفُهُ صَفًّا قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

قَطَّلَ طُهْرًا اللَّهُمَّ مِنْ بَيْنِ مَنْضَجٍ * صَفِيفٌ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ مُجَلٍّ

ابن شميل التَّصْفِيفُ نَحْوُ التَّشْرِيجِ وَهُوَ أَنْ تُعْرَضَ الْبَضْعَةُ حَتَّى تَرْتَقِيَ فَتَرَاهَا تَشْفُ شَفِيفًا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الصَّفِيفُ أَنْ يُشْرَحَ اللَّحْمُ غَيْرَ تَشْرِيجٍ الْقَدِيدُ وَلَكِنْ يَوْسَعُ مِثْلَ الرُّغْفَانِ فَإِذَا دُقَّ الصَّفِيفُ لِيُؤْكَلَ فَهُوَ قَدِيرٌ فَإِذَا تَرَكَ وَلَمْ يَدُقَّ فَهُوَ صَفِيفٌ الْجَوْهَرِيُّ الصَّفِيفُ مَا صَفَّ مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الْجَرِّ لِيَنْشَوَى يَقُولُ مِنْهُ صَفَفْتُ اللَّحْمَ صَفًّا وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الْوَحْشِ وَهُوَ مُحْرَمٌ أَيْ قَدِيدٌ هِيَ إِذَا قَالَ صَفَفْتُ اللَّحْمَ أَصْفُهُ صَفًّا إِذَا تَرَكَتْهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَجِفَّ وَصُفَّةُ الرَّحْلِ وَالسَّرِجُ الَّتِي تَضُمُّ الْعَرَقُوتَيْنِ وَالْبَدَائِينَ مِنْ أَعْلَاهَا مَا وَاسْفَلَهَا مَا وَاجَمَعَ صَفَّفَ عَلَى الْقِيَاسِ وَحَكَى سِيبَوَيْهِ وَصَفَّ الدَّابَّةَ وَصَفَّ لَهَا عَمَلٌ لَهَا أَصْفَةٌ وَصَفَّفْتُ لَهَا أَصْفَةً أَيْ عَمَلْتُ لَهَا وَصَفَفْتُ السَّرِجَ جَعَلْتُ لَهُ صُفَّةً وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ صَفْفِ الثُّمُورِ هِيَ جَمْعُ صُفَّةٍ وَهِيَ لِلسَّرِجِ بِمَنْزِلَةِ الْمِثْرَةِ مِنَ الرَّحْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْأَخَرِ نَهَى عَنْ رُكُوبِ جُلُودِ الثُّمُورِ وَصُفَّةُ الدَّارِ وَاحِدَةُ الصُّفْفِ اللَّيْثُ الصُّفَّةُ مِنَ الْبُنْيَانِ شَبَّهَ الْبَهْوُ الْوَاسِعَ الطَّوِيلَ السَّمَكَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ أَهْلَ الصُّفَّةِ قَالَ هُمْ مُفْقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهُمْ مَنْزِلٌ يَسْكُنُهُ فَكَانُوا يَأْوُونَ إِلَى مَوْضِعٍ مُظِلٍّ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُونَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ هُوَ مَوْضِعٌ مُظِلٌّ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ الْمَسَاكِينُ وَصُفَّةُ الْبُنْيَانِ طُرْتُهُ وَالصُّفَّةُ الظُّلَّةُ ابْنُ سَيِّدٍ وَعَذَابُ يَوْمِ

الصفة كعذاب يوم الظلة التهذيب الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عصوا رسولهم فأرسل الله عليهم حرا و غمما غشيهم من فوقهم حتى هلكوا قال أبو منصور الذي ذكره الله في كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذب قوم شعيب به قال ولا أدري ماء عذاب يوم الصفة وأرض صفصف ملساء مستوية وفي التنزيل فيذرهما قاعا صفصفا القراء الصفصف الذي لانبات فيه وقال ابن الأعرابي الصفصف القرعاء وقال مجاهد قاعا صفصفا مستويا أبو عمرو والصفصف المستوي من الأرض وجعه صفصف قال الشاعر

اذا ركبت دابة مدلهمة * وغردت حاديه الها بالصفصف

والصفصف كالصفصف عن ابن جني والصفصف الفلاة والصفصف العصف في بعض اللغات والصفصف الخلاف واحدة صفصافة وقيل شجر الخلاف شامية والصفصف دوية وهي دخيل في العربية قال الليث هي الدوية التي تسميها العجم السيست وروى أن الجاحج قال لطباخه اعمل لنا صفصافة وأكثر فيجنها قال الصفصافة لغة ثقيفية وهي السبكاجة أبو عمرو والصفصف السبكاجة والفجين السداب وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أصبحت لأملك صففة ولا لفة الصففة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة و صفصف الغضى موضع وذكر ابن بري في هذه الترجمة صففون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي عليه السلام وبين معاوية وانشد لمدر بن حصين الاسدي

رصفون والنهر الهني وبلية * من البحر موقوف عليها سفينها

قال وتقول في النصب والبحر رأيت صففين ومررت بصفين ومن أعرب النون قال هذه صفين ورأيت صفين وقال في ترجمة صفن عند كلام الجوهري على صفين قال حقه أنه يذكرك في فصل صفف لان نونه زائدة بدليل قولهم صففون فيمن أعربه بالحروف (صفف) التهذيب عن ابن الأعرابي الصفوف المطال قال الأزهرى والاصل فيه السقوف (صلف) الصلف مجاوزة القدر في الظرف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبر الصلف صلفا فهو صلف من قوم صلافي وقد تصلف والانتى صلفه وقيل هو مولد ابن الأثير في قوله آفة الظرف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر و صلفت المرأة صلفا فهي صلفة لم تحظ عند قيمها وزوجها وجمعها صلائف نادر قال القطامي وذكر امرأة

لها روضة في القلب لم ترع مثلها * فرول ولا المستعبرات الصلائف

وروى ولا المستعبرات وأصْلَفَ الرجلُ صَلفَت امرأته فلم تحْظْ عنده وأصْلَفَهَا وَصْلَفَهَا يَصْلِفُهَا
فهو صَلفٌ أبغضها قال مدرك بن حصين الأسدي

عَدْتُ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا * مَطْلَقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ مُصْلِفٍ

وطعام صَلفٍ مَسِيحٌ لَا طَعْمَ فِيهِ ابن الأنباري صَلفَت المرأةُ عند زواجها أبغضها وَصْلَفَهَا يَصْلِفُهَا
أبغضها وأنشد

وقد خَبِرْتُ أَنَّكَ تَفَرِّكُنِي * فَأَصْلِفُكَ الْغَدَاةَ وَلَا أَبَالِي

قوله تفـ ركيبي هو من باب
سمع ونصر كما في القاموس

والمُصْلِفُ الذي لا يحْطَى عنده امرأة والمرأة صَلفَةٌ وفي الحديث لو أن امرأة لا تتَصَنَّعُ لزوجها
صَلفَت عنده أي ثقلت عليه ولم تحْظْ عنده ولاها صَلفٌ عنقه أي جانبه وفي حديث عائشة
رضي الله عنها تَنَطَّلِقُ أَحَدًا كُنْتُ فَتُصَانِعُ بِمَا لَهَا عَنْ ابْنَتِهَا الحَظِيَّةِ وَلَوْ صَانَعَتْ عَنِ الصَّلفَةِ كَانَتْ
أَحَقَّ السَّيْبَانِي يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَصْلَفَ اللَّهُ رُفْعَكَ أَي بَغَضَكَ إِلَى زَوْجِكَ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي التَّمَسُّكِ
بِالدِّينِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا مِنْ يَسِيعُ فِي الدِّينِ يَصْلِفُ أَي لَا يَحْظُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يَرْزُقُ مِنْهُمْ الْحَبَّةَ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مُطْلَقًا مَنْ يَسِيعُ فِي الدِّينِ يَصْلِفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ
أَي مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يَقِلُّ حَظُّهُ وَالصَّلفُ قَلَّةُ النَّزْلِ وَالطَّعَامُ وَطَعَامُ صَلفٍ
وَصَلفٍ قَلِيلُ النَّزْلِ وَالرَّيْعِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ وَقَالُوا مَنْ يَسِيعُ فِي الدِّينِ يَصْلِفُ أَي يَقِلُّ نَزْلُهُ فِيهِ
وَأَنَاءُ صَلفٍ قَلِيلُ الْإِخْدَامِ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِنَاءُ صَلفٍ خَالٍ لَا يَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ شَيْئًا وَسَحَابُ
صَلفٍ لَا مَاءَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ سَحَابُ صَلفٍ قَلِيلُ الْمَاءِ كَثِيرُ الرَّعْدِ وَقَدْ صَلفَ صَلفًا وَفِي الْمَثَلِ فِي الْوَاحِدِ
وَهُوَ بَجْدِلٍ مَعَ جَدَّتِهِ رَبُّ صَلفٍ تَحْتَ الرَّأْسِ قِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ
وَالْمَدْحُ لِنَفْسِهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَالصَّلفُ قَلَّةُ النَّزْلِ وَالْخَيْرُ أَرَادُوا أَنَّ هَذَا مَعَ كَثَرَةِ مَالِهِ مَعَ الْمَنَعِ كَالْغَمَامَةِ
كَثِيرَةُ الرَّعْدِ مَعَ قَلَّةِ مَطَرِهَا وَفِي الصَّحَاحِ بِضَرْبٍ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَقُومُ بِهِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
حَدِيثًا وَقَالَ هُوَ مَثَلُ مَنْ يَكْثُرُ قَوْلُ مَا لَا يَفْعَلُ أَي تَحْتَ سَحَابٍ يَرْعَدُ وَلَا يَمْطُرُ وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ قَلَّ
خَيْرُهُ التَّهْذِيبُ وَقَالُوا أَصْلَفُ مَنْ يُلْجُ فِي مَاءٍ وَمِنْ مَلَحٍ فِي مَاءٍ وَالصَّلفُ قَلَّةُ الْخَيْرِ وَامْرَأَةٌ صَلفَةٌ قَلِيلَةُ
الْخَيْرِ لَا تَحْطَى عِنْدَ زَوْجِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَوْمُ الصَّلفِ مَا أَخُوذُ مِنَ الْإِنَاءِ الْقَلِيلِ الْإِخْدَامِ
لِلْمَاءِ فَهُوَ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ إِنَاءُ صَلفٍ إِذَا كَانَ ثَخِينًا ثَقِيلًا فَالصَّلفُ بِهِذَا الْمَعْنَى
وَهَذَا الْإِخْتِبَارُ وَالْعَامَّةُ وَضَعَتِ الصَّلفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلفُ الْإِنَاءُ
الصَّغِيرُ وَالصَّلفُ الْإِنَاءُ السَّائِلُ الَّذِي لَا يَكَادِ يَمْسُكُ الْمَاءُ وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ وَأَصْلَفَ إِذَا

قوله يرعد هو من باب منع
ونصر كما في القاموس كتبه
مصححه

ثَقُلَ رُوحُهُ وَفُلَانٌ صَلَفٌ ثَقِيلُ الرُّوحِ وَأَرْضٌ صَلَفَةٌ لَا تُنْبِتُ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَفَاءُ الْمَكَانُ
الْغَلِيظُ الْجَلْدُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هِيَ الصَّلَفَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً وَكُلُّ قُفٍّ صَلَفٌ وَظَلَفٌ
وَلَا يَكُونُ الصَّلَفُ إِلَّا فِي قُفٍّ أَوْ شَيْءٍ مِثْلِهِمَا وَالْقَاعُ الْقَرْقُوسُ صَلَفٌ زَعَمَ قَالَ وَمَرَّ بِدُوبِصَةَ صَلَفٌ
أَسِيفٌ لِأَنَّهُ لَا يُنْبِتُ شَيْئاً الْأَصْمَعِيُّ الصَّلَفَاءُ وَالْأَصْلَفُ مَا اشْتَدَّ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبٌ وَقَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجَرَ وَخَبَّ سَفَا قَرْنَانَهُ وَتَوَقَّدَتْ * عَلَيْهِ مِنَ الصَّيْمَانَيْنِ الْأَصَالُفُ

قوله وخب سفاقرنانه كذا
بالاصل على هذه الصورة
وحرر

وَالْمَكَانُ أَصْلَفٌ وَالْمَكَانُ الْأَصْلَفُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرِّمَّةِ
فَخَوْصٌ مِنْ اسْتِعْرَاضِهَا الْبَيْدُ كُلُّهَا * حَرَى الْأَلَّ حَرَّ الشَّمْسِ فَوْقَ الْأَصَالِفِ
وَالْأَصَالِفُ وَالصَّلَفَاءُ الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ حَجَارَةٌ وَاجْمَعُ صَلَاةً لِأَنَّهُ غَلَبَ غَلْبَةً الْأَسْمَاءُ فَاجْرَوْهُ
فِي التَّكْسِيرِ مَجْرَى صَحْرَاءٍ وَلَمْ يُجْرَ وَهُوَ مَجْرَى وَرَقَاهُ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَالصَّلِيفُ نَعْتُ لِلذِّكْرِ أَبُو زَيْدٍ
الصَّلِيفَانِ رَأْسَا النَّقْصَةِ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ مِنْ شَقِيحِهَا وَالصَّلِيفَانِ عُمُدَانِ يُعْرَضُ رِضَانٌ عَلَى الْغَسِيطِ
تُسَدُّ بِهِمَا الْحَامِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَقْبُ كَانَ هَادِيَهُ الصَّالِفُ * وَالصَّلِيفَانِ جَانِبَا
الْعُنُقِ وَقِيلَ هُمَا مَابَيْنَ اللَّبَةِ وَالْقَصْرِ وَالصَّالِفُ عُرْضُ الْعُنُقِ وَهُمَا صَلِيفَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ
وَصَلِيفَا الْأَكْفِ الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدُّانِ فِي أَعْلَاهُ وَرَجُلٌ صَلَنَقِيٌّ وَصَلَفَاءُ كَثِيرُ الْكَلَامِ
وَالصَّلِيفَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ

قوله أقب الخ صدره كافي
شرح القاموس
ويحمل بزة في كل هيجا
اه

لَوْلَا قَوَارِسُ مِنْ نَعْمٍ وَأُسْرَتِهِمْ * يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يُؤْفُونَ بِالْجَارِ
قَالَ لَمْ يُؤْفُونَ وَهُوَ شَاذٌ وَأَعْمَا جَارٌ عَلَى تَشْبِيهِهِ لَمْ يَلَاذِمْنَا مَعْنَاهُمَا النَّفْيُ فَانْبَثَ النُّونُ كَمَا قَالَ الْآخَرُ
أَنْ تَهَيِّطِينَ بِلَادَقَوْ * مِمَّ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

قَالَ ابْنُ جَنِّي فَهَذَا عَلَى تَشْبِيهِهِ أَنْ يَمَّا الَّتِي بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ فِي قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَامَا عَلَى
قَوْلَانَا نَحْنُ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الثَّقِيلَةَ وَخَفِيفَهَا ضَرْوَةٌ وَتَقْدِيرُهُ أَنَّكَ تَهَيِّطِينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَفُ خَوَافِي
قَلْبِ النَّخْلَةِ الْوَاحِدَةُ صَلَفَةٌ الْأَصْمَعِيُّ خَذَهُ بِصَلِيفِهِ وَبِصَلِيفَتِهِ بِمَعْنَى خَذَ بِقَفَاهُ وَفِي حَدِيثِ ضُمِيرَةٍ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِفَانِ مَكَانَهُ قَالَ بَلْ مَا دَامَ أَحَدُ مَكَانِهِ قَبْلَ الصَّالِفِ جَبَلٌ
كَانَ يُحَالِفُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ وَأَعْمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُسَاوِي فَعَلَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَلَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ
(صنف) الصَّنْفُ وَالصَّنْفُ النَّوْعُ وَالضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ صَنَّفْتُ وَصَنَّفْتُ مِنَ الْمَتَاعِ لَغَتَانِ
وَالْجَمْعُ أَصْنَافٌ وَصُنُوفٌ وَالتَّصْنِيفُ تَمْيِيزُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَصَنَّفْتُ الشَّيْءَ تَمْيِيزَ بَعْضِهِ مِنْ
بَعْضٍ وَتَصْنِيفُ الشَّيْءِ جَعْلُهُ أَصْنَافاً وَالصَّنْفُ الصِّفَةُ وَصَنَفْتُ الْأَزَارَ بِكُسْرِ النُّونِ طُرْبُهُ الَّتِي عَلَيْهَا

قوله الصالغان مكانه الخ
كذا هو في الاصل تبعاً للنهائية
بحرف فا كتبه مصححه

الهُدْبُ وقيل هي حاشيته أي كانت الجوهري صنفه الأزار بالكسر طرته وهي جانبه الذي لا هُدْبَ له ويقال هي حاشية الثوب أي جانب كان وفي الحديث فليَنفُضْهُ بصنفه أزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه وصنفه الثوب زاوية والجمع صنف وللثوب أربع صنفات وتسمى الأزار إزار الحفظه صاحب وصيائه جسده أخذ من آزرته أي عاونه ويقال إزار وازارة الليث الصنف والصنف قطع من الثوب وقول الجعدي

على لأحب كحصر الصنا * عسوى لها الصنف إرمالها
قال شمر الصنف والصنف الطرف والزاوية من الثوب وغيره والصنف طائفة من القبيلة الليث
الصنف طائفة من كل شيء وكل ضرب من الأشياء صنف على حدة وقوله أنشده ابن الأعرابي
يعاطي القور بالصنفات منه * كما تعطي رواحضها السبوب
فسره ثعلب فقال إنما يصف سرايا يعاطي بجوانبه الجبال كأنه يفيض عليها كما تعطي السبوب
عواسلها من بياض ونقاء فالصنفات على هذا جوانب السراب وإنما الصنفات في الحقيقة
للملاء فاستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملاء في الصفة والنقاء قال
تقطع غيطانا كأن منونها * إذا أظهرت نكسي ملاء منشرا
وروى سلمة أن الفراء أنشده لابن أحرر

سقى الخلوان ذى الكروم وما * صنف من تينه ومن عنه
أنشده الفراء صنف ورواه غيره صنف ويقال صنف ميز وصنف خرج ورقه وصنف العضاء
اخضرت قال ابن مقبل

رأى فؤادى أم خشف خلاها * بقور الوراقين السراء المصنف
قال أبو حنيفة صنف الشجر إذا بدأ يورق فكان صنفين صنف قد أورق وصنف لم يورق وليس هذا
بقوى وكذلك تصنف قال ملاح

بها الجازئات العين تضحى وكورها * فيال إذا الأرتى لها تصنف
وظليم أصنف الساقين متقشرهما قال الأعمى الهذلي

هزف أصنف الساقين هقل * يبادر بيضه برد الشمال

أصنف متقشر تصنف ساقه إذا تشقق وتصنف شفته إذا تشقق وعود صنف بالفتح لضرب
من عود الطيب ليس بجيد قال الجوهري منسوب إلى موضع وقيل عود صنف بالفتح للجور لا غير

قوله فيال هو هكذا في الأصل
بالفاء وحرر اه

(صوف) الصوف للضأن وما أشبهه الجوهرى الصوف للشاة والصوفة أخصر منه ابن سيده
الصوف للغنم كالشعر لعمز والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية
الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقوله

حَلْبَانَةٌ رَجَانَةٌ صُفُوفٌ * تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ

قال ثعلب قال ابن الاعرابى معنى قوله تخط بين وبر وصوف أنها تباع فيشتري بها غنم وابل وقال
الاصمعي يقول تُسرِعُ في مشيتها شبه رجع يديه بالقوس النذاف الذي يخلط بين الوبر والصوف
ويقال لواحدة الصوف صوفة ويصغر صوفة وكبش أصوف وصوف على مثال فعل وصائف
وصائف وصاف الأخيرة مقالوبة وصوفاني كل ذلك كثير الصوف تقول منه صاف الكبش بعد ما زمر
بصوف صوفا قال وكذلك صوف الكبش بالكسر فهو كبش صوف بين الصوف حكاه أبو عبيد
عن الكسائي والاثني صافة وصوفانة وليئة صافة يشبه شعرها الصوف قال تأبط شرا

إذا أفزعوا أم الصييين نقضوا * غفارى سعننا صافة لم ترجل

قوله غفارى كذا ضبط

بالاصل وحرراه

أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونجدة صوفانة الاصمعي من أمثالهم في المال يملكه من لا يسأله
خرقاه وجدت صوفا يضرب لللاحق يصيب ما لا فيضيه في غير موضعه وصوف البحر شئ على
شكل هذا الصوف الحيوانى واحدة صوفة ومن الأبيات قولهم لا آتيك ما بل بحر صوفة وحكى
الليثاني ما بل البحر صوفة والصوفانة بقله معروفة وهى زغباء قصيرة قال أبو حنيفة ذكرا أبو نصر
أنه من الأحرار ولم يحله وأخذ بصوفة رقبته وصوفها وصافها وهى زغباء فيها وقيل هى ما سال فى
نقرتها التهذيب وتسمى زغباء القفا صوفة القفا ابن الاعرابى أخذ بصوفة قفاه وبصوف قفاه
وبقرته وبكرته ويقال أخذه بصوف رقبته وبطوف رقبته وبطوف رقبته وبطاف
رقبته وبطوف رقبته وبطاف رقبته وقال أبو السميدع وذلك إذا تبعه وظن أن لن
يدركه فلهقه أخذ برقبته أم لم يأخذ وقال ابن دريد أى بشعره الممدد فى نقرة قفاه وقال الفراء إذا أخذ
بقفاه جمعاه وقال أبو الغوث أى أخذه قهرا قال ويقال أيضا أعطاه بصوف رقبته كما يقال أعطاه
برمته وقال أبو عبيد أعطاه مجانا ولم يأخذنا وصوف الكرم بدت نواصيه بعد الصرام والصوفة
كل من ولى شيئا من عمل البيت وهم الصوفان الجوهرى وصوفة أبو حنيفة من مضر وهو الغوث بن
مضر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر كانوا يخدمون الكعبة فى الجاهلية ويحجزون الحاج أى
يفيضون بهم ابن سيده وصوفة حتى من تميم وكانوا يحجزون الحاج فى الجاهلية من منافىكونون أول

من يدفع يقال في الحج أجيزي صوفة فاذا أجازت قيل أجيزي خندف فاذا أجازت أذن للناس كلهم في الإجازة وهي الإفاضة وفيهم يقول أوس بن مغراء السعدي

ولا يريون في التعريف موقفهم * حتى يقال أجيزوا آل صوفانا

قال ابن بري وكانت الإجازة بالحج إليهم في الجاهلية وكانت العرب إذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى يدفع بها صوفة وكذلك لا يتفرون من منأ حتى تنفر صوفة فاذا أبطأت بهم قالوا أجيزي صوفة وقيل صوفة قبيلة اجتمعت من أفناء قبائل وصاف عن شره يصوف صوفاً عدل وصاف السهم عن الهدف بصوف ويصيف عدل عنه وهو مذكور في الباء أيضاً لأنها كلمة واوية وبائية ومنه قولهم صاف عن شر فلان وأصاف الله عن شره (صيف) الصيف من الأزمنة معروف وجمعه أصياف وصيوف ويوم صائف أي حار ولبلة صائفية قال الجوهري وربما قالوا يوم صاف بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان ومطر صائف ابن سيده وغيره والصيف المطر الذي يجي في الصيف والنبات الذي يجي فيه قال الجوهري الصيف المطر الذي يجي في الصيف قال ابن بري صوابه الصيف بتشديد الياء وصفنا أي أصابنا مطر الصيف وهو فعلنا على ما لم يسم فاعله مثل خرنا ورُبنا وفي حديث عبادة أنه صلى في جبة صيفية أي كثيرة الصوف يقال صاف الكدش بصوف صوفاً فهو صائف وصائف إذا صائف أكثر صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقيلت ياء وأدغمت وصيفني هذا الشيء أي كفاني اصيفني ومنه قول الراجز

من يك ذابب فهذا بي * مقبض مصيف مشي

وصيفت الأرض فهي مصيفة ومصوفة أصابها الصيف وصيفنا كذلك وقول أبي كبير الهذلي ولقد وردت المياه لم يشرب به * حذالز بيع إلى شهر الصيف

يعني به مطر الصيف الواحد صيفة قال ابن بري وفاعل يشرب في البيت الذي بعده وهو

الاعوابس كلراط معيدة * بالليل موريد أيم متعصف

ويقال أصابتنا صيفة غزيرة بتشديد الياء وتصيف من الصيف كما يقال تشي من الشتاء وأصاف القوم دخلوا في الصيف وصافوا بمكان كذا أقاموا فيه صيفهم وصفت بمكان كذا وكذا وصفته وتصيفته وصيفته قال البعيد

فصيفاً ما بدخل ساكنا * يستن فوق سرائه العجوم

وقال الهذلي * تصيفت نعمة وأصيفت * وصاف بالمكان أي أقام به الصيف واضطاق

مثله والموضع مصيف ومصطاف التهذيب صاف القوم اذا اقاموا في الصيف بموضع فهم صائفون واصافوا فهم مصيفون اذا دخلوا في زمان الصيف واشتوا اذا دخلوا في الشتاء ويقال صيف القوم وربعوا اذا اصابهم مطر الصيف والربيع وقد صيفنا وربعنا كان في الاصل صيفنا فاستنقلت الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها وصاد فلان يولد كذا يصيف اذا اقام به في الصيف والمصيف اسم الزمان قال سيدي به أجرى مجرى المكان وعامله مصايفه وصيفاها والصائفة اوان الصيف والصائفة الغزوة في الصيف والصائفة والصائفة الميرة قبل الصيف وهي الميرة الثانية وذلك لان اول الميرال ربعية ثم الصيفية ثم الدقيمية الجوهرية وصائفة القوم مبرتهم في الصيف الجوهرية الصيف واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الاول وقبل القيظ يقال صيف صائف وهو توكيده كما يقال ايل لائل وهمج هاجج وفي حديث الكلاله حين سئل عنها عمر رضي الله عنه فقال تكفيك آية الصيف أي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في أولها نزلت في الشتاء واصافت الناقة وهي مصيف ومصياف نُجِبَتْ في الصيف وولدها صيفي واصاف الرجل فهو مصيف ولده في الكبر وولده ايضا صيفي وصيفيون وشي صيفي قال أكرم بن صيفي وقيل هي اسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صبيعة صيفيون * أفلمن كان له ربيعيون

وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال هذين البيتين أي ولدا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اضافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وأولاده صيفيون والربيعيون الذين ولدوا في حدائته وأول شبابه قال وانما قال ذلك لانه لم يكن في أبنائه من يقلده العهد بعده واصاف ترك النساء شابا ثم تزوج كبيرا الليث الصيف ربع من أرباع السنة وعند العامة نصف السنة قال الازهرى الصيف عند العرب الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهي ثلاثة أشهر والفصل الذي يليه عند العرب القيظ وفيه يكون حرّاء القيظ ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء والكلال الذي يثبت في الصيف صيفي وكذلك المطر الذي يقع في الربيع ربيع الكلال صيفي وصيفي وقال ابن كاسة اعلم ان السنة أربعة أزمان عند العرب الربيع الاول وهو الذي تسميه النرس الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القيظ فهذه أربعة أزمان وسميت غزوة الروم الصائفة لان سنّهم أن يغزوا صيفا ويقتل عنهم قبل الشتاء لكان البرد والبلج أبو عبيد استأجرته مصايفه ومسايفه ومسايفه من الصيف والربيع والشتاء

والخريف مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة وفي أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة تمام البيع
الصيف وأصله في المطر فالبيع أوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكماها كما أن البيع
لا يكون تمامه إلا بالصيف ومن أمثالهم الصيف ضيعت اللبن إذا فرط في أمره في وقته معناه
طلبت الشيء في غير وقته وذلك أن اللبن تكثر في الصيف فيضرب مثلاً لترك الشيء وهو ممكن
وطالبه وهو ممتدّر قال ذلك ابن الأنباري وأول من قاله عمرو بن عمرو بن عدس لدخنوس بنت أقيط
وكانت تحتة فقر كته وكان مؤسراً فزوجها عمرو بن معبد وهو ابن عمها وكان شاباً مقترافرت به
إبل عمر وفسأله اللبن فقال لها ذلك وصاف عنه صيفاً ومصيفاً وصيفوفة عدل وصاف السهم عن
الهدف يصيف صيفاً وصيفوفة كذلك عدل بمعنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالصاد
قال أبو زيد كل يوم ترميه من أبرشق * فصيف أو صاف غير بعيد

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تأوى الشعوف دوائباً * وتنصب ألها بامصيفاً كرايها

أي معدولاً لهم معوجة غير مقومة ويروى مصيفاً وقد تقدم والكراب تجارى الماء واحدتها
كربة واللهب الشق في الجبل أي تنصب إلى اللهب لكونه بارداً ومصيفاً أي معوجاً من صاف
إذا عدل الجوهرى المصيف المعوج من تجارى الماء وأصله من صاف أي عدل كالمصيف من
ضاق وصاف الفعل عن طرؤفته عدل عن ضرايها وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
شاور أبا بكر رضي الله عنه يوم بدر في الأسرى فتكلم أبو بكر فصاف عنه قال الأصمعي يقال صاف
يصيف إذا عدل عن الهدف المعنى عدل صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه ليشاور غيره وفي
حديث آخر صاف أبو بكر عن أبي بردة ويقال أصافه الله عنى أي نحاه وأصاف الله عنى شرفلان
أي صرفه وعدل به والصيف الآننى من البوم عن كراع وصائف اسم موضع قال معن بن أوس
فقد عذبوا بغيره أصائف * فذوالخفراً أقوى منهم فقد أفده

وصيفي اسم رجل وهو صيفي بن أكنم

(فصل الضاد المعجمة) (ضرف) ابن سيده الضريف من شجر الجبال يشبهه الأناب في
عظمه وورقه إلا أن سوقه غير مثل سوق التين وله جنى أبيض مدور مثل تين الجايط الصغار من
مضرس وياً كله الناس والطير والقروء واحدته ضرفة كل ذلك عن أبي حنيفة التهذيب ثعلب
عن ابن الأعرابي الضريف شجر التين ويقال لثمره البلس الواحد ضرفة قال أبو منصور وهذا

قوله كربة ضبط بفتح الراء في
نسخة من الصحاح معول
عليها وكذا في الأصل في
مادة كرب وحرر اه

غريب (ضعف) الضَّعْفُ والضعْفُ خلافُ القُوَّةِ وقيل الضَّعْفُ بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الرأْي والعقل وقيل هما معاً جائزان في كل وجه وخصَّ الازهريُّ بذلك أهل البصرة فقال هـ ما عند أهل البصرة سـ بَيَّانٌ يستعملان معاً في ضعف البدن وضعف الرأْي وفي التنزيل الله الذي خلقكم من ضَعْفٍ ثم جَعَلَ لَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثم جَعَلَ لَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا قال قتادة خلقكم من ضعف قال من النُّطْفَةِ أَيْ مِنَ الْمَنِيِّ ثم جَعَلَ لَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا قال الهَرَمُ وروى عن ابن عمر أنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضَعْفٍ فأقرأني من ضَعْفٍ بالضم وقراء عاصم وحزرة وعلم أن فيكم ضَعْفًا بالفتح وقراء ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بالضم وقوله تعالى وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا أَيْ يَسِيرًا هَوَاهُ وَالضَّعْفُ لَغَةٌ فِي الضَّعْفِ

عن ابن الاعرابي وأنشد

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَغْمِزُ الدَّهْرُ عَظْمَهُ * عَلَى ضَعْفٍ مِنْ حَالِهِ وَفُتُورِ

فهذا في الجسم وأنشد في الرأْي والعقل

وَلَا أُشَارِكُ فِي رَأْيٍ أَخَاصَعَفَ * وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَتَّبِعُنِي لِينِي

وقد ضَعَفَ بَضْعُ ضَعْفًا وَضَعْفًا وَضَعَفَ الْفَتْحُ عَنِ اللَّحْيَانِي فَهُوَ ضَعِيفٌ وَالْجَمْعُ ضَعْفَاءُ وَضَعْفِي

وضِعَافٌ وَضَعْفَةٌ وَضَعَفَانِي الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَأَنْشَدَ

تَرَى السُّيُوحَ الضَّعَافِي حَوْلَ جَنَّتِهِ * وَتَحْتَهُمْ مِنْ حِمَايِ دَرْدَقٍ شَرَعَهُ

ونسوة ضَعِيفَاتٌ وَضَعَائِفٌ وَضَعَافٌ قَالَ

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حَيَاةٍ * بَنَانِي إِنْهُمْ مِنَ الضَّعَافِ

وَأَضَعَفَهُ وَضَعْفَهُ صِيرَهُ ضَعِيفًا وَاسْتَضَعَفَهُ وَتَضَعَفَهُ وَجَدَهُ ضَعِيفًا فَكَرِهَ بِسُوءِ الْآخِرَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ

وَأَنْشَدَ عَلَيْكُمْ رَبِّي الطَّعَانَ فَانَهُ * أَشَقُّ عَلَى ذِي الرُّثْمَةِ الْمُتَضَعِّفِ

رَبِّي الطَّعَانَ أَوَّلُهُ وَأَخَرُهُ وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ لَتَضَعَّفَتْ رَجُلًا أَيْ اسْتَضَعَفَتْهُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ قَدْ تَدَخَّلَ

اسْتَضَعَّفَتْ فِي بَعْضِ حُرُوفِ تَضَعَّفَتْ فَتَضَعَّفَتْ وَاسْتَضَعَّفَتْ وَتَضَعَّفَتْ وَاسْتَضَعَّفَتْ وَاسْتَضَعَّفَتْ

وَتَبَيَّنَتْ وَاسْتَبَيَّنَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَضَعَّفَتْهُ

وَاسْتَضَعَّفَتْهُ بِمَعْنَى الَّذِي يَضَعُفُهُ النَّاسُ وَيَجْبِرُونَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِقُرُورِ ثَابِتَةِ الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ

عُرِضَ اللَّهُ عَنْهُ غَلْبَتِي أَهْلُ الْكَوْفَةِ اسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَضَعُفُوا وَاسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِمُ الْقَوِيَّ

فَيَفْجَرُوا وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الْجَنَّةِ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ قِيلَ هُمُ الَّذِينَ يُبَيِّرُونَ

قوله لتضعفت هكذا في

الأصل وفي النهاية

فتضعفت وحرر الر واية

هـ

أنفسهم من الحول والقوة والذي في الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المرأة والمملوك
والضعفة ضعف الفؤاد وقلة الفطنة ورجل مضعوف به ضعفه ابن الأعرابي رجل مضعوف
ومبهوت إذا كان في عقله ضعف ابن برزح رجل مضعوف وضعوف وضعيف ورجل مغلوب
وغلوب وبعير مضعوف ومجوف ومجيف وأجف وناقصة مجوف ومجيف وكذلك امرأة مضعوف
ويقال للرجل الضرير البصر ضعيف والمضعف أحد قداح الميسر التي لا أنصباؤها كما أنه ضعف
عن أن يكون له نصيب وقال ابن سبويه أيضا المضعف الثاني من القداح الغفل التي لا فروض
لها ولا غرم عليها إنما تنقل بها القداح كراهية التهمة هذه عن اللحياني وأشبهه قوم من الضعف
وهو الأولى وشعر ضعيف عليل استعمله الاخفش في كتاب القوافي فقال وإن كانوا قد يلزمون
حرف اللين الشعر الضعيف العليل ليكون أتم له وأحسن وضعف الشيء مثله وقال الزجاج
ضعف الشيء مثله الذي يضعفه وأضعفه أمثاله وقوله تعالى إذا لا ذقناله ضعف الحياة وضعف
الأمات أي ضعف العذاب حيا وميتا يقول أضعفنا لك العذاب في الدنيا والآخرة وقال
الاصمعي في قول أبي ذؤيب

جَزَيْتَكَ ضِعْفَ الْوَدِّ لَمَّا اسْتَبَيْتَهُ * وَمَا مِنْ جَزَاءٍ الضَّعْفِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

معناه أضعفت لك الود وكان ينبغي أن يقول ضعفي الود وقوله عز وجل فآتتهم عذابا ضعفا من
النار أي عذابا مضاعفا لأن الضعف في كلام العرب على ضربين أحدهما المثل والآخر أن يكون
في معنى تضعيف الشيء قال تعالى لكل ضعف أي للتابع والمتبوع لأنهم قد دخلوا في الكفر
جميعا أي لكل عذاب مضاعف وقوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال الزجاج جزاء
الضعف ههنا عشر حسنات تأويله فأولئك لهم جزاء الضعف الذي قد أعلمناكم مقداره وهو قوله
من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها قال ويجوز فأولئك لهم جزاء الضعف أي أن يجازيهم الضعف
والجمع أضعاف لا يكسر على غير ذلك وأضعف الشيء وضعفه وضاعفه زاد على أصل الشيء وجعله
مثليه أو أكثر وهو التضعيف والاضعاف والعرب تقول ضاعفت الشيء وضعفته بمعنى واحد
ومثله امرأة مناعمة ومنعمة وصاعر المتكبر خذه وصعره وعاقدت وعقدت وعاقبت وعقبت
ويقال ضعف الله تضعيفا أي جعله ضعفا وقوله تعالى وما آتيتكم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك
هم المضعفون أي يضاعف لهم الثواب قال الأزهري معناه الداخلون في التضعيف أي يشاؤون
الضعف الذي قال الله تعالى أولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا يعني من تصدق يريد وجه الله

جوزي بها صاحبها عشرة أضـ عافها وحقيقته ذوو الأضعاف وتضاعف الشيء ما ضعف منه
وليس له واحد وتطيره في أنه لا واحد له تباشير الصبح لمقدمات ضيائه وتعاشب الأرض لما يظهر
من أعشابها أو لا وتعاشب الدهر لما يأتي من عجائبه وأضعفت الشيء فهو مضعوف والمضعوف
ما أضعف من شيء جاء على غير قياس قال لبيد

وعالين مضعوفاً ودراسموطه * بجان وممر جان يشك المفاصلا

قوله ودراسموطه كذا بالاصل
والذي في الصحاح وشرح
القاموس وفردا كسبه
معجمه

قال ابن سيده وانما هو عندي على طرح الزائد كأنهم جاؤا به على ضعف وضعف الشيء أطبق بعضه
على بعض وثناه فصار كأنه ضعف وقد فسر بيت لبيد بذلك أيضا وعذاب ضعف كأنه ضوعف
بعضه على بعض وفي التنزيل يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وقرأ أبو عمرو ويضعف قال أبو عبيد معناه يجعل الواحد ثلاثة أي تعذب ثلاثة أعذبة
وقال كان عليها أن تعذب مرة فاذا ضوعف ضعفين صار العذاب ثلاثة أعذبة قال الأزهرى هذا
الذي قاله أبو عبيد هو ما تستعمله الناس في مجاز كلامهم وما يمارفونه في خطابهم ثم قال وقد قال
الشافعي ما يقارب قوله في رجل أوصى فقال أعطوا فلانا ضعف ما يضيف ولدي قال يعطى مثله
مرتين قال ولو قال ضعف ما يضيف ولدي نظرت فإن أصابه مائة أعطيته ثلثمائة قال وقال الفراء
شبهها بقولهما في قوله تعالى يرونها مثلهم ثم رأى العين قال والوصايا يستعمل فيها العرف الذي
يتعارفه المخاطب والمخاطب وما يسبق إلى أفهام من شاهد الموصى فيما ذهب وهو إليه قال
كذلك روى عن ابن عباس وغيره فأما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبين يرد نفسه إليه إلى موضوع
كلام العرب الذي هو صيغة التثنية ولا يستعمل فيه العرف إذا خالفته اللغة والضعف في كلام
العرب أصله المثل إلى ما زاد وليس بمقصود على مثلين فيكون ما قاله أبو عبيد صوابا يقال هذا
ضعف هذا أي مثله وهذا ضعفه أي مثله وجائز في كلام العرب أن تقول هذا ضعفه أي مثله
وثلاثة أمثاله لأن الضعف في الأصل زيادة غير محصورة ألا ترى قوله تعالى فأولئك لهم جزاء
الضعف بما عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين وانما أراد بالضعف الأضعاف وأولى الأشياء أن نجعله
عشرة أمثاله لقوله سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيدة فلا يجزي الأمثالها
فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور وفي الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة
الفرد خمسة وعشرين درجة أي تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف إذا زاد وضعفه وأضعفته
وضاعفته بمعنى وقال أبو بكر أولئك لهم جزاء الضعف المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لأن

المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع وفي حديث أبي الدرداء وشعره * الأرجاء الضعف في المعاد *
 أي مثلي الأجر فأمأ قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين فإن سياق الآية والآية التي بعدها دل
 على أن المراد من قوله ضعفين مرتان ألا تراهم يقول بعد ذكر العذاب ومن يقنّت منسكن لله ورسوله
 وتعمل صالحا نؤتيها أجرها مرتين فإذا جعل الله تعالى لامهات المؤمنين من الأجر مثلي ما لغيرهن
 تفضيلا لهن على سائر نساء الأمة فكذلك إذا أتت إحداهن بفاحشة عذبت مثلي ما يعذب غيرها
 ولا يجوز أن تعطى على الطاعة أجرين وتُعذب على المعصية ثلاثة أعذبة قال الأزهرى وهذا قول
 حذاق النحويين وقول أهل التفسير والعرب تتكلم بالضعف مثني فيقولون إن أعطيتني درهما
 فلك ضعفاه أي مثلاه يريدون فلك درهما من عوضا منه قال ورعما أفردوا الضعف وهم يريدون
 معنى الضعفين فقالوا إن أعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثله وافراده لا بأس به إلا أن التثنية
 أحسن ورجل مضعف ذواضعاف في الحسنات وضعف القوم يضعفهم كثرتهم فصار له ولاصحابه
 الضعف عليهم وأضعف الرجل فشت ضيعته وكثرت فهو مضعف وبقرة ضاعف في بطنها حمل
 كأنها صارت بولدها مضاعفة والأضعاف العظام فوقها لحم قال رؤبة

* والله بين القلب والأضعاف * قال أبو عمرو وأضعاف الجسد عظامه الواحد ضعف ويقال
 أضعاف الجسد أعضاؤه وقولهم وقع فلان في أضعاف كتابه يراد به توقيعه في أثناء السطور
 أو الحاشية وأضعف القوم أي ضوعف لهم وأضعف الرجل ضعفته دأبه يقال هو ضعيف
 مضعف فالضعف في بدنه والمضعف الذي دأبه ضعيفة كما يقال قوى مقو فالقوى في بدنه
 والمقوى الذي دأبه قوية وفي الحديث في غزوة خيبر من كان مضعفا فليرجع أي من كانت دأبه
 ضعيفة وفي حديث عمر رضي الله عنه المضعف أمير على أصحابه يعني في السفر يريد أنهم يسرون
 بسيره وفي حديث آخر الضعيف أمير الركب وضعفه السير أي أضعفه والضعيف أن تنسبه إلى
 الضعف والمضاعفة الدرع التي ضوعف حلقةها ونسجت حلقتين (ضعف) الضعيفة
 الروضة الناضرة من بقل وعشب عن كراع وقال بقاء بعد غن قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب
 ضعيفة والله أعلم (ضعف) الضف الحلب بالكف كلها وذلك لضخم الضرع وأنشد

بضف القوادم ذات الفؤو * ل لا بالكاء الكاش اشتصارا

ويرى امتصارا بالميم وهي قليلة اللبن وقيل الضف جمع خلفها يبدل إذا حلبتها وقال اللحياني
 هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع وقد ضعفقت الناقة أضفها وناقة ضفوف وشاة ضفوف

كثيرا اللبن ينمتا الضقف وعين ضفوف كثيرة الماء وأنشد * حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ضَفُوفٌ *
وقال الطرماح وتجوذ من عين ضفو * ف الغرب مترعة الجداول

الهم ذيب عن الكسائي ضيبت الناقة أضهاضبا اذا حلبتها بالكف قال وقال القراء هـ ذاهو
الضقف بانفاء الضقف فان تجرد ل لهما مكن على الخلف ثم تردأ صابعك على الإبهام والخلف جميعا
ويقال من الضقف ضفقت أضف الجوهري ضف الناقة لغة في ضبها اذا حلبها بالكف كلها أبو

قوله الشخب بالفتح ويضم
كافي القاموس

عمروشة ضفة الشخب أى واسعة الشخب وضفة البحر ساحله والضفة بالكسر جانب النهر الذى
تقع عليه النباتات والضفة كالضفة والجمع ضفاف قال * يَقْذِفُ بِالْخُشْبِ عَلَى الضِّفَافِ *
وضفة الوادى وضيفه جانبه وقال القتيبي الصواب ضفة بالكسر وقال أبو منصور الصواب ضفة
بالفتح والكسر لغة فيه وضفتا الوادى جانباه وفي حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدّموه
على ضفة النهر فضر بوا عنقه وفي حديث على كرم الله وجهه فيقف ضفتى جفونه أى جانبيها
الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن وضفتا الخيزوم جانباه عن ابن الاعرابي وأنشد
* يَدْعُهُ بِضَفَّتَيْ خَيْرُومِهِ * وضفة الماء دفعة الاولى وضفة الناس جماعتهم والضفة والضفة
جماعة القوم قال الاصمعي دخلت في ضفة القوم أى في جماعتهم وقال الليث دخل فلان في ضفة
القوم وضف ضفتهم أى في جماعتهم وقال أبو سعيد يقال فلان من ألقى تناوضه فيفينا أى من تلقه بنا
ونضقه اليه اذا حاربنا الأمور أبو زيد قوم متضافون خفيفة أموالهم وقال أبو مالك قوم
متضافون أى مجتمعون وأنشد

قوله يدعه كذا ضبط الاصل
وعليه فهو من دفع بمعنى
دفع لا من ودع بمعنى ترك اه
كتبه معجمه

فَرَاخٌ يَحْدُوها عَلَى أَكْسَائِهَا * يَضْفُها ضَفًّا عَلَى أَنْدَرَائِهَا

أى يجمعها وقال غيلان

مَارَلْتُ بِالْعُنْفِ وَفَوْقَ الْعُنْفِ * حَتَّى اشْفَقَتِ النَّاسُ بَعْدَ الضَّفِّ

أى تفرقوا بعد اجتماع والضقف ازدحام الناس على الماء والضفة الفعل الواحد منه وتضافوا
على الماء اذا كثروا عليه ابن سيده تضافوا على الماء تضافوا عن يعقوب وقال اللحياني انهم
لمتضافون على الماء أى مجتمعون مزدجون عليه وماه مضافوف كثير عليه الناس مثل مشفوفه
وقال اللحياني ماؤنا اليوم مضافوف كثير الغاشية من الناس والماشية قال

قوله تضافوا على الماء
تضافوا كذا بالاصل
ولمراجع المحكم او ابن
السكيت اه

لَا يَسْتَقِي فِي التَّرَحِّحِ الْمَضْفُوفِ * الْأُمْدَارُ تُغْرِبُ الْجُوفِ

قال الممدار المسمى اذا وقع في البئر اجحف ماها وفلان مضافوف مثل ممدود اذا تقدم ما عنده

قال ابن بري روى أبو عمرو الشيباني هـ ذين البيتين المطفوف بالطاء وقال العرب تقول وردت ماء
مطفوفاً أى مشغولاً وأنشد البيتين * لا يستقى في الترح المطفوف * وذكره ابن فارس بالضاد
لا غير وكذلك حكاه الليث وفلان مصفوف عليه كذلك وحكى الليثانى رجل مصفوف بغير على
شمر الضفف مادون ملء الميكال ودون كل مملوء وهو الاكل دون الشبع ابن سيده الضفف قلة
المأكول وكثرة الاكلة وقال ثعلب الضفف أن تكون العيال أكثر من الزاد والحفف أن تكون
بمقدارهم وقيل الضفف العاشية والعيال وقيل الحشم كلاهما عن الليثانى والضفف كثرة العيال
قال بشير بن النكت

قد احتذى من الدماء واتعل * وكبر الله وسمى ونزل

بمنزل ينزله بنوعه — * لا ضفف يشغله ولا ثقل

أى لا يشغله عن نسكه وحجه عيال ولا متاع وأصابهم من العيش ضفف أى شدة وروى مالك بن
دينار قال حدثنا الحسن قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم الا على ضفف
قال مالك فسألت بدويًا عنها فقال تناول مع الناس وقال الخليل الضفف كثرة الايدي على الطعام
وقال أبو زيد الضفف الضيق والشدة وابن الاعرابي مثله وبه فسر بعضهم الحديث وقيل يعنى
اجتماع الناس اى لم يأكل خبزاً ولحماً وحده ولكن مع الناس وقيل معناه لم يشبع الا بضيقة وشدة
تقول منه رجل ضف الحال وقال الاصمعي أن يكون المال قليلاً ومن يأكله كثيراً وبعضهم يقول
شطف وهو الضيق والشدة أيضاً يقول لم يشبع الا بضيقة وقلة قال أبو العباس أحمد بن يحيى
الضفف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار المال والحفف أن تكون الاكلة بمقدار المال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا أكل كان من يأكل معه أكثر عدداً من قدر مبلغ المأكول وكفاهه ابن
الاعرابي الضفف القلة والحفف الحاجة ابن العقيلى ولد لانسان على حفف أى على حاجة اليه
وقال الضفف والحفف واحد الاصمعي أصابهم من العيش ضفف وحفف وشطف كل هذا من
شدة العيش وما روى عليه ضفف ولا حفف أى أتر حاجة وقالت امرأة من العرب توفى أبو صبياني
فأروى عليهم حفف ولا ضفف اى لم ير عليهم حفف ولا ضيق الفراء الضفف الحاجة سيبويه
رجل ضفف الحال وقوم صففوا الحال قال والوجه الادغام ولكنه جاء على الاصل والضفف العجالة
فى الامر قال * وليس فى رأيه وهن ولا ضفف * ويقال لقيته على ضفف أى على عجل من الامر
والضف والجمع الضففهنية تشبه القراد اذا السعت شرى الجلد بعد تسعته او هى رمداء فى لونها

غَيْرَاءِ (ضوف) ضاف عن الشيء ضوفاً عدل كضاف صوفان عن كراع والله أعلم (ضيف) ضفت
الرجل ضيفاً وضيافة وتضيفته نزلت به ضيفاً ومثلت اليه وقيل نزلت به وصيرت له ضيفاً وضيفته
وتضيفته طلبت منه الضيافة ومنه قول الفرزدق

وَجَدْتُ الثَّرَى فَيَا إِذَا الثَّمَسَ الثَّرَى * وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ

قال ابن بري وشاهد ضفت الرجل قول القطامي

تَحْيِرُ عَنِّي خَشِيمَةً أَنْ أَضِيفَهَا * كَمَا انْتَحَزَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

وقد فسر في ترجمة حيز وفي حديث عائشة رضي الله عنهما ضافها ضيفاً فأمرت له بـ (ضيف) ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته ومنه حديث النهدى تضيفت بأهريرة سبعا وأضيفته
وضيفته أنزلته عليك ضيفاً وأملته اليك وقربته ولذلك قيل هو مضاف الى كذا أي ممال اليه
ويقال أضاف فلان فلاناً فهو يضيفه أضافه اذا ألباه الى ذلك وفي التنزيل العزيز فأتوا أن
يضيفوهما وأنشد ثعلب لاسماء بن خارجة الغزاري يصف الذئب

وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنْ أُضِيفَهُ * إِذْ رَامَ سَلْمَى وَأَتَقَى حَرِي

استعار له التضيف وانما يريد أنه آمنه وسالمة قال شمر سمعت رجلاً من سائمة الكوفي يقول ضيفته اذا
أطعمته قال والنضيف الطعام قال وأضافه اذا لم يطعمه وقال رجاء في قراءة ابن مسعود فأبوا أن
يضيفوهما يطعموهما قال أبو الهيثم أضافه وضيفته عندنا بمعنى واحد كقولك أكرمته الله وكرمه
وأضيفته وضيفته قال وقوله عز وجل فأبوا أن يضيفوهما سألوهما الاضافة فلم يفعلوا ولو قرئت أن
يضيفوهما كان صواباً وتضيفته سألته أن يضيفني وأتته ضيفاً قال الاعشى

تَضِيفْتُهُ يَوْمًا فَأَكْرَمْتُهُ عَدَى * وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمانَةِ قَائِدًا

وقال الفرزدق وَمِنَّا خَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَقَائِلٌ * وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ

ويقال ضيفته أنزلته منزلة الاضياف والضيف المضيف يكون للواحد والجمع كعدل وخصم وفي
التنزيل العزيز هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين وفيه هو لاء ضيفي فلا تفصحون على ان
ضيفاً قد يجوز أن يكون ههنا جمع ضائف الذي هو النازل فيكون من باب زور وصور فافهم وقد
يكسر فيقال أضياف وضيوف وضيفان قال

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا * عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِيلَ مَرَّاجِلُهُ

قال ابن سيده الاضياف هنا بلفظ القلة ومعناها أضيافاً وضيافاً كقوله

قوله تحيـ يزعي أنشده
المؤلف في مادة حيز تحيـ يز
منى وقوله أضيفها تقدم
ضبطه بضم الـ هـ مـ مـ
والصواب فتحها كـ تـ هـ
مـ مـ مـ

* وأسماؤنا من نجدة تَطْرُدُ الدَّما * في أن المراد به بمعنى الكثرة وذلك أمدح لأنه إذا قرئ
الاضيف بمرآجل الحى أجمع فما ظنك لو نزل به الضيفان الكثيرون التهذيب قوله هو لا ضيفي
أى أضيف فى قول هو لا ضيفي وأضيف فى وضيفي والاثني ضيف وضيفة بالهاء قال
البعيث لقي جملة أمه وهى ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرشما

وحرفه أبو عبيدة فعزاه الى جري قال أبو الهيثم أراد بالضيفة فى البيت أن جملة وهى حائض يقال
ضافت المرأة إذا حاضت لانها مالت من الطهر الى الحيض وقيل معنى قوله وهى ضيفة أى ضافت
قوما حبلت فى غير دار أهلها واستضافه طالب اليه الضيافة قال أبو خراش

يطير إذا الشعراء ضافت بحلبه * كما طار قدح المستضيف الموشم
وقال الرجل إذا أراد أن يستضيف دار بقدر موشم ليعلم أنه مستضيف والضيفن الذى يتبع
الضيف مشتق منه عند غير سيبويه وجعله سيبويه من ضفن وسيأتى ذكره الجوهري الضيفن

الذى يجي مع الضيف والنون زائدة وهو فعّلن وليس بفعّل قال الشاعر
إذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيفن

وضاف اليه مال ودناو كذلك أضاف قال ساعدة بن جؤية يصف صحابا

حتى أضاف الى واد ضفادعه * غرقى ردافى تراها تشكى النشجا

وضافنى الهم كذلك والمضاف الملصق بالقوم الممال اليهم وليس منهم وكل ما أميل الى شئ وأسند
اليه فقد أضيف قال امرؤ القيس

فلما دخلنا أهضفنا ظهورنا * الى كل حارى قشيب مسطّ

أى أسندنا ظهورنا اليه وأملناها ومنه قيل للدعي مضاف لانه مسند الى قوم ليس منهم وفى
الحديث مضيف ظهرة الى القبة أى مسنده يقال أضفته اليه أضيفه والمضاف الملزق بالقوم
وضافه الهم أى نزل به قال الراعى

أخلدان أبالك ضاف وساده * همان باتا جنبه ودخيلا

أى بات أحد الهمين جنبه وبات الآخر داخل جوفه وإضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد
فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف ولهذا لا يجوز أن
يضاف الشئ الى نفسه لانه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتج الى الاضافة وأضفت الشئ الى
الشئ أى أمله والنحويون يسمون الباء حرف الاضافة وذلك أنك إذا قلت مررت بزيد فقد

قوله بحلبه كذا بالاصل

أَضِفْتُ مَرُورَكَ إِلَى زَيْدٍ بِالْبَاءِ وَضَافْتُ الشَّمْسَ تَضِيفُ وَضِيفَتْ وَتَضِيفَتْ دُنْتُ لِلْغُرُوبِ وَقُرْبْتُ
وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضِيفَتْ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ تَضِيفَتْ
مَالَتْ وَمِنْهُ سَمِيَ الضَّيْفُ ضَيْفًا مَنْ ضَافَ عَنْهُ يَضِيفُ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ثَلَاثُ سَاعَاتُ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهَا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا تَضِيفَتْ لِلْغُرُوبِ
وَنُصِفَ النَّهَارُ وَضَافَ السَّهْمُ عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ أَوِ الرَّمِيَّةِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ ضَافَ
السَّهْمُ يَعْنِي ضَافَ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ضَافَ بِالضَّادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لَهُ ابْنُهُ ضِيفْتُ عَنْكَ
يَوْمَ بَدْرٍ أَيْ مِلْتُ عَنْكَ وَعَدَاتُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا * وَتَنْصَبُ الْهَابَا بِمَضِيفًا كَرَاهِيًا

أَرَادَ ضَائِفًا كَرَاهِيًا أَيَّ عَادِلَةٍ مُعْجِزَةٍ فَوَضَعَ اسْمَ الْمَفْعُولِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَالْمُضَافُ الْوَاقِعُ بَيْنَ الْخَلِيلِ
وَالْإِبْطَالِ وَلَيْسَتْ بِهِ قُوَّةٌ وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ * أَنْتَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضُوفِ * فَأَمَّا اسْتِعْمَالُ
الْمَفْعُولِ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ قَوْلِهِ * يَخْرُجُنَّ مِنْ أَجْوَارِ لَيْلٍ غَاضِي *
وَبَنَى الْمُضُوفَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ فِي بَعْضِ بُوعٍ وَالْمُضَافُ الْمُلْجَأُ الْمُخْرَجُ الْمُتَّقِلُّ بِالشَّرِّ قَالَ الْبَرِّيقُ الْهَذَلِيُّ
وَيَحْمِي الْمُضَافُ إِذَا مَادَعَا * إِذَا مَادَعَا اللَّامَةُ الْقِيلَمُ

قوله موضع المصدر كذا
بالاصل

قوله اذا مادعا اللامه الخ
هكذا في الاصل وأنشده
الجوهري في مادة فلم
* اذا فرّذوا اللامه القيلم *
وعليه يتمشى قوله مجرورا
الخ كتبه مصححه

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْإِطْلَاقِ مَرْفُوعًا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْإِطْلَاقِ أَيْضًا مَجْرُورًا عَلَى الصِّفَةِ لِلَّامَةِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ أَنَّهَا هِيَ الْإِسْكَانُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الضَّرْبِ الرَّابِعِ مِنَ الْمُتَقَارِبِ
لَأنَّكَ إِذَا أَطْلَقْتَهَا فَهِيَ مُقَوَّاةٌ كَانَتْ مَرْفُوعَةً أَوْ مَجْرُورَةً لَا تَرَى أَنَّ فِيهَا * بَعَثَتْ إِذَا طَلَعَ الْمَرْزَمُ *
وَفِيهَا * وَالْعَبْدُ ذَا الْخُلُقِ الْأَفْقَمَا * وَفِيهَا * وَأَقْضَى بِضَاحِبِهَا مَغْرَمِي * فَإِذَا سَكَنْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ
فَقُلْتَ الْمَرْزَمُ الْأَفْقَمُ مَغْرَمٌ سَلِمَتِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِقْوَاءِ فَكَانَ الضَّرْبُ فَلْ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ حَكْمِ الْمُتَقَارِبِ
وَأَضْفَتْهُ إِلَى كَذَا أَيْ أَلْجَأَتْهُ وَمِنْهُ الْمُضَافُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ الَّذِي أُحِيطَ بِهِ قَالَ طَرَفَةُ
وَكَرَّى إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحْتَبًا * كَسَيْدِ الْغَضَى نَهْتَهُ الْمُتَوَرِّدِ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالْمُسْتَضَافُ أَيْضًا يَعْنِي الْمُضَافُ قَالَ جَوَّاسُ بْنُ حَيَّانٍ الْأَزْدِيُّ
وَلَقَدْ أَقْدَمُ فِي الرَّوِّ * عِوَأَجِي الْمُسْتَضَافَا
ثُمَّ قَدْ يَحْمَدُنِي الضَّيْفُ * إِذَا ذَمَّ الضَّيْفَا
وَاسْتَضَافَ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ لِجَاءَ إِلَيْهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَمَارَسَنِ الشَّيْبِ عَنْ لَمْتِي * فَأَصْبَحْتُ عَنْ حَقِّهِ مُسْتَضِيفَا

وأضاف من الأمر أشفق وحذر قال النابغة الجعدي

أقامت ثلاثين يوم وليلة * وكان النكير أن نضيف وتجاراً

وانما غلب التأنيث لانه لم يذكر الايام يقال أقت عنده ثلاثين يوم وليلة غلبوا التأنيث

والمضوفة الأمر يشفق منه ويخاف قال أبو جندب الهذلي

وكنْتُ اذا جاري دعا المضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزري

يعني الأمر يشفق منه الرجل قال أبو سعيد وهـ ذا البيت يروي على ثلاثة أوجه على المضوفة

والمضيفة والمضافة وقيل ضاف الرجل وأضاف خاف وفي حديث علي كرم الله وجهه أن ابن

الكوأ وقيس بن عباد جاءه فقال له أتينك مضافين مثقلين مضافين أي خائفين وقيل مضافين

مُجائين يقال أضاف من الأمر إذا أشفق وحذر من إضافة الشيء إلى الشيء إذا ضمه إليه يقال

أضاف من الأمر وضاف إذا خافه وأشفق منه والمضوفة الأمر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه

أن تجمع ل المضاف مصدر بمعنى الإضافة كالمكرم بمعنى الإكرام ثم تصف بالمصدر والافالخائف

مضيف لا مضاف وفلان في ضيف فلان أي في ناحيته والضيف جانب الجبل والوادي وفي

التهذيب الضيف جانب الوادي واستعار بعض الأعفان الضيف للذ كرفقال

حتى إذا وركت من أثر * سواد ضيفه إلى القصير

وتضايق الوادي تضايق أبو زيد الضيف بالكسر الجنب قال

يتبعن عوداً يشكي الأظلاً * إذا تضايقن عليه أنسلأ

يعني إذا صرن منه قريبا إلى جنبه والقاف فيه تصحيف وتضايقه القوم إذا صاروا بضيفه وفي

الحديث أن العدو يوم حنين كمنوا في أحناء الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي وناقـ

تضيف إلى صوت الفعل أي إذا سمعته أرادت أن تأتيه قال البرقي الهذلي

من المدعين إذا نوكروا * تضيف إلى صوته الغيل

الغيل الجارية الحسناء تستأنس إلى صوته ورواية أبي عبيد * تضيف إلى صوته الغيل *

(فصل الطاء المهملة) (طخف) الأزهرى الليث الطخف حب يكون باليمن يطبخ قال

الأزهري هو الطهف بالهاء ولعل الخاء تبدل من الهاء (طخف) الطخف والطخاف

السحاب المرتفع الرقيق قال صخر الغي

أعمى لا يقي على الدهر قادر * يتهور تحت الطخاف العصائب

قوله عباد كذا بالاصل
والذي في النهاية عبادة اهـ

وروى الطخاف على أنه جمع طخف والطخف شيء من الهم يَغْنَى القلب ووجه دَعَى قلبه طَخْفًا
وطَخْفًا أي غَمًّا والطخف وطخفة بالكسر موضعان قال

خُدَارِيَّةٌ صَعَاءُ الصَّقَرِ بِشَمِهَا * بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذَوَاهَا ضَيْبٌ مَاطِرٌ

قال ابن بري البيت للحرب بن وعله الجرمي والذي في شعره

خُدَارِيَّةٌ صَعَاءُ لَبْدَرِ بِشَمِهَا * مِنَ الطَّلِّ يَوْمَ ذَوَاهَا ضَيْبٌ مَاطِرٌ

وقال جرير بِطَخْفَةٍ جَالِدْنَا الْمُؤَلَّكَ وَخَيْلُنَا * عَشِيَّةً بِسُطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى فُحْبٍ

وقال الحُدَلَمِيُّ كَانَ فَوْقَ الْمَتْنِ مِنْ سَنَامِهَا * عَمَقَاءُ مِنْ طَخْفَةٍ أَوْ رِجَامِهَا

ومنه يوم طخفة ابني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء وضرب طخف بن زيادة اللام مثل
حجبر أي شديد قال حسان

أَقْنَالَكُمْ ضَرْبًا طَخْفًا مَنَكَلًا * وَحُرْنَا كُمُ بِالطَّعْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وقال آخر * ضَرْبًا طَخْفًا فِي الطَّلِيِّ سَخِينَا * وَالطَّخْفُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

لَمْ نَعَالِجْ دَمْعًا بَائِنًا * شَجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعِ

الدَّمُ اللَّعَقُ والدَّعَاعُ عِيَالُ الرَّجُلِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ الطَّخِيفَةُ وَاللَّخِيفَةُ الْخَزِيرَةُ وَرَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ

وقيل الطخف اللَّبَنُ الْحَامِضُ (طرف) الطَّرْفُ طَرَفُ الْعَيْنِ وَالطَّرْفُ أَطْبَاقُ

الْجَفْنِ عَلَى الْجَفْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ طَرَفٌ يَطْرِفُ طَرَفًا لَحَاقًا وَقِيلَ حَرَكٌ شُفْرُهُ وَتَطَرَّ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ

الْجَفْنِ فِي النَّظَرِ يُقَالُ شَخَصَ بَصَرُهُ فَيَطْرِفُ وَطَرَفَ الْبَصَرُ نَفْسُهُ يَطْرِفُ وَطَرَفُهُ يَطْرِفُ وَطَرَفُهُ

كَلَاهُمَا إِذَا أَصَابَ طَرَفُهُ وَالْأَسْمُ الطَّرْفَةُ وَعَيْنٌ طَرِيفٌ مَطْرُوفَةٌ التَّهْدِيبُ وَغَيْرُهُ الطَّرْفُ اسْمُ

جَامِعٍ لِلْبَصَرِ لَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْرُورٌ فِيكون واحدًا أو يكون جماعةً وَقَالَ تَعَالَى

لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ وَالطَّرْفُ إِصَابَةُ عَيْنًا بِشَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ يُقَالُ طَرَفْتُ عَيْنُهُ وَأَصَابَتْهَا طَرْفَةٌ

وَطَرَفَهَا الْحَزَنُ بِالْبَكَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ طَرَفْتُ عَيْنُهُ فَهِيَ تُطْرِفُ طَرَفًا إِذَا حَرَّكَتْ جَفُونَهَا

بِالنَّظَرِ وَيُقَالُ هُوَ بِمَكَانٍ لَا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ يَعْنِي الْعِيُونَ وَطَرَفَ بَصَرُهُ يَطْرِفُ طَرَفًا إِذَا أَطْبَقَ أَحَدٌ

جَفْنَهُ عَلَى الْآخَرِ الْوَاحِدَةُ مِنْ ذَلِكَ طَرْفَةٌ يُقَالُ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ

لَعَنَ شَيْءٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا جُمِدَتْ أَلْسِنَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ أَرَادَتْ بَعْضُ الْأَطْرَافِ قَبْضُ الْيَدِ

وَالرَّجُلِ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ تَعْنِي تَسْكِينُ الْأَطْرَافِ وَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ هِيَ جَمْعُ طَرَفٍ

الْعَيْنِ أَرَادَتْ غَضُّ الْبَصَرِ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ الطَّرْفُ لَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ جُمِعَ لَمْ يَسْمَعْ

قوله طخفة بالكسر اقتصر
علمه تعالى للجوهري والذي
في القاموس وسبقه باقوت
زيادة الفتح كتبه محمده

في جمعه أطراف قال ولأ كاد أشد في أنه تصحيف والضواب غرض الأطراق أي بغضض من
أبصارهن مطرقات راميات بأبصارهن إلى الأرض وجاء من المال بطارفة عين كما يقال بعائرة
عين الجوهري وقوله هم جاء فلان بطارفة عين أي جاء بمال كثير والطرف بالكسر من الخيل
الكريم العتيق وقيل هو الطويل القوائم والعنق المطرف الأذنين وقيل هو الذي ليس من
تاجك والجمع أطراف وطروء والاثني بالهاء يقال فرس طرف من خيل طروء قال أبو زيد وهو
نعت للذكور خاصة وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء للاثني وصارمة وهي الشديدة وقال الليث
الطرف الفرس الكريم الأطراف يعني الآباء والأمهات ويقال هو المستطرف ليس من نتاج
صاحبه والاثني طرفة وأنشد * وطرفة شدت دخالاً مدحجاً * والطرف والطرف الحرق الكريم
من الفتيان والرجال وجمعها أطراف وأنشد ابن الأعرابي لابن أحر

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حباب نعمة أسمر

يعني العدس لأن لونه السمرة وزعمه موضع وهو مذكور في موضعه وقال الشاعر

* أبيض من غسان في الأطراف * الأزهرى جعل أبو ذؤيب الطرف الكريم من الناس
فقال وان غلاماً نيل في عهد كاهل * أطرف كنصل السمهرى صريح
وأطرف الرجل أعطاه ما لم يعطه أحد قبله وأطرفت فلان شيئاً أي أعطيته شيئاً لم يملك مثله فاعجبه
والاسم الطرفة قال بعض الأصوص بعد أن تاب

قل للأصوص بني اللخاء يحتسبوا * بر العرايق وينسوا طرفة اليمن

وشيء طريف طيب غريب يكون عن ابن الأعرابي قال وقال خالد بن صنفوان خير الكلام
ما طرفت معانيه وشرفت مبانيه والتده أذان سامعيه وأطرف فلان إذا جاء بطرفة واستطرف
الشيء أي عده طريفاً واستطرفت الشيء استجدته وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الأيام أي في
مستأنف الأيام واستطرف الشيء وتطرفه وأطرقه استفادته والطريف والطارف من المال
المستحدث وهو خلاف التالد والتلبد والاسم الطرفة وقد طرف بالضم وفي المحكم والطرف
والطريف والطارف المال المستفاد وقول الطرماح

فد القوارش الحيين غوث * وزمان التلاد مع الطراف

يجوز أن يكون جمع طريف وطراف أو جمع طارف كصاحب وصحاب ويجوز أن يكون لغة
في الطريف وهو أقيس لاقتراحه بالتلاد والعرب تقول ماله طارف ولا تالد ولا طريف ولا تلبد

قوله صريح هو بالصاد
المهملة ههنا وأنشده في مادة
قرح بالقاف وفسره هناك
والقريح صريح واحد
كتبه مصححه

فالطَّارِفُ والطَّرِيفُ ما اسْتَحْدَثَتْ مِنَ الْمَالِ وَاسْتَطَّرَفْتَهُ وَالتَّلَادُ والتَّلِيدُ ما وَرِثْتَهُ عَنْ الْإِبَاهِ قَدِيمًا
وَقَدْ طَرَفَ طَرَفَةً وَأَطْرَفَهُ أَفَادَهُ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَطَّرُّوْهُهَا الْإِفَالُ مُرَبَّةٌ * بِأَوْطَانِهِمْ مِنْ مَطَرَفَاتِ الْجَمَائِلِ

قوله تَطَّرُّوْهُهَا الْإِفَالُ مُرَبَّةٌ
بـ مـ زائيه مضارع اط
وسياق تفسيره في أدى

مَطَرَفَاتُ أَطْرَفُوهَا غَنِيمةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَرَجُلٌ طَرَفٌ وَمَطَرَفٌ وَمُسْتَطَرَفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ وَامْرَأَةٌ
مَطْرُوفَةٌ بِالرَّجَالِ إِذَا كَانَتْ لَا خَيْرَ فِيهَا تَطْمَحُ عَيْنُهَا إِلَى الرِّجَالِ وَتَصْرِفُ بَصَرَهَا عَنْ بَعْلِهَا إِلَى سِوَاهُ
وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ الدُّنْيَا قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنَ كُمْ أَيِ طَمَحَتْ بِأَبْصَارِكُمْ إِلَيْهَا وَإِلَى
زُخْرُفِهَا وَزَيْنَتِهَا وَامْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ تَطْرِفُ الرِّجَالَ أَيِ لَا تَثْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ وَضَعُ الْمَفْعُولِ فِيهِ مَوْضِعُ
الْفَاعِلِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَمَا كُنْتُ سِوَالِهَا لِكِي وَعَرَسِهِ * بَعَى الْوَدَمُ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَائِحٌ

وَفِي الصَّحَاحِ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْوَدَمِ طَائِحٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا التَّعْسِيرُ مُخَالَفٌ لِأَصْلِ الْكَلِمَةِ
وَالْمَطْرُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ طَرَفَهَا حُبُّ الرِّجَالِ أَيِ أَصَابَ طَرَفُهَا فَهِيَ تَطْمَحُ وَتَشْرِفُ لِكُلِّ مَنْ
أَشْرَفَ لَهَا وَلَا تَعُضُّ طَرَفَهَا كَأَنَّمَا أَصَابَ طَرَفُهَا طَرَفُهُ أَوْ عُدَّ ذَلِكَ سَمِيَتْ مَطْرُوفَةٌ الْجَوْهَرِيُّ
وَرَجُلٌ طَرَفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا صَاحِبٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَمَطْرُوفَةُ الْعَيْنَيْنِ خَفَاقَةُ الْحَشَى * مَنَعَمَةٌ كَالرَّيْمِ طَابَتْ فَطَلَّتْ

وَقَالَ طَرَفَةٌ ذِرْ كَرَجَارِيَةٍ مُعْنِيَةٍ

قوله ورجل طرف أو رده في
القاموس فيما هو بالكسر
وفي الأصل ونسخ الصحاح
ككتف قال في شرح
القاموس وهو القياس
كتبه معججه

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا نَبَرَتْ لَنَا * عَلَى رِسَالِهَا مَطْرُوفَةٌ لَمْ تَشَدَّ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطْرُوفَةُ الَّتِي أَصَابَتْهَا طَرَفَةٌ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ فَأَرَادَ كَأَنَّ فِي عَيْنِهَا قَدْزِي مِنْ
اسْتِرْخَاطٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَطْرُوفَةٌ مِنْ كَسْرَةِ الْعَيْنِ كَأَنَّمَا طَرَفَتْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَطَرَفَتْ
عَيْنُهُ إِذَا أَصْبَتْهَا شَيْءٌ قَدَمَتْ وَقَدْ طَرَفَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ وَالطَّرَفَةُ أَيْضًا نُقْطَةُ جِرَاءٍ مِنَ الدَّمِ
تَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ مِنْ ضَرْبَةٍ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثٍ فَضِيلٌ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَصْلَعَ فَطَرَفَ لَهُ طَرَفَةٌ
أَصْلُ الطَّرَفِ الضَّرْبُ عَلَى طَرَفِ الْعَيْنِ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى الضَّرْبِ عَلَى الرَّأْسِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ طَرَفْتُ
فَلَانًا أَطْرَفَهُ إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْ شَيْءٍ وَطَرَفَهُ عَنْهُ أَيِ صَرَفْتَهُ وَرَدَّه وَأَنْشَدَ لَعْمَرُ بْنُ أَبِي رِيعةٍ

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدُومَلَةٌ * يَطْرِفُكَ الْإِدْنَى عَنِ الْإِبْعَدِ

أَيِ يَصْرِفُكَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ يَصْرِفُ بَصَرُكَ عَنْهُ أَيِ تَسْتَطْرِفُ الْجَدِيدَ وَتَنْسَى الْقَدِيمَ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ * يَطْرِفُكَ الْإِدْنَى عَنِ الْإِقْدَمِ * قَالَ وَبَعْدَهُ

قُلْتُ لَهَا بَلْ أَنْتِ مُعْتَلَّةٌ * فِي الْوَصْلِ يَاهَنْدَلِكِي تَصْرِي

وَفِي حَدِيثٍ نَظَرَ الْعَجَّاءُ وَقَالَ اطَّرَفَ بِصِرْكَ أَيْ أَصْرَفَهُ عَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِ وَامْتَدَّ إِلَيْهِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَرَجُلٌ طَرَفٌ وَامْرَأَةٌ طَرِفَةٌ إِذَا كَانَا لَا يَثْبُتَانِ عَلَى عَهْدٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُحِبُّ أَنْ
يَسْتَطْرِفَ آخَرَ غَيْرِ صَاحِبِهِ وَيُطْرِفُ غَيْرُ مَا فِي يَدِهِ أَيْ يَسْتَحْدِثُ وَاطَّرَفْتُ الشَّيْءَ أَيْ اشْتَرَيْتُهُ حَدِيثًا
وَهُوَ أَفْتَعَلْتُ وَبَعِيرٌ مَطْرَفٌ قَدْ اشْتَرَى حَدِيثًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَفٍ مَطْرَفٌ * دَامِيَ الْأَطْلُ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومٌ

أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ هَوَاهَا كَالْبَعِيرِ الَّذِي اشْتَرَى حَدِيثًا فَلَا يَزَالُ يَحْنُ إِلَى الْآفَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَطْرَفُ الَّذِي
اشْتَرَى مِنْ بَلَدٍ آخَرٍ فَهُوَ يُنْزَعُ إِلَى وَطَنِهِ وَالسَّأْوُ الْهَيْمَةُ وَمَهْيُومٌ بِهِ هَيَامٌ وَيُقَالُ هَامَ الْقَلْبُ وَطَرَفَهُ
عَنَاشُ غُلٍّ حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ وَرَجُلٌ مَطْرُوفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى وَاحِدَةٍ كَالْمَطَرِ وَفَقَهُ مِنَ النِّسَاءِ حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَفِي الْحَيِّ مَطْرُوفٌ يُلَا حَظُّ ظِلِّهِ * خَبُوطٌ لَا يَدِي اللَّامِ سَاتِرُ كُؤُضٍ

وَالطَّرْفُ مِنَ الرِّجَالِ الرَّغِيبُ الْعَيْنُ الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو فَلَانِ مَطْرُوفٌ
الْعَيْنُ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ لَا يَنْظُرُ إِلَّا إِلَيْهِ وَاسْتَطَرَفَتِ الْبَلُّ الْمَرْتَعُ اخْتَارَتْهُ وَقِيلَ اسْتَأْنَقَتْهُ وَنَاقَةُ
طَرِفَةٍ وَمَطْرَافٌ لَا تَكَادِرُ عَيْ حَتَّى تَسْتَطْرِفَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَطْرَافُ الَّتِي لَا تَرَعِي مَرَعِي حَتَّى تَسْتَطْرِفَ
غَيْرَهُ الْأَصْمَعِيُّ نَاقَةُ طَرِفَةٍ إِذَا كَانَتْ تُطْرِفُ الرِّيَاضَ رَوْضَةً بَعْدَ رَوْضَةٍ وَانْشَدَ
إِذَا طَرَفَتْ فِي مَرْتَعٍ بَكَرَاتُهَا * أَوْ اسْتَخَرَتْ عَنْهَا الثَّقَالُ الْقَنَاعِشُ

وَيُرْوَى إِذَا طَرَفَتْ وَالطَّرْفُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ طَرِفَتِ النَّاقَةُ بِالسَّكْرِ إِذَا تَطَرَّفَتْ أَيْ رَعَتْ أَطْرَافَ
الْمَرَعِ وَلَمْ تَحْتَمِلْ بِالنُّوقِ وَنَاقَةُ طَرِفَةٍ لَا تَنْبُتُ عَلَى مَرَعٍ وَاحِدٍ وَسَبَاعُ طَوَارِفُ سُؤَالِبُ وَالطَّرِيفُ
فِي النِّسْبِ الْكَثِيرُ الْآبَاءُ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ابْنُ سَيْدِهِ رَجُلٌ طَرِيفٌ وَطَرِيفٌ كَثِيرُ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ
الْأَكْبَرِ لَيْسَ بِنَدَى تُعَدُّ دُونِي الصَّحَاحُ نَقِصُ الْقُعْدِ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْآبَاءُ فِي الشَّرَفِ وَالْجَمْعُ طَرُوفٌ
وَطُرُوفٌ وَطَرُوفٌ الْآخِرَانِ شَاذَانِ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْكَثِيرِ الْآبَاءِ فِي الشَّرَفِ لِلْعَاشِي

أَمْرُونِ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ * طَرِفُونُ لَا يَرْتُونُ سَهْمَ الْقُعْدِ

وَقَدْ طَرَفَ بِالضَّمِّ طَرَفَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ عُدَّ بِهِ وَالْأَطْرَافُ كَثْرَةُ الْآبَاءِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ
أَطْرَفُهُمْ أَيْ أَبْعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالطَّرْفِيُّ فِي النِّسْبِ مَا خُوذَ مِنَ الطَّرَفِ وَهُوَ الْبُعْدُ
وَالْقُعْدَى أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَى الْجَدِّ مِنَ الطَّرْفِيِّ قَالَ وَصَحَّفَهُ ابْنُ وَلَا دَفَقَالُ الطَّرْفِيُّ بِالْقَافِ وَالطَّرْفُ

قوله الطرفي والقعدى كذا
ضبط في الاصل اه

بالتحريك الناحية من النواحي والطائفة من الشئ والجمع أطراف وفي حديث عذاب القبر كان لا يَطْرَفُ من البول أى لا يتبع أحد من الطرف الناحية وقوله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل يعنى الصلوات الخمس فأحد طرفي النهار صلاة الصبح والطرف الآخر فيه صلاتا العشي وهما الظهر والعصر وقوله وزلفاً من الليل يعنى صلاة المغرب والعشاء وقوله عز وجل ومن الليل فسبح وأطراف النهار أراد وسبح أطراف النهار قال الزجاج أطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الكبي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أراد طرفيه فجمع ويقال طرف الرجل حول العسكر وحول القوم يقال طرف فلان إذا قاتل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم فيردهم الى الجهور ابن سيده وطرف حول القوم قاتل على أقصاهم وناحيته بهم وبه سمي الرجل مطرفاً ونطرف عليهم أعار وقيل المطرف الذي ياتي أوائل الخيل فيردها على آخرها ويقال هو الذي يُقاتل أطراف الناس وقال ساعدة الهذلي

مُطَرَفٌ وَسَطٌ أُولَى الْخَيْلِ مُعْتَكِرٌ * كَالْفَحْلِ قَرَقَرَوْسَطُ الْهَجْمَةِ الْقَطِمِ

وقال المفضل التطريفي أن يرذل الرجل عن أخريات أصحابه ويقال طرف عناء هذا الفارس وقال

وقد علمت أُولَى الْمُغِيرَةِ أُنثَى * نُطْرَفٌ خَلْفَ الْمُوقَصَاتِ السَّوَابِقَا

مقيم

وقال شمر أعرف طرفه إذا طرده ابن سيده وطرف كل شئ مُنْتَهَاهُ والجمع كالجمع والطائفة منه طرف أيضاً وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالثليثية وكان إذا اشتكى أحدكم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه أى حتى يفيق من علته أو يموت وانما جعل هذين طرفيه لانهما منتهى أمر العليل في علته فهما طرفاه أى جانباه وفي حديث أسماء بنت أبي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجزه الى الموت حتى آخذ على أحد طرفيك إما أن تستخلف فتقرعيني وإما أن تقتل فاحتسبك وتطرف الشئ صار طرفاً وشاة مطرفة بيضاء أطراف الأذن وسائرهما سوداً وسوداؤها وسائرهما أبيض وفرس مطرف خالف لون رأسه وذنبه سائر لونه وقال أبو عبيدة من الخيل أبلق مطرف وهو الذي رأسه أبيض وكذلك ان كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرف وقيل تطريف الأذن تبال لهما وهى دقة أطرافهما الجوهرى المطرف من الخيل بفتح الراء هو الأبيض الرأس والذنب وسائرهما يخالف ذلك قال وكذلك اذا كان اسود الرأس والذنب قال ويقال للشاة اذا اسود طرف ذنبها وسائرهما أبيض مطرفة والطرف الشواة والجمع أطراف والأطراف الأصابع وفي التهذيب اسم الأصابع وكلاهما من ذلك قال ولا تفرد الأطراف إلا بالاضافة كقولك اشارت

بِطَرَفٍ أَصْبَعَهَا وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ * يُبْدِيَنَّ أَطْرَافًا فَاغْنَاهُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْأَطْرَافَ
بِمَعْنَى الطَّرَفِ الْوَاحِدِ وَلِذَلِكَ قَالَ عَمَّه وَيُقَالُ طَرَفَتِ الْجَارِيَةُ بَنَانَهَا إِذَا خَضِبَتْ أَطْرَافَ أَصَابِعِهَا
بِالْحِنَاءِ وَهِيَ مُطَرَّفَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ فِي سَرَبٍ وَهُوَ طِفْلٌ وَجَعَلَ
رِزْقَهُ فِي أَطْرَافِهِ أَيْ كَانَ يَعْصُ أَصَابِعَهُ فَيَجِدُ فِيهَا مَا يُغْذِيهِ وَأَطْرَافُ الْعَذَارَى عُنْبُ أَسْوَدُ طُوال
كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ يَشْبَهُ بِأَصَابِعِ الْعَذَارَى الْمُخَضَّبَةِ لَطُولُهُ وَعَمُّ قُودُهُ نَحْوُ الذَّرَاعِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ عُنْبِ
الطَائِفِ أَيْضَ طُوال دَقَاقٍ وَطَرَفُ الشَّيْءِ وَطَرَفُهُ اخْتَارَهُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كَرَاعٍ الْعُكْلِيُّ
أَطْرَفُ أَبْكَارًا كَأَنَّ وَجُوهَهَا * وَجُوهُ عَذَارَى حُسْرَتٍ أَنْ تُقَنَّعًا

وَطَرَفُ الْقَوْمِ رِيسُهُمْ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
قَالَ مَعْنَاهُ مَوْتُ عُلَمَائِهَا وَقِيلَ مَوْتُ أَهْلِهَا وَنَقُصُ ثَمَارِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أُولَمْ يَرَوْا أَنَّا نَقْصُصُهَا عَلَى
الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَرْضِ مَا قَدَرْنَا لَهَا مِنْهُمْ كَمَا قَالَ أُولَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا فَهِيَ
الْغَالِبُونَ الْأَزْهَرِيُّ أَطْرَافُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا الْوَاحِدُ طَرَفٌ وَنَقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَيْ مِنْ
نَوَاحِيهَا نَاحِيَّةً نَاحِيَّةً وَعَلَى هَذَا مَنْ فَسَّرَ نَقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا فَتَوْحِ الْأَرْضِينَ وَأَمَّا مَنْ جَعَلَ
نَقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا مَوْتَ عُلَمَائِهَا فَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذَا قَالَ وَالتَّغْسِيرُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَأَطْرَافُ الرِّجَالِ
أَشْرَافُهُمْ وَالْيَاسُ هَذَا ذَهَبٌ بِالتَّغْسِيرِ الْأَخَرِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

عَلَيْهِمْ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ * طَعَامُهُمْ حَبَابُ زَنْجَبَرَةٍ أَغْبَرَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَاسْأَلْ بَنَاءُ بَكْمَ إِذَا وَرَدَتْ مَنَا * أَطْرَافُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِّنْ يُّمْنَعُ

يُرِيدُ أَشْرَافُ كُلِّ قَبِيلَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَطْرَافُ بِمَعْنَى الْأَشْرَافِ جَمْعُ الطَّرَفِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعَشَى هُمُ الطَّرَفُ الْبَادُو الْعُدُو وَأَنْتُمْ * بِقُصُوفِ ثَلَاثِ نَأْ كَلَوْنَ الرِّقَائِصَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّرَفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْأَعَشَى جَمْعُ طَرَفٍ وَهُوَ الْمُتَخَذِرُ فِي النِّسْبِ قَالَ
وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَشْرَفُ مِنَ الْقُعْدُدِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فُلَانٌ طَرِيفٌ بِالنِّسْبِ وَالطَّرَافَةُ فِيهِ يَنْتَهِي
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ طَرَفٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُمْ وَجَانِبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكُلُّ مَخْتَارٍ
طَرَفٌ وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ قَالَ

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَا كُلَّ حَاجَةٍ * وَمَسَّحَ بِالْأَرَاكِ مَنَ هُوَ مَا يَحِ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا * وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

قوله زغبة كذا هو بالاصل
هنا وأوردها قوت شأها
على زغبة بالفتح وتقدم
قريباً زغبة بالضم وهو
موضع أيضاً كما في القاموس
قوله الرقائصا هكذا في
الاصل بالقاف والصاد
المهولة وحرر القافية اه

قال ابن سيده عن باطراف الاحاديث مختاره وهو ما به عاظماء المحبون ويتفاوضه ذوو الصباية المتيمون
من التعريض والتلويح والاياء دون النصريح وذلك اُحلى وأخف وأغزل وأنسب من أن يكون
شافهة وكشفاً ومصارحة وجهراً وطرائف الحديث مختاراً أيضاً كأطرافه قال

أذْ كُرِّمَ جَارِيٌّ وَمَجْلِسُهَا * طَرَائِفُ مَنْ حَدِيثُهَا الْحَسَنُ

ومن حديث يزيد بن مقة * ما حديث المومنون من ثمن

أراد يزيد بن مقة لها والطرف اللحم والطرف الطائفة من الناس تقول أصبت طرفاً من الشيء
ومنه قوله تعالى ليطع طرفاً من الذين كفروا أي طائفة وأطراف الرجل أحواله وأعماله وكل
قريب له محرم والعرب تقول لا يدري أي طرفيه أطول ومعناه لا يدري أي والديه أشرف قال
هكذا قاله الفراء ويقال لا يدري أنسب أبيه أم نسل أمه وقال أبو الهيثم يقال للرجل
ما يدري فلان أي طرفيه أطول أي نسله أطول الطرف الأسفل من الطرف الأعلى
فالنصف الأسفل طرف والأعلى طرف والخصر ما بين منقطع الضلع إلى أطراف الوركين وذلك
نصف البدن والسوء بينهما ما كانه جاهل لا يدري أي طرفي نفسه أطول ابن سيده ما يدري أي
طرفيه أطول يعني بذلك نسبه من قبل أبيه وأمه وقيل طرفاه لسانه وفرجه وقيل استه وفه لا يدري
أي ما أعف ويقويه قول الرازي

لَوْلَمْ يَهْزُلْ طَرْفَاهُ لَنَجَّيْ * فِي صَدْرِهِ مِثْلُ قَعَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ

يقول لولا أنه سَلَحَ وقاء لقام في صدره من الطعام الذي أكل ما هو أغلظ وأضخم من قعا الكبش
الاجم وفي حديث طاووس أن رجلاً واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلما قدر أيتها في النطع وما
أدري أي طرفيه أسرع أراد حلقه ودبره أي أصابه القيء والأسهال فلم أدري أي ما أسرع خروجه
من كثرته وفي حديث قبيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفاً من عمرو بن العاص يريد أمضى
لساناً منه وطرفاً الإنسان لسانه وذكره ومنه قواهم لا يدري أي طرفيه أطول وفلان كريم
الطرفين إذا كان كريم الأبوين يراد به نسب أبيه ونسب أمه وأنشد أبو زيد أعون بن عبيد الله
بن عتبة بن مسعود

فَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَّتَنِي * وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحُ

وجههما أطرافاً لانه أراد أبويه ومن اتصل به ما من ذويه ما وقال أبو زيد في قوله بأطرافي قال
أطرافه أبواه وأخوته وأعماله وكل قريب له محرم الأزهرى ويقال في غيرة هذا فلان فاسد

قوله فكيف بأطرافي الخ
تقدم في صلح كتابته
باطرافي بالقاف والصواب
ما هنا اه صححه

الطرفين اذا كان خبيث اللسان والفرج وقد يكون طرفا الدابة مقدما ومؤخرا قال حميد
ابن ثور يصف ذبا وسرعة

تَرَى طَرْفَيْهِ بَعْسِلَانِ كِلَاهُمَا * كَمَا اهْتَزَّ عَوْدُ السَّاسِمِ الْمَتَابِعُ

أبو عبيد ويقال فلان لا يملك طرفيه يعنون استهوفه اذا شرب دواء أو خمر افقاء وسكر وسليح
والأسود ذو الطرفين حية له ابرتان احدهما في أنفه والاخرى في ذنبه يقال انه يضرب بهما فلا
يُطْنِي الارض ابن سيده والطرفان في المديد حذف ألف فاعلاتن ونونهم اهذا قول الخليل وانما
حكمه أن يقول التطريف حذف ألف فاعلاتن ونونهم أو يقول الطرفان الالف والنون
المحذوفتان من فاعلاتن وتطرفت الشمس دنت للغروب قال * دَنَا وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ تَطَرَّفَا *
والطراف بيت من آدم ليس له كفاء وهو من بيوت الاعراب ومنه الحديث كان عمه رولما وية
كالطراف الممدود والطواف من الخباء مرفعة من نواحيه تستظر الى خارج وقيل هي حلق
مركبة في الرفوف وفيها حبال تشدبها الى الاوتاد والمطرف والمطرف واحد المطارف وهي اريدة
من خزمر بعة لها أعلام وقيل لثوب مربع من خزله أعلام الفراء المطرف من الثياب ما جعل
في طرفيه علمان والاصل مطرف بالضم فكسروا الميم ليكون أخف كما قالوا مغزل وأصله مغزل من
أغزل أي أدير وكذلك المصحف والمجسد وقال الفراء أصله الضم لانه في المعنى مأخوذ من أطرف
أي جعل في طرفه العلمان وليكنهم استنقلوا الضمة فكسروه وفي الحديث رأيت علي أبي هريرة
رضي الله عنه مطرف خزمو بكسر الميم وفتحها وضما الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة
الازهرى سمعت أعرابيا يقول لا خرق قدم من سفزهل وراءك طرفيعة خبرت طرفناه يعني خسبرا
جديدا ومغربة خبر مثله والطرفة كل شيء استحدثته فأعجبك وهو الطرف يف وما كان طرفا ولقد
طرف يطرف والطرفيعة ضرب من الكلا وقيل هو النصى اذا يس وأيض وقيل الطريفة
الصليان وجميع أنواعها اذا اعتما وتما وقيل الطريفة من النباتات أول شيء يستطرفه المال
فيرماه كأنه ما كان وسميت طريفة لان المال يطرفه اذا لم يجد بقلا وقيل سميت بذلك لكرمها
وطرافتها واستطراف المال اياها وأطرفت الارض كثرت طريفتها وأرض مطروفة كثيرة
الطريفة وابل طريفة تحانت مقام أفواهها من الكبر ورجل طريف بين الطرافة ماض هس
والطرف اسم يجمع الطرفاء وقيل يستعمل في الكلام الا في الشعر والواحد طرفة وقياسه قصبة
وقصب وقصبا وشجرة وشجر وشجرا ابن سيده والطرفة شجرة وهي الطرف والطرفاء جناعة

الطرفية شجروا بها اسمى طرفة بن العبد وقال سيبويه الطرفاء واحد وجميع والطرفاء اسم للجمع
وقيل واحدها طرفاء وقال ابن جني من قال طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث ومن قال طرفاء فالتاء
عنده للتأنيث وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال وأقوى القواين فيها أن تكون همزة
مترجلة غير منقلبة لأنها إذا كانت منقلبة في هذا المثال فانها تنقلب عن ألف التأنيث لا غير نحو
صحراء وصلفاء وخبراء والخرشاء وقد يجوز أن تكون عن حرف علة لغير الالتاق فتكون في الألف
لا في الالتاق كالألف علباء وحرباء قال وهذا مما يؤيد عندك حال الهاء ألا ترى أنها إذا ألحقت
اعتقدت فيما قبلها حكماً ما فاذالم تلحق جازاً الحكم إلى غيره والطرفاء أيضاً منبتهما وقال أبو حنيفة
الطرفاء من الأعضاء وهذب مثل هذب الأثل ولايس له خشب وانما يخرج عصياً سمحة في السماء وقد
تحمض بها الأبل اذالم تجد حضا غيره قال وقال أبو عمرو والطرفاء من الحوض قال وبها اسمى
الرجل طرفة والطرف من منازل القمر كوكبان يقدمان اليهم قهوة ماء عينا الاسدي نزلها ما
القمر وبنو طرف قوم من اليمن وطارف وطريف وطريف وطرفة ومطريف أسماء وطريف
موضع وكذلك الطريفات قال

رعت سميراً إلى أرماسها * إلى الطريفات إلى أهضامها

وكان يقال لابي عدي بن حاتم الطرفان قتلاوا بصنيتين اسماء وهما طريف وطرفة ومطريف
(طرخف) الطرخف مارق من الزبد وسال وهو الرخف أيضاً وزاد أبو حاتم هو شر الزبد

والرخف كأنه سلخ طائر (طرهف) المطرهف الحسن التام قال الرازي

نحب منام طرهفاً فوهدا * عجزه شيخين غلاماً مردا

(طعسف) طعسف ذهب في الأرض وقيل الطعسفة الخبط بالقدم الأزهرى الطعسفة لغة

مرغوب عنها يقال مر يطعسف في الأرض أي مر يخبطها (طفف) طف الشيء يطف طفاً

وأطف واستطف دناوتهمياً وأمكن وقيل أشرف وبداليؤخذ والمعنيان متجاوران تقول العرب

خذ ما طف لك وأطف واستطف أي ما أشرف لك وقيل ما ارتفع لك وأمكن وقيل ما دنا وقرب

ومثله خذ ما دق لك واستدق أي ما هيأ قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكي

عنهم خذ ما طف لك ودع ما استطف لك أي أرض بما أمكنك منه الليث أطف فلان لفلان إذا

طبن له وأراد ختله وأنشد * أطف لها شئ البنان جناديف * قال واستطف لنا شيء أي بدالنا

لنا خذه قال علقمة يصف ظلياً

يُظَلُّ فِي الْحَنْظَلِ الْخُطْبَانِ يَنْقُفُهُ * وَمَا سَنَطَفَ مِنَ التَّنُومِ مُحْدُومٌ

وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه أنشد بيت علقمة قال الظالم يَنْقُفُ رَأْسَ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ يَخْرُجَ
هَيْبُهُ وَيَمْتَدُّ هَيْبُهُ وَهَيْبُهُ شَحْمَةٌ ثُمَّ قَالَ وَالْهَيْبُ شَحْمٌ الْحَنْظَلُ يَسْتَخْرِجُ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْمَاءِ وَيَتْرَكُ فِيهِ
أَيَّامًا ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبًا شَدِيدًا ثُمَّ يُخْرَجُ وَقَدْ نَقَصَتْ مَرَاتُهُ ثُمَّ يُشْرَفُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ يَطْحَنُ وَيَسْتَخْرِجُ
دُهْنَهُ فَيُدَاوِي بِهِ وَأَنْشَدَ

خَذِي حَجْرِيكَ فَادَّقِي هَيْبِي * كَلَّا كَبَيْكُ أَعْيَا أَنْ يَصِيدَا

وَأَطَقَهُ هُومُكَ وَهُوَ يَقَالُ أَطَقَ لَانْفَهَ الْمَوْسَى فَصَبْرًا أَيْ أَذْنَاهُ مِنْهُ فَقَطَعَهُ وَالطَّفُّ مَا اشْتَرَفَ مِنْ
أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رِيفِ الْعِرَاقِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَطَفُّ الْفُرَاتِ شَطُّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِذُنُوبِهِ قَالَ شَبْرْمَةُ بْنُ
الطُّفَيْلِ كَانَ أَبَارِيقَ الْمُدَامِ عَلَيْهِمْ * لَمَوْزُ بَأَعْلَى الطَّفِّ عُوجُ الْحَنَاجِرِ

وقيل الطَّفُّ ساحل البحر وفناء الدار والطَّفُّ اسم موضع بناحية الكوفة وفي حديث مقتل
الحسين عليه السلام أنه يقتل بالطَّفِّ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ الْبَرِّ تَمَّ إِلَى الْفُرَاتِ وَكَانَتْ تَجْرِي يَوْمَئِذٍ
قَرِيبًا مِنْهُ وَالطَّفُّ سَفْحُ الْجَبَلِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ أَمَّا أَحَدُهُمْ أَفْطُفُوفُ
الْبَرِّ وَأَرْضُ الْعَرَبِ الطَّفُّ جَمْعُ طَفٍّ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَجَانِبُ الْبَرِّ وَأَطَفَّ لَهُ بِحَجَرٍ رَفَعَهُ لِيَرْمِيَهُ
وَطَفَّ لَهُ بِحَجَرٍ أَهْوَى إِلَيْهِ لِيَرْمِيَهُ الْجَوْهَرُ الطُّفَّافُ وَالطُّنَافَةُ بِالضَّمِّ مَا فَوْقَ الْمِكَالِ وَطَفَّ
الْمَكُولُ وَطَفَفَهُ وَطَفَّافُهُ وَطَفَّافُهُ مِثْلُ جَمَامِ الْمَكُولِ وَجَمَامُهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا مَلَأَ أَصْبَارَهُ وَفِي
الْمَحْكَمِ مَا بَقِيَ فِيهِ بَعْدَ الْمَسْحِ عَلَى رَأْسِهِ فِي بَابِ فَعَالٍ وَفَعَالٍ وَقِيلَ لَهُ هُوَ مَلُوءٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ إِنَاءٍ وَقِيلَ
طَفَّافُ الْإِنَاءِ أَعْلَاهُ وَالتَّطْفِيفُ أَنْ يُؤْخَذَ أَعْلَاهُ وَلَا يُتَمَّ كَيْلُهُ فَهُوَ طَفَّافٌ وَفِي حَدِيثٍ حُذِفَتْ عَنْهُ
اسْتَسْقَى دَهْنًا نَافَا تَاهَ بِقَدَحٍ فَضَضَهُ فَخَذَفَهُ بِهِ فَتَنَسَّ الدِّهْقَانُ وَطَفَفَهُ الْقَدَحُ أَيْ عَلَا رَأْسَهُ وَتَعَدَّاهُ
وَتَقُولُ مِنْهُ طَفَفْتُهُ وَإِنَاءُ طَفَّافَانِ بَلَغَ الْمَلُوءُ طَفَّافَهُ وَقِيلَ طَفَّافَانِ مَلَأَنِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَطَفَّهُ
وَطَفَفَهُ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ وَقَدْ أَطَفَفْتُهُ وَيُقَالُ هَذَا طَفُّ الْمِكَالِ وَطَفَّافُهُ إِذَا قَارَبَ مَلَأَهُ وَلَمَّا إِذَا وَلِهَذَا
قِيلَ لِلَّذِي يُسَمَّى السَّكِيلِ لَا يُؤَقِّفُهُ مُطَقَّفٌ بِعَنْ أَنَّهُ انَّمَا يَبْلُغُ بِهِ الطُّنَافُ وَالطُّنَافَةُ مَا قَصُرَ عَنْ مَلْءِ
الْإِنَاءِ مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَّمَكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤْهُ وَهُوَ أَنْ يَقْرُبَ أَنْ يَمْتَلِيَ فَلَا
يَفْعَلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى كَلَّمَكُمْ فِي الْإِنْتِسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ فِي النِّقْصِ وَالتَّقَاصُرِ
عَنْ غَايَةِ التَّمَامِ وَشَبَّهَهُمْ فِي نُقْصَانِهِمْ بِالسَّكِيلِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَمْلَأَ الْمِكَالَ ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ التَّفَاضُلَ لَيْسَ
بِالنِّسْبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَلَّمَكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ أَيْ كَلَّمَكُمْ قَرِيبَ

بعضكم من بعض فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى لان طَفَّ الصاع قريب من ملئه فليس لاحد ان يقرب الاناء من الامتلاء ويصدق هذا قوله المسلمون تكافأ دماؤهم والتطفيف في الميكال ان يقرب الاناء من الامتلاء يقال هـ ذاطف الميكال وطفاؤه وفي الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اى قربه وطاف الليل سواده عن ابي العـ ميمثل الاعرابي والطفاف سواد الليل وأنشد

عقبان دجن بادرَّتْ طَفافا * صيدا وقد عاينت الاسدا فا

* فهى تضم الريش والاكفا *

وطَفَفَ على الرجل اذا اعطاه اقل مما اخذ منه والتطفيف الجحس في الكيل والوزن ونقص الميكال وهو ان لا تملأه الى اصابه وفي حديث ابن عمر حين ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طَفَفَ بي الفرس مسجد بنى زريق حتى كاد يساوى المسجد قال ابو عبيد يعنى ان الفرس وثب بي حتى كاد يساوى المسجد يقال طَفَفْتُ بفلان موضع كذا اى دفعته اليه وحاذيته به ومنه قيل اناء طَفَّان وهو الذى قرب ان يمتلى ويساوى اعلى الميكال ومنه التطفيف في الكيل فاما قوله تعالى ويل للمطففين ف قيل التطفيف نقص يخون به صاحبه في كيل او وزن وقد يكون النقص ليرجع الى مـ دار الحق فلا يسمى تطفيفا ولا يسمى بالشئ اليسير مطففا على اطلاق الصفة حتى يصير الى حال تتفاحش قال ابو اسحق المطففون الذين ينقصون الميكال والميزان قال وانما قيل للنفاع لانه لا يكاد يسرق في الميكال والميزان الا الشئ الخفيف وانما اخذ من طَفَّ الشئ وهو جائبه وقد فسر عـ وجل بقوله واذا كالوهم او وزنهم يخسرون اى ينقصون والطفاف الحمام وفي حديث عمر رضى الله عنه قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طَفَفْتَ اى نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص والطفُّ التقدير وقد طَفَّفَ عليه والطفيف القليل والطفيف الحسيس الدون الحقيق وطَفَّ الحائط طفا علاه والطَّفِطْفَةُ كل لحم اوجلد وقيل هى الخاصرة وقيل هى مارق من طرف الكبد قال ذو الرمة

وسودا مثل الترس نازعتُ صَحْبِي * طفاطفا لم نستطع دونها صبرا

التهذيب الطَّفِطْفَةُ معزوفة وجعلها طفاطفا وأنشد * وتارة ينهس الطفاطفا * قال وبعض العرب يجعل كل لحم مضطرب طَّفِطْفَةً قال ابو ذؤيب

قَلِيلٌ لِحُجْهِ الْآبَقَايَا * طَفَاطِفُ لَحْمٍ مَخْوُضٍ مَشِيقٍ

قوله والسولا كذا بالاصل
وزسم في شرح القاموس
بانف ممدودة وحررة

أبو عمرو وهو الطَّفُفَةُ والطَّفُفَةُ والخَوْشُ والصُّقْلُ والسُّوْلَا والآفَةُ كله الخاصرة أبو زيد أطلَّ
على ماله وأطف عليه معناه انه اشتمل عليه فذهب به والطَّفُفَاتُ الناعم الرُّبُوبُ من النباتات قال
الكميت يصف رثالا

أَوْ يَنْ إِلَى مُلَاطِفَةِ خُضُودٍ * مَا كَهْنٌ طَفَاطِفُ الرُّبُولِ

يعني فراخ النعام وأنهم يأوون إلى أم مُلَاطِفَةٍ تكسّر لهن أطراف الرُّبُولِ وهي شجر المنضل
الطَّفُفَاتُ ورق الغصون وأنشد * مَحْدَمٌ طَفُفَاتٍ مِنَ الرُّبُولِ * وقيل الطَّفُفَاتُ أطراف
الشجر (طلف) ذهب ماله وودمه طَلَفًا وطلَفًا وطلَفًا أي هدرًا باطلا قال الأفوه الأودي
حكيم الدهر علينا أنه * طَلَفَ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارِ

قوله محدم كذا بالاصل وحررة

قال الأزهرى سمعته بالطاء والظاء وقد أطلَفَ وذهبت سلعتي طَلَفًا أي بغير ثمن والَطِيفُ والَطَفُ
البحان الأصمعي لا تذهب بما صنعت طَلَفًا ولا ظَلَفًا أي باطلا والَطِيفُ الهين وقيل هو ضد الثمين
وطلَفَ على الخمسين زادوا الظاء في كل ذلك لغة والَطِيفُ والمُطِيفُ في اللزق بالارض وقديمه - مزان
قال غياث الدار الرازي * مُطِيفَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَا * وفي نوادر الأعراب أسلفته كذا أي
أقرضته وأطلفته كذا أي وهبته والطَلَفُ العطاء والهبة يقال أطلَفَنِي وَأَسْلَفَنِي
والسلف ما يفتنى وأطلفه أي أهدره (طلف) ضرب به ضربًا بطلفًا وطلَفًا وطلَفًا وطلَفًا
وطلفًا أي شديدا شمر جوع طَلَفٌ وطَلَفٌ شديد (طلف) الطَلَفُ والطَلَفُ
والطَلَفُ والطَلَفُ الشديد من الضرب والطعن وضرب طَلَفٌ وجوع طَلَفٌ شديد وقد ذكر
في الحاء أيضا قال الشاعر

إِذَا جِئْتُمْ مَعَ الْجُوعِ الطَّلَفُ وَحِبَا * عَلَى الرَّجُلِ الْمَضْعُوفِ كَادِيَمُوتُ

(طنف) الطَّنْفُ التهمة ورجل مَطْنَفٍ أي متهم ومَطْنَفُهُ التهمة ومَطْنَفٌ للامر فارقه وطَّنَفَ
فلان للظنة اذا فارقه ايها يقال طنَفَ فلان للامر فاسلو، والطَّنْفُ المتهم بالامر كانه على النسب
وفلان يطنف به هذه السرقة وانه لطنف بهذا الامر أي دتم وفي حديث جريح كان سنتمهم اذا
ترهب الرجل منهم ثم طنَفَ بالفجور ولم يقبلوا منه الا القتل أي اتهم يقال طنَفَهُ فهو مطنف أي
اتهمته فهو متهم والطَّنْفُ الفاسد الدخلة طنَفَ طنَفًا وطنَفَةً وطنَفَةً والطَّنْفُ والطَّنْفُ
والطَّنْفُ ما تأمن الجبل وهو منحوم من الحيد وقيل هو شاخن يخرج من الجبل فيتم قدم كانه

قوله طلفنا الخ زاد المجذ
سادسة طلفني كبركي كتبه
مصححه

قوله فاسلو كذا بالاصل على
هذه الصورة

جَنَاحُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ طَنْفُ فُلَانٍ جِدَارُ دَارِهِ إِذَا جَعَلَ فَوْقَهُ شَجَرًا أَوْ شَوْكَاتٍ صَعْبَ تَسْلُقُهُ لِمَجَاوِرَةِ أَطْرَافِ الْعِيدَانِ الْمُشَوَّكَةِ رَأْسَهُ وَقِيلَ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ وَلِرَأْسٍ مِنْ رُؤُوسِهِ وَالطُّنْفُ الَّذِي يَعْلُوهُ قَالَ الشَّعْنَرِيُّ

كَانَ حَنِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ بَعْضِهَا * عَوَازِبُ نَحْلٍ أَخْطَأَ الْغَارَ طَنْفُ
وَالطُّنْفُ إِفْرِيزُ الْحَائِطِ وَالطُّنْفُ وَالطُّنْفُ السَّقِينَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَهِيَ الْكُنَّةُ يَرْجِعُهَا
الْيَكَانُ وَقِيلَ هُوَ مَا أُشْرِفَ خَارِجًا عَنِ الْبِنَاءِ وَطَنْفٌ حَائِطُهُ جَعَلَ لِإِبْرِيْزِيْنَا وَهُوَ الْإِفْرِيزُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلْجَنَاحِ يُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ طَنْفٌ أَيْضًا شَبَّهَ بِطَنْفِ الْجَبَلِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ
خَلِيَّةَ عَسَلٍ فِي طَنْفِ الْجَبَلِ

فَمَا ضَرَبَ يَيْضَاءُ يَا وَيْ مَلِكُهَا * إِلَى طَنْفِ أَعْيَابِ رَاقٍ وَنَازِلِ
الطُّنْفِ حَيْدِيْنُدْرَمِنْ الْجَبَلِ قَدْ أَعْيَابُ بَيْنَ رِقِيٍّ وَمَنْ يَنْزِلُ وَالطُّنْفُ السِّيُورُ قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ
سُودَ غَدَائِرُهَا لِبُجْمَحَاجِرِهَا * كَأَنَّ أَطْرَافَهَا لَمَّا اجْتَلَى الطُّنْفُ

وَالطُّنْفُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَبُرْوَى كَأَنَّ أَطْرَافَهَا فِي الْجَلْوَةِ وَقِيلَ الطُّنْفُ
الْجُلُودُ الْحُرُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْأَسْفَاطِ وَقِيلَ الطُّنْفُ شَجَرٌ أَجْرِي شَبَّهَ الْعَنَمَ (طَهْف) ٣ الطَّهْفُ
نَبْتُ يَشْبُهِ الدُّخْنَ لِأَنَّهُ أَرْقَ مِنْهُ وَالطَّفُ وَالطَّهْفُ طَعَامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ
شَجَرُهُ لَطْعْمٌ يُجْنَى وَيُخْتَبَرُ فِي الْحُلِّ وَاحِدَتُهُ طَهْنَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّهْفُ الذَّرَّةُ وَهِيَ شَجَرَةٌ كَأَنَّهَا
الطَّرِيفَةُ لِأَنَّ نَبْتَ الْإِنْفِ السَّهْلَ وَشُعَابَ الْجِبَالِ وَالطَّهْفُ بِسُكُونِ الْهَاءِ عُسْبَةٌ حِجَازِيَّةٌ ذَاتُ غَصَصَةٍ
وَوَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْقَصَبِ وَدَيْنُهَا الصُّعْرَاءُ وَمُتَوْنُ الْأَرْضِ وَغَرَّتْهَا حَبٌّ فِي أَكْثَرِ جَرَاءِ تَحْنَبِزٍ
وَتَوْ كُلِّ نَحْوِ الْقَتِّ وَفِي الْأَرْضِ طَهْفَةٌ مِنْ كَلَالِ شَيْءٍ الرَّقِيقُ مِنْهُ وَالطَّهْنَةُ أَعَالَى الصَّلَافِيْنَ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ إِذَا حَسُنَ أَعَالَى النَّبْتِ وَلَمْ يَكُنْ بَأْسًا لِالْأَسْفَلِ فَتِلْكَ الطَّهْفَةُ وَأَطْهَفُ الصَّلَافِيْنَ نَبْتُ نَبَاتَا
حَسَنًا ابْنُ بَرِيٍّ الطَّهْفَةُ التَّبْنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرُائِيكَ مَا مَالِي بِنَحْلٍ * وَلَا طَهْفٍ يَطِيرُ بِهِ الْغُبَارُ
وَالطَّهْفُ بِنَفْخِ الْهَاءِ الْحِرْزُ وَالطَّهْفُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَالطَّهْفَةُ بِالضَّمِّ الدَّأُوبَةُ وَالطَّهْفُ وَطَهْفُ
وَطَهْفُ أَسْمَاءُ (طَوْف) طَافَ بِهِ الْخَيَالُ طَوْفًا لَمْ يَكُنْ فِي النَّوْمِ وَسَنَدٌ كَرِهَ فِي طَيْفٍ أَيْضًا لَانِ
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ طَافَ الْخَيَالُ بِطَيْفٍ طَيْفًا وَغَيْرُهُ يَطُوفُ وَطَافَ بِالْقَوْمِ وَعَالِيَهُمْ طَوْفًا وَطَوْفَانَا
وَمَطَافًا وَطَافَ اسْتَدَارَ وَجَاءَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَأَطَافَ فُلَانٌ بِالْأَمْرِ إِذَا أَحَاطَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ

قوله والطنف افـريز هو
بالتحريك كما في الصحاح
وكذا شرح القاموس وزاد
وبضمتين فاقوع في مادة
فرزمن ضبطه بالفتح فأنما هو
تبع لظاهر صنيع القاموس
في مادة طنف كتبه مصححه

٣ قوله الطهف يسكن ويحرك
كما في القاموس

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَقِيلَ طَافَ بِهِ حَوْلَهُ وَأُطَافَ بِهِ وَعَلَيْهِ طَرَقَهُ لَيْلًا وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ وَيُقَالُ أَيْضًا طَافَ وَقَالَ اللَّهُ - رَأَى فِي قَوْلِهِ فَطَافَ
عَلَيْهَا طَائِفٌ قَالَ لَا يَكُونُ الطَائِفُ إِلَّا لَيْلًا وَلَا يَكُونُ نَهَارًا وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ فَيَقُولُونَ أَطَفْتُ بِهِ
نَهَارًا وَإِسْمُ مَوْضِعِهِ بِالنَّهَارِ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَايِلَ لَأَنَامَ لِأَنَّ الْقَطَايِلَ يَسْرِي لَيْلًا
وَأَنشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ

أَطَفْتُ بِهِمْ نَهَارًا غَيْرَ لَيْلٍ * وَأَلْهَى رَبِّهَا طَلَبُ الرِّجَالِ

وطاف بالنساء لا غير وطاق حول الشيء يطوف طوفًا وطفوانًا وتطوف واسم تطاف كله بمعنى
ورجل طاف كثير الطواف وتطوف الرجل أي طاف وطوف أي أكثر الطواف وطاق بالبيت
وأطاف عليه دار حوله قال أبو خراش

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلَبَّبٌ * خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ مُحْتَمِلِ الصَّرْمِ

وقوله عز وجل وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ هُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النِّحْرِ فَرَضَ
وَأَسْمَطَ طَافَ بِهِ وَيُقَالُ طَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافًا وَاطُوفَ اطْوَافًا وَالْأَصْلُ تَطُوفٌ تَطَوُّفًا وَطَافَ طَوْفًا
وَطَوَّفَانَا وَالْمَطَافُ مَوْضِعُ الْمَطَافِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الطَّوْفِ بِالْبَيْتِ
وَهُوَ الدَّوْرَانُ حَوْلَهُ تَقُولُ طُفْتُ اطُوفُ طَوْفًا وَطَوَّفَانَا وَاجْمَعِ الاطْوَافَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ
الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ تَقُولُ مَنْ يُعِيرُنِي تَطَوُّفًا فَتَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا قَالَ هَذَا عَلَى
حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ ذَاتِ الطَّوْفِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِكسْرِ التَّاءِ قَالَ وَهُوَ التَّوْبُ الَّذِي يُطَافُ بِهِ قَالَ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدَرًا وَالطَّائِفُ مَدِينَةٌ بِالْغَوْرِ يُقَالُ انْعَمَيْتَ طَائِفًا لِلْحَائِطِ الَّذِي كَانُوا
يَبْنَوْنَ حَوْلَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُحَدِّقِ بِهَا الَّذِي حَصَّنُوهُ بِهَا وَالطَّائِفُ بِلَادٌ ثَقِيفٌ وَالطَّائِفُ زَيْبٌ
عَنَاقِيدُهُ مُتَرَاصِفَةٌ الْحَبُّ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الطَّائِفِ وَأَصَابَهُ طَوْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَطَائِفٌ وَطَيْفٌ
وَطَيْفٌ الْآخِرَةُ عَلَى التَّخْفِيفِ أَيْ مَسَّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَطَيْفٌ
وَقَالَ الْأَعَشَى

وَتُصْبِحُ عَنْ غَيْبِ السَّرَى وَكَأَنَّهَا * أَطَافَ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلَقُ

قَالَ الْفَرَاءُ الطَّائِفُ وَالطَّيْفُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا كَانَ كَالْخَيْالِ وَالشَّيْءُ يَلْمُكَ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُذَلِيُّ

وَمَنْحَتَنِي جَدًّا عَيْنَ مَنْحَتَنِي * فَذَا بَهَا وَأَيُّكَ طَيْفٌ جُنُونِ

وَأُطَافَ بِهِ أَيْ أَلْمَبَ بِهِ وَقَارَبَهُ قَالَ بَشَرٌ

أَبُوصَيْبَةَ شُعْبَةُ طَيْفٌ بِشَخْصِهِ * كَوَالِحُ أُمِّ مَالِ الْيَعْسَبِ ذَمُّرُ

وروى عن مجاهد في قوله تعالى إذا مسهم طائف قال الغضب وروى ذلك أيضا عن ابن عباس قال أبو منصور الطيف في كلام العرب الجنون رواه أبو عبيد عن الأجر قال وقيل للغضب طيف لأن عتل من استغزه الغضب يعزب حتى يصير في صورة الجنون الذي زال عقله قال وينبغي للعاقل إذا أحس من نفسه إفراطا في الغضب أن يذكرك غضب الله على المسرفين فلا يقدم على ما يؤوبه ويأل الله توفيقه للقصد في جميع الأحوال أنه الموفق له وقال الليث كل شيء يغشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف وسند **ك** رعاية ذلك في طيف لأن الكلمة يائية وواوية وطاف في البلاد طوافا وطوف سار فيها والطائف العاس بالليل والطائف العسس والطوافون الخدم والمماليك وقال النتر في قوله عز وجل طوافون عليكم بعضكم على بعض قال هذا كقولك في الكلام انما هم خدمكم وطوافون عليكم قال فلو كان نصبا كان صوابا فخرجه من عليهم وقال أبو الهيثم الطائف هو الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه الطوافون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الهرة انما هي من الطوافات في البيت أي من خدم البيت وفي طريق آخر انما هي من الطوافين عليكم والطوافات فعلال شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذ من قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر وإنث قال الطوافين والطوافات قال ومنه الحديث لقد طوفت في الليلة يقال طوف تطويفا وتطوفا واطوافا الطائفة من النبي جزيته وفي التنزيل العزيز وليشهد عذابهم طائفة من المؤمنين قال مجاهد الطائفة الرجل الواحد إلى الألف وقبل الرجل الواحد فافوقه وروى عنه أيضا أنه قال أقله رجل وقال عطاء أقله رجلان يقال طائفة من الناس وطائفة من الليل وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كأنه أراد نفسا طائفة وسئل اسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الألف وسيبلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المتسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألفا يسلي بذلك أن لا يعجبهم كثرة أهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وعُلامه الأبق لا قطعن منه طائفا هكذا جاء في رواية أي بعض أطرافه ويرى بالباء والقاف والطائفة القطعة من الشيء وقول أبي كبير الهذلي

تَقَعُ السُّيُوفُ عَلَى طَوَائِفٍ مِنْهُمْ * فَبِقَامٍ مِنْهُمْ مِمْلٌ مَنْ لَمْ يُعَدِّلِ

قيل عن الطوائف النواحي الأيدي والرجل والطوائف من القوس ما دون السية يعني بالسية

ما عَوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا وَفِيهَا طَائِفَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ طَائِفُ الْقَوْسِ مَا جَاوَزَ كَلِمَتَهُمَا مِنْ فَوْقِ
وَأَسْفَلَ إِلَى مُخَيَّنَى تَعْطِيفِ الْقَوْسِ مِنْ طَرَفِهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَضِيَّةٌ عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْوَاوِ
لَا يَكُونُهَا عَيْنًا مَعَ أَنَّ طَوْفًا كَثَرَتْ مِنْ طَيْفٍ وَطَائِفُ الْقَوْسِ مَا بَيْنَ السَّيِّئَةِ وَالْأَبْهَرِ وَجَمْعُهُ طَوَائِفُ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

وَمَصُونَةٌ دَفَعَتْ فَلَمَّا أَدْبَرَتْ * دَفَعَتْ طَوَائِفُهَا عَلَى الْأَقْيَالِ

وَطَافَ بِطُوفٍ طَوْفًا وَاطَّافَ اطِّافًا تَغَوُّطٌ وَذَهَبَ إِلَى السَّبَازِ وَالطُّوفُ النَّجْوُ وَفِي الْحَدِيثِ
لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى طَوْفِهِمَا وَمِنْهُ نَهَى عَنْ مُتَحَدِّثَيْنِ عَلَى طَوْفِهِمَا أَيْ عِنْدَ الْغَائِطِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمَا وَهُوَ يُدَافِعُ الطُّوفَ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ الرِّضَاعِ الْآخِرِ
يُقَالُ لِأَوَّلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ عَقِيٌّ فَإِذَا رَضِعَ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قِيلَ طَافَ بِطُوفٍ طَوْفًا وَزَادَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ اطَّافَ بِطَافٍ اطِّافًا إِذَا أَلْقَى مَا فِي جَوْفِهِ وَأَنشَدَ

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْمَعْتُ رُضَهُ * وَكَادَيْتُ قَدْ أَلَانَهُ اطِّافًا

جَابَانَ اسْمُ جَلٍّ وَفِي حَدِيثٍ لَقِيْتُ مَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ الْوَقْعَ عَلَيْهَا قَدْ دَحَّ مَطْهَرَةٌ مِنَ الطُّوفِ
وَالَّذِي الطُّوفُ الْحَدَثُ مِنَ الطَّعَامِ الْمَعْنَى مَنْ شَرِبَ تِلْكَ الشَّرْبَةَ طَهَّرَ مِنَ الْحَدَثِ وَالَّذِي وَأَنْتَ
الْقَدَحُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا إِلَى الشَّرْبَةِ وَالطُّوفُ قَرِيبٌ يَنْفَخُ فِيهَا وَيُسَدُّ بِبَعْضِهَا بَعْضٌ فَيُجْعَلُ كَهَيْئَةِ
سَطْحٍ فَوْقَ الْمَاءِ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمِيرَةُ وَالنَّاسُ وَيُعْبَرُ عَلَيْهِمْ أَوْ يَرْكَبُ عَلَيْهِمْ فِي الْمَاءِ وَيَحْمَلُ عَلَيْهَا وَهُوَ
الرَّمْثُ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ وَالطُّوفُ خَشَبٌ يَشْدُو يَرْكَبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ اطِّافٌ
وَصَاحِبُهُ طَوَّافٌ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ الطُّوفُ الَّتِي يُعْبَرُ عَلَيْهَا فِي الْأَنْهَارِ الْيَكَارُ تُسَوَّى مِنَ الْقَصَبِ
وَالْعِمْدَانِ يُشَدُّ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ثُمَّ تَقْمَطُ بِالْقَمَطِ حَتَّى يُؤْمَنَ انْخِلَالُهَا ثُمَّ تَرْكَبُ وَيُعْبَرُ عَلَيْهَا وَرَبَّمَا
جُلَّ عَلَيْهَا الْجُلُّ عَلَى قَدْرِ قُوَّتِهِ وَنَخَاتِهِ وَتُسَمَّى الْعَامَّةُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَيُقَالُ أَخَذَهُ بِطُوفٍ
رَقَبَتَهُ وَبَطَافٍ رَقَبَتَهُ مِثْلُ صُوفٍ رَقَبَتَهُ وَالطُّوفُ الْقِلْدُ وَطُوفُ الْقَصَبِ قَدْرُ مَا يَسْقَاهُ وَالطُّوفُ
وَالطَّائِفُ النَّوْرُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَهُ الْبَقَرُ فِي الدِّيَاسَةِ وَالطُّوفَانُ الْمَاءُ الَّذِي يَغْشَى كُلَّ مَكَانٍ وَقِيلَ
الْمَطَرُ الْغَالِبُ الَّذِي يُغْرِقُ مِنْ كَثَرَتِهِ وَقِيلَ الطُّوفَانُ الْمَوْتُ الْعَظِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطُّوفَانُ الْمَوْتُ وَقِيلَ الطُّوفَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مَا كَانَ كَثِيرًا مُحِيطًا طَيْفًا بِالْجَمَاعَةِ كُلِّهَا كَالْغَرَقِ الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَى الْمُدُنِ الْكَثِيرَةِ وَالْقَتْلُ الذَّرِيعُ
وَالْمَوْتُ الْجَارِفُ يُقَالُ لَهُ طُوفَانٌ وَبِذَلِكَ كَلَامُ فَرَسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ وَقَالَ

قوله اسم جمل عبارة
القاموس اسم رجل وأورد
الشارح هنالك هذا البيت
وبعد

قولا لجابان فليخلق بطيته
نوم الضحي بعد نوم الليل
إسراف
كتبه محمده

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا * خَرُّقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

وفي حديث عمرو بن العاص وذُكر الطاعونُ فقال لا أراه إلا رجلاً أو طوفاناً أراد بالطوفان البلاءَ
وقيل الموت قال ابن سيده وقال لا خفش الطوفان جمع طوفانة والآخر خفش ثقة قال وإذا حكي
الثقة شـ يلزم قبوله قال أبو العباس وهو من طاف يطوف قال والطوفان مصـ در مثل الرُّجْحَانِ
والنقصان ولا حاجة به إلى أن يطلب له واحدا ويقال لشدة سواد الليل طوفان والطوفان ظلام
الليل قال العجاج

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّصَا * وَعَمَّ طُوفَانُ الظُّلَامِ الْأَنْبَا

عم ألبس والأناب شجر شبيه الطرفاء لأنه أكبر منه وطوف الناس والجراد إذا ملأ الأرض
كالطوفان قال الفرزدق

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرِّدْمِ لَوْدُكُ عَنْهُمْ * لَمَّا جُؤَا كَمَا جَحَّ الْجَرَادُ وَطُوفُوا

التهديب في قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد قال الفراء أرسل الله عليهم السماء سببنا فلم
تُقلع ليلاً ولا نهاراً فضاقت بهم الأرض فسألوا موسى أن يرفع عنهم فرفع فلم يتوبوا (طيف)
طيف الخيال مجيئه في النوم قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ

أَلَا يَا قَوْمِي لَطِيفُ الْخِيَالِ * لَأَرْقُ مِنْ نَارِ حَذَى دَلَالِ

وطاف الخيال بطيف طيفاً ومطافاً لم في النوم قال كعب بن زهير

أَنَّى أَلَمْتُ بِكَ الْخِيَالَ يَطِيفُ * وَمَطَافُهُ لَأَذْكُرُهُ وَشُعُوفُ

وأطاف لغة والطيف والطيف الخيال نفسه الأخيرة عن كراع والطيف المس من الشيطان
وقرئ إذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى وقد أطاف وتطيف

وقولهم طيف من الشيطان كقولهم لم من الشيطان وأنشد بيت أبي العيال الهذلي

* فَذَا بَهِرَ أَوَّيْكَ طَيْفُ جُنُونٍ * وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام

لم أو طيف من الجن أي عرض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس

الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفاً وطوفافاً هو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال

الذي يراه النائم وفي الحديث فطاف بي رجل وأنا نائم والطيف سواد الليل وأنشد الليث

* عَقِبَانِ دَجْنٍ بَادَرَتْ طِيَافَا

(فصل الطاء المبهمة) (ظاف) ظافه ظافاً طرده طرداً مرقاه (ظرف) الظرف

البراعة وذَكَاء القلب يُوصَفُ به الغشيانُ الأَزْوالُ والغشياتُ الزُّولاتُ ولا يوصَفُ به الشيخُ
ولا السيدُ وقيل الظرفُ حَسَنُ العبارة وقيل حَسَنُ الهيئة وقيل الخدقُ بالشيءِ وقد ظُرفَ ظُرفاً
ويجوز في الشعرِ ظرافةُ الظُّرفِ مصدرُ الظريفِ وقد ظُرفَ يظُرفُ وهم الظُّرفاءُ ورجلٌ ظريفٌ
من قومِ ظرافٍ وظُروفٍ وظُرافٍ على التخفيفِ من قومِ ظُرفاءٍ هذه عن اللحياني وظُرافٌ من قومِ
ظُرافينَ وتقول قسيمة ظُروفٍ أي ظُرفاءٍ وهذا في الشعرِ يحسنُ قال الجوهري كأنهم جمعوا ظُرفاً
بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل أنه بمنزلة مَذَاكِيرٍ لم يكسر على ذَكَرٍ وكرابن برى أن
الجوهري قال وقوم ظُرفاءٍ وظُرافٍ وقد قالوا ظُرفٌ قال والذي ذكره سيبويه ظُروفٌ قال كأنه
جمع ظُرفٍ ونظَرَفَ فلان أي تكلف الظُرفَ وامرأة ظريفقة من نسوة ظرائفٍ وظُرافٍ قال
سيبويه وافق مذَكَرٌ في التكسير يعني في ظُرافٍ وحكى اللحياني أن ظُرفاً ان كنت ظارفاً وقالوا في
الحال أنه انظريف الاصمعي وابن الاعرابي الظريفُ البليغُ الجيّدُ الكلامُ وقالوا الظُرفُ في
اللسان واحتجوا بقول عمر في الحديث إذا كان اللصُّ ظُريفاً لم يُقَطَّعْ معناه إذا كان بليغاً جيّدً
الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحدُّ وقال غيرهما الظريفُ الحَسَنُ الوجه واللسان يقال
لسان ظريفٌ ووجه ظريفٌ وأجاز ما أنظرف زيد في الاستفهام ألسانه أنظرف أم وجهه وأنظرف
في اللسان البلاغة وفي الوجه الحُسْنُ وفي القلب الذَكَاءُ ابن الاعرابي الظُرفُ في اللسان والحلاوة
في العينين والملاحة في الفم والجمال في الأنف وقال محمد بن يزيد الظُرفُ مشتقٌّ من الظُرف وهو
الوعاء كأنه جعل الظُرفَ وعاءاً للادبِ ومكارم الأخلاق ويقال فلان يَنظُرفُ وليس بظُريفٍ
والظُرفُ الكياسة وقد ظُرفَ الرجلُ بالضم ظُرافةً فهو ظُريفٌ وفي حديث معاوية قال كيف ابنُ
زيد قالوا ظُريفٌ على أنه يَلْمَنُ قال أو ليس ذلك أنظرفَ له وفي حديث ابن سيرين الكلامُ أكثرُ
من أن يكذبَ ظُريفٌ أي أن انظُريفَ لا تصبِقُ عليه معاني الكلام فهو يَكْنِي وَيُعَرِّضُ
ولا يكذبُ وأنظُرفَ بالرجل ذكره بظُرفٍ وأنظُرفَ الرجلُ لولد له أو لاد ظُرفاءٍ وظُرفُ الشيء وعاءُه
والجمع ظُروفٌ ومنه ظُروفُ الأزمنة والأمكنة الليث الظُرفُ وعاء كل شيء حتى أن الأبريقَ
ظُرفٌ لما فيه الليث والصفات في الكلام التي تكون مواضعاً لغيرها تسمى ظُروفاً من نحو أمامٍ
وقدّامٍ وأشباه ذلك تقول خلفك زيد إنما تصب لانه ظُرفٌ لما فيه وهو موضع لغيره وقال غيره
الخليل يسميها ظُروفاً والكسائي يسميها الحمالاً والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقالوا أنك
أَغْضِيضُ الظُرفِ نَقِي الظُرفِ يعني بالظُرفِ وعاءه يقال أنك لست بخائن قال أبو حنيفة

أ كنة النبات كل ظرف فيه حبة فجعل الظرف للجمجمة (ظلف) الظلف ظفر كل ما اجتره وهو
 ظلف البقرة والشاة والظبي وما أشبهها والجمع أظلاف ابن السكيت يقال رجل الانسان وقدمه
 وحافر الفرس وخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة واستعاره الاخطل في الانسان فقال
 * الى ملك أظلافه لم تشقق * قال ابن بري استعير للانسان قال عققان بن قيس بن عاصم
 سَأَمْنَعُهَا أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا * الى ملك أظلافه لم تشقق
 سواء عليكم شؤمها وهجانها * وان كان فيها واضح اللون يبرق
 الشؤم السود من الابل والهجان يضرها واستعاره عمرو بن معد يكرب للافراس فقال
 * وخيل تطأكم بأظلافها * ويقال ظلوف ظلف أى شداد وهو تو كيد لها قال العجاج
 وان أصاب عدو آخر ورفا * عنها ولاها ظلوفاً ظلفاً

وفي حديث الزكاة فتطوهم بأظلافها الظلف للبقرة والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير
 وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازاً ومنه حديث رقيقة تباغت على قريش
 سنو جدب أخلت الظلف أى ذات الظلف ورميت الصيد فظلفته أى أصبت ظلفه فهو مظلوف
 وظلف الصيد يظلفه ظلفاً ويقال أصاب فلان ظلفه أى ما يوافقوه ويريدوه الفراء تقول العرب
 وجدت الدابة ظلفها يضرب مثلاً للذي يجد ما يوافقوه ويكون أراذبه من الناس والدواب قال وقد
 يقال ذلك لكل دابة وافقت هواها وبلد من ظلف الغنم أى مما يوافقها وغنم فلان على ظلف
 واحد وظلف واحد أى قد ولدت كلها الفراء الظلف من الارض الذى تستحب الخيل العدو فيه
 وأرض ظلفه بينة الظلف أى غليظة لا تؤدى أثراً ولا يستبين عليها المشى من لينها ابن الاعراب
 الظلف ما غلظ من الارض واشتد وأنشد لعوف بن الاخوص

ألم أظلف عن الشعراء عريضى * كما ظلف الوسيقة بالكراع

قال هذا رجل سل ابلا فأخذ بها فى كراع من الارض له لا تستبين آثارها فتتبع يقول ألم أمنعهم
 أن يؤثروا فيها والوسيقة الطريدة وقوله ظلف أى أخذ بها فى ظلف من الارض كى لا يقتص آثارها
 وسار والابل يحملها على أرض صلبة لا يرى أثرها والكراع من الحرة ما استطال قال أبو
 منصور جعل الفراء الظلف ما لان من الارض وجعله ابن الاعراب ما غلظ من الارض والقول
 قول ابن الاعراب الظلف من الارض ما صلب فلم يؤد أثراً ولا وعوثة فيها فيشتد على المشى
 المشى فيها ولا رمل فترمض فيها النعم ولا حجارة فتختفى فيها والوك كنها صلبة التربة لا تؤدى أثراً

قوله وأرض ظلفه في
 الفاموس هو كفرحة
 وسم له ويحرك كنهه
 معجبه

وقال ابن شميل الظلغة الارض التي لا يتبين فيها أثر وهي قف غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية

تَشْكُو اِذَا مَا مَشَتْ بِالِدَعَصِ أَخَصَّهَا * كَأَنَّ ظَهْرَ النِّقَاقِ لَهَا ظَلْفٌ

الفراء أرض ظلف وظلغة اذا كانت لا تؤدي أثرا كأنها تمنع من ذلك والظلوفة من الارض القطعة الخزنة الحشنة وهي الاظاليف ومكان ظليف حزن خشن والظلفاء صفاة قد استوت في الارض ممدودة وفي حديث عمر رضي الله عنه مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها هو بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها في الارض التي هذه صفتها لا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها لان الشاء اذا رُعيت في الدهاس وحييت الشمس عليه أرمضتها والصيد في البادية يلبس مسمايته وهما جواربها في الهاجرة الحارة فيشير الوحش عن كنسها فاذا مشت في الرمضاء تساقطت أظلافها ابن سيده الظلف والظلف من الارض الغليظ الذي لا يؤدي أثرا وقد ظلف ظلفا وظلف أثره يظلفه ويظلفه ظلفا وظلفه اذا مشى في الخزونة حتى لا يرى أثره فيها وأنشد بيت عوف بن الاحوص والظلف السدة والغاط في المعيشة من ذلك وفي حديث سعد كان يصيبه ظلف العيش بمكة أي بؤسه وشدة وخشونته من ظلف الارض وفي حديث مصعب ابن عمير لما هاجر أصابه ظلف شديد وأرض ظلغة بينة الظلف ناتئة لا تبين أثرا وظلفهم بظلفهم ظلفا اتبع أثرهم ومكان ظليف خشن فيه رمل كثير والظلوفة أرض صلبة جديدة الحجارة على خلة الجبل والجمع أظاليف أنشد ابن بري * لمح الصقور علت فوق الأظاليف * وأظلف القوم وقعو في الظلف أو الظلوفة وهو الموضع الصلب وشر ظليف أي شديد وظلفه عن الامر يظلفه ظلفا منعه وأنشد بيت عوف بن الاحوص

ألم أظلف عن الشعراء عرضي * كما ظلف الوسيفة بالكراع

وظلفه ظلفا منعه عما لا خير فيه وظلف نفسه عن الشيء منعهما عن هواها ورجل ظلف النفس وظليفها من ذلك البخوهرى ظلف نفسه عن الشيء يظلفها ظلفا أي منعهما من أن تفعله أو تأتية قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم * اذا ماتها فث ذبانه

وظلفت نفسي عن كذا بالكسر تظلف ظلفا أي كفت وفي حديث علي كرم الله وجهه ظلف

قوله لمح الصقور كذا في
الاصل بتقديم اللام وتقدم
للمواف في مادة لمح مانصه
لمح الصقور تحت دجن مغين
قال أبو حاتم قلت للاصمعي
أتراهم يقلوبان من اللحم قال
لا إنما يقال لمح الكوكب
ولا يقال لمح فلو كان مقلوبا
لجاز أن يقال لمح فتأمل
كتبه مصححه

الرُّهْدُ شَهْوَانُهُ أَيْ كَفَّهَا وَمَنْعَهَا وَأَمْرُ أَتْلَفَةِ النَّفْسِ أَيْ عَزِيزَةٌ عَنْدَ نَفْسِهَا وَفِي النُّوَادِرِ أَتْلَفَتْ
فُلَانًا عَنِ كَذَاوِ كَذَا وَتْلَفَتْهُ وَشَذِيئُهُ وَأَشَدُّهُ إِذَا أَبْعَدَتْهُ عَنْهُ وَكُلُّ مَا عَسِرَ عَلَيْكَ مُطْلَبٌ بِهِ تْلِيفٌ
وَيُقَالُ أَفَامَهُ اللَّهُ عَلَى التَّلَافَاتِ أَيْ عَلَى الشَّدَةِ وَالضِّيقِ وَقَالَ طُفَيْلٌ

هُنَالِكَ تَرَوِيهَا ضَعِيفِي وَلَمْ أَقِمِ * عَلَى التَّلَافَاتِ مُقَفَّعِلَ الْأَنَامِلِ

وَالظِّلْفُ الذَّلِيلُ السَّيِّئُ الْحَالُ فِي مَعِيشَتِهِ وَيُقَالُ ذَهَبَ بِهِ حُجَّانًا وَظْلِيفًا إِذَا أَخَذَهُ بَغِيرٌ عَنْ وَقِيلَ
ذَهَبَ بِهِ ظْلِيفًا أَيْ بَاطِلًا بَغِيرٌ حَقٌّ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا كُلِّهَا ابْنُ وَعَلَةٍ فِي ظْلِيفٍ * وَيَأْمَنُ هَيْثُمُ وَابْنُ سِنَانٍ

أَيْ يَا كُلِّهَا بَغِيرٌ عَنْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

فَقُلْتُ كَلُّهَا فِي ظْلِيفٍ فَعَمَّكُمْ * هُوَ الْيَوْمَ أَوَّلِي مِنْكُمْ بِالتَّكْسِبِ

وَذَهَبَ دَمُهُ ظَلْنًا وَظَلْفًا وَظْلِيفًا بِالظَّاءِ وَالطَّاءِ جَمِيعًا أَيْ هَدَرَ أَلَمْ يُشَارِبْهُ وَقِيلَ كُلُّ هَيْنٍ ظَلْفٌ وَأَخَذَ
الشَّيْءَ بِظْلِيفَتِهِ وَظَلْفَتُهُ أَيْ بِأَصْلِهِ وَجَمِيعُهُ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا وَالتَّلَافُ الْحَاجَةُ وَالظِّلْفُ الْمُتَابَعَةُ فِي
الشَّيْءِ اللَّيْثُ الظَّلْفَةُ طَرْفُ حِنُوِّ الْقَتَبِ وَحِنُوٌّ لَا كَافٍ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ عَمَّا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ جَوَانِبِهَا ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالتَّلَافَتَانِ مَاسْفَلٌ مِنْ حِنُوِّ الرَّحْلِ وَهُوَ مِنْ حِنُوِّ الْقَتَبِ مَاسْفَلٌ عَنِ الْعُضْدِ قَالَ وَفِي
الرَّحْلِ التَّلَافَاتُ وَهِيَ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ نَصِيبٌ أَطْرَافُهَا السُّفْلَى
الْأَرْضَ إِذَا وُضِعَتْ عَلَيْهِ أَوْ فِي الْوَاسِطِ ظَلْفَتَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤَخَّرَةِ وَهَمَا مَاسْفَلٌ مِنَ الْخَنُوبَيْنِ لِأَنَّ
مَا عَلاَهُمَا عَمَّا يَلِي الْعِرَاقِيَّ هُمَا الْعُضْدَانِ وَأَمَّا الْخَشَبَاتُ الْمَطْوَلَةُ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ فَهِيَ الْأَحْنَاءُ
وَوَاحِدَتُهُمَا ظَلْفَةٌ وَشَاهِدُهُ

كَانَ مَوَاقِعَ الظَّلَافَاتِ مِنْهُ * مَوَاقِعُ مُضَرَّ حَيَاتٍ بِقَارٍ

يُرِيدُ أَنْ مَوَاقِعَ الظَّلَافَاتِ مِنْ هَذَا الْبَعِيرِ قَدْ أَبْيَضَتْ كَمَا وَقَعَ ذَرْقُ النَّسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ كَانَ
يُؤَذِّنُ عَلَى ظَلْفَاتِ أَقْتَابٍ مُغْرَزَةٍ فِي الْحِدَارِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَا عَلَى الظَّلَافَتَيْنِ عَمَّا يَلِي
الْعِرَاقِيَّ الْعُضْدَانِ وَأَسْفَلُهُمَا الظَّلْفَتَانِ وَهَمَا مَاسْفَلٌ مِنَ الْخَنُوبَيْنِ الْوَاسِطِ وَالْمُؤَخَّرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
ذَرَفَتْ عَلَى السَّيْتَيْنِ وَظَلْفَتْ وَرَمَدَتْ وَطَلَّتْ وَرَمَتْ كُلُّ هَذَا إِذَا زِدْتَ عَلَيْهَا (ظَفَفَ)

الْكِسَاءُ أَيْ ظَلْفَتْ قَوَائِمُ الْبَعِيرِ وَغَيْرُهُ أَظْفُفًا ظَفًّا إِذَا شَدَدْتَهَا كُلُّهَا وَجَعَلْتَهَا فِي تَرْجَةٍ ضَعْفٌ

مَاءٌ مُضَفُوفٌ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا يَسْتَقِي فِي التَّرْحِ الْمَضْفُوفِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْمَضْفُوفُ بِالظَّاءِ وَقَالَ الْعَرَبُ نَقُولُ مَاءً مَضْفُوفًا أَيْ مَشْغُولًا وَأَنْشَدَ

* لَا يَسْتَقِي فِي التَّرْحِ الْمَضْفُوفِ * وَقَالَ أَيْضًا الْمَضْفُوفُ الْمُقَارِبُ بَيْنَ الْيَدَيْنِ فِي الْقَيْدِ وَأَنْشَدَ

قوله بظليفته الخ كذا في الاصل
مضبوطا وعبارة القاموس
وأخذه بظليفته وظلفه
محركة اه المقصود

قوله ورمدت كذا بالاصل
ولم نجد به هذا المعنى في مادة
ورمدت في القاموس في مادة
زند وما يزيد ذلك أحد عليه
وما يزيد لك أي ما يزيد لك
بهره كنبه مصححه

زَحَفَ السَّكْبَرُ وَقَدَّحَ عَظْمُهُ * أَوْزَحَفَ مَظْفُوفِ الْيَدَيْنِ مُقَيَّدَ

وابن فارس ذكره بالاضداد لا غير وكذلك حكاه الليث (ظوف) أخذ بظوف رقبتيه وبنطاف رقبتيه لغة في صوف رقبتيه أي بجميعها أو بشعرها السابل في نقرتها

(فص — ل العين المهملة) (عجف) ابن الاعرابي العُتُوفُ التَّشْفُّ ويقال مَضَى

عَجَفَ مِنَ اللَّيْلِ وَعَجَفَ مِنَ اللَّيْلِ أَي قَطَعَهُ (عترف) العِثْرُ يَفُ الخبيث الفاجر الذي

لا يبالي ما صنع وجمعه عِثَارِيْفٌ وفي الحديث أنه ذكر الخلفاء بعده فقال أوه لفراخ محمد من خليفته

يُسْتَخْلَفُ عِثْرِيْفٌ مُتَرَفٌ يَقْتُلُ خَلْفِي وَخَلَفَ الْخَلْفُ العِثْرِيْفُ الغاشم الظالم وقيل الداهي

الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتأول على ما كان

من يزيد بن معاوية إلى الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده عليهم السلام الذين قتلوا معه

وخلَفَ الْخَلْفَ مات يوم الحرة على أولاد المهاجرين والانصار وجرى لِعِثْرِيْفٍ وناقعة عِثْرِيْفَةٍ

شديدة قال ابن مقبل

من كل عِثْرِيْفَةٍ لَمْ تَعْدُ أَنْ بَرَأَتْ * لَمْ يَنْغِ دَرَّتْهَا دَاعٍ وَلَا رُبْعُ

الجوهري رجل عِثْرِيْفٌ وعِثْرُوفٌ أي خبيث فاجر جرى مُمَاضٍ والعِثْرُفَانُ بالضم الديك وأنشدا بن بري العدي بن زيد

ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ وَشَمْرٍ مُحَرَّمًا * تُضَيُّ كَعَيْنِ الْعُتْرُفَانِ الْمُحَارِبِ

ويقال للديك الْعُتْرُفَانُ وَالْعُتْرُفُ وَالْعُتْرُسَانُ وَالْعُتْرَسُ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي دُوَادٍ فِي الْعُتْرُفَانِ

الديك وَكَأَنَّ أَسَادَ الْجِيَادِ شَقَائِقُ * أَوْعُتْرُفَانٌ قَدْ تَحَشَّشَ لِلْبَلَى

يريد ديكاً قد نيس ومات الْعُتْرُفَانُ نَبَتٌ عَرِيضٌ مِنْ نَبَاتِ الرِّيْعِ (عجف) عجف نفسه عن

الطعام يَعْجِفُهَا يَعْجَفُهَا وَيُجْوَفُهَا وَيَعْجَفُهَا حَبَسَهَا عَنْهُ وَهُوَ لَهُ مُشْتَمَةٌ أَيْ وَثَرَتْ بِهِ غَيْرُهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ

والشهوة وهو التمجيف أيضا قال سلمة بن الأكوع

لَمْ يَغْذُهُمْ دَوْلَانُ صَيْفٌ * وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ

قال ابن الاعرابي التمجيف أن ينقل قوته إلى غيره قبل أن يشبع من الجدوبة والعجوف نزل

الطعام والتجفيف الأكل دون الشبع والعجوف منع النفس عن المقابح وعجف نفسه على

المريض يَعْجِفُهَا يَعْجَفُهَا صَبْرًا عَلَى تَمْرِ بَصْرِهِ وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ وَتَجَفَّتْ نَفْسِي عَلَى أَذَى الْخَالِيلِ إِذَا لَمْ تَحْذَلْهُ

وعجف نفسه على فلان بالفتح إذا آثره بالطعام على نفسه قال الشاعر

أَنِ وَإِنْ عَسَيْتَنِي نُحُولِي * أَوْ أَرَدَرْتُ عَظْمِي وَطُولِي

قوله العتوف التشف كذا
بالاصل والذي في القاموس
العتف كتبه مصححه

قوله ماتم عبارة النهاية
ما كان منه كتبه مصححه

لَا تُعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ * أَعْرِضْ بِالْوَدِّ وَالْتَوِيلِ

أَرَادَ أَعْرِضِ الْوَدَّ وَالْتَوِيلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى تَنَبُّتٌ بِالذَّهْنِ وَتَعَجَّفَتْ نَفْسِي عَنْهُ عَجْفًا إِذَا احْتَمَلَتْ غَيْبَهُ وَلَمْ تَوَاضِعْ ذَنْبًا وَتَعَجَّفَتْ نَفْسُهُ بِعَجْفِهَا حَلْمُهَا وَالتَّعْجِيفُ سُوءُ الْغِذَاءِ وَالْهَزَالُ وَالْعَجْفُ ذَهَابُ السَّمَانِ وَالْهَزَالُ وَقَدْ عَجِفَ بِالْكَسْرِ وَتَعَجَّفَ بِالضَّمِّ فَهُوَ عَجْفٌ وَتَعَجَّفَ وَتَعَجَّفَ وَالْأَشْيَاءُ عَجْفَاءٌ وَتَعَجَّفَ بِغَيْرِهَا وَاجْتَمَعَ مِنْهَا مَا عَجَفَ حُلُوهٌ عَلَى لَفْظِ سَمَانٍ وَقِيلَ هُوَ كَمَا قَالُوا أَطْبَحَ وَبَطَّاحٌ وَأَجْرَبُ وَجَرَابٌ وَلَا تَطِيرُ الْعَجْفَاءُ وَتَعَجَّفَ الْاقْوَلُهُمْ حَسَنًا وَحَسَنًا كَمَا قَوْلُ كِرَاعٍ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ لَانَهُمْ قَدْ كَسَرُوا بَطَّاحًا عَلَى بَطَّاحٍ وَبَرَقَاءً عَلَى بَرَقٍ وَمُنْتَعَجِفٌ كَتَعَجَّفَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ

صَفَرُ الْمَبَاءَةِ ذَوْهَرَسِينَ مِنْ عَجْفٍ * إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ قَدْ فَرَجَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَفْعَلٌ وَفَعْلًا جَمْعًا عَلَى فَعَالٍ غَيْرِ أَفْعَلٍ وَتَعَجَّفَ وَتَعَجَّفَ وَهِيَ شَاذَةٌ حُلُوهَا عَلَى لَفْظِ سَمَانٍ فَقَالُوا سَمَانٌ وَتَعَجَّفَ وَجَاءَ أَفْعَلٌ وَفَعْلًا عَلَى فَعْلٍ بِفَعْلٍ فِي أَحْرَفٍ مَعْدُودَةٍ مِنْهَا عَجْفٌ يَعْجِفُ فَهُوَ عَجْفٌ وَأَدَمُ يَأْدُمُ فَهُوَ آدَمُ وَسَمَرٌ يَسْمَرُ فَهُوَ سَمَرٌ وَجَحٌّ يَجْحَقُ فَهُوَ أَجْحَقُ وَخَرَقٌ يَخْرُقُ فَهُوَ أَخْرَقُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَجْفٌ وَتَعَجَّفَ وَجَحٌّ وَجَحٌّ وَرَعْنٌ وَرَعْنٌ وَخَرَقٌ وَخَرَقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَ أَفْعَلٌ وَتَعَجَّفَ مِنَ الْهَزَالِ عَجْفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ أَفْعَلَ وَفَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ وَلَكِنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى سَمَانٍ وَالْعَرَبُ قَدْ بَنَى الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ كَمَا قَالُوا عَدُوَّةٌ بِنَاءٍ عَلَى صَدِيقَةٍ وَفَعُولٌ إِذَا كَانَ بِعَمَى فَاعِلٌ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ قَالَ مُرْدَاسُ بْنُ أَذَنَةَ

وَأَنْ يَعْزِينَ أَنْ كُتِبَ الْجَوَارِي * فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجْفٍ

وَأَعْجَفَهُ أَيْ هَزَلَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا كَاهِنَ سَبْعَ عَجَافٍ هِيَ الْهَزْلُ الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَيْهَا وَلَا شَحْمَ ضُرِبَتْ مِنْهَا السَّبْعُ سَنِينَ لَا قَطْرَ فِيهَا وَلَا خَصْبٌ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ مَعْبَدٍ يَسُوقُ أَعْزَا عَجَافًا جَمَعَ عَجْفَاءً وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرُهَا وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا أَنْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ أَيْ أَهْزَلَهَا وَسَيَفُ مَعْجُوفٌ إِذَا

كَانَ دَائِرُ الْمِصْقَلِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَكُنْ وَضَعِ رَحَاهَا مِنْ ضَلَمِهَا * سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَعْجُوفٌ

وَأَصْلُ الْعَجْفِ أَيْ رَفِيقٌ وَالتَّعْجِيفُ الْجَهْدُ وَشِدَّةُ الْحَالِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

إِذَا مَا طَعْنَا فَانْزِلُوا فِي دِيَارِنَا * بَقِيَّةً مَنْ أَبَقِيَ النَّعْجُفُ مِنْ رُحْمٍ

وَرَبَّمَا نَمُوا الْأَرْضَ الْمُجْدِبَةَ عَجَافًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا

لَقِحَ الْعَجَافُ لَهُ إِسَابِعُ سَبْعَةٍ * فَشَرِبَ بَنٌ بَدَتْ تَحْلِي فَرَوَيْنَا

قوله ذو هو في الأصل هنا
بالواو وفي مادني فرج وهرس
بالياء كتمبه مصححه

قوله تحلي هو في الأصل
بهذا الضبط

هكذا أنشده ثعلب والصواب بعد دتجأؤ يقول أنبتت هذه الارضون المجدبة لسبعة أيام بعد المطر والتجف غلط العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب أشد الرجال التجف الضخم ووجه تجف والتجف كالظما ن ولثة تجفأ ظمأى قال

تَنَكَّلُ عَنْ أَظْمَى اللَّيْلِ صَافٍ * أَيْضَ ذِي مَنَاصِبٍ عِجَافٍ

والتجف القوم حبسوا أموالهم من شدة وتضييق وأرض تجفأ مهزولة ومنه قول الرائدو جدت أرضا تجفأ وشجرا أعشمت أى قد شارف اليأس والبيودو العجاف الترو بنو العجيف بطن من العرب (عجرف) العجرفة والعجرفية العجرفة في الكلام والحرق في العمل والسرعة في المشى وقيل العجرفية أن تأخذ الابل في السير بحرق اذا كأت قال أمية بن أبي عائذ

وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسَبِّطُ وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ *

الازهرى العجرفية التى لا تقصد في سيرها من نشاطها قال ابن سيده وعجرفية ضبة أراها تقعرهم في الكلام وجل عجرفى لا يقصد في مشيه من نشاطه والانى بالهاء وقد عجرف وعجرفى الازهرى يكون الجمل عجرفى المشى لسرعته ورجل فيه عجرفية وبعير ذو عجاريق الجوهرى جمل فيه تجعرف وعجرفة وعجرفية كان فيه خرقة أو قلة تمبالا لسرعته الازهرى العجرفية من سير الابل اعتراض في نشاط وأنشديت أمية بن أبي عائذ والعجرفة ركوبك الامر لا تروى فيه وقد تجعرفه وفلان يتعجرف على فلان اذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئا وعجارف الدهر وعجاريقه حواديه واحدها عجروف قال الشاعر

لَمْ تَنْسِنِ أُمَّ عَمَّارٍ نَوَى قَذْفٍ * وَلَا عِجَارِيفَ دَهْرٍ لَا تُعَرِّينِ

وتعجرف فلان علينا اذا تكبر ورجل فيه تعجرف والعجروف دويبة ذات قوائم طويلة وقيل هى النمل ذو القوائم وقال ابن سيده فى موضع آخر أعظم من النملة الازهرى يقال أيضا لهذا النمل الذى رفعته عن الارض قوائمه عجروف (عدف) العدف الا كل عدف يعدف عدفاً كل والعدوف الذواق أى ما يذاق قال

وَحَيْفٌ بِالْقَنِيِّ فَهِنَّ خَوْصٌ * وَقَلَّةٌ مَا يَذُقْنَ مِنَ الْعَدُوفِ

عدوف من قضا غير لون * رَجِيعُ الْفَرثِ أَوْلُوكُ الصَّرِيفِ

أراد غير ذى لون أى غير متلون ورجيع الفرث بدل من قضا بدل بيان ولوك فى معنى ملوك وما ذاق عدفا ولا عدوفا ولا عدفا أى شيئا والذال المعجمة فى كل ذلك لغة ولا علوسا ولا ألوسا قال أبو حسان سمعت أبا عمرو والشيباني يقول ما ذقت عدوفا ولا عدوفا قال وكنت عند ابن زيد بن يزيد

الشَّيْبَانِي فَأَنشَدَتْهُ بَيْتَ قَيْسِ بْنِ زَهْرٍ

وُجَّيْنَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوفَةً * يَذُقْنَ بِالْمُهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

بالدال فقال لي يزيد صحفت أبا عمرو وانما هي عذوفة بالذال قال فقلت له لم أصحف أنا ولا أنت تقول ربيعة هذا الحرف بالذال وسائر العرب بالدال وهذا البيت في التهذيب منسوب الى قيس بن زهير كما أورده وقد استشهد به ابن بري في أماليه ونسبه الى الربيع بن زياد والعذف نول قليل من إصابة والعذف اليسير من العلف وباتت الدابة على غير عذوف أي على غير علف هذه لغة مضر وفي الحديث ما ذقت عذوفاً أي ذواقاً وما عذفنا عندهم عذوفاً أي ما أكلنا والعذفة والعذفة كالصنفة من الثوب واعتدفت الثوب أخذ منه عذفة واعتدفت العذفة أخذها وما عليه عذفة أي خرقة لغة مضر غوب عنها وعذف كل شيء وعذفته أصله الذاهب في الأرض قال الطرماح

جَمَالَ أَثْقَالُ دِيَارِ النَّأْيِ * عَنْ عَذْفِ الْأَصْلِ وَكِرَامِهَا

وفي التهذيب عذفة كل شجرة أصلها وجمعها عذف قال ويقال بل هو عن عذف الأصل اشتقاقه من العذفة أي يلم ما تفرق منه ابن الأعرابي العذف والعائر والغضاب قذى العين والعذفة ما بين العشرة الى الخمسين وخصه الأزهري فقال العذفة من الرجال ما بين العشرة الى الخمسين قال ابن سيده وحكاها كراع في الماشية ولا أحققها والعذفة التجمع والجمع عذف بالكسر وعذف قال وعندى أن المعنى ههنا بالتجمع الجماعة لان التجميع عرض وانما يكون مثل هذا في الجواهر المخلوقة كسدره وسدرور بما كان في المصنوع وهو قليل والعذف القطعة من الليل يقال مر عذف من الليل وعذف أي قطعة والعذف بالتحريك القذى قال ابن بري شاهده قول الراجز يصف جارا وأنته

أُورِدَهَا أَمِيرُهَا مَعَ السَّدْفِ * أَرْزَقَ كَالْمَرَاةِ طَحَارَ الْعَذْفِ

أي يطهر القذى ويدفعه ويقال عذف له عذفة من مال أي قطع له قطعة منه وأعطاه عذفة من مال أي قطعة (عذف) عذف من الطعام والشراب يعذف عذفاً أصاب منه شيئا والعذوف والعذاف ما أصابه وعذف نفسه كعزفها ونسم عذاف ما قلوب عن دُعاف حكاها يعقوب والحياني والعذوف السكوت والعذوف المرات والعذف الا كل وقد عذف بالذال المعجمة هذه لغة ربيعة يقال ما ذقت عذفا ولا عذوفا ولا عذافا أي شيئا وكذلك يقال ولا عذوفاً بالدال وقد تقدم بالدال المهملة وباتت الدابة على غير عذوف (عرف) العرفان العلم قال ابن سيده ويتفصلان

بَحْدِيدٍ لَا يَلِيْقُ بِهِ هَذَا الْمَكَانُ كَانَ عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ عَرَفَةً وَعَرَفَانَا وَعَرَفَانَا وَمَعْرِفَةً وَأَعْرِفُهُ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا

صَرَّهَ النَّعْمَانِيُّ فَلَمْ يَعْرِفْ * خِلَافَ النَّعْمَانِيِّ مِنَ الشَّامِ رِيحًا

وَرَجُلٌ عُرُوفٌ وَعُرُوفَةٌ عَارِفٌ يَعْرِفُ الْأُمُورَ وَلَا يُنْكَرُ أَحَدًا رَأَى مَرَّةً وَالْهَاءُ فِي عُرُوفَةٍ لِلْمُبَاغَةِ
وَالْعَرِيفُ وَالْعَارِفُ بِمَعْنَى مِثْلِ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ وَقِيلَ طَرِيفُ بْنُ عَمْرِو
أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عَكَظَ قَبِيلَهُ * بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُونَ

أَيُّ عَارِفِهِمْ قَالَ سَيْبِيُّهُ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِمْ ضَرِبَ قِدَاحٌ وَالْجَمْعُ عُرَفَاءُ وَأَمْرٌ عَرِيفٌ
وَعَارِفٌ مَعْرُوفٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا عَارِفٌ أَيْ مَعْرُوفٌ الْغَيْرُ اللَّيْثُ
وَالَّذِي حَصَلَتْ لَهُ لَلْعَرَفَةِ رَجُلٌ عَارِفٌ أَيْ صَبُورٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَعَا غَيْرَهُ وَالْعَرَفُ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ
مَا عَرَفَ عَرَفِي الْأَخْرَجَ أَيْ مَا عَرَفَنِي الْأَخِيرَ وَيُقَالُ أَعْرِفُ فُلَانًا وَعَرَفَهُ إِذَا وَقَفَهُ عَلَى ذَنْبِهِ
ثُمَّ عَفَا عَنْهُ وَعَرَفَهُ الْأَمْرَ أَعْلَمَهُ أَيَاهُ وَعَرَفَهُ بَيْتَهُ أَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ وَعَرَفَهُ بِهِ وَسَمَّاهُ قَالَ سَيْبِيُّهُ عَرَفْتُهُ زَيْدًا
فَذَهَبَ إِلَى تَعْدِيَةِ عَرَفْتُ بِالتَّثْقِيلِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ يَعْنِي أَنَّكَ تَقُولُ عَرَفْتُ زَيْدًا فَيَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ ثُمَّ
تَثْقُلُ الْعَيْنُ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ قَالَ وَأَمَّا عَرَفْتُهُ بِزَيْدٍ فَانْمَا زَيْدٌ عَرَفْتُهُ بِهِ هَذِهِ الْعَلَامَةُ وَأَوْضَحْتُهَا
فَهُوَ سَوَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ وَأَمَّا عَرَفْتُهُ بِزَيْدٍ كَقَوْلِكَ سَمَّيْتُهُ بِزَيْدٍ وَقَوْلُهُ أَيْضًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَضِّلَ شَيْئًا
مِنَ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ عَلَى شَيْءٍ وَالْأَوَّلُ أَعْرِفُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَوَهُّمٍ عَرَفَ لَانِ الشَّيْءُ إِنَّمَا
هُوَ مَعْرُوفٌ لَا عَارِفٌ وَصِيغَةُ التَّعْجِبِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ وَقَدْ حَكِيَ سَيْبِيُّهُ مَا أَبْغَضَهُ
إِلَى أَيِّ أَنَّهُ مَبْغُضٌ فَتَعْجَبُ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا تَعْجَبُ مِنَ الْفَاعِلِ حَتَّى قَالَ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ فَعَلِي هَذَا بِصُلْحٍ
أَنْ يَكُونَ أَعْرِفُ هُنَا مُفَاضِلُهُ وَتَعْجَبُ مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالتَّعْرِيفُ الْإِعْلَامُ
وَالْتَّعْرِيفُ أَيْضًا انْتِشَادُ الضَّالَّةِ وَعَرَفَ الضَّالَّةَ تَشَدَّاهَا وَاعْتَرَفَ الْقَوْمَ سَأَلَهُمْ وَقِيلَ سَأَلَهُمْ عَنْ
خَبَرِ أَيْ عَرَفَهُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

أَسْأَلُهُ عُمَيْرَةً عَنْ أَبِيهَا * خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْرِفُ الرَّكَابَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَأْتِي تَعْرِفُ بِمَعْنَى اعْتَرَفَ قَالَ طَرِيفُ الْعَنْبَرِيُّ

تَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ * سَأَلَ سِلَاحِي فِي الْقَوَارِسِ مُعَلِّمٌ

وَرَبَّمَا وَضَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ كَمَا وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ
السَّحَابَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ أَيْ لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الرِّيحِ وَأَرْطَبُهَا وَتَعْرِفَتْ
مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيْ تَطَلَّبَتْ حَتَّى عَرَفَتْ وَتَقُولُ أَنْتِ فُلَانَا فَاسْتَغْرِفِي إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ وَقَدْ تَعَارَفَ

القوم أى عرف بعضهم - ثم بعضا وأما الذى جاء فى حديث اللقطة فإن جاء من يعترفها فاعناه معرفته
ايها بصفته وان لم يرها فى ذلك يقال عرف فلان الضالة أى ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل
يعترفها أى يصفها بصفة يع - لم أنه صاحبها وفى حديث ابن مسعود فى قال لهم هل تعرفون ربكم
فيقولون اذا أعترف لنا عرفناه أى اذا وصف نفسه بصفة نتقدهم ساعرفناه واسم تعرف اليه
انتسب له ليعرفه وتعرفه المكان وفيه تأمله به أنشد سيبويه

وقالوا تعرفها المنازل من منّا * وما كل من وافي منّا ناعارف

وقوله عز وجل واذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبات به وأظهره الله عليه عرف بعضه
وأعرض عن بعض وقرئ عرف بعضه بالتخفيف قال القراء من قرأ عرف بالتشديد فعناه أنه عرف
حقيقة بعض الحديث وترك بعضا قال وكان من قرأ بالتخفيف أراد غضب من ذلك وجازى عليه
كما تقول الرجل يسىء اليك والله لا عرفن لك ذلك قال وقد أعمرى جازى حقيقة بطلاقها وقال
الفرء وهو وجه حسن قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمي قال الأزهرى وقرأ الكسائى والاعمش
عن أبى بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر الجصبي
عرف بعضه بالتشديد وفى حديث عوف بن مالك أتتته أولا عرفناكها عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم أى لأجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهى كلمة تقال عند التهديد والوعيد
ويقال للجازى عراف وللقناقن عراف وللطبيب عراف لمعرفة كل منهم - ثم بعلمه والعراف
الكاهن قال عمرو بن حزام

فقلت أعراف اليمامة داوئى * فانك ان أبرأتني لطيب

وفى الحديث من أتى عرافا أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم لم أراد بالعراف
المنجّم أو الحازى الذى يدعى علم الغيب الذى استأثر الله بعلمه والمعارف الوجوه والمعروف الوجه
لأن الانسان يعرف به قال أبو كبير الهذلى

متكويرين على المعارف بينهم * ضرب كتعطاء المراد لا تجل

والمعارف واحد والمعارف محاسن الوجه وهو من ذلك وامرأة حسنة المعارف أى الوجه
وما يظهر منها واحد هامة عرف قال الراعى

متلهمين على معارفنا * ثنى لهن حواشى العصب

ومعارف الارض أوجهها وما عرف منها وعريف القوم سيدهم والعريف القيم والسيد لمعرفة
بسياسة القوم وبه فسر بعضهم بيت طريف العنبرى وقد تقدم وقد عرف عليهم - ثم يعرف عرافة

والعرف النقيب وهو دون الرئيس والجمع عرفاء تقول منه عرف فلان بالضم عرافة مثل خطب
خطابه أي صار عريفا وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت عرف فلان علينا سمين يعرف عرافة مثال
كتب يكتب كتابة وفي الحديث العرافة حق والعرفاء في النار قال ابن الأثير العرفاء جمع عريف
وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويعرف الأمير منه أحوالهم فعيه
بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم
وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة فإنه إذا لم يقم بحقه
أثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قول الناس
أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقال عاقمة بن عبدة

بل كل حي وان عزوا وان كرموا * عريفهم بأثافي الشرمرجوم

والعرف بالضم والعرف بالكسر الصبر قال أبو دهبيل الجمعي

قل لابن قيس أخي الرقيات * ما أحسن العرف في المصيبات

وعرف للامر واعترف صبر قال قيس بن ذريح

فما قلب صبرا واعترا فالما ترى * ويا حبه واقع بالذي أنت واقع

والعارف والعروف والعروفة الصابر ونفس عروف حامله صبور إذا حلت على أمر احتملته

وأنشد ابن الأعرابي

فأبوا بالنساء مر دفات * عوارف بعدكن وإبتحاح

أراد أنهن أقررن بالذل بعد النعمة ويروى وإبتحاح من البجوحة وهذا رواه ابن الأعرابي ويقال

نزلات به مصيبة فوجد صبوراعروفا قال الأزهرى ونفسه عارفة بالهاء مثله قال عنتره

وعلمت أن منيتي إن تأتي * لا ينبغي منها الفرار الأسرع

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو إذا نفس الجبان قطاع

ترسو تنبت ولا تطلع إلى الخلق كنفس الجبان يقول حبست نفسي عارفة أي صابرة ومنه قوله

تعالى وبلغت القلوب الحناجر وأنشد ابن بري لزاحم العقيلي

وقفت بها حتى تعالت بي الضحى * وممل الوقوف المبريات العوارف

المبريات التي في أنوفها البرة العوارف الصبر ويقال اعترف فلان إذا ذل وانقاد وأنشد الفراء

* أتضجبرين والمطى معترف * أي تعرف وتصبر وكرم - ترف لان لفظ المطى مذ كرو عرف

قوله أتضجبرين كذا

بالاصل والذي في الأساس

مالك ترغين ولا ترغو والخلف

وتضجبرين بواو العطف

كتبه مصححه

بَذَنَهُ عُرْفًاوَعَرَفَ أَقْرَوعَرَفَ لَهُ أَقْرًا نَشْدُ ثَعْلَبَ

عَرَفَ الْحَسَانَ لَهَا غَلَمَةً * تَسْمَعُ مَعَ الْأَتْرَابِ فِي أَثَبَ

وقال أعرابي ما أعرف لأحد بصر عني أي لأقربه وفي حديث عمر أطردها المعتبرين هم الذين يُقَرُّون على أنفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال أطرده السلطان وطرده إذا أخرجه عن بلده وطرده إذا أبعدته ويروى أطردها المعترفين كأنه كره لهم ذلك وأحب أن يستروه على أنفسهم والعرف الاسم من الاعتراف ومنه قولهم له على ألف عرف أي اعترافا وهو تو كيدويقال آتت متسكرا ثم استعرفت أي عرفتته من أنا قال من أحم العقبلي

فاستعرفت قولاً أن ذارحم * ههنا كلفنا من شأنكم عسرا

فان بغت آية تستعترفان بها * يومافقوالها العود الذي اختضرا

والمعروف ضد المنكر والعرف ضد النكر يقال أولاه عرفا أي معروفا والمعروف والعارفة خلاف النكر والعرف والمعروف الجود وقيل هو اسم ما تبدل وتبدله وحرك الشاعر ثانيه فقال ان ابن زيد لا زال مستعملا * للخير يغشي في مصره العرفا

والمعروف كالعرف وقوله تعالى وصاحبهم ما في الدنيا معروفا أي مصاحبهم معروفا قال الزجاج المعروف هنا ما يستحسن من الأفعال وقوله تعالى وأتمروا بينكم بمعروف قيل في التفسير المعروف الكسوة والذئار وأن لا يقصر الرجل في نفقة المرأة التي ترضع ولدها إذا كانت والدته لان الوالدة أرا في بولدها من غيرها وحق كل واحد منهما ان يأتمر في الولد بمعروف وقوله عز وجل والمرسلات عرفا قال بعض المفسرين فيها انها أرسلت بالعرف والاحسان وقيل يعني الملائكة أرسلوا الله معروفا والاحسان والعرف والعارفة والمعروف واحد ضد النكر وهو كل ما تعرفه النفس من الخير وتبأس به وتطمئن اليه وقيل هي الملائكة أرسلت متتابعة يقال هو مستعار من عرف الفرس أي يتتابعون كعرف الفرس وفي حديث كعب بن عجرة جاؤا كأنهم عرف أي يتبع بعضهم بعضا وقرئت عرفا وعرفا والمعنى واحد وقيل المرسلات هي الرسل وقد تكررت كالمعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة أي أمر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه وفي الحديث أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

أَيُّ مَنْ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا آتَاهُ اللَّهُ جَزَاءَ مَعْرُوفِهِ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ بَذَلَ جَاهَهُ
لأَصْحَابِ الْخَرَائِمِ الَّتِي لَا تَبْلُغُ الْحُدُودَ فَيَشْفَعُ فِيهِمْ شَفَعَهُ اللَّهُ فِي أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي الْآخِرَةِ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَعْنَاهُ قَالَ يَأْتِي أَصْحَابُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُغْفَرُ لَهُمْ
بِمَعْرُوفِهِمْ وَتَبْقَى حَسَنَاتُهُمْ جَامَةً فَيُعْطَوْنَهَا مَنْ زَادَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ فَيَغْفِرُ لَهُ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ
فَيَجْمَعُ لَهُمُ الْإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

وَمَا خَيْرٌ مَعْرُوفٍ الْفَتَى فِي شَبَابِهِ * إِذَا لَمْ يَزِدْهُ الشَّيْبُ حِينَ يَشَيْبُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْمُسْكِرِ وَمِنَ الْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ الْجُودُ وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا وَلَّى عَنْكَ بِوَدِّهِ قَدْ هَاجَتْ مَعَارِفُ فُلَانٍ وَمَعَارِفُهُ مَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْ ضَمَنِهِ بِكَ
وَمَعْنَى هَاجَتْ أَيُّ يَبَسَتْ كَمَا يَبَسُ النَّبَاتُ إِذَا بَسَّ وَالْعَرَفُ الرِّيحُ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً يُقَالُ
مَا أَطْيَبَ عَرَفُهُ وَفِي الْمَثَلِ لَا يَنْجُزُ مَسْكُ السُّوءِ عَنْ عَرَفِ السُّوءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَرَفُ الرَّائِحَةُ
الطَيِّبَةُ وَالْمُنْتَنَةُ قَالَ

تَنَاءَ كَعَرَفِ الطَّيِّبِ يُهْدَى لِأَهْلِهِ * وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بَنِي خَالِدِ أَهْلٍ

وَقَالَ الْبَرِّيقُ الْهُذُلَى فِي النَّتْنِ

فَلَعَمْرُكَ ذِي الصُّمَّاحِ كَمَا * عُصَبَ السِّفَارِ بِعَصْبَةِ اللَّهِمِ
وَعَرَفَهُ طَيِّبًا وَزَيْنَةً وَالتَّعْرِيفُ التَّطْيِيبُ مِنَ الْعَرَفِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا اللَّهُمِ أَيُّ
طَيِّبَهَا قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا * عَرَفْتُ كَاتِبَ عَرَفَتِهِ اللَّطَائِمُ * يَقُولُ كَمَا عَرَفَ الْإِتْبُ
وَهُوَ الْبَقِيرُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَعْرِفُونَ مَنَازِلَهُمْ إِذَا دَخَلُوهَا حَتَّى يَكُونُوا أَحَدَهُمْ أَعْرَفَ بِمَنْزِلِهِ إِذَا رَجَعَ
مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُتَأَسِّرِينَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ عَرَفَهَا
لَهُمْ أَيُّ طَيِّبَهَا يُقَالُ طَعَامُ مَعْرِفٍ أَيُّ مُطَيَّبٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ يُرْجَوُ
عَقَالُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِينٍ

فَتَدْخُلُ أَيْدِي فِي حَنَاجِرٍ أَقْنَعَتْ * لِعَادَتِهِمَا مِنَ الْخَزِيرِ الْمَعْرِفِ

قَالَ أَقْنَعَتْ أَيُّ مَدَّتْ وَرَفِعَتْ لِلنَّمِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ عَرَفَهَا اللَّهُمِ قَالَ هُوَ وَضَعَكَ الطَّعَامَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَرَفَ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الطَّيِّبِ وَعَرَفَ إِذَا تَرَكَ الطَّيِّبَ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ أَيُّ رِيحِهَا الطَّيِّبَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قوله عرفها اللهم قال هو الخ
هو هكذا في الأصل كتبه
مصححه

حبب ذاك أرض الكوفة أرض سواهم له معروفة أى طيبة العرف فاما الذى ورد فى الحديث
 تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة فان معناه أى اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك
 من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة وعرف طعمه أكثر آدمه
 وعرف رأسه بالدهن رواءه وطار القطار عرفا عرفا بعض خلف بعض وعرف الديك والفرس والدابة
 وغيرها منبت الشعر والریش من العنق واستعمله الاصمعى فى الانسان فقال جاء فلان مبرئلا
 للشر أى نافشا عرفه والجمع أعراف وعروف والمعرفة بالفتح منبت عرف الفرس من الناصية الى
 المنسج وقيل هو اللحم الذى ينبت عليه العرف وأعرف الفرس طالع عرفه واعرورف صار ذا عرف
 وعرفت الفرس جزرت عرفه وفى حديث ابن جبير ما أكل الحمار طيب من معرفة البرذون أى
 منبت عرفه من رقبة وسنام أعرف طويل ذو عرف قال يزيد بن الاعور الشنى
 * مستحملا أعرف قد تبني * وناق عرقاء مشرفة السنام وناق عرقاء اذا كانت مذكرة تشبه
 الجمال وقيل لها عرقاء طول عرفها والضبع يقال لها عرقاء طول عرفها وكثرة شعرها وأنشد
 ابن برى للشنفرى

ولى دونكم أهلون سيد علس * وأرقط زهلول وعرفاء جبال

وقال السكيت

لها راعياس ومضيعان منها * أبوجعدة العادى وعرفاء جبال

وضبع عرفاء ذات عرف وقيل كثيرة شعر العرف وشئ أعرف له عرف واعرورف البحر والسيول
 تراكم موجه وارتفع فصار له كالعرف واعرورف الدم اذا صار له من الزبد شبه العرف قال الهذلى
 يصف طعنة فارت بدم غالب

مستنة سنن الفلوة رشة * تنفى التراب بقا حرمعورف

واعرورف فلان للشر قولك اجثال وتشذر أى تهاى وعرف الرمل والجبل وكل عال ظهره
 وأعالىه والجمع أعراف وعرفة وقوله تعالى وعلى الأعراف رجال الاعراف فى اللغة جمع عرف
 وهو كل عال مرتفع قال الزجاج الأعراف أعالى السور قال بعض المفسرين الاعراف أعالى سور
 بين أهل الجنة وأهل النار واختلف فى أصحاب الاعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم
 فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذى بين الجنة والنار قال
 ويجوز أن يكون معناه والله أعلم على الاعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال
 فقال قوم ما ذكركم ان الله تعالى يدخلهم الجنة وقيل أصحاب الاعراف أتباع وقيل ملائكة

قوله الفلوة بالفاء المهر ووقع
 فى مادى قز ورش بالغين
 كتبه مصححه

قوله وعرفة كذا ضبط فى
 الاصل بكسر وفتح كتبه
 مصححه

ومعرفتهم كلا بسميائهم أنهم يعرفون أصحاب الجنة بأن سميائهم إسفار الوجوه والضحك والاستبشار
كما قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة يعرفون أصحاب النار بسميائهم وسميائهم
سواد الوجوه وغبرتها كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ووجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها فترة قال أبو اسحق ويجوز أن يكون جمعهم على الاعراف على أهل الجنة وأهل النار
وجبل أعرف له كالعرف والعرف الأرض ما ارتفع منها والجمع أعراف وأعراف الرياح والسحاب
أو أئلهما أو أعاليها واحدها عرف وحزن أعرف مرتفع والأعراف الحُرث الذي يكون على الغلمان
والقوائد والعرفة قُرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف وهو معروف أصابته العرفة والعرف
شجر الأترج والعرف النخل إذا بلغ الاطعام وقيل النخلة أقول ما نطم والعرف والعرف ضرب من
النخل بالبحرين والاعراف ضرب من النخل أيضا وهو البرشوم وأنشد بعضهم

نَعْرُسُ فِيهَا الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا * وَالنَّاحِي مَسْدَا سَدَا

وقال أبو عمرو وإذا كانت النخلة باكورافهي عرف والعرف نبت ليس بجمض ولا عشاء وهو
التمام والعرقان والعرقان دويبة صغيرة تكون في الرمل رمّل عالج أورمال الدهناء وقال أبو حنيفة
العرقان جنس دب ضخم مثل الجراد له عرف ولا يكون الا في رمنة أو غنظوانة وعرقان
جبل وعرقان والعرقان اسم وعرفة وعرفات موضع بمكة معرفة كأنهم جعلوا كل موضع منها
عرفة ويوم عرفة غير ممنون ولا يقال العرفة ولا تدخله الالف واللام قال سيبويه عرفات مصروفة
في كتاب الله تعالى وهي معرفة والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مبارك فيها وهذه عرفات
حسنة قال ويدل على معرفتها أنك لا تدخل فيها ألقا ولا ما وانما عرفات بمنزلة آياتين وبمنزلة جمع ولو
كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات في غير موضع قيل سميت عرفة لان الناس يتعارفون به
وقيل سمي عرفة لان جبريل عليه السلام طاف بابراهيم عليه السلام فكان يرى المشاهد فيقول
له أعرفت أعرفت فيقول ابراهيم عرفت عرفت وقيل لان آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم لما
هبط من الجنة وكان من فراقه حواء ما كان فلقها في ذلك الموضع عرفها وعرفته
والتعريف الوقوف بعرفات ومنه قول ابن دريد * ثم أتى التعريف بقر وحنينا * تقديره ثم
أتى موضع التعريف فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وعرف القوم وقتلوا بعرفة
قال أوس بن مغراء

وَلَا يَرِيحُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوَاقِفَهُمْ * حَتَّى يُقَالَ أَجِزُوا آلَ صَفْوَانَا

وهو المعروف للموقف بعرفات وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ثم حملهما الى البيت العتيق

قوله والعرف ضرب ضابط
في الاصل بضم ففتح كما ترى
وانظره كتبه مصححه
قوله والناسي الخ كذا
بالاصل وحرر كتبه مصححه

قوله صفوانا هو هكذا في
الاصل واستصوبه المجدني
مادة صوف راداعلى
الجوهري فانظره

وذلك بعد المَعْرِفِ يُريد بعد الوقوف بعرفة والمَعْرِفُ في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى
المفعول قال الجوهري وعرفات موضع بمناء وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع قال الفراء ولا واحد
له بحسب قول الناس زمانا بعرفة شبيهة بمولد وليس بعربي محض وهي معرفة وان كان جمعاً لان
الاما كن لا تزول فصلاً كالشيء الواحد وخالف الزيد بن تقول هو لا عرفات حسنة تنصب
النعته لانه نكرة وهي مصروفة قال الله تعالى فاذا أفضتم من عرفات قال الاخفش انما صرفت
لان التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون لانه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون
فلما سمي به ترك على حاله كما ترك مسلمون اذا سمي به على حاله وكذلك القول في أذرعاء وعانات
وعريتنا والعرف موضع منها عرفة ساق وعرفة الا تملح وعرفة صارقة والعرف موضع وقيل
جبل قال الكميت

أهاجك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول

واستشهد الجوهري بهذا البيت على قوله العرف والعرف الرمل المرتفع قال وهو مثل عسر
وعسرو كذلك العرفة والجمع عرف وأعراف والعرفتان بـلاد بني أسد وأما قوله أنشده
يعقوب في البذل

وما كنت ممن عرف الشر بينهم * ولا حين جد الجدد ممن تغيبا

فليس عرف فيه من هذا الباب انما أراد أن فاعل الالف لمكان الهمزة عينا وأبدل الناء فاء
ومعروف اسم فرس الزبير بن العوام شهد عليه حنيناً ومعروف أيضاً اسم فرس سلمة بن هند
الغاضري من بني أسد وفيه يقول

أكفني معرف وفاعليهم كانه * اذا الزور من وقع الأسنة أحر

ومعروف واداهم أنشد أبو حنيفة

وحتى سرت بعد الكرى في لويه * أسار بيع معروف وصرت جناديه

وذكري ترجة عرف أن جاريته كانتا نعتيمان بما تعازفت الانصار يوم بعث قال وتروى بالراء المهملة
أى تفاخرت (عرصف) العرصاف العقب المستطيل وأكثر ما يعنى به عقب المشين والجنين
وكل خصلة من سرعان المشين عرصاف وعرفاص قال الازهرى سمعته من العرب وعرصف الشيء
جذبه والعراصيف في الرجل كالعصا فيروا الواحد عرصوف قال يعقوب ومنه يقال اقطع
عراصيفه ولم يفسره وعرصاف الا كاف وعرصوفه وعصفوره قطعة خشب مشدودة بين
الحنوين المقدمين والعرصاف الخصلة من العقب التي يشد بها على قبة الهودج والعرصاف

قوله أهاجك في الصحاح
ومعجم ياقوت أباك كنبه
مصححه

والعزف فاص السوط من العقب والعراصيف ما على السنان كالعصافير قال ابن سيده وأرى العرافيص فيه لغة الازهرى العراصيف أربعة أو تاديجمعن بين رؤس أحناء الرجل في رأس كل حنوم ذلك وتدان مشدودان بعقب أو مجلود الابل وفيه الظلمات يعبدون الحنوب بالعزف وعراصيف القتب عصافير والعراصيف الخشب الذي تشد به رؤس الأحناء وتضم به قال الأصمعي في الرجل العراصيف وهي الخشبان اللتان تشدان بين واسط الرجل وأخرته يميناً وشمالاً (عزف) عزف بعزف عزفها والمعارف الملهي واحد هاهما عزف ومعه رفة وعزف الرجل بعزف إذا أقام في الأكل والشرب وقيل واحد المعارف عزف على غير قياس ونظيره ملاح ومشابه في جمع شبيهة ولحمة والملاعب التي يضرب بها يقولون للواحد عزف والجمع معارف رواية عن العرب فإذا أفرده المعزف فهو ضرب من الطنابير ويتخذها أهل اليمن وغيرهم يجعل العود معزفاً وعزف الدف صوته وفي حديث عمر أنه مر بعزف دق فقال ما هذا قالوا اختان فسكت العزف اللعب بالمعارف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب قال الرازي

للخوتع الأزرق فيها صاهل * عزف كعزف الدف والجلاجل

وكل لعب عزف وفي حديث أم زرع إذا سمعت صوت المعارف أيقن أنهم هو اللك والمعارف اللاعب بهم والمغني وقد عزف عزفاً وفي الحديث أن جارية كاتبة تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعث أي بما تنشدت من الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء أي تفاسخت ويروى تقاذفت وتعارفت وعزفت الجن تعزف عزفاً وعزيفاً صوتت ولعبت قال ذو الرمة

* عزيف كضرب المغنين بالطبل * ورجل عزوف عن اللهو إذا لم يشتهه وعزوف عن النساء إذا لم يصب اليهن قال الفرزدق يخاطب نفسه

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حذراء ما كنت تعرف

وقول مليح هر كولة ليست من العشائق * ولا العزيفات ولا المعانق وعزفت القوس عزفاً وعزيفاً صوتت عن أبي حنيفة والعزيف صوت الرمال إذا هبت بها الرياح وعزف الرياح أصواتها وأعزف سمع عزيف الرياح والرمل وعزيف الرياح ما يسمع من دويها والعزف والعزيف صوت في الرمل لا يدرى ما هو وقيل هي وقوع بعضه على بعض ورمل عازف وعزاف مصوت والعرب تجعل العزيف أصوات الجن وفي ذلك يقول قائلهم

واني لأجتأب الغلاة وبينها * عوازف جنان وهام صواخذ

وهو العزف أيضا وقد عزفت الجن تعزف بالكسر عزيفا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس أصواتهم أو قيل هو صوت يسمع
بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح في الجوف فتوهمه أهل البادية صوت الجن والعزاف رمل
لبنى سعد صفة غالبية مشتق من ذلك ويسمى أبرق العزاف وسحاب عزاف يسمع منه عزيف الرعد
وهو دويبه وأنشد الأصمعي الجندل بن المنثي

يَا رَبَّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّورِ * لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَافٍ جَوْرٍ

قال ومطر عزاف مجمل وروى الفارسي هذا البيت عزاف بالزاي ورواه ابن السكيت عزاف
وعزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف عزفا وعزوفاتر كنه بعد إجماعهم أو زهدت فيه وانصرفت
عنه وعزفت نفسه أي سالت وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها وروى
عزفت بضم التاء أي منعتها أو صرفتها أو قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

وَقَدْ مَا تَعَلَّقْتُ أُمَّ الصَّبِيِّ مَنَى عَلَى عَزْفٍ وَاسْتِهَالِ

أراد عزوف فحذف والعزوف الذي لا يكاد يثبت على خلة قال

أَلَمْ تَعْلَمْ أَيُّ عَزُوفٍ عَلَى الْهَوَى * إِذَا صَاحِبِي فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَعَصَّبَا

واعزوزف للشرهتيا عن الحياني والعزاف جبل من جبال الدهناء والعزف الحمام الطورانية
في قول السماخ

حَتَّى اسْتَغَاثَ بِأَحْوَى فَوْقَهُ حَبْلٌ * يَدْعُوهُ دِيلَابُهُ الْعَزْفُ الْعَزَاهِيلُ

وهي المهملة والعزف التي لها صوت وهدير (عسف) العسف السير بغير هداية والاختد
على غير الطريق وكذلك التعسف والاعتساف والعسف ركوب المفازة وقطعها بغير قصد
ولا هداية ولا توتخى صوب ولا طريق مسلول يقال اعتسف الطريق إذا قطعته دون
صوب توتخاه فأصابه والتعسف السير على غير علم ولا أثر وعسف المفازة قطعها كذلك ومنه قيل
رجل عسوف إذا لم يقصد قصد الحق وقول كثير * عسوف بأجواز الفلاجيرية * العسوف
التي تمر على غير هداية فتركب رأسها في السير ولا يثنى شئ والعسف ركوب الأهر بلا تدبير
ولا روية عسفه بعسفه عسفا وتعسفه واعسفه قال ذو الرمة

قَدْ أَعْسَفَ النَّازِحَ الْجَهْلُ مَعْسِفُهُ * فِي ظِلِّ أَعْصَفٍ يَدْعُوهُامَهُ الْبُومُ

ويروى في ظل أخضر وأنشد ابن الأعرابي * وَعَسَفَتْ مَعَاظِنَا لَمْ تَدُثْ * مَدَحَ ابْنُ بِلَالٍ إِذَا

ثَبَّتْ ثَقْنَاتُهَا فِي الْأَرْضِ بَقِيَّتْ آثَارُهَا فِيهَا ظَاهِرَةٌ لَمْ تَذُرْ قَالَ وَقِيلَ تَرَدُّدُ النَّظْمِ الثَّانِي وَأَثَرُ ثَقْنَاتِهَا
الْأَوَّلِ فِي الْأَرْضِ وَمَعَاطِنُهَا لَمْ تَذُرْ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَرَدَّتْ أَعْتَسَافًا وَالثَّرِيَا كَأَنَّهَا * عَلَى هَامَةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَا مَخْلَقُ

وقال أيضا

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا الْحَيُودِ * أَمَا بَكْلَ كَو كَبَ حَرِيدِ

وَعَسَفَ فُلَانٌ فُلَانًا عَسَفَ ظَلَمَهُ وَعَسَفَ السُّلْطَانُ يَعْصِفُ وَاعْتَسَفَ وَنَعَسَفَ ظَلَمَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ لَا تَبْلُغْ شِفَاعَتِي إِمَامًا عَسُوفًا أَيْ جَائِرًا ظَلُمًا وَالْعَسْفُ فِي الْأَصْلِ أَنْ يَأْخُذَ الْمَسَافِرُ عَلَى
غَيْرِ طَرِيقٍ وَلَا جَادَّةٍ وَلَا عِلْمٍ فَتَقْلِبَ إِلَى الظُّلُمِ وَالْجَوْرِ وَنَعَسَفَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا ذَارَكَ كِبَهُ بِالظُّلْمِ
وَلَمْ يُنْصِفْهُ وَرَجُلٌ عَسُوفٌ إِذَا كَانَ ظَلُومًا وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ الْمُسْتَهَانُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى رَجُلٍ
كَانَ مَعَهُ وَانْهَ زَنِيَّ بِأَمْرٍ أَتَى كَانُ أَجِيرًا وَالْعَسْفَاءُ الْأَجْرَاءُ وَقِيلَ الْعَسِيفُ الْمَمْلُوكُ الْمُسْتَهَانُ بِهِ

قال نبيه بن الحجاج

أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى * أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدًا عَبْدًا

وَيُرْوَى أَطَعْتُ الْعَرْسَ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَسِيرٍ أَوْ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَعَلِيمٍ مِنَ الْعَسَفِ وَالْجَوْرِ
وَالْكَفَايَةِ يُقَالُ هُوَ يَعْسِفُهُمْ أَيْ يَكْفِيهِمْ وَكَمْ أَعْسَفَ عَلَيْكَ أَيْ كَمْ أَعْمَلَ لَكَ وَقِيلَ كُلُّ خَادِمٍ عَسِيفٌ
وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا وَلَا سِيفًا الْعَبْدُ وَقِيلَ الشَّيْخُ الْغَنَانِيُّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَشْتَرِيهِ
بِمَالِهِ وَالْجَمْعُ عَسَفَاءٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَعَسْفَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً فَتَنَى عَنْ قَتْلِ
الْعُسَفَاءِ وَالْوَصَفَاءِ وَيُرْوَى الْأُسَفَاءُ وَاعْتَسَفَهُ اتَّخَذَهُ عَسِيفًا وَعَسَفَ الْبَعِيرُ يَعْسِفُ عَسْفًا وَعَسُوفًا
أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ فَهُوَ عَاسِفٌ وَقِيلَ الْعَسْفُ أَنْ يَتَنَفَّسَ حَتَّى يَقْمُصَ خَنْجَرُهُ أَيْ تَتَنَفَّخَ
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ * وَأَسْتَيْقَنْتُ أَنَّ الصَّلِيفَ مُنْعَسِفٌ * فَهُوَ مِنْ عَسَفَ الْخَنْجَرِ
إِذَا قَصَّتْ لِلْمَوْتِ وَأَعْسَفَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ بَعِيرَهُ الْعَسْفُ وَهُوَ نَفْسُ الْمَوْتِ وَنَاقَةُ عَاسِفٍ بِغَيْرِهَا
أَصَابَهَا ذَلِكَ وَالْعُسَافُ لِلْأَبْلِ كَالْتِزَاعِ لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ مَا الْعُسَافُ قَالَ حِينَ يَقْمُصُ خَنْجَرُهُ أَيْ تَرَجِفُ مِنَ النَّفْسِ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي
قُرْزُلِ يَوْمِ الرِّقَمِ

وَنَعَمْ أَخُو الصُّعْلُوكِ أُمِّسَ تَرَكَمَهُ * بَتَضَرُّعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ

وَأَعْسَفَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ غَلَامَهُ بِعَمَلٍ شَدِيدٍ وَأَعْسَفَ إِذَا سَارَ بِاللَّيْلِ خَبِطَ عَسُوءًا وَالْعَسْفُ

قوله الحيود كذا في الأصل
هنا وتقدم للمؤلف في مادة
حرد السدود كتبه مصححه

قوله كالنزاع كذا في الأصل
بأنه بعد الزاي

الْقَدَحُ الضَّخْمُ وَالْعُسُوفُ الْأَقْدَاحُ الْبَكَارُوعُ سَفَانٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرْنِي الْحَدِيثُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هِيَ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ هِيَ مَنَهْلَةٌ مِّنْ مَّنَاهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْحُفَّةِ وَمَكَّةَ قَالَ الشَّاعِرُ
يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا وَاسْتَحْبِرْ أَرْبَعًا بَعْسَفَانِ

وَالْعَسَافُ اسْمُ رَجُلٍ (عسقف) الْعَسَقَةُ نَقِيضُ الْبُكَاءِ وَقِيلَ هُوَ جُودُ الْعَيْنِ عَنِ الْبُكَاءِ إِذَا
أَرَادَهُ أَوْ هَبَمَ بِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَقِيلَ بَكَى فَلَانٌ وَعَسَقَ فَلَانٌ إِذَا جَدَّتْ عَيْنُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى
الْبُكَاءِ (عشف) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُسُوفُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ وَيُقَالُ لِلْبَعْرِ إِذَا جِئَ بِهِ أَوَّلُ
مَا يُجَابِئُهُ لَا يَأْكُلُ الْقَتِّ وَلَا النَّوَى أَنَّهُ لَمْ تُعْشَفْ وَالْمُعْشَفُ الَّذِي عُضِرَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ فَلَمْ
يَأْكُلْهُ وَأَكَلَتْ طَعَامًا فَأَعْشَفَتْ عَنْهُ وَلَمْ يَهْتَأَى وَانِي لَا تُعْشَفُ هَذَا الطَّعَامُ أَيُّ أَقْدَرُهُ وَأَكْرَهُهُ
وَوَاللَّهِ مَا يُعْشَفُ عَلَى الْأَمْرِ الْقَبِيحِ أَيُّ مَا يُعْرِفُ لِي وَقَدْ رَكِبْتَ أَمْرًا مَا كَانَ يُعْشَفُ لَكَ أَيُّ مَا كَانَ
يُعْرِفُ لَكَ (عصف) الْعَصْفُ وَالْعَصْفَةُ وَالْعَصِيفَةُ وَالْعَصَافَةُ عَنِ اللَّعْيَانِي مَا كَانَ عَلَى سَاقِ
الزَّرْعِ مِنَ الْوَرَقِ الَّذِي يَبْسُ فَيَتَقَطُّ وَقِيلَ هُوَ وَرَقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ يَبْسُ وَلَا غَيْرُهُ وَقِيلَ وَرَقُهُ
وَمَا لَا يُوْثِقُ فِي التَّنْزِيلِ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ يُعْنَى بِالْعَصْفِ وَرَقُ الزَّرْعِ وَمَا لَا يُوْثِقُ
مِنْهُ وَأَمَّا الرَّيْحَانُ فَالزَّرْعُ وَمَا أُكُلَ مِنْهُ وَقِيلَ الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ وَالْعَصَافَةُ التَّنْبُّ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَى
حَبِّ الْحَنْظَلَةِ وَنَحْوِهَا مِنْ قُشُورِ التَّنْبُّ وَقَالَ النَّضْرُ الْعَصْفُ الْقَصِيلُ وَقِيلَ الْعَصْفُ بِقُلِّ الزَّرْعِ
لَا أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ خَرَجْنَا نَعْصِفُ الزَّرْعَ إِذَا قَطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا قَبْلَ ادِّرَاكِهِ فَذَلِكَ الْعَصْفُ وَالْعَصْفُ
وَالْعَصِيفَةُ وَرَقُ السُّنْبُلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ذُو الْعَصْفِ يَرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانِ الصَّحِيحُ الَّذِي
يُوْثِقُ كُلَّ الْعَصْفِ وَالْعَصِيفُ مَا قُطِعَ مِنْهُ وَقِيلَ هُمَا وَرَقُ الزَّرْعِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي أَسْفَلِهِ فَتَجْزَاهُ لِيَكُونَ
أَخْفَ لَهُ وَقِيلَ الْعَصْفُ مَا جَزَمَ مِنْ وَرَقِ الزَّرْعِ وَهُوَ رَطْبٌ فَأَكُلَ وَالْعَصِيفَةُ الْوَرَقُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي
يَكُونُ فِيهِ السُّنْبُلُ وَالْعَصْفُ السُّنْبُلُ وَجَمْعُهُ عُسُوفٌ وَأَعْصَفَ الزَّرْعُ طَالَ عَصْفُهُ وَالْعَصِيفَةُ
رُؤُسُ سُنْبُلِ الْحَنْظَلَةِ وَالْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ الْوَرَقُ الَّذِي يَنْفَتَحُ عَنِ الثَّمَرَةِ وَالْعَصَافَةُ مَا سَقَطَ مِنَ
السُّنْبُلِ كَالْتَّنْبُّ وَنَحْوِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَعَصَفَانِ التَّنْبُّانُ وَالْعُصُوفُ الْأَثْبَانُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَصْفُ
الَّذِي يُعْصَفُ مِنَ الزَّرْعِ فَيُوْثِقُ كُلُّهُ وَهُوَ الْعَصِيفَةُ وَأَنْشَدَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ

* تَسْقِي مَذَانِبَ قَدَمَائِكَ عَصِيفَتَهَا * وَيُرْوَى زَالَتْ عَصِيفَتَهَا أَيُّ جَزْتُمْ بِسَقِي لِيَعُودَ وَرَقُهُ وَيُقَالُ
أَعْصَفَ الزَّرْعَ حَانَ أَنْ يُجْزَى وَعَصَفْنَا الزَّرْعَ نَعَصَهُ أَيُّ جَزَيْنَا وَرَقَهُ الَّذِي يَعْمَلُ فِي أَسْفَلِهِ لِيَكُونَ
أَخْفَ لِلزَّرْعِ وَقِيلَ جَزَيْنَا وَرَقَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَأَنْ لَمْ يُفْعَلْ مَا لَبَّ الزَّرْعُ وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَوَّلِ هَذِهِ

السورة ما دل على وحدانيته من خلقه الانسان وتعليمه البيان ومن خلق الشمس والقمر والسماء والارض وما أثبت فيهما من رزق من خلق فيهما من انسي وبهيمة تبارك الله احسن الخالقين واستعصف الزرع قصب وعصفه يعصفه عصفاصرة من اقصابه وقوله تعالى كعصف ما كوله معنيان أحدهما أنه جعل أصحاب القيل كورق أخذ ما فيه من الحب وبقي هو لا حب فيه والآخر أنه أراد أنه جعلهم كعصف قدأكله البهايم وروى عن سعيد بن جبيرة أنه قال في قوله تعالى كعصف ما كوله هو الهبور وهو الشعر النابت بالنبطية وقال أبو العباس في قوله كعصف قال يقال فلان يعصف إذا طلب الرزق وروى عن الحسن أنه الزرع الذي أكل حبه وبقي قنبه وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد * فصيروا مثل كعصف ما كوله * أراد مثل عصف ما كوله فزاد الكاف لتأكيده الشبه كما أكد بزائدة الكاف في قوله تعالى ليس كمثله شيء إلا أنه في الآية أدخل الحرف على الاسم وهو سائغ وفي البيت أدخل الاسم وهو مثل على الحرف وهو الكاف فان قال قائل بماذا جر عصف بالكاف التي تجاوره أم بإضافة مثل اليه على أنه فصل بين المضاف والمضاف اليه فالجواب أن العصف في البيت لا يجوز أن يكون مجرورا بالكاف وان كانت زائدة يدل ذلك على ذلك أن الكاف في كل موضع تقع فيه زائدة لا تكون الا جارة كما أن من جميع حروف الجر في أي موضع وقعن زوائد فلا بد من أن يجرن ما بعدهن كقولك ما جاءني من أحد واستبقا فكذا الكاف في كعصف ما كوله هي الجارة للعصف وان كانت زائدة على مائة تدم فان قال قائل فمن أين جازللاسم أن يدخل على الحرف في قوله مثل كعصف ما كوله فالجواب أنه انما جاز ذلك لما بين الكاف ومثل من المضارعة في المعنى فكما جاز لهم أن يدخلوا الكاف على الكاف في قوله * وصاليات ككايوثقين * لمشابهته لمثل حتى كأنه قال كمثل ما يوثقين كذلك أدخلوا أيضا مثلا على الكاف في قوله مثل كعصف وجعلوا ذلك تنبيها على قوة الشبه بين الكاف ومثل ومكان معصف كثير الزرع وقيل كثير التبن عن اللحياني وأنشد

إذا جمادى منعت قنطرها * زان جناني عطن معصف

قوله جناني بالجيم مفتوحة وبالباء هو الفناء وعطن بالنون وتقدم البيت في مادة جد بلفظ زان جناني جمع الجنة والصواب ما هنا كتبه

هكذا رواه وروايتنا معصف بالاضاد المعجمة ونسب الجوهرى هذا البيت لابي قيس بن الاسات الانصاري قال ابن بري هو لأخيصة بن الجلاح لابي قيس وعصفت الريح تعصف عصفاء وعصوفا وهي ريح عاصف وعاصفة ومعصفه وعصوف وأعصفت في لغة أسدوهي معصف من رياح معاصف ومعاصيف إذا اشتدت والعصوف للرياح وفي التنزيل والعاصفات عصفا يعني الرياح والريح تعصف ما هرت عليه من جوالان التراب تضي به وقد قيل ان العصف الذي هو التبن مشتق

منه لان الريح تعصف به قال ابن سيدة وهذا ليس بقوى وفي الحديث كان اذا عصفت الريح أى اذا اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب والعصافة ما عصفت به الريح على لفظ عصافة السنبُل وقال الفراء في قوله تعالى أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف قال جعل العُصوف تابعاً لليوم في اعرابه وانما العُصوف للرياح قال وذلك جائز على جهتين احدهما أن العُصوف وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز أن يقال يوم عاصف كما يقال يوم بارد ويوم حار والبرد والحر فيهما والوجه الآخر أن يريد في يوم عاصف الريح فتدفع الريح لانها قد ذكرت في أول كلمة كما قال * اذا جاء يومٌ مظلم الشمس كسِف * يريد كسف الشمس فدفعه لانه قد مضى وهو قال الجوهرى يوم عاصف أى تعصف فيه الريح وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قواهم ليل نائم وهم ناصب وجمع العاصف عواصف والمعصفات الرياح التى تُثير السحاب والورق وعصف الزرع والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك وأعصفت الناقة في السير أسرعت فهي معصفة وأنشد

ومن كل مباحاج اذا ابتل ليتها * تحلب منها ثائب متعصف

يعنى العرق وأعصف الفرس اذا مرّ راسه بعالقة فى أحصف وحكى أبو عبيدة أعصف الرجل أى هلك والعصيفة الورق المجتمع الذى يكون فيه السنبُل والعُصوف السريعة من الابل قال شمر ناقة عاصف وعُصوف سريعة قال الشماخ

فأضحّت بصحراء البسيطة عاصفاً * نوالى الحصا سمر العجايات مجمرًا

وتجمع الناقة العُصوف عصفاً قال رؤبة * بعصف المرخا ص الأقباب * يعنى الامعاء وقال النضر أعصاف الابل استدارتها حول البئر صاعلى الماء وهى تطحن التراب حوله وتثيره ونعامة عُصوف سريعة وكذلك الناقة وهى التى تعصف برا كها فتضى به والأعصاف الأهلاك وأعصف الرجل هلك والحرب تعصف بالقوم تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى فى قبلى جأوا مملومة * تعصف بالدارع والحاسر

أى تهلكهم وأعصاف الرجل جار عن الطريق قال المفضل اذا رمى الرجل غرضاً فصاف نبه قيل ان سهمك لعاصف قال وكل ما نل عاصف وقال كثير

فرت بلبلى وهى شفاء عاصف * بمخرق الدودة مر الخف يد

قال اللحياني هو يعصف ويصير ويصير أى يكسب وعصف يعصف عصفاً

قوله الدودة كذا بالاصل مضبوطاً ومثل لشرح القاموس وهى الجلبة والارجوحة كما فى القاموس وغيره وفى معجم ياقوت الدوداء بالدم موضع قرب المدينة اه ولم يستشهد عليه وشكلت الدوداء فيه بالضم فتأمل وحرر كتبه مصححه

واعْتَصَفَ كَسَبَ وَطَلَبَ واحْتَالَ وَقِيلَ هُوَ كَسَبُهُ لَاهِلُهُ وَالْعَصْفُ الْكَسْبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْخَافِي * بغير ما عَصَفَ وَلَا اصْطَرَفَ

وَالْعُصُوفُ الْكَدُّ وَالْعُصُوفُ الْخُجُورُ (عطف) عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا أَنْصَرَفَ وَرَجَلَ عَطُوفٌ

وَعَطَافٌ يَحْمِي الْمَنْزَمِينَ وَعَطَفَ عَلَيْهِ يَعْطِفُ عَطْفًا رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكْرَهُ أَوْ لَهُ بِمَا يُرِيدُ وَتَعَطَّفَ

عَلَيْهِ وَصَلَهُ وَبَرَّهُ وَتَعَطَّفَ عَلَى رَجَمِهِ رَقَّ لَهَا وَالْعَاطِفَةُ الرَّحِمُ صِفَةُ غَالِبَةٍ وَرَجَلَ عَاطِفٌ وَعَطُوفٌ

عَائِدٌ بِفَضْلِهِ حَسَنُ الْخُلُقِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَطَافُ الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْخُلُقِ الْعَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ

وَقَوْلُ مُرَّاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَجَدِي بِهِ وَجَدَ الْمُضِلَّ قَلُوصَهُ * بَنَخْلَةٍ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

لَمْ يَفْسِرِ الْعَوَاطِفُ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرِيدُ الْأَقْدَارَ الْعَوَاطِفُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِمَا يَحِبُّ وَعَطَفْتُ عَلَيْهِ

أَشْفَقْتُ يَقَالُ مَا يَنْتَبِئُنِي عَلَيْكَ عَاطِفَةٌ مِنْ رَحِمٍ وَلَا قَرَابَةٍ وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ أَشْفَقَ وَتَعَاطَفُوا أَيَّ عَطَفَ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاسْتَعَطَفَهُ فَعَطَفَ وَعَطَفَ الشَّيْءُ يَعْطِفُهُ عَطْفًا وَعَطُوفًا فَانْعَطَفَ وَعَطَفَهُ

فَتَعَطَّفَ حَنَاهُ وَأَمَّا شِدْدُ اللَّكَّةِ كَثْرَةُ وَيَقَالُ عَطَفْتُ رَأْسَ الْخَشَبَةِ فَانْعَطَفَ أَيَّ حَنِيتُهُ فَانْحَنَى

وَعَطَفْتُ أَيَّ مَلْتُ وَالْعَطَائِفُ الْقِسِيُّ وَاحِدُهَا عَاطِفَةٌ كَمَا هِيَ وَهِيَ حَنِيتُهُ وَجَعَلَهَا حَنِيًا وَقَوْسٌ

عَطُوفٌ وَمَعْطُوفَةٌ مَعْطُوفَةٌ أَحَدُ السَّيِّئِينَ عَلَى الْآخَرِ وَالْعَاطِفَةُ الْقَوْسُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فِي الْعَطَائِفِ وَأَشَقَّرَ بَلَى وَشَبَّهَ خَفَقَانَهُ * عَلَى الْبَيْضِ فِي أَنْعَادِهَا وَالْعَطَائِفُ

يَعْنِي بَرْدًا يَطَّلُّ بِهِ وَالْبَيْضُ السَّيُوفُ وَقَدْ عَطَفَهَا يَعْطِفُهَا وَقَوْسٌ عَاطِفٌ مَعْطُوفَةٌ قَالَ أَسَامَةُ

الْهَذَلِيُّ قَدْ ذَرَأَ عَلَيْهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ * وَفَرَجَهَا عَاطِفِي مَرِيرٌ مَلَا كَدَ

وَكُلُّ ذَلِكَ اتَّعَطَفُوهَا وَانْحَنَاهَا وَقِسِي مَعْطُوفَةٌ وَلِقَاحٌ مَعْطُوفَةٌ وَرَبَاعٌ عَاطِفٌ وَأَعْدَةٌ ذُو دَعَى فَصِيلٌ وَاحِدٌ

فَاحْتَلَبُوا الْبَاقِينَ عَلَى ذَلِكَ لِيَذَرُونَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَوْسُ الْمَعْطُوفَةُ هِيَ هَذِهِ الْعَرَبِيَّةُ وَمِنْ عَطَفَ

الْوَادِي مَنَعَرَجُهُ وَمُخَنَاهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوِيَّةَ

مِنْ كُلِّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عَاطِفَةٍ * مِنْهَا يَصْدِقُهَا ثَوَابٌ يَرْغَبُ

يَعْنِي بِعَاطِفَةٍ هُنَا مُنْحَنِي بِصِفِ صَخْرَةٍ طَوِيلَةٍ فِيهَا انْخُلُوشَاةٌ عَاطِفَةٌ يَتَنَبَّهُ الْعَطُوفُ وَالْعَطَفُ تَنَبُّهُ

عَنْقَهَا الْغَيْرُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ لَيْسَ فِيهَا عَطْفَاءٌ أَيُّ مَلَتُ وَيَتَوَيَّهُ الْقَرْنُ وَهِيَ نَحْوُ الْعَقْصَاءِ وَظَبْيَةٍ

عَاطِفٌ تَعَطَّفَ عَنْقَهَا إِذَا رُبِّضَتْ وَكَذَلِكَ الْحَاقِقُ مِنَ الظُّبَا وَتَعَاطَفَ فِي مَشْيِهِ تَنَبُّهُ يَقَالُ فُلَانٌ

يَتَعَاطَفُ فِي مَشْيِهِ بِمَنْزِلَةِ يَتَهَادَى وَيَتَمَائِلُ مِنَ الْخَيْلِ أَوِ التَّجَحُّرُ وَالْعَطْفُ انْتِنَاءُ الْأَشْفَارِ عَنْ كِرَاعِ

قوله والعصوف الكد

عبارة القاموس وشرحه

(و) قال ابن الأعرابي

(العصوف الكدرة) هكذا

في سائر النسخ وفي العباب

الكدر وفي اللسان الكد

فتأمل ذلك اهـ كـ

مصحفه

قوله مرير الخ أنشده المؤلف

في مادة الكد م ترويضه بطناه

وما بعده هنالك بالجر والاصواب

رفعها ما كتبه مصحفه

والعين المعجمة أعلى وفي حديث أم معبد وفي أشعاره عطف أي طول كانه طال وانعطف وروى الحديث أيضا بالعين المعجمة وعطف الناقة على الحوار والبطوارها وناقاة عطوف عاطفة والجمع عطف قال الازهرى ناقاة عطوف اذا عطفت على يوفرتة والعطوف المحبة لزوجهامرأة عطيف هينة ليننة ذلول مطواع لا كبر لها واذا قلت امرأة عطوف فهي الحانية على ولدها وكذلك رجل عطوف ويقال عطف فلان الى ناحية كذا يعطف عطفا اذا مال اليه وانعطف نحوه وعطف رأس بعيره اليه اذا عاجه عطفا وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته اذا جعله عاطفا رحيما وعطف الرجل وساده اذا ثابه ليرتفق عليه ويتكى قال لبيد.

ومجود من صبايات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل

والعطوف والعاطوف وبعض يقول العاطوف مصيدة فيها خشبة معطوفة الرأس سميت بذلك لانعطاف خشبتها والعطفة خرزة يعطف بها النساء الرجال وأرى اللحياني حكى العطفة بالكسر والعطف المنكب قال الازهرى منكب الرجل عطفه وابطه عطفه والعطوف الاباط وعطفا الرجل والدابة جانباه عن يمين وشمال وشقاه من لدن رأسه الى وركه والجمع أعطاف وعطاف وعطوف وعطفا كل شيء جانباه وعطف عليه أي كروا نشدا الجوهرى لابي وجزة العاطفون تحين مامن عاطف * والمطعمون زمان أين المطعم قال ابن بري ترتيب انشاده هذا الشعر

العاطفون تحين مامن عاطف * والمنعمون يد اذا ما أنعموا

واللاحقون جفائهم قع الذرا * والمطعمون زمان أين المطعم

وثني عطفه أعرض ومر ثاني عطفه أي رخي البال وفي التنزيل ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله قال الازهرى جاء في التفسير أن معناه لا يباعنقه وهذا يوصف به المتكبر فالمعنى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ثانيا عطفه أي متكبرا ونصب ثاني عطفه على الحال ومعناه التنوين كقوله تعالى هديا بالغ الكعبة أي بالغ الكعبة وقال أبوهمم الهذلي يصف حمارا

يعالج بالعطفين شأوا كانه * حريق أشيعته الآباة حاصد

أراد أشيع في الآباة فحذف الحرف وقلب وحاصد أي يحصد الآباة بأحراقه آياها ومترى ينظر في عطفيه اذا امر محجبا والعطاف الازار والعطاف الرداء والجمع عطف وأعطفه وكذلك المعطف وهو مثل منزروا زاروا ملحف ولحف ومسر دوسر ادوس كذلك معطف وعطاف وقيل المعاطف الآردية

لا واحد لها وَاَعْتَفَّ بِهَا وَتَعَطَّفَ ارْتَدَى وَسَمِيَ الرَّدَاءُ عَطَافًا لِقَوْلِهِ - عَلَى عَطْفِي الرَّجُلُ وَهُمَا
 نَاحِيَتَا عُنُقِهِ وَفِي الْحَدِيثِ سُجَّانٌ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ وَمَعْنَاهُ سُبْحَانُ مَنْ تَرَدَّى بِالْعِزِّ وَالتَّعَطُّفُ
 فِي حَقِّ اللَّهِ تَجَازِيرُ أَدَبِهِ الْإِتِّصَافُ كَانَ الْعِزُّ شَمْلَهُ شُمُولُ الرَّدَاءِ - ذَا قَوْلِ ابْنِ الْأَثِيرِ وَلَا يَعْجِبُنِي قَوْلُهُ
 كَانَ الْعِزُّ شَمْلَهُ شُمُولُ الرَّدَاءِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَشْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُرَادُ بِهِ عِزُّ اللَّهِ وَبِجَالِهِ وَجَلَّالَهُ
 وَالْعَرَبُ تَضَعُ الرَّدَاءَ مَوْضِعَ الْبَهْجَةِ وَالْحُسْنِ وَتَضَعُهُ مَوْضِعَ النِّعْمَةِ وَالْبَهَاءِ وَالْعُطُوفُ الْإِرْدِيَّةُ
 وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ حَوْلَ رَدَاءٍ وَجَعَلَ عَطَافَهُ الْإِيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ - الْأَيْسَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَمَّا
 أَضَافُ الْعَطَافِ إِلَى الرَّدَاءِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَحْدَثِي الْعَطَافِ فَالْهَاءُ ضَمِيرُ الرَّدَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ
 وَيُرِيدُ بِالْعَطَافِ جَانِبَ رَدَائِهِ الْإِيْمَنَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَا خَرَجَ مُتَلَفَعًا بِعَطَافٍ
 وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فَنَازِلَتْهَا عَطَافًا كَانَ عَلَى فِرَاتٍ فِيهِ تَصْلِيْبٌ فَقَالَتْ نَحِيهْ عَنِّي وَالْعَطَافُ السِّيفُ
 لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِيهِ رَدَاءً قَالَ

وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عَطَافٌ وَمِدرَعٌ * أَلَكُم طَرَفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَرَفٌ

الطَرَفُ الْأَوَّلُ حِدَّهُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ وَالطَّرَفُ الثَّانِي مَقْبَضُهُ وَقَالَ آخَرُ

لَا مَالَ إِلَّا الْعَطَافُ تُوزَرُهُ * أُمُّ ثَلَاثِينَ وَابْنَةُ الْجَبَلِ

لَا يَرْتَقِي السَّنُّ فِي ذَلَالَتِهِ * وَلَا يَعْدِي نَعْلُهُ مِنْ بَلَلِ

عَصْرَتِهِ نَظْفَةً تَضُمُّهَا * لَصَبٌ تَلْقَى مَوَاقِعَ السَّبِيلِ

أَوْ وَجِبَةً مِنْ جَنَاحِ أَشْكَالَةٍ * أَنْ لَمْ يُرْعَهَا بِالْمَاءِ لَمْ تُنَلِّ

قَالَ ثَعْلَبٌ هَذَا وَصَفٌ صُعْلُوكٌ كَقَوْلِهِ لَا مَالَ لَهُ إِلَّا الْعَطَافُ وَهُوَ السِّيفُ وَأُمُّ ثَلَاثِينَ كَمَا نَهْ فِيهَا ثَلَاثُونَ
 سَهْمًا وَابْنَةُ الْجَبَلِ قَوْسٌ تَبْعَةٌ فِي جَبَلٍ وَهُوَ أَصْلَابُ الْعُودِهَا وَلَا يَنَالُهُ نَزْلَانِهِ يَأْوِي الْجِبَالَ وَالْعُصْرَةَ
 الْمَلْجَأُ وَالنَّظْفَةُ الْمَاءُ وَاللِّصَبُ شُقُّ الْجَبَلِ وَالْوَجِبَةُ الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَالْأَشْكَالَةُ شَجَرَةٌ وَاعْتَفَّ بِهَا الرَّدَاءُ
 وَالسِّيفُ وَالْقَوْسُ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَعْطِفُهُ عَلَى مِثْرٍ * فَنِعْمَ الرَّدَاءُ عَلَى الْمِثْرِ

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَبَسْتَ عَلِيكَ عَطَافَ الْحَيَاءِ * وَجَلَّلَكَ الْمَجْدُ ثَنِي الْعِلَاءِ

أَمَّا عَنِ بَرْدَاءِ الْحَيَاءِ أَوْ حُلَّتِهِ اسْتِعَارَةً ابْنَ شَيْمِلٍ الْعَطَافُ تَرَدُّدُكَ بِالثُّوبِ عَلَى مَنْكِبَيْكَ كَالَّذِي
 يَفْعَلُ النَّاسُ فِي الْحَرِّ وَقَدْ تَعَطَّفَ بِرَدَائِهِ وَالْعَطَافُ الرَّدَاءُ وَالطَّبِيْعَانِ وَكُلُّ ثَوْبٍ تَعَطَّفَهُ أَيْ تَرَدَّى بِهِ

فهو عَطَافٌ والعَطْفُ عَطْفُ اطراف الذَّيْلِ من الظَّهارة على البطانة والعَطَافُ في صفة قَدَاحِ
 المَيْسِرِ ويقال العَطُوف وهو الذي يَعْطِفُ على القَدَاحِ فيخرج فائزاً قال الهذلي
 نَفَضْتُ صَفْنِي فِي جَهَّةٍ * خِيَاضُ الْمُدَابِرِ قَدْ حَاعَطُوفَا
 وقال القُتَيْبِيُّ في كتاب المَيْسِرِ العَطُوفُ القَدَحُ الذي لا غُرْمُ فيه ولا غُثْمُ له وهو واحد الاغْثالِ
 الثلاثة في قَدَاحِ المَيْسِرِ مَعَى عَطُوفَا لانه في كلِّ رِبَاةٍ يُضْرَبُ بِهَا قال وقوله قد حَا واحد في معنى
 جميع ومنه قوله

حَتَّى تَخْضُخْضُ بِالْصَّفْنِ السَّيِّخِ كَمَا * خَاضَ الْقَدَاحُ قَيْرِطاً مَعَ خَصَلِ
 السَّيِّخِ مَا نَسَلَ مِنْ رِيَشِ الطَّيْرِ الَّتِي تَرْدُ الْمَاءَ وَالْقَمِيرُ الْمَقْمُورُ وَالطَّامِعُ الَّذِي يَطْمَعُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ
 مَا قُرِ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ بِكَوْنِ أَحَدٍ أَطْمَعُ مِنْ مَقْمُورٍ وَخَصَلُ كَثْرُ خَصَالِ قَرْنِهِ وَأَمَا قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ
 وَأَصْفَرَّ عَطَافٌ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ * غَدَا ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهَبِ
 فَانْه أَرَادَ بِالْعَطَافِ قَدْ حَا يَعْطِفُ عَنْ مَا تَخَذَ الْقَدَاحُ وَيَتَفَرَّدُ وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ فِي حَلْبَةِ
 الْخَيْلِ إِذَا سُوِّقَ بَيْنَهُمَا فِي أَسَامِيهَا هُوَ السَّابِقُ وَالْمُصَلِّيُّ وَالْمُسَلِّيُّ وَالْمُجَلِّيُّ وَالتَّالِيُّ وَالْعَاطِفُ وَالْحَاطِطُ
 وَالْمُؤْمَلُّ وَاللَّطِيمُ وَالسَّكَيْتُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا يَعْرِفُ مِنْهَا إِلَّا السَّابِقُ وَالْمُصَلِّيُّ ثُمَّ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ إِلَى
 الْعَاشِرِ وَآخِرُهَا السَّكَيْتُ وَالْفُسْكَالُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَجِدْ الرِّوَايَةَ ثَابِتَةً عَنِ الْمُؤَرِّجِ مِنْ جِهَةٍ مِنْ
 يُوَثِّقُ بِهِ قَالَ فَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْهُ فَهُوَ ثِقَةٌ وَالْعَطْفَةُ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَصْبَةُ وَقَدْ ذَكَرْتُ قَالَ الشَّاعِرُ
 تَلْبَسُ جَهْمًا بَدْحِي وَلِحْيِي * تَلْبَسُ عَطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالِ

وَقَالَ مَرَّةً الْعَطْفُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالطَّاءُ نَبْتُ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ لَا وَرْقَ لَهُ وَلَا أَفْئَانُ تَرَعَاهُ الْبَقْرُ خَاصَةً
 وَهُوَ مُضَرٌّ بِهَا وَيَزْعُمُونَ أَنَّ بَعْضَ عَرَوْقِهِ يُوْخَذُ وَيُلَوَّى وَيُرْقَى وَيُطْرَحُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْفَارَكِ فَتُحِبُّ
 زَوْجَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَطْفَةُ اللَّبْلَابُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَلَوِيهِ عَلَى الشَّجَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَطْفَةُ هِيَ الَّتِي
 تَعْلَقُ الْحَبْلَةَ بِهَا مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ وَقَالَ قَالَ النَّضْرُ إِنَّمَا هِيَ عَطْفَةٌ تُخَفِّفُهَا
 لَيْسَتْ تَقِيمُ لَهُ الشَّعْرُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ الْعَطْفُ وَاحِدُهَا عَطْفَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ تَنْحُ عَنْ
 عَطْفِ الطَّرِيقِ وَعَطْفُهُ وَعَلَيْهِ وَدَعَسَهُ وَقَرَّبَهُ وَقَارَعَتْهُ وَعَطَّافٌ وَعَطِيفٌ أَسْمَانٌ وَالْأَعْرَفُ عَطِيفٌ
 بِالْغَيْنِ الْمُهْجَةِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ (عفف) الْعَفَّةُ الْكَفُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَيَجْمَلُ عَفٌّ عَنْ الْحَرَامِ
 وَالْأَطْمَاعُ الدَّيْنَةُ يَعْفُ عَفَّةً وَعَفَّاءٌ وَعَفَّافٌ فَهُوَ عَفِيفٌ وَعَفٌّ أَيْ كَفٌّ وَتَعَفَّفَ وَاسْتَعَفَّفَ
 وَأَعَفَّهُ اللَّهُ فِي التَّنْزِيلِ وَلَيْسَتْ تَعْفِفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا فَمِنْهُمْ نَعْلَبُ فَقَالَ لِيَضْبُطَ نَفْسَهُ بِمَثَلِ

الصوم فانه وجاه وفي الحديث من يستعفف بعفه الله الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف
 عن الحرام والسؤال من الناس أى من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف
 الصبر والنزاهة عن الشيء ومنه الحديث اللهم انى أسألك العفة والغنى والحديث الآخر فانهم
 ما علمت أعفة صبر جمع عفيف ورجل عفف وعفيف والانى بالهاء وجمع العفيف أعفة وأعفاء ولم
 يكسر والعف وقيل العفيفة من النساء السيدة الخيرة وامرأة عفيفة عفة الفرج ونسوة
 عفات ورجل عفيف وعفف عن المسألة والحرص والجمع كالجمع قال ووصف قوما أعفة الفقير
 أى اذا افتقروا لم يغشوا المسألة القبيحة وقد عفف بعف عفة واستعفف أى عفف وفي التنزيل ومن
 كان غنيا فليستعفف وكذلك تعفف وتعفف أى تكلف العفة وعفف واعتف من العفة
 قال عمرو بن الاهم

اَنَا بَنُو مَنَقَرٍ قَوْمٌ ذَوُّ حَسَبٍ * فَيَسْأِرُ ابْنِي سَاءَ عَدُوِّ نَادِيهَا
 جَرُومُهُ اَنَفٌ يَعْتَفُّ مَقْتَرَهَا * عَنِ الْحَيْثِ وَيُعْطَى الْخَيْرُ مَثَرِهَا

وعفيف اسم رجل منه والعفة والعفافة بقیة الرمث في الضرع وقيل العفافة الرمث يرضعه
 الفصيل ونعفف الرجل شرب العفافة وقيل العفافة بقیة اللبن في الضرع بعدما يمتكأ كثره
 قال وهى العفة أيضا وفي الحديث حديث المغيرة لا تحرم العفة هى بقیة اللبن في الضرع بعد أن
 يحلب أكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمرأة وهى يقولون العفة قال الاعشى
 يصف ظبية وغزالها

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَاتَعَّ * جُوهُ الْأَعْفَافَةِ أَوْفُوقُ

نصب النهار على الظرف وتعادى أى تباعد قال ابن برى وهذا البيت كذا ورد في الصحاح وهو في
 شعر الاعشى ما تعادى عنه النهار ولا تعجوه أى ما تجاوزته ولا تفارقه وتعجوه تغذود والقواق
 اجتماع الدرة قال ومثله للنمر بن قلاب

بِأَعْنِ طِفْلٍ لَا يُصَاحِبُ غَيْرَهُ * فَلَهُ عُفَافَةٌ دَرِّهَا وَغَزَارُهَا

وقيل العفافة القليل من اللبن في الضرع قبل نزول الدرة ويقال تعافى ناقتك يا هذا أى احلبها
 بعد الحلب الأولى وجاء فلان على عقم ذلك بكسر العين أى وقته وأوانه لغسة في أقانه وقيل
 العفافة أن تترك الناقة على الفصيل بعد أن ينقص ما في ضرعها فيجتمعه له اللبن فواخفيا

قال الفراء العفافة أن يأخذ الشيء بعد الشيء فأنت تعقفه والعقف ثم الطلح وقيل ثم العضاء كلها ويقال للمجوز عقف وعمة والعفة سمكة جرداء بيضاء صغيرة إذا طيحت فهي كالارز في طعمها (عقف) العقف العطف والتلوية عقف به يعقفه عقفا وعقفه وانعقف وتعقف أى عطفه فأنعطف والاعقف المنحنى الموج وظي أعقف معطوف القرون والعقفاء من الشياه التي التوى قرناها على أذنيها والعفافة خشبة في رأسها حجنة يدبها الشيء كالحجن والعقفاء حديدية قد لوى طرفها وفي حديث القيامة وعليه حكة مفلطحة لها شوكة عقيمة أى ملوية كالصنارة وفي حديث القاسم بن مخيمرة أنه سئل عن العصرة للامراة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف أى الذي انعقف من شدة الكبر فأنحنى وأعوج حتى صار كالعفافة وهي الصوبان والعقاف داء يأخذ الشاة في قوائمها فتعوج وقد عقفت فهي معقوفة والتعقف التعويج وشاة عاقف معقوفة الرجل وربما اعترى كل الدواب والاعقف الفقير المحتاج قال

يا أيها الاعقف المزجي مطيته * لانعمة تنبغي عندي ولانسيها

والجمع عقفان وعقفان جنس من النمل ويقال للنمل جدان فازر وعقفان فجازر جد السود وعقفان جد الحرو وقيل النمل ثلاثة أصناف النمل والفازر والعقيقان والطويل القوائم يكون في المقابر والخرابات وأنشد

سلط الذر فازرأ وعقيقا * ن فاجلاهم لدار شطون

قال والذر الذي يكون في البيوت يؤذى الناس والفازر المدور الأسود يكون في التمر قال ابن بري قال دغفل النسابة ينسب النمل إلى عقفان والفازر فعقفان جد السود والفازر جد الشقر وعقفان حتى من خراصة والعقفاء والعقف ضرب من النبات حكى الأزهري عن الليث والعقفاء ضرب من البقول معروف قال والذي أعرفه في البقول القفعاء ولا أعرف العقفاء والعقيقان نبات كالعرفج له سفة كسفة الثفاء عن أبي حنيفة وقال مرة العقيفة نباتة ورقها مثل ورق السذاب لها زهرة حمراء وثمره عقفاء كأنهم اشص فيها حب وهي تقتل الشاة ولا تضر الأبل قال الجوهري وأما قول حميد بن ثور الهلالي

كانه عقف تولى يهرب * من أكاب يعقفهن أكاب

فيقال هو الثعلب قال ابن بري وهذا الرجز لحيد الرقط لا لحيد بن ثور وأعرابي أعقف أى جاف

قوله والعقف ضرب ضبط
العقف في الأصل بالتحريك
كتبه مصححه

(عَكْف) عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكَوفاً قَبْلَ عَلَيْهِ مُوَاطِئاً لَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ وَقِيلَ أَقَامَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ أَيْ يُقِيمُونَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَا كَمَا أَيْ مُقِيمًا يُقَالُ فَلَانِ عَا كَفَ عَلَى فَرْجٍ حَرَامٍ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا فَهَنْ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا جَا * عَكَفَ النَّبِيُّ يَلْعَبُونَ الْقَنْزَ بِهَا أَيْ يُقْبِلْنَ عَلَيْهِ وَهُمْ عَكُوفٌ وَعَكُوفٌ وَعَكَفَتِ الْخَيْلُ بِقَائِدِهَا إِذَا قَبِلَتْ عَلَيْهِ وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتِيلِ فَهِيَ عَكُوفٌ كَذَلِكَ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ

تَذُبُّ عَنْهُ كَفُّ بِهَارَمَقٍ * طَيْرًا عَكَوفاً كَزُورِ الْعُرْسِ

يعني بالطير هنا الذبان فجعلهن طيرا وشبه اجتماعهن للكل باجتماع الناس للعرس وعَكَفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكَوفاً عَكَوفاً لَزِمَ الْمَكَانَ وَالْعُكُوفُ الْقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ عَاكِفُونَ مُقِيمُونَ فِي الْمَسَاجِدِ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُقَالُ لِمَنْ لَزِمَ الْمَسْجِدَ وَأَقَامَ عَلَى الْعِبَادَةِ فِيهِ عَاكِفٌ وَمَعْتَكِفٌ وَالْأَعْتَكُوفُ الْقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْمَكَانِ وَلَزِمَ وَمَعْنَاهُ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْمَسْجِدِ وَالْأَعْتَكُوفُ الْإِحْتِبَاسُ وَعَكَفُوا حَوْلَ الشَّيْءِ اسْتَدَارُوا وَهُمْ عَكَوْفٌ مُقِيمُونَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْإِنْفَاقَ

فَهَنْ عَكَوْفٌ كَنُوحٍ الْكَرِيمِ * قَدْ شَفَّأَ بِكَادَهُنَّ الْهَوَى

وَعَكَفَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْكُفُهُ وَيَعْكُفُهُ عَكَوفاً صَرْفَهُ وَحَبْسَهُ وَيُقَالُ إِنَّكَ لَتَعْكُفُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَصْرِفُنِي عَنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ عَكَفْتُهُ عَمَّا كَفَّ فَعَكَفَ يَعْكُفُ عَكَوفاً وَهُوَ لَا يَزِمُ وَوَقَعَ كَمَا يُقَالُ رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ الْأَنْتَ مَصْدَرُ اللَّازِمِ الْعُكُوفُ وَمَصْدَرُ الْوَاقِعِ الْعَكْفُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْهَدْيَ مَعَكُمْ فَا تَنْجَاهِدُوا عَطَاءَ قَالِ الْمُحَبِّبِ وَسَاقَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ عَكَفْتُهُ عَكَوفاً إِذَا حَبَسْتَهُ وَقَدْ عَكَفَتِ الْقَوْمُ عَنْ كَذَا أَيْ حَبَسَتْهُمْ يُقَالُ مَا عَكَفْتُ عَنْ كَذَا وَعَكَفَ النَّظْمُ نَضْدَ فِيهِ الْجَوْهَرُ قَالَ الْأَعْمَشُ

وَكَأَنَّ السَّمُوطَ عَكَفَهَا السَّلَامُ * كُنْ بِعَطْفِي جِيدًا أَمْ غَزَالًا

أَيْ حَبَسَهَا وَلَمْ يَدْعُهَا تَتَفَرَّقْ وَالْمَعْكُفُ الْمُعَوِّجُ الْمُعْطَفُ وَعَكَفَ اسْمُ (عَلَف) الْعَلَفُ لِلدَّوَابِّ وَالْجَمْعُ عَلَافٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَأْكُلُونَ عَلَافَهَا هُوَ جَمْعُ عَلَفٍ وَهُوَ مَاتٌ كَلَاهُ الْمَاشِيَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَلَفُ قَضِيمُ الدَّابَّةِ عَلَافُهَا يَعْلَفُهَا عَلَافُهَا هِيَ مَعْلُوفَةٌ وَعَلِيفٌ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ

عَلَفْتُمَا تَبْنَا وَمَا بَارِدًا * حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةُ عَيْنَاهَا

أَي وَسَقَمَتْهُمَا وَقَوْلُهُ

بَعَلَفُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ * وَالْخَيْلُ فِي أَطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرُرٌ

أَيْ يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْقُونَ الْخَيْلَ الْإِلْبَانَ إِذَا أَجْزَدَتْ الْأَرْضُ فَيَقِيمُهَا مَقَامَ الْعَلَفِ وَالْمَعْلَفُ مَوْضِعُ
الْعَلَفِ وَالِدَابَةُ تَعْلَفُ تَأْكُلُ وَتَسْتَعْلِفُ تَطْلُبُ الْعَلَفَ بِالْحِمَّةِ وَالْعُلُوفَةُ مَا يَعْلِفُونَ وَجَمْعُهَا عُلُوفٌ
وَعَلَائِفُ قَالَ فَأَقَاتَ أَدَمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا * قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عِلَائِفِ الْمُقْضَابِ

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ كَبُشَ عُلَيْفٍ فِي كِبَاشِ عِلَائِفٍ قَالَ اللَّحْيَانِي هِيَ مَارِبُطٌ فَعُلِفَ وَلَمْ يَسْرَحْ وَلَا رُعِيَ قَالَ
وَأَنْ شُدَّتْ حَذَفَتْ الْهَاءُ وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَنْ شُدَّتْ حَذَفَتْ مِنْهُ

الْهَاءُ نَحْوُ الرُّكُوبَةِ وَالْحُلُوبَةِ وَالْجُزُوزَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ وَالْعُلُوفَةُ وَالْعِلْيَانَةُ وَالْمَعْلَفَةُ جَمِيعًا الْمُنَاقَةُ
أَوِ الشَّاةُ تَعْلِفُ لِلسَّمَنِ وَلَا تُرْسَلُ لِلرَّعْيِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَسَمَّنَ بِمَا يُجْمَعُ مِنَ الْعَلَفِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي
الْعِلْيَانَةُ الْمَعْلُوفَةُ وَجَمْعُهَا عِلَائِفٌ فَقَطَّ وَقَدْ عَلَنَتْهَا إِذَا كَثُرَتْ تَعَلَّهْ دَهَا بِالْقَاءِ الْعَلَفُ لَهَا وَالْعُلْفَى

مَقْصُورٌ مَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ حَصَادِشِهِ عَيْرُهُ خَفِيرٌ أَوْ صَدِيقٌ وَهُوَ مِنَ الْعَلَفِ عَنِ الْهَجَرِ بَرَى
وَالْعُلْفُ ثَمَرُ الطَّلْحِ وَقِيلَ أَوْعِيَةً ثَمَرُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعُلْفَةُ ثَمَرَةُ الطَّلْحِ كَأَنَّهَا هَذِهِ الْخَرُوبَةُ الْعَظِيمَةُ
السَّامِيَةُ لِأَنَّهَا أُعْمِلُ وَفِيهَا حَبٌّ كَأَنَّ ثَمَرُهَا سَمَرٌ تَرَعَاهُ السَّائِمَةُ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ إِلَّا الْمَضْطَرُ الْوَاحِدَةُ

عُلْفَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْعُلْفُ ثَمَرُ الطَّلْحِ وَهُوَ مِثْلُ الْبَقَالَةِ الْغَضِ يَخْرُجُ فَتَرَعَاهُ الْإِبِلُ الْوَاحِدَةُ عُلْفَةٌ
مِثَالُ قُبْرٍ وَقُبْرَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُلْفُ مِنَ عَرِ الطَّلْحِ مَا أَخْلَفَ بَعْدَ الْبَرْمَةِ وَهُوَ شَبِيهُهُ اللَّوْبَاءُ وَهُوَ الْخُلْبَةُ
مِنَ السَّمْرِ وَهُوَ السَّنْفُ مِنَ الْمَرْخِ كَالْأَصْبَعِ وَأَنْشَدَ لِلْهَجَّاجِ * بِجِيدٍ أَدَمًا تَنْوُسُ الْعُلْفَا *

وَأَعْلَفَ الطَّلْحُ بَدَأَ عُلْفُهُ وَخَرَجَ وَالْعُلْفُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالْعُلْفُ الشَّرْبُ الْكَثِيرُ وَالْعُلْفُ شَجَرٌ يَكُونُ
بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْعَنْبِ يَكْبَسُ فِي الْجَنَابِ وَيُسْوَى وَيَجْنَفُ وَيَرْفَعُ فَإِذَا طَبَخَ اللَّحْمُ
طَرَحَ مَعَهُ فَقَامَ مَقَامَ الْخَلِّ وَعِلَافُ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ وَهُوَ زَبَانُ أَبُو جَرْمٍ مِنْ قُضَاعَةَ كَانَ يَصْنَعُ

الرَّحَالَ قِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهَا فَقِيلَ لَهَا عِلَافِيَةٌ لِذَلِكَ وَقِيلَ الْعِلَافِيُّ أَعْظَمُ الرَّحَالِ أَخْرَجَهُ وَوَاسِطًا وَقِيلَ
هِيَ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الرَّحَالِ وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ إِلَى الْفَتْحِ كَعُمَرَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَحْمَ عِلَافِيٍّ وَأَبْيَضَ صَارِمٍ * وَأَعْيَسَ مَهْرِيٍّ وَأَرْوَعَ مَا جِدَ

وَقَالَ الْأَعَشَى

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَدْنَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا * مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَتَمَرٌ

وَالْجَمْعُ عِلَافِيَّاتٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَنِي نَاجِيَةَ أَنَّهُمْ أَهَدَوْا إِلَى ابْنِ عَوْفٍ رِحَالًا عِلَافِيَّةً وَمِنْهُ شَعْرٌ جِيدٌ بَنِي

قوله والمعْلَفُ موضع العلف
ضبط في الأصل والمصباح
بسر المكيوم وصرح به في
المصباح وقال في القاموس هو
كقعد كنبه مصححه

قوله والعُلْفَى كذا ضبط في
الأصل كنبه مصححه

قوله ترى العليفي عليها وكذا * العليفي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرحل المنسوب الى
 فعل اللهم كما جلعدا
 الكازبالزاي النافقة المكتنزة
 اللحم الصلبة فانة قدم في
 جلعدا كازبالباء والراء خطأ
 كتبه مصححه

ثور * ترى العليفي عليها وكذا * العليفي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرحل المنسوب الى
 علاف ورجل علفوف جاف كثيرا اللحم والشعر وتيس علفوف كثير الشعر وشيخ علفوف كبير السن
 ومنه قول الشاعر مأوى اليتيم ومأوى كل نهبلة * فأوى الى نهبلة كالنسر علفوف
 وقال عمر بن الجعد الخزاعي

يسر اذا هب الشتاء وأحملوا * في القوم غير كنية علفوف

قال ابن بري هذا البيت أوردته الجوهري يسر وصوابه يسر بالخفض وكذلك غير وقبله

أأميم هل تدرين أن رب صاحب * فارقت يوم خشاش غير ضعيف

قال يوم خشاش يوم كان بينهم وبين هذيل قتلتهم فيه هذيل وما سلم الا عمير بن الجعد وأسم ترخيم أمية

وقوله يسر أي ياسر والعلفوف الجافي من الرجال والنساء وقيل هو الذي فيه غيرة وتضييع قال

الاعشى حلو النسر والبدية والعلات لاجهمة ولا علفوف

(علف) المعلقة بكسر الهاء الفسيحة التي لم تعمل عن كراع (عنف) العنق الخرق بالامر

وقله الرفق به وهو ضد الرفق علف به وعليه يعنف علفا وعنفاة وأعنفه وعنفه تعنيفا وهو علف

اذ لم يكن رفيعا في أمره واعتنف الامر أخذه بعنف وفي الحديث ان الله تعالى يعطي على الرفق

مالا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر

مثله والعنف والعنف المعتنف قال

شدت عليه الوطء لامتظا العا * ولا عنفا حتى يتم جبرورها

أي غير رفيق بها ولا طب باحتمالها وقال الفرزدق

اذا قاذني يوم القيامة فائد * عنيف وسواق يسوق الفرزدقا

والاعنف كالعنيف والعنف كقولك الله أكبر بمعنى كبير وكقوله

* لعمرك ما أدري واني لأوجل * بمعنى وجل قال جرير

ترفت بالكبر بن قين مجاشع * وأنت بهر المشرفية أعنف

والعنيف الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل وقيل الذي لا عهد له بركوب

الخيل والجمع عنف قال

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا * فهم ثقال على أكتافها أعنف

وأعنف الشيء أخذه بشدة واعتف الشيء كرهه عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله عمير بن الجعد كذا هو
 هنا بالتصغير وقد تمه قريبا
 مكبرا وحرر

لَمْ يَخْتَرْ أَلَيْتَ عَلَى التَّعَزُّبِ * وَلَا اعْتَنَفَ رُجُلُهُ عَنْ مَرْكَبٍ
 يَقُولُ لَمْ يَخْتَرْ كَرَاهَةَ الرَّجُلِ فَيَرْكَبُ وَيَدَعِ الرَّجُلَ وَلَكِنَّهُ اشْتَهَى الرَّجُلَ وَاعْتَنَفَ الْأَرْضَ كَرَاهَتَهَا
 وَاسْتَوْجَاهَا وَاعْتَنَفَتْهُ الْأَرْضُ نَفْسُهَا نَبَتْ عَلَيْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَانْشَدَ فِي مَعْنَى الْكَرَاهَةِ
 إِذَا اعْتَنَفْتَنِي بِلَدَةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا * نَسِيًّا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَطَالِبُ
 أَبُو عُبَيْدٍ اعْتَنَفَتْ الشَّيْءُ كَرَاهَتُهُ وَوَجَدَتْ لَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَعُنفٍ وَاعْتَنَفَتْ الْأَمْرَ اعْتِنَافًا جَهْلَتَهُ
 وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ * بِأَرْبَعٍ لَا يُعْتَنِفَنَّ الْعَفْقَا * أَيْ لَا يَجْهَلَنَّ شِدَّةَ الْعَدُوِّ وَقَالَ وَاعْتَنَفْتُ
 الْأَمْرَ اعْتِنَافًا أَيْ أَتَيْتُهُ وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهِ عِلْمٌ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ

قوله نبت عليها الخ كذا في
 الأصل وعبارة الناموس
 وشرحه (و) اعتنفني
 (الارض) نفسها نبت و (لم
 توافقني) وأنشد ابن الأعرابي
 إذا اعتنفني الخ كتبه

بصححه

نَعَيْتُ أَمْرًا زَيْنًا إِذَا تَعَقَّدُ الْحُبَا * وَإِنْ أُطْلِقْتُ لَمْ تَعْتَنَفْهُ الْوَقَائِعُ
 يَرِيدُ لَمْ تَجِدْهُ الْوَقَائِعُ جَاهِلًا بِهَا قَالَ الْبَاهِلِيُّ أَكَلَتْ طَعَامًا فَاعْتَنَفَتْهُ أَيْ أَنْكَرَتْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ وَيُقَالُ طَرِيقٌ مُعْتَنَفٌ أَيْ غَيْرُ قَاصِدٍ وَقَدْ اعْتَنَفَ اعْتِنَافًا إِذَا جَارَ وَلَمْ يَقْصِدْ
 وَأَصْلُهُ مَنْ اعْتَنَفَتْ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَتْهُ أَوْ أَتَيْتُهُ غَيْرَ حَاقِذٍ بِهِ وَلَا عَالَمٍ وَهَذِهِ أَيْلُ مُعْتَنَفَةٍ إِذَا كَانَتْ فِي
 بِلَدٍ لَا يُوَافِقُهَا وَالتَّعْنِيفُ التَّعْيِيرُ وَاللُّومُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا زَنْتَ أُمَّةً أَحَدَكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُعْتَفَ عَنْهَا
 التَّعْنِيفُ التَّوْبِيخُ وَالتَّقْرِيعُ وَاللُّومُ يُقَالُ اعْتَنَفْتُهِ وَعَنْفَتُهُ مَعْنَاهُ أَيْ لَا يَجْمَعُ عَلَيْهِمَا بَيْنَ الْحَدِّ
 وَالتَّوْبِيخِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَادَ لَا يَقْنَعُ بِتَوْبِيخِهَا عَلَى فِعْلِهَا بَلْ يُقِيمُ عَلَيْهَا الْحَدَّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَنْكُرُونَ
 زِنَا الْأَمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ عَيْبًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِي * فَقَدَفْتُ بَيْضَةً فِيهَا عُنْفٌ * فَبَسَرَهُ
 فَقَالَ فِيهَا غُلَظٌ وَصَلَابَةٌ وَعُنْفُوانٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الشَّيْبَابِ وَالنَّبَاتِ قَالَ عَدِيُّ
 ابْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

أَنْشَأَتْ تَطَلُّبُ الذِّي ضَيْعَتَهُ * فِي عُنْفُوانٍ شَبَابِكَ الْمُتَرَجِّجِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عُنْفُوانُ الشَّيْبَابِ أَوَّلُ بَهْجَتِهِ وَكَذَلِكَ عُنْفُوانُ النَّبَاتِ يُقَالُ هُوَ فِي عُنْفُوانٍ شَبَابُهُ أَيْ
 أَوَّلُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

رَأَتْ غُلَامًا قَدْ صَبَرَ فِي فَقْرَتِهِ * مَاءَ الشَّيْبَابِ عُنْفُوانَ سَنَدَتِهِ
 وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ عُنْفُوانُ الْمَكْرَعِ أَيْ أَوَّلُهُ وَعُنْفُوانُ فُعْلُوانٍ مِنَ الْعُنْفِ ضِدُّ الرِّفْقِ قَالَ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنْفُوانٌ مِنَ اتَّعَنَفْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَأْنَفْتُهُ إِذَا اقْتَبَلْتَهُ فَأَقْبَلَ إِذَا ابْتَدَأَتْهُ فَقَلِبْتَ
 الْهَمْزَ عَيْنًا فَقِيلَ لِعُنْفُوانٍ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ قَتِيمٍ يَقُولُ اعْتَنَفْتُ الْأَمْرَ بِمَعْنَى اتَّعَنَفْتُهُ وَاعْتَنَفْنَا
 الْمَرَاغِي أَيْ رَعَيْنَا أَنْفُوهَا وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ أَعْنِ تَرَسَمْتُ فِي مَوْضِعٍ أَنْ تَرَسَمْتَ وَعُنْفُوانُ الْخَرَجِ حِدَّتُهَا

قوله رأت غلاما كذا بالأصل
 والذي في الصحاح في مادة
 صبري رب غلام قد الخ كتبه

بصححه

والْعُفُوفَانِ مَا سَالَ مِنَ الْعَنْبِ مِنْ غَيْرِ اعْتِصَارٍ وَالْعُفُوفَةُ يَبْيَسُ النَّصَى وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَلَى
 (عُجُفٌ) الْعُجُفُ وَالْعُجُوفُ جَمِيعًا الْيَابِسُ مِنْ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ وَالْعُجُوفُ الْقَصِيرُ الْمَتَدَاخِلُ
 الْخَلْقُ وَرُبَّمَا وَصِفَتْ بِهِ الْعَجُوزُ (عَوْفٌ) الْعَوْفُ الضَّيْفُ وَالْعَوْفُ ذَكَرُ الرَّجُلِ وَالْعَوْفُ الْبَالُ
 وَالْعَوْفُ الْحَالُ وَقِيلَ الْحَالُ أَيًا كَانَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّرَّ قَالَ الْأَخْطَلُ

أَرْبُ الْحَاجِجِينَ بِعَوْفٍ سَوْءٍ * مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بَارِقُ بَانَ

وَالْعَوْفُ الْكَادُ عَلَى عِيَالِهِ وَفِي الدِّعَاءِ نَعَمْ عَوْفُكَ أَيُّ حَالُكَ وَقِيلَ هُوَ الضَّيْفُ وَقِيلَ الَّذِي كَرُوهُ أَنْ كَرِهَ
 أَبُو عَمْرٍو وَقِيلَ هُوَ طَائِفٌ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ دَوَّ أَنْ كَرَا الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو فِي نَعَمْ عَوْفُكَ وَيُقَالُ نَعَمْ عَوْفُكَ
 إِذَا دَعَا لَهُ أَنْ يَصِيبَ الْبَاءَةَ الَّتِي تُرْضَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ هَذَا وَعَوْفُهُ ذَكَرُهُ وَيَنْشُدُ

جَارِيَةٌ ذَاتُ هَنْ كَالْعَوْفِ * مُلِمَّ تَسْتَرْبِحُ بِخَوْفِ * يَا لَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهِ عَوْفِي

أَيُّ أَوْ لَجُ فِيهِ إِذَا كَرَى وَالنُّوفُ السَّيْنَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لَذَكَرِ الْجَرَادِ أَبُو عَوْفٍ وَفِي حَدِيثٍ
 جُنَادَةُ كَانَ الْغَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ سُبُوعِهِ دَخَلَ عَلَى سَنَانِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى ثَوْبَانَ
 مُورِدَانَ فَقَالَ نَعَمْ عَوْفُكَ يَا أَبَا سَلَمَةَ فَقُلْتَ وَعَوْفُكَ فَنَعَمْ أَيُّ نَعَمْ بِحُكْمِكَ وَجَدْتُكَ وَقِيلَ بِاللُّكُوشَانُكَ
 وَالْعَوْفُ أَيْضًا الَّذِي كَرَى قَالَ وَكَانَهُ أَلِيْقِي بِعَمْنَى الْحَدِيثُ لِأَنَّهُ قَالَ يَوْمَ سُبُوعِهِ يَعْنِي مِنَ الْعُرْسِ وَالْعَوْفُ
 مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يَتَعَوَّفُ بِاللَّيْلِ فَيَطْلُبُ وَالْعَوْفُ الذَّنْبُ وَتَعَوَّفَ الْأَسَدُ التَّسْفِيرُ بِاللَّيْلِ
 وَعُؤَافَتُهُ مَا يَتَعَوَّفُهُ بِاللَّيْلِ فَيَأْكُلُهُ وَالْعُؤَافُ وَالْعُؤَافَةُ مَا ظَفَرَتْ بِهِ لَيْلًا وَعُؤَافَةُ الطَّالِبِ مَا أَصَابَهُ
 مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَيُقَالُ كُلٌّ مِنْ ظَفَرَ بِاللَّيْلِ بِشَيْءٍ فَذَلِكَ الشَّيْءُ عُؤَافَتُهُ وَانْهَ لِحَسَنِ الْعَوْفِ فِي إِبْلِهِ أَيُّ
 الرَّعِيَّةِ وَالْعَوْفُ نَبْتُ وَقِيلَ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ وَأَمَّ عَوْفُ الْجَرَادَةِ وَأَنْشُدَ أَبُو الْغَوْثِ لِأَبِي عَطَاءٍ
 السَّنْدِيُّ وَقِيلَ لِحَادِ الرَّأْوِيَةِ

فَصَافِرَاءُ تَسْكُنِي أُمَّ عَوْفٍ * كَأَنَّ رُجُلَيْتَيْهِمَا مِجْلَانِ

وقيل هي دُويَّةٌ أخرى وقال الكميت

تَنْقُضُ بَرْدِي أُمَّ عَوْفٍ وَلَمْ يَطِرْ * لِنَابَارِقٍ مَخٍّ لِلْوَعِيدِ وَلِلرَّهْبِ

وقال أبو حاتم أبو عَوْفٍ يَضْرِبُ مِنَ الْجَعْلَانِ وَهِيَ دُويَّةٌ غَيْرُهَا تَحْفَرُ بِذُنُوبِهَا وَتَقْرُنُهَا لَا تَطْهَرُ أَبَدًا قَالَ
 وَمِنْ ضُرُوبِ الْجَعْلَانِ الْجَعْلُ وَالسَّفْنُ وَالْجَعْلَعُ وَالْقَسُورِيُّ وَالْعَوْفُ يَضْرِبُ مِنَ الشَّجَرِ يُقَالُ
 قَدْ عَافَ إِذَا لَزِمَ ذَلِكَ الشَّجَرُ وَعَوْفٌ وَعَوْفٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالْعُؤْفَانِ فِي سَعْدِ عَوْفٍ بْنُ سَعْدٍ
 وَعَوْفُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدٍ وَعَوْفٌ جَبَلٌ قَالَ كَثِيرٌ .

قوله العجف كذا ضبط في
 الأصل ويؤيده ضبط المجد
 هنا حيث قال كقنفذ إلا
 أنه قال في مادة عجب كخندل

كتبه مصححه

قوله أبو عوف كذا في الأصل
 والذي في القاموس أبو عوف
 مكبر اكتبه مصححه

قوله تنقض بردى الخ كذا
 بالأصل ورمزله بهامشه
 علامة وقفة كذا هو في مادة
 برد إلا أنه هناك فيه نقص
 وتحريف تبعاً للأصل كتبته

مصححه

قوله والقسوري الخ عبارة
 القاموس وشرحه
 (و) القيسري (ضرب من
 الجعلان) أحره كذا قال
 والصواب أنه القسوري كما
 في اللسان وغيره اهـ

وما هبت الأرواح تجرى وما توى * مقيمًا بنجد عوفها وتعارها

وتعار جبل هناك أيضا وقد تقدم وبنوع عوف وبنوع عوافة بطن قال الجوهري وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج فذكر ذلك لأبي عمرو فأنكره وقال أبو عبيد من أمثال العرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعزبه الذليل ويذل به العزيز قواهم لا حروب أدي عوف أي كل من صار في ناحيته خضع له وكان المفضل يخبر أن المثل للمندر بن ماء السماء قاله في عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وذلك أن المنذر كان يطلب زهير بن أمية الشيباني بذخل فغناه عوف بن محلم وأبي أن يسلمه فعندها قال المنذر لا حروب أدي عوف أي انه يتهر من حبل بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه وعوافة بالضم اسم رجل (عيف) عاف الشيء يعافه عيفا وعيفاوة وعيفافا وعيفا فانا كرهه فلم يشربه طعاما أو شرابا قال ابن سيده قد غلب على كراهية الطعام فهو عائف قال أنس بن مدركة الخنعمي

أتى وقتي كليباً ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

وذلك أن البقر اذا امتنعت من شروعهما في الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع

هي فتشرب قال ابن سيده وقيل العياف المصدر والعيافة الاسم انشد ابن الاعرابي

كالثور يضرب أن تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت أو لم تضرب

ورجل عيوف وعيافان عائف واستعاره النجاشي للكلاب فقال يهجو ابن مقبل

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم * وتأكل من كعب بن عوف ونهشل

وقوله فان تعافوا العدل والايمان * فان في ايماننا نيرانا

فانه يعني بالنيران سيموقا أي فانا نضربكم بسيوفنا فاكتفى بذكر السيوف عن ذكر الضرب بها

والعائف المكاره للشيء المتقدر له ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أتى بضب مشوي فلم

يأكله وقال اني لا أعافه لانه ليس من طعام قومي أي أكرهه وعاف الماء تركه وهو عطشان

والعيوف من الابل الذي يشم الماء وقيل الذي يشمه وهو صاف فيه دعه وهو عطشان وأعاف

القوم أعافه عافت ابلهم الماء فلم تشربه وفي حديث ابن عباس وذكره ابراهيم صلى الله

على نبينا وعليه وسلم واسكانه ابنه اسمعيل وأمه مكة وان الله عز وجل فجر آلهما زمزم

قال ففرت رقيقة من جرهم فراءوا طائر او اقعاعا على جبل فقالوا ان هذا الطائر لعائف على ماء قال

أبو عبيدة العائف هنا هو الذي يتردد على الماء ويحوم ولا يضي قال ابن الاثير وفي حديث أم

اسمعيل عليه السلام ورأوا طيرا عائفاعا على الماء أي حائما ليحيد فرصة في شرب وعافت الطير

قوله كليباً كذا في الاصل
ورواية الصحاح وشارح
القاموس سليمكا وهي
اشهورة فلعلها رواية أخرى

هـ

اذا كانت تحوم على الماء وعلى الجيف تعيف عيفا وتتردد ولا تمضي تريد الوقوع فهي عائفة
والاسم العيفة أبو عمرو يقال عافت الطير اذا استدارت على شيء تعوف اشداً العوف قال الازهرى
وغیره يقال عافت تعيف وقال الطرمح

وَيُصْجِحُ لِي مَنْ بَطْنُ نَسْرِ مَقِيلُهُ * دَوَيْنَ السَّمَاءِ فِي نُسُورِ عَوَائِفِ

وهي التي تعيف على القتلى وتتردد قال ابن سيده عاف الطائر عيفا نأحام في السماء وعاف عيفا
حام حول الماء وغیره قال أبو زبيد

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَرَّاحٍ

والاسم العيفة شبه اختلاف المساحي فوق رؤس الحفارين بأجنحة الطير وأراد بالجدون
المزاحيف ابلا قد أزعجت فالتطير تحوم عليها والعائف المتسكهن وفي حديث ابن سيرين ان
شريحاً كان عائفاً أراد أنه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يضيب بظنه ما هو الا كاهن
وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لأنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة وعاف الطائر وغیره من
السوايح يعيفه عيافة زجره وهو أن يعتب برباسها ومساقطها وأصواتها قال ابن سيده أصل
عَفَّتْ الطير فَعَلَتْ عَيْفَتْ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ فَعَلَ إِلَى فَعَلَتْ ثُمَّ قَلِبَتْ إِلَى فَعَلَتْ فَعَلَتْ فَصَارَ عَافَتْ فَالتَقَى
سَا كَانِ الْعَيْنُ الْمُعْتَلَةُ وَلَامِ الْفِعْلِ فَحَذَفَتِ الْعَيْنُ لِاتِّقَائِهَا فَصَارَ الْقَدِيرُ عَفَّتْ ثُمَّ نَقَلَتْ الْكُسْرَى
إِلَى الْفَاءِ لِأَنَّ أَصْلَهَا قَبْلَ الْقَلْبِ فَعَلَتْ فَصَارَ عَفَّتْ فَهَذِهِ مَرَجَعَةُ أَصْلِ الْأَنْ ذَلِكَ الْأَصْلُ الْأَقْرَبُ
لَا الْآبَعْدُ لَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ أَحْوَالِ هَذِهِ الْعَيْنِ فِي صِيغَةِ الْمَثَالِ أَنَّهَا هُوَ فَتَحَةُ الْعَيْنِ الَّتِي أَبْدَلَتْ مِنْهَا
الْكَسْرَةُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَشْبَاهِ هَذَا مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ قَالَ سِيبَوَيْهٍ جَاءَ عَلَى فِعَالَةٍ كَرَاهِيَةِ الْفُعُولِ
وَقَدْ تَكُونُ الْعِيَافَةُ بِالْحَدْسِ وَإِنْ لَمْ تَرْتَبِهَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْعِيَافَةُ زَجْرُ الطَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَرَى طَائِراً أَوْ
غَرَاباً فَيَطِيرُ وَإِنْ لَمْ يَرْتَبِهَا فَقَالَ بِالْحَدْسِ كَانَ عِيَافَةً أَيْضاً وَقَدْ عَافَ الطَّيْرُ يَعِيفُهُ قَالَ الْأَعَشَى

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ * مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسٍ بَرَّحَ

والعائف الذي يعيف الطير في زجرها وهي العيافة وفي الحديث العيافة والطرق من الحبث
العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها وأصواتها أو تملأها وهو من عادة العرب كنى يراو هو كنى يرفى
أشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو أسديذ كرون بالعيافة ويوصفون بها
فيل عنهم هم ان قوم من الجن تذاكروا عيافتهم فأتواهم فقالوا ضلنا لنا ناقة فلو أرسلتم معنا من
يعيف فقالوا الغليم منهم هم انطلق معهم فأساء تردفهم أحدهم ثم ساروا فلقواهم عتاب كاسرة إحدى

قوله برح كتب بهامش
الأصل في مادة ربح في نسخة
تسخ وهي الموجودة في نسخ
الصحاح الطبع

جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا
ما أنت بانسي ولا تبغى لقاحا وفي الحديث أن عبد الله بن عبد المطلب أبا النبي صلى الله عليه وسلم
مر بأمرأة تنظر وتعتاف فدعته إلى أن يستبضع منها فأبى وقال شمر عياف والطريدة لعبتان لصبيان
الأعراب وقد ذكر الطرماح جوارى شبن عن هذه اللعب فقال

قَضَتْ مِنْ عَيَافٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً * فَهِنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعُ

وروى اسمعيل بن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول لا تحرم العيفة قلنا وما العيفة قال
المرأة تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها المرة والمرتين قال أبو عبيد لانعرف العيفة في الرضاع
ولكن نراها العيفة وهي بقية اللبن في الضرع بعدما تمتأ كثر ما فيه قال الأزهرى والذي هو أصح
عندى أنه العيفة لا العفة ودعنا أن جارتها ترضعها المرة والمرتين ليمتقح ما انسدت من مخارج اللبن
سمى عيفة لانها تعافه أى تقدره وتكرهه وأبو العيوف رجل قال

وكان أبو العيوف أخا جارا * وذارحم فقلت له نقاضا

وابن العيف العبدى من شعرائهم

(فصل الغين المعجمة) (غترف) التغترف مثل التغطف الكبر وأنشد الأجر

فأنك إن عاديتني غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتغترف

ويروى المتغترف قال يعنى الرب تبارك وتعالى قال أبو منصور ولا يجوز أن يوصف الله تعالى
بالتغترف وإن كان معناه تكبرا لانه عز وجل لا يوصف إلا بما وصف به نفسه لفظا لا معنى
(غدف) الغداف الغراب وخص بعضهم به غراب القبيظ الضجج الوافر الجناحين والجمع
غُدْفَانٌ وربما سمي النسرا الكثير الريش غُدْفَانٌ وكذلك الشعر الأسود الطويل والجناح الأسود
وشعر غُدْفَانٍ أسود وافر أنشد ابن الأعرابي

تَصِيدُ شَبَانَ الرِّجَالِ بِنَاحِهِمْ * غُدْفَانٌ وَتَصْطَادِينَ عَشَاءُ وَجُدُجِدَا

وقال رؤبة ركب في جناحك الغدافي * من القُدافي ومن الخوافي

وجناح غُدْفَانٍ أسود طويل قال الكميت يصف الظالم ويبيّضه

يَكْسُوهُ وَحُفَا غُدْفَانٍ قَطِيفَتَهُ * ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِسْفَاقِ وَالْحَدَبِ

ويقال أسود غُدْفَانِي إذا كان شديد السواد نسب إلى الغداف وقيل كل أسود حال غُدْفَانِي

وَأَغْدَوْفَ اللَّيْلِ وَأَغْدَفَ أَقْبَلَ وَأَرْخَى سُدُولَهُ وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ سَتُورَهُ إِذَا أُرْسِلَ سَتُورُ ظِلِّهِ

قوله لا تحرم الخ هكذا يضم
التاء وشذراء المكسورة
في النهاية والاصل وضبط في
في القاموس بفتح التاء وضم
الراء وقوله المرة والمرتين
هكذا بالراء في الاصل
والقاموس وقال شارحه
الصواب المرة والمرتين بالراء
كفاي النهاية والعباب كتبه

مصحه

قوله عشا بالناء المثلثة كفاي
مادة عشت فما وقع في هذا
البيت في مادة جدد عشا
بالشين المعجمة تبع الالاص
خطا كتبه مصحه

وَأَنشَدَ * حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ أُغْدِفَا * وَأَغْدَفَتِ الْمَرْأَةُ قَنَاعَهَا أَرْسَلَتْهُ وَأَغْدَفَ قَنَاعَهُ أَرْسَلَهُ
عَلَى وَجْهِهِ قَالَ عَنَتَرَةُ

أَنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقَنَاعَ فَاتْنِي * طَبُّ بَاخِذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَمِ

وَأَغْدَفَ عَلَيْهِ سَتْرًا أَرْسَلَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَغْدَفَ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَتْرًا أَيْ أَرْسَلَهُ
رَوَى أَنَّهُ حِينَ قِيلَ لَهُ هَذَا عَلَى وَفَاطِمَةَ قَائِمِينَ بِاللَّسَّةِ قَاذَنَ لَهُمَا فَاذْنًا لَهُمَا فَادْخُلَا فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمَا خِيَصَةً
سُودَاءً أَيْ أَرْسَلَهَا وَأَغْدَفَ بِالطَّائِرِ وَأَغْدَفَ عَلَيْهِ أَرْسَلَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ
أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنَ الْخَطِيئَةِ يُصِيبُهَا مِنَ الطَّائِرِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ أَرَادَ حِينَ تُطَبَّقُ الشَّبَكَةُ عَلَيْهِ فَيَضْطَرِبُ
لِيُقْلَتَ وَأَغْدَفَ الصَّيَادُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ وَالْغَدْفَةُ لِبَاسُ الْمَلَأَتِ وَالْغَدْفَةُ وَالْغَدْفَةُ لِبَاسُ الْفُؤَالِ
وَالدَّجْرُ وَنَحْوُهُمَا وَعَيْشٌ مُغْدِفٌ مَلْبَسٌ وَاسِعٌ وَالْقَوْمُ فِي غَدَافٍ مِنْ عَيْشَتِهِمْ أَيْ فِي نَعْمَةٍ وَخِصْبٍ
وَسَعَةٍ وَأَغْدَفَ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ اسْتَأْصَلَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ أَغْدَفَ تَرَكُ
مِنْهُ وَأَسْحَتَ اسْتَأْصَلَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي أَغْدَفَ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ إِذَا لَمْ يُسْحَتِ وَأَسْحَتَ إِذَا اسْتَأْصَلَ
وَيُقَالُ إِذَا خَتَنَتْ فَلَا تُسْحَتُ وَمَعْنَى لَمْ يُغْدَفِ أَيْ لَمْ يَبْقُ شَيْءٌ كَبِيرًا مِنَ الْجِلْدِ وَلَمْ يَطْعَرْ لَمْ يَسْتَأْصَلْ
وَأَغْدَفَ الْبَحْرُ اعْتَكَرَتْ أَسْوَاجُهُ وَالْغَادِفُ الْمَلَأَحُ يَمَانِيَّةٌ وَالْغَادِفُ وَالْمَغْدَفَةُ وَالْغَادُوفُ وَالْمَغْدُوفُ
الْمَجْدُوفُ يَمَانِيَّةٌ وَأَغْتَدَفَ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ أَغْتَدَفَا إِذَا أَخَذَ مِنْهُ شَيْءٌ كَثِيرًا (غذف) الْغَذُوفُ
لُغَةٌ فِي الْعَذُوفِ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنكَرَهَا السَّيْرَانِيُّ (غذرف) التَّغْذَرُفُ الْحَلْفُ عَنْ ثَعْلَبٍ
(غرف) غَرَفَ الْمَاءُ وَالْمَرْقَ وَنَحْوُهُمَا يَغْرِفُهُ غَرْفًا وَاعْتَرَفَهُ وَاعْتَرَفَ مِنْهُ وَفِي الصَّحَاحِ غَرَفْتُ
الْمَاءَ يَبْدَى غَرْفًا وَالْغَرْفَةُ وَالْغَرْفَةُ مَا غُرِفَ وَقِيلَ الْغَرْفَةُ الْمَرْةُ الْوَحْدَةُ وَالْغَرْفَةُ مَا اعْتَرَفَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الْأَمْنُ اعْتَرَفَ غَرْفَةً وَغَرْفَةً أَبُو الْعَبَّاسِ غَرْفَةُ قِرَاءَةُ عَثْمَانَ وَمَعْنَاهُ الْمَاءُ الَّذِي يَغْتَرَفُ
نَفْسُهُ وَهُوَ الْأَسْمُ وَالْغَرْفَةُ الْمَرْةُ مِنَ الْمَصْدَرِ يَقَالُ الْغَرْفَةُ بِالضَّمِّ مِلْءُ الْيَدِ قَالَ وَقَالَ السَّكْسَانِيُّ
لَوْ كَانَ مَوْضِعُ اعْتَرَفَ غَرْفَ اخْتَرَتِ الْفَتْحَ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ عَلَى فَعْلَةٍ وَلَمَّا كَانَ اعْتَرَفَ لَمْ يَخْرُجْ عَلَى
فَعْلَةٍ وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ غَرْفَةٌ وَغَرْفَةٌ عَرَبِيَّتَانِ غَرَفْتُ غَرْفَةً وَفِي الْقَدْرِ غَرْفَةٌ وَحَسَوْتُ حَسَوَةً
وَفِي الْأَنَاءِ حَسَوَةُ الْجَوْهَرِ الْغَرْفَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَا لَمْ تَغْرِفْهُ لَا تَسْمِيهِ غَرْفَةً وَالْجَمْعُ
غَرَافٌ مِثْلُ نُطْفَةٍ وَنُطَافٍ وَالْغُرَافَةُ كَالْغُرْفَةِ وَالْجَمْعُ غَرَافٌ وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَةَ الْجَلَسِيِّ وَضَعَتْ
قَلَادَتَهَا عَلَى سُلْحَفَاءَ فَانْسَابَتْ فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ بِأَقْوَمِ نَزَافٍ نَزَافٍ لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ غَرَافٍ وَالْغَرَافُ
أَيْضًا يَكُنَّى خَنُومٌ مِثْلُ الْجَرَافِ وَهُوَ الْقَنْقَلُ وَالْمَغْرِفَةُ مَا غُرِفَ بِهِ وَبِئَرُ غُرُوفٍ يُغْرِفُ مَا وَهَبَ إِلَيْهِ

قوله والغدفة لباس الفؤال
كذا ضبط في الأصل.

ودلو غريف وغريفة كثيرة الاخذ من الماء وقال الليث الغرف غرفت الماء باليد أو بالمغرفة قال
وغرب غروف كثير الاخذ للماء قال ومزادة غريفية وغريفية فالغريفية رقيقة من جلود يوثق بها من
البحرين وغريفية دبغت بالغرف وسقاء غريف أي مدبوغ بالغرف ونهر غراف كثير الماء وغيت غراف
غزير قال * لا تسقه صيب غراف جوز * ويروي عزاف وقد تقدم وغرف الناصية يغرفها غراف جرها
وحلقها وغرفت ناصية الفرس قطعتم أوجزتها وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الغارفة قال الازهرى هو أن نسوي ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها ابن الاعرابي
غرف شعره إذا جرحه ودلطه إذا حلقه وغرفت العود جززته والغرفة الخصلة من الشعر ومنه قول
قيس تكاد تنغرف أي تنقطع قال الازهرى والغارفة في الحديث اسم من الغرفة جاء على فاعلة
كقولهم سمعت راغية الأبل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها راغية أي لغوا ومعنى الغارفة غروف
الناصرية مطرزة على الجبين والغارفة في غير هذا النافذة السريعة السريعة سميت غارفة لأنها إذا
قطع وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة وغرف شعره إذا جرحه ومعنى
الغارفة فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وناقعة غارفة سريعة السير وأبل غوارف وخيل
مغارف كأنها تنغرف الجري غراف وفس مغرف قال مزاحم * بأيدي اللهايم الطوال المغارف *
ابن دريد فرس غراف رغب الشحوه كثير الاخذ بقوائمها من الأرض وغرف الشيء يغرفه غرافاً
فانغرف قطعه فانقطع ابن الاعرابي الغرف التثني والانقصاف قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها إذا * قامت رويداً تكاد تنغرف

قال يعقوب معناه تثني وقيل معناه تنقص من دقة خصرها وانغرف العظم انكسر وقيل
انغرف العود انقرض إذا كسر ولم ينعم كسره وانغرف إذا مات والغرفة العلية والجمع غرفات
وغرفات وغرفات وغرف والغرفة السماء السابعة قال لبيد

سوى فاعلق دون غرفة عرشه * سبعا طبا فافوق فرع المنقل

كذا ذكر في الصحاح وفي المحكم فوق فرع المنقل قال ويروي المنقل وهو ظهر الجبل قال ابن بري
الذي في شعره دون عزة عرشه والمنقل الطريق في الجبل والغرفة جبل معقود بانسوطه يلتقي في عنق
البعير وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرافاً لقي في رأسه الغرفة يمانية والغريف النعل بلغة بني أسد
قال شمر وطبي تقول ذلك وقال اللحياني الغريف النعل الخلق والغريف جلدة معرضة فارغة
نحو من الشبر من آدم مرتبة في أسفل قراب السيف تتذبذب وتكون مفرضة مزينة قال الطرماح

قوله وسقاء غريف مضبوط في
الاصل والقاموس كتبه
صمغ فانتظرهما

قوله رغب هو في الاصل
بالغين المعجمة وفي القاموس
بالحاء المهملة اه

قوله ابن دريد بهامش الاصل
صوابه ابو زيد

وقوله ذي غضوب كذا بالاصل
قال الصاغاني الرواية ذا
أنظر شرح القاموس

وذ كرمشفر البعير

تَمَرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا * تَقَابَسَتِ الْجَادَمِنُ الْوَجِينُ

خَرِيعَ النَّعْمِ مَضْطَرِبَ النَّوَاحِي * كَخُلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُونِ

وخرِيع منصوب بتمرأى تمر على الوراك مشفرا خريع النعم والنعموش المشفرو جمع له خلقتا

لنعمومه وقال اللحياني الغريفة في هذا البيت النعل الخلق قال ويقال لنعل السيف اذا كان من

أدم غريفة أيضا والغريفة والغريف الشجر الملتف وقيل الاجة من البردي والحمقاء والقصب

قال أبو حنيفة وقد يكون من السلم والاضال قال أبو كبير

يَأْوِي إِلَى عَظَمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلُهُ * كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشِيمِ الْمُتَشَوِّرِ

وقيل هو الماء الذي في الاجة قال الأعشى

كَبَرْدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ * سَفَقْدَا لَطَمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا

السري ساق البردي قال الأزهرى أما ما قال الليث في الغريف انه ماء الاجة فهو باطل والغريف

الاجة نفسها بما فيها من شجرها والغريف الجماعة من الشجر الملتف من أى شجر كان قال الأعشى

كَبَرْدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ * سَفَقْدَا لَطَمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا

انشده الجوهري قال ابن بري عجزيت الأعشى اصدر آخر غير هذا وتقرير البيتين

كَبَرْدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ * إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا

والبيت الآخر بعد هذا البيت بيتين وهو

أَوْاسَفَنُ طَعَانَةً بَعْدَ الرُّقَا * دَسَاقَ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا

والغرف والغرف شجر يدبغ به فاذا دبس فهو الثمام وقيل الغرف من عضاه القياس وهو أرقها

وقيل هو الثمام مادام أخضر وقيل هو الثمام عامة قال الهذلي

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءُ لَا أَنْيَسَ بِهِ * غَيْرُ الذَّنَابِ وَمَرَّ الرِّيحِ بِالْغَرْفِ

سقام اسم وادوي روى غير السباع وانشد ابن بري لجرير

يَا حَبْمَةَ الْخَرْجِ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمِيِّ * قَالَرَمْتُ مِنْ بَرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ

الأزهرى الغرف ساكن الراء شجرة يدبغ بها قال أبو عبيد هو الغرف والغلف وأما الغرف فهو

جنس من الثمام لا يدبغ به والثمام أنواع منه الغرف وهو شبيه بالأسل وتخدم منه المكناس ويظلل

به المزاد فيبرد الماء وقال عمرو بن لحياني الغرف

تَهْمَزُهُ الْكَفُّ عَلَى أَنْطَوَائِهَا * هَمْزُ شَعِيبِ الْغَرْفِ مِنْ عَزْلَائِهَا

يعني مزادة دبغت بالغرف وقال الباهلي في قول عمرو بن لجا الغرف جلودايت بقراطية تدبغ بهمجرو هو أن يؤخذ لها هذب الأرض في موضع في منحاز ويدق ثم يطرح عليه التمر فتخرج له رائحة خيرة ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به فذلك الذي يغرف يقال له الغرف وكل مقدار جلد من ذلك النقيع فهو الغرف واحد منه وجميعه سواء وأهل الطائف يسمونه النفس وقال ابن الأعرابي يقال أعطى نفساً أو نفسين أي دبغة من أخلط الدباغ يكون ذلك قدر كف من الغرفة وغيره من لحاء الشجر قال أبو منصور والغرف الذي يدبغ به الجلود معروف من شجر البادية قال وقد رأيته قال والذي عندي أن الجلود الغرفية منسوبة إلى الغرف الشجر لا إلى ما يغرف باليد قال ابن الأعرابي والغرف التمام بعينه لا يدبغ به قال الأزهرى وهذا الذي قاله ابن الأعرابي صحيح قال أبو حنيفة إذا جف الغرف فضغته شبت رائحته رائحة الكافور وقال مرة الغرف ساكنة الراء مدبغ بغير القرض وقال أيضاً الغرف ساكنة الراء ضروب تجمع فادبغ بها الجلد يسمى غرفاً وقال الأصمعي الغرف باسكان الراء جلود يؤتى بها من البحرين وقال أبو خيرة الغرفية يمانية وبجرائية قال والغرفية متحركة الراء منسوبة إلى الغرف ومزادة غرفية مدبوغة بالغرف قال ذو الرمة

وَفَرَاءُ غَرْفِيَّةٍ أَتَى خَوَارِزَهَا * مُشْلَسِلٌ ضَيْعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

يعني مزادة دبغت بالغرف ومشلسل من نعت السرب في قوله

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ * كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقَرَّةٍ سَرَبُ

قال ابن دريد السرب الماء يُصَبُّ فِي السَّقَاءِ لِيَدْبَغَ فَتَغْلُظُ سَيُورُهُ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَّةَ وَقَالَ مَنْ رَوَى سَرَبٌ بِالْكَسْرِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَرَبَّمَا جَاءَ الْغَرْفُ بِالتَّحْرِيكِ وَأَنْشَدَ وَهِيَ الرِّيحُ بِالْغَرْفِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرْفُ ضُرُوبٌ تَجْمَعُ فَادْبَغُ بِهَا الْجِلْدُ سَمَى غَرْفًا أَبُو حَنِيفَةَ وَالْغَرْفُ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِي وَلَا يَدْبُغُ بِهِ أَحَدٌ وَقَالَ الْقَزَازِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَدْبُغَ بِوَرَقِهِ وَإِنْ كَانَتْ الْقَسِي تَعْمَلُ مِنْ عِيدَانِهِ وَحِكِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْغَرْفَ يَدْبُغُ بِوَرَقِهِ وَلَا يَدْبُغُ بِعِيدَانِهِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ وَفَرَاءُ غَرْفِيَّةٍ وَقِيلَ الْغَرْفِيَّةُ هَهُنَا الْمَلَأَى وَقِيلَ هِيَ الْمَدْبُوغَةُ بِالْقَرْوِ وَالْأَرْضِ وَالْمَلْحُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَزَادَةُ غَرْفِيَّةٍ وَقَرَّبَةُ غَرْفِيَّةٍ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

كَأَنَّ خُضَرَ الْغَرْفِيَّاتِ الْوُسْعُ * نَمِطَتْ بِأَحْقَى جُرَيْشَاتِ هَمْعٍ

وَعَرَفْتُ الْجِلْدَ دَبَغْتَهُ بِالْغَرْفِ وَعَرَفْتُ الْإِبِلَ بِالْكَسْرِ تَعْرِفُ غَرْفًا شَتَكْتَ مِنْ أَكْلِ الْغَرْفِ التَّهْذِيبِ

وأما الغريف فانه الموضع الذي تكثر فيه الخلد والغرف والاباء وهي القصب والغضى وسائر
الشجر ومنه قول امرئ القيس

وَيَحُشُّ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا * بَغَضَى الْغَرِيفَ فَأَجَعَتْ تَغْلِي

وأما الغريف فهو شجرة أخرى بعينها والغريف بكسر الغين وتسكين الراء ضرب من الشجر وقيل
من نبات الجبل قال أحيمة بن الجلاح في صفة نخل

إِذَا جَادَى مَنَعَتْ قَطَرَهَا * زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مُعَصَفُ

مَعْرُوفُ أَسْبَلَ جَبَّارَهُ * بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ

قال أبو حنيفة قال أبو نصر الغريف شجر خوار مثل الغرب قال وزعم غيره أنه الغريف البردي
وأنشد أبو حنيفة لحاتم

رَوَاهُ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ * يَمِيلُ بِهِ غِيلٌ بِأَدْنَاهُ غَرِيفُ

والغريف رمل لبني سعد وغريف وغراف اسمان والغراف فرس خرز بن لؤذان (غرضف)
الغرضوف كل عظم لين رخص في أي موضع كان زاد التهذيب يؤكل قال ودخل القوف
غرضوف والغرضوف العظم الذي على طرف المحالة والغرضوف لغة فيهما والغرضوفان من
الفرس أطراف الكتفين من أعاليهما مادق عن صلبة العظم وهما عصبتان في أطراف
الغرين من أسافلهما وغرضوف الأنف ما صاب من مارنه فكان أشد من اللحم وألين من العظم
ومارن الأنف غرضوف ونغض الكتف غرضوف (غرنف) الغرنف بكسر النون عن أبي
حنيفة لباسم بن وروى بيت حاتم

رَوَاهُ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ * يَمِيلُ بِهِ غِيلٌ بِأَدْنَاهُ غَرْنَفُ

ويروى غريف وقد تقدم في ترجمة غرف (غسف) الغسف السواد قال الأفوه

حتى إذا ذر قرن الشمس أو كربت * وظن أن سوف يولي بيضه الغسف

ابن بري والغسف الظلمة قال الرازي

حتى إذا الليل تجلى وانكشف * وزال عن تلك الرياحي انغسف

وقرأ بعضهم ومن شر غاسف إذا وقب ومنه قول الأفوه * أن سوف يولي بيضه الغسف *

(غضف) غضف العود والشئ يغضفه غصفاً فأنغضف وغضفه فتغضف كسره فأنكسر ولم ينعم

كسره وتغضف عليه أي مال وتثني وتكسر وتغضفت الحية تلوت وتكسرت قال أبو كبير الهذلي

الاعوابس كالمراط معيدة * بالليل موداً ثم متغصّف
 وكل متن متكسر مسترخ أغصّف والاشي غصفاً وغصفت الاذن غصفاً وهي غصفاً طالت
 واسترخت وتكسرت وقيل أقبلت على الوجه وقيل أدبرت الى الرأس وانكسر طرفها وقيل هي
 التي تتنّى أطرافها على باطنها وهي في الكلاب إقبال الاذن على القفا وكلب أغصّف وكلاب غصّف
 وقد غصّف بالكسر اذا صار مسترخى الاذن التهذيب التغصّف والتغصن والتغيف واحد ومن
 ذلك قيل للكلاب غصّف اذا استرخت آذانها على المحارة من طولها وسعتها وقال ابن الاعرابي
 الغاصف من الكلاب المتكسر أعلى أذنه الى مقدمه والا غصّف الى خلفه والغصّف كلاب
 الصبيد من ذلك صفة غالبية وغصّف الكلب أذنه غصفاً وغصفاً نالواها وكذلك اذا لوثها
 الريح وقيل غصّفها أرخاها وكسرهما والغصّف بالتحريك استرخاها في الاذن وفي التهذيب الغصف
 استرخاها على الاذن على محاربتها من سعتها وعظمها والغصفاً من المعز المنجّطة أطراف الاذنين
 من طولهما والمغصّف كالأغصّف ابن شميل الغصّف في الأسد استرخاها جفانها العلأعلى أعينها
 يكون ذلك من الغضب والكبر قال ومن الاسماء الاسد الاغصّف وقال ابو النجم يصف الاسد

ومخدرات تأكل الطوافا * غصّف تدق الاجم الحقافا

قال ويقال الغصّف في الأسد كثرة أورباها وتثنى جلودها وقال القطامي * غصّف الجاهم ترخّلوا *
 وقال الليث الاغصّف من السباع الذي انكسر أعلى أذنه واسترخى أصله وأذن غصفاً وأنا
 أغصّفها وانغصفت أذنه اذا انكسرت من غير خلفة وغصفت اذا كانت خلفة والغصّف
 انكسارها خلفة وقوله

لما نازينا الى دفي السكّف * في يوم ريح وضباب متغصّف

انما عني بالمنغصّف الضباب الذي بعضه فوق بعض ويقال للسما غصفت اذا خالت للمطر وذلك
 اذا لبسها الغيم كما يقال ليل أغصّف اذا البس ظلامه ويقال في أشفاره غصّف وغطف بمعنى واحد
 ونخله مغصّف ومغصفة كثر سعفها وسائرها وثمره مغصفة لم يبد صلاحها وفي حديث عمر رضي الله
 عنه أنه ذكر أبواب الربا ثم قال ومنه الثمرة تباع وهي مغصفة قال ثمره مغصفة اذا تقاربت من
 الأدراك ولما تدرك وقال أبو عمرو المغصفة المتدلية في شجرها مسترخية وكل مسترخ أغصّف رواه
 عنه أبو عبيد قال وانما أراد عمر رضي الله عنه أنها تباع ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها مغصفة
 وقال أبو عبدان قالت لي الحنظلية أغصفت النخلة اذا أوقرت ومنه الحديث أنه قدم خير بإصحابه

وهم مُسْعِنُونَ والثمرَةُ مُغْضِفَةٌ ويقال نزل فلان في البئر فانغضفت عليه أي انهارت عليه وتغضفت
البئر اذا تممت أجوالها وانغضفت عليه البئر انجذرت قال العجاج

* وانغضفت في مَرْجَحْنٍ أغضفا * شبه ظلمة الليل بالغبار وانغضف القوم في الغبار دخلوا فيه
وغضف يغضف غصوفاً نعم بالله فهو غاضف والغاضف الناعم البال وأنشد
كَمِ الْيَوْمِ مَغْبُوطٌ بِخَيْرِكَ بِائِسٌ * وَآخِرُ لِمُغْبِطٍ بِخَيْرِكَ غَاضِفٌ

وعيش أغضف وغاضف واسع ناعم رَغْدَيْنِ الغضف ابن الاعرابي سنة غصفا اذا كانت محسبة
وقال معن بن سودة عيش أغضف اذا كان رخياً خصبياً ويقال تغضفت عليه الدنيا اذا كثرت خيرها
وأقبلت عليه وعطن مغضف اذا كثر نعمه ورواه ابن السكيت معصف وقال هو من العصف وهو
ورق الزرع وانما أراد خوص سعف النخل وقال أحيحة بن الجلاح

اذا جادى منعت قطرها * زان جنابي عطن مغضف

أراد بالعطن ههنا نخيله الراسخة في الماء الكثيرة الحل وقد تقدم هذا البيت في ترجمة عصف أيضاً
وذكرنا هناك ما فيه من الاختلاف وغضف الفرس وغيره يغضف غصفاً أخذ من الجري بغير
حساب والغضف شجر بالهند يشبه النخل ويتخذ من خوصه جلال وقال الليث هو كهيمته النخل
سواء من أسفل إلى أعلاه سعف أخضر مغشى عليه ونواه مقشّر بغير لحاء قال أبو حنيفة الغضف
خوص جيد تتخذ منها القفاح التي يحمل فيها الجهاز كما يحمل في الغرائر تتخذ أعداؤها بقاء
ونبات شجره كنبات النخل ولكن لا يطول ويخرج في رؤسها بسراً يشعل لا يؤكل قال وتتخذ من
خوصه حصر أمثال البسط تسمى السهام الواحدة سمة وتفتش السمة عشرين سنة الدينوري
وأجود اللب للجمال الكبار وهو ليف النارجيل وأجود الكبار الصيني وهو أسود يسمونه
القطيا والغضف القطا الجون قال ابن بري صوابه والغضف القطا الجوني غير والغضفة ضرب من
الطير قيل انها القطاة الجونية والجمع غصف وغصيف موضع وسهم أغضف أي غليظ الريش وهو
خلاف الأصمع وأغضف الليل أي أظلم وأسود وليل أغضف وقد غصف غصفاً وتغصف علينا الليل
أبسنوا وأنشد * بأحلام جهال اذا ما تغصفوا * التهذيب والاعضف الليل وأنشد

* في ظل أغضف يدعوها مة اليوم * الأصمعي خصف بها وغضف اذا ضرب (غضرف)
الغضروف كل عظم رخص لين في أي موضع كان والغضروف العظم الذي على طرف المحالة
والغضروف لغة فيها وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم أعرفه بخاتم النبوة أسفل من

غُضْرُوف كَنَفُهُ غُضْرُوفُ الْكَتِفِ رَأْسُ لَوْحِهِ وَامْرَأَةٌ غَضْرُوفٌ وَغَضْفٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً لَهَا
 خَوَاصِرُ وَبَطُونَ وَغُضُونٌ مِثْلُ خَنْضَرٍ وَخَنْضَفٍ (غطف) الْغَطْفُ كَالْوَطْفِ وَهُوَ كَثْرَةُ
 الْهَدْبِ وَطُولُهُ وَقِيلَ الْغَطْفُ قَلَّةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي قَلَّةِ الْهَدْبِ وَقِيلَ الْغَطْفُ انْتِنَاءُ
 الْأَشْفَارِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْعَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ غَطَفَ غَطْفًا فَهُوَ أَغْطَفَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي
 أَشْفَارِهِ غَطْفٌ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْنَانِ نَحْمُ يَتَغَطَّفُ وَرَوَاهُ الرَّوَاةُ وَفِي أَشْفَارِهِ عَطْفٌ بِالْعَيْنِ غَيْرُ
 مَعْجَمَةٍ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا الْعَطْفُ قَالَ وَأَحْسَبُهُ الْغَطْفَ بِالْعَيْنِ وَبِهِ سَمِيَ
 الرَّجُلُ غَطْفِيًّا وَقَالَ شَمْرُ الْأَوْطَفُ وَالْأَغْطَفُ بَعْنِي وَاحِدٌ فِي الْأَشْفَارِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْغَطْفُ
 الْوَطْفُ وَالْغَطْفُ سَعَةُ الْعَيْشِ وَعَيْشٌ أَغْطَفَ مِثْلُ أَغْضَفَ مُخْصَبٌ وَغُطِيفٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
 لِيَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقَنَاءِ مَدْعَا مَكْرًا * إِذَا غُطِيفُ السَّلْمِيِّ فَرًّا
 وَبَنُو غُطِيفٍ حَيٍّ وَغُطْفَانُ حَيٍّ مِنْ قَيْسِ عَمِلَانَ وَهُوَ غُطْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَمِلَانَ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَوْلَمْ تَكُنْ غُطْفَانُ لَأَذْنُوبُ لَهَا * إِلَى لَأَمَتْ ذَوُ وَأَحْسَابُهَا عُمَرَا

قَالَ الْأَخْفَشُ قَوْلُهُ لَا زَائِدَةَ يَرِيدُ لَوْلَمْ تَكُنْ لَهَا ذَنْبٌ (٣) (غطرف) الْغَطْرِيفُ وَالْغُطَارِفُ السَّيِّدُ
 الشَّرِيفُ السَّخِيُّ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ وَأَنْشَدَ * وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ تَغْطَرَفَا * وَالَّذِي فِي حَدِيثِ سَطِيجٍ
 * أَصَمُّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الْيَمَنِ * الْغَطْرِيفُ السَّيِّدُ وَجَعَهُ الْغَطَارِيفُ وَقِيلَ الْغَطْرِيفُ الْفَتَى الْجَمِيلُ
 وَقِيلَ هُوَ السَّخِيُّ السَّرِيُّ الشَّابُّ وَمِنْهُ يُقَالُ بَارِغُطْرِيفُ وَالْغَطْرِيفُ وَالْغُطَارِيفُ الْبَارِزُ الَّذِي
 أُخِذَ مِنْ وَكْرِهِ وَالْغَطْرِيفُ فَرَّخُ الْبَارِزِ وَأُمُّ الْغَطْرِيفِ امْرَأَةٌ مِنْ بَلْعَنَبَرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَتِيمٍ وَعَنْقُ
 غَطْرِيفٍ وَخِطْرِيفٍ وَاسِعٌ وَالتَّغْطَرُفُ التَّسْكِبُ قَالَ

فَإِنْ يَكُ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَاتِمَّا * بَغَيْرِ أَبِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ تَغْطَرَفَا
 يَقُولُ أَمَّا تَغْطَرُفُ مِنْ وَلَا يَتَهُ وَلَمْ يَكُ أَبُوهُ شَرِيفًا وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ التَّغْطَرُفُ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ الْغُطْرُفَةُ
 وَالتَّغْطَرُفُ وَالتَّغْطَرُفُ التَّسْكِبُ وَأَنْشَدَ الْأَجْمَرُ لِمُغَلَّسِ بْنِ لَقَيْطٍ

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى * عَلِيمُكَ وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَغَطَرُفُ
 وَيُرْوَى الْمُتَغَطَرُفُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدَّ شَرَفَا * قَوْمِي وَأَعْطَاهُمْ مَعَاوِ غَطْرَفَا

قَالَ وَقَالَ ابْنُ الطَّبِيقَانِيَّةِ

وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمِ زُرَّارَةٍ مِنْهُمْ * وَعَمْرُو وَوَقَعَقَاعُ الْأَلَا الْغَطَارِيفُ

(٣) فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَمِمَّا
 يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ الْغَاظُوفُ
 قَصِيدَةُ لُغَةِ فِي الْعَاظُوفِ
 بِالْمُهْمَلَةِ اهـ

قَوْلُهُ وَالْغُطَارِيفُ السَّيِّدُ كَذَا
 بِالْأَصْلِ مُضْبُوطًا وَالَّذِي فِي
 الْقَامُوسِ الْغُطَارِيفُ بِالْكَسْرِ
 كَتَبَهُ مَصَحِّحُهُ

قال وقال جَعُونَةُ الْعَجَلِي

وَتَمْنَعُهُمَا مَنْ أَنْ تَسْلَ وَأَنْ تُحَقِّقَ * نَحْلُ دُونَهُ الشُّمُّ الْغَطَارِيْفُ مِنْ عَجَلٍ
وقال ابن الأعرابي التَّغَطُّرُفُ الْاِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ خَاصَّةً (غَفَفَ) الْغَفَّةُ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ
قال الشاعر

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبْعٍ * وَغَفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَسْكِينِي
وَالْفَارَةُ غَفَّةُ الْهَرَأَى قُوْنُهُ وَقِيلَ الْغَفَّةُ الْفَارَةُ فَلَمْ يَسُقْ قَالَ
يُدِيرُ النَّهَارَ بِجَشٍّ لَهُ * كَمَا عَالَجَ الْغَفَّةُ الْخَيْطَلُ

الْخَيْطَلُ السَّنُورُ وَهَذَا بَيْتٌ يُعَايَا بِهِ يَصِفُ صَبِيحًا يَرِيْدُنَهَا رَأَى فَرَّخَ حُبَارَى بِجَشٍّ فِي يَدِهِ وَهُوَ سَهْمٌ
خَفِيفٌ أَوْ عَصِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَيُرْوَى بِجَشْرٍ لَهُ وَالْغُنَّةُ وَالْغَبَّةُ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَيْشِ وَالْغَفَّةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ
الرَّيِّعِ وَاعْتَقَّتِ الْفَرَسَ وَالْخَيْلَ وَتَغَفَّفَتْ نَالَتْ غَفَّةً مِنَ الرَّيِّعِ وَلَمْ تُكْثِرْ وَقِيلَ إِذَا سَمِنَ بَعْضُ
السَّمَنِ وَالْأَغْتَفَافُ تَنَاوُلُ الْعَلْفِ وَقِيلَ الْغَفَّةُ كَلًّا قَدِيمًا بِالْهُوْشَرِ الْكَلَّا وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَغَفَّةٌ
الْأَنَاءُ وَالضَّرْعُ بَقِيَّةٌ مَا فِيهِ وَتَغَفَّفَهُ أَخَذَ غَفَّتَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اعْتَقَّتِ الْمَالَ اغْتَفَافًا قَالَ وَهُوَ الْكَلَّا
الْمُقَارِبُ وَالسَّمِنُ الْمُقَارِبُ قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوَى

وَكَا إِذَا مَا اعْتَقَّتِ الْخَيْلُ غَفَّةً * تَجَرَّدَ طَالِبُ التَّرَاتِ مُطْلَبٌ
يقول تَجَرَّدَ طَالِبُ التَّرَةِ وَهُوَ مُطْلَبٌ مَعَ ذَلِكَ فَرَفَعَهُ بِأَضْمَارٍ هَوَايَ هُوَ مُطْلَبٌ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
وَمَنْ هَلْ فِيهِ الْغُرَابُ مَيِّتٌ * كَأَنَّهُ مِنَ الْأُجُونِ زَيْتٌ * سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

فِيهِ الْغُرَابُ مَيِّتٌ أَيْ هُوَ مَيِّتٌ وَالْغَفَّةُ كَالْخُلْسَةِ أَيْ ضَاوُهُ وَمَاتَنَاوَلَهُ الْبَعِيرُ بِفِيهِ عَلَى عَجَلَةٍ مِنْهُ وَيُقَالُ
لِمَا يَبْسُ مِنْ وَرَقِ الرُّطْبِ غَفٌّ وَقَفٌّ (غَلَفَ) الْغَلَا فِي الصَّوَانِ وَمَا شَتَمَ عَلَى الشَّيْءِ
كَقَمِيصِ الْقَلْبِ وَغَرَقِي الْبَيْضِ وَكَلَامِ الزُّهْرِ وَسَاهُورِ الْقَمَرِ وَاجْمَعَ غُلْفٌ وَالْغَلَا فِي السَّيْفِ
وَالْقَارُورَةِ وَسَيْفٌ أَغْلَفَ وَقَوْسٌ غُلْفَاءُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِي غَلَا فِي غُلْفِ الْقَارُورَةِ وَغَيْرِهَا وَغُلْفَهَا
وَأَغْلَفَهَا أَدْخَلَهَا فِي الْغَلَا أَوْ جَعَلَ لَهَا غُلْفًا وَقِيلَ أَغْلَفَهَا جَعَلَ لَهَا غُلْفًا وَإِذَا أَدْخَلَهَا فِي غَلَا
قِيلَ غُلْفَهَا غُلْفًا وَقِيلَ أَغْلَفَ بَيْنَ الْغُلْفَةِ كَأَنَّهُ غُلْفٌ فِي غُلَا فِي شَيْءٍ أَوْ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَالُوا
قُلُوبُنَا غُلْفٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صُمٌّ وَمَنْ قَرَأَ غُلْفًا أَرَادَ جَمْعَ غُلَا فِي أَيْ أَنْ قُلُوبُنَا أَوْ عِيَّةٌ لِلْعِلْمِ كَمَا أَنَّ الْغَلَا فِي
وَعَالِمًا يُؤْتَى فِيهِ وَإِذَا سَكَنْتِ اللَّامُ كَانَ جَمْعُ غُلَا فِي هُوَ الَّذِي لَا يَبْعِي شَيْءًا فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَفْتَحُ قُلُوبًا غُلْفًا أَيْ مَغْشَاةً مَغْطَاةً وَاحِدَهَا غُلْفٌ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ وَأُخْذَرِي الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ

فقلب أغلف أى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر قال ولا يكون غلف جمع
أغلف لأن فعلاً بالضم لا يكون جمع أفعل عند سيبويه إلا أن يضطر شاعر كقوله

* جردوا منه اوراداً وشقراً * قال الكسائي ما كان جمع فعال وفعل وفعل فهو على فعل مثقل
وقال خالد بن جنيبة الأغلف فيما نرى الذى عليه لبسة لم يدرع منها أى لم يخرج منها وتقول رأيت
أرضاً أغلفاً إذا كانت لم ترع ثياباً فوقها كل صغير وكبير من الكلاب كما يقال غلام أغلف إذا لم تقطع
غزلته وغلفت السرج والرحل وأنشد * يكاد يرمى النار المغلغلة * ورجل غلف عليه غلاف من
هذا الأدم ونحوها والغلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين وهى الغلغة والغلقة وغلام أغلف
لم يحنثين كالألف والغلف الحصب الواسع وعام أغلف مخصب كثير نباته وعيش أغلف رغد واسع
وسنة غلغلة مخضبة وغلغلة حية بالطيب والحناء والغالية وغلفها الطخها وكرها بعضهم وقال إنما
هو غلها وتغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب واعتلأف الأول عن ثعلب وقال اللحياني تغلف
بالغالية وتغلل وقال بعضهم تغلف بالغالية إذا كان ظاهراً فإذا كان داخل في أصول الشعر قيل
تغلل وغلف حية بالغالية غلفاً وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أغلف حية بالغالية أى
أطخها وأكث ما يقال غلف بها حية غلفاً وغلفها تغليفاً والغالية ضرب من مركب من الطيب
والغلغلة شجر يدبغ به مثل الغرغرة وقيل لا يدبغ به إلا مع الغرغرة والغلف بفتح الغين وكسر اللام
نبت شبيه بالخلق ولا يأكله شيء إلا القورود حكاه أبو حنيفة والغلغة وغلفان موضعان وعان وبنو
غلغان بطن والغلفاء لقب سامة عم امرئ القيس ومعد يكرب بن الحرث بن عمة روى أخو شراحيل

قوله أخو شراحيل الخ
عبارة الصحاح أخو شراحيل
ابن الحرث الخ اه مصححه

ابن الحرث بلقب بالغلفاء لأنه أول من غلف بالمسك زعموا وابن غلفاء من شعرائهم يقول

ألا قات أمانة يوم غول * تقطع بابن غلفاء الجبال

(غنف) الغنيفة غيل الماء في منبع الأبار والاعين وبجرذ وغنيفة أى مادة قال رؤبة

* تغرف من ذى غنيفة ونوزى * والرواية المشهورة * تغرف من ذى غنيفة ونوزى *

قال كذلك روى غيره همز والقياس نوزى بالهمز لأن أول هذا الرجز

* يا أيها الجاهل ذواتنرى * قال الأزهري ولم أسمع الغنيفة بمعنى غيل الماء لغير الليث

والبيت الذى أنشده لرؤبة رواه شمر عن الأبيدي بترذات غنيفة أى لها نائب من ماء وأنشد

* تغرف من ذى غنيفة ونوزى * قال ومعنى نوزى أى نضغف قال ولا آمن أن يكون غنيفة

قوله بترذات غنيفة الخ كذا
بالاصل على هذا الترتيب

تصغيراً وكان غَيْفًا فَصِيرَ غَيْفًا قَالَ فَن رَوَاهُ ثِقَّةٌ وَالْأَفْهَوُ غَيْفٌ وَهُوَ صَوَابٌ (غَنْضَف) غَنْضَفُ اسْمٌ (غَنْطَف) غَنْطَفُ اسْمٌ (غَيْف) تَغْيِفُ تَجْجُرُ وَتَغْيِفُ مَشْيَ مَشْيَةٍ الطَّوَالُ وَقِيلَ تَغْيِفُ مَرَّ مَرَّ اسْمٌ لِأَسْرِ يَعَاوُ تَغْيِفُ الْفَرَسُ إِذَا تَعَطَّفَ وَمَالَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ مَرَّ الْبَعِيرُ تَغْيِفٌ وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ شَمْرٌ مَعْنَاهُ بِسُرْعٍ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّغْيِفُ أَنْ يَتَنَبَّهَ وَيَتَمَّائِلَ فِي شَقِيهِ مِنْ سَعَةِ الْخَطِّ وَابْنُ السَّيِّرِ كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ

يَكَادِرُنِي الْفَاتِرُ الْمُغْلَمَا * مِنْهُ أَحَارِي إِذَا تَغْيِفَا

وَالْغَيْفَانُ مَرَّحٌ فِي السَّيْرِ وَتَغْيِفٌ إِذَا اخْتَلَفَ فِي مَشْيَتِهِ قَالَهُ الْمُفَضَّلُ وَالْمُغْيِفُ فَرَسٌ لَا يَفِيدُ بَنَ حَرَمٍ لِي صِفَةٍ غَالِبَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَالتَّغْيِفُ التَّمَيُّلُ فِي الْعَدُوِّ وَغَافَتِ الشَّجَرَةُ غَيْفًا نَارًا غَيْفَتْ وَتَغْيِفَتْ مَا لَتْ بِأَغْصَانِهَا يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِنُصَيْبٍ

فَطَلَّ لَهَا الدَّنُّ مِنَ الْأَثْلِ مُورِقٌ * إِذَا زَعَزَعَتْهُ سَكْبَةٌ يَتَغْيِفُ

وَأَغَافَ الشَّجَرَةَ أَمَّا لَهَا مِنَ النِّعْمَةِ وَالْغُضُوضَةِ وَشَجَرَةً غَيْفًا وَشَجَرَةً غَيْفًا وَغَيْفًا يَمُودُ قَالَ رُؤْبَةُ * وَهَذَبَ أَغْيَفَ غَيْفَانِي * وَالْأَغْيَفُ كَالْأَغْيَدِ لِأَنَّهُ فِي غَيْرِ نَمَاسٍ وَالْغَافُ شَجَرٌ عَظَامٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ مَعَ الْأَرَالِ وَتَعْظُمُ وَوَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التُّفَّاحِ وَهُوَ فِي خَلْقَتِهِ وَلَهُ ثَمَرٌ حُلُوجِدٌ أَوْ ثَمَرُهُ غُلْفٌ يُقَالُ لَهُ الْخُنْبُلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَفْهَوُ مِنْ غَوْفٍ بِالْوَاوِ التَّهْدِيبُ الْغَافُ يَنْبُتُ عَظَامٌ كَالشَّجَرِ يَكُونُ بَعْدَ مَا نَالَتْهُ غَافَةٌ أَبُو زَيْدٍ الْغَافُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهِيَ شَجَرَةٌ نَحْوُ الْقَرْظِ شَاكَةٌ حِجَازِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي الْقَفَافِ الْجَوْهَرِيُّ الْغَافُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

أَلْقَيْتُهُمْ يَوْمَ الْهَيَّاجِ كَانَهُمْ * أَسْدِيَّةً أَوْ بَغَافٍ رَوَافٍ

وَرَوَافٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِلَيْكَ نَأَشْتُ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ * وَدُونِي الْغَافُ غَافُ قُرَى عُثْمَانَ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي هَشَامٌ تَعَسَّفَتْ * بِنَا الْعَيْسَ مِنْ حَيْثُ التَّقَى الْغَافُ وَالرَّمْلُ

وَيُقَالُ حَلَّ فُلَانٌ فِي الْحَرْبِ فَغَيْفٌ أَيْ كَذَبَ وَجَبَنَ وَغَيْفٌ إِذَا فَرَّ وَتَغْيِفٌ عَنْ الْأَمْرِ وَغَيْفٌ

نَسَكَلَ الْآخِرَةَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ الْقَطَامِيُّ

قوله احارى كذا بالاصـل

وليراجع الديوان

قوله مرخ الخ هو الصواب

ومافى القاموس من أنه

المرخ بالخاء المعجمة خطأ

أفاده شارحه فانظره

قوله والمتغيف فرس الخ عبارة

القاموس وشرحه

(والمغيف فرس أبي فييد

ابن حرمـل السـدوسي)

صفة غالبة من ذلك وفي

نسخة اللسان المغيف بدل

المتغيف هكذا هو مضبوط

كعظم اهـ

وَحَسْبُ تَنَازَعِ الْكِتَابَةِ غَدْوَةٌ * فَيَغِيْفُونَ وَنَزَجَ السَّرْعَانَا

قال ابن بري الذي في شعره * فَيَغِيْفُونَ وَنُوزِعَ السَّرْعَانَا * وَغِيْفَانِ مَوْضِع

(فصل الفاء) (فلسف) الفلسفة الحكمة أعجمي وهو الفيلسوف وقد تفلسف

(فوف) الفوف البياض الذي يكون في أظفار الأحداث وكذلك الفوف واحدة فوفه يعني

بواحدة الطائفة منه ومنه قيل بردمفوف الجوهرى الفوف الحبة البيضاء في باطن النواة التي

تمت منها النخلة قال ابن بري صوابه الحبة البيضاء والفوف جمع فوفة والفوفة والفوف القشرة

التي على حبة القلب والنواة دون الحمة المرة وكل قشرة فوف التهذيب ابن الأعرابي الفوفة

القشرة الرقيقة تكون على النواة قال وهى القطمير أيضا وسئل ابن الأعرابي عن الفوف

فلم يعرفه وأنشد

أَمْسَى غُلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا * يَسْقِي مُعِمِدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا

بَاتَتْ تَبِيحًا حَوْضًا عَكُوفًا * مِثْلَ الصَّفُوفِ لَأَقْتِ الصَّفُوفًا

* وَأَنْتِ لَا تُغْنِينَ عَنِّي فُوفًا *

العراق القربة ومعناه لا تغني عنى شيئا واحدة فوفة قال الشاعر

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى * بَانَ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً

فَمَا جَادَتْ لِنَاسِلَمَى * بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ

وما أغنى عنه فوفاً أى قدر فوف والفوف ضرب من برود اليمن وفي حديث عثمان خرج وعليه

حلة أفواف الأفواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة وهى فى الأصل القشرة التى

على النواة يقال برد أفواف وحلة أفواف بالاضافة اليه الأفواف ضرب من عصب البرود

ابن الأعرابي الفوف ثياب رفاق من ثياب اليمن موشاة وهو الفوف بضم الفاء وبرد موف أى

رقيق ٣ الجوهرى الفوف قطع القطن وبرد فوفى وثوبى على البدل حكاه يعقوب وبرد أفواف

ومفوف بياض وخطوط بيض وفي حديث كعب رافع للعبد غرفة مفوفة وتنفو بينها لبنه من

ذهب وأخرى من فضة والفوف مصدر النوفة يقال ما فاف عنى بخير ولا زنجير فوفوا الاسم النوفة

وهو أن يسأل رجلا فيقول بظفر إبهامه على سبابة ولا مثل ذأوا ما الزنجرة فافيا أخذ بطن الظفر من

بطن النوبة إذا أخذته بابه وقالت ولا هذا وقيل الزنجرة أن يقول بظفر إبهامه على ظفر سبابة

بطن النوبة إذا أخذته بابه وقالت ولا هذا وقيل الزنجرة أن يقول بظفر إبهامه على ظفر سبابة

٣ قوله الجوهرى الفوف قطع

الح قال شارح القاموس ثبت

فى بعض أصول الصحاح وسقط

من بعض اه وهو ساقط

من نسخ الصحاح التى بأيدينا

اه مصدحه

قوله وبرد أفواف ومفوف

الح عبارة القاموس وبرد

مفوف كمعظم رقيق أو فيه

خطوط بيض وبرد أفواف

مضافة رقيق اه فلعل فى عبارة

اللسان سقطوا الأصل وبرد

أفواف وبرد مفوف أى ذو

بياض الح أو فيه بياض

الح اه مصدحه

ولا هذا قول ابن أحرر

والفوف تنسججه الدبور وآلة لال ملمعة القراشقر

الفوف الزهرشبه بالفوف من الثياب تنسججه الدبور اذا صرت به وآلة لال جمع تل والملمعة من النور
والزهر وما ذاق فوفاً أي ما ذاق شيئاً (فوف) التهذيب في النتناء المضاعف الفوف كل شيء
يغطي شيئاً فهو فوف له قال العجاج

وصار رقرق السراب فوفاً * للبيد وأعروري التعاف النعفا

فوفاً للبيد مغطياً الأرضها قال ومما جاء على بناء فوف قول للعجل وشوشب اسم للعقرب ولواب
لواب الماء وحديقة فوف سلفقة والفوف بطن الهودج وقيل هو ثوب تغطي به الثياب وقيل
ثوب رقيق (فيف) الفيف والفيفة المفازة لأماء فيها الأخيرة عن ابن جني وبالفيف
استدل سيديويه على أن ألف فيفاة زائدة وجمع الفيف أفياف وفيوف وجمع الفيف فياف الليث
الفيف المنازة التي لأماء فيها مع الاستواء والسعة واذا أنتت فهي الفيفاة وجمعها الفيا في والفيفاء
الصحراء الملساء وهن الفيا في والفيف المبرد ألف فيفاة زائدة لانهم يقولون فيف في هذا المعنى
المورج الفيف من الأرض مختلف الرياح وبالدهناء موضع يقال له فيف الريح وأنشد
أحمد بن معديكرب

أخبر الخبير عنكم أنكم * يوم فيف الريح أبتم بالفالج

أي رجعتهم بالفلاج والظفر وقال ذو الرمة

والركب يعلوهم صهب بيمانية * فيفا عليه لذيل الريح غنيم

ويقال فيف الريح موضع معروف ٢ الجوهري فيف الريح يوم من أيام العرب وأنشد بيت عمرو
ابن معديكرب وفي الحديث ذكر فيف الخبر وهو موضع قريب من المدينة أنزله سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة عند اقحاحه والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخاء
وتخفيف الباء الموحدة الأرض اللينة وبعضهم يقول بالحاء المهملة والباء المشددة وفي غزوة زيد
ابن حارثة ذكر فيفا مدان أبو عمرو وكل طريق بين جبلين فيف وأنشد لرؤبة

مهيل أفياف لها فيوف * ٣ والمهيل المخوف وقوله لها أي من جوانبها صحاري وقال ذو الرمة
ومغبرة الأفياف مسحوطة الحصا * دياميمها موصولة بالصفا صيف

٢ قوله الجوهري فيف الريح
الخ عبارة القاموس وشرحه
(وقول الجوهري وفيف
الريح يوم) من أيام العرب
(غلط) والصواب ويوم
فيف الريح يوم من أيام
العرب اه كتبه مصححه

٣ قوله والمهيل المخوف الخ
هذا نص الصحاح وفي
التكملة هو تصحيف قبيح
وتفسير غير صحيح والرواية
مهيل بسكون الهاء وكسر
الباء الموحدة وهو مهواة
ما بين كل جبلين وزاد
فساداً بتفسيره فاندلوا كان
من الهول لقييل مهول
بالواو اه شارح القاموس
كتبه مصححه

وقال أبو خيرة الفينا البعيدة من الماء قال شمر والقول في القَف والقَف ما ذكر المؤرج من
مختلف الرياح وفي حديث حذيفة بصب عليكم الشر حتى يبلغ النيا في هي البراري الواسعة جمع
قِفَاة ابن سيدة قِف الریح موضع بالبادية وقِفَان اسم موضع قال تأبط شرا

فَفَحْتُم مَشْغُوفَ الْفُؤَادِ فِرَاعِي * أَنَسَ بَقِيَانِ فِرَتِ الْفِرَانِيَا

قوله الفرائيا كذا في الاصل
وشرح القاموس بالقاف

(فصل القاف) (قَف) القَفُ العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة والجمجمة التي فيها
الدماغ وقيل قَف الرجل ما انفلق من جمجمته فبان ولا يدعى قَفًا حتى يبين ولا يقولون لجمع
الجمجمة قَفًا إلا أن يتكسر منه شيء فيقال للامتكسر قَفٌ وان قُطعت منه قطعة فهو قَفٌ
أيضا والقَفُ قَطْعُ القَفِ أو كسره وقَفَهُ قَفًا ضَرْبٌ قَفُهُ وَأَصَابَ قَفَهُ وقيل القَفُ
القبيلة من قبائل الرأس وهي كل قطعة منها وجمع كل ذلك أَقْفٌ وقَفٌ وقَفَنَةٌ والقَفُ
ما ضرب من الرأس قَطَاحٌ وأشد الجرب

تَهْوَى بَذَى الْمَقْرَأَةِ قَافًا جَبَاجَهُمْ * كَانُوا حَمْلُ الْخَطْبَانِ بِنْتَقَفٍ

قوله تهوى الخ أنشده
شارح القاموس هكذا
تهوى بذي المقرأ قافا
ججاجها
كانها الحنظل الخطبان
بنتقف
اه

وضربه فاقْتَفَفَ قَفًا من رأسه أي أبان قطعة من الجمجمة والجمجمة كلها تسمى قَفًا أو قَافًا
أبو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالقَفِ وذلك أن أحدهم إذا قَتَلَ نَأْرَهُ شَرِبَ بِقَفِّ رَأْسِهِ
يَتَشَفَّى بِهِ وفي حديث سُلَافَةَ بَنَتْ سَعْدٌ كَانَتْ تَذَرْتُ لَشَرِّ بْنِ قَفٍ رَأْسَ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ الْخَجَرِ
وكان قد قَتَلَ ابْنَهُ نَافِعًا وَخَلَابًا وفي حديث بأجوج وأجوج بأ كل العصابة يومئذ من
الرُّمَانَةِ وَيَسْتَنْظِلُونَ بِقَفِّهَا أَرَادَ قَشْرَهَا تَشْبِيهاً بِقَفِّ الرُّمَانَةِ وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو
ما انطبق من جمجمته وانفصل ومنه حديث أبي هريرة في يوم اليمولك فإرني موطنًا كثر قَفًا
ساقطًا أي رأسًا فكنت عنده يعضه أو أراد القَفُ نفسه ورماه بأقاف رأسه إذا رماه بالأمور
العظام مثل ذلك ومن أمثالهم في رعى الرجل صاحبه بالعضلات أو بما يسكنه رماه بأقاف رأسه
قيل إذا أسكته بدهية يوردها عليه وقَفَهُ يَقْفُهُ قَفًا قَطَعَ قَفَهُ قَالَ

يَدْعُو هَامَ الْجَعْمِ الْمَقْعُوفِ * صَمِ الصَّدَى كَالْحَنْظَلِ الْمَقْعُوفِ

ورجل مقْعُوفٌ مقطوع القَفُ والقَفُ القَدَحُ والقَفُ الكسرة من القَدَحِ والجمع كالجمع
قال الأزهري القَفُ عند العرب الفلقة من فلق القصعة أو القَدَحِ إذا انشَلَّتْ قَالَ وَرَأَيْتُ أَهْلَ
النَّمِ إِذَا جَرِبَتْ إِبْلَهُمْ يَجْعَلُونَ الْخَضَّ خَاضَ فِي قَفٍ وَيَطْلُونَ الْأَجْرَ بِالْهِنَاءِ الَّذِي جَعَلُوهُ فِيهِ

قال الازهرى وأظنهم شبهوه بقذف الرأس فسموه به الجوهرى القذف انا من خشب على منال
 القذف كأنه نصف قدح يقال ماله قدولا قذف فالقذف قدح من جلد والقذف من خشب وقذف
 ما في الاناء يقذفه قفقا واقذفه شربه جميعه ويقال شربت بالقذف والاقحاف الشرب
 الشديد قال ابن برى قال محمد بن جعفر القزافي كتابه الجامع القذف جرف ما في الاناء من ترديد
 وغيره يقال قذفته أقذفه قفقا والقحافة ما جرفته منه وقيل لابي هريرة رضى الله عنه أتقيل
 وأنت صائم قال نعم وأقذفها يعني أشرب ريقها وأترشفه وهو من الاقحاف الشرب الشديد
 والقذف والقحاف شدة الشرب وقال امرؤ القيس على الشراب حين قيل له قتل أبوك قال اليوم
 قحاف وغدا نقاف وقحاف الشيء ومقحافته واقحافه أخذه والذهاب به والقحاف من المطر المطر
 الشديد كالقاعف اذا جاء من حاجة واقحمت سيله كل شيء ومنه قيل سيل قحاف وقحاف وبحاف كثير
 يذهب بكل شيء وكل ما اقحمت من شيء واستخرج قحافة وبه سمي الرجل وبجاجة قفقا وهي التي
 تقذف الشيء وتذهب به والقحوف المغارف قال ابن سيده والقحفة الحشبة التي يقذف بها
 الحب وقذف يقذف قفقا سعل عن ابن الاعراب وبنو قحافة بطن وقحيف العامري أحد
 الشعراء وقيل هو قحيف العقيل كذلك نسبة أبو عبيد في مصنفه (قحاف) قحاف ما في الاناء
 وقحفه أكله أجمع (قذف) القذف غرق الماء من الحوض أو من شيء تصبه بكفك
 عمالية والقذاف الغرقة منه وقالت العمالية بنت جلمدى حيث ألست السلخانة حليمها فغاصت
 فاقبلت تغترف من البحر بكفها وتصبه على الساحل وهي تنادى بالقوى زراف زراف لم يبق في البحر
 غير قذاف أى غير حتمنة ابن دريد ذكر قصة هذه الحفماء ثم قال والقذاف جرة من فخار والقذف
 الكرب الذى يقال له الرفوج من جريد النخل وهو أصل العذق والقذف الصب والقذف
 النزع والقذف ان يثبت للكرب أطراف طوال بعد أن تقطع عنه الجريد أزدية
 وذو القذاف موضع قال

كأنه بذى القذاف سيد * وبالرشاء من سيل وزود

(قذف) قذف بالشيء يقذف قذفا فان قذف رعى والقاذف الترامي أنشد اللعيناني

* قذفتها فابت لا تقذف * وقوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج
 معناه يأتى بالحق ويرمى بالحق كما قال تعالى بل تقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى

قوله وبالرشاء هو باله كسر
 والمدموضع فضبطه بالفتح
 في مادة ورد خطأ كتبه
 صححه

ويُقذفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجون الظنون أنهم يبعثون وقذفه به أصابه
 وقذفه بالكذب كذلك وقذف الرجل أي قاء وقذف المحصنة أي سبها وفي حديث هلال بن أمية
 انه قذف امرأته بشر بك القذف ههنا رمى المرأة بزنا وما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل
 في هذا المعنى حتى غلب عليه وفي حديث عائشة وعندها قنيتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار
 يوم بُعث أي تسامت في أشعارها وأراجيزها التي قالتها في تلك الحرب والقذف السب وهي
 القذيفة والقذف بالحجارة الرمي به يقال هم بين حاذف وقاذف وحاذف وقاذف على الترخيم فالحاذف
 بالحصا والقاذف بالحجارة ابن الاعرابي القذف بالحجر والحذف بالحصا اللبس القذف الرمي
 بالسهم والحصا والكلام وكل شيء ابن شميل القذاف ما قبضت يديك مما لا الكف فرميت به
 قال ويقال نعم جلود القذاف هذا قال ولا يقال للعجزة نفسهم نعم القذاف أبو خيرة القذاف
 ما أطقته يده يركل ورميته قال روبة

وهو لا أعدائك ذو قراف * قذافة بحجر القذاف

والقذافة والقذاف جمع هو الذي يرمى به الشيء فيبعده قال الشاعر

لما اتاني النقي الفتان * فنصبوا قذافة لابل ثنتان

والقذاف المنجنيق وهو الميزان عن ثعلب والقذيفة شيء يرمى به قال المزرد

قذيفة شيطان رجيم رمي بها * فصارت ضوافة في أهازيم ضرزم

وفي الحديث اني خشيت أن يقذف في قلوبكم شر أي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث
 الهجرة فتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتتقصف وسيأتي ذكره وقول النابغة

مقدوفة بدخيس النخض بازأها * له صريف صريف القعوب بالمسد

أي مرمية باللحم ورجل مقذف أي كثير اللحم كأنه قذف باللحم قذفا يقال قذفت الناقة باللحم

قذفا ولدت به لدا كأنهم ارميت به رميا فأكثر منه والمقذف الملعن في بيت زهير وهو

لدي أسد شاكي السلاح مقذف * له أبدأظفاره لم تقلم

وقيل المقذف الذي قد رمى باللحم رميا فصارت أغلب ويقال بينهم قذيفي أي سباب ورمي بالحجارة

أيضا ومقازة قذف وقذف وقذوف بعيدة وبلدة قذوف أي أطروح أبعدها وسبب كذلك ومنزل

قذف وقذيف أي بعيد وأنشد أبو عبيد

قوله لابل ثنتان هكذا بالاصل
 وذكره شارح القاموس
 كذلك ولعل الصواب
 حذف لافانه من بحر
 السريع اه صححه

وَشَطَّ وَلِيَ النَّوَى أَنَّ النَّوَى قَذْفٌ * تَبَاحَةٌ غَرَبِيَّةٌ بِالْأَرَاخِيَانَا
 أَبُو عَمْرٍو وَالْمَقْذَافُ مَجْمُوعُ ذَوَاتِ السَّفِينَةِ وَالْقَذَافُ الْمَرْكَبُ وَالْقَذْفُ الْقَذْفَةُ النَّاحِيَّةُ
 وَالْجَمْعُ قَذَافٌ اللَّيْثُ الْقَذْفُ النَّوَاحِي وَاحِدَتُهَا قَذْفَةٌ غَيْرُهُ قَذَافُ الْوَادِي وَالنَّهْرُ جَانِبَاهُ
 قَالَ الْجَمْعُ دِي طَلَبَةٌ قَوْمٌ أَوْ خَيْسٌ عَرَمَرَمٌ * كَسِيلُ الْإِنْتِ ضَمُّهُ الْقَذَفَانُ
 الْجَوْهَرِيُّ الْقَذْفَةُ وَاحِدَةُ الْقَذْفِ وَالْقَذَفَاتُ وَهِيَ الشُّرْفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقَذْفِ قَوْلُ ابْنِ
 مُقْبِلٍ عَوْدًا أَجَمَ الْقَرَا أَرْمُولَهُ وَقَلًّا * عَلَى تَرَاتُ أَيْيَهُ يَتَّبَعُ الْقَذَفَا
 قَالَ وَيُرْوَى الْقَذَفَا وَقَدْ ضَعَفَهُ الْأَعْلَمُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ وَقَذَفَاتُ الْجِبَالِ وَقَذَفُهَا مَا أَشْرَفَ مِنْهَا
 وَاحِدَتُهَا قَذْفَةٌ وَهِيَ الشُّرْفُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْصُ
 وَكُنْتُ إِذَا مَا خُنْتُ بِوَمَا ظُلَامَةٌ * فَاتَّ لَهَا شَعْبًا بِطَاسَةٍ زَيْمَرَا
 مِنْهَا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَانِهِ * يَطْلُ الصَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
 وَيُرْوَى نِيْفَاتِزَلُّ الطَّيْرُ وَالنِّيْفُ الطَّوِيلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِبَنِي بَنِي خَازِمٍ
 وَصَعْبٌ قَرَلُ الطَّيْرِ عَنْ قَذْفَانِهِ * لِحَافَانِهِ بَانَ طَوَالُ وَعَرَعَرَا
 وَكُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رُؤُسِ الْجِبَالِ فَهِيَ الْقَذَفَاتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ
 فِيهِ قَذَفَاتٌ وَالْأَقْذَافُ كَالْقَذَفَاتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَصْلِي فِي
 مَسْجِدٍ فِيهِ قَذَفَاتٌ هَكَذَا يُحَدِّثُونَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَذَفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةٍ كَغُرْفَةٍ وَغُرَفَاتٍ
 وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ قَذْفٌ كَغُرْفٍ وَكُلَاهُمَا قَدْرُ وَيُرْوَى فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قَذَافٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ
 جَمْعُ قَذْفَةٍ وَهِيَ الشُّرْفَةُ كَبُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَبَرْقَةٍ وَبِرَاقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهَا هِيَ قُذْفٌ وَأَصْلُهَا قَذْفَةٌ
 وَهِيَ الشُّرْفُ قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ الْأَحْمَرُ الرَّوَابِقُ وَوُجُودُ النَّظِيرِ وَنَاقَةُ قَذَافٍ وَقَذُوفٌ وَقَذْفٌ وَهِيَ
 الَّتِي تَقْدُمُ مِنْ سُرْعَتِهَا وَتَرَى بِنَفْسِهَا أَمَامَ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا قَالَ السَّكْمِيْتُ
 جَعَلْتُ الْقَذَافَ لِلَّيْلِ الْقَامَ * إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سَبَارَا
 قَالَ جَعَلْتُ نَاقَتِي هَذِهِ لِهَذَا اللَّيْلِ حَشَوَا وَنَاقَةُ قَذَافٍ وَمَتَقَذَفَةٌ سَرَبَعَةٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَفَرَسٌ
 مَتَقَذَفٌ سَرِيْعُ الْعَدْوِ وَسَبْرٌ مَتَقَذَفٌ سَرِيْعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
 بَحِيْ هَلَا يَزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ * أَمَامَ الْمَطَايَا سِيرَهَا الْمَتَقَذَافُ
 وَالْقَذَافُ سَرْعَةُ السَّيْرِ وَالْقَذُوفُ وَالْقَذَافُ مِنَ الْقَيْسِيِّ كَلَاهُمَا الْمُبْعَدُ السَّهْمُ - حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

قال عمرو بن برا

أرم سلا مأوا بالغرأف * وعاصم عن منعة قذاف

ونبة قذاف بالتحريك وفلاة قذاف وقذاف أيضا مثل صدف وصدف وطف وطف أي بعيده
تقاذف بمن يسلكها قال الجوهري نبة قذاف بالتحريك ووقع في أخرى نبة قذاف بالنون والياء
وروض القذاف موضع ابن بري والقذاف الماء القليل وفي المثل نزاف نزاف لم يبق غير قذاف
وذلك لأن امرأة كانت تحمق فأتت على شاطئ نهر فرأت غيلة فألبتسها حايها فانسابت الغيلة
في البحر فقالت لخواريم انزاف نزاف أي انزفن البحر لم يبق غير قذاف أي قليل (قرف)
القرف لحاء الشجر واحدة قرفة وجمع القرف قروف والقرفة كالقرف والقرف القشر والقرفة
القشرة والقرفة الطائفة من القرف وكل قشر قرف بالكسر ومنه قرف الرمانة وقرف الخبز الذي
يقشر ويبقى في الثور وقولهم تركته على مثل مقرف الصمغة وهو موضع القرف أي مقشر
الصمغة وهو شبيه بقولهم تركته على مثل ليله الصدر ويقال صبغ ثوبه بقرف السدر أي بقشره
وقرف كل شجرة قشرها والقرفد دواء معروف ابن سيده والقرف قشر شجرة طيبة الریح موضع في
الدواء والطعام غلبت هذه الصفة عليها أغلبه الأسماء لشرفها والقرف من الخبز ما يقشر منه
وقرف الشجرة يقرفها قرفا فاحت قرفها وكذلك قرف القرحة فتقرفت أي قشرها وذلك إذا
يست قال عنزة

علا لتنافي كل يوم كريمة * بأسيافنا والقرح لم يتقرف

أي لم يعله ذلك وأنشد الجوهري عجز هذا البيت والجرح لم يتقرف والصحيح ما أورده
وفي حديث الخوارج إذا رأيتهم فاقرفوهم واقتلوهم هو من قرفت الشجرة إذا قشرت لحاءها
وقرفت جلد الرجل إذا اقتلعت أرا داستأصلوهم وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل من
البادية متى تحل لنا الميتة قال إذا وجدت قرف الأرض فلا تقربها أراد ما تقترف من بقل الأرض
وعروقه أي تقلاع وأصلها أخذ القشر منه وفي حديث ابن الزبير ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن
يخرج قرفة أنفه أي قشرته يريد الخياط اليايس الذي لزق به أي ينقى أنفه منه وتقرفت القرحة أي
تقشرت ابن السكيت القرف مصدقرفت القرحة أقرفها قرفا إذا نكاتها ويقال للجرح إذا
تقشّر قد تقرف واسم الجلد القرفة والقرف الأديم الأحمر كانه قرف أي قشر فبدت حمرة

قولا لم يبق غير قذاف كذا في
الاصول بدون لفظة في البحر
الواقعة في مادي قذاف وغرف
كتبه معصمه

والعرب تقول أحمـر كـالـقـرف قال * أحمـر كـالـقـرف وأجـوى أـدعـج * وأحمـر قـرف شـديـد
 الحـمـرة وفي حـديـث عـبـد المـلـك أـرأى أحمـر قـرفاً القـرف بـكسر الراء الشـديـد الحـمـرة كـأنـه قـرف أـى
 قـشـر و قـرف السـنـد ر قـشـره وقوله أنشد ابن الاعرابي * اقـتـر بوا قـرف القـمـع * يعنى بالقـمـع
 قـع الـوطـب الـذى يـصـب فـيـه الـلبن وقـرفه ما يـلـتـزق بـه من وسـخ الـلبن فـاراد أن هـو لاه المـخاطـبـين أو سـاخ
 ونـصـبـه عـلى النداء أـى يا قـرف القـمـع وقـرف الذنب وغيره بـقـرفه قـرفاً واقـتـرفه ا كـتـسـبه والاقـتـراف
 الا كـتـسـاب اقـتـرف أـى ا كـتـسـب واقـتـرف ذنباً أـى أـناه وقـرفه له وفي الحـديـث رـجـل قـرف عـلى نـفـسه
 ذنوباً أـى كـبـها ويـقال قـرف الذنب واقـتـرفه اذا عـملـه وقـارف الذنب وغيره دأناه ولاصقه وقـرفه
 بكذا أـى أضافه اليـه واتـهمـه به وفي التـنـزيل العـزـيز ولـيـقـتـرفوا ما هـم مـقـتـرفون واقـتـرف المـال
 اقـتـناه والـقـرفـة السـكـب وفـلان يـقـرف اعياله أـى يـكـسـب وبـعـير مـقـتـرف وهـو الـذى اشـتـرى حـديـثاً
 وابـل مـقـتـرفـة ومـقـرفـة مـسـجـدة وقـرفت الرـجـل أـى عـبـثـه ويـقال هـو يـقـرف بـكذا أـى يـرعى به ويـتـهم
 فـهـو مـقـرـوف وقـرف الرـجـل بسـوء رماه وقـرفته بالشىء فاقـتـرف به ابن السـكـيت قـرفت الرـجـل
 بالذنب قـرفاً اذا رميته الاصمعي قرف عليه فـهـو يـقـرف قـرفاً اذا بـغى عـلـيـه وقـرف فلان فلان اذا وقع
 فـيـه وأصـل القـرف القـشـر وقـرف عـلـيـه قـرفاً كـذب وقـرفه بالشىء اتهمه والقـرفـة التـهمـة وفـلان
 قـرفى أـى تـهمـى أـوهـو الـذى اتهمه وبنو فلان قـرفى أـى الـذين عـنـدهم أظن طـلـبـتى ويـقال سـلـبـنى
 فلان عـن ناقتك فانهم قـرفـة أـى تـجـد خـبـرها عـنـدهم ويـقال أـيـضاً هـو قـرف من نوبى للذى تهمه
 وفي الحـديـث ان النـبى صـلى الله عـلـيـه وسـلم كان لا يـأخـذ بـالقـرف أـى التـهمـة والـجـمـع القـراف وفي
 حـديـث عـلى كـرم الله وـجـهـه أو لم يـنـه أـمـيـة عـلـمـها بى عـن قـرافى أـى عـن تـهمـى بالمـشـاركة فى دم عثمان
 رضى الله عـنـه وهـو قـرف أن يـفـعل وقـرف أـى خـلـق ولا يـقال ما أـقـرفه ولا أقـرف به وأـجـازـهـما ابن
 الاعرابى عـلى مـنـل هـذا ورـجـل قـرف من كذا وقـرف بـكذا أـى قـن قال

والمرء ما دامت حشاشته * قرف من الحدثنان والالم

والثنية والجمع كالواحد قال أبو الحسن ولا يقال قرف ولا قريش، وقرف الشىء خلطه والمقارفة
 والقراف المخالطة والاسم القرف وقارف فلان الخطيئة أى خالطها وقارف الشىء دأناه
 ولا تكون المقارفة الا فى الاشياء الدينية قال طرفة

وقراف من لا يستقيم دعاة * يعدى كما يعدى الصبيح الأجرب

وقال النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصا فص بالني سفسير

أى قاربت أن تجرب وفي حديث الافك أن كنت قارفت ذنبا فتوبى الى الله وهـ ذاراجع الى المقاربة والمداناة وقارف الحرب البعير قرفا دانا شئ منه والقرف العدو وأقرف الحرب الصمخ أعداها والقرف مقارفة الوباء أبو عمرو والقرف الوباء يقال احذر القرف في غنمك وقد أقرف فلان من مرض آل فلان وقد أقرفوه إقرا فاهوا أن يأتيهم وهم مرضى فيصيبه ذلك وقارف فلان الغنم رعى بالارض الوبيسة والقرف بالتحريك مـ ذاناة المرض يقال أخشى عليك القرف من ذلك وقد قرف بالكسر وفي الحديث أن قومًا شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال صلى الله عليه وسلم تحوّلوا فان من القرف التلف قال ابن الأثير القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العدو وإنما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان وفساد الهواء من أسرع الأشياء الى الأسقام والقرفة الهجنة والمقرف الذي دأى الهجنة من الفرس وغيره الذي أمه عريسة وأبوه ليس كذلك لان الأقراف إنما هو من قبل الفعل والهجنة من قبل الام وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي أمه بردونة وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دأى الهجنة من قبل أبيه وقيل هو الذي دأى الهجنة وقاربهم او منه حديث عمر رضي الله عنه كتب الى أبي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل لهما من واحد أى قاربهم ياوداناها وأقرف الرجل وغيره دنا من الهجنة والمقرف أيضا النذل وعليه وجه قوله * فان يك أقراف فن قبل الفعل * وقالوا ما أبصرت عيني ولا أقرفت يدي أى مادنت منه ولا أقرفت لذلك أى مادنته ولا خالطت أهله وأقرف له أى دانا قال ابن بري شاهد به قول ذى الرمة

تزوج ولم تُقرف لمبايمتى له * اذا نجت ماتت وحى سليلها

لم تُقرف لم تدان ماله منية والمنية انتطار اقح المناقة من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما ويقال ما أقرفت يدي شيئا مما تكره أى مادنت وما قارفت ووجه مقرف غير حسن قال ذوالرمة
تربك سنة وجه غير مقرفة * ملسا ليس بها حال ولا ندب

والمقارفة والقراف الجماع وقارف امرأته جامعها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم أى من جماع وفي الحديث

فِي دَفْنٍ أَمْ كُتُومٍ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَمْ يُقَارِفْ أَهْلَهُ اللَّيْلَةَ فَلَيْدَ خُلِّ قَبْرُهَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَافَةَ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أُمِّتٌ أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ قَارَفَتْ بَعْضَ مَا يُقَارِفُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَرَادَتْ الرِّنَا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ مُقْرَأٌ لِلذُّنُوبِ أَيُّ كَثِيرٍ الْمُبَاشَرَةِ لَهَا وَمُفْعَالٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَالْقَرْفُ وَعَامَنَ أَدَمُ وَقِيلَ يُدْبِغُ بِالْقَرْفَةِ أَيُّ يَقْشُورُ الرِّمَانَ وَيُتَّخَذُ فِيهِ الْخَلْعُ وَهُوَ لَحْمٌ يُتَّخَذُ تَوَابِلَ فَيُقَرَّغُ فِيهِ وَجَعَهُ قُرُوفٌ قَالَ مَعْقَرُ بْنُ جِمَارٍ الْبَارِقِيُّ وَذِيَّانِيَّةٌ وَصَتَ بَنِيهَا * بَانَ كَذَبَ الْقَرِاطِفُ وَالْقُرُوفُ

أَيُّ عَلَيْكُمْ بِالْقَرِاطِفِ وَالْقُرُوفِ فَأَعْنَمُوهَا وَفِي التِّهَامِ ذَيْبُ الْقَرْفِ شَيْءٌ مِنْ جِلْدٍ يُعْمَلُ فِيهِ الْخَلْعُ وَالْخَلْعُ أَنْ يُؤْخَذَ لَحْمُ الْجَزْوَرو وَيُطْبَخَ بِشَحْمِهِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ ثُمَّ تُقَرَّغُ فِيهِ هَذَا الْجِلْدُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ كَذَبَ الْقَرِاطِفُ وَالْقُرُوفُ قَالَ الْقَرْفُ الْأَدِيمُ وَجَعَهُ قُرُوفٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْقُرُوفُ الْأَدَمُ الْجُرَالُ وَاحِدٌ دَقَرَفٌ قَالَ وَالْقُرُوفُ وَالظُّرُوفُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَكَلَ عَشْرَةَ مِنْ السَّرَايَا مَا يَحْمِلُ الْقَرِافُ مِنَ التَّمْرِ وَالْقَرِافُ جَمْعُ قَرْفٍ بِفَتْحِ الْقَافِ وَهُوَ وَعَامَنُ جِلْدٌ يُدْبِغُ بِالْقَرْفَةِ وَهِيَ قَشُورُ الرِّمَانِ وَقَرْفَةُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

الْأَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي سُويْدٍ * وَقَرْفَةُ حِينَ مَالَهُ بِالْوَلَاءِ

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قَرْفَةٍ هِيَ اسْمُ امْرَأَةٍ التَّهْذِيبُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تَغْنِيَانِ بِمَا تَقَارَفَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ هَكَذَا رَوَى فِي بَعْضِ طَرِيقِهِ (قَرْصَفٌ) ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى أَتَانٍ وَعَلَيْهِمَا قَرْصَفٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا قَرْفُهَا الْقَرْصَفُ الْقَطِيفَةُ هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِالرَّاءِ وَيُرْوَى بِالْوَاوِ (قَرْصَفٌ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرْصُوفُ الْقَاطِعُ وَالْقَرْصُوفُ الْكَنْبَرُ الْأَثَلُ (قَرْطَفٌ) الْقَرْطَفَةُ الْقَطِيفَةُ الْمُخْتَلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

* بَانَ كَذَبَ الْقَرِاطِفِ وَالْقُرُوفُ * الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ قُطْفِ الْقَرِاطِفِ قُرْشٌ مُخْتَلَةٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ أَنَّهُ كَانَ مُتَدَثِّرًا فِي قَرْطَفٍ هِيَ الْقَطِيفَةُ الَّتِي لَهَا خَيْلٌ (قَرْعَفٌ) قَرْعَفَ الرَّجُلُ وَاقْرَعَفَ وَتَقَرَّعَ تَقَبَّضَ (قَرْفٌ) الْقَرْفَةُ الرَّعْدَةُ وَقَدْ قَرْفَقَهُ الْبَرْدُ مَا خُوذَ مِنَ الْإِرْقَافِ كَرَبَرْتُ الْقَافَ فِي أَوَّلِهَا وَيُقَالُ إِنِّي لَا قَرْفَ مِنَ الْبَرْدِ أَيُّ أُرْعِدُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَجِيءُ وَهُوَ يُقَرِّقُ قَفَاضَتَهُ بَيْنَ نَخْدَيْهِ أَيُّ يُرْعِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْقَرْقَفُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْمُرْعَدُ وَالْقَرْقَفُ الْخَمْرُ وَهُوَ اسْمُهَا قِيلَ سَمِيَتْ قَرْقَفًا لِأَنَّهَا تُقَرِّقُ قَفَ شَارِبِهَا أَيُّ تُرْعِدُهُ وَأَتَكَرَّبَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا تُقَرِّقُ النَّاسَ قَالَ اللَّيْثُ الْقَرْقَفُ اسْمُ الْخَمْرِ وَيُوصَفُ بِهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ

ذوالصفاء وقال

ولا زادا لأفضلتان سلافه * وأبيض من ماء الغمامة قرقف

أراد به الماء قال الأزهري قول الليث أنه يوصف بالقرقف الماء البارد وهم وأوهمه بيت الفرزدق
 وفي البيت مؤخر أريد به التقديم وذلك الذي شبهه على الليث والمعنى فضلنا سلافه قرقف
 وأبيض من ماء الغمامة والقرقفوف الدرهم وحكى عن بعض العرب أنه قال أبيض قرقفوف بلا
 شعر ولا صوف في البلاد يطوف يعنى الدرهم الأبيض التهذيب في الرباعي وفي الحديث إن
 الرجل إذا لم يغفر على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقفنة فيقع على مشرق بابه ولورأى الرجال
 مع أهله لم يغيرهم ولم يغير أمرهم الفراء من نادر كلامهم القرقفنة الكمرة غيره القرقف طير
 صغير كأنه الصعاء (قشف) القشف قذرا الجملد قشف يقشف قشفا ويقشف لم يعمد الغسل
 والنظافة فهو قشف ورجل نقشف تارك النظافة والزفة وفي الحديث رأى رجلا قشفا الهيئة
 أي تاركا للغسل والتنظيف وقشف قشفا لا غير تغير من تلويح الشمس أو الفقر والقشف يابس
 العيش ورجل قشف وقيل القشف رثاثة الهيئة وسوء الحال وضيق العيش يقال أصابهم من
 العيش ضنن وحفف وقشف كل هذا من شدة العيش والمتقشف الذي يتبلغ بالقوت وبالمرقع
 الفراء عام أقشف أقشر شديد (قصف) القصف الكسر وفي التهذيب كسر القناة
 ونحوها نصفين قصف الشيء يقصفه قصفا كسره وفي حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهما
 ولا قصفو اله قناة أي كسروا وقد قصف قصفا فهو قصف وقصيف وأقصف وانقصف
 وتقصف انكسر وقيل قصف انكسر ولم يبين وانقصف بان قال الشاعر

* وأسمر غير مجلوز على قصف * وقصفت الريح السفينة والاقصف لغة في الاقصم وهو الذي
 انكسرت شنيته من النصف وقصفت شنيته قصفا وهي قصفا انكسرت عرضا قال الأزهري
 الذي نعرفه في الذي انكسرت شنيته من النصف الاقصم والقصف مصدرة قصفت العود أقصفه
 قصفا إذا كسره وقصف العود يقصف قصفا وهو أقصف وقصف إذا كان خوارا
 ضعيفا وكذلك الرجل رجل قصف سربع الانكسار عن النجدة قال ابن بري شاهده
 قول قيس بن رفاعه

أولوا ناة وأحلام إذا غضبوا * لا قصفون ولا سودرعايب

ويقال للقوم إذا خلوا عن شيء فترة وخذلانا نقصفوا عنه ورجل قصف البطن عن الجوع

قوله وأسمر الخ صدره كما في

شرح القاموس

سبقي جرى وفرعي غير

موتشيب اه

ضعيف عن احتماله عن ابن الاغرابي وريح قاصف وقاصفة شديدة تكسر ما مرت به من
الشجر وغيره وروى عن عبيد الله بن عمرو الرياح ثمان أربع عذاب وأربع رجعة فأما الرجعة
فالتأثرات والذاريات والمرسلات والمبشرات وأما العذاب فالعاصف والقاصف وهما في البحر
والصرص والعقيم وهما في البر وقوله تعالى أو يرسل عليكم قاصفا من الريح أي ريحا تقصف
الاشياء تكسرها كما تقصف العبدان وغيرها وثوب قصيف لا عرض له والقصف والقصفة
هدير البعير وهو شدة رعايته قصف البعير يقصف قصفا وقصفا وقصيفا صرف أتيابه وهو درق
الشقة ورعد قاصف شديد الصوت قال أبو حنيفة إذا بلغ الرعد الغاية في الشدة فهو
القاصف وقد قصف يقصف قصفا وقصيفا وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام
وضر به البحر فأنهى إليه وله قصيف تخافة أن يضر به بعصاه أي صوت هائل يشبه صوت الرعد
ومنه قولهم رعد قاصف أي شديد هلاك أصوته والقصف اللهو واللعب ويقال إنها مولدة
والقصف الجلبة والإعلان باللهو وقصف علينا بالطعام يقصف قصفا تابع ابن الاغرابي القصفوف
الاقامة في الاكل والشرب والقصفة دفعة الخيل عند اللقاء والقصفة دفعة الناس وقصفهم
وزحمتهم وقد انقصوا ورعما قالوه في الماء وقصفه القوم تدافعهم وازدحامهم وفي الحديث
يرويه نابغة بنى جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا والنبيون فرأط لقاصفين وذلك على
باب الجنة قال ابن الاثير هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع
الشديد لقرط الزحام يريد أنهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على إثرهم يدارمهم مدافعين ومن دحين
وقال غيره الانقصاف الاندفاع يقال انقصوا عنه اذا تركوه ومروا به في الحديث أن النبيين
يتقدمون أممهم في الجنة والامم على أثرهم يدارون دخولها فيقصف بعضهم بعضا أي يزحم بعضهم
بعضا يدار اليها وقال ابن الانباري معناه أنا والنبيون متقدمون في الشفاعة كثيرين متدافعين
من دحين ويقال سمعت قصفة الناس أي دفعتهم وزحمتهم قال الزجاج

* كقصفة الناس من الحرثنج * وروى في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع من
انقصافهم على باب الجنة أنهم عندي من تمام شفاعتي قال ابن الاثير أي ان استسعادهم بدخول
الجنة وأن يتم لهم ذلك أنهم عندي من أن أبلغ أن منزل الشافعين المشفقين لان قبول شفاعتهم
كرامة فوصلهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لقرط شفقتهم صلى الله عليه وسلم
على أمته وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه كان يصلي ويقرأ القرآن فتقصف عليه نساء المشركين

وأبناءؤهم أي يزددون وفي حديث اليهودي لما قدم المدينة قال تركت ابني قبلة يتقاصفون على رجل يزعم أنه نبي وفي الحديث شيبتي هود وأخوانهم أقصفن على الأم أي ذكر لي فيها هلاك الأم وقص على فيها أخبارهم حتى تقاصف بعضهم على بعض كأنهم ازددت تتابعها ورجل صاف قصف كأنه يدافع بالشر وانقصوا عليه تتابعوا والقصف فقرة رقة تخرج في الأرض وجمعها قصف وقد أقصف وقيل القصف فقرة قطعة من رمل تنقص من معطاه حكاها ابن دريد والجمع قصف وقصفان مثل عزة وعمر وعمران والقصف فقرة الدرجة مثل القصمة وتسفى المرأة الضخمة القصاف وفي الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها خذاق عليه اقوصف لم يبق منه الا قرقرها قال والصعدة الاثنان والخذاق الجحش والقوصف القطفة والقرقر ظهرها والقصف هشيم الشجر والتقصف التكسر ويقال قصف النبت يقصف قصفا فهو قصف إذا طال حتى انحنى من طوله قال لبيد

حتى تزيبت الجواهر فاخر * قصف كالوان الرجال عجم

أي تبت فاخر والبردي إذا طال يقال له القصف وبوقصاف بطن (قصف) القضاة قله اللحم والقصف الدقة والقصف الدقيق العظم القليل اللحم والجمع قصفاء وقصاف وقد قصف بالضم يقصف قضاة وقصافها وقصيف أي نحيف وقد جاء القصف في الشعر قال قيس بن الخطيم بين شكول النساء خلة * قصدا فلا جيلة ولا قصف

وجارية قصيفة إذا كانت ممشوقة وجمعها قضاف والقصف الكه كأنها حجر واحد والجمع قصف وقصاف وقصافان وقصافان كل ذلك على توهم طرح الزائد قال والقصاف لا يخرج سبيلها من بينها الأصمعي القصفان والقصفان أما كن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدها قصف ابن شميل عن أبي خيرة القصف أكام صغار يسيل الماء بينها وهي في مطمئن من الأرض وعلى جرف الوادي الواحدة قصف قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواربه جذعان القصاف البراتك

قال الجذعان الصغار والبراتك الصغار وقال أبو خيرة القصف الكه صخرة بيضاء كأن حجارها الجرجس وهي هنا أصغر من البعوض والجرجس يقال له الطير الأبيض كأنه الجص بيضا قال الأزهرى حكى ذلك كله شمر فمافرات بخطه والقصف فقرة قطعة من الرمل تنكسر من معطاه والقصف القطاة في بعض اللغات قال ابن بري قاله أبو مالك قال ولم يذكر ذلك أحد سواه

بَارِزَةُ النَّقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا * قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ

التَّهْذِيبِ وَالْقَطَافُ مَصْدَرُ الْقَطُوفِ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ الْمَتَقَارِبُ الْخَطُوبُ الْبَطِيُّ وَفَرَسٌ قَطُوفٌ
يَقْطِفُ فِي عَدُوِّهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أُمْسَى غُلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا * مَوْصِبًا تَحْسِبُهُ حُجُوفًا

وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ وَالْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ أَوْ دَوَابُّهُمْ قُطُفًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَرَادًا

كَانَ رِجَالِيهِ رِجَالًا مَقْطُوفٍ عَجَلٍ * إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْنِيمٌ

بَرْدَاهُ جَنَاحَاهُ يَقُولُ تَضْرِبُ رِجْلَاهُ جَنَاحِيهِ فَيَسْمَعُ لَهُمَا صَوِيْتَا كَأَنَّهُ تَرْنِيمٌ وَالْقَطْفُ ضَرْبٌ مِنْ

مَشْيِ الْخَيْلِ وَفَرَسٌ قَطُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٍ فِينَا أَنَا عَلَى جَمَلٍ أَسِيرُ وَكَانَ جَمَلِي فِيهِ قَطَافٌ وَفِي

رَوَايَةٍ عَلَى جَمَلٍ لِي قَطُوفٌ الْقَطَافُ تَقَارِبُ الْخَطُوفِ فِي سُرْعَةٍ مِنَ الْقَطْفِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ لَا بِي طَلْحَةَ تَقْطِفُ وَفِي رَوَايَةٍ قَطُوفٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقْطَفَ الْقَوْمَ دَابَّةً أَمِيرُهُمْ أَيْ

أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسَيْرِ دَابَّتِهِ فَيَتَّبِعُونَهُ كَمَا يَتَّبِعُ الْأَمِيرُ وَالْقَطْفُ الْحَدَشُ وَجَمْعُهُ قُطُوفٌ قُطْفُهُ يَقْطِفُهُ

قُطْفًا وَقُطْفُهُ خَدَشُهُ قَالَ حَاتِمٌ

سِلَاحُكَ مَرَقِي فَمَا أَنْتَ ضَائِرُ * عَدُوٌّ أَوَّلِكُنْ وَجْهَهُ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

وَعَنْ إِذَا أَبْصَرْتَهُ مَتَبَدَّلًا * خَشَنَ وَجْهُهُ حَارَةً لَمْ تَقْطِفْ

أَيُّ لَمْ تُحْدِثْ وَقْطَفَ الْمَاءُ فِي الْخَرْقِ طَرَهُ قَالَ جَرَانُ الْعَوْدِ

وَنِلْمًا سَقَاطًا مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ * جَنَى النَّحْلِ فِي أَبْكَارِ عَوْدٍ تَقْطِفُ

وَالْقُطْفَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَأَسْكَانِ الطَّاءِ مِنَ السُّطَّاحِ وَهِيَ بَقْلَةٌ رُبْعِيَّةٌ تَسْلُطُحُ وَتَطُولُ وَلَهَا سُوكٌ

كَالْحَسَكِ وَجَوْفُهُ أَجْرٌ وَوَرَقُهُ أَغْبَرٌ وَالْقُطْفُ بَقْلَةٌ وَاحِدَتُهَا قُطْفَةٌ وَالْقُطْفُ نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرِيضٌ

الْوَرَقُ يَطْبَخُ الْوَاحِدَةُ قُطْفَةٌ يَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سَرَنَكٌ كَذَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْقُطْفُ بِالتَّسْكِينِ قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ الْقُطْفُ بَفَتْحِ الطَّاءِ الْوَاحِدَةُ قُطْفَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ قُطْفَةً وَالْقُطْفُ ضَرْبٌ مِنْ

الْبَعْضَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقُطْفُ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ وَهُوَ مِثْلُ شَجَرِ الْأَجَاصِ فِي الْقَدْرِ وَرَقَّتُهُ خَضْرَاءُ

مُعَرَّضَةٌ جَرَاهُ الْأَطْرَافُ خَشْنَاءُ وَخَشَبُهُ صُلْبٌ مَتِينٌ وَقُطَيْفٌ وَالْقُطَيْفُ جَمِيعُ اقْرِيبَةِ الْبَحْرَيْنِ وَفِي

الْأَصْحَاحِ الْقُطَيْفُ اسْمُ مَوْضِعٍ (قفف) الْقَعْفُ شِدَّةُ الْوُطْءِ وَاجْتِرَافُ التُّرَابِ بِالْقَوَائِمِ قَعْفٌ

قوله مرقى كذا في الاصل
براه والذي في شرح القاموس

بواو ووقع في بعض نسخ
الصحيح همزها وحرره كتيبه
مصححه

يَقْعَفُ قَعْفًا قَالَ

يَقْعَفُنْ بِأَعَا كَفَرِاشِ الْغَضِرِمِ * مَظْلُومَةٌ وَضَاحِيَالِمٌ يَظْلَمُ

الغضرم الماء وقع مافي الاناء أخذ جميعه واشتقه قال الجوهري القعف لغة في القحف وهو
اشتقاق مافي الاناء أجمع والقاعف من المطر الشديد مثل القاحف وسيل جفاف وقعاف
وجراف وقفاف بمعنى واحد وقع المطر الحجارة يققها أخذها بشدة وجرفها وسيل قعاف
كثير الماء يذهب بما يمر به وانقعف الشيء انقلع من أصله وقعفت النخلة اقتلعها من أصلها أبو
عبيد انقعف الجرف اذا انهار وانقعر وأنشد

وَاقْتَعَفَ الْجَلْمَةُ مِنْهَا وَاقْتَنَتْ * فَأَنَامَتْ قَدَحَهَا الْمَنِيرُ

قوله تقدحها كذا في الاصل
بقاف والذي في شرح
القاموس تكدحها بكاف
كنهه مكنهه

قوله منها أي من الدنيا وما فيها اقتعف الجلمة أي اقتلع اللحم بجملته وقوله اقتنت أي اجتت يقال
اقتنت واجتت اذا قلع من أصله وانقص وانقعف وانعرف اذا مات والقعف السقوط في كل
شيء وقيل القعف سقوط الحائط انقعف الحائط انقلع من أصله قال ابن بري ومنه قول الراجز
شدا على سرقى لا تنقعف * اذا مشيت مشية العود النطف

(قف) القفة الزبيل والقفة قرعة يابسة وفي المحكم كهيفة القرعة تنخذ من خوص ونحوه
تجعل فيها المرأة قطنها وأنشد ابن بري شاهد على قول الجوهري القفة القرعة اليابسة للراجز
* رب عجوز رأسها كالقفة * ويزوي كالكنه تمشي بحف معها هرشفه

ويروي تحمل خفا قال أبو عبيدة القفة مثل القفة من الخوص قال الازهرى ورأيت الاعراب
يقولون القفة القفة ويجعلون لها معلقا يعلقونها بها من آخره الرجل يلقى الراكب فيها زاده
وتمره وهي مدورة كالقرعة وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه القفة شبه زبيل صغير من خوص يجثني
فيه الرطب وتضع فيه النساء غزلهن وبشبهه به الشيخ والعجوز والقفة الرجل القصير القليل اللحم
وقيل القفة الشيخ الكبير القصير القليل اللحم الليث يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة وأنشد

* كل عجوز رأسها كالقفة * واستقف الشيخ تقبض وانضم وتشج ومنه حديث ربيعة
فاصبحت مدعورة وقد قف جلدى أي تقبض كأنه يابس وتشج وقيل أرادت قف شعري فقام
من الفرع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها لقد تكلمت بشي قف له شعري والقفة الشجرة
اليابسة البالية يقال كبر حتى صار كأنه قفة الازهرى القفة شجرة مسنديرة ترتفع عن الارض

قد رُشِبَ وتيس في شبهه الشيخ اذا عسافيقا قال كأنه قفة وروى عن أبي رجا العطاردي أنه قال
يأتوني فيحملوني كأنني قفة حتى يضعوني في مقام الامام فأقرأ بهم الثلاثين والاربعين في ركعة
قال القتيبي كبر حتى صار كأنه قفة أي شجرة بالية يابسة قال الازهري وجائز أن يشبهه الشيخ بقفة
الحوص وحكي ابن الاثير القفة الشجرة بالفتح والقفة الزيل بالضم وقفت الارض تقف قفا
وقفوا يابس بقلها وكذلك قف البقل والقف والقفيف ما يابس من البقل وسائر النبات وقيل ما تم
يبسه من أحرار البقول وذكورها قال * صافيت يديس أو قفيعا تلهمه * وقيل لا يكون القف
الامن البقل والقفة ما واختلفوا في القفة بعض بقلها وبعض يُعشِبها وكل ما يابس فقد قف
وقال الاصمعي قف العشب اذا اشتد يسه يقال الابل فيما شاءت من جفيف وقفيف الازهري
القف بفتح القاف ما يابس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمل يرعاه ويسمن عليه يقال له القف
والقفيف والقميم ويقال للشوب اذا جف بعد الغسل قد قف قفوا أبو حنيفة أقفت السائمة
وجدت المراعي يابسة وأقفت عين المريض إقفا فالباكي ذهب ذمعهما وارتفع سوادها وأقفت
الدجاجة إقفا وهي مقف انقطع بيضها وقيل جمعت البيض في بطنها وفي التهم ذيب أقفت
الدجاجة اذا أقطعت وانقطع بيضها والقفة من الرجال بفتح القاف الصغيرة الجثة القليل والقفة
الرعدة وعليه قفة أي رعدة وقشعريرة وقف يقف قفوا أرعد واقشعر وقف شعري أي قام من
الفرع القراء قف جلده يقف قفوا يريد اقشعر وأنشد

وإني لتعروني لذكر القفة * كما انتفض العصفور من سبل القطر

وفي حديث سهل بن حنيف فأخذته قفة أي رعدة يقال تقف تقف من البرد اذا انضم وارتعد
وقف الشيء ظهره والقفة والقف ما ارتفع من متون الارض وصلبت حجارتها وقيل هو كالغبيط
من الارض وقيل هو ما بين النشزين وهو مكرومة وقيل القف أغلظ من الجرم والحزن وقال شمر
القف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا والقفة الرعدة من حمى أو غضب
أو نحوه وقيل هي الرعدة مغمو ما وقد تقف تقف قال

نعم جميع القتي اذا بردا لليل سحيرا فقفف الصرد *

وسمع له قففة اذا تطهر فسمع لاضراسه تقف تقف من البرد وفي حديث سالم بن عبد الله فمما اخرج من
عنده شام أخذته قففة الليث القففة اضطراب الحنكين واضطرب كالاسنان من الصرد

أومن نافض الحى وأنشد ابن برى * قف قاف الحى الواعسات العمة * الاصمعي تقفقف من
البرد وترقف بمعنى واحد ابن شميل القفة رعدة تأخذ من الحى وقال ابن شميل القف جارة غاص
بعضها ببعض مترادف بعضها الى بعض جر لا يخاطها من اللين والسهولة شئ وهو جبل غير أنه
ليس بطويل في السماء فيه إشراف على ما حوله وما أشرف منه على الارض جارة تحت الجارة
أيضا جارة ولا تلقى قنالا وفيه جارة متقلعة عظام مثل الابل البروك وأعظم وصغار قال ورب
قف جارته فنادير أمثال البيوت قال ويكون في القف رياض وقيعان فالروضة حينئذ من القف
الذى هي فيه ولو ذهبت تخفر فيه لغلبيتك ككرة جارتها وهي اذا رأيتها رأيتنا وهي تنبت
وتعشب قال وانما قف القف جارته قال رؤبة * وقف أقفاف ورمل بحون * قال أبو منصور
وقفاف الصمان على هذه الصفة وهي بلاد عربية واسعة فيها رياض وقيعان وسمكان كثيرة
واذا أخصبت ربت العرب جميعا السعة وكثرة عشب قيعانها وهي من حزون نجد وفي حديث
أبي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التي تجعل
حولها وأصل القف ما غلظ من الارض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر
يكون يابسا في الغالب والقف أيضا واد من أودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث
معاوية أعيد ذلك بالله أن تنزل وادي فته دعه أوله يرف وآخره يقف أي ييبس وقيل القف آكام
وتخارم وبراق وجمع قف قفاف وأقفاف عن سيبويه وقال في باب معمدول النسب الذي يجرى
على غير قياس اذا نسبت الى قفاف قلت قفي فان كان عنى جمع قف فليس من شاذ النسب الا ان
يكون عنى به اسم موضع أو رجل فان ذلك اذا نسبت اليه قلت قفافي لانه ليس بجمع فيرد الى واحد
لنسب والقفة بالكسر أول ما يخرج من بطن الصبي حين يولد الليث القفة بنة الفأس قال
الزهري بنة الفأس أصلها الذي فيه خرتها الذي يجعل فيه فعلاها والقفة الارنب عن كراع وقيس
قفة لقب قال سيبويه لا يكون في قفة السنوين لانك أردت المعرفة التي أردتها حين قلت قيس فلو
نوت قفة كان الاسم نكرة كانك قلت قفة معرفة ثم أصقت قيسا اليها به - تدعى قفها والقفان
موضع قال البرجعي

قوله الواعسات كذا في
الاصل بالواو وله بالراء وحرر
كتبه مصححه

قوله بنة الفأس كذا في
الاصل

خرجنا من القفين لالحى مثلنا * بآيتنا نرجى اللقاح المطافلا

والقفان الجماعة وقفان كل شئ جماعة وفي حديث عمر أن حذيفة رضي الله عنه - ما قال له انك

تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قال أبو عبيد قفان كل شيء جتاعه واستقصاه معرفته يقول اكون على تتبع أمره حتى استقصي علمه وأعرفه قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية إنما أصلها قبان ومنه قولهم فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه وله ذاقيل للميزان الذي يقال له القبان قبان قال ابن الاثير يقال أنيته على قفان ذلك وقافية أي على أثره وقيل في حديث عمرانه يقول أستعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى أثره أتتبع أمره وأبحث عن حاله فكفايته لي تنفعني ومراقبتي له تنعنه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو وفعلان قال وزكراه روى والازهرى في قفف على أن النون زائدة وذكراه الجوهرى في قفن وقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وجاء على قفان ذلك أي على أثره والقفاف الذي يسرق الدراهم بين أصابعه وقد قف يقف وأهل العراق يقولون للسوق الذي يسرق بكفيه اذا انتقد الدراهم قفاف وقد قف منها كذا وكذا درهما وقال

قَفَفَ بِكَفِّهِ سَبْعِينَ مِنْهَا * مِنَ السُّودِ الْمَرْوِقَةِ الصَّلَابِ

وفي الحديث ان بعضهم ضرب مثلاً فقال ان قففاً ذهب الى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما والقفان القرسطون قال ابن الاعرابي هو عربي صحيح لا وضع له في العجمة فعلى هذا تكون فيه النون زائدة لان ما في آخره نون بعد ألف فان فعلاً نافية أكثر من فعال وقدم وقد على النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال من أنتم قفالوا بنو غميان فقال بل بنو رشدان فلو تصورت عنده غميان فعلاً من الغين وهو النور والعطش لقال بنو رشاد فدل قول النبي صلى الله عليه وسلم لم أن فعلاً لانما آخره نون أكثر من فعال مما آخره نون وأما الاصمعي فقال قفان قبان بالياء التي بين الباء والفاء أعربت باخلاصها فافاء وقد يجوز اخلاصها بباء لان سيبويه قد أطلق ذلك في الباء التي بين الفاء والباء وقففاً الظليم جناساً وقل ابن أحرز يصف الظليم والبيض

قوله النوكذا بالاصل

فَظَلَّ يَحْفُفُهُنَّ بِقَفَقَفِهِ * وَيَلْحُقُهُنَّ هَفَفُهُنَّ فَائْتَحِنَا

يصف ظليماً حزن بيضه وقفقف عليه بجناحيه عند الحضان فيريد أنه يحف بيضه ويجعل جناحيه له

كاللحاف وهو رقيق مع ثخنه وقفقه الطائر جناحه والقفقفان الفكان وقفقف النبت وقفقف وهو وقفقف يبس (قلف) القلفة بالضم الغرلة أنشد أبو الغوث

كأنما حترمة بن غابن * قلفة طفيل تحت موسى خاتن

ابن سيده القلفة والقلفة جلدة الذر التي ألبستها الحشفة وهي التي انقطع من ذكر الصبي ورجل أقلف بين القلف لم يحن والقلف مصدر الألف وقد قلف قلفا والقلف بالجرم قطع القلفة واقلاع الظفر من أصلها وأنشد * يقلف الأظفار عن بنانه * الجوهرى وقلفها الخاتن قلفا قطعها قال وترعم العرب أن الغلام إذا ولد في القمراء قسحت قلفته فصار كالختون قال امرؤ القيس وقد كان دخل مع قيسر الحمام فراه أقلف

أني خلقت مينا غير كاذبة * لانت أقلف الأماجني القمر

إذا طعنت به مالت عمائمته * كما تجتمع تحت الفلكة الوبر

والقلفة بالتحريك من الألف كالقطعة من الأقطع وقلف الشجرة نزع عنها لحاءها قال ابن بري شاهده قول الفرزدق

قلقت الحصى عنه الذي فوق ظهره * بأحلام جهال إذا مات غصصوا

وقلف الدن يقلفه قلفا فهو مقلف وقليف نزع عنه ما لطين ابن بري القليف دن الخمر الذي قشر عنه طينه وأنشد * ولا يرى في بيته القليف * وقلف الشراب أربدوسمع أحمد بن صالح يقول في حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال ما لم يزيد قال الأزهرى أحمد بن صالح صاحب لغة إمام في العربية والقلف والقلفة القشر والقلف قشر الرمان وقلف الشيء قلفا كقلفه قلبا عن كراع والقلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين وشفة قلفة فيها غلظ وسيف أقلف له حد واحد وقد حرز طرف طيبته وعام أقلف محصب كثير الخير وعيش أقلف ناعم رغد وقلف السفينة خرزالوا حها بالليف وجعل في خللها القار والقليف جلال التمر واحدتها قليفة عن أبي حنيفة وقال كراع القليف الجلة العظيمة النضر القلف الجلال المملوءة تمر كل جلة منها قلفة وهي المقلوفة أيضا وثلاث مقلوفات كل جلة مقلوفة وهي الجلال البحرانية واقتلفت من فلان أربع قلفات وأربع مقلوفات وهو أن تأتي الجلة عند الرجل فتأخذها بقوله منه ولا تكيلها وأنشد ابن بري

لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى في بيته القليف

ابن بري والقليفي القرايجري يتقلف عنه قشره قال والقليفي ما يقلف من الخبز أي يقشر قال
والقليفي أيضا يابس الفا كهة والقليفي الذي كرا الذي قطعت قلفه والقليفي بالكسر ضرب من
النبات أخضر له ثمرة صغيرة والمال حربص عليهم أي بالمال الابل والقليفي في القنف قال أبو
مالك القنف والقنف واحد وهو الغرين واليقن إذا يابس ويقال له غرين إذا كان
رطباً ونحو ذلك قال الفراء ومثله حص وقنب ورجل خنب طويل قال ابن بري
القليفي يابس طين الغرين (قلف) أقلف الشيء أقلفه فاقبض وأقلفت أنامله
تشبعت من برد أو كبر وأقلف الشيء ثم أرسله فانضم وأقلفت أنامله وأقلفت وقيل
المقفل المتشج من برد أو كبر فلم يخص به الأنامل ويقال للشيء يتدد ثم ينضم إلى نفسه وإلى شيء قد
أقلف إليه الأزهرى والبعر إذا ضرب الناقة فانضم إليها يقلف فيصير على عرقوبه معتمداً
عليه ما وهو في ضرابه يقال أقلفها قال وهذا لا يقرب قال الأزهرى قال النضر يقال للراكب إذا
لم يكن على مركب وطى عمتقلف (قنف) القنف عظم الأذن وإقبالها على الوجه وتباعد
من الرأس وقيل انثناء طرفها واستلقاءها على ظهر الأخرى وقيل انثناء أطرافها على ظاهرها وقيل
انتشار الأذنين وإقبالهما على الرأس وقيل صغرهما واصوقهما بالرأس أذن قنفاء غيره القنف صغر
الأذنين وغلظهما وقيل عظم الأذن وانقلابها والرجل أقنف والمرأة قنفاء ابن سيده والقنف
في الشاة انثناء أذنهما إلى رأسها حتى يظهر بطنها وقيل القنف في أذن الإنسان انثناءها وفي أذن
المعزى غلظها كأنها رأس نعل مخصوفة وهي أذن قنفاء ومن الإنسان إذا كانت أطرافها وأقنفت
الرجل إذا استرخت أذنه وأقنفت الرجل واستقنفت اجتمع له رأبه وأمره في معاشه وكثرة قنفاء على
التشبيه أنشد ابن دريد

وأمم شواي تدرى لمي * وتغمز القنفاء ذات القرو

قال ابن بري وهذا الرجز ذكره الجوهري وتغمز القنفاء قال وصوابه وتغمز القنفاء قال
وقسره الجوهري بأنه الذي قال ابن بري والقنفاء ليست من أسماء الذكور وإنما هي من أسماء
الكمرة وهي الحشفة والنيسة والفيشلة ويقال لها ذات الحوق والحوق إطارها المطيف به أو منه
قول الراجز

تغمزك بالقنفاء ذات الحوق * بين سمطي ركب مخلوق

قوله واليقن كذا في الأصل
مضبوطاً ونقله شارح
القاموس فانظره كتابه
مصححه

وأنشد الاخفش

قد وعدتني أم عمرو أن تأ * تمسح رأسي وتقليني وا * وتمسح القنفاء حتى تنثا
أراد حتى تنثأ تخفف وأبدل وهو مذكور في موضعه الليث وذ كرقصة لهمام بن مرة وبناته ينفش
ذكرها فلم يذكرها الا زهري والقنف الابيض القفام من الخيل وفرس أقنف ابيض القفا ولون سائره
ما كان والمصدر القنف والقنأف الكبير الانف ورجل قنأف ضخيم الانف وقيل ل عظيم الرأس
واللحية وقيل هو الطويل الجسم الغليظه والقنيب والقنيف الجماعة من الرجال والنساء وفي
الصحاح جماعات الناس وجمعه قنف وحكى ابن بري عن السيرافي القنيف الطيلسان وأنشد
لقيس بن رفاعه

ان ترى ناقليين كما ذى * مد عن البحر بين ذود صحاح
فلقد دنتدى ويجلس فينا * مجلس كالقنيف فعم رداح
ويقال استقنف المجلس اذا استدار والقنيف السحاب ذو الماء الكثير ومر قنيف من الليل أى
قطعة منه قال ابن دريد وليس بثبت والقنيف ما يبس من الغدير فتقلع طينه عن السيرافي ابن
الاعرابي القنيف والقنف ما تطاير من طين السيل عن وجه الارض وتشقق أبو عمرو والقنف واللخن
البياض الذي على جردان الحمار وقنافة اسم (قنصف) القنصف طوط البردى قال أبو
حنيفة هو البردى اذا طال (قوف) قوف الرقبة وقوفها الشعر السائل في نقرتها ابن الاعرابي
يقال خذ بقوف قفاه وبقوفة قفاه وبقافية قفاه وبصوف قفاه وصوفته وبظليفه وبصليقه
وبصليفته كله بمعنى قفاه أبو عبيد يقال أخذته بقوف رقبة وصوف رقبة أى أخذته كله وقيل
أخذت بقوف رقبة وقاف رقبة وصوف رقبة معناه أن يأخذ برقبة جمعاه وقيل يأخذ برقبة
فيه مصرها وأنشد الجوهري

نجوت بقوف نفسك غير أني * إخال بأن سييتم أو تئيم
أى نجوت بنفسك قال ابن بري أى سييتم ابنك وتئيم زوجتك قال والبيت غفل لا يعرف قائله
وقوف الأذن أعلاها وقيل قوف الأذن مستدار سمها والقائف الذي يعرف الآثار والجمع القفاة
يقال قفت أثره اذا تتبعته مثل قفوت أثره وقال النطاي
كذبت عليك لا تزال تقوفني * كما قاف آثار الوسيقة قائف

فأغرام بنفسه أى عليك بى وقال ابن برى البيت للأسود بن يعقرو حتى ابوحاتم عن الأصمعى أن قوله لا تزال فى موضع رفع على تقدير أن تقديره أن لا تزال فلما سقطت أن ارتفع الفعل وجعل على حد قولهم كذب عليك الحج وكذب زائدة وكذلك كذبت فى البيت زائدة قال ابن برى فهذا قول الأصمعى قال ولا يصح عند النحويين وقد تقدم ذكره فى ترجمة كذب ويقال هو أقوف الناس وفى الحديث أن حمزة زنا كان قائما التائف الذى يتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ويقال فلان يقوف الآثار يقتافه قيافة مثل قفا الآثار واقتفاه ابن سيدة قاف الأثر قيافة واقتافه اقتيافا وقافه يقوفه قوفا وقوفه تتبعه أنشد ثعلب

مُحَلَّى بِأَطْوَأَقِ عَمَاقِ يَمِينِهَا • عَلَى الضَّرَنِ أَعْبَى الضَّأْنِ لَوْ يَتَّقُونَ

الضَّرْنُ هُنَا سَوْءُ الْحَالِ مِنَ الْجَهْلِ يَقُولُ كَرْمُهُ وَجُودُهُ يَبِينُ أَنْ لَا يَفْهَمُ الْخَبَرَ فَكَيْفَ مَنْ يَفْهَمُ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى شَبِّهِ الْوَلَدِ بِأَيِّهِ قَائِفٌ وَالْقِيَافَةُ الْمَصْدَرُ وَفُلَانٌ يَتَّقَوْفٌ عَلَى مَالِي أَيْ يَحْجُرُ عَلَى
فِيهِ وَهُوَ يَتَّقَوْفُنِي فِي الْجُلُوسِ أَيْ يَأْخُذُ عَلَيَّ فِي كَلَامِي وَيَقُولُ قُلْ كَذَا وَكَذَا وَالْقَفْوُ الْقَذْفُ
وَالْقَوْفُ مِثْلُ الْقَفْوِ وَأَنْشُدْ

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ * مِنْ قَوْنِي الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ

والقاف حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً وقوله تعالى ق والقرآن المجيد
جاء في التفسير أن مجازة قاف مجاز الحروف التي تكون في أوائل السور نحو ن و ال و قيل معنى
قُضِيَ الأمر كما قيل حم حم الأمر وجاء في بعض التفاسير أن قافاً جبل محيط بالدنيا من ياقوته
خَضْرَاءُ وأن السماء بيضاء وإنما اخضرت من خَضْرَتِهِ قال ابن سيده قضية أن ألئها من الواو لأن
الالف إذا كانت عينا فابدأها من الواو أكثر من ابدأها من الياء والله أعلم

(فصل الكاف) (كاف) أَكُفَّتِ الْفَخْلَةُ انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبْدَلُوا فَقَالُوا أَكُفَّتْ (كتف) الْكَتِفُ وَالْكَتِفُ مِثْلُ كَذِبٍ وَكَذِبٌ عَظُمَ عَرِيضٌ خَلْفَ الْمَنَكِبِ أَتَى وَهِيَ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَتُونِي بِكَتِفٍ وَدَوَاةٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا قَالَ الْكَتِفُ عَظْمٌ عَرِيضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ كَتِفِ الْحَيَوَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَنْبَاءِ كَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهِ لِقَدِّ الْقَرَّاطِيسِ عَنْدهُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللَّهُ لَا رَمِيْنَهَا بَيْنَ أَكْتَفَاكُمْ يَرَوِي بِالتَّاءِ وَالْمَوْنِ فَعَنَى التَّاءُ أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَبَيْنَ أَكْتَفَاهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُعْرِضُوا عَنْهَا لِأَنَّهُمْ

حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون أنه يرميها في أفنديتهم ونواحيهم فكلامهم وافيهارأوها
 فلا يقدر أن ينسوها والكنف من الابل والخيول والبغال والخيروغيرها ما فوق العضد وقيل
 الكتفان أعلى اليدين والجمع أكاف سبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وحكى اللحياني في جمعه كتفة
 والاكتف من الرجال الذي يشتكى كتفه ورجل أكف بين الكتف أي عريض الكتف وفي
 المحكم عظيم الكتف ورجل أكف عظيم الكتف كما يقال رأس وأعناق وما كان أكف ولقد
 كتف كتفا عظمت كتفه واني لاعلم من أين تؤكل الكتف تضربه لكل شئ علمته والكتاف
 وجمع في الكتف وقال اللحياني بالدابة كنف شديد أي داء في ذلك الموضع والكتف عيب يكون
 في الكتف والكتف انفراج في أعلى كنف الانسان وغيره مما يلي الكاهل وقيل الكتف في
 الخيل انفراج أعلى الكتفين من غراضيفها مما يلي الكاهل وهو من العيوب التي تكون خلقة
 أبو عبيدة فرس أكف وهو الذي في فروع كتفيه انفراج في غراضيفها مما يلي الكاهل الجوهرى
 الاكتف من الخيل الذي في أعلى غراضيف كتفيه انفراج والكتف بالحر يك نقصان في
 الكتف وقيل هو ظلع يأخذ من وجمع الكتف كتف كتفا وهو أكف وكتف البعير كتفا
 وهو أكف إذا اشتكى كتفه وظلع منها اللحياني بالبعير كتف شديد إذا اشتكى كتفه يقال
 جل أكف وناقة كتفا وكتفه يكتفه كتفا أصاب كتفه أو ضرب به عليها والكتف مصدر الاكتف
 وهو الذي انضمت كتفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة وكتفت الخيل تكتف كتفا
 وكتفت وتكتفت ارتفعت فروع أكافها في المشى وعرضت على ابن أبي بصير أحد بني أسد بن
 خزيمه خيل فأومأ الى بعضها وقال تجي هذه سابقة فسألوه ما الذي رأيت فيها فقال رأيت هامشت
 فكتفت وخبت فوجفت وعدت فنسفت فجأت سابقة والكتفان اسم فرس من ذلك قالت
 بنت مالك بن زيد ترثيه

إذا سجدت بالرقيتين جماعة * أو الرس تبي فارس الكتفان

وكتفت المرأة تكتف مشت فركت كتفها قال الأزهرى وقولهم مشت فكتفت أي حركت
 كتفها يعنى الفرس والكاف مصدر المكاف من الدواب والمكاف من الدواب الذى يعقر
 السرج كنفه والاسم الكاف والكاف الذى يتطير فى الأكاف فيكهن فيها والكتف
 المشى الرويد قال الأعشى

فَأَلْفَمْتُهُ حَتَّى اسْتَكَانَ كَأَنَّهُ * قَرِيحٌ سُلَاحٌ يَكْتَفِي الْمَشْيَ فَاثَرُ

أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِي ابْنُ سَيْدِهِ كَتَفَ يَكْتَفِي كَتَفًا وَكَتَفًا مَشَى مَشَارَ وَيدَا قَالَ لَيْسَ

وَسُقْتُ رَبِّي بِعَابِ الْقَنَاءِ كَأَنَّهُ * قَرِيحٌ سُلَاحٌ يَكْتَفِي الْمَشْيَ فَاثَرُ

وَالْكُتْفَانِ الْجَرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ وَقِيلَ هُوَ كُتْفَانٌ إِذَا دَجَّجَ أَجْنَحَتَهُ وَرَأَيْتَ مَوْضِعَهُ شَاخِصًا وَان

مَسْتَسْتَهُ وَجَدْتَ حَجْمَهُ وَاحِدَتَهُ كُتْفَانَةٌ وَقِيلَ وَاحِدَهُ كَاتِفٌ وَالْأُنْثَى كَاتِفَةٌ أَبُو عُبَيْدَةَ يَكُونُ الْجَرَادُ

بَعْدَ الْغَوْغَاءِ كُتْفَانًا قَالَ أَبُو نُوَيْسٍ صَوَّرَ سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ فِي الْكُتْفَانِ مِنَ الْجَرَادِ الَّتِي ظَهَرَتْ

أَجْنَحَتُهَا وَلَمَّا نَظَرْتُ بَعْدَ فَهِيَ تَنْقُزُ فِي الْأَرْضِ نَقْزًا مِثْلَ الْمَكْتُوفِ الَّذِي لَا يَسْتَعِينُ بِيَدَيْهِ إِذَا مَشَى

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ مِثْلُ الدُّبِيِّ وَالْحُكْمَانِ وَالْغَوْغَاءُ مِنَ الْجَرَادِ مَا قَدْ طَارَ وَنَبَتَ أَجْنَحَتُهُ

الْأَصْمَعِيُّ إِذَا اسْتَبَانَ حَجْمُ أَجْنَحَةِ الْجَرَادِ فَهُوَ كُتْفَانٌ وَإِذَا احْتَرَجَ الْجَرَادُ فَانْسَلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا فَهِيَ

الْغَوْغَاءُ الْجَوْهَرِيُّ الْكُتْفَانُ الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يُطِيرُ مِنْهُ وَيُقَالُ هِيَ الْجَرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ أُولَئِكَ السَّرُورُ ثُمَّ

الدُّبِيُّ ثُمَّ الْغَوْغَاءُ ثُمَّ الْكُتْفَانُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَدْ يَنْقَلُ فِي الشَّعْرِ قَالَ صَخْرًا خَوَانِ نِسَاءً

وَحَى حَرِيدٌ قَدْ صَبَحَتْ بِغَارَةٍ * كَرَجَلِ الْجَرَادِ أَوْ دُبِي كُتْفَانِ

وَالْكُتْفُ وَالْكُتْفَانُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرَانِ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ وَيَضْمُهُمَا إِلَى مَا وَرَاءَهُ وَالْكُتْفُ شَدُّ

الْيَدَيْنِ مِنْ خَلْفٍ وَكَتَفَ الرَّجُلُ يَكْتَفِيهِ كَتَفًا وَكَتَفَهُ شَدِيدُهُ مِنْ خَلْفِهِ بِالْكَافِ وَالْكِفَ مَا شَدَّ بِهِ

قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ تُصَفِّحُنَّ بِهَا

أَنَا خَبَذِي بِتَرَبْرَكَةٍ * كَانَ عَلَى عَضْدَيْهِ كُفَا

وَجَاءَ بِهِ فِي كُفٍ أَيْ فِي وَثَاقٍ وَالْكِفُ الْحَبْلُ الَّذِي يُكْتَفَى بِهِ الْإِنْسَانُ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَصَلِّي

وَقَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ كَالَّذِي يَصَلِّي وَهُوَ مُكْتُوفٌ هُوَ الَّذِي شَدَّتْ يَدَاهُ مِنْ خَلْفِهِ يُشَبَّهُ بِهِ الَّذِي يَعْقِدُ شَعْرَهُ

مِنْ خَلْفِهِ وَالْكِفُ وَثَاقٌ فِي الرَّحْلِ وَالْقَتَبُ وَهُوَ اسَارُ عَوْدَيْنِ أَوْ حَنُورَيْنِ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ

وَالْكُتْفُ أَنْ يُشَدَّ حَنُورُ الرَّحْلِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَكَتَفَ اللَّحْمَ تَكْتِفِيهِ فَاقْطَعْهُ صَغَارًا وَكَذَلِكَ

النُّوبُ وَكَتَفَهُ بِالسَّيْفِ كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْكُتْفَةُ ضَبَّةُ الْبَابِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ ابْنُ

سَيْدِهِ وَالْكُتَيْفُ وَالْكُتَيْفَةُ حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ وَرَبَّمَا كَانَتْ كَانَتْ بِهَا صَحِيفَةٌ وَقِيلَ الْمَكْتَيْفُ

الضَبَّةُ قَالَ الْإِعْشَى

بَيْنَا الْمَرْءُ كَالرَّيْنِيِّ ذِي الْجَبَّةِ سَوَاهُ مُصْلِحُ التَّنْقِيفِ

أَوْ كَقَدْحِ النَّضَارِ لَأَمَّهُ الْقَيْـ * ن ودَانِي صُدُوْعُهُ بِالْكَتِيفِ
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَالَّ حَتَّى * عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ لِلدَّلِيفِ

قوله بالكثيف يعني ككائف رقا من الشبه وقيل الكثيفة الضبة وقيل الضبة من الحديد وجمعها
كتيف وكتف وكتف الاناء يكتفه كتفا وكتفه لأمه بالكثيف قال جرير
وَيُنْكَرُ كَفِيْهِ الْحَسَامُ وَحَدَهُ * وَيَعْرِفُ كَفِيْهِ الْإِنَاءُ الْمَكْتَفُ
شمر ويقال للسيف الصفيح كتيف قال أبو ذؤاد

فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي لَقَيْتُكَ خَالِيَا * أَمْشِي بِكَفِي صَعْدَةٍ وَكَتِيفُ

أراد سيفاً صنيحاً فسماه كتيفاً قال خالد بن جنيبة كتيفة الرجل واحدة الكائف وهي حديدة
يكتف بها الرجل وقال ابن الأعرابي أخذ المكنف من هذا لأنه جمع يديه والكثيفة كناية
الحداد والكثيفة السخيمة والخقد والعداوة وتجمع على الكائف قال القطامي
أَخُوكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْحَسَّ تَفْسُهُ * وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُخْطَفَاتِ السَّكَائِفُ
ويروي المخطفات وكاف القوس ما بين الطائف والسبية والجمع أكتفه وكنف (كنف)
الكنافة الكثرة والاتصاف والفعل كنف يكنف كنافة والكنيف اسم كثرته يوصف به العسكر
والماء والسحاب وأنشد

وَحَتَّ كَثِيفِ الْمَاءِ فِي بَاطِنِ الثَّرَى * مَلَأْتُكَ تَنْحَطُّ فِيهِ وَتَصْعَدُ

ويقال استكنف الشيء استكنافاً وقد كنفته أناته كثيفاً ابن سيده والكنيف والكناف
الكثير وهو أيضاً الكثير المتراكب الملتصق من كل شيء كنف كنافة وتكائف وكنفه كثره
وغلظه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما أنه انتهى إلى علي عليه السلام يوم صقيين وهو في
كنف أي في حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكنف أمره أي ارتفع وعلا والكنافة الغلظ
وكنف الشيء فهو كثيف وتكائف الشيء وفي صفة النار لسير أبق النار أربع جذر كنف الكنف
جمع كثيف وهو الخين الغليظ وفي حديث عائشة رضي الله عنها شققن أكنف مروطين فاختمرن
به قال والرواية فيه بالنون وسيجيء وأمرأة مكثفة كثيرة اللحم ومنه قول المرأة المخزومية أتت أنا
المكثفة المؤنفة حكاه ابن الأعرابي ولم يفسر المكثفة ولا المؤنفة وقال ثعلب إنما هي المكثفة
المؤنفة قال فالمكثفة المحكمة الفرج والمؤنفة التي قد استؤنفت بالنمكاح أو لا والكنيف

السيف عن كراع قال ابن سيده ولا أدري ما حقيقة تاءه والاقرب ان تكون تاء لان الكتيّف من الحديد (كف) الازهرى خاصة ابن الاعرابي الكُفوف الاعضاء وهي القُفوف (كدف) في نوادر الاعراب سمعت كدفتهم وحدهم وكدفتهم وحدهم وكدفتهم وحدهم وكدفتهم وحدهم وأزهم وأزيرهم وهو الصوت تسمعه من غير معابة (كرف) كرف الشئ شمه وكرف الحار اذا شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب شفته وأنشد ابن بري للاغلب العجلي

تَخَالَهُ مِنْ كَرْفِهِنْ كَالْحَا * وَافْتَرَصَابًا وَنَشَوَقًا مَالِحًا

وكرف الحار والبرذون يكرف ويكرف كرفا وكرفا وكرف شم الروث أو البول او غيره ما ثم رفع رأسه وكذلك الفعل اذا شم طرؤقه ثم رفع رأسه نحو السماء وكشر حتى تقلص شفتاه وأنشد

* مُشَاخِصًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَارِفًا * وَجَارِمُ كَرَفٍ الْبَوَالِ وَالْكَرَافُ جُحِشُ الْقَعَابِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْكَرَافُ الَّذِي يَسْرِقُ النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ وَالْكَرَفُ الدَّلُومُ مِنْ جِلْدٍ وَاحِدٍ كَمَا هُوَ أَنْشَدِي عَقُوبُ

أَكْلُ يَوْمِ الْضُرَيْنَانِ * عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانِ * بِكَرْفَتَيْنِ يَتَوَاهَقَانِ
يَتَوَاهَقَانِ يَتَبَارِيَانِ وَالْكَرْفِيُّ قُطْعٌ مِنَ السَّحَابِ مَتْرَاكِةٌ صَغَارٌ وَاحِدَتَاهَا كَرْفَتَةٌ قَالَ
كَكَرْفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيِّ * رَتَرْتِي السَّحَابَ وَيُرِي لَهَا

وهي الكرثي أيضا بالناء وتكرفا السحاب تراكب وجعله بعض النحويين رباعيا والكرفي قشر البيضة العليا اليابسة الذي يقال له القيص (كرسف) الكرسف القطن وهو الكر سوف واحدة كرسفة ومنه كرسف الدواة وفي الحديث انه كف في ثلاثة أثواب يمانية كرسف الكرسف القطن قال ابن الاثير جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وابل مائة وفي حديث المستحاضة أنعت لك الكر سف وتكر سف الرجل دخل بعضه في بعض أبو عمرو والمكر سف الجمل المعرقب (كشف) أبو عمرو والكرشنة الارض الغليظة وهي الخرشفة ويقال كرشفة وخرشفة وكشاف وخرشاف وأنشد

هَيَّجَهَا مِنْ أَحْلَبِ الْكَرْشَافِ * وَرُطْبٍ مِنْ كَلَا حُجْجَافٍ
اسْمَزَ لَوَغْدٍ الضَّعِيفِ نَافِي * جَرَّاشِعٍ جَبَابِجِ الْأَجْوَافِ
* حَرَّ الدُّرَامِ شِرْفَةِ الْأَفْوَافِ *

قوله وحدهم الخ كذا
بالاصل ونقل معظمه شارح
القاموس وحرره

قوله والكرف الدلو كذا
هو في الاصل ونقله شارح
القاموس بدون هاء تانيث
والشاهد مذكور في غير
موضع من اللسان به او حرر
كتبه مصححه

قوله أحلب كذا هو
في الاصل بالحاء وبالجميم في
شرح القاموس

(كرف) الكُرْنَفُ أصول الكَرْب التي تبقى في جذع السَّعَف وما قُطِع من السَّعَف فهو الكَرْب الواحدة كُرْنَفَةٌ وجمع الكُرْنَف كُرَانِيف ابن سيده الكُرْنَفَةُ والكُرْنُوفَةُ أصل السَّعْفَةُ الغليظ الملتزق بجذع النخلة وقيل الكُرَانِيفُ أصول السَّعَفِ الغلاظ العراض التي اذا يبست صارت أمثال الا كف وفي حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بقُرْبَةٍ نخلة فعلقها بكرْنَفَةٍ وهي أصل السَّعْفَةِ الغليظة وفي حديث أبي هريرة الآبعث عليه يوم القيامة سَعَفَهَا وكرَانِيفَهَا أشاجع تنهشه وفي حديث الزهري والقرآن في الكُرَانِيفِ يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصف وكُرْنَفُ النخلة جرد جذعها من كُرَانِيفِها والمُكْرِنَفُ الذي يُلْقَطُ التمر من أصول الكُرَانِيفِ أنشد أبو حنيفة

قَدْ تَخَذْتُ سَلْمِي بِقَرْنٍ حَائِطًا * وَاسْتَأْجَرْتُ مُكْرِنَفًا وَلَا قِطَا

وكرْنَفَه بالعصا ضرب بها قال بشير القريري

لَمَّا انْتَكَفْتُ لَهُ فَوَلَّى مُدْبِرًا * كُرْنَفَتُهُ بِهَرَاوَةِ عَجْرَاهُ

وانْتَكَفْتُ مِلْتُ وفي النوادر خرْنَفَتُهُ بالسيف وكرْنَفَتُهُ اذا ضربته وقيل كُرْنَفَه بالسيف اذا قطعه

(كرهف) المُكْرَهْفُ الذي المنتشر المشرف والكَرْهَفُ انْذَرَا انتشر وأنشد

قَنْعَاءُ فَيْدِشُ مُكْرَهْفٌ حَوْقُهَا * اِذَا تَمَّاتُ وَبَدَا مَغْلُوقُهَا

الا كُرْهَفُ الانتشار والمُكْرَهْفُ لغة في المَكْنَهْرُ أو مقلوب عنه وبيت كثير يروي بالوجهين جميعا وهو قوله

نَشِيمٌ عَلَى أَرْضِ ابْنِ لَيْلَى مَخِيلَةٌ * عَرِيضًا سَنَاها مَكْنَهْرًا صَبِيرًا

قال الازهرى المَكْنَهْرُ من السحاب الذي يغلط ويركب بعضه بعضا قال والمُكْرَهْفُ مثله

(كسف) كَسَفَ الْقَمَرَ يَكْسِفُهُ كُسُوفًا وكذلك الشمس كَسَفَتْ تَكْسِفُ كُسُوفًا ذهب

ضوءها واسودت وبعض يقول ان كسف وهو خطأ وكسفها الله وأكسفها والاول أعلى والقمر

في كل ذلك كالشمس وكسف القمر ذهب نوره وتغير الى السواد وفي الحديث عن جابر رضى الله

عنه قال ان كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وكذلك رواه

أبو عبيد ان كسفت وكسف الرجل اذا نكس طرفه وكسفت حاله ساءت وكسفت اذا تغيرت

وكسفت الشمس وكسفت بمعنى واحد وقد تكرر في الحديث ذكر الكُسُوفِ والخُسُوفِ للشمس

والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رَوَوْا إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا حيانه والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كَسَفَتِ الشمس وكَسَفَهَا الله وانكسفت وخسف القمر وخسف الله وانخسف وورد في طريق آخر إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا حيانه قال ابن الأثير خسف القمر بوزن فعَل إذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله قال وقد ورد الخسوف في الحديث كثير الشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف قال فأما إطلاقه في مثل هذا فتعليب القمر بالتذكير على تأنيث الشمس يجمع بينهما ما فيما يخص القمر وللمعارضه أيضا ما جاء في الرواية الأولى لا ينكسفان قال وأما إطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتر الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وإظلامهما والاختساف مطاوع خسفته فانخسف وقد تقدم عامة ذلك في خسف أبو زيد كسفت الشمس إذا سودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم إذا غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شيء فالشمس حينئذ كاسفة النجوم تبعدي ولا تبعدي قال جرير

فالشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

قال ومعناه أنها طالعة تبكي عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لأنها في طلوعها خاشعة باكية لأن نورها قال وكذلك كسف القمر إلا أن الأجود فيه أنه يقال خسف القمر والعامة تقول انكسفت الشمس قال وتقول خسعت الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد وروى الليث البيت

الشمس كاسفة ليست بطالعة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

فقال أراد ما طلع نجم وما طلع قمر ثم صرفه فنصبه به وهذا كما تقول لا آتيك مطر السماء أي ما مطرت السماء وطلوع الشمس أي ما طلعت الشمس ثم صرفته فنصبته وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول تبكي عليك نجوم الليل والقمر أي ما دامت النجوم والقمر وحكي عن الكسائي مثله قال وقلت للفراء أنهم يقولون فيه أنه على معنى المغالبة باكيته فبكيتته فالشمس تغلب النجوم بكاه فقال إن هذا الوجه حسن فقلت ما هذا بحسن ولا قريب منه وكسف باله يكسف إذا حدثته

نفسه بالشر وأكسفه الحزن قال أبو ذؤيب

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه * مغض كما كسف المستأخذ الرمد

وقيل كُشِفَ باله أن يَضِيقَ عليه أمله ورجل كاسف البال أى سبي الحال ورجل كاسف الوجه عابسه من سوء الحال يقال عبس في وجهي وكسف كسوا وكسفا وكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن وفي المثل أ كسفا وإمسا كأى أعبوسا مع بخل والتكسيف التقطيع وكسف الشيء يكسفه كسفا وكسفه كلاهما قطعته وخص بعضهم به الثوب والاديم والكسف والكسفة والكسيفة القطعة مما قطعت وفي الحديث انه جاء بثريدة كسف أى خبز منكسر وهى جمع كسفة للقطعة من الشيء وفي حديث أبى الدرداء رضى الله عنه قال بعضهم رأيت به وعليه كساف أى قطعة ثوب قال ابن الأثير وكانها جمع كسفة أو كسف وكسف السحاب وكسفه قطعه وقيل اذا كانت عريضة فهى كسف وفي التنزيل وان يروا كسفا من السماء الفراء فى قوله تعالى أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا قال الكسف والكسف وجهان والكسف الجاع قال وسمعت أعرابيا يقول أعطنى كسفة من ثوبك يريد قطعة كقولك خرقة وكسف فعل وقد يكون الكسف جماعا للكسفة مثل عشبة وعشب وقال الزجاج قرئ كسفا وكسفا فنقرأ كسفا جعلها جمع كسفة وهى القطعة ومن قرأ كسفا جعله واحدا قال أو تسقطها طبا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء اذا غطيته وسئل أبو الهيثم عن قولهم كسفت الثوب أى قطعته فقال كل شئ قطعته فقد كسفته أبو عمرو ويقال لخرق القميص قبل أن تواف الكسف والكيف والحذف واحدها كسفة وكيفية وحذفة ابن السكيت يقال كسف أمله فهو كاسف اذا انقطع رجاءه عما كان يأمل ولم ينسبط وكسف باله يكسف حديثه نفسه بالشر والكسف قطع العرقوب وهو مصدركسفت البعير اذا قطعت عرقوبه وكسف عرقوبه يكسفه كسفا قطع عصبته دون سائر الرجل ويقال استدبر فرسه فكسف عرقوبه وفي الحديث ان صفوان كسف عرقوب راحلته أى قطعه بالسيف (كشف) الكسف رفع الشئ عما يواريه ويغطيه ككسفه يكسفه كسفا وكسفه فانه كسف وتكسف وربط كسيف مكشوف أو منكشف قال صخر الغي

أجش زجلا له هيدب * يرفع الخال ربطا كسيفا

قال أبو حنيفة يعنى أن البرق اذا ألمع أضاه السحاب فتراه أبيض فكأنه كسف عن ربط يقال تكسف البرق اذا ملأ السماء والمكشوف فى عروض السربيع الجزء الذى هو مفعولن أصله

مفعولات حذف التاء بقي مفعولا فنقل في النقطييع الى مفعولان وكشف الامر يكشفه كشفا
أظهره وكشفه عن الامر أكرهه على إظهاره وكشفه بالعداوة أي بآدمها وفي الحديث
لو تكشفت ما تدافتم أي لو انكشف عيب بعضكم لبعض وقال ابن الأثير أي لو علم بعضكم سريرة
بعض لاستنقل تشييع جنازته ودقته والكشفة مصدر كالعافية والخاتمة وفي التنزيل العزيز
ليس لها من دون الله كاشفة أي كشف وقيل انما دخلت الهاء ليساجع قوله أرقت الازفة وقيل
الهاء للمبالغة وقال ثعلب معنى قوله ليس لها من دون الله كاشفة أي لا يكشف الساعة الربُّ
العالمين فالهاء على هذا للمبالغة كما قلنا وأكشفت الرجل اكشفا اذا ضحك فانما ثبت شفته حتى
تبدو درادره والكشفة انقلاب من قصاص الشعر اسم كالزعة كشف كشفا وهو أكشف
والكشف في الجهة إدارنا صيتها من غير نزاع وقيل الكشف رجوع شعر القصبة قبل البافوخ
والكشف مصدر الاكشف والكشفة الاسم وهي دائرة في قصاص الناصبة ورعا كانت شعرات
تنبت بعدا ولم تكن دائرة فهي كشفة وهي يتشاهم بها الجوهرى الكشف بالتحريك انقلاب
من قصاص الناصبة كأنهم دائرة وهي شعيرات تنبت بعدا والرجل أكشف وذلك الموضع كشفة
وفي حديث أبي الطفيل انه عرض له شاب أجرا كشف قال ابن الأثير الا كشف الذي تنبت
له شعرات في قصاص ناصيته دائرة لا تكاد تنبت وترسل والعرب تتشاهم به وتكشف الارض
تصوحت منها أما كن ويبيت والاكشف الذي لا ترس معه في الحرب وقيل هو الذي لا يثبت في
الحرب والكشف الذين لا يصدقون القتال لا يعرف له واحد وفي قصيد كعب
* زالوا فزال أنكاس ولا كشف * قال ابن الأثير الكشف جمع أكشف وهو الذي لا ترس
معه كأنه منه كشف غير مستور وكشف القوم انهم زمواعن ابن الأعرابي وأنشد
فما ذم حاديهم ولا قال رأيهم * ولا كشفوا ان أفرع السرب صائح
ولا كشفوا أي لم ينهزموا والكشاف أن تلقح النافذة في غير زمان لقاحها وقيل هو أن يضرب بها
الفعل وهي حائل وقيل هو أن يحمل عليها سنتين متواليتين أو سنين متواليمة وقيل هو أن يحمل
عليها سنة ثم تترك اثنتين أو ثلاثا ككشفت الناقة تسكشف كشفا وهي كشوف والجمع كشف
وأكشفت وأكشفت القوم أقتت إبلهم كشفا التهذيب الليث والكشوف من الأبل التي
يضرب بها الفحل وهي حامل ومصدره الكشاف قال أبو منصور هذا التفسير خطأ والكشاف

أن يحمل على الناقة بعد نتاجها وهي عائد قد وضعت حديثا وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال
إذا جُل على الناقة سنتين متواليين فذلك الكشاف وهي ناقة كشوف وأكشف القوم أي
كشفت أبلهم قال أبو منصور وأجود نتاج الأبل أن يضربها الفحل فإذا أنتجت تركت سنة
لا يضربها الفحل فإذا فصل عنها فصيلةها وذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها أرسل الفحل في الأبل
التي هي فيها فيضربها وإذا لم تجتم سنة بعد نتاجها كان أقل لبنها وأضعف ولدها وأنهم لا قوتها
وطرقها وألقت الحرب كشافا على المثل ومنه قول زهير

فَعَرَّكُمْ عَرَّكَ الرَّحَى بِغَالِهَا * وَتَلَقَّ كِشَافًا ثُمَّ تَنْجَفَتْ

فضرب إلحاحها كشافا بعد ثمان نتاجها وإتاها مثلا لشدة الحرب وامتداد أيامها وفي الصحاح
ثم تنجفت فتغطم وأكشف القوم إذا صارت أبلهم كشفا الواحدة كشوف في الحمل والكشف في
الحمل التواء في عسيب الذئب واكتشف الكبش النجمة نزاعها (كفف) أكففت النخلة
أنقلعت من أصلها حكاه أبو حنيفة وزعم أن عينها بدل من هـ مزة كأففت (كفف) كف
الشيء يكفه كفاجعه وفي حديث الحسن أن رجلا كانت به جراحة فسأله كيف يتوضأ فقال
كفّه بخرقه أي اجعلها حوله والكف اليد أنى وفي التهذيب والكف كف اليد والعرب تقول
هذه كف واحدة قال ابن بري وأنشد الفراء

أَوْفَيْكُمْ مَا بَلَ حَلَقِي رَيْقِي * وَمَا حَلَّتْ كَفَايَ أَعْمَلِي الْعَشْرَا

قال وقال بشر بن أبي خازم

لَهُ كَفَّانِ كَفُّ كَفِّ ضَرْ * وَكَفُّ فَوَاضِلِ خَضَلِ نَدَاها

وقال زهير

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْوَلِيدِ لَهَا * طَارَتْ فِي يَدِهِ مِنْ رِيَشِهَا بَتَانُ

قال وقال الأعشى

بِدَالِ بَدَا صِدْقٍ فَكَفُّ مُفِيدَةٍ * وَأُخْرَى إِذَا مَضَى بِالْمَالِ تَنْفِقُ

وقال أيضا

عَزَاءُ تَبْهِيحِ زَوْلَةٍ * وَالْكَفُّ زَيْنُهَا خَضَابُهُ

قال وقال الكميت

جَعَتْ نِزَارًا وَهِيَ شَتَّى شُعُوبَهَا * كَمَا جَعَتْ كَفُّ إِلَيْهَا الْإِبَاحِيسَا

قوله أن رجلا كانت به الح
كذابا بالاصل والذي في
النهاية وسينقه له المؤلف
قريبا قال له رجل ان
برجلي شقا فافقأ كفه
بخرقه أي اعصبه بها
واجعلها حوله ككفه
مصححه

وقال ذو الاصبع

زَمَانٌ بِهِ اللَّهُ كَفُّ كَرِيمةٌ * عَلَيْنَا وَنَعْمَاهُ مِنْ تَسِيرِ

وقالت الخنساء

فَمَا بَلَغَتْ كَفُّ امْرِئٍ مُتَنَوِّلٍ * بِهِ الْمَجْدَ الْإِحْيَاثَ مَا نَلَّتْ أَطْوَلُ
وَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ نَحْوَهُ مَدْحَةً * وَإِنْ أَطْنَبُوا الْإِوْمَ فَيَكْ أَفْضَلُ

ويروي * وما بلغ المهدون في القول مدحة * فأما قول الأعشى

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا * يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا

فانه أراد الساعد فذكر وقيل انما أراد العضو وقيل هو حال من ضم يرضم أو من هاء كشحيه

والجمع أ كُفٌّ قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال وحكى غيره كُفُوفٌ قال أبو عمار بن أبي طرفة

الهدلى يدعو الله عز وجل

فَصَلِّ جَنَاحِي بِأَبِي أَطِيفٍ * حَتَّى يَكُفَّ الرَّحْفَ بِالرُّحُوفِ

بِكُلِّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيْفٍ * وَذَا بِلِّ يَلْدَبُ الْكُفُوفِ

أبو لطيف يعني أخاه أصغر منه وأنشد ابن بري لابن أحر

يَدَا مَا قَدِ يَدَبْتُ عَلَى سُكَيْنٍ * وَعَبْدُ اللَّهِ إِذْ نَشَّ الْكُفُوفُ

وأنشد ليلى الأخيلية

بِقَوْلِ كَحْمِيرِ الْيَمَانِيِّ نَائِلٍ * إِذَا قَلَبْتَ دُونَ الْعَطَاءِ كُفُوفُ

قال ابن بري وقد جاء في جمع كَفُّ كُفُوفٌ وأنشد علي بن حمزة

يُمْسُونَ عَمَّا أَضْمَرُوا فِي بَطُونِهِمْ * مَقْطَعَةً أَكُفُوفُ أَيْدِيهِمُ الْيَمِينِ

وفي حديث الصدقة كأنما يضعها في كف الرحمن قال ابن الأثير هو كناية عن محل القبول والائابة

والأفلاك كف للرحمن ولا جراحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا وفي حديث عمر رضي

الله عنه أن الله أن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر

وقد تكررت كف والكف والخفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه وللصقرو غيره من

جوارح الطير كفان في رجله وللأسبع كفان في يديه لانه يكف بهما على ما أخذوا الكف الخضب

نجم وكف الكلب عشبة من الأحرار وسائق ذرها واسم كف عينه وضع كفه عليها في الشمس

ينظر هل يرى شيئاً قال ابن مقبل يصف قدحاً له

خُرُوجُ مِنَ الْغَمَى إِذَا صَكَ صَكَّةً * بَدَا وَالْعَيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ

الكسائي استكففت الشيء واستشرفته كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء يقال استكفت عينه إذا نظرت تحت الكف الجوهرى استكففت الشيء استوضحته وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس تنظر إلى الشيء هل تراه وقال الفراء استكف القوم حول الشيء أي أطوا به يتظرون إليه ومنه قول ابن مقبل

إِذَا رَمَقَتْهُ مِنْ مَعْدٍ عِمَارَةٌ * بَدَا وَالْعَيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ

واستكف السائل بسط كفه وتكفف الشيء طلبه بكفه وتكففه وفي الحديث إن رجلاً رأى في المنام كان ظله تنطف عسلاً وسمنا وكان الناس يتكففونه التفسير للهروى في الغريين والاسم منها الكفف وفي الحديث لأن تدع ورثتك أغنياً خير من أن تدعهم عمالة يتكففون الناس معناه يسألون الناس بأكفهم يدونها إليهم ويقال تكفف واستكف إذا أخذ الشيء بكفه قال السكيت

وَلَا تُطْمَعُ عَوَافِيهِ إِذَا مَسَّتْ كَفَّهُ * لَغَيْرُكُمْ لَوْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَشَالَهَا

الجوهري واستكف وتكفف بمعنى وهو أن يد كفه يسأل الناس يقال فلان يتكفف الناس وفي الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس ابن الأثير يقال استكف وتكفف إذا أخذ بطن كفه أو سأل كفاً من الطعام أو ما يكف الجوع وقولهم لقيته كفة كفة بفتح الكاف أي كفا حاذلك إذا استقبلته مواجهة وهو ما اسمان جمع لا واحداً وبنياً على الفتح مثل خمسة عشر وفي حديث الزبير فلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أي مواجهة كان كل واحد منهم ما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أي منعه والكفة المرة من الكف ابن سيده ولقيته كفة كفة وكفة كفة على الإضافة أي جبهة مواجهة قال سيبويه والدليل على أن الآخر مجرور أن يونس زعم أن روبة كان يقول لقيته كفة كفة أو كفة عن كفة أنما جعل هذا هكذا في الظرف والحال لأن أصل هذا الكلام أن يكون ظرفاً وحالاً وكف الرجل عن الأمر يكفه كفاً وكفه كفاً فكف واكف وتكفف اللبس كففت فلاناً عن السوء فكف يكف كفاً سواء لفظ اللازم والمجاوز ابن الأعرابي كفكف إذا رفق بغيره أو ردعته من يؤذيه الجوهري كففت الرجل

عن الشيء فكف يعدي ولا يتعدى والمصدر واحد وكف كفت الرجل مثل كففته ومنه قول أبي زيد

ألم ترني سكنت لائياً كلابكم * وكف كفت عنكم كأي وهي عقر

واسم الكف الرجل الرجل من الكف عن الشيء وكفف دمه ارتد وكففه هو قال أبو منصور وأصله عندي من وكف يكف وهذا قول لا تعطيني وتعططي وقالوا أخضخت الشيء في الماء وأصله من خضت والمكفوف الضرب والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره كفا ذهب ورجل مكفوف أي أعمى وقد كف وقال ابن الأعرابي كف بصره وكف والكففة كف الشيء أي ردك الشيء وكف كفت دمع العين وبغير كاف أكت أسنانه وقصرت من الكبر حتى تكاد تذهب والائى بغيرها وقد كفت أسنانها فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج وقد كفت الناقة تكف كفوفا والكف في العروض حذف السابع من الجز فمحو حذفك النون من مفاعيلن حتى يصير مفاعيل ومن فاعلاتن حتى يصير فاعلات وكذلك كل ما حذف سابعه على التشبيه بكفة القميص التي تكون في طرف ذيله قال ابن سيده هذا قول ابن اسحق والمكفوف في علل العروض مفاعيل كان أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف وكفاف الثوب نواحيه ويكف الدخربص إذا كف بعد خياطة مرة وكففت الثوب أي خطت حاشيته وهي الخياطة الثانية بعد الشل وعيبة مكفوفة أي مشرحة مشدودة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية لاهل مكة وان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة أراد بال مكفوفة التي أشرجت على ما فيها وقفلت وضر بها منلال الصدور أنها نقيصة من الغل والغش فيما كتبوا واتفقوا عليه من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرح على حرا الثياب وفاخر المتاع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرحة على ما فيها منلال القلوب طويت على ما تعادوا ومنه قول الشاعر

وكانت عياب الوديني وبينكم * وان قيل أبناء العمومة تصفر

فجعل الصدور عيابا للود وقال أبو سعيد في قوله وان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة معناه أن يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة إذا أشرجت على ما فيها من متاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطالحوا على أن لا ينشروها ويتكافون عنها كأنهم قد جعلوها في وعاء وأشرجوا عليها

الجوهري كُفَّةُ القَمِيصِ بالضم ما استدار حول الذيل وكان الاصمعي يقول كل ما استطار فهو كفة
بالضم نحو كفة الثوب وهي حاشيته وكُفَّةُ الرمل وجمعه كفاف وكل ما استدار فهو كفة بالكسر
نحو كفة الميزان وكُفَّةُ الصائد وهي حبالته وكُفَّةُ اللثة وهو ما انحدر منها قال ويقال أيضا كفة
الميزان بالفتح والجمع كَفَفٌ قال ابن بري شاهد كفة الحابل قول الشاعر

كان فجاج الارض وهي عريضة * على الخائف المطلوب كفة حابل

وفي حديث عطاء الكُفَّةُ والشَّيْبَةُ أمرهما واحد الكفة بالكسر حباله الصائد والكُفَّةُ في
الوشم دارات تكون فيه وكفاف الشيء حماره ابن سيده والكفة بالكسر كل شيء مستدير
كدارة الوشم وعود الدف وحباله الصيد والجمع كَفَفٌ وكفاف قال وكفة الميزان الكسر فيها
أشهر وقد حكى فيها الفتح وأباه بعضهم هم والكُفَّةُ كل شيء مستطيل ككُفَّةِ الرمل والثوب
والشجر وكُفَّةُ اللثة وهي ما سال منها على الضرر وفي التهذيب وكُفَّةُ اللثة ما انحدر منها على
أصول النخروا كما كُفَّةُ الرمل والقَمِيصِ فطرتهم ما وما حولهما وكُفَّةُ كل شيء بالضم حاشيته وطرته
وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف السحاب والتمتع برقه في كُفِّهِ أَي في حواشيه وفي حديثه
الآخر إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كُفَّةً أَي في حواشي العسكروا أطرافه وفي حديث
الحسن قال له رجل إن برجلي شقا فاقال الكُفَّةُ بخرقة أي أعصبه بها واجعلها حوله وكُفَّةُ
الثوب طرته التي لا هذب فيها وجمع كل ذلك كَفَفٌ وكفاف وقد كف الثوب يكفه كفارة كعبلا
هذب والكفاف من الثوب موضع الكف وفي الحديث لا ألبس القميص المكفف بالحرير أي
الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شيء كفافه ومنه كفاف الأذن
والظنر والدبر وكُفَّةُ الصائد كسورا أيضا والكُفَّةُ حباله الصائد بالكسر والكُفَّةُ ما يصاد به
انظباه يجعل كالطوق وكُفُّ السحاب وكفافه نواحيه وكُفَّةُ السحاب ناحيته وكفاف السحاب
أسافله والجمع أكنة والكفاف الخوقة والوتره واستكفود صاروا حوالية والمستكف المستدير
كالكنة والكُفُّ كالكُفِّ وخص بعضهم به الوشم واستكفت الحية إذا ترحت كالكنة
واستكف به الناس إذا عصه بمواهبه وفي الحديث المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أي
الباسط يده يعطيهم من قواهم استكف به الناس إذا أهدقوا به واستكفوا حوله ينظرون إليه
وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه وأطرافه أو من الكُفَّةِ بالكسر وهو ما استدار

قوله والكفة ما يصاد به قال
في القاموس ويضم كتبه
مصححه

قوله والكفاف الخوقة
والوتره كذا بالاصل
مضبوطا ونقوله شارح
القاموس فخره كتبه مصححه

ككفة الميزان وفي حديث رُقَيْقَةَ فَاسْتَكْفُوا اجْنَابِي عَبْدَ الْمَطْلَبِ أَيَّ حَاطُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُ
 وقوله في الحديث أَمَرْتُ أَنْ لَا تُكْفَّ شَعْرًا وَلَا تُؤْبَى عَنِّي فِي الصَّلَاةِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمَنْعِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ أَيَّ لَا أَتَمْنَعُهُمْ مِنْ الْأَسْتِرْسَالِ حَالِ السُّجُودِ لِتَقَاعُلِ الْأَرْضِ قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
 بِمَعْنَى الْجَمْعِ أَيَّ لَا يَجْمَعُهُمْ وَلَا يَضْمُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكْفُّ عَلَيْهِ ضَمْعَتَهُ أَيَّ
 يَجْمَعُ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَيَضْمُهُمَا إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَكْفُّ مَا وَجْهَهُ أَيَّ يَصُونُهُ وَيَجْمَعُهُ عَنْ بَدَلِ
 السُّؤَالِ وَأَصْلُهُ الْمَنْعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ كُنِّي رَأْسِي أَيَّ أَجْمَعِيهِ وَضَمِّي أَطْرَافَهُ وَفِي رِوَايَةٍ كُنِّي
 عَنْ رَأْسِي أَيَّ دَعِيهِ وَاتْرُكِي مَشْطَطَهُ وَالْكَفْفُ النُّقْرَانِي فِيهِ الْعَيُونَ وَقَوْلُ جَمِيدٍ
 ظَلَمْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَمْتُ رِحَالُنَا * إِلَى مُسْتَكِفَاتٍ لِهَنْ غُرُوبِ

قِيلَ أَرَادَ بِالْمُسْتَكِفَاتِ الْأَعْيُنَ لِأَنَّهُمْ فِي كَفْفٍ وَقِيلَ أَرَادَ الْأَبْلُ الْمُجْتَمِعَةَ وَقِيلَ أَرَادَ شَجَرًا قَدْ
 اسْتَكْفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَقَوْلُهُ لِهَنْ غُرُوبِ أَيَّ ظِلَالٍ وَالْكَافَّةُ الْجَمَاعَةُ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
 يُقَالُ لِقَيْتِهِمْ كَافَّةٌ أَيَّ كُلُّهُمْ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً
 قَالَ كَافَّةً بِمَعْنَى الْجَمِيعِ وَالْإِحَاطَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كُلَّهُ أَيَّ فِي جَمِيعِ شَرَائِعِهِ
 وَمَعْنَى كَافَّةً فِي اسْتِثْقَاكِ اللَّغَةِ مَا يَكْفِي الشَّيْءَ فِي آخِرِهِ مِنْ ذَلِكَ كُفَّةُ الْقَمِيصِ وَهِيَ حَاشِيَتُهُ وَكُلُّ
 مُسْتَطِيلٍ خَرَفَهُ كُفَّةً وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ كُفَّةً نَحْوُ كُفَّةِ الْمِيزَانِ قَالَ وَسُمِّيَتْ كُفَّةُ الثُّوبِ لِأَنَّهُ لَا يَتَمَنَعُهُ أَنْ
 يَتَشَرَّ وَأَصْلُ الْبَكْفِ الْمَنْعُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لَطَرْفُ الْيَدِ كُفٌّ لِأَنَّهُ لَا يَكْفِي بِهَا عَنْ سَائِرِ الْبَدَنِ وَهِيَ
 الرَّاحَةُ مَعَ الْأَصَابِعِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ رَجُلٌ مَكْفُوفٌ أَيَّ قَدْ كُفَّ بَصَرُهُ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ فِي الْآيَةِ ابْلُغُوا
 فِي الْإِسْلَامِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهَى شَرَائِعُهُ فَتَكْفُفُوا مِنْ أَنْ تَعْدُو شَرَائِعَهُ وَادْخُلُوا كُلُّكُمْ حَتَّى يُكْفَّ عَنْ
 عَدُوِّ أَحَدٍ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً مَنصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ
 عَلَى فَاعِلِهِ كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ قَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ مُحِيطِينَ قَالَ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ
 لَا يُقَالُ قَاتَلُوهُمْ كَافَاتٍ وَلَا كَافِينَ كَمَا أَنْكَ إِذَا قُلْتَ قَاتَلْتَهُمْ عَامَةً لَمْ تَثْنِ وَلَمْ تَجْمَعْ وَكَذَلِكَ خَاصَّةٌ وَهَذَا
 مَذْهَبُ النَّحْوِيِّينَ الْجَوْهَرِيِّ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ

فَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَّةً فِي رِحَالِهِمْ * جَمِيعًا عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَا تَتَخَشَّعُ

فَأَمَّا اخْتِصَامُهُ ضَرُورَةً لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ الْجَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَخَرِ

جَزَى اللَّهُ الرُّوَابَ جَزَاءَ سُوءٍ * وَالْيَسَّهْنَ مِنْ بَرِّصٍ قِيَصَا

وهو جمع رابية وكافيف الجبل حيوته قال
 مَسْكَنُهُمْ مِنْ جِبَالِ الرُّومِ يَسْتُرُهُ * مِنْهَا كَافِيْفٌ فِيمَا دُونَهَا زَوْرُ
 يصف الفرات وجرية في جبال الروم المطلة عليه حتى يشق بلاد العراق أبوس- عبيد يقال فلان
 لجه كفاف لا دعيه اذا امتلا بجلده من لجه قال الفر بن ثوب
 فُضُولُ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا * يَكُونُ كَفَافٌ اللَّحْمِ وَهُوَ أَجَلُ
 أراد الفضول تغضن جلده اكبره بعدما كان مكتنز اللحم وكان الجلد ممتد مع اللحم لا يقضل عنه
 وقوله أنشده ابن الاعرابي

نَجُوسٌ عِمَارَةٌ وَنَكْفٌ أُخْرَى * لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ
 رام تفسيرها فقال نكف نأخذ في كفاف أخرى قال ابن س- يده وهذا ليس بتفسير لانه لم يفسر
 الكفاف وقال الجوهرى في تفسيره هذا البيت يقول نطأ قبيله ونخللها ونكف أخرى أى
 نأخذ في كفتها وهى ناحيتها ثم ندعها ونحن نقدر عليها وقال الاصمعي يقال نفقته الكفاف أى
 ليس فيها فضل انما عنده ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن انه قال ابدأ بمن تقول ولا تلام
 على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على أن لا تعطى أحدا الجوهرى كفاف الشئ بالفتح
 مثله وقيسه والكفاف أيضا من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس أى أغنى وفي الحديث
 اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا والكفاف من القوت الذى على قدر نفقته لا فضل فيها ولا نقص
 ومنه قول الأبريد البربوعى

أَلَا يَتَحَظَّى مِنْ غُدَانَةٍ أَنَّهُ * يَكُونُ كَفَافًا لَاعِلَى وَلَا لِيَا
 وفي حديث عمر رضى الله عنه وددت أنى سلمت من الخلافة كفافا لاعلى ولا لى الكفاف هو الذى
 لا يفضل عن الشئ ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكفوفاعنى شرها
 وقيل معناه أن لا تنال منى ولا أنال منها أى تسكف عنى وأكف عنها ابن برى والكفاف الطور
 قال عبد بن الحساس

أَحَارِ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ * يُضِيْ كِفَافًا وَيَجْبُو كِفَافًا

وقال رؤبة

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ نَدَالِ الضَّافِي * وَالنَّفْعَ أَنْ تَتَرَكْنِيْ كِفَافِ

والكف الرجل حكاه أبو حنيفة يعنى به البقلة الحقاء (كاف) الكف شئ يعمل الوجهه

قوله وقال رؤبة فليت حظي
 الخ في هامش النهاية وقد بينى
 على الكسر فيقال دعنى
 كفاف أنشد أبو زيد لرؤبة
 فليت حظي البيت كتبته
 مصححه

كالتسمسم كلف وجهه يكاف كفاه هو كلف تغير والكاف والكافة حرة كدرة نعلوا الوجه وقيل
لون بين السواد والحرة وقيل هو سواد يكون في الوجه وقد كلف وبعبارة كلف وناقاة كفاه وبه
كافة كل هذا في الوجه خاصة وهو لون يعلوا الجلد فيغير بشرته وثورا كلف وخدا كلف أسقع
قال العجاج يصف الثور * عن حرف خيشوم وخدا كلفا * ويقال للبهق الكلف والبغير
الا كلف يكون في خديه سواد خفي الاصمعي اذا كان البغير شديدا الحرة يخلط حمرته سواد ليس
بخالص فتلك الكافة ويقال كمت كلف للذي كلفت حمرته فلم تصف ويرى في أطراف شعره
سواد الى الاحتراق ما هو والكفاء الحمر التي تشتد حمرتها حتى تضرب الى السواد شمر وغيره من
أسماء الحمر الكفاء والعذراء وكلف بالشيء كفاه وكافة فهو كلف ومكلف لهج به أبو زيد كلفت منك
أمرا كفاه وكلف به أشد الكلف أي أحبها وزجل مكلف محب للنساء والمكلف والمتكلف
الوقاع فيم لا يعنيه والمتكلف العريض لما لا يعنيه الليث يقال كلفت هذا الامر وتكلفته
والكافة ماتت كلفت من أمر في نائبة أو حق ويقال كلفت بهذا الامر أي أولعت به وفي الحديث
الكفو من العمل ما تطيقون هو من كلفت بالامر اذا أولعت به وأحببته وفي الحديث عثمان
كلف بأقاربه أي شديد الحب لهم والكاف الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة وكلفه تكلينا
أي أمره بما يشق عليه وتكلف الشيء تجشمه على مشقة وعلى خلاف عادتك وفي الحديث
أرأيت كلفت بعلم القرآن وكلفته اذا تحملمته ويقال فلان يكلف لآخوانه الكلف والتكلف
ويقال حملت الشيء تكلفه اذا لم تطقه الاتكافا وهو تفعله وفي الحديث أنا وأمتي براء من
التكلف وفي حديث عمر رضي الله عنه نهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن
الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به ابن سيدة
كلف الامر وكلفه تجشمه على مشقة وعسرة قال أبو كبير

أزعمير هل عن شئمة من مصريف * أم لا خلودا بذل متكلف

وهي الكلف والتكلف واحدتها تكلفة وقوله

وهن يطوين على التكاف * بالسوم أحيانا وبالتهادف

قال ابن سيدة يجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحد له ويجوز أن يكون جمع تكلفة وزواه ابن

جنى * وهن يطوين على التكاف * جاءه في السناد لان قبل هذا

اذا احسنى يوم تعبيرها تف * غرور عدياتها الخوائف

قوله وكلفه تجشمه كذا
بالاصل مخففا واعد كلف
الامر وتكلفه تجشمه كما
يرشد اليه الشاعر بعد كتبه
مصححه

قال ابن سيده ولم أر أحدا رواه الكاف بضم اللام إلا ابن جني والكاف في ضرب من العنب
أبيض فيه خضرة وإذا زُيَّب جاء زبيبه كلف ولذلك سمي الكاف في وقيل هو منسوب إلى كلاف
بلد في شق اليمن معروف وذو كلاف وكوفي موضعان التهذيب وذو كلاف اسم واد في شععر ابن
مقبل (كنف) الكنف والكنف ناحية الشيء وناحيتا كل شيء كنفاه والجمع أكاف
وبنو فلان يكنفون بني فلان أي هم نزول في ناحيتهم وكنف الرجل حمله عنه يعني العضدين
والصدر وأكاف الجبل والوادي نواحيهما حيث تنضم إليه الواحد كنف والكنف الجانب
والناحية بالتحريك وفي حديث جرير رضي الله عنه قال له أين منزلك قال بأكاف بيشة أي
نواحيها وفي حديث الأفلح ما كشف من كنف أنثى يجوز أن يكون بالكسر من الكنف وبالفتح
من الكنف وكنفنا الإنسان جانباه وكنفاه ناحيته عن يمينه وشماله وهو ما حمله وكنف الله
رحمته وأذهب في كنف الله وحفظه أي في كلاته وحرزه وحفظه يكنفه بالكلاوة وحسن الولاية
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في النجوى يدني المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه
كنفه قال ابن المبارك يعني بستره وقيل يرحمه ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه
أي رحمته وبره وهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة وفي حديث أبي وائل رضي الله عنه
نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف به يد وكفه وكنفه عن الشيء حجزه عنه وكنف
الرجل يكنفه وتكنفه واكتنفه جمع له في كنفه وتكنفه واكتنفوه أطوا به والتكنيف
مثله يقال صلاه مكفف أي أحيط به من جوانبه وفي حديث الدعاء مضوا على شاكاهم
مكافين أي يكنف بعضهم بعضا وفي حديث يحيى بن يعمر فاكتنفته أنا وصاحبي أي أحطنا به
من جانبيه وفي حديث عمر رضي الله عنه فتكنفه الناس وكنفه يكنفه كنفوا وكنفه
حفظه وأعانه الأخيرة عن اللحياني وقال ابن الأعرابي مكنفه ضمه إليه وجعله في عياله
وفلان يعيش في كنف فلان أي في ظله وأكنفت الرجل إذا أعنته فهو مكنف الجوهرى كنف
الرجل أكنفه أي حطته وصننته وكنفت بالرجل إذا قت به وجعلته في كنفك والمكانفة المعاونة
وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه قال له رجل ألا أكون لك صاحباً كنف راعيك وأقتبس منك
أي أعينه وأكون إلى جانبه وأجعله في كنفه وأكنفه أنا في حاجة فقام له بها وأعانه عليها وكنفا
الطائر جناحها وأكنفه الصيد والطير أعانه على تصيدها وهو من ذلك ويدعى على الإنسان فيقال

لا تَكْنُفُهُ مِنْ اللَّهِ كَنْفَةً أَى لَا تَحْفَظُهُ الَّيْتُ يَقَالُ لِلْإِنْسَانِ الْمَخْذُولِ لَا تَكْنُفُهُ مِنْ اللَّهِ كَنْفَةً أَى لَا تَحْجُزْهُ وَانْهَزْ مُوَافَا كَانَتْ لَهُمْ كَنْفَةٌ دُونَ الْمَنْزِلِ أَوِ الْعَسْكَرِ أَى مَوْضِعٍ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ فَمَا كَانَ لَهُمْ كَنْفَةٌ دُونَ الْعَسْكَرِ أَى حَاجِزٌ يَحْجُزُهُمْ عَنِ الْعَدُوِّ وَتَكْنُفُ الشَّيْءَ وَاسْتَكْنَفَهُ صَارَ حَوْلَهُ وَتَكْنُفُهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَى احْتَمَوْهُ وَهُوَ نَاقَةٌ كَنُوفٌ وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ اكْتَنَفَتْ فِي أَكْثَفِ الْأَبْلِ تَسْتَتِرُ بِهِ مِنَ الْبَرْدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَنُوفُ مِنَ النُّوْقِ الَّتِي تَبْرُكُ فِي كَنْفَةٍ الْأَبْلُ لَتَقِي نَفْسَهُمَا مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ وَقَدْ اكْتَنَفَتْ وَقِيلَ الْكَنُوفُ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَبْلِ تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ احْتِمَا وَاطْلُبْ نَاقَتَكَ فِي كَنْفِ الْأَبْلِ أَى فِي نَاحِيَتِهَا وَكَنْفَةُ الْأَبْلِ نَاحِيَتُهَا قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ يَقَالُ نَاقَةٌ كَنُوفٌ تَبْرُكُ فِي كَنْفَةِ الْأَبْلِ مِثْلَ الْقُدُورِ لِأَنَّهُ لَا تَسْتَبْعِدُ كَمَا تَسْتَبْعِدُ الْقُدُورُ وَحِكْيُ أَبُو زَيْدٍ شَاةٌ كَنْفَاءٌ أَى حِدْبَاءٌ وَحِكْيُ ابْنُ بَرِيٍّ نَاقَةٌ كَنُوفٌ تَبِيْتُ فِي كَنْفِ الْأَبْلِ أَى نَاحِيَتِهَا وَأَنْشُدْ

إِذَا اسْتَشَارَ كَنُوفًا خَلَّتْ مَا بَرَكَتْ * عَلَيْهِ يُنْدَفُ فِي حَافَاتِهِ الْعُطْبُ

وَالْمُكَنْفُ الَّتِي تَبْرُكُ مِنْ وَرَاءِ الْأَبْلِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَنْفَانِ الْجَنَاحَانِ قَالَ

* سَقَطَانِ مِنْ كَنْفِي نَعَامٍ جَافِلٍ * وَكُلُّ مَا سُرِفَ قَدْ كَنَفَ وَالْكَنْيْفُ التَّرْسُ لَسْتَرُهُ وَيُوصَفُ بِهِ

فَيَقَالُ تَرْسٌ كَنْيْفٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَذْهَبِ كَنْيْفٌ وَكُلُّ سَائِرِ كَنْيْفٍ قَالَ لَبِيدٌ

حَرِيْمًا حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيْمًا * سَيُوفُهُمْ وَلَا الْجَحْفُ الْكَنْيْفُ

وَالْكَنْيْفُ السَّائِرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَلَا يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَنْفَةً أَى سَائِرَةً وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَقَقْنِ أَكْنُفَ مَرْوِطَيْنِ فَاخْتَرْنِ بِهِ أَى أَسْتَرَهَا وَأَصْفَقَهَا

وَيُرْوَى بِالنَّاءِ الْمَمْلُوءَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْكَنْيْفُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَخَذُهَا الْأَبْلُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ

وَاللَّغْنُ تَقُولُ مِنْهُ كَنْفَتِ الْأَبْلُ أَكْنُفًا وَكَنْفًا وَاسْتَكْنَفَ الْقَوْمُ إِذَا اتَّخَذُوا كَنْيْفًا لِأَبْلِهِمْ

وَفِي حَدِيثٍ النَّخْعِيُّ لَا تَتَوَخَّذْ فِي الصَّدَقَةِ كَنُوفًا قَالَ هِيَ الشَّاةُ الْقَاصِيَةُ الَّتِي لَا تَمُشِي مَعَ الْغَنَمِ وَلَعَلَّهُ

أَرَادَ لَا تُعَابِهَا الْمَصَدِّقُ بِاعْتِرَافِهَا عَنِ الْغَنَمِ فَهِيَ كَالْمَشِيعَةِ الْمُنْهَى عَنْهَا فِي الْأَضَاحِ وَقِيلَ نَاقَةٌ كَنُوفٌ

إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَهِيَ تَسْتَتِرُ بِالْأَبْلِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَنْيْفُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَخَذُهَا الْأَبْلُ

لِتَقِيَهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْنُفُهَا أَى يَسْتَرُهَا وَيَقِيَهَا قَالَ الرَّاجِزُ

* تَبِيْتُ بَيْنَ الرُّبِّ وَالْكَنْيْفِ * وَاجْمَعْ كَنْفًا قَالَ * لَمَّا تَأَزَّيْنَا إِلَى دِفِّ الْكَنْفِ * وَكَنْفُ

الْكَنْيْفِ يَكْنُفُهُ كَنْفًا وَكَنْفًا وَكَنْفًا لَهُ وَكَنْفَتِ الدَّارُ كَنْفَهَا اتَّخَذَتْ لَهَا كَنْيْفًا وَكَنْفَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ

يَكْنُفُهَا كَنْفًا عَمَلُهَا كَنْفًا وَكَنْفٌ لَابِلَةٌ كَنْفًا تَخْذُهَا عَنْ اللَّحْيَانِي وَكَنْفُ الْكِتَابِ يَكْنُفُ
 كَنْفًا حَسَنًا وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْقَفِيزِ يُسَكِّبُهُمَا الطَّعَامَ يُقَالُ كَلَّهْ كَيْلًا غَيْرَ مَكْنُوفٍ
 وَتَكْنُفُ الْقَوْمُ بِالْغَثَاثِ وَذَلِكَ أَنْ تَمُوتَ عَنْهُمْ هُزَالًا فَيَحْطَرُّو بِأَلَّتِي مَانَتْ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الَّتِي بَقِيَتْ
 فَتَسْتُرُهُمْ مِنَ الرِّيحِ وَكَتْنَفُ كَنْفًا تَخْذُهُ وَكَنْفُ الْقَوْمِ حَبَسُوا أَمْرًا وَهُمْ مِنْ أَرْزُلٍ وَتَضْيِيقٍ عَلَيْهِمْ
 وَالْكَنْفُ الْمَكْنَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَكَنْفُ الدَّارِ يَكْنُفُهَا كَنْفًا تَخْذُهَا كَنْفًا وَالكَنْفُ
 الْخَلَاءُ وَكَاهُ رَاجِعٌ إِلَى السَّيْرِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ مَا أَشْرَعُوا مِنْ أَعَالِي دُورِهِمْ كَنْفًا وَاشْتِقَاقُ
 اسْمِ الْكَنْفِ كَأَنَّهُ كُنْفٌ فِي أَسْتَرِ النِّوَاحِي وَالْخَطِيرَةُ تَسْمَى كَنْفًا لِأَنَّهُ تَكْنُفُ الْإِبِلَ أَيْ تَسْتُرُهَا
 مِنَ الْبَرْدِ فَعَمِلَ بِعَمَلِ فَاعِلٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَشْرَفَ
 مِنْ كَنْفٍ فَكَلَّمَهُمْ أَيْ مِنْ سُرَّةٍ وَكُلُّ مَا سَتَرَ مِنْ بَنَاءٍ أَوْ خَطِيرَةٍ فَهُوَ كَنْفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَالِكٍ
 وَالْأَكْوَعُ * تَبَيَّنَ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنْفِ * أَيْ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكْنُفُهَا وَيَسْتُرُهَا وَالْمَكْنُفُ
 الزَّنْفَلِيحَةُ يَكُونُ فِيهَا أَدَاةُ الرَّاعِي وَمَتَاعُهُ وَهُوَ أَيْضًا وَعَاءٌ طَوِيلٌ يَكُونُ فِيهِ مَتَاعُ التَّجَارِ وَأَسْقَاطُهُمْ
 وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَنْفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا أَيْ أَنَّهُ وَعَاءٌ لِلْعِلْمِ بِنَزْلَةِ الْوَعَاءِ
 الَّذِي يَضَعُ الرَّجُلُ فِيهِ أَدَاتَهُ وَتَصْغِيرُهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ لَهُ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ لِلْكَنْفِ كَقَوْلِ حَبَابِ بْنِ
 الْمُنْذَرِ أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحْكَمُ وَعَذِيقُهَا الْمُرْجَبُ شَبَّهَ عُمَرُ قَلْبَ ابْنِ مَسْعُودٍ بِكَنْفِ الرَّاعِي لِأَنَّهُ فِيهِ
 مِبْرَأَتُهُ وَمَقْصَدُهُ وَشَفْرَتُهُ فَفِيهِ كُلُّ مَا يَرِيدُ هَكَذَا قَلْبَ ابْنِ مَسْعُودٍ قَدْ جُمِعَ فِيهِ كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ
 مِنَ الْعُلُومِ وَقِيلَ لِلْكَنْفِ وَعَاءٌ يَجْعَلُ فِيهِ الصَّائِغُ أَدَوَاتَهُ وَقِيلَ لِلْكَنْفِ الْوَعَاءُ الَّذِي يَكْنُفُ
 مَا جُعِلَ فِيهِ أَيْ يَحْفَظُهُ وَالْكَنْفُ أَيْضًا مَثَلُ الْعَيْبَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي يُقَالُ جَافِلَانِ بِكَنْفٍ
 فِيهِ مَتَاعٌ وَهُوَ مَثَلُ الْعَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْأَنَاءِ فَكَنْفَهَا وَضَرَبَ بِأَلْيَمِهِ
 وَجْهَهُ أَيْ جَمَعَهَا وَجَعَلَهَا كَالْكَنْفِ وَهُوَ الْوَعَاءُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْطَى عِيَاضًا
 كَنْفَ الرَّاعِي أَيْ وَعَاءَهُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ آتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَزَوْجَتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 لَمْ يَفْقَشْ إِنَّمَا كُنَّا قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَدْخُلْ يَدُهُ مَعَهَا كَمَا يَدْخُلُ الرَّجُلُ يَدَهُ مَعَ زَوْجَتِهِ فِي دَوَاحِلِ
 أَمْرٍ قَالُوا كَثُرَ مَا رَوَى بِفَتْحِ الْكَافِ وَالنُّونِ مِنَ الْكَنْفِ وَهُوَ الْجَانِبُ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَقْرَبْهَا
 وَكَنْفَ الرَّجُلِ عَنِ الشَّيْءِ عَدَلَ قَالِ الْقَطَايِي

فَصَالُوا وَصُنَّا وَأَتَقُونَا بِمَا كَرِهَ لِمَعْلَمٍ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانُفٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَيُرْوَى كَانُفٌ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ ظَنًّا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ

* لِيُعْلَمَ هَلْ مَنَعَ الْبَيْعَ كَانَفَ * قَالَ وَيَعْنِي بِالْمَا كَرِ الْجَارِ أَيْ لَهُ مَكْرٌ وَخَدِيعَةٌ وَكَنِيفٌ
وَكَانِفٌ وَكَنِيفٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ اسْمَاءٌ وَمُكْنِفٌ بَنُ زَيْدٍ الْخَيْلُ كَانَ لَهُ غَنَاءٌ فِي الرِّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الرِّيَّ وَأَبُو جَدِّ الرَّائِبَةِ مِنْ سَبِيهِ (كَهْفٌ) الْكَهْفُ كَالْمَغَارَةِ فِي الْجَبَلِ
الْأَنَّهُ أَوْسَعُ مِنْهَا فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْكَهْفُ كَالْبَيْتِ الْمُنْقُورِ فِي الْجَبَلِ وَجَعَهُ كُهُوفٌ
وَتَكْهَفُ الْجَبَلُ صَارَتْ فِيهِ كُهُوفٌ وَتَكْهَفُ الْبُتْرُ صَارَ فِيهَا مَثَلُ ذَلِكَ وَيُقَالُ فَلَانُ كَهْفٌ فَلَانُ أَيْ
مَلْجَأُ الْإِزْهَرِيِّ يُقَالُ فَلَانُ كَهْفُ أَهْلِ الرِّيِّ إِذَا كَانُوا يَلُودُونَ بِهِ فَيَكُونُ وَزَرًا وَمَلْجَأُ لَهُمْ وَأَكْهَفُ
مَوْضِعٌ وَكَهْفَةٌ امْرَأَةٌ وَهِيَ كَهْفَةٌ بَنَتْ مَصَادًا حَيْثُ نَبَّهَانَ (كُوفٌ) كُوفُ الْإِدِيمِ قَطْعُهُ
عَنِ اللَّحْيَانِ كَكَيْفِهِ وَكُوفُ الشَّيْءِ نَحَاهُ وَكُوفُهُ جَمْعُهُ وَالتَّكُوفُ التَّجْمَعُ وَالْكُوفَةُ الرَّمْلَةُ الْمَجْتَمِعَةُ
وَقِيلَ الْكُوفَةُ الرَّمْلَةُ مَا كَانَتْ وَقِيلَ الْكُوفَةُ الرَّمْلَةُ الْحَرَاءُ وَبِهَا سَمِيَتِ الْكُوفَةُ الْإِزْهَرِيُّ اللَّيْثُ
كُوفَانُ اسْمُ أَرْضٍ وَبِهَا سَمِيَتِ الْكُوفَةُ ابْنُ سَيْدِهِ الْكُوفَةُ بِلَدٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَعْدٌ مَا أَرَادَ
أَنْ يَبْنِيَ الْكُوفَةَ ارْتَادَهَا لَهُمْ وَقَالَ تَكُوفُوا فِي هَذَا الْمَلِكِ كَانَ أَيْ اجْتَمِعُوا فِيهِ وَقَالَ الْمُنْضِلُ إِنَّمَا
قَالَ كُوفُوا هَذَا الرَّمْلَ أَيْ تَحَوُّهُ وَانْزَلُوا وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْكُوفَةُ وَكُوفَانُ اسْمُ الْكُوفَةِ عَنِ اللَّحْيَانِ
قَالَ وَبِهَا كَانَتْ تُدْعَى قَبْلَ قَالَ الْكَسَائِيُّ كَانَتْ الْكُوفَةُ تُدْعَى كُوفَانُ وَكُوفُ الْقَوْمِ
أَنْوَالُ الْكُوفَةِ قَالَ

إِذَا مَارَأَتْ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ رَاكِبًا * يَصْعَقُ مِنْ جِرَانِهِمْ أَوْ يَكُوفُ

وَكُوفَتْ تَكُوفِيهَا أَيْ صَرَتْ إِلَى الْكُوفَةِ عَنْ يَعْقُوبَ وَتَكُوفُ الرَّجُلُ أَيْ تَشَبَّهُ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ
أَوْ انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ وَتَكُوفُ الرَّمْلُ وَالْقَوْمُ أَيْ اسْتَدَارُوا وَالْكُوفَانُ وَالْكُوفَانُ الشَّرُّ الشَّدِيدُ وَتَرَكَ
الْقَوْمُ فِي كُوفَانٍ أَيْ فِي أَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ وَأَنْ بَنَى فَلَانٌ مِنْ بَنَى فَلَانٌ لَنِي كُوفَانُ وَكُوفَانُ أَيْ فِي أَمْرٍ
شَدِيدٍ وَيُقَالُ فِي غَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ وَدَوْرَانٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَمَا أَضْحَى وَمَا أُمْسَيْتُ إِلَّا * وَاتَى مِنْكُمْ فِي كُوفَانٍ

وَأَنَّهُ لَنِي كُوفَانٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ حَرْزٌ وَمَنْعَةٌ الْكَسَائِيُّ وَالنَّاسُ فِي كُوفَانٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَفِي كُوفَانٍ
وَكُوفَانٍ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ وَالْكُوفَانُ الدَّغْلُ بَيْنَ الْقَصَبِ وَالْخَشَبِ وَالْكَافُ حَرْفٌ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ
قَالَ وَكَذَلِكَ سَائِرُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ قَالَ الرَّاعِي

أَشَاقَتَكَ أَطْلَالَ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا * كَمَا يَنْتِ كَافُ تَلُوحٍ وَمِمْهَا

وَالْكَافُ أَلْفُهَا وَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا وَزَائِدًا
وَيَكُونُ اسْمًا فَإِذَا كَانَتْ اسْمًا بَدَأَ بِهَا أَفْقِيلٌ كَزَيْدٌ جَائِي يَرِيدُ مَثَلُ زَيْدٌ جَائِي وَكَبْكَبٌ غَلَامٌ لَزِيدٌ

يريد مثل بكر غلام لزيد فان أدخلت ان على هذا قلت ان بكر غلام لمجـد فرفعت الغلام لانه
 خبر ان والكاف في موضع نصب لانها اسم ان وتقول اذا جعلت الكاف خبرا مقدما ان بكر
 أخاك تريد ان أخاك بكر كما تقول ان من الكرام زيدا واذا كانت حرفا لم تقع الامتوسطة فتقول
 مررت بالذي كز يد فالكاف هنا حرف لامحالة واعلم ان هذه الكاف التي هي حرف جر كما كانت غير
 زائدة في ما قدمنا ذكرها فقد تكون زائدة مؤكدة بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما ومن غيرها
 من الحروف الجارة وذلك نحو قوله عز وجل ليس كمثل شيء تقديره والله أعلم ليس منه شيء ولا بد
 من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لانك ان لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلا وزعمت انه ليس
 كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين أحدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز وجل
 علوا كبيرا والآخر ان الشيء اذا أثبت له مثلا فهو مثل مثله لان الشيء اذا ما مثله شيء فهو أيضا مثل
 ما ما مثله ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز ان يقال ليس كمثل شيء لانه تعالى مثل
 مثله وهو شيء لانه تبارك اسمه قد سمي نفسه شيئا بقوله قل أي شيء أكبر شئمة الله شئمة يديني
 وبينكم وذلك ان أيا اذا كانت استقفا ما لا يجوز ان يكون جوابها الا من جنس ما أضيفت اليه
 ألا ترى انك لو قال لك قائل أي الطعام أحب اليك لم يجز ان تقول له الر كوب ولا المشي ولا غيره
 مما ليس من جنس الطعام فهذا كله يؤكده عندك أن الكاف في كمثل لا بد أن تكون زائدة ومثله
 قول رؤبة * لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ * وَالْمَقَقُ الطُّولُ وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الشَّيْءِ كَالطُّولِ
 انما يقال في هذا الشيء طول فكأنه قال فيه مَقَقٌ أي طول وقد تكون الكاف زائدة في نحو ذلك
 وذلك وتيك وتلك وأولئك ومن العرب من يقول ليس بك زيد أي ليس زيدا والكاف تنوكية
 الخطاب ومن كلام العرب اذا قيل لاحدهم كيف أصبحت أن يقول كخير والمعنى على خير قال
 الاخفش فالكاف في معنى على قال ابن جنى وقد يجوز أن تكون في معنى الباء أي بخير قال
 الاخفش ونحو منه قولهم كن كما أنت الجوهرى الكاف حرف جر وهي للتشبيه قال وقد تقع
 موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

وَرَحْنَا بِكَ ابْنَ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطَنَا * تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَنِي

قال وقد تكون ضمير الخطاب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك وتكون للخطاب
 ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك ورؤيتك لانها ليست باسم ههنا وانما هي
 للخطاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث وكوف الكاف عملها وكوفت كافا حسنا أي كتبت
 كافا ويقال ليست عليه توفقة ولا كونه وهو مثل المزبية وقد تاف وكاف والكوفية موضع

يقال له كؤيفة عمرو وهو عمرو بن قيس من الازد كان أبر ويزم انهم زم من بهرام جور نزل به
فقرأه وحده فلما رجع الى ملكه أقطعه ذلك الموضع (كيف) كيف الاديم قطعه والكيفة
القطعة منه كلاهما عن اللحياني ويقال للخرقعة التي يرفع بها ذيل القميص القدم كيفة والذي
يرفع بها ذيل القميص الخلف حيفة وكيف اسم معناه الاستفهام قال اللحياني هي مؤنثة وان
ذكرت جازفا ما قولهم كيف الشيء فكلام مولد الازهرى كيف حرف اداة ونصب الفاء فرارابه من
الياء الساكنة فيها لا يلتقي سا كان وقال الزجاج في قول الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم
أمواتا الآية تأويل كيف استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق والمؤمنين أي
اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم وقال في مصدر كيف الكيفية
الجوهري كيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرل آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون
الكسر لمكان الياء وهو للاستفهام عن الاحوال وقد يقع بمعنى التعجب واذا ضمت اليه ما صح
أن يجازى به تقول كيفما تفعل أفعل قال ابن بري في هذا المكان لا يجازى بكيف ولا بكيفما
عند البصريين ومن الكوفيين من يجازى بكيفما

(فصل اللام) (لاف) التهذيب ابن السكيت فلان يلاف الطعام لا اذا أكله أ كلا
جيدا (لجف) اللجف مثل البعظ وهو سرة الوادي واللجف الناحية من الحوض أو البئر
يا كاه الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير

متبهرات بالسبحال ملاؤها * يخرجن من لجف لها متلقم

والجمع الجفاف واللجف الحفر في أصل الكاس وقيل في جنب الكاس ونحوه والاسم اللجف
والملجف الذي يحفر في ناحية من البئر واللجف التحفر في نواحي البئر ولجفت البئر تلجيفا حفرت في
جوانبها وفي حديث الججاج أنه حفر حفرة فلجفها أي حفر في جوانبها قال العجاج يصف ثورا

بسلهين فوق أنف أدلنا * اذا انتحي معتقما أو لجنا

قوله بسلهين أي بقرنين طويلين ويتبال بئر فلان متلجفة وأنشد

لو أن سلمى وردت ذأ الجاف * لتصرت ذنادن الثوب الضاف

ابن شميل الجاف الركية مأكل الماء من نواحي أصلها وان لم يأكلها وكانت مستوية الاسفل
فليست بلجف وقال يونس لجف ويقال اللجف ما حفر الماء من أعلى الركية وأسفلها فصار مثل
الغار الجوهري اللجف جحر في جانب البئر ولجنت البئر لجفأ وهي لجفأ ولجفت كلاهما ما تحفرت

وأُكَلِّت من أعلاها وأسفلها وقد استعير ذلك في الجرح كقول عذار بن ذرة الطائي
يَحْجُجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا بِلَحْفٍ * فَاسْتُطِيبَ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ
وحكى الجوهري عن الأصمعي تلحفت البئر أي انخسفت وبئر فلان متلحفة واللحف ملجأ السيل
وهو تحبسهُ واللحاف ما أشرف على الغار من صخر أو غير ذلك نأت من الجبل وربما جعل ذلك فوق
الباب ابن سيده اللجفة الغار في الجبل والجمع لحفات قال ولا أعلمه كُسِرَ وَلَحْفُ الشَّيْءِ وَسَعَهُ مِنْ
جَوَانِبِهِ وَالتَّلْحِيفُ إِدْخَالُ الذِّكْرِ فِي جَوَانِبِ الْفَرْجِ قَالَ أَبُو لَانِي

فَاعْتَكَلُوا بِمَا اعْتَكَلَ * وَلَحَفَتْ بِذَسَرٍ مُحْتَمَلٍ

وفي الحديث أنه ذكرا الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فاتحى القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ
بِلَحْفَتِي الْبَابِ فَقَالَ مَهْمٌ لِحَفَتَا الْبَابِ عِضَادَتَاهُ وَجَانِبَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِحَوَانِبِ الْبَابِ لِحَافٌ جَمْعُ لَحْفٍ
قال ابن الأثير ويرى بالباء قال وهو وههم واللحيف من السهام العريض هكذا رواه أبو عبيد
عن الأصمعي باللام وإنما المعروف اللحيف وقد روى اللخيف وهو قول السكري وسيأتي ذكره
وفي التهذيب اللخيف من السهام الذي نصله عريض شك أبو عبيد في اللخيف قال الأزهرى وحق
له أن يشك فيه لأن الصواب اللخيف وهو من السهام العريض النصل وجعه نجف وسيأتي ذكره
وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم بالجيم
فإن صح فهو من السرعة ولأن اللخيف سهم عريض النصل (لحف) اللخاف والمخف
والمخفة اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به
واللخاف اسم ما يُلْحَفُ به وروى عن عائشة أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في
شُرْبَانٍ وَلَا فِي لِحْفِنَا قَالَ أَبُو عبيد اللخاف كل ما تغطيت به ولحفت الرجل الخفة إذا فعلت به ذلك
يعنى إذا غطيته وقول ظرفة

ثُمَّ رَاحُوا عَبَقَ الْمَسْكِ بِهِمْ * يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هَدَابَ الْأُزْرِ

أي يغطونهم أو يلبسونهم هَدَابَ أَرْضِهِمْ إذا جروها في الأرض قال الأزهرى ويقال لذلك الثوب
لحاف ومخف بمعنى واحد كما يقال إزار ومئزر وقِرام ومقِرم قال وقد يقال لمخفة ومقِمة وسواء
كان الثوب سمطا أو مبطنا ويقال له لحاف ولخفه لحافا ألبسه إياه وألحفه إياه جعل له لحافا وألحفه
اشترى له لحافا حكاه اللحياني عن الكسائي وفي التهذيب ولحفت لحافا وهو جعله كونه وتلحفت
لحافا إذا اتخذته لنفسك قال وكذلك التحفت وأنشد لظرفة * يلحفون الأرض هَدَابَ الْأُزْرِ *

قوله وسيأتي ذكره كذا
بالأصل وتبعه صاحب
القاموس ولم يأت إيهما في
لحف اللخيف بمعنى السهم
كتبه مصححه

أى يجرونها على الارض وروى عن الكسائي الخفة والخفة بمعنى واحد وأنشديت طرفه
أيضا والخف الرجل ولحف اذا جازاه على الارض خيلا وبطرا وأنشديت طرفه أيضا
والخفة عند العرب هي الملاءة السمت فاذا بطنت ببطانة أو حشيت فهي عند العوام الخفة قال
والعرب لا تعرف ذلك الجوهرى المخفة واحدة الملاحف وتلحف بالمخفة واللعاف والتحف
ولحف بهم ما غطى بهم ما غيبت وانهم الحسنات اللعفة من الالتحاف التهذيب يقال فلان حسن اللعفة
وهي الحالة التي تلحف بهم أو اللعف تغطيتك الشئ باللعاف قال الازهرى أخبرني المنذرى عن
الحزاني عن ابن السكيت انه أنشده لجرير

كم قد نزلت بكم ضيفا تلحفنى * فضل اللعاف ونعم الفضل يتلحف

قال أراد اعطيتنى فضل عطاءك وجودك وقد خففته فضل لحافه اذا أتاه معروفا وفضله وزوده
التهذيب وألحف الرجل ضيفه اذا آثره بفراشه ولحافه في الحليمة وهو الثلج الدائم والاريز البارد
ولاحفت الرجل ملاحفة كأنفته والاحفاف شدة الاحاح في المسئلة وفي التنزيل لا يستملون
الناس إلخا فاقدا لطف عليه ويقال * وليس للملحف مثل الرد * وألحف السائل ألح قال
ابن برى ومنه قول بشر بن برد

الحري لى والعصا للعبد * وليس للملحف مثل الرد

وفي حديث ابن عمر كان يلحف شارب أى يبالغ في قصه التهذيب عن الزجاج روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال من سأل وله أربعون درهما فقد سأل الناس إلخا
قال ومعنى إلحف أى شمل بالمسئلة وهو مستغن عنها قال واللعاف من هذالش تتعاقه لانه
يشمل الانسان في التغطية قال والمعنى في قوله لا يستملون الناس إلخا أى ليس منهم سؤال
فيكون إلخاف كما قال امرؤ القيس * على لاحب لا يهتدى بمناره * المعنى ليس به منار فيه تهدي به
ولحف في ماله الخفة اذا ذهب منه شئ عن اللحياني قال ابن الفرج سمعت الخصبي يقول هو أفلس
من ضارب فخف استه ومن ضارب لحف استه قال وهو شق الاست وانما قيل ذلك لانه لا يجد شيئا
يلبسه فتقع يده على شعب استه ولحف القوم اذا جاوز النصف فنقص ضوءه عما كان عليه
ولخاف واللعيف فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث كان امم فرسه صلى الله
عليه وسلم اللعيف اطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه أى يغطيها به (خف)
اللعف الضرب الشديد لخفة بالعصا لخفاضه به قال العجاج

قوله خفة كذا ضبطت اللام
في الاصل بالفتح وفي القاموس
بالضم وحرر

وفي الحرا كيل نحور جزل * نلّف كشداف القلاص الهزل

ونلّف عيّنهُ لطمها عن ابن الاعرابي والنخاف حجارة يضر عريضة رفاق واحدته النخفة وفي حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق رضي الله عنه - ما أن يجمع القرآن قال فجعلت أتتبعه من الرقاق والنخاف والعسب وفي حديث جارية كعب بن مالك رضي الله عنه فأخذت نخافة من حجر فذبحتها بها وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف قال ابن الاثير كذا رواه البخاري ولم يتحققه قال والمعروف بالخاء المهملة وروى بالجيم والنخف مثل الرخف وهو الزبد الرقيق السلي الخيفة واللخيفة والخزيرة واحد (اصف) اصف لونه يصف اصفاء ووصفها لوصف ابرق وطلاء وأنشد لابن الرقاق

مجلحة من نبات النعما * مبيضاء واضحة تصف

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه - لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فآذن لهم فاذا هو متضمخ بالعمير يصف ويصف المسك من مفرقه أي يبرق ويتلأل والاصف الاعد المتكحل به قال ابن سيده أراد سمي به من حيث وصف بالتأل وهو البريق والصف والصف شيء ينبت في أصل الكبر رطب كأنه خيمار قال الازهرى هذا هو الصحيح وأما الكبر فان العرب تسميه الشفخ اذا انشق وتفتح كالبرعومة وقيل الصف الكبر نفسه وقيل هو ثمرة خشيشة تطبخ وتوضع في المرقعة فتقرئها ويصطبغ بعصارتهما واحدتها الصفة واصفة قال والاعرف في جميع ذلك فتح الصاد وانما الاسكان عن كراع وحده فاصف على قوله اسم للجمع الليف اللف اغفة في الاصف وهي ثمرة شجرة تجعل في المرق وله عصارة يصطبغ به يمرى الطعام وهو جنس من الثمر قال ولم يعرفه أبو الغوث واصف البعير مخفف أكل اللف واصف واصف مثل قطام موضع من منازل بني تميم وقيل أرض لبني تميم قال أبو المهورس الاسدي

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا صاف يبيض فيه الحمر

واذا تسرك من تميم خصلة * فلما يسوءك من تميم أكثر

قال الجوهري وبعضهم يعرفه ويجزى ما لا ينصرف من الاسماء قال ابن بري وشاهده

نحن وردنا حاضري اصافا * بسلف يلتمهم الاسلاف

واصاف وثيرة ما آن بنا حية الشواجن في ديار ضبة بن أدوياءها أراد النابغة بقوله

بعض طحبات من اصاف وثيرة * يزرن ألا سيرهن التدافع

قوله يصف ضبط في الاصل وكذا النهاية في غير موضع منها بكسر الصاد فهو من باب ضرب وعبارة القاموس و ياصف كينصر يبرق كنهه مصححه

قوله واصاف الخ زاد الجحد ثالثة ككتاب كتبه مصححه

(لطف) اللطيف صفة من صفات الله واسم من أسمائه وفي التفسير العزيز الله لطيف بعباده وفيه وهو اللطيف الخبير ومعناه والله أعلم الرفيق بعباده قال أبو عمرو واللطيف الذي يوصل اليك أربك في رفق واللطف من الله تعالى التوفيق والعصمة وقال ابن الأثير في تفسيره اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وإيصالها إلى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يَلُطِفُ لُطْفًا إذا رَفَّقَ به فاما اللَّطْف بالضم يَلُطِّفُ فمعناه صَغُرَ ودُقَّ ابن الأعرابي لطف فلان لفلان يَلُطِّفُ إذا رَفَّقَ لُطْفًا ويقال لطف الله لك أي أوصل اليك ما تحب برفق وفي حديث الألف ولا أرى منه اللطف الذي كنت أعرفه أي الرفق والبر ويروي بفتح اللام والطاء لغة فيه واللطف واللطف البر والتكريم والتجني لطف به لطفًا ولطافة والطفه والطفته أتحفته وأطفه بكذا أي بره به والاسم اللطف بالتحريك يقال جاءتنا لطفة من فلان أي عديته وهو لاء لطف فلان أي أصحابه وأهله الذين يَلُطِّفُونَهُ عن اللحياني قال أبو ذؤيب

* ولا لطف بيكي عليك نصيح * حمل الوصف على اللفظ لان لفظ لطف اللفظ الواحد فلذلك ساغ له وصف الجمع بالواحد وقد يجوز أن يعني بلطف واحد وان شئت جعلت اللطف مصدرًا فيكون معناه ولا ذو لطف والاسم اللطف وهو لطيف بالامر أي رفيق وقد لطف به وفي حديث ابن الصبغاء فاجتمع له الأجيبة الآلاف قال ابن الأثير هو جمع اللطف أفعّل من اللطف الرفق قال ويروي الأظالف بالطاء المعجمة واللطيف من الأجرام والكلام ما أخفاه فيه وقد لطف أطافة بالضم أي صَغُرَ فهو لطيف وجارية لطيفة الخضر إذا كانت ضاهرة البطن واللطيف من الكلام ما غمض معناه وخفي واللفظ في العمل الرفق فيه ولطف الشيء يَلُطِّفُ صَغُرَ وقول أبي ذؤيب

وهم سبعة كعوالي الرما * ح يَضُ الوجوه اطاف الأزر

انما عني انهم خصاص البطون اطاف مواضع الأزر وقول الفرزدق

* ولله أدنى من وريدي وأطف * انما يريد وأطف اتصالا وأطف عنه كصغر عنه وأطف الرجل البعير وأطف له أدخل قضيبه في حياء الناقة عن ابن الأعرابي وذلك اذا لم يهتد لموضع الضراب أبو زيد يقال للجمل اذا لم يستتر شد لطرؤقه فأدخل الراعي قضيبه في حياءها قد أخلطه أخلطا وأطفه الطافا وهو يخلطه ويلطفه واستخلط الجمل واستلطف اذا فعل ذلك من تلقاء نفسه وأدخله فيها بنفسه وأخلطه غيره أبو صاعد الكلابي يقال ألفت الشيء يعني واستلطفته اذا

الصقته وهو ضد جافيته عني وأنشد

سَرَيْتُ بِهَامِ سَلَطًا دُونَ رَبِّطِي * وَدُونَ رِدَائِي الْجَرْدَ ذَا شَطَبٍ عَضْبًا
وَالْمَلَطُ لِلْأَمْرِ التَّرْفُقُ لَهُ وَأَمَّا طَيْفَةٌ بُولَاهَا تُلَطِّفُ الطَّافَا وَاللَّطْفُ أَيْضًا مِنْ طُرْفِ التُّخَفِ
مَا أَلَطْتُ بِهِ أَخَاكَ لِيَعْرِفَ بِبِرِّكَ وَالْمَلَا طِفَّةُ الْمُبَارَةِ وَأَبُو طَيْفٍ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي طَرْفَةَ
* فَصَلَ جَنَاحِي بِأَبِي طَيْفٍ * (لغف) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهَا اللَّيْثُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
كِتَابِهِ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا غَيْرَ تَلَعَّفَ الْأَسَدُ وَالْبَعِيرُ إِذَا نَظَرَ ثُمَّ أَغْضَى ثُمَّ نَظَرَ قَالَ وَإِنْ وَجَدَ شَاهِدًا قَالَهُ فَهُوَ
مَحْجِيحٌ (لغف) لَغَفَ مَا فِي الْأَنْاءِ لَغَفًا لَعَفَهُ وَاعْفَ الرَّجُلُ وَالْأَسَدُ لَغَفًا وَأَلَغَفَ حَدَّ نَظَرِهِ وَفِي
النَّوَادِرِ أَلَغَفَتْ فِي السَّيْرِ وَأَوْغَفَتْ فِيهِ وَتَلَغَفَتْ الشَّيْءَ إِذَا أَسْرَعَتْ أَكَلَهُ بِكَفٍّ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ
قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ قِطَاعًا

قوله ولغف الرجل كذا
ضبط بالأصل

لَهَا مَلْغَفَانِ إِذَا أَوْغَفَا * يَحْتَمَانُ جَوْجُوهًا بِالْوَحَى

يَعْنِي جَنَاحَيْهَا وَأَلْغَفَتْ الْأَنْاءُ لَغَفًا وَلَعَفَتْهُ لَغَفًا لَعَفَتْهُ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّغِيفُ خَاصَّةُ الرَّجُلِ مَا خُوذَ مِنْ
الْأَلْفِ يَقَالُ أَلْغَفَتْ الْأَدَامُ أَيْ لَقِمَتْهُ وَأَنْشَدَ * يَلْصُقُ بِاللَّيْنِ وَيَلْغَفُ الْأَدَمُ * وَلَغَفَ وَأَلْغَفَ
جَارَ وَأَلْغَفَ بَعَيْنَهُ لَحَظَّ وَعَلَى الرَّجُلِ أَكْثَرُ مِنَ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ قَالَ الرَّاجِزُ
* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا أَلْغَفَا * وَيُرْوَى أَلْغَفَا وَلَا عَفَ الرَّجُلُ صَادَقَهُ وَاللَّغِيفُ الصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ لُغَفَاءُ
وَاللَّغِيفُ أَيْضًا الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْأَصْوَصِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ زَادَ غَيْرُهُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُمْ
وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ يَقَالُ فِي بَنِي فُلَانٍ لُغَفَاءُ وَاللَّغِيفُ أَيْضًا الَّذِي يَسْرِقُ اللَّغْمَةَ مِنَ الْكُتُبِ ابْنُ
السَّكَيْتِ يَقَالُ فُلَانٌ لَغِيفٌ فُلَانٌ وَخُلُصَانُهُ وَدُخْلُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ دَلَّغَتْ الطَّعَامَ وَذَلَّغَتْهُ أَيْ
أَكَلَتْهُ وَمِثْلُهُ اللَّغْفُ (لغف) اللَّغْفُ كَثْرَةُ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ وَهُوَ فِي النِّسَاءِ نَعَتْ وَفِي الرِّجَالِ عَيْبٌ
أَفَّ أَفًّا وَأَفَقًّا وَهُوَ أَفٌّ وَرَجُلٌ أَفٌّ ثَقِيلٌ وَأَفَّ الشَّيْءُ يَلْفَهُ لَفًّا جَعَلَهُ وَقَدْ تَلَفَّ وَجَمَعَ لَفِيفٌ مَجْمَعٌ
مُلْتَفٌّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْوِيَّةَ

قوله ولغف والغف جار كذا
ضبط في الأصل لغف بنتح
الغين مخففا

قَالَتْ هَرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدِّ نَانِهِ * أَنْسَ لَفِيفٌ ذُو طَوَائِفٍ حَوْشَبٌ

وَاللُّغُوفُ الْجَمَاعَاتُ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ

أَذْعَارَتِ النَّبِيلُ وَالتَّقَوُّوْا اللَّغُوفَ وَأَذْ * سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاةً بَعْدَ النَّجْبَانِ

وَرَجُلٌ أَفٌّ مَقْرُونٌ الْحَاجِبِينَ وَاهِرَةٌ أَفَاءٌ مَلْتَمَعَةُ الْفَخْذَيْنِ وَفِي الْأَصْحَاحِ ضَيْخِمَةُ الْفَخْذَيْنِ مَكْتَنَزَةٌ
وَنَفْذَانُ لَفَاوَانٍ قَالَ الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ

تَسَاهَمُ تَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ * وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانٌ رَدْفُهُمَا عَمَلٌ

قوله تساهم أي تقارع وفي حديث أبي الموالى أني لا سمع بين فخذيها من لففيها مثل قشيش الحرايش اللف واللفف تداني الفخذين من السمن وجاء القوم بلفهم ولفتهم ولفيفهم أي بجماعتهم وأخلطهم وجاء لفةهم ولففهم ولفيفهم كذلك واللفيف القوم يجتمعون من قبائل شتى ليس أصلهم واحد وجاءوا ألفا أي لفة فلو يقال كان بنو فلان ألفا وبنو فلان لقوم آخرين لفا إذا تحزبوا حزبين وقولهم جاؤا ومن لف لفة أي ومن عذفهم وتأشب إليهم ابن سيد دجاء بنو فلان ومن لف لفة م ولفتهم وان شئت رفعت والقول فيه كقول في ومن أخذ أخذهم وأخذهم واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى أبو عمرو واللفيف الجمع العظيم من أخلط شتى فيهم الشريف والدني والمطيع والمعاصي والقوى والضعيف قال الله عز وجل لئن آتيناكم نفيما أي آتيناكم من كل قبيلة وفي الصحاح أي جمعة من مختلفين يقال للقوم إذا اختلطوا الف واللفيف واللف الصنف من الناس من خيز أو شر وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاى عثمان وعمر رضى الله عنهما في حج أو عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر رضى الله عنهم لفا وكنت أنا وابن الزبير في شبة معن لفا فكانت أراهم بالحنظل فيا يزيدنا عمر عن أن يقول كذا لا تدعروا علينا الف الحزب والطائفة من الالتفاف وجمعه ألفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا بلناوالتف الشئ تجتمع وتكاثف الجوهرى لفت الشئ لفا ولففته شد دلالة بالغة ولفته حقه أي منعه وفلان لفيف فلان أي صديقه ومكان ألف ملتف قال ساعدة بن جؤية

قوله رفعت يريد ضمنت
اللام كما يفيد هذه المجد كنية
مصححه

ومقاههن إذا حيسن بمأزم * ضيق ألف وصد هن الأخشب

واللفيف الكثير من الشجر وجنة لفة ولف ملتفة وقال أبو العباس لم نسمع شجرة لفة لكن واحد لفا وجمعه ألف وجمع ألف ألفاف مثل عدد أو ألفاف الأشجار يلتف بعضها ببعض وحنات ألفاف وفي التنزيل العزيز وحنات ألفاف وقد يجوز أن يكون ألفاف جمع لف فيكون جمع الجمع قال أبو اسحق وهو جمع لفيف كنصير وأنصار قال الزجاج وحنات ألفاف أي وبساتين ملتفة والتفاف النبات كثرة الجوهرى في قوله تعالى وحنات ألفاف واحد ألف بالكسر ومنه قولهم كالف أي مجتمعين في موضع قال أبو حنيفة التف الشجر بالمكان كثر وتضابق وهي حديقة لفة وشجر لفت كلاهما بالفتح وقد لف لفا واللفيف ضرب من الشجر إذا التف واجتمع وفي أرض بني فلان تلافيف من عشب أي نبات ملتف قال الأصمعي الألف الموضع الملتف

الكثير الالهل وأنشدت ساعدة بن جؤية * ومقامهن اذا حيسن بمأزم * ضيق ألف
التهذيب ألف الشوايل من الجوارى وهن السمان الطوال وألف الاكل وفي حديث أم زرع
وذواتها قالت امرأة زوجي ان أكل لف وان شرب اشتف أى قس وخلط من كل شئ قال أبو
عبيد اللف في المطعم الا كثر منه من التخليط من صنوفه لا يبقى منه شياً وطعام أليف اذا كان
مخلوطاً من جنسين فصاعداً ولغف الرجل اذا استقصى الاكل والعلف واللغف في الاكل كثار
وتخليط وفي الكلام ثقل وعي مع ضعف ورجل ألف بين اللغف أى عي بطي الكلام اذا تكلم
ملالسانه فيه قال الكميت

ولاية سلعة ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أنول

وقد دلف لغفاً وهو ألف وكذلك اللغف واللغلاف وقد لغف أبو زيد الألف العي وقد لغفت
لغفاً وقال الاصمعي هو الثقيل اللسان الصحاح الالف الرجل الثقيل البطي وقال المبرد اللغف
إدخال حرف في حرف وباب من العربية يقال له اللغيف لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلاثيه
نحو دوى وحى ابن برى اللغيف من الافعال المعتل الفاء واللام كوقى وودى الليث اللغيف من
الكلام كل كلمة فيها معتلان أو معتل ومضاعف قال واللغف ما لغفوا من ههنا وههنا كما يلغف
الرجل شهادة الزور وألف الرجل رأسه اذا جعله تحت ثوبه وتلغف فلان في ثوبه والتف به وتلغف
به وفي حديث أم زرع وان رقد النفا أى اذا نام تلغف في ثوب ونام ناحية عني واللغافة ما يلغف على
الرجل وغيرها والجمع اللغائف واللغيفة لحم المئن الذي تجتبه العقب من البعير والشئ الملتغف في
اليجاد وطب اللين في قول الشاعر

اذا مامات ميت من تميم * وسرك أن تعيش في بزاز

بج بزاز وبسمن أو بتمر * أو الشئ الملتغف في اليجاد

قال ابن برى يقال ان هذين البيتين لابي المهوس الاسدي ويقال انهما ليزيد بن عمرو بن الصعق
قال وهو الصحيح قال وقال أوس بن غلفاء يرد على ابن الصعق

فأنك في هجاء بني تميم * كزاد الغرام الى الغرام

كم تركوك أسلم من حباري * رأيت صقراً وأشرد من نعام

وألف الطائر رأسه جعله تحت جناحه قال أمية بن أبي الصلت

ومنهم ملغف رأسه في جناحه * يكاد لكرى ربه يتفصد

قوله كم تركوك الخ هو هكذا
في الاصل وانظر هل هو
مخروم أو فيه تحريف وحرر
اه مصححه

قوله يتفصد هو بالدال في
الاصل وشرح القاموس
لكن كتب بإزائه في الاصل
يتفصل باللام فلتحري القافية

الازهرى في ترجمة عمت يقال فلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويلقهم - يقال ذلك في الحرب
وجودة الرأي والعلم بأمر العدو وانخافه ومن ذلك يقال للقائف الصوف عمت لانها تعممت أى
تلف قال الهذلي

يلف طوائف الفرسا * ن وهو يلقهم أرب

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق إنه لاف ساق الميت في كفته وقيل إنه اتصال شدة الدنيا بشدة
الآخرة والميت يلف في أ كفته لفا اذا أدرج فيها والافان عرقان يستبطنان العضدين ويفرد
أحدهما من الآخر قال

إن أنالما رو فسلت كفى * وإنقطع العرق من الالف

ابن الاعرابي اللقف أن يلتوى عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل وقال غيره الالف عرق
يكون بين وظيف اليد وبين الحجابة في باطن الوظيف وأنشد

ياربها ان لم تحني كفى * أو ينقطع عرق من الالف

وقال ابن الاعرابي في موضع آخر لقف الرجل اذا اضطرب ساعده من التواء عرق فيه وهو
اللقف وأنشد

الدودلوى ان نجت من اللجف * وان تجا صاحبها من اللقف

واللقف حى من اليمن واللقف اسم موضع قال القتال

عفا لقف من أهله فالمضح * فليس به إلا الثعالب تضج

(لقف) اللقف تناول الشئ يرمى به اليك تقول لقفنى تلقينا فلقفته ابن سيده اللقف صرعة

الاخذ لما يرمى اليك باليد أو باللسان لقنه بالكسر يلقفه لقفوا ولفقوا ولفقه وتلقفه تناوله

بسرعة قال العجاج في صفة ثور وحشي وحفره كاسا تحت الارطاة وتلقفه ما ينهار عليه ورمى به

* من الشمال وما تلقفا * أى ما يكاد يقع عليه من الكاس حين يحفره تلقفه فرمى به وفي

حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تلقيتها وحفظتها بسرعة

ورجل ثقف لقف وثقف لقف أى خفيف حاذق وقيل سريع الفهم لما يرمى اليه من كلام

باللسان وسريع الاخذ لما يرمى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يحويه فائما به وقيل هو

الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعنى به ماتقدم وفي حديث العجاج قال

لامرأه انك لقفوف صيود اللقوف التى اذا مسها الرجل لقفت يده سر يعاى اخذتها اللعيانى

انه لَنَقْفُ لَقْفٌ وَنَقْفٌ لَقْفٌ وَنَقِيفٌ لَقِيفٌ بَيْنَ النِّقَافَةِ وَاللَّقَافَةِ ابْنُ شَمِيلٍ اَنَّهُمْ لَمْ يَلْقَوْنَ الطَّعَامَ
أَيَّ يَأْكُلُونَهُ وَلَا يَقُولُ يَلْقَفُونَهُ وَأَنشَدَ

اِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقِّفُوا * كَمَا لَقَقْتُ زُبَّ شَامِيَةٍ حَرْدُ

وَالْتَقِيفُ شِدَّةُ رَفْعِهَا يَدُهَا كَأَنَّهَا تَمُدُّهَا وَيُقَالُ تَلْقِيفُهَا ضَرْبُهَا بِأَيْدِيهَا بَلَّاتُهَا بِعَنِ الْجَمَالِ فِي
سِيرِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَّلٍ وَفَعَّلَ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى اللَّقْفُ مَصْدَرُ لَقَقْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفْتُهُ
لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوْ ابْتَلَعْتَهُ وَالتَّلْقُفُ الْإِبْتِلَاعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ وَقُرِئَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ قَالَ الْفَرَّاءُ لَقَقْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفْتُهُ لَقْفًا وَلَقْفًا وَهُوَ فِي التَّفْسِيرِ تَبْتَلَعُ
وَحَوْضُ لَقْفٌ وَلَقِيفٌ مَلَأَنَ وَقِيلَ هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُعْدَرْ وَلَمْ يُطَيَّنْ فَالْمَاءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ * كَمَا يَتَمَدَّمُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَمْتَلَأُ
وَيَتَلَجَّفُ أَكُلَ الْمَاءِ نَوَاحِيَهُ وَتَلْقَفُ الْحَوْضُ تَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّقِيفُ بِالْمَلَأَنِ
أَشْبَهَ مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُعْدَرْ يَقَالُ لَقَقْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفْتُهُ لَقْفًا فَإِنَّا لَأَقْفٌ وَلَقِيفٌ فَالْحَوْضُ لَقْفٌ
الْمَاءُ فِيهِ وَلَا قِفٌ وَلَقِيفٌ وَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ تَلَجَّفُ وَتَوَسَّعَ أَلْجَافُهُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ
يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فَاِمْتَلَأَتْ أَلْجَافُهُ كَانَ حَسَنًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّلْقِيفُ أَنْ يَحْبُطَ الْقَرَسُ بِيَدَيْهِ فِي
اسْتِنَانِهِ لَا يُقْلَهُمَا نَحْوُ بَطْنِهِ قَالَ وَالْكُرُومُ مِثْلُ التَّوْقِيفِ وَبَعِيرٌ مِثْلُ لَقَقْتُ يَهْوِي بِخُفْيِ يَدَيْهِ إِلَى وَحْشِيَّةٍ
فِي سِيرِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّقْفُ بِالتَّحْرِيكِ سَقُوطُ الْحَائِطِ قَالَ وَقَدْ لَقَفَ الْحَوْضُ لَقْفَاتِهِ وَهُوَ مِنْ أَسْفَلِهِ
وَاتَّسَعَ وَحَوْضُ لَقْفٌ قَالَ خُوَيْلِدٌ وَفَالِ ابْنُ بَرٍّ هُوَ لَا بِي خَرَّاشُ الْهَدْلَى

كَأَيُّ الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفْنَتُهُ * حِينَ السَّتَاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقْفِ

قَالَ وَاللَّقِيفُ مِثْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

فَلَمْ تَرْتَعِبِي عَادِيَةً لَزَامًا * كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

قَالَ وَيُقَالُ الْمَلَأَنُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ وَالْعَادِيَةُ الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَيْ خَفَلَتْهُمْ لَزَامَ كَأَنَّهُمْ
لَزِمُوهُ لَا يُفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَالْأَلْقَافُ جَوَانِبُ الْبَيْتِ وَالْحَوْضُ مِثْلُ الْأَلْجَافِ الْوَاحِدُ دَلْقَفٌ وَجَلْفٌ
وَلَقْفٌ أَوْ لَقْفٌ مَوْضِعُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَعَنَّ اللَّهَ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً * وَمَجَاحُ فُلَا أَحِبُّ مَجَاحَا

لَقِيتُ نَاقَتِي بِهِ وَبِلَقْفٍ * بَلَدًا مَجْدِبًا وَمَاءً شَحَا

(لهف) اللهف واللهف الآسى والحزن والغمظ وقيل الآسى على شئ يفوتك بعد ما تشرف عليه وأما قوله أنشدته الاخفش وابن الاعرابي وغيرهما

فَلَسْتُ بِمَدْرِكِ مَافَاتٍ مَنِي * بِلَهْفٍ وَلَا بِلَيْتٍ وَلَا لَوَائِي

فانما أراد بيان أقول والهفا حذف الالف الجوهرى لهف بالكسر يلهف لهفأى حزن وتحسر وكذلك التلهف على الشئ وقولهم يالهف فلان كلمة يتحسر بهم اعلى مافات ورجل لهف ولهيف قال ساعدة بن جؤية

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السَّبُوبَ بِطَغِيَةٍ * تَنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلِطُ الْجَنْبُ

قال ابن سيده يجوز أن يكون اللهيف فاعلا بصب وأن يكون خبر مبتدأ مضمركا أنه قال صب السبوب بطغية ف قيل من هو قال هو اللهيف ولو قال اللهيف فنصب على الترحم لكان حسنا قال وهذا كما حكاه سيديويه من قولهم انه المسكين أحق وكذلك رجل لهفان وامرأة لهفي من قوم ونساء لها في ولهف ويقال فلان يلهف نفسه وأمه اذا قال وانفساه وأُمِّيَاهُ وَالْهَقَّتَاهُ وَالْهَقَّتِيَاهُ وَاللَّهْفَانُ الْمُتَحَسِّرُ وَاللَّهْفَانُ وَاللَّاهِفُ الْمَكْرُوبُ وفي الحديث اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب وفي الحديث كان يحب إنغاثة اللهفان ومن أمثالهم الى أمه يلهف اللهفان قال شمر يلهف من لهف وبأمه يستغيث اللهف يقال ذلك لمن اضطر فاستغاث بأهل ثقتة قال ويقال لهف فلان أمه وأُمِّيَهُ يريدون أبويه قال الجعدي

أَشْكِي وَلَهْفَ أُمِّيهِ وَقَدْ أَهَفْتُ * أُمَامَ وَالَامَ فِيمَا تَحِلُّ الْخَبْلَا

يريد أباه وأمه ويقال لهف لهفاه وهو لهفان ولهف فهو ملهوف أى حزين قد ذهب له مال أو فجع بحميم وقال الزبيان

يَا ابْنَ أَبِي الْعَاصِي إِلَيْكَ لَهْفَتُ * تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ جَلَفْتُ

لهفت أى استغاثت ويقال نادى أهقه اذا قال يالهفي وقيل فى قولهم يالهفا عليه أى له يالهفي ثم جعلت ياء الاضافة ألفا كقولهم يا ويلى عليه ويا ويلا عليه وفي نوادر الاعراب أن اللهيف القلب ولاهف وملهوف أى تحترق القلب واللهيف المضطرب والملهوف المظلم ينادى ويستغيث وفي الحديث أجاب الملهوف وفي الحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف واستعاره بعضهم للربيع من الابل فقال

قوله والام فيما الخ كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
والام مما وحرر ككتبه
مصححه

اذا دعاها الربيع الملهوف * فوه منها الزجلات الخوف

كان هذا الربيع ظم بانه فطم قبل اوانه اوحيل بينه وبين امة بأمر آخر غير الفطام واللهوف
الطويل (لوف) اللوف نبات يخرج له ورقات خضراء جعدة تنبسط على الارض
وتخرج له قصبه من وسطها وفي رأسها ثمرة وله بصل شبيه بصل العنصل والناس يتداوون به
واحدته لوفة حكاه أبو حنيفة قال وسمعت من عرب الجزيرة ونبأته يدأفي الربيع قال ورأيت
أكثر من نباته ما قارب الجبال وقيل أكثر من نباته الجبال (ليف) الليف ليف النخل معروف
القطعة منه ليفة وليفت القسيلة غلظت وكثر ليفها وقد أليفه المليف قليلاً وأجود الليف
ليف النار جميل وهو جوز الهند بجي الجوزة ما نفوفة فيه وهي بائنة من قشرها يقال لها
الكينبار وأجود الكينبار يكون أسود شديد السواد وذلك أجود الليف وأقواه مسدداً وأصبره
على بناء البحر وأكثره ثمنا

قوله بناء البحر كذا بالاصل
وشرح القاموس وله
ماء البحر وحرره كتيبه مصححه

(فصل النون) (نأف) أبو عمر وتنف نفأ إذا أكل ويصلح في الشرب ابن سيده
تنف الشيء نفأ ونافأ كله وقيل هو كل خيار الشيء وأقوله وتنف الراعية المرعى أكلته وزعم
أبو حنيفة أنه على تأخير الهمزة قال وليس هذا بقوى وتنف من الشراب نفأ ونافأ روى وقال أبو
عمر وتنف في الشرب إذا روى الجوهرى تنفت من الطعام أناف نفأ إذا أكلت منه (تنف)
تنفه ينفقه تنفقه فانتف وتنف وتناف وتنفت الشعر رشداً لكثرة والتنف نزع الشعر
وما أشبهه والتناف والتناف ما انتف وسقط من الشيء المنتوف وتنافة الابط ما انتف منه
والمنتاف ما تنف به وحكى عن ثعلب أنف الكلا يمكن أن ينفق والتنفة ما تنفقه بإصابعك
من نبت أو غيره والجمع التنف ورجل تنفة مثال همزة تنف من العلم شيئاً ولا يستقصيه وكان أبو
عبدة إذا ذكر الأصمى قال ذلك رجل تنفة قال أبو منصور وأراد أنه لم يستقص كلام العرب إنما
حفظ الوحز والخطيئة منه قال وسمعت العرب تقول هذا رجل متناف إذا كان غير وساع يقارب
خطوه إذا مشى والبعير إذا كان كذلك كان غير وطى والتنف ما ينفق من الأكل الذي حو إلى
الظفر (نجف) النجفة أرض مستديرة مشرفة والجمع نجف ونجاف الجوهرى النجف والنجفة
بالتحريك مكان لا يعلم الماء مسطاً طيل منقاد ابن سيده النجف والنجاف شيء يكون في بطن
الوادي شبيه بنجاف الغبيط جداً وليس بجده عريض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلمها

قوله النجف والنجاف شيء
الخ كذا بالاصل وعبارة
ياقوت والنجفة تكون في
بطن الوادي شبيه جدار
ليس به عريض له طول إلى
آخر ما عناه كتيبه مصححه

الماء وقد يكون في بطن الارض وقيل النجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال النجاف وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن حسان بن ثابت رضي الله عنه دخل عليها فأكرمتها ونجفته أي رفعت منه والنجفة شبه التل ومنه حديث عمر بن العاص رضي الله عنه أنه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكاكهم الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال ابن الأثير قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعتمد به ونجفة الكنيب إبطه وهو آخره الذي تصفه الرياح فتنجفه فيصير كأنه جرف منجوف وقال أبو حنيفة يكون في أسافلها موله تنقاد في الارض لها أودية تنصب إلى ابن من الارض وقال الليث النجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض ويقال لا بطن الكنيب نجفة الكنيب ابن الأعرابي النجفة المسناة والنجف التل قال الأزهرى والنجفة التي يظهر الكوفة وهي كالمسناة تمنع ماء السيل أن يعلم منازل الكوفة ومقابرها ابن الأعرابي النجاف هو الدردنود والتجران وقال ابن شميل النجاف الذي يقال له الدوارة وهو الذي يستقبل الباب من أعلى الأسكفة والنجاف العتبة وهي أسكفة الباب وفي الحديث فيقول أي رب قد منى إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة قيل هو أسكفة الباب وقال الأزهرى هو دروندو يعني أعلاه ابن الأعرابي والنجاف أيضا شمال الشاة الذي يعلق على ضرعها وقد أنجف الرجل إذا شد على شاته النجاف والنجف قشور الصليان الفراء نجاف الإنسان مدرعته وقال الليث نجاف التيس جلد يشد بين بطنه والقضيب فلا يقدّر على السفاد يقال تيس منجوف الجوهري نجاف التيس أن يربط قضيبه إلى رجله أو إلى ظهره وذلك إذا أكتثر الضراب يمنع بذلك منه وقال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقدّر على السفاد والنجاف الباب والغار ونحوه ما وغار منجوف أي موسع والمنجوف المحفور من القبور عرضا غير مضروح قال أبو زيد يدرني عثمان ابن عفان رضي الله عنه

يَا لَهْفَ نَفْسِي أَنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا * حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلَهِّي فِي

أَنْ كَانَ مَأْوَى وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ * رَهْطًا إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ

وقيل هو المحفور أي حفر كان وقبر منجوف وغار منجوف موسع وإنه منجوف واسع الأسفل وقدح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد منجوب بالباء قال ابن سيده وهو خطأ إنما المنجوب المدبوغ بالنجف ونجف السم ينجفه نجفا عرضة وكل ما عرض فقهه دنجف والنجيف

النصل العريض والنخيف من السهام العريض النصل وسهم نخيف عريض قال أبو حنيفة هو

العريض الواسع الجرح والجمع نخف قال أبو كبير الهذلي

نخف بذات لها خوافي ناهض * حشر القوادم كاللفاع الاطحل

اللفاع اللخاف قال ابن بري وصواب انشاده نخف لان قبله

بمعابل صلع الطباة كأنها * جرم سمكة يشب لمصطلي

قال ور واه الاصمعي ومعابلا بالنصب وكذلك نخفا وقوله كاللفاع الاطحل أي كان لون هذا

النسر لون الخاف أسود ونخف القدح ينخفه نخفا براه وانتخف الشيء استخرجه وانتخاف الشيء

استخرجه يقال انتخفت اذا استخرجت أقصى ما في الضرع من اللبن وانتخفت الرياح السحاب

اذا استقر غتمه قال ابن بري شاهد قول الشاعر يصف سحابا

مرته الصباورفته الجنو * ب وانتخفته الشمال انتخافا

ابن سيده النخاف كساء يشد على بطن العتود لا ينز وعتود مخوف قال ابن سيده ولا أعرف

له فعلا والنخف الحلب الجميد حتى ينفض الضرع قال الرازي يصف ناقه غزيرة

تصف أو ترخي على الصفوف * اذا تاه الحالب النجوف

والمنخف الزيل عن اللحياني قال ولا يقال منخفة والمنخفة موضع بين البصرة والبحرين

(نخف) الخفاة الهزال نخف الرجل مخافة فهو نخيف قضيف ضرب قليل اللحم وأنشد

قوله ترى الرجل النخيف فتزدر به * وتحت ثيابه رجل مرير

عاقل وأنخفه غيره ورجل نخف ونخيف دقيق من الاصل ليس من الهزال والجمع نخفاء ونخاف

وقد نخف ونخف والنخيف اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (نخف) النخف

النكاح والنخفة الصوت من الانف اذا نخط يقال أنتخف الرجل كثر صوت نخيفه وهو مثل

الخمين من الانف ونخفت العنز تنخف ونحو نفخ الهرة وقيل هو شبيه بالعطاس ونخف اسم

رجل مشتق منه والنخاف الخف عن ابن الاعرابي وجمعه أنخفة ومنه قول الاعرابي جاءنا فلان

في نخافين منظمين وفي التهذيب ملكمين أي في خفين مرقعين (ندف) الندف طرق

القطن بالندف ندف القطن يندفه ندفا ضرب به بالندف فهو نديف قال الجوهري وربما استعير

في غيره قال الاعشى

جالس عنده المداخي فإينه * فلك يؤتى بمزهر مندوف

وذكر الازهرى في ترجمة حذف قال والمخدوف الرق وأنشد

قاعدا حوله المداخي فإينه * فلك يؤتى بموكر مخدوف

ورواه شهر عن ابن الاعرابي مخدوف ومخدوف بالجيم وبالذال قال ومعناها المقطوع

ورواه أبو عبيد مندوف وأما مخدوف فارواه غير الليث والنديف القطن المنذوف والمنذف

والمنذفة مانذف به والنذاف نادف القطن عربية صحيحة والنديف القطن الذي يساع في السوق

منسود وفاو النذف شرب السباع الماء بالسنتها والنذاف الضارب بالعود وقال الاعشى

وصدوح اذايم يحجها الشر * بترقت في مزهر مندوف

أراد بالصدوح جارية تغني وقال الاصمعي رجل نذاف كثيرا لا كل والنذاف الاكل ابن الاعرابي

انذف الرجل اذا مال الى النذف وهو صوت العود في حجر الكريهة ونذفت السماء بالثلج أي رمت

به ونذفت السحابة البرد نذفا على المثل ونذفت الدابة تنذف في سيرها نذفا ونذفا ونذفا وهو سرعة

رجع اليدين (نزف) نزفت ماء البئر نزفا اذا نزحته كله ونزفت هي يتعدى ولا يتعدى ونزفت

أيضا على ما لم يسم فاعله ابن سيده نزف البئر نزفا ونزفها نزفا ونزفها بعني واحد كلاهما نزفها وانزفت

هي نزحت وذهب ماؤها قال البيد

أربت عليه كل وطنا جونة * هتوف متى ينزف لها الماء تسكب

قال وأما ابن جني فقال نزفت البئر وانزفت هي فانه جاء مخا الفاعل العادة وذلك أنك تجد فيها فاعل

متعديا وأفعل غير متعد وقد ذكره ذلك في شتى البعير وجفل الظليم وانزف القوم فقد شربهم

الجوهري انزف القوم اذا انقطع شربهم وقرئ ولا هم عنها ينزفون بكسر الزاي وانزف القوم اذا

ذهب ماء بئرهم وانقطع وبئر ينف ونزوف قليلة الماء منزوفة ونزفت البئر أي استقيت ماءها كله

وفي الحديث زهرم لا تنزف ولا تدم أي لا يفتنى ماؤها على كثرة الاستقاء أبو عبيدة نزفت عبرته

بالكسر وانزفها صاحبها قال العجاج

وصرح ابن معمر لمن ذمر * وانزف العبرة من لاقى العبر

ذمره زجره أي قال له جدد في الامر وقال أيضا

وقد أراني بالديار منزفا * أزمان لا أحسب شيئا منزفا

والنزفة بالضم القليل من الماء والخمر مثل الغرفة والجمع نزف قال ذو الرمة

قوله موضوع الحديث كذا
بالاصـل هنا وقد دم المؤلف
في مادة قطع موضوع
الحديث بدل ما هنا وقال في
التفسير موضوع الحديث
محفوظه كنبه مصححه

يَقَطُّعُ مَوْضُونَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا * قَطَّعَ مَاءَ الْمُزْنِ فِي نَزْفِ الْخَرِّ
وقال العجاج * فَشَنُّ فِي الْإِبْرِيقِ مِنْهَا نَزْفًا * وَالْمَنْزَفَةُ مَا يُنْزَفُ بِهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ دُلْيَةٌ تُشَدُّ فِي
رَأْسِ عَوْدٍ طَوِيلٍ وَيُنْصَبُ عَوْدٌ وَيُعْمَرُ ضِلَالُ الْعَوْدِ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلْوُ عَلَى الْعَوْدِ الْمَنْصُوبِ
وَيُسْتَقْبَلُ بِهِ الْمَاءُ وَنَزْفُهُ الْحِجَامُ يَنْزِفُهُ وَيَنْزِفُهُ أَخْرَجَ دَمَهُ كَمَا وَنَزْفُ دَمِهِ نَزْفًا فَهُوَ نَزُوفٌ وَنَزِيفٌ
هُرَبَقٌ وَنَزَفَ فُلَانٌ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصَدَ وَنَزَفَهُ الدَّمُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا قَالَ وَهَذَا هُوَ
مِنَ الْمَقْلُوبِ الَّذِي يُعْرَفُ بِمَعْنَاهُ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَمَا النَّزْفُ وَيَقَالُ نَزَفَهُ الدَّمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ كَثِيرًا
حَتَّى يَضْعُفَ وَالنُّزْفُ الضَّعْفُ الْحَادِثُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

تَغْتَرِّقُ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزْفُ

فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَعْنِي مِنَ الضَّعْفِ وَالْأَنْهَارِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ النَّزْفُ هُنَا الْجَرْحُ الَّذِي
يَنْزِفُ عَنْهُ دَمُ الْإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِذَا أَنْهَرَ قِيْقَةَ الْحِمَاسِ حَتَّى كَانَ دَمُهَا مَنَزُوفًا وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ أَذْرَكَ النَّزْفُ فَصَرَعَهُ مِنْ نَزْفِ الدَّمِ وَنَزَفَهُ الدَّمُ وَالْفَرْقُ زَالٌ عَنْهُ لَهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ وَإِنْ
شَدَّتْ قَلْتَ أَنْزَفَهُ وَنَزَفَتْ الْمَرْأَةُ تَنْزِيفًا إِذَا رَأَتْ دُمًا عَلَى جِلْمِهَا وَذَلِكَ يَزِيدُ الْوَلَدَ ضَعْفًا وَجِلْمَهَا طَوِيلًا
وَنَزَفَ الرَّجُلُ دُمًا إِذَا رَعَفَ فَخَرَجَ دَمُهُ كَمَا وَفِي الْمَثَلِ فُلَانٌ أَجْبَنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ ضَرِطًا وَأَجْبَنُ مِنَ
الْمَنْزُوفِ خَضْفًا وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا فَزَعَ فَضَرِطًا حَتَّى مَاتَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَدْعِي
الشُّجَاعَةَ فَلَمَّا رَأَى الْخَيْلَ جَعَلَ يَفْعَلُ حَتَّى مَاتَ هَكَذَا قَالَ يَفْعَلُ يَعْنِي يَضْرِبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ
رَجُلٌ كَانَ إِذَا شَرِبَ الصُّبُوحَ قَالَ عَلَا نَبْهَتِي لَخَيْلٍ قَدْ أَغَارَتْ فَقِيلَ لَهُ يَوْمًا عَلَى جِهَةِ الْإِخْتِبَارِ
هَذِهِ نَوَاصِي الْخَيْلِ فَمَا زَالَ يَقُولُ الْخَيْلُ لَخَيْلٍ وَيَضْرِبُ حَتَّى مَاتَ وَقِيلَ الْمَنْزُوفُ هُنَا دَابَّةٌ بَيْنَ
السُّكَبِ وَالذُّبِّ تَسْكُونُ بِالْبَادِيَةِ إِذَا صَبَحَ بِهَا الْمَنْزِلُ تَضْرِبُ حَتَّى تَمُوتَ وَالنَّزِيفُ وَالْمَنْزُوفُ السُّكْرَانُ
الْمَنْزُوفُ الْعَقْلُ وَقَدْ نَزَفَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ أَيْ لَا يَسْكُرُونَ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلأَبَرِّدِ

لَعَمْرِي لَنْ أَنْزِفَتْهُ أَوْ صَحَوْتُ * لَبِئْسَ النَّسْدَانِي كُنْتُ أَلْ أَبْجَرَا

شَرِبْتُمْ وَمَدَرْتُمْ وَكَانَ أَبُوكُمْ * كَذَا كُمْ إِذَا مَا يَشْرَبُ الْكَاسَ مَدَّرَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ أَبْجَرُ بْنُ جَابِرٍ الْعَجَلِيَّ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمَنْزِفَ مِثْلَ الْمَنْزُوفِ الَّذِي
قَدْ نَزَفَ دَمُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ نَزَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنَزُوفٌ وَنَزِيفٌ أَيْ سَكِرَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ

قوله ونزف الرجل دما الخ
كذا بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس ونزف فلان دمه
كعنى سال حتى يفرط تأمل
كتبه مصححه

وأما قول الله تعالى في صفة الجحيم التي في الجنة لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون قيل أي لا يجدون
 عنها سكرا وقرئت ينزفون قال الفراء وله معنيان يقال قد أنزف الرجل فني خمره وأنزف إذا ذهب
 عقله من السكر فهذا وجهان في قراءة من قرأ ينزفون ومن قرأ ينزفون فمعناه لا تذهب عقولهم
 أي لا يسكرون قال الشاعر في أنزف * لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم * قال أبو منصور
 ويقال للرجل الذي عطش حتى يبت عروقه وجف أسانه نزيف ومنزوف قال الشاعر
 * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج * أبو عمر والنزيف السكران والسكران نزيف إذا أنزف
 بقرينه والنزيف المحموم قال أبو العباس الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصنؤونزف
 عبرته وأنزفها أفناها وأنزف الشيء عن العياني قال * أيام لا أحسب شيئا منزفا * وأنزف القوم
 لم يبق لهم شيء وأنزف الرجل انقطع كلامه أو ذهب عقله أو ذهبت حجته في خصومة أو غيرها وقال
 بعضهم إذا كان فاعلا فهو منزف وإذا كان مفعولا فهو منزوف كأنه على حذف الزائد أو كأنه
 وضع فيه التزف الجوهرى ونزف الرجل في الخصومة إذا انقطعت حجته الليث قالت بنت
 الجندى ملك عمان حين ألبست السحفاة حليها ودخلت البحر فصاحت وهي تقول نزاف نزاف
 ولم يبق في البحر غير قذاف أرادت أنزف الماء ولم يبق غير غرقه (نفس) نسفت الريح
 الشيء تنسفه نسفا وانتسفته نسبه وأنسفت الريح أنسافا وأسافت التراب والخصى والنسف
 نقر الطائر بمنقاره وقد انتسف الطائر الشيء عن وجهه الأرض بخلافه ونسفه والنساف والنساف
 الأول عن سيبويه والآخر عن كراع طائر له منقار كبير ونسف البعير الكلا ينسفه بالكسر إذا
 اقتلعه بأصله وانتسفت الشيء اقتلعتة قال أبو النجم

وانتسف الجالب من أنذابه * إغباطنا الميس على أضلابه

والنسف انتساف الريح الشيء كأنه يسلبه ونسفت الراعية الكلا تنسفه نسفا أخذته بأفواهها
 وأحنا كهو بعير نسوف يأكل بمقدم فيه الجوهرى بعير نسوف يقتلع الكلا من أصله بمقدم فيه
 وناقته نسوف كذلك وهي المتسيف كأنها جاع منساف وهي من باب ملاح ومذاكير وفرس نسوف
 يستغرق الحزام لجفار جنبه وفرس نسوف السنبك إذا أدناه من الأرض في عدوه ويقال للفرس
 أنه لنسوف السنبك من الأرض وذلك إذا أدنى طرف الحافر من الأرض في عدوه وكذلك إذا أدنى
 الفرس من فقيهه من الحزام وذلك انما يكون لتقارب من فقيهه وهو محمود قال الجعدى

في مرقته تقارب وله * بركة زور بجبة الخزم

قال ابن بري الجبة خشبة الحد أشبه به ما صدر فرسه في استدارته أو قيل النسوف من الخيل

الواسع الخط ونسفه بسنجه أو ظفقه ينسفه ونسفه نجاه وأنشد ثعلب

قياما عجلن عليه السبا * ت ينسفه بانطوف اتسافا

عجلن عليه على هذا الموضع ينسفه ينسفن هذا النبات يقلعنه بأرجلهن قبل أن يبلغ والنسف

القلع ونسف نسفا خطأ وناقصة نسوف تنسف التراب في عدوها وانتسف البناء استأصله أبو زيد

نسفت البناء نسفا إذا قلعت به والذي ينسف به البناء يسمى منسفة والمنسفة آلة يقلع بها البناء

ونسف البعير الكلا نسفا إذا اقتلعه بمقدم فيه ونسف البعير برجله إذا ضرب برجله بمقدم

وكذلك الانسان ويقال بيننا عقبة نسوف وعقبة ناشطة أى طويلة شاقة الحياني انتسف لونه

وانتسف لونه والتمع لونه بمعنى واحد قال بشر بن أبي خازم يصف فرسا في حضرها

نسوف للحزام بمر فقها * يسد خوا طيبيها الغبار

يقول إذا استقرغت جريا نسفت حزامها بمر فقي يدها وإذا ملأت فروجها عدواسد الغبار ما بين

طبييها وهو خواؤه ونسف البعير برجله نسفا إذا مرط جلده الوبر عن صفحتي جنبه ونسف الشيء

وهو نسيف غربه والنسافة ماسقط من الشيء ينسفه وخص الحياني به نسافة السويق

والنسف تنقية الجيـدم من الردى ويقال لمخل طول المنسف ونسف الطعام ينسفه نسفا

إذا نقضه ويقال أعزل النسافة وكل من الخالص ونسف الطعام نقضه والمنسف فهن طويل

أعلاه من تغف وهو مصوب الصدر يكون عند القاشر ومنه يقال أنا فلان كان لحيتته

منسف قال الجوهري حكاهما أبو نصر أحمد بن حاتم والمنسفة الغربال وكلام نسيف خفي

هذمية قال أبو ذؤيب

فأنق القوم قد شربوا فضموا * أمام القوم منطقتهم نسيف

قال الأصمعي أى يتسقفون الكلام اتسافا لا يتمونه من الفرق بهم مسون به رويدا من الفرق فهو

خفي لا يندربهم ولا نهم في أرض عدو وقوله فضموا أى اجتمعوا وضموا اليهم دوابهم ورحالهم

ويقال هما يتناسفان قال ابن بري في قوله فضموا أى كفوا عن الكلام وقيل اجتمعوا أمام قوم

آخرين وانتسفوا الكلام بينهم أخفوه وقللوه ومنسف الحارفة نسف الاتان بغيره ينسفهان نسفا

ومنسفا ومنسفا عضاها فترك فيها أثر الاخيرة كرجع من قوله تعالى الى الله مرجعكم وترك فيها

قوا إذا ضرب برجله بجمدم
كذابا بالاصل مع بياض بعده
كما ترى وعبارة شرح القاموس
ونسف البعير برجله نسفا
ضرب بهما قدما وسينقلها
المؤلف آخر المادة كتبه

مصحف

نَسِيفًا أَي أَثَرًا مِنْ عَصَاهُ وَأَنْحَصَاصَ وَبَرِّ قَالَ الْمَمَزَّقُ

وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا * نَسِيفًا كَأَخْوَصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرِقِ

وَالنَّسِيفُ أَثَرُ كَدِّ الْحَارِ وَأَثَرُ رَكْضِ الرَّجُلِ بِجَنْبِي الْبَعِيرِ إِذَا انْحَصَصَ عَنْهُ الْوَبْرُ وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ
بِهِ نَسِيفٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ الْفَحْلُ مِنْهُ لِحَاً وَشَعْرًا فَبَقِيَ أَثَرُهُ وَيُقَالُ اتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفًا
إِذَا اتَّجَرَدَ وَبَرَّ مَرَّ كَضِيهَ بَرِّ جَلِيهِ وَأَنْشَدِيئَتِ الْمَمَزَّقُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِقَمِّ الْحِمَارِ مَنْسَفٌ وَقِيلَ مَنْسَفٌ
وَنَسَفَ الْحِلَّ ظَهَرَ الْبَعِيرِ نَسَفًا وَاتَّسَفَهُ حَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنْ الْوَبْرِ وَمَا فِي ظَهْرِهِ مَنْسَفٌ كَقَوْلِكَ مَا فِي
ظَهْرِهِ مَضْرَبٌ وَالنَّسْفَةُ حِجَارَةٌ يَنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ حَكَاهَا صَاحِبُ الْعَيْنِ قَالَ
وَالْمَعْرُوفُ بِالشَّيْنِ التَّمْذِيبُ وَضَرْبُ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْخَطَافَ يَنْتَسِفُ النَّسْفَةُ مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ
تَكُونُ تَحْرَةً ذَاتَ تَحَارِيْبٍ يَنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ عَنْ الْأَقْدَامِ فِي الْحَمَامَاتِ يُسَمَّى النَّسْفُ بِالشَّيْنِ
وَاتَّسَفَ لَوْنُهُ أَنْتَقَعَ وَسَيَذْكَرُ فِي الشَّيْنِ وَنَسَفَ الْبَعِيرُ بِرَجْلِهِ نَسْفًا ضَرْبًا بِهِمْ أَقْدُمًا وَنَسَفَ الْإِنَاءُ
يَنْسَفُ فَاضٌ وَالنَّسْفُ الطَّعْنُ مَثَلُ التَّرْعِ وَنَسَفَ كُورَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ لَكُنْزٌ
النَّسِيفُ وَهُوَ السَّرَارُ يُقَالُ أَطَالَ نَسِيفُهُ أَي سَرَّارُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشف) نَشَفَ الْمَاءُ يَبَسُ وَنَشِفَتْهُ
الْأَرْضُ نَشْفًا وَالْأَسْمُ النَّشْفُ وَنَشَفَ الْمَاءُ يَنْشَفُهُ نَشْفًا وَنَشَفَهُ أَخَذَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ بِخَرْقَةٍ
أَوْ غَيْرِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ النَّشْفُ مَصْدَرٌ نَشَفَ الْحَوْضُ الْمَاءُ يَنْشَفُهُ نَشْفًا وَنَشَفَ الثُّوبُ الْعَرَقَ
بِالْكُسْرِ يَنْشَفُهُ نَشْفًا شَرِبَهُ وَتَنَشَفُهُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ طَلَّقَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّمَا كُسِرُوا
بِعَتِّكُمْ وَانْخَوْا مَكَانَهَا وَاتَّخَذُوهُ مَسْجِدًا قُلْنَا الْبَلَدُ بَعِيدٌ دَوَالِمُ الْمَاءِ يَنْشَفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ
النَّشْفِ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالثُّوبُ يُقَالُ نَشَفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءُ تَنْشَفُهُ نَشْفًا شَرِبَهُ وَالنَّشْفَةُ
مَانَسَفٌ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْضٌ نَشِيفَةٌ يَنْسِفُ النَّشْفُ بِالتَّحْرِيكِ إِذَا كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءُ وَقِيلَ يَنْشَفُ مَاؤُهَا
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَهُوَ الْفَصِيحُ الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ نَشْفَ الْحَوْضِ
مِنَ الْمَاءِ يَنْشَفُهُ وَتَقْدَرُ الشَّيْءُ يَنْفَدُ لَا غَيْرَ ابْنُ بَرَزَجٍ قَالُوا نَشَفَتْ جَرَّتُكَ الْمَاءُ وَنَشَفَتْ تَنْشَفُ وَتَنْشَفُ
وَالنَّشْفَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِثْلُ الْجُرْعَةِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاتَّسَفَ الْوَسْخُ أَذْهَبَهُ مَعَهَا
وَنَحْوُهُ وَالنَّشْفَةُ وَالنَّشْفَةُ الْحَجَرُ الَّذِي يَدَّلُّ بِهِ سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَنَشَّفُ الْوَسْخُ فِي الْحَمَامَاتِ وَالْجَمْعُ نَشَفٌ
وَنَشَافٌ فَأَمَّا النَّشْفُ فَاسْمُ الْجَمْعِ وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ لَا يَسْمَعُ بِمَا يَكْسِرُ عَلَى فَعَلٍ وَتَطْيِيرُهُ فَلَمْ يَكُنْ
وَفَلَاكٌ وَحَاقَةٌ وَحَاقَ كَلَامُهُ عَنْ سَيَبَوِيهِ اللَّيْثُ النَّشْفُ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالنَّشْفُ حِجَارَةٌ عَلَى قَدَرِ
الْأَفْهَارِ وَنَحْوُهَا سَوْدٌ كَأَنَّهَا مَحْتَرَقَةٌ تَسْمَى نَشْفَةً وَنَشَفْنَا وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى بِهِ الْوَسْخُ فِي الْحَمَامَاتِ سَمِيَتْ

قوله ونشف الماء ينشفه
كذا ضبط في الأصل وهو
صريح المصباح حيث قال
أنه من باب ضرب وقوله
ونشفه هو من باب سمع كافي
القاموس وغيره كتبه

صححه

قوله ينشفه هو من باب نصر
كافي القاموس ففيه ثلاثة
أبواب وقوله نفذ الشيء ينفذ
هو لغة في نفذ بالكسر ينفذ
بالفتح أفاده شارح القاموس
كتبه صححه

نَشْفَةٌ لَتَنْشِفُهَا الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ نَشْفَةٌ لَا تَنْشِافُهَا الْوَسْخُ عَنْ مَوَاضِعِهِ الْأَصْحَى النَّشْفُ بِالتَّسْكِينِ
وَالنَّشْفُ بِالتَّحْرِيكِ حَجَارَةٌ الْحَرَّةُ وَهِيَ سَوْدَاءُ كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ الْوَاحِدَةُ نَشْفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَطْيِيرُهُ حَلَقَةٌ
وَحَلَقٌ وَقَلَسُكَ وَفَلَكَ وَجَاءَهُ وَجَاءَ وَبَكَرَ وَبَكَرَ الْبَكْرَةُ الَّتِي فِي لُغَةٍ مِنْ أَسْكَنَ بَكَرَةً وَلَزَبَةً وَلَزَبٌ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو النَّشْفَةُ الْحَجَارَةُ الَّتِي تَذَلُّ بِهَا الْأَفْدَامُ قَالَ الشَّاعِرُ

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ نَشْفَةٌ * وَنَشْفَةٌ يَلَا مِنْهَا كَفَةٌ

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ النَّشْفَةُ بِكَسْرِ النُّونِ وَفِي حَدِيثٍ عَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً
فَقَالَ اغْسِلْهَا فَذَهَبَتْ فَأَخَذَتْ نَشْفَةً لِنَافِدٍ لَكْتُ بِهَا عَلَى تِلْكَ الصُّفْرَةِ حَتَّى ذَهَبَتْ قَالَ النَّشْفَةُ
بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ تَسْكُنُ وَاحِدَةً النَّشْفُ وَهِيَ حَجَارَةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ وَإِذَا تَرَكَتْ عَلَى رَأْسِ
الْمَاءِ طَفَّتْ وَلَمْ تَغْصُ فِيهِ وَهِيَ الَّتِي يُحَكِّمُ بِهَا الْوَسْخُ عَنِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ حَزِينَةَ
أُظْلِمَتْ كُمْ الْفَسْتَنُ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرَّضْفِ يَعْنِي أَنَّ الْأَوَّلَى مِنَ الْفَتَنِ لَا تُؤَثِّرُ فِي أُدْيَانِ
النَّاسِ خَلْفَتَهَا وَالَّتِي بَعْدَهَا كَهَيْئَةِ حَجَارَةٍ قَدْ أُجِيتْ بِالنَّارِ فَكَانَتْ رَضْفًا فَهِيَ أَبْلَغُ فِي أُدْيَانِهِمْ وَأَنْتَلَمَّ
لَا بَدَانَهُمْ وَالنَّشْفَةُ الصُّوفَةُ الَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الصَّحَاحُ وَالنَّشَافَةُ الَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَشَافَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا غُسْلَهُ وَجْهَهُ يَعْنِي مِنْ دِيلٍ لَا يَسْجُ بِهِ
وَضَوْءُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فَقَعَتْ أَنْوَامُ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ مَالِئَةٍ غَيْرُهَا يُنَشِّفُ بِهَا الْمَاءُ وَالنَّشَافَةُ
الرَّغْوَةُ وَهِيَ الْحُفَالَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّشْفَةُ وَالنَّشَافَةُ الرَّغْوَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ لِبَنِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ إِذَا حُلِبَ
وَهُوَ الزَّبْدُ قَالَ الْإِمَّانِيُّ هُوَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَخْصُ وَقْتُ الْحَلْبِ وَاتَّشَفَ النَّشَافَةُ أَخَذَهَا وَأَنْشَفَهُ
أَعْطَاهَا النَّشَافَةَ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَنْشَفَنِي أَيْ أَعْطَانِي النَّشَافَةَ أَشْرَبَهَا وَنَشَفَتْ الْإِبِلُ أَيْ صَارَتْ
لَا بَدَانَهَا نَشَافَةً وَيُقَالُ اتَّشَفَ إِذَا شَرِبَ النَّشَافَةَ حَتَّى يَعْقُوبَ أَمْسَتْ أَبْلَكُمْ تَنْشَفُ وَتُرْغَى أَيْ
لَهَا نَشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ مِنَ التَّنَشِيفِ وَالرَّغِيَّةِ النَّضْرُ نَشَفَتْ النَّاقَةُ تَنْشِيفًا وَهِيَ نَاقَةٌ مَنَشَفٌ وَهِيَ أَنْ
تَرَاهَا مَرَّةً حَافِلًا وَمَرَّةً لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا بَنٌ وَانْمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَدْفُو تَجَاهُهَا وَالنَّشَافَةُ وَالنَّشْفَةُ
مَا أَخَذَتْ بِمَغْرَفَةٍ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ حَارٌّ فَتَحَسَّيْتَهُ وَالنَّشْفُ اللَّوْنُ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ

وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ * مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَنَشْفِ الْأَنْضَرِ

وَاتَّشَفَ لَوْنُهُ اتَّقَعَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ قَالَ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ (نصف) النَّصْفُ أَحَدُ شَيْءٍ الشَّيْءُ ابْنُ
سَيِّدِهِ النَّصْفُ وَالنَّصْفُ بِالضَّمِّ وَالنَّصِيفُ وَالنَّصْفُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ أَحَدُ جُزْأَيِ الْكُلِّ وَقَرَأَ
زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَلَهَا النَّصْفُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّبْرُ نَصْفُ الْإِيمَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالصَّبْرِ الْوَرَعَ
لِأَنَّ الْعِبَادَةَ قِسْمَانِ نُسْكٌ وَوَرَعٌ فَالنُّسْكُ مَا مَرَّتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ وَالْوَرَعُ مَا نَهَتْ عَنْهُ وَانْمَا يُنْتَهَى

عنه بالصبر فكان الصبر نصف الإيمان والجمع أنصاف ونصف الشيء ينصفه نصفاً وانصفه ونصفه
ونصفه أخذ نصفه والنصف من الشراب الذي يطبخ حتى يذهب نصفه ونصف القدح ينصفه
نصفاً شرب نصفه ونصف الشيء الشيء ينصفه بلغ نصفه ونصف النهار نصف ونصف وانصف
وانصف بلغ نصفه وقيل كل ما بلغ نصفه في ذاته فقد أنصف وكل ما بلغ نصفه في غيره فقد أنصف
وقال المسيب بن علس يصف غائصاً في البحر على دُرّة

نصف النهار الماء غامرة * ورفيقه بالغيب لا يدري

أراد أنصف النهار والماء غامرة فأنصف النهار ولم يخرج من الماء فذف واو الحال ونصفت
الشيء إذا بلغت نصفه تقول نصفت القرآن أي بلغت النصف ونصف عمره ونصف الشيب رأسه
ويقال قد نصف الأزارساقه ينصفها إذا بلغ نصفها وأنشد لابي جندب الهذلي
وكنْتُ إذا جاري دعا المصوفة * أثمر حتى ينصف الساق مئزري
وقال ابن ميادة يمدح رجلاً

تري سيفه لا ينصف الساق نعله * أجل لا وان كانت طوالاً محاملة

اليزيدي ونصف الماء البئر والحب والكوز وهو ينصفه نصفاً ونصفاً وقد أنصف الماء الحب
أنصافاً وكذلك الكوز إذا بلغ نصفه فإن كنت أنت فعلت به قلت أنصفت الماء الحب والكوز
إنصافاً وتقول أنصف الشيب رأسه ونصف تنصيفاً وإذا بلغت نصف السن قلت قد أنصفت
ونصفته أنصافاً وتنصيفاً وأنصفته من نفسي وإناء نصفان بالفتح بلغ الكيل أو الماء نصفه وجمعه
نصني ولا يقال ذلك في غير النصف من الأجزاء أعني أنه لا يقال ثلثان ولا ربعمان ولا غير ذلك من
الصفات التي تقتضي هذه الأجزاء وهذا مروي عن ابن الأعرابي ونصف البئر رطب نصفه هذه
عن أبي حنيفة ومنصف القوس والوتر موضع النصف منهما ومنصف الشيء وسطه ومنصف من
الطريق ومن النهار ومن كل شيء وسطه ومنصف نصف الطريق وفي الحديث حتى إذا كان
بالمَنْصَف أي الموضع الوسط بين الموضعين ومنصف الليل والنهار وسطه وانصف النهار ونصف
فهو ينصف ويقال أنصف النهار أيضاً أي انصف وكذلك نصف قال الفرزدق

وان ينهنن الولا تدبهما * تصعد يوم الصيف أو كادي نصف

وقال العجاج * حتى إذا الليل التمام نصفاً * وكل شيء بلغ نصف غيره فقد نصفه وكل شيء بلغ
نصف نفسه فقد أنصف ابن السكيت نصف النهار إذا انصف وأنصف النهار إذا انصف

ونصفت الشيء اذا أخذت نصفه وتصف الشيء جعله نصفين وناصفته المال قاسمته على النصف والنصف السكهل كانه بالغ نصف عمره وقوم أنصاف ونصفون والاشي نصف ونصفه كذلك أيضا كان نصف عمرها ذهب وقد بين ذلك الشاعر في قوله

لَا تَسْكُنْ عَجُوزًا أَوْ مُطَلَقَةً * وَلَا يَسُوقَنَّ فِي حَبْلِكَ الْقَدَرُ
وَأَنْ تَوَلَّ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصْفٌ * فَإِنْ أَطِيبَ نَصْفُهَا الَّذِي غَبَرَا

أنشده ابن الاعرابي ابن شميل ان فلانة اعلى نصفها أي نصف شبابها وأنشد

أَنْ غُلَامًا غَرَّه جَرَشِيَّةٌ * عَلَى نَفْسِهِمَا مِنْ نَفْسِهِ أَضْعِيفُ

الجرشمية العجوز الكبيرة الهزمية وقيل النصف بالتحريك المرأة بين الحادثة والمستمدة وتصغيرها نصف بلها لانها صفة وفي قصيد كعب * شَدَّ النَّهَارُ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ نَصْفٍ * النصف بالتحريك الذي بين السابة والكهولة وقيل النصف من النساء التي قد بلغت خمسا وأربعين ونحوها وقيل التي قد بلغت خمسين والقياس الاول لانه يجزئه اشتقاق وهذا الاشتقاق له والجمع أنصاف ونصف ونصف الاخيرة عن سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد وقد نصف والنصف مكيال وقد نصفهم أخذ منهم النصف نصفهم نصفها كما يقال عشرهم بعشرهم عشرا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم لا تسبوا أصحابي فان أحدكم لو اتفق ما في الارض جميعا ما أدرك مد أحدهم ولا نصفه قال أبو عبيد العرب تسمى النصف النصف كما يقولون في العشر العشير وفي الثمن الثمين وأنشد اسلمة بن الاكوع

لَمْ يَغْدُهَا مَدُّ وَلَا نَصِيفٌ * وَلَا تَسِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ * أَلْحَضُ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيفُ

والنصف الجار وقد نصفت المرأة رأسها بالجار وانصفت الجارية وتصف أي اختمرت ونصفتها أنا نصفها ومنه الحديث في صفة الخور العين ونصف أحداهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها هو الجار وقيل المعجر ومنه قول النابغة يصف امرأة

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرْدِ اسْقَاطُهُ * فَتَنَاوَلَتْهُ وَأَتَقَتْنَا بِالْيَدِ

قال أبو سعيد النصيف ثوب تتجلى به المرأة فوق ثيابها كلها تسمى نصيفا لانه نصف بين الناس وبينها فجزا نصارهم عنها قال والديبيل على صحة ما قاله قول النابغة سقط النصيف لان النصيف اذا جعل خمارا فسقط فليس لسترها وجهها مع كشفها شعرها معني وقيل نصف المرأة

قوله ان غلاما الخ كذا
بالاصـل وتأمل مناسـبته
لسابق الكلام ولا حقه
واعله مستطرد لمناسبة
النصف فان الجرشيـمة
تقابل النصف كتبه مصححة

معجزها والنصف والنصفه والانصاف إعطاء الحق وقد اتصف منه وأنصف الرجل صاحبه
انصافا وقد أعطاه النصفه ابن الاعرابي أنصف اذا أخذه الحق وأعطى الحق والنصفه اسم
الانصاف ونفسه به أن تعطيه من نفسك النصف أي تعطيه من الحق كالذي تسحق لنفسك
ويقال اتصفت من فلان أخذت حتى كلاً حتى صرت أنا وهو على النصف سواً وتنصفت
السلطان أي سأله أن ينصفني والنصف الانصاف قال الفرزدق

ولكن نصف الوسيب وسبني * بنو عبد شمس من مناف وهاشم
وأنصف الرجل أي عدل ويقال أنصفه من نفسه واتصفت أنامته وتنصفوا أي أنصف
بعضهم بعضاً من نفسه وفي حديث عمر مع زباع بن رزوح

مَنْ أَلْقَى زُبَاعَ بْنَ رَوْحٍ يَلِدُهُ * لِي النِّصْفُ مِنْهَا يَقْرَعَ السِّنُّ مِنْ نَدْمٍ
النصف بالكسر الاتصاف وقد أنصفه من خصمه ينصفه انصافاً وتنصفه ينصفه ونصفاً
ونصافة ونصافاً وأنصفه وتنصفه كله خدمه الجوهرى تنصف أي خدّم قالت الحرقة بنت
النعمان بن المنذر

فَيَمِينَا نُسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ تَنْصَفُ
فَأَقِ لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا * تَقَابُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرُّفُ

ويقال تنصفته بمعنى خدّمته وعبدته وأنشد ابن بري

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنْصَفْتُهُ * بَأْنَ لَا أَعْقُ وَأَنْ لَا أَحُوبَا

قال وعليه بيت الحرقة بنت النعمان بن المنذر * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ تَنْصَفُ * وَنَصَفُ
القوم أيضاً خدّمهم قال لبيد

لَهَا غَلَّ مِنْ زَارِقٍ وَكُرُفٍ * بِأَيِّمَانٍ عَجْمٍ يَنْصَفُونَ الْمَقَاوِلَا

قوله لها أي لظروف الحمر والنصف والمنصف بكسر الميم الخادم ويقال للخادم منصف ومنصف
والنصف الخادم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر داود عليه السلام فقال دخل
المحراب وأقعده منصفاً على الباب يعني خادماً والجمع مناصف قال ابن الأثير المنصف بكسر الميم
الخادم وقد تفتح الميم وفي حديث ابن سلاّم رضي الله عنه جاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي
ويقال نصفت الرجل فانا أنصفه نصافة أي خدّمته والنصفه الخدام واحدتهم ناصف وفي الصحاح
والنصف الخدام وتنصفه طلب معرفته قال

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنَصَّفَتْهُ * بَأْنَ لَا أُخُونُ وَأَنْ لَا أُخَانَا

وقيل تنصفته أطعمته وانقذته وقول ابن هريرة

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَبَلَغَ * عَنِّي عِلْمِي غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ

أَتَى غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا * غَرَضْتُ الْحُبَّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

أَيِ اسْتَقْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ خِدْمَةُ وَجْهَهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَقِيلَ إِلَى مُحَاسِنِهِ الَّتِي تَقَسَّمَتْ الْحَسَنُ

فَتَنَاصَفَتْهُ أَيِ أَنْصَفَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَاسْتَوَتْ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنَاصَفَ وَجْهَاهُ مُحَاسِنُهَا

أَنَّهُمَا كُلُّهُمَا حَسَنَةٌ يَنْصَفُ بَعْضُهَا بَعْضًا يَرِيدُ أَنَّ أَعْضَاءَهُمَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْجَمَالِ وَالْحَسَنِ فَكَانَ

بَعْضُهَا أَنْصَفَ بَعْضًا فَتَنَاصَفَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي اسْتَوَاءَ مُحَاسِنِ كَانَتْ بَعْضُ أَعْضَاءِ الْوَجْهِ

أَنْصَفَ بَعْضًا فِي أَخْذِ الْقِسْطِ مِنَ الْجَمَالِ وَرَجُلٌ مُتَسَاوِيٌ مُحَاسِنٌ وَأَنْصَفَ إِذَا خَدَمَ سَيِّدَهُ

وَأَنْصَفَ إِذَا سَارَ بِنَصْفِ النَّهَارِ وَالْمَنَاصِفُ أَوْدِيَةٌ صَغِيرَةٌ وَالنَّوَاصِفُ صَيَّحُورٌ فِي مَنَاصِفٍ

أَسْمَاءُ الْوَادِي وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبَّاحِ

* بَيْنَ الْقِرَانِ السُّوءِ وَالنَّوَاصِفِ * جَمْعُ نَاصِفَةٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى

الْتَرَاصِفُ وَالنَّوَاصِفُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَاحِدَتُهُمَا نَاصِفَةٌ وَأَنْشَدَ

* خَلَايَافِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ * وَالنَّاصِفَةُ مِنَ الْأَرْضِ رَحْبَةٌ بِهَا شَجَرٌ لَا تَكُونُ نَاصِفَةً

الْأُولَاهَا شَجَرٌ وَالنَّاصِفَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الشُّمَامَ وَغَيْرَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّاصِفَةُ مَوْضِعُ مَنِبَاتِ

يَتَسَعُّ مِنَ الْوَادِي قَالَ الْأَعَشِيُّ

كَخَذُولٍ تَرَعَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَهٍ * لَيْتَ قَفَرَا خَلَالَهَا الْأَسْلَاقُ

وَالنَّاصِفَةُ مَجْرَى الْمَاءِ وَالْجَمْعُ النَّوَاصِفُ وَقِيلَ النَّوَاصِفُ أَمَا كَانَ بَيْنَ الْغِلَظِ وَاللَّيْنِ

وَأَنْشَدَ قَوْلَ طَرَفَةَ

كَأَنَّ دُجَّ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَةٌ * خَلَايَافِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقيل النواصف رحاب من الأرض وناصفه موضع قال * بناصفه الجوين أو بججر *

(نصف) النَّصْفُ الصَّغَرُ الْوَاحِدَةُ نَضْفَةٌ وَأَنْشَدَ

ظَلَّابًا قَرِيبَ التَّقَاحِ يَوْمَهُمَا * يَنْبَشَانِ أُصُولَ الْمَغْدِ وَالنَّضْفَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْصَفَ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى كُلِّ النَّصْفِ وَهُوَ الصَّغَرُ وَمَنْ يَنْصَفُ نَضْفُونَ نَجَسُونَ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَنَضْفُ الْقَصَبِ يُلْجِمُ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ يَنْضِفُهُ وَيَنْضِفُهُ وَاتَّضَفَهُ شَرِبَهُ جَمِيعَهُ

قوله ورجل متساوي الخ
كذا بالاصل ولعله ورجل
متناصف متساوي المحاسن
وحرر كتبه مصححه

وانتصف مافي الانا شرب جميع مافيه وانتصفت الابل ماء خوضها شرب به أجمع قال وقد يقال
ذلك بالصاد ونصفت مافي الاناء مثله وانتصفته مثل اعقته وانتصف الفصيل مافي بطن أمه أي
امتسكه بالصاد المعجزة وكذلك نصفه بالكسر نصفا وقال أبو تراب عن الخصبي أنصفت الناقة
وأوضفت اذا خبت وأوضفتها فوضفت اذا فعلت ابن الأعرابي النصف ابداء الحصاص وقال غيره
رجل ناضف ومنصف وخاضف ومخضف اذا كان ضراطا وأنشد

* وأين موالينا الضعاف المناصف * (نطف) النطف والوحر العيب يقال هم أهل الرب
والنطف ابن سيده نطفه نطفاء ونطفه لطفه بعيب وقد ذقه به وقد نطف بالكسر نطفاء ونطفة
ونطفة فهو نطف عاب وأرابو يقال مرتبنا قوم نطفون نضفون وحر ون نجس ون كفار والنطف
التلطف بالعيب قال الكمي

فدع ما ليس منك ولست منه * هماردفين من نطف قريب

قال ردفين على أنهم ما اجتمع عليه مترادفين فنصبهم ما على الحال وفلان ينطف بسوء أي يلطخ وفلان
ينطف بفجور أي يقذف به وما تنطفت به أي ما تلطخت وقد نطف الرجل بالكسر اذا اتهم بريية
وأنطفه غيره والنطف الرجل المريب وانه لنطف بهذا الأمر أي متهم وقد نطف ونطف نطفافهم ما
ووقع في نطف أي شر وفساد ونطف الشيء أي فسد ونطف البعير نطفافه ونطف أشرفت دبرته
على جوفه ونقبت عن فواده وقيل هو الذي أصابته الغدة في بطنه والآنثى نطفة والنطف إشراف
الشجبة على الدماغ والدبرة على الجوف وقد نطف البعير قال الرازي

* كوس الهبل النطف المحجوز * قال ابن بري ومثله قول الآخر

شد على سرنى لا تنقفع * اذا مشيت مشية العود والنطف

ورجل نطف أشرفت شجته على دماغه ونطف من الطعام ينطف نطفافه ونطف عليه يكوى
منها الرجل ورجل نطف به ذلك الداء أنشد ثعلب

واسمعا قولاه يكوى النطف * يكاد من يلى عليه يجتأف

والنطف عقر الجرح ونطف الجرح والخراج نطف فاعتره والنطف والنطف اللؤلؤ الصافي اللون
وقيل الصغار منها وقيل هي القرطة والواحدة من كل ذلك نطفة ونطفة شبهت بقرطة الماء
والنطفة بالتحريك القرط وغلالم نطف مقرط ووصيفة من نطفة ومن نطفة أي مقرطة بتوحي
قُرط قال كان ذافدا من نطف * قطف من أعنابه ما قطف

قوله يجتأف هكذا بالاصل
هنا وفي مادة جأف أيضا
نالا لف ووقع في شرح
القاموس يجتأف بياء
مهـ موزة في المحلين وتبعناه
هناك والكن الذي يظهر
حكمة مافي الاصل كتبه

وقال الاعشى

يَسْعَى بِمِائِدِ زُجَاجَاتٍ لَهُ نَطْفٌ * مَقْلَصٌ أَسْفَلَ السَّرْبِ بِالسَّرْبِ مُعَقِّلٌ

وَنَطْفَتِ الْمَرْأَةُ أَيْ تَقَرَّطَتْ وَالنُّطْفَةُ وَالنُّطْفَةُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْقَرِيبَةِ وَقِيلَ هِيَ كَالْجُرْعَةِ وَلَا فَعْلَ لِلنُّطْفَةِ وَالنُّطْفَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الدَّلْوِ عَنِ اللَّحْيَانِ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ الْمَاءُ الصَّافِي قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ وَالْجَمْعُ نُطْفٌ وَنُطَافٌ وَقَدْ فَرَّقَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْنَهُمَا - ذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ فِي الْجَمْعِ فَقَالَ النُّطْفَةُ الْمَاءُ الصَّافِي وَالْجَمْعُ النُّطَافُ وَالنُّطْفَةُ مَاءُ الرَّجُلِ وَالْجَمْعُ نُطْفٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَوْجِهِةِ الْقَالِيَةِ نُطْفَةً وَلِلْمَاءِ الْكَثِيرِ نُطْفَةٌ وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أَخْصَ قَالَ وَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا شَرِبَ مِنْ رَكِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا شَفَفِيَّةٌ وَكَانَتْ غَزِيرَةُ الْمَاءِ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّهَا نُطْفَةٌ بَارِدَةٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَبَعَلَ الْخَمْرُ نُطْفَةً * تَقَطَّعَ مَاءُ الْمَزْنِ فِي نُطْفِ الْخَمْرِ * وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ مِنْ وَضوءٍ خِفاءٍ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةِ أَرَادِيهِمْ هَذَا الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَبِهِ سَمِيَ الْمَنَى نُطْفَةٌ لِقَلَّتِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنَى عَمِّي وَفِي الْحَدِيثِ تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ لَا تَجْعَلُوا نُطْفَكُمْ إِلَّا فِي طَهَارَةٍ وَهُوَ حَتَّى عَلَى اسْتِخَارَةِ أُمِّ الْوَلَدِ وَأَنْ تَكُونَ صَالِحَةً وَعَنْ نِكَاحٍ صَحِيحٍ أَوْ مَلَائِكَةٍ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَأَهْلُهُ يَنْقُصُ الشِّرْكَ وَأَهْلُهُ حَتَّى يَبْرَأَ الرَّكَبُ بَيْنَ النُّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى الْآجُورَ أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ بَحْرَ الْمَشْرِقِ وَبَحْرَ الْمَغْرِبِ فَأَمَّا بَحْرُ الْمَشْرِقِ فَانْهَ يَنْقَطِعُ عَنْهُ دَنَوَاحِي الْبَصْرَةِ وَأَمَّا بَحْرُ الْمَغْرِبِ فَانْقَطَعَتْ عَنْهُ دَالِقُ الْمَزْمُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ مَاءَ الْفُرَاتِ وَمَاءَ الْبَحْرِ الَّذِي يَلِي جُدَّةَ وَمَا وَالا هَا فَكَانَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنَّ الرَّجُلَ يَسِيرُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ بَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ وَمَاءِ الْبَحْرِ لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ غَيْرَ الضَّلَالِ وَالْجَوْرِ عَنِ الطَّرِيقِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ بَحْرَ الرُّومِ وَبَحْرَ الصِّينِ لِأَنَّ كُلَّ نُطْفَةٍ غَيْرِ الْآخَرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَخْشَى جُورَ أَيْ لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ أَحَدًا يَجُورُ عَلَيْهِ وَيُظْلِمُهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَطَعْنَا إِلَيْهِمْ هَذِهِ النُّطْفَةَ أَيْ الْبَحْرَ وَمَاءَهُ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَلَيْمَ هُنَّ عِنْدَ النُّطَافِ وَالْأَعْشَابِ يَعْنِي الْأَبْلَ وَالْمَاشِيَةَ النُّطَافُ جَمْعُ نُطْفَةٍ يَرِيدُ أَنَّهَا إِذَا وَرَدَتْ عَلَى الْمِيَاهِ وَالْأَعْشَابِ يَدْعُوهَا تَرْدُوتُ رَعَى وَالنُّطْفَةُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ وَالنُّطْفُ الصَّبُّ وَالنُّطْفُ الْقَطَرُ وَنُطْفُ الْمَاءِ وَنُطْفُ الْحُبِّ وَالْكُوزُ وَغَيْرُهُمَا يَنْطَفُ وَيَنْطَفُ نُطْفًا وَنُطُوفًا وَنُطْفًا نَاقِطًا وَالْقَرِيبَةُ تَنْطَفُ أَيْ تَقْطُرُ مِنْ وَهْيٍ أَوْ سَرْبٍ أَوْ تَخَفٍ وَنُطْفَانُ الْمَاءِ سَيْلَانُهُ وَنُطْفُ الْمَاءِ يَنْطَفُ إِذَا قَطَرَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَفِي صِفَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى نَبِيِّنَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دَخَلَتْ عَلَى حَنْصَةِ وَتَوَسَّاتُهَا

تنظف وفي الحديث ان رجلاً أتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنظف سماءي وتسلا أي تقطر
والنظافة القطارة والنظوف القطور وولي له نظوف قاطرة تطرح حتى الصباح وتنظف آذان الماشية
وتنظف ابتلت بالماء فقطرت ومنه قول بعض الأعراب ووصف ليله ذات مطر تنظف آذان ضأنها
حتى الصباح والنظف القبيط لانه يتنظف قبل استضرابه أي يقطر قبل خوضه وجعل الجعدى
الحجر نظافة قال

وبات فريق ينضحون كأنما * سقوا ناطقاً من أذرع مقللاً

والنظف التقرز وأصاب كثر النظف وله حديث قال الجوهري قوالهم لو كان عنده كثر النظف
ماعدًا قال هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيراً فأغار على مال بعث به بإذن إلى كسرى من اليمن
فأعطى منه يوماً حتى غابت الشمس فضربت به العرب المنزل قال ابن بري هذا الرجل هو النظف
ابن الحبيري أحـ د بنى سـ ليظ بن الحرث بن يربوع وكان أصاب عيبي جوهراً من اللطيمة التي كان
بإذن أرسل بها إلى كسرى بن هرمز فأنتم بها بنو حنظلة فقتلت بهم أئمة يوم صفقة المشقرة ورأيت
حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النظف
اسمه حطان قال ابن بري ويقال النظف رجل من بني يربوع كان فقيراً يحمل الماء على ظهره
فينظف أي يقطر وكان أغار على مال بعث به بإذن إلى كسرى (نظف) النظافة النظافة
والنظافة مصدر التنظيف والفعل اللازم منه نظف الشيء بالضم نظافة فهو نظيف حسن وبه
ونظفه ينظفه تنظيها أي نقاه وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال ابن
الثير نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعالى به في ذاته عن كل نقص وجبه النظافة
من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد
والحسد وأمنالها ثم نظافة المأكل والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بعبادة العبادات
ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فانهم أطرق القرآن أي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة
والنميمة والكذب وأمنالها وعن أكل الحرام والتجاوزات والحث على تطهيرها من الخبائث
والسؤال والتنظف تكلف النظافة واستنظفت الشيء أي أخذته نظيفاً كله وفي الحديث
تكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هـ لا كما من استنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه
قوالهم استنظفت ما عنده واستغنيت عنه والمنظفة مهمة تتخذ من الخوص واستنظف الوالى
ما عليه من الخراج استوفاه ولا يستعمل التنظيف في هذا المعنى قال الجوهري يقال استنظفت

الخراج ولا يقال نَظْفَتْه ونَظَفَ الفصيلُ ما في ضَرْعِ أمه وانتَظَفَه شرب جميع ما فيه وانتَظَفْتَه
أنا كذلك قال أبو منصور وانتَظَفَ عند العرب التَّنَطُّسُ والتَّقَزُّزُ وطلبُ النظافة من رائحة
غَمَرٍ أو نَقِيٍّ زهومة وما أشبهها وكذلك غَسَّلَ الوسخَ والدرنَ والدنسَ ويقال للأشنان وما أشبهه
نَظِيفٌ لتنظيفه اليد والنوب من غَمَرِ المرق واللحم ووضع الودك وما أشبهه وقال أبو بكر في قولهم
نَظِيفُ السراويل معناه أنه عَفِيفُ الفرج يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عَفِيفُ المئزر
والأزار قال مقيم بن نويرة يري أخاه * حُلُوسَئِلُهُ عَفِيفُ المئزر * أي عَفِيفُ الفرج قال
وفلان نجس السراويل إذا كان غير عَفِيفِ الفرج قال وهم يكنون بالثياب عن النفس والقلب
وبالأزار عن العفاف وقال غيره * فَشَكَكْتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ * وقال في قوله

* فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسُلِ * في الثياب ثلاثة أقوال قال قوم الثياب ههنا كناية عن الامر
المعنى اقطع امرى من امرى وقيل الثياب كناية عن القلب المعنى سَلِّي قَلْبِي مِنْ قَلْبِكَ وقال قوم
هذا الكلام كناية عن الصريمة يقول الرجل لأمرأته ثيابي من ثيابك حرام ومعنى البيت اني في
خُلُقٍ لَا تَرْضِيَنِيه فاصبرميني وقوله تنسل تبين وتقطع ونسلت السن اذا بان وتسل ريش الطائر
اذا سقط (نعف) النعف من الارض المكان المرتفع في اعتراض وقيل هو ما انحدَر عن
السَّفْحِ وغلظ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو ناحية من رأسه وقيل النعف
ما انحدَر عن غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل ومثله الخيف وقيل النعف ما ارتفع عن الوادي
الى الارض وليس بالغليظ وكذلك نعف التل قال * مِثْلُ الزَّحَالِفِ بَنَعْفِ التَّلِّ * وقيل
النعف ما انحدَر من حُرُونَةِ الجبل وارتفع عن مُنْحَدَرِ الوادي فباينهم مانع وسرور وخيف والجمع
نعاف ونعف الرمله مقدمها وما استرق منها قال ذو الرمة * قَطَعْتُ بَنَعْفَ مَعْقَلَةِ الْعَدَالَا *
يريد ما استرق من رملها والجمع من كل ذلك نعاف ونعاف نعف على المبالغة كبطاح يطح وفي
النواذر اخذت ناعفة العنة وراعفتها وطارفتها ورعافها وقائدتها كل هذا منقادها وانتعف
الرجل ارتقى نعفا والنعفة ذؤابة النعل والنعفة أدم يضرب خلف شرخ الرجل والنعفة والنعفة
أدمة تضطرب خلف آخرة الرجل من أعلام وهي العذبة والذؤابة وفي حديث عطاء رأيت
الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقدها بذهب القطيفة بنعفة الرجل قال ابن الاثير النعفة
بالهمزة بك جلد أو سير يشد في آخرة الرجل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضله من
غشاء الرجل تُشَقَّقُ سيورا وتكون على آخرته وانتعفت الشيء ترقته الى غيره وناعفت الطريق

قوله وطارفتها ورعافها
كذا بالاصل

عارضته والنغمة في النعل السير الذي يضرب ظهر القدم من قبل وحشيتها ويقال ضعيف نغيف
اتباع له والانتعاف وضوح الشخص وظهوره ويقال من أين انتعف الراكب أي من أين وضح
ومن أين ظهر وانتعف الحدين الحزن والسهل قال البعيث

* بِنْتَعَفِ بَيْنَ الْحُزْنِ وَالسَّهْلِ * (نغف) النغف بالتحريك والغين معجمة دود يسقط
من أنوف الغنم والابل وفي الصحاح الدود الذي يكون في أنوف الابل والغنم واحدة نغمة
ونغف البعير كثر نغفه والنغف دود طوال سود وغبر وقيل هي دود طوال سود وغبر وخضر تقطع
الحزن في بطون الارض وقيل هي دود عقف وقيل غصفت تنسلخ عن الخنافس ونحوها وقيل هي
دود بيض يكون في اماكن وقيل دود أبيض يكون في النوى اذا انقع وما سوى ذلك من الدود فليس
بنغف وفي الحديث ان يأجوج ومأجوج بساط الله عليهم فيمهلكهم النغف فيأخذ في رقابهم
وفي طريق آخر اذا كان في آخر الزمان سلط على يأجوج ومأجوج النغف فيصيحون فرسي أي
موتى النغف بالتحريك هو الدود الذي يكون في أنوف الابل والغنم وفي حديث الحديبية دعوا
محمد وأصحابه حتى يموتوا موت النغف والنغف عند العرب ديدان تولد في أجواف الحيوان
والناس وفي غرضيف الخيامي قال وقد رأيت في رؤس الابل والشاء والعرب تقول لكل ذليل
حقير ما هو الا نغمة تشبه به هذه الدودة ويقال للرجل الذي تحتقره يا نغمة وانما أنت نغمة والنغمة
عظمان في رؤس الوجنتين ومن تحركهما ما يكون العطاس التهذيب وفي عظمى الوجنتين لكل
رأس نغمتان أي عظمان والمسموع من العرب فيهما النكفتان بالكاف وهما حدة اللعنين من
تحت وسيأتي ذكرهما قال الازهرى وأما النغمتان بعناهما ما فاسمعهما غير الليث والنغف
ما يخرج الانسان من أنفه من مخاط يابس والنغمة المستحقر مشتق من ذلك والنغمة أيضا ما يابس
من الذنن الذي يخرج من الانف فاذا كان رطبا فهو ذنين ومنه قوالهم لمن استعذروهم يا نغمة
(نغف) التهذيب روى الازهرى عن المؤرج قال نغفت السويق وسنفتته وهو النغيف
والسنييف لسفييف السويق وأنشد لرجل من أزد شنوءة

وكان نصيري معشر افطعابهم * نغيف السويق والبطون النواتق

وقال اذا عظم البطن وارتفع المعد يقال اصاحبه نائق (نغف) النغيف الهواء وقيل الهواء

بين الشيتين وكل شيء بينه وبين الارض مهوى فهو نغيف قال ذو الرمة

ترى قرطها من حرة الليت مسرفا * على هلك في نغيف يتطوح

قوله حرة الليت أنشده في

هالك واضح الليت كتيبه

مصححه

الاصمعي النقف مهواة ما بين جبلين والنقف المفازة والنقف البعيد عن كراع ونقف الكبد
نواحيها ونقف الدار نواحيها وصقع الجبل الذي كأنه جدار مبني مستو ونقف والركبة من شفتها
الى قعرها ونقف والنقف أسناد الجبل الذي تعلوها منها وهي ط منها قتلك ونقف ولا تنبت
النقف شيئاً لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض ابن الاعرابي النقف ما بين أعلى الحائط الى
أسفل وبين السماء والارض وأعلى البئر الى أسفل (نقف) الليث النقف كسر الهامة
عن الدماغ ونحو ذلك كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه والمنقفزة المضاربة بالسيف
على الرأس ونقف رأسه ينقفه نقفاً ونقفه نقر به على رأسه حتى يخرج دماغه وقيل لنقفه
ضربه أي سر الضرب وقيل هو كسر الرأس على الدماغ وقيل هو ضربك أياهم برمح أو عصا
وقد ناقفت الرجل مناقفة ونقافاً يقال اليوم نقاف وغدا نقاف أي اليوم نخر وغدا أمر ومن
رواه وغدا نقاف فقد صحف وفي حديث عبد الله بن عمر وأعد داني عشر من بني كعب بن
أوى ثم يكون النقف والنقاف أي القتل والقتال والنقف هشم الرأس أي تهيج الفتن والحروب
بعدهم وفي حديث مسالم بن عقبة المري لا يكون إلا الوفاف ثم النقاف ثم الانصراف أي
المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيف ثم الانصراف عنها وتنفقت الحنظل أي سققت عن
الهيبد ومنه قول امرئ القيس

كأني غداة البين يوم تحمّلوا * لدى سمرات الحي ناقف حنظل

ويقال حنظل نقيف أي منقوف وفي رجز كعب وابن الأكو

* لكن غداها حنظل نقيف * أي منقوف وهو أن جاني الحنظل ينقفها بنظره أي

يضر بها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها ونقف الظليم الحنظل ينقفه وانتقفه كسره عن

هيبدته ونقف الرمانة اذا قشرها ليستخرج حبها وانتقفت الشيء استخرجته ونقف البيضة نقبها

ونقف الفرخ البيضة نقبها وخرج منها والنقف الفرخ حين يخرج من البيضة سمي باسم المصدر

أبو عمرو ويقال للرجلين جافى ثقاف واحد ونقاف واحد اذا جافى مكان واحد أبو سعيد اذا جاف

متساوين لا يتقدم أحدهما الآخر وأصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة وأنقف الجراد رعى

بيضه وقولهم لا تكونوا كالجراد رعى واديا وأنقف وادياً أي أكثر بيضه فيه والنقفزة كالنقفزة

وهي وهيئة صغيرة تكون في رأس الجبل أو الأكمة وجذع نقيف ومنقوف أكلته الارضة

وأنقنتك المخ أي أعطيتك العظم تستخرج منه والمنقوف الرجل الخفيف الأخدعين القليل

اللحم ومنقاف الطائر منقاره في بعض اللغات والمنقاف عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مشق
تُصقل به الصحف وقيل هو ضرب من الودع ورجل نقاف ذو نظري الاشياء وتذير والنقاف
النائل وخص بعضهم به سائل الابل والشاة قال

اذا جاء نقاف يعد عياله * طويل العصا نكفته عن شياها

التهذيب وقال لبيد يصف خرا

لذيذ او منقوف ابصافي خيلة * من الناصع المحمود من خربابلا

أراد ممزوجا بئاصاف من ماء سخابة وقيل المنقوف المنزول من الشراب نقفته نقفا أي برأته
ويقال نحت النحات العود فترك فيه منقفا اذ لم ينعم نخته ولم يسوه قال الرازي

كنا عليمين بما أجوفنا * لم يدع النقاف فيه منقفا * الا انتقي من خوفه ولجفا

يريد أنه أنعم نخته والنقاف النحات للخشب (نكف) النكف تحريك الدمع عن خديك
باصبعك قال

فبانوا فلولاً ما تذكر منهم * من الخلف لم ينكف لعينيك مدمع

وفي التهذيب فبانوا ونكفت الدمع أنكفه نكفا اذا تحييته عن خديك باصبعك وفي حديث

علي عليه السلام جعل يضرب بالعمول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه أي مسح

ونحاه وفي حديث جنيين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل

لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع والنكف مصدر نكفت الغيث أنكفه نكفا أي أقطعه

وذلك اذا انقطع عنك قال ابن بري قول الجوهري أي أقطعه قال كذا في اصلاح المنطق وقال

يقال أقطعت الشيء اذا انقطع عنك ويقال هـ ذاعيت لا ينكف وهـ ذاعيت ما نكفناه أي

ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك كاه ثعاب قطعناه بغير ألف وقد نكفناه نكفا وغيث

لا ينكف لا ينقطع وقايب لا ينكف لا ينزح وهـ ذاعيت لا ينكفه أحد أي لا يعلم أحد أين

أقصاه ورأينا غيثا ما نكفه أحد سار يوما ولا يومين أي ما أقطعه وفلان بحر لا ينكف أي لا ينزح

التهذيب وما لا ينكف ولا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البئر ونكشها أي نزحها وعنده

نجماعة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كلها وفي نوادر الاعراب تناكف الرجلان الكلام اذا

تعاورا ونكف الرجل عن الامر بالكسر نكفا واستنكف أنف وامتنع وفي التنزيل العزيز

قوله يعد في شرح القاموس
يسوق وقوله شياها في
الشرح المذكور عيالها
ولتحرر الرواية ككتبه

نكف

لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ورجل نكف يستنكف منه
 الأزهرى سمعت المنذرى يقول سمعت أبا العباس وسئل عن الاستنكاف في قوله تعالى لن
 يستنكف المسيح فقال هو أن يقول لا وهو من النكف والوكف يقال ما عليه في ذلك الأمر
 نكف ولا وكف فالنكف أن يقال له سوء واستنكف ونكف إذا دفعه وقال لا والمفسرون
 يقولون الاستنكاف والاستبكار واحد والاستبكار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف ما قلنا وقال
 الزجاج في ذلك أي ليس يستنكف الذي يزعمون أنه إله أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون
 وهم أكبر من البشر قال ومعنى لن يستنكف أي لن يأنف وأصله من نكفت الدمع إذا نحيته
 باصبعك عن ذلك قال فتأويل لن يستنكف أن ينقبض ولن يمتنع من عبادة الله ويقال نكفت
 من ذلك الأمر أنكف نكفا إذا استنكفت منه وحكى الجوهري عن الفراء قال ونكفت بالفتح
 الغة ونكفت عن الشيء أي عدت مثل كنفت ويقال ضرب هـ ذافاته كفت فضر ب هـ ذا
 والانتكاف مثل الانتكاث ومنه قول أبي النجم

ما بال قلب راجع انتكافا * بعد العزى لله والايحافا

ونكف نكفا وانتكف تبرأ وهو نحو الأول قال ثعلب وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 قولهم سبحان الله فقال هو الانتكاف ثم فسره ثعلب فقال هو التبرؤ من الأولاد والصواحب وفي
 النهاية فقال إنكاف الله من كل سوء أي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه
 أي أنفت منه وأنكفته أي زهنته عما يستنكف، اللحياني النكف ذر به بحت اللغدين مثل الغدد
 والنكفة الداغصة والنكفة والنكفة ما بين اللحيين والعنق من جانبي الحلقوم من قدم من ظاهر
 وباطن وقيل هي غدة صغيرة وفي المحكم غدة في أصل اللحي بين الرأد وشحمة الأذن وقيل هو حد
 اللحي وقيل النكفتان غدتان تكتمغان الحلقوم في أصل اللحي وقيل النكفتان لحيان مكتمفا
 عكدة اللسان من باطن الفم في أصول الأذنين داخلان بين اللحيين وقيل هما عقبتان ر بما سقطتا
 من وجع الحلق فظهر لهما ما حجبهم ونكف الرجل نكفا أصابه ذلك وقيل النكفتان العظامان
 النابتان عند شحمة الأذنين يكون في الناس وفي الأبل وقيل هما عن عيني العنفة وشمالها وهو
 الموضع الذي لا ينبت عليه شعر وقيل النكفتان من الإنسان غدتان في الحلق بينهما الحلقوم
 وهما من الفرس طرفا اللحيين الداخلان في أصول الأذنين والجمع من ذلك كله نكف بالتحريك

ابن الاعرابي النكف اللغدان اللذان في الخلق وهما جانباً الخلقوم وأنشد
 فطوّحت بيضة والبطن خنث * فقد ذففتها فأبّت لا تنقذ
 * حرفتها فلقاها النكف *

قوله حرفتها كذا بالاصل
 على هذه الصورة وفي شرح
 القاموس خرفتها خرفه
 كتبه مصححه

قال والمنكوف الذي يشكي نكفته وهو أصل اللّهزم ونكفت الابل فهي منكفة اذا ظهرت
 نكفاتها وانكفتان اللّهزمتان والنكفة وجع يأخذ في الاذن الليث النكفة لغة في النكفة
 والنكاف والنكاث على البدل الغدّة وقيل هو داء يأخذ في النكفتين وهو أحد الادواء التي
 اشتقت من العضو وهو مذكور في حرف القاف وابل منكفة أصابها ذلك والنكاف ورم يأخذ
 نكفتي البعير قال وهو داء يأخذ في حلقها فيقتلهما قتلاذربعاو البعير منكوف والناقة
 منكوفة والنكف وجع يأخذ في اليد وقد نكف نكناو نكف أثره ينكفه نكفا وانكفه
 اعترضه في مكان سهل قال الازهرى وذلك اذا علا ظلفا من الارض غليظا لا يؤدى الاثر
 فاعترضه في مكان سهل وأنشد ابن بري

ثم استحثّ ذرعه استحثنا * نكفت حيث ممث الممنا

والانكاف الميل وقال بعضهم انكفت له فضر به انكفا أي ملّت عليه وأنشد
 لما انكفت له فولى مدبرا * كرفته به راوة عجرا

وينكف اسم ملك من ملوك حير وينكف موضع رذات نكيف موضع ويوم نكيف وقعة كانت
 بين قريش وبين بني كنانة (نمف) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي النمف التحير (نوف)
 ناف الشيء نؤفا ارتفع وأشرف وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهم اذالطود منيف
 أي عال مشرف يقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارفع وناف الشيء على غيره ارتفع وأشرف
 ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد أناف إنافة قال طرفة

وأنافت به وادتلع * بكذوع شذبت عنها القشر

ومنه يقال عشرون ونيف لانه زائد على العقد الازهرى ومن ناف يقال هذه مائة ونيف بتشديد
 الياء أي زيادة وهي كلام العرب وعوام الناس يخفنون فيقولون ونيف وهو لحن عند الفصحاء
 قال أبو العباس الذي حصلناه من أقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحدة
 الى ثلاث والبضع من أربع الى تسع ويقال نيف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها وكل ما زاد

على العقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني ابن سبيده والنيف الفضل عن
اللعياي وحكي الاصمعي ضع النيف في موضعه أي الفضل وقد نيف العدد على ما تقول قال
والنيف والنيف كيت وميت الزيادة والنيف والنيفة ما بين العقدين لانها زيادة يقال له عشرة
ونيف وكذلك سائر العقود قال اللحياني يقال عشرون نيف ومائة نيف وألف نيف ولا يقال
نيف الا بعد عقد قال وانما قيل نيف لانه زائد على العدد الذي حواه ذلك العقد واتفق الدراهم
على كذا زادت واتفق الجبل واتفق البناء فهو جبل منيف وبناء منيف أي طويل وقال ابن
جني في كتابه الموسوم بالمعرب وأنت تراهم قد استحدثوا في جبل من قوله

* لما رأيت الدهر جهم ما جبل هو * حرف مد أنافوه على وزن البيت فعدي أنافوه وليس هذا
بمعروف وانما عده لانه في معنى زاد ونيف العدد على ما تقول زادوا ورد الجوهري النيف الزيادة
والنياف في ترجمة نيف قال وأصله الواو قال ابن بري شاهده قول ابن الرقاع

ولدت ترابيه رأسها * على كل رابية نيف

وامرأة منيفة ونياف تامة الطول والحسن وجبل نياف وناقعة نياف طويل السنام قال ابن بري
شاهده قول زياد الملقطى * والرحل فوق ذات نوف خامس * قال ابن جني ياء كل ذلك منتقلة
عن واو لانه من النوف الذي هو العلو والارتفاع قلبت فيه الواو تخفيفا لاجوب بالآتري الى صحة
صوان وخوان وصوار على أنه قد حكي صيان وصيار وذلك عن تخفيف لا عن صنة ووجوب
وقد يجوز أن يكون نياف مصدرا جازيا على فعل معتل مقدر فيجري حينئذ مجرى قيام وصيام
ووصف به كما يوصف بالمصادر وقصر نياف قال الجوهري وناقعة نياف وجبل نياف أي طويل
في ارتفاع قال الرازي

أفرغ لأمثال معي ألف * يتبعن ونخي عيمل نياف

والنخي حسن صوت مشيها قال ابن بري وحق النيف أن يذ كر في فصل نوف يقال نواف ينوف أي
طال وانما قلبت الواو ياء على جهة التخفيف ومنه قولهم صوان وصيان وطوال وطيال قال ابو
ذؤيب الهذلي

رأها الفؤاد فاستصل ضلاله * نيافا من البيض الحسان العطابيل

وقال جرير والخيل تنحط بالكاة وقد رأى * لمع الرينة بالنياف العيطيل
أراد بالجبل العالي الطويل وقال آخر

قوله والنيف والنيفة كذا
بالاصل مضبوطا وحرره

قوله ولدت ترابيه كذا
بالاصل ولعله ولدت براية
واحدة الروابي وحرره كنبه
مصححه

قوله خامس كذا في الاصل
بالحاء ولعله بالجيم وحرره اه

قوله حسن الحأورده
الجوهري في مادة ونخي
شاهد على النخي أي السير
القصد راجعه كنبه مصححه

كَلْ كَزَلْجَهْ نِيَا فِ * كَالْعَلَمِ الْمَوْفِي عَلَى الْأَعْرَافِ

وقال آخر يَأْوِي إِلَى طَائِقِهِ الشَّنْعَافِ * بَيْنَ حَوَامِي رَتَبِ نِيَا فِ

الطَائِقُ الْأَتْفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجِبَلِ وَالرَّتَبُ الْعَتَبُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ الرَّبِيعِ

وَالرَّحْلُ فَوْقَ جَسْرَةٍ نِيَا فِ * كَبْدَاهُ جَسْرٌ غَيْرُ مَا أَزْدَاهُ فِ

قوله جسر كذا بالأصل

وقال امرؤ القيس

نِيَا فَا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَانِهِ * يَنْظُرُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

وبعضهم يقول جَلَّ نِيَا فِ عَلَى فَيْعَالٍ إِذَا ارْتَفَعَ فِي سَبِيلِهِ وَأَنْشَدَ

* يَتَّبِعُنْ نِيَا فِ الضُّحَى عَزَاهِلَا * قَالَ أَبُو مَرْثَدٍ رَوَاهُ غَيْرُهُ يَتَّبِعُنْ زِيَا فِ الضُّحَى

قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَزَاهِلُ التَّامُّ الْخَلْقُ وَقَلَاةُ نِيَا فِ طَوِيلُهُ عَرِيضَةٌ قَالَ

إِذَا اعْتَلَى عَرَضَ نِيَا فِ فَلَّ * أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ آلَ

* بَعْظُفٍ ضَبْعِي مَرِحَ شَمَلِ *

وَيُرْوَى بِأَوْبٍ وَالنُّوْفُ أَسْفَلُ الذَّيْلِ لَزِيَادَتِهِ وَطَوِيلُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَالنُّوْفُ السَّنَامُ الْعَالِي وَالْجَمْعُ

أَنْوَافٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ سَنَامَ الْبَعِيرِ وَبِهِ سَمِيَ نَوْفُ الْبِكَايِ وَالنُّوْفُ الْبَطْرُ كُلُّ ذَلِكَ فِي مَعْنَى

الزِّيَادَةِ وَالْإِرْتِفَاعِ ابْنُ بَرِيٍّ النُّوْفُ الْبَطْرُ وَقِيلَ الْفَرَجُ قَالَ هَمَامُ بْنُ قَبِيصَةَ الْفَزَارِيُّ حِينَ قَتَلَهُ

وَأَزَعُ بْنُ ذُوَالْهَلَةِ

تَعَسَّتْ ابْنُ ذَاتِ النُّوْفِ أَجْهَزَ عَلَى أَمْرِي * يَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ فِرَارٍ وَأَكْرَمَا

وَلَا تَتْرَكْنِي كَالْحَشَّاشَةِ إِنِّي * صَبُورٌ إِذَا مَا النَّكْسُ مِثْلُكَ أَجْمَا

وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ قَالَ النُّوْفُ الْمَصُّ مِنَ النَّدَى وَالنُّوْفُ الصَّوْتُ يُقَالُ نَافَتْ الضَّبُعَةُ تَنْوُفُ

نَوْفًا وَنَوْفٌ اسْمُ رَجُلٍ وَنَوْفٌ عَقَبَةٌ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِإِرْتِفَاعِهَا وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

* عُقَابُ نَوْفٍ لِعُقَابِ التَّوَاعِلِ * وَرَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ تَنْوُفٌ قَالَ وَهُوَ تَفْعُلُ مِنَ النُّوْفِ وَهُوَ

الْإِرْتِفَاعُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَعْلَاهَا الْجَوْهَرِيُّ وَنَوْفٌ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَبِئُ وَبَيْتُ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ هُوَ قَوْلُهُ

كَانَ دِنَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ * عُقَابُ نَوْفٍ لِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ

قَالَ وَالْمَعْرُوفُ فِي شَعْرِهِ تَنْوُفٌ بِالتَّاءِ وَيُرْوَى تَنْوُفِي أَيْضًا وَعَبْدُ مَنَافٍ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ الْجَوْهَرِيُّ

عَبْدُ مَنَافٍ أَبُو هَاشِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَالنَّسَبُ بِهِ إِلَيْهِ مَنَافِي قَالَ سَيْبُويه وَهُوَ مَا وَقَعَتْ فِيهِ الْإِضَافَةُ

فِي الْفَاءِ مِنْ تَنْوُفٍ رَوَاتَانِ
النَّعْجُ وَالْكَسْرُ كَمَا فِي مَعْجَمِ
يَاقُوتَ

قوله عبيد كذا هو في الاصل
تبع اللجوهري

الى الثاني دون الاول لانه لو اضيف الى الاول لالتبس قال الجوهري وكان القياس عبيد
الا أنهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس

(فصل الهاء) (هتف) الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد
وقد هتف به هتافا أي صاح به أبو زيد يقال هتفت بفلان أي دعوته وهتفت بفلان أي مدحته
وفلانته هتف بها أي تذكرك بحمال وفي حديث حنين قال اهتف بالانصار أي نادهم وادعهم وقد
هتف به هتفا وفي حديث بدر فجعل يهتف بربه أي يدعو ويأشده ابن سيده وقد هتف
بهتف هتفا والجماعة تهتف وسمعت هاتفا يهتف اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدًا وهتفت
الجماعة هتفانا حث قال ابن بري ويقال هتفت الجماعة وأنشدنا نصيب

ولا انني ناسيك بالليل مابكت * على فنن ورقا ظلت تهتف

وجماعة هتوف كثيرة الهتاف وقوس هتوف وهتفي هرة مصوتة وأنشد ابن بري للشماخ
هتوف اذا ما جامع الطيبي سهمها * وان ربيع منها أسلمته النوافر

وريح هتوف حنانة والاسم الهتفي وقوس هتافة ذات صوت وقال في ترجمة همز قوس همزي
شديدة الهمز اذا نزع فيها قال أبو النجم

أنحى شمالا همزي نضوحا * وهتفي معطية طروحا

وقوس هتفي تهتف بالوتر (هَجَف) الهجف الطويل الضخم التذيب في ترجمة جرهم
في الرباعي قال عمرو الهذلي

فلا تمنني وتمن جلفا * جراهمة هجفا كالجبال

جراهمة ضخمة هجفا ثقيلا طويلا كالجبال لا غناء عندهم والهجف الظليم الجافي الكثير الزق
والهزف مثله وقيل الهجف الظليم المسن قال ابن أحر

وما يعضات ذي لبدهجف * سقين بزاجل حتى رونا

قال ابن دريد وسألت أبا حاتم عن قول الراجل

وجفر الفحل فاضحى قد هجف * واصفر ما خضر من البقل وجف

فقلت ما هجف فقال لأدري فسألت التوزي فقال هجف لحقت خاصر تاه بجنبه وأنشد فيه بيتنا

الجوهري الهجف من النعام ومن الناس الجافي الثقيل قال الكمي

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المنقل

قوله نضوحا أي شديدة
الحفز للسمم كما أورده
المؤلف في مادة نضح بالضاد
المعجمة وقد رسمناه في مادة
همز من الجزء الخامس نضوحا
بالمهملة تبالا اصل وهو
خطأ والصواب ما هنا كتبه
مصححه

وَأَنفَجَفَ الطَّبِي وَالْإِنْسَانُ وَالْفَرَسُ أَنْفَرَ مِنَ الْجُوعِ وَالْمَرَضِ وَبَدَتْ عِظَامُهُ مِنَ الْهَزَالِ
وَأَنْفَجَفَ وَهَجَفَ هَجَفًا إِذَا جَاعَ وَقِيلَ هَجَفَ إِذَا جَاعَ وَاسْتَرْخَى بَطْنُهُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَجْفَةُ وَالْهَجْفَةُ وَاحِدٌ
وَهُوَ مِنَ الْهَزَالِ وَأَنشَدَ لِكَعْبِ بْنِ زَهْرٍ * مَصْعَدًا كَمَا مَغْرِبًا أَطْرَافُهُ هَجَفًا * ابْنُ بَرِيٍّ وَالْأَهْجَفُ
الضَامِرُ وَالْأَنثَى هَجَفَاءُ قَالَ

تَضَحَّكَ سَلَمَى أَنْ رَأَتْ نِيَّ أَهْجَفًا * نَضَوْا كَأَشْلَاءِ النَّجَامِ أَهْجَفًا

وَالْهَجَفُ وَالْهَجْفَةُ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ قَالَ

قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بِنُوطِ رِيفٍ * أَنْكَ شَيْخٌ صَافٍ ضَعِيفٍ * هَجَفَ لِيْضِرُّهُ خَفِيفٌ

(هجنف) ظليم هَجَفَ جَافٍ (هذف) الأزهرى روى شمر باسناد له أن الزبير وعمر بن
العتاص اجتمعوا في الحجر فقال الزبير أما والله لقد كنت أهدفت لي يوم بدر ولكنني استبقيت لك مثل
هذا اليوم فقال عمرو وأنت والله لقد كنت أهدفت لي وما يسرني أن لي مثلك بفرقي منك قال شمر
قوله أهدفت لي الأهداف الدنومك والاستقبال لك والانتصاب يقال أهدف لي الشيء فهو
مُهِدِفٌ وَأَهْدَفَ لَكَ السَّهَابُ وَالشَّيْءُ إِذَا انْتَصَبَ وَأَنشَدَ

وَمِنْ بَنِي ضَبَّةٍ كَهْفٌ مَكْهَفٌ * إِنْ سَأَلَ يَوْمَاجِعُهُمْ وَأَهْدَفُوا

وقال الأهداف الدنواهدف القوم أي قربوا وقال ابن شميل والفرأه يقال لما أهدفت لي الكوفة
نزأت ولما أهدفت لهم تقرَّبوا وكل شيء رأيت به قد استقبلك استقبالا فهو مُهِدِفٌ وَمُسْتَهْدِفٌ
وقد استهدف أي انتصب ومن ذلك أخذ الأهداف لاتصابه بمن يرُميه وقال الزَّيْجَانُ
السَّعْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ

تَرْجُوَ اجْتِبَارَ عَظَمِهَا إِذَا زَحَفَتْ * فَأَمْرَعَتْ لِمَا إِلَيْكَ أَهْدَفَتْ

أي قُرِبَتْ وَدَنَتْ وفي حديث أبي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهدفت لي يوم بدر
فضفت عنك فقال أبو بكر لكنك لو أهدفت لي لم أضف عنك أي لو لجأت إلى لم أضف عنك
وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين وضفت عنك أي عدت ومِلْتَ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ

عَظِيمُ رَمَادِ الْبَيْتِ يَحْتَلُّ بَيْتَهُ * إِلَى هَدَفٍ لَمْ يَحْتَجِبْهُ غُيُوبُ

وَعُيُوبُ جَعَّ غَيْبٌ وَهُوَ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْهَدَفُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ وَيُرَوَّى

قوله العجفة والهجنفة الخ
كذا بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس والهجنفة كفرجة
العجفة قال شارحه وهو من
الهزال قال كعب بن زهير
الخ

* عَظِيمَ رَمَادٍ قَدَرٍ رَحْبٍ فَنَأُوهُ * يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَنَا مِنْكَ وَانْتَصَبَ لَكَ وَاسْتَقْبَلَكَ قَدْ أَهَدَفَ
لَكَ الشَّيْءُ وَاسْتَهَدَفَ وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ جَاءَتْ هَادِفَةٌ مِنْ نَاسٍ وَدَاهِنَةٌ وَجَاهِشَةٌ وَهَاجِشَةٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَيُقَالُ هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُمْ هَادِفٌ أَوْ هَبَّشَ هَابِشٌ يَسْتَجِبُّ لَهُ هَلْ حَدَّثَ بِهِ لَدَهُ أَحَدٌ سَوَى مَنْ كَانَ
بِهِ وَالْهَدَفُ الْغَرَضُ الْمُنْتَصَلُ فِيهِ بِالسَّهَامِ وَالْهَدَفُ كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ مَرْتَفِعٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدَفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدَفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ الْهَدَفُ كُلُّ بِنَاءٍ مَرْتَفِعٍ
مُشْرِفٍ وَالصَّدَفُ فَخْومٌ مِنَ الْهَدَفِ قَالَ النَّضْرُ الْهَدَفُ مَارْفِعٌ وَبُنِيَ مِنَ الْأَرْضِ لِلنِّضَالِ
وَالْقِرْطَاسُ مَا وَضَعَ فِي الْهَدَفِ يُرْمَى وَالْغَرَضُ مَا يُنْصَبُ شِبْهُ غُرْبَالٍ أَوْ حَلْقَةٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
الْغَرَضُ الْهَدَفُ وَيُسَمَّى الْقِرْطَاسُ هَدَفًا وَغَرَضًا عَلَى الْأَسْتِعَارَةِ يَقَالُ أَهَدَفَ لَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ
وَأَكْتُبْ وَأَغْرِضْ مِثْلَهُ وَالْهَدَفُ حَيٌّ يَدْمَرُ تَفْعٌ مِنَ الرَّمْلِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ كَحَيُّودِ
الرَّمْلِ الْمَشْرِفَةِ وَالْجَمْعُ أَهْدَافٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ الْهَدَفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ مِنْ بِنَاءٍ
أَوْ كَتِيبٍ رَمْلٍ أَوْ جَبَلٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الْغَرَضُ هَدَفًا وَبِهِ شَبْهُ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْهَدَفُ مِنَ
الرِّجَالِ الْجَسِيمِ الطَّوِيلِ الْعُنُقِ الْعَرِيضِ الْأَلْوَاحِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ النَّقِيلُ النَّوْمُ
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

إِذَا الْهَدَفُ الْمَعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ * وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخَطْلِ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ الْهَدَفُ الْمَعْزَابُ قَالَ هَذَا رَاعِي ضَأْنٍ فَهُوَ لَضَأْنُهُ هَدَفَ تَأْوَى إِلَيْهِ وَهَذَا ذِمٌّ
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ رَاعِي الضَّأْنِ وَيُقَالُ أَحَقُّ مِنْ رَاعِي الضَّأْنِ قَالَ وَلَمْ يُرِدْ بِالْخَطْلِ اسْتِرخَاءُ ذَانِهَا أَرَادَ
بِالْخَطْلِ الْكَثِيرَةَ تَخَطَّلَ عَلَيْهِ وَتَتَّبَعَهُ قَالَ وَقَوْلُهُ الْهَدَفُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ خَطَأٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهَدَفُ
النَّقِيلُ الْوَحِيمُ وَيُرْوَى الْمَعْزَالُ وَالْمَعْزَالُ الَّذِي يَرْمِي مَاشِيَتَهُ بِمَعْزَلٍ عَنِ النَّاسِ وَالْمَعْزَابُ الَّذِي عَزَبَ
بِأَلِهِ وَضَفَّوْا تَسَاعٍ مِنَ الْمَالِ وَالْخَطْلُ الطَّوِيلُ الْأَذَانِ وَأَهْدَفَ عَلَى التَّلَّيْ أَيِ أَشْرَفَ وَاهْرَأَهُ
مُهْدِفَةً أَيِ الْحِمَّةِ وَرَكَّبْتُ مُسْتَهْدِفًا أَيِ عَرِيضٍ مَرْتَفِعٍ قَالَ

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ * رَأَى الْجَسَدَ بِالْعَمِيرِ مَقْرَمَدٍ

أَيِ مَرْتَفِعٍ مُنْتَصِبٍ وَاهِرٍ أَمَّهُ هَدَفَةٌ مَرْتَفِعَةٌ الْجَهَازُ وَأَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ وَاسْتَهْدَفَ انْتَصَبَ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَحَتَّى سَمِعْنَا خُشْفَ يَضَاءِ جَعْدَةٍ * عَلَى قَدَمَيْ مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرٍ

يَعْنِي بِالْمُسْتَهْدِفِ الْخَالِبَ يَتَقَاصَرُ لِلْعَلَبِ يَقُولُ سَمِعْنَا صَوْتَ الرِّغْوَةِ تَتَسَاقَطُ عَلَى قَدَمِ الْخَالِبِ

والهَدْفَةُ الجماعة من الناس والبيوت قال عُبَيْدَةُ رَأَيْتُ هَدْفَةً مِنْ النَّاسِ أَيْ فِرْقَةً الْأَصْمَعِيُّ غَدْفَةٌ
وَعَدْفٌ وَهَدْفَةٌ وَهَدْفٌ بِمَعْنَى قِطْعَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّافَةُ الْغَرِيبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ بِمَعْنَى
الدَّاهِفِ وَالْهَادِفِ وَقِيلَ الْهَدْفَةُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَيَطْعَنُونَ وَهَدْفٌ إِلَى الشَّيْءِ
أَسْرَعُ وَأَهْدَفُ إِلَيْهِ جَاءَ (هَدَفَ) سَائِقُ هَذَا سَرِيعٌ قَالَ

تَبَطَّرَ ذَرَعَ السَّائِقِ الْهَدَافِ * بِعَنْقٍ مِنْ قَوْره زَرَّافٍ

وقيل الهَدَافُ السَّرِيعُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْتَرِطَ فِيهِ سَوْقٌ وَفِي هَدَفَ يَهْدِفُ إِذَا أَسْرَعَ وَجَاءَ مَهْدَفًا
مَهْدَبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ (هَرَفَ) الْهَرَفُ مَجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي الثَّنَاءِ وَالْمَدْحِ وَالْإِطْنَابِ فِي ذَلِكَ
حَتَّى كَانَتْ يَهْدِرُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ رُقُقَةً جَاءَتْ وَهُمْ يَهْرِفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا
بِارِسُولِ اللَّهِ مِثْلَ فُلَانٍ مَاسِرْنَا إِلَّا كَانَ فِي قِرَاءَةٍ وَلَا نَزَلْنَا إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَهْرِفُونَ بِهِ
أَيَّ مَدْحٍ وَنَهْ وَيُطْنِبُونَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ وَفِي رِوَايَةٍ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ
أَيَّ لَا تَدْحُ قَبْلَ التَّجَرُّبَةِ وَهُوَ أَنْ تَذْكُرَهُ فِي أَوَّلِ كَلَامِكَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي حَمْدٍ وَثَنَاءٍ التَّهْذِيبُ
الْهَرَفُ شَبَّهَ الْهَذْيَانَ مِنَ الْأَعْجَابِ بِالشَّيْءِ يُقَالُ هُوَ يَهْرِفُ بِفُلَانٍ نَهَارَهُ كَمَا هَرَفَا وَيُقَالُ لِبَعْضِ
السَّبَاعِ يَهْرِفُ لِكَثْرَةِ صَوْتِهِ وَيُقَالُ هَرَفَتْ بِالرَّجُلِ أَهْرَفُ هَرَفَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَفَ إِذَا هَدَى
وَالْهَرَفُ مَدْحُ الرَّجُلِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَالْهَرَفُ الْأَوَّلُ وَالْهَرَفُ ابْتِدَاءُ النَّبَاتِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَهَرَفَ
السَّبْعُ يَهْرِفُ هَرَفَاتٍ بِصَوْتِهِ وَأَهْرَفَ الرَّجُلُ مِثْلَ أَحْرَفَ أَيْ غَمَامَالُهُ وَأَهْرَفَتْ النُّخْلَةُ أَيْ بَحَلَّتْ
إِنَاءَهَا (هَرَشَفَ) الْهَرَشَفُ وَالْهَرَشَفَةُ الْعُجُوزُ الْبَالِيَةُ الْكَبِيرَةُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرْمَةِ هَرَشَفَةٌ
وَهَرْدَشَةٌ وَعُجُوزٌ هَرَشَفَةٌ وَهَرَشَبَةٌ بِالنَّاءِ وَالْبَاءِ وَذَلَّ هَرَشَفَةٌ بِأَيَّةٍ مُتَشَبِّهَةٍ وَقَدْ أَهْرَشَفَتْ وَالْهَرَشَفَةُ
خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ قَالَ

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكَفَّةِ * تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَهَا هَرَشَفَةٌ

وَالْهَرَشَفَةُ صُوفَةٌ الدَّوَاةِ وَهِيَ أَيْضًا صُوفَةٌ أَوْ خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ وَفِي نَسْخَةِ مَاءِ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ
ثُمَّ تَعَصُرُ فِي الْإِنَاءِ وَانْمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ

طَوْبِي لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هَرَشَفَةٌ * وَنَشَفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَشَفَةُ قِطْعَةٌ خِرْقَةٌ يَحْمَلُ بِهَا الْمَاءُ أَوْ قِطْعَةٌ كَسَاءٌ أَوْ مَحْوَةٌ يُنَشَفُ بِهَا مَاءُ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ
ثُمَّ تَعَصُرُ فِي الْجُفِّ وَذَلِكَ مِنْ قِلَّةِ الْمَاءِ وَيُقَالُ لَصُوفَةِ الدَّوَاةِ إِذَا بَسَتْ هَرَشَفَةٌ وَقَدْ هَرَشَفَتْ

قوله تسعي بجف بالميم هو
الصواب وما وقع في مادة
قنف بالحاء خطأ كتبه
مصححه

واهرشفت والهرشف من الرجال الكبير المhezول والهرشف الكثير الشرب عن السيرافي أبو
خيرة الهرشف التحسي قليلا قليلا (هزف) هزفته الريح تهزفه هزفا استخففته والهرزف
الجافي من الظلمان وقال يعقوب هو الجافي الغليظ مثل الهجف وقيل الهزف الطويل الریش
(هزرف) الهزروف والهزراف الظليم والهزراف الخفيف السريع ووربعانعت به الظليم
وظليم هزروف سريع خفيف وقد هزرف في عدوه هزرفة قال ابن بري الهزرف في الكثير الحركة
والهزروف السريع قال تابت شرابصف ظلميا

قوله الهزروف والهزراف
الح عبارة القاموس الهزروف
كزنور وعلايط وقرطاس
وبرزون اه كتبه صححه

من الحص هزروف بطير عفاوه * اذا استدريج الفيفاء مد المغنا

أزج زلوج هـ زرفي زقازف * هزف يذ الناجيات الصوافنا

قال وقيل الهزروف العظيم الخلق ذكره ابن بري في هزف (هطف) الهطف اسم رجل وهو
أبو قبيلة كانوا أول من نحت الجفان وقال الازهرى بنو الهطف حي من العرب ذكره أبو خراش
الهدلي فقال * لو كان حيا لغاداهم بمرعة * من الرواويق من شيزي بني الهطف
والهطفي اسم (هفف) الهفف سرعة السير هفف هفف فأسرع في السير قال ذو الرمة
اذا ما نعننا نعمة قلت غننا * بخرقاء رفع من هفف الرواحل
وهفف هافة من الناس أي طرأت عن جذب وغيم هفف لاما فيه والهف بالكسر السحاب الرقيق
لاما فيه قال ابن بري ومنه قول أمية

وشوذت شمسهم اذا طلعت * بالجلب هففا كانه كتم

شوذت ارتفعت أراد أن الشمس طلعت في قمتها فكانت عظمها وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه
والله ما في بيتك هفة ولا سنة الهفة السحاب لاما فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزئيل
أي لا مشروب في بيتك ولا مأكول وشهادة هفف لاعسل فيها وفي التهذيب شهادة هفف وعسل هفف
رقيق قال ساعدة

لتكشفت عن ذي متون نير * كالريط لاهف ولا هو مخرب

مخرب ترك لم يعسل فيه وقال أبو حنيفة الهف بغير هاء الشهادة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل
قال يعقوب يقال شهادة هفف ايس فيها عسل فوصف به والهفاف البراق وجاء ناعلي هفان ذاك
أي وقته وحينه وتوب هفاف وهفف هاف يخف مع الريح وفي الصحاح أي رقيق شفاف وريح

قوله بالجلب بالجم هو
الصواب وقد تقدم في شوذ
من الجزء الخامس ذكره
بالحاء المعجمة في البيت
وتفسيره وهو خطأ راجع
مادني جلب وخب كتبه
صححه

قوله هففة ولا سفة ضم
أولهما هو ضبط الاصل في
مادة سفف والنهاية أيضا في
مادتي سفف وهفف
وضبطت هففة هنا في الاصل
بالكسر وتبعناه في مادة
سفف وحرر كتبه صححه

هَفَافَةٌ وهَفَافَةٌ سِرْبَةٌ المَرْوَهْفَتِ تَهْفُ هَفَّافٌ وَهَفِيفٌ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي تَفْسِيرِ السَّكِينَةِ هِيَ رِيحٌ هَفَافَةٌ أَيْ سَرْبَةٌ المَرْوَرِ وَفِي هُبُوبِهَا أَوِ الرِّيحِ الهَفَافَةُ
السَّاكِنَةُ الطَّيِّبَةُ الزَّهْرَى فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ بَعْدَ رِيحِ أَجْرٍ وَرَجُلٌ هَفَّافٌ
الْقَمِيصُ إِذَا نَعَتْ بِالْخَفَةِ وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ فِي الْغَازِزَةِ

قوله الغازية كذا في الاصل
وكتب في طرته علامة رقيقة
وجره كتبه مصححه

وَأَبْيَضَ هَفَّافٌ الْقَمِيصُ أَخَذَتْهُ * فَخَتَتْ بِهِ لِلْقَوْمِ مَغْتَصَبًا قَسْرًا

أَرَادَ بِالْأَبْيَضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَبْيَضٌ وَقِيصُ الْقَلْبِ غَشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ وَجَعَلَهُ هَفَّافًا لِرَقَّتِهِ وَأَمَّا
قَوْلُ ابْنِ أَجْرٍ

كَبِيضَةٌ أَدْحَى بَوَعَتْ خَمَلَةً * يَهْفُهُهَا هَيْقٌ بِجَوْشُوشٍ صَعْلٌ

فَعْنَى يَهْفُهُهَا أَيْ يُجَرِّكُهَا وَيُدْفَعُهَا تَفْرِخًا عَنِ الرُّأْلِ وَالْهَفَّافَانِ الْجَنَاحَانِ لَخَفَتَهُمَا قَالَ ابْنُ
أَجْرٍ يَصِفُ ظَلِيمًا وَبِيضَهُ

يَبِيتُ يَحْفَهُنَ بِتَفَقُّفِهِ * وَيَلْفَهُنَ هَفَّافًا خَيْنًا

أَيْ يَلْبِسُهُنَ جَنَاحًا وَجَعَلَهُ خَيْنًا لِتَرَاكِبِ الرِّيشِ وَظِلُّ هَفْفٍ بَارِدٌ تَهْفُ فِيهِ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ * أَبْطَحَ حَيَاشًا وَظِلًّا هَفْفًا * وَغُرْفَةٌ هَفَّافَةٌ وَهَفَّافَةٌ مُطْلَةٌ بَارِدَةٌ وَيُقَالُ لِلْجَارِبَةِ
الْهَيْفَاءُ مَهْفَةٌ وَمَهْفَةٌ وَهِيَ الْخَيْصَةُ الْبَطْنِ الدَّقِيقَةُ الْخَصْرُ وَرَجُلٌ هَفْفَافٌ وَمَهْفَفٌ كَذَلِكَ
وَأَنْشَدَ * مَهْفَهْنَةً يَبْضَاهُ غَيْرُ مَفَاضَةٍ * وَامْرَأَةٌ مَهْفَهْفَةٌ أَيْ ضَامِرَةُ الْبَطْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَفْفَ الرَّجُلِ إِذَا مَشَقَّ بَدَنَهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ غَضٌّ يَمْدُمُ لَاحَةً وَالْهَفُّ الزَّرْعُ الَّذِي يُؤْتِي حَصَادَهُ فَيَنْتَبِثُ
حَبُّهُ وَالْهَفَّافُ الْخَفِيفُ وَقَدْ هَفَّ هَفِيفًا وَرِيَشٌ هَفَّافٌ وَالْهَفُوفُ الْجَبَانُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَفُوفُ
الْحَدِيدُ الْقَلْبُ وَزَادَ غَيْرُهُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ أَيْضًا الْإِحْقُ وَالْهَفُوفُ الْقَمْرُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ بَرِيٍّ أَبُو
عَمْرِو الْهَفُوفُ الْقَلْبُ الْحَدِيدُ وَأَنْشَدَ * طَائِرُهُ حَدِيدٌ قَلْبُ يَهْفُوفُ * وَرَجُلٌ هَفٌّ خَفِيفٌ
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ الْحُجَّاجُ هَلْ كَانَ الْأَجَارُ هَفًّا أَيْ طَيَّاشًا خَفِيفًا وَفِي حَدِيثٍ
كَعْبُ كَانَتْ الْأَرْضُ هَفًّا عَلَى الْمَاءِ أَيْ قَلَقَةً لَا تَسْتَقَرُّ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ هَفٌّ أَيْ خَفِيفٌ وَفِي النُّوَادِرِ
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَنَ هَفَّةَ الْوَرَقِ وَرَقَّتْ وَهِيَ إِبْرَدَتْهُ وَظِلُّ هَفْفَافٍ بَارِدٌ وَالظِّلُّ الْهَفَّافُ وَرُقَاقُ
الْهَفَّةِ مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيحَةِ كَثِيرُ الْقَصَبَاءِ فِيهِ مُحْتَرِقٌ لِلشَّمْسِ وَالْهَفُّ بِالْكَسْرِ جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ
صَغَارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَفُّ الْهَازِبِيُّ مَقْصُورٌ وَهُوَ السَّمَكُ وَاحِدُهُ هَفَّةٌ وَقَالَ عُمَارَةُ يُقَالُ لِلْهَفِّ

قوله حياشا كذا بالاصل
وشرح القاموس

الحُسامُ قال والهاز باجنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعض العباد يُطِرُ كلَّ ليلة على هَفَّةٍ يَشْوِيها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقبل هو الدُّغْمُوص وهي دُويبة تكون في مُسْتَنْقَعِ الماء (هقف) الهَقْفُ قلة شهوة الطعام قال ابن سيده وليس بنبت (هكف) الهَكْفُ السرعة في العدو وغيره وهو فعل ممت وهَكْفُ موضع مشتق من ذلك وقد يكون رباعيا (هلف) الهَلُوفَةُ والهَلُوفُ اللَّحْمَةُ الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة والهَلُوفُ من الابل المُسَنِّ الكبير الكثير الوبر وهو من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب واذا كبر الرجل وهرم فهو الهَلُوفُ ورجل هَلُوفٌ كثير شعر الرأس واللحمة الجوهرى الهَلُوفُ الثقيل الجافي العظيم اللحمية وقال ابن الاعرابي الهَلُوفُ الثقيل البطي الذي لا غناء عنده قالت امرأة من العرب وهي تُرَقِّص ابناها

أَشْبَهُ أَبَا مَكٍّ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلٌ * وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلٌ
يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلَّ * وَارِقًا إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَانِي الْجَبَلِ

قال ابن بري المرأة التي ذكره منقوسة بنت زيد الفوارس قال والشعر لزوجه اقيس بن عاصم وعمل اسم رجل وهو خاله يقول لا تجاوزنا في الشبه فردت عليه

أَشْبَهَ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنُ أَبَا كَا * أَمَا بِي فَلَنْ تَنَالَ ذَا كَا
* تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَا كَا *

وقال آخر هَلُوفَةٌ كَأَنَّهَا جُورَانِي * لَهَا فُضُولٌ وَلَهَا بَنَاتُنِي

والهَلُوفَةُ العجوز قال عنتر بن الاخرس

اعْدُدْ إِلَى أَفْصَى وَلَا تَأْخُرْ * فَكُنْ إِلَى سَاحَتِهِمْ ثُمَّ اصْغُرْ
* تَأْنِكَ مِنْ هَلُوفَةٍ أَوْ مَعْصِرْ *

يصفهم بالفجور وأنك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر تأنك منهم الكبيرة والصغيرة (هنف) الْأَهْنَافُ ضحك فيه فتور كضحك المستهزئ وكذلك الْمُهَانِفَةُ وَالتَّهَانُفُ قال السكيت مَهْنَهْفَةُ الْكُشْحِينَ بِيضَاءٍ كَأَبٍ * تَهَانِفُ الْجُهَالِ مَنَاوِلُ مَلْعَبٍ

قال ابن بري ومثله قول الآخر

إِذَا هُنَّ فَصَّلْنَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ * حَدِيثَ الرِّثَاءِ فَصَّلْنَهُ بِالتَّهَانِفِ

وقال آخر * وهن في تهانف وفي قه * ابن سيده الهنوف والهناف ضحكك فوق التسم
 وخص بعضهم به ضحك النساء وتهانف به تضحك قال الفرزدق
 من اللف أخفا ذاتها نف للصبا * اذا أقبلت كانت لطيفاً هضمها
 وقيل تهانف به تضحك وتعجب عن ثعلب وقيل هو الضحك الخفي الليث الهناف مهانفة الجوارى
 بالضحك وهو التسم وأنشد

تغض الجفون على رسلها * بحسن الهناف وخون النظر
 والمهانفة الملاعبة أيضاً قيل أقبل فلان مهناً أي مسرعاً لينال ما عندي قال وفي نسخة من
 كتاب الكامل للمبرد التهانف الضحك بالسخريه والمهانفة الملاعبة وأهنف الصبي إهنافاً مثل
 الأجهاش وهو التبولل بالبكاء والتهنف البكاء وأنشد لعنترة بن الأخرس
 تكف وتستبقي حياء وهيبة * لنا ثم يعلو صوتها بالتهنف
 وأهنف الصبي وتهانف تهياً للبكاء كآجهش وقد يكون التهانف بكاء غيير الطفل أنشد ثعلب
 والشعر لاعرابي

قوله لاعرابي في معجم باقوت
 قال الراعي تهانفت الخ
 كتبه مصححه

تهانفت واستبكال رسم المنازل * بسوقة أهوى أو بقارة حائل
 فهذه ههنا انما هو للرجال دون الاطفال لان الاطفال لا تبكي على المنازل والاطلال وقد
 يكون قوله تهانفت تشبهت بالاطفال في بكائك كقول الكميت
 أشجنا كالوليد برسم دار * تسائل ما أصم عن السؤل
 أصم أي صم (هوف) رجل هوف لا خير عنده والهوف من الرياح كالهيف وهي الباردة
 الهبوب وفي الصحاح الهوف الريح الحارة ومنه قول أم تابط شر أو البنا ليس بعلة هوف تلهه هوف
 حشي من صوف وقيل لم يسمع هذا الا في كلام أم تابط شر وانما قالته لان فقر كلامها موضوعه
 على هذا الا ترى أن قبل هذا ما قلناه من قولها ليس بعلة هوف وبعده حشي من صوف فاذا كان
 ذلك فهو من هيف وسند كره بعد ذلك ان شاء الله تعالى (هيف) هاف ورق الشجر يهيف سقط
 والهيف والهوف ريح حارة تأتي من قبل اليمن وهي النجاء التي تجرى بين الجنوب والدبور من
 تحت مجرى سهيل يهيف منها ورق الشجر ابن الاعرابي نجاء الصبا والجنوب مهياف ملواح
 ميباس للبقيل وهي التي تجي بين الرمحين وقال الاصمعي الهيف الجنوب اذا هبت بحر وقيل

الهيّيف ريح باردة تهب من قبل مهب الجنوب قال وهذا لا يوافق الاشتقاق قال الازهرى الذى
قاله الليث ان الهيّيف ريح باردة لم يقله أحد والهيّيف لا تكون الا حارة ابن سيده وقيل
الهيّيف كل ريح ذات سموم تعطش المال وتبيس الرطب قال ذو الرمة

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجِحَتِي بِهِ * هَيْفَ يَمَانِيَةٍ فِي مَرِّهَا نَكَبُ

وفي المثل ذهبَت هَيْفَ لَدَيَانِهَا أَي لِعَادَاتِهَا لِأَنَّهَا تَجْفَفُ كُلُّ شَيْءٍ وَتَيْبَسُهُ وَتَهَيِّفُ الرَّجُلَ مِنَ الْهَيْفِ
كما يقال تَشْتَّى مِنَ الشِّتَاءِ وَالْهُوفُ مِنْ قَوْلِ أُمِّ تَابُطْ شَرَا تَلْفُهُ هُوفٌ انما بنته على فُعْلٍ لما قبله
من قولها ليس بعُفُوفٍ وما بعده من قولها حَشِيٌّ مِنْ صُوفٍ وقيل هي لغسة في الهيّيف وهاف
واستهاف أصابته الهيّيف فعطش أنشد ثعلب

تَقَدَّمْتَنِي عَلَى مَرَجِمٍ * يَلُوكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا

ورجل هُيُوفٌ ومِهْيَافٌ وهافٌ الاخيرة عن اللحياني لا يصبر على العطش ويقال للعطشان انه
لهافٌ والانثى هائفةٌ وناقية مِهْيَافٌ وهافَةٌ وابل هافةٌ كذلك تعطش سر يعا وهتافٌ أى عطش
قال الاصمعي رجل هيفان والمِهْيَافُ السريع العطش وقد هافَ يهافُ هيافا وهافت الابل
تهافَ هيافا وهيافا اذا اشتدت الهيّيف من الجنوب واستقبلتها بوجوهها فافتحة أفواهها من شدة
العطش وأهافَ الرجل عطشت ابله قال * فقد أهافوا زعموا وأترعوا * الاصمعي الهافة
الناقية السريعة العطش وهو من ذوات اليا هو المِهْيَافُ والمِهْيَامُ والهيّيف جمع أهيف وهيفاء
وهو الضامر البطن الازهرى في ترجمة فوه فاهاه اذا فخره وناطقه وهافاه اذا مايله الى هواه
والهيّيف بالتحريك رقة الخمر وضجور البطن هَيْفٌ هَيْفَا وهافٌ هَيْفَا فهو أهيف ولغسة تميم هاف
يهافُ هيفًا وامرأة هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء ضامرة وهيفاء فرس طارق بن حصبة

❦ (فصل الواو) ❦ (وثف) ❦ حكى النارسي عن أبي زيد وثفه من ثفاه وبذلك استدل
على ان ألف ثفاوا وان كانت تلك فاعوه هذه لا ما وهو مما يفعل هذا كثير اذا عدم الدليل من
ذات الشيء (وجف) الوجف سرعة السير وجف البعير والفرس يجف وجفا ووجيفا
أسرع والوجيف دون التقريب من السير الجوهرى الوجيف ضرب من سير الابل والخيول وقد
وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وأوجف دابته اذا حثها وأوجفته أنا وفي الحديث ليس البر
بالإيجاف وفي حديث علي كرم الله وجهه وأوجف الذكر بلسانه أى حركه وأوجفه راكبه

وحديث على عليه السلام أهون سيرها فيه الوحيف هو ضرب من السير سريع وناقصة ميجاف
 كثيرة الوحيف وراكب البعير يوضع وراكب النرس يوحف قال الازهرى الوحيف يصلح
 للبعير والنرس ووحف الشيء اذا اضطرب ووحف القلب وحيضا خفق وقلب واحف وفى
 التنزيل العزيز قلوب يومئذ واجفة قال الزجاج شديدة الاضطراب قال قتادة وجفت عما
 عاينت وقال ابن السكيت خائفة وقوله تعالى فما أوجفت عليه من خيل ولا ركاب أى ما علمتم
 بعنى ما أفاء الله على رسوله من أموال بني النضير مما لم يوجف المسلمون عليه خيلا ولا ركابا والركاب
 الابل وفى الحديث لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الا يجاف سرعة السير ويقال أوجف
 فأعجف قال العجاج

ناج طواه الابن عما وجفا * طى اللبالي زلفا زلفا * سماء الهلال حتى احقوقفا
 ويقال استوجف الحب فؤاده اذا ذهب به وانسد
 ولكن هذا القلب قلب مضلل * هفا هفوة فاستوجفته المقادير

(وحف) الازهرى الوحف الشعر الاسود ومن النبات الریان وعشب ووحف وواحف أى
 كثير وشعر ووحف أى كثير حسن ووحف أيضا بالتحريك وفى حديث ابن أنيس تناهى وحنها
 هو من الشعر الوحف ابن سيده الوحف من النبات والشعر ما غرر واثت أصوله واسودت وقد
 وحف ووحف يوحف ووحافة ووحوفة والواحف كالوحف قال ذو الرمة
 تبادت على رغم المهارى وأبرقت * بأصفر مثل الورس فى واحف جبل
 والوحناء الارض السوداء وقيل الحراء والجمع وحافى والوحناء أرض مستديرة من تفعه سوداء
 والجمع وحافى والوحناء صخرة فى بطن وادى وسند ناتئة فى موضعها سوداء وجمعها وحاف قال
 دعتهما التناهى بروض القطا * فتعف الوحاف الى جبل
 والوحناء الحراء من الارض والمسماء السوداء وقال بعضهم الوحناء السوداء والمسماء الحراء
 والصخرة السوداء وحناء أبو خيرة الوحناء القارة مثل القنة غبراء حراء تضرب الى السواد
 والوحاف جماعة قال رؤبة

وعهد أطلال بوادى الرضم * غبرها بين الوحاف السحم

وقال أبو عمرو والوحاف ما بين الارضين ما وصل بعضها بعضا وأنشد البيهقي

* منها وحاف القهر أوطمها * والوحناء من الارض فيها حجارة سود وليست بحجرة وجمعها

وَحَافِي وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ مَبَارِكُهَا وَزُبْدَةٌ وَخَفَةٌ رَقِيقَةٌ وَقَبْلُهَا إِذَا احْتَرَقَ اللَّبَنُ وَرَقَّتْ الزُّبْدَةُ
وَالْمَعْرُوفُ رَخْفَةٌ وَالْوَحْفَةُ الصَّوْتُ وَيُقَالُ وَخَفَ الرَّجُلُ وَوَحَفَ تَوَحَّيْهَا إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ
الْأَرْضَ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَوَحَفَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ إِذَا قَصَدَهُ وَنَزَلَ بِهِ وَأَنْشَدَ

• لَا يَتَّقِي اللَّهُ فِي ضَيْفٍ إِذَا وَحَدْنَا • وَوَحَفَ وَأَوْحَفَ وَوَحَفَ وَأَوْجَفَ كُلُّهُ إِذَا أَمْرَعَهُ وَوَحَفَ
إِلَيْهِ وَوَحَفًا جَلَسَ وَقِيلَ ذُنَاوُ وَوَحَفَ الرَّجُلُ وَاللَّيْلُ تَدَايَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَوَحَفَ إِلَيْهِ جَاءَهُ
وَعَشِيَّتُهُ عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

لَمَّا تَارَيْنَا إِلَى دِفِّ الْكُنْفِ * أَقْبَلَتِ الْخُودُ إِلَى الزَّادِ تَحَفُ
وَوَحَفَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَوَحَفَ الرَّجُلُ وَالْمَوْحِفُ الْمَكَانُ الَّذِي تَبَرُّكُ فِيهِ الْإِبِلُ وَنَاقَةٌ
مِجْحَافٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَفَارِقُ مَبْرَكُهَا وَابِلٌ مَوَاحِيفٌ وَوَحَفَ الْإِبِلُ مَبْرَكُهَا وَالْمَوْحِفُ
مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ وَحَافٌ وَوَاحِفٌ وَالْوَحْفُ الْجَنَاحُ الْكَثِيرُ الرَّيْشُ وَوَحَافُ الْقَهْرِ مَوْضِعٌ وَهُوَ
فِي شِعْرِ أَبِي دَفْيٍ قَوْلُهُ

فُصَوَاتِي أَنْ أَلَيْتَ قَطَنَةً * مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا
وَالْمَوْحِفُ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ قَالَ الرَّاجِزُ

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُسْفًا • كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِقَ الْمَوْحِفَا
وَوَحْفَةُ فُرسٌ عَلَانَةٌ بَنُ الْجُلَاسِ الْخَطْمُطِيِّ وَفِيهِ يَقُولُ * مَا زِلْتُ أُرْمِيهِمْ بِوَحْفَةٍ نَاصِبَا *
وَالْوَحِيفُ الضَّرْبُ بِالْعَصَا (وخف) الْوَحْفُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَطْمِطِيِّ فِي الطُّشْتِ يُوْخَفُ لِيَخْتَلِطَ
وَوَحْفُ الْخَطْمِطِيِّ وَالسُّوَيْقُ وَخَفَاوُ وَخَفَهُ وَأَوْخَفَهُ ضَرْبٌ بِهِ يَدُهُ وَبَلَاءٌ يَتَلَجَّنُ وَيَتَزَجُّ وَيَصِيرُ غَسُولًا
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَسْمَعُ لِلْأَصْوَاتِ مِنْهَا خَفَفَا * ضَرْبُ الْبَرَاكِيمِ اللَّجِينِ الْمَوْخَفَا
كَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْبَرَاكِيمُ بِالْيَاءِ ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُوَفِّيَ الْجَزْمَ فَأَنْبَتَ الْيَاءَ لِذَلِكَ وَالْأَفْلَاحُ
لَهُ يَقُولُ أَمَاءُ نَدَكُ وَخِيفٌ أَعْسَلَ بِهِ رَأْسِي وَالْوَخِيفُ وَالْوَخِينَةُ مَا أَوْخَفَتْ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَا

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمْ مِنْ أَعْيَانِهِ • وَخِيفَةٌ خَطْمِيٌّ بِمَا مَجْزَجَ
وَفِي حَدِيثٍ سَلَمَانَ لَمَّا احْتَضَرَ دَعَا بِعَسْكَ ثُمَّ قَالَ لَأَمْرَأَتِهِ أَوْخِفِيهِ فِي تَوْرٍ وَأَنْصَحِيهِ حَوْلَ فَرَانِي أَيْ

قوله فصواتي أن أليت قطنة
الصاد في الأصل ومجزم
ياقوت وقوله أليت في
شرح القاموس أليت وقوله
طلحامها كذا في الأصل
بالمجزة وهو بالمهملة في
ياقوت وقال لا تلتفتن إلى
قول من قال بالخط المعجمة
كتبه

اضربه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف وفي حديث النخعي يؤخف للميت سدر فيغسل به ويقال للأناء الذي يؤخف فيه مخف ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال للعن بن علي عليه السلام اكشف لي عن الموضع الذي كان يقب له رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف عن سرنه كأنهم امخف بخين أي مدهن فضة قال وأصل له مؤخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وقال ابن الأعرابي في قول القلاح

* وأوخفت أيدي الرجال الغسلا * قال أراد خطر أن اليه بالفخار والكلام كأنه يضرب غسلا والوخيفة السويق المبلول ويقال أناه بلبن منل وخاف الرأس والوخيفة من طعام الأعراب أقط مطعون يذرع على ماء ثم يصب عليه السمن ويضرب بعضه ببعض ثم يؤكل والوخيفة التزليق على الزبد فيؤكل وصار الماء وخيفة إذا غلب الطين على الماء حكاه اللحياني عن أبي طيبة ويقال لللاحق الذي لا يدري ما يقول أنه ليؤخف في الطين مثل يؤخف الخطمي ويقال له أيضا أنه لمؤخف أي يؤخف زبله كما يؤخف الخطمي ويقال له العجبان أيضا وهو من كبايتهم والوخيفة والوخفة شبه الخريطة من آدم (ودف) ودف الاناء قطر والودفة الشحمة وودف الشحم ونحوه يدف سال وقطر واستودفت الشحمة أي استقطرت لها فودفت واستودفت المرأة ماء الرجل إذا اجتمعت تحته وتقبضت لئلا يفترق الماء فلا تحمل عن ثعلب والأداف الذكرا قطرانه الهمزة فيه بدل من الواو وهو مما لم يزل فيه البديل اذ لم يسمعه قالوا ووداف وفي الحديث في الأداف الدية يعني الذكرا قال ابن الأثير سماها بياقة طرم منه مجازا وقلب الواو همزة التهذيب والأداف والأداف بالذال والذال فرج الرجل قال الشاعر * أوبج في كعته الأدافا * قال أبو منصور قيل له أداف لما يدف منه أي يقطر من المني والمذي والبول وكان في الأصل وودافا فقلبت الواو همزة لانضمامها كما قال تعالى وإذا الرسل أقت وهو في الأصل وقئت ابن الأعرابي يقال لبطارة المرأة الودفة والودفة والودرة قال ابن بري حكى أبو الطيب اللغوي أن المني يسمى الودف والوداف بضم الواو وفي الحديث في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر من الذكرا فوق المذي وفلان يستودف معروف فلان أي يسأله واستودف اللبن صبه في الاناء والودفة والوديفة الروضة الناضرة المتخيلة وقال أبو حازم الودفة بفتح الدال الروضة الخضراء من نبت وقيل الخضراء الممطورة اللينة العشب وقالوا أصبحت الأرض كلها وودفة واحدة خصبا إذا خضرت كلها قال أبو صاعدي يقال وديفة من بقل ومن عشب إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة يقال حلو في وديفة منكرة وفي غديفة منكرة وودفة

صححة وأنشد

عظام الخفان بالمشية والضحى * مشايط للابدان عند التوازي
 (وصف) يوسف تشقق ييدوني اليدوني فخذ البعير قال ابن سيده الوصف تشقق ييدوني
 متقدم فخذ البعير وعجزه عند مؤخر السمن والاكتناز ثم يعم جسده فيتشقشقر جلده ويتوسف وقد
 توسف وربما توسف الجلد من داء وقوبا وتوسفت التمرة كذلك قال الاسود بن يعفر
 وكنت اذا ما قرب الزاد موالعا * بكل كيت جلدة لم توسف
 كيت غمرة جزاء الى السواد وجلدة صلبة لم توسف لم تقش وتوسفت اوبار الابل تطايرت عنها
 وافترقت النراة وسفتها اذا قشرته وغمرة مؤسفة مشورة أبو عمرو واذا سقط الوبر أو الشعر من
 الجلد وتغير قيل توسف والتوسف التقشر قال جرير * وهذا ابن قين جلده يتوسف *
 ابن السكيت يقال للقرح والجدرى اذا يبس وتقرف وللجرب أيضا في الابل اذا قفل قد توسف
 جلده وتقشقه جلده كله بمعنى (وصف) وصف الشيء له وعليه وصفه وصفة جلده
 والهاء عوض من الواو وقيل الوصف المصدر والصفة الحليية الليث الوصف وصفك الشيء
 بحليته ونعته وتواصفوا الشيء من الوصف وقوله عز وجل وربنا الرحمن المستعان على
 ما نصفون أراد ما نصصفونه من الكذب واستوصفه الشيء سأله أن يصفه له وانصف الشيء
 أمكن وصفه قال سحيم

قوله عند كتب بازائه في طرة
 الاصل غير وهو الذي في
 شرح القاموس كتبه صححه

قوله دمية من دمي أنشده
 في مادة ميس قرية من قرى
 وأراد الشاعر ميسان فاضطر
 فزاد النون كانه عليه
 المؤلف هناك كتبه صححه

ومادمية من دمي مينا * ن محبة تطرأ واتصافا
 انصف من الوصف وانصف الشيء أي صار متواصفا قال طرفة بن العبد
 اني كفاني من أمر هممت به * جارك بار الخذاقي الذي اتصفا
 أي صار موصوفا بحسن الجوار ووصف المهر توجه لحسن السير كأنه وصف الشيء ويقال للمهر
 اذا توجه لشيء من حسن السير قد وصف معناه أنه قد وصف المشي يقال مهر حين وصف ووصف
 المهر اذا جاد مشيه قال الشماخ

اذا ما أدبجت وصفت يداها * لها الادلاج ليله لا هجوع
 يريد أجادت السير وقال الاصمعي أي تصف لها الادلاج الليلة التي لا تنجع فيها قال القطامي
 وقيد الى الطعينة أرحبي * جلال هيكل يصف القطارا
 أي يصف سيرة القطار ويصف المواصفة أن يبيع الشيء من غير رؤية وفي حديث الحسن انه كره

المواصفة في البيع قال أحمد بن حنبل إذا باع شيئاً عنده على الصفة لزمه البيع وقال اسحق كما قال
قال الأزهرى هذا بيع على الصفة المضمونة بلا أجل يُعزله وهو قول الشافعى وأهل مكة لا يجيزون
السلم إذا لم يكن إلى أجل معلوم وقال ابن الأثير يبيع المواصفة هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يتأخّر
في دفعه إلى المشتري قيل له ذلك لأنه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وقوله في حديث عمر رضى
الله عنه إن لا يشقّ فانه يصف أى يصفها يريد الثوب الرقيق ان لم يكن منه الجسد فانه لرقته يصف
البدن فيظهر منه حجم الأعضاء فشبه ذلك بالصفة كما يصف الرجل سلعته وغلّام وصيف شاب
والانثى وصيفة وفي حديث أم أيمن أنها كانت وصيفة لعبد المطلب اى أمة وقد أوصف ووصف
وصافة ابن الأعرابى أوصف الوصف إذا تمّ قدّمه وأوصفت الجارية ووَصِفَ ووَصَفَاء ووَصِيفَة
ووَصَائِفُ وأما أبو عبيد فقال وصيف بين الوصافة وأما ثعلب فقال بين الإيصال وأدخلاه في
المصادر التى لأفعال لها وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
كيف أنت وموتُ يُصيب الناس حتى يكون اليثُ بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة قال
شمزمهنا أن الموت يكثر حتى يصير موضع قبر يُشتري بعبد من كثرة الموت مثل الموتان الذى وقع
بالبصرة وغيرها وبيت الرجل قبره وقبر الميت بيته والوصيف الخادم غلاما كان أوجار ية ويقال
وصف الغلام إذا بلغ الخدمه فهو وصيف بين الوصافة والجمع ووصفاء وقال ثعلب وربما قالوا
للجارية وصيفة بيته الوصافة والإيصال والجمع الوصائف واستوصفت الطيب الدائى إذا سأله
أن يصف لك ما تتعالج به والصفة كالعلم والسواد قال وأما النخويون فليس يريدون بالصفة هذا
لان الصفة عندهم هى النعت والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب والمفعول نحو مضروب وما
يرجع اليهما من طريق المعنى نحو منل وشبهه وما يجري مجرى ذلك يقولون رأيت أخاك الظريف
فالاخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلماذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشئ الى صفته كما لا يجوز
أن يضاف الى نفسه لان الصفة هى الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الاخ (وطف)
الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين والاششفا مع استرخاء وطول وهو أهون من الزبب وقد
يكون ذلك فى الأذن رجل أوطف بين الوطف وامرأة وطفاء اذا كانا كثيرى شعراً هدا ب العين
وفي حديث أم معبد فى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان فى أشفاره وطف المعنى أنه
كان فى هذب أشفاره عينية طول وفي حديث آخر أنه كان أهذب الأشفارا أى طويلاً لها وقد
وطف وطف فهو أوطف وبغير أوطف كثير الوبر سابعه وعين وطفاء فاضله الشفر مسترخية

النظر وظلام أو طَفُّ مَلَسٍ دان وأكثر ما يقال في الشعر وسحاب أو طَفُّ في وجهه كالجل النقييل
 وسحابة وطفاء ينة الوطف كذلك وقيل هو الذي فيه استرخاء في جوانبه لكثرة الماء أبو زيد
 الوطفاء الديمة السح الحثينة طال مطرها أو قصر إذا تدلت ذيلها قال امرؤ القيس
 * ديمة هطلا فيها وطف * وعام أو طَفُّ مَحْصِبٍ كثير الخير وعيش أو طَفُّ ناعم واسع رخي
 وخدما أو طَفُّ لك أي ما أشرف وارتفع كقولهم خدما طَفُّ لك وطف وطفاء طردا الطريدة
 وكان في أثرها وطف الشيء على نفسه وطفعا عن ابن الأعرابي ولم يفسره (وظف)
 الوظيفة من كل شيء ما يُقَدَّر له في كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب وجمعها الوظائف
 والوظف ووظف الشيء على نفسه ووظفه توظيفاً ألزمها إياه وقد وظفت له توظيفاً على الصبي
 كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل والوظيف لكل ذي أربع مافوق الرُشْع إلى متصل الساق
 ووظيفنا يدي الفرس ماتحت ركبتيه إلى جنبه ووظيفنا رجليه ما بين كعبيه إلى جنبه وقال ابن
 الأعرابي الوظيف من رُسْعِي البعير إلى ركبتيه في يديه وأما في رجليه فن رُسْعِيه إلى عرقويه والجمع
 من كل ذلك أو ظفة ووظف ووظفت البعير أظفه وظفا إذا أصبت وظفه الجوهرى الوظيف
 مستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوهما والجمع الأوظفة وفي حديث حذاف الزنا فزع
 له بوظيف بعير فرماه به فقتله قال وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس وقال الأصمعي
 يستحب من الفرس أن تعرض أوظفة رجليه وتحدب أوظفة يديه ووظفت البعير إذا قصرت
 قيده وجاءت الابل على وظيف واحد إذا تبع بعضها بعضاً كأنها قطار كل بعير رأسه عند ذنب
 صاحبه وجاء بظفه أي يتبعه عن ابن الأعرابي ويقال وطف فلان فلاناً يظفه وظفا إذا تبعه
 مأخوذاً من الوظيف ويقال إذا ذبحت ذبيحة فاستوظف قطع الحلقوم والمريء والودجين أي
 استوعب ذلك كله هكذا قاله الشافعي في كتاب الصيد والذبائح وقوله

أَبَقَّتْ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرُمَةٌ * مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْدُّنْيَا هَا وَظُفَّ

أى دُول وفي التهذيب هي شبه الدُول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء أجمع الوظيفة (وعف) ابن
 الأعرابي الوعوف بالعين ضعف البصر قال الأزهرى جاء به في باب العين وذكركمعه العووف وأما
 أبو عبيد قانه ذكر عن أصحابه الوعف بالعين ضعف البصر وقال ابن الأعرابي في باب آخر أوعف
 الرجل إذا ضعف بصره وكانهم الغتان بالعين والغين والوعف موضع غليظ وقيل منقعه ماء فيه

غَلَطَ وَالْجَمْعُ وَعَافٌ (وَعَفَ) الْوَعْفُ وَالْإِغْفَافُ ضَعْفُ الْبَصَرِ الْإِزْهَرِي رَأَيْتَ بِحِطِّ الْإِيَادِي
فِي الْوَعْفِ قَالَ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي لِأَبِي سَعْدٍ الْمَعْنَى

لَعَيْنَيْكَ وَعَفَ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْثَدٍ * يُقَسِّرُهَا بِفَرْقَمٍ يَتَرَدَّدُ

قَالَ هَكَذَا قِيَدُهُ بِفَرْقَمٍ يَرِيدُ الْحَشْفَةَ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ

إِذَا انْتَشَرَتْ حَسْبَتُهَا ذَاتُ هَضْبَةٍ * تَرْمِزُ فِي الْغَازِهَا وَتَرَدَّدُ

وَرَوَى عَرَفَمُ قَالَ وَأَنَا وَقَفْتُ فِيهِ وَالْقَسْبَةُ النِّكَاحُ وَالْوَعْفُ السَّرْعَةُ وَقِيلَ سُرْعَةُ الْعَدُوِّ وَأَنْشَدَ

* وَأَوْعَفْتُ شَوَارِعًا وَأَوْعَفَا * وَقَدْ أَوْعَفَ إِذَا سَارَ سَيْرًا مُتَعَبًا وَأَوْعَفَ إِذَا عَمَشَ وَأَوْعَفَ

إِذَا أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ وَالْإِغْفَافُ سُرْعَةُ ضَرْبِ الْبُخَّاسِ وَالْإِغْفَافُ سُرْعَةُ

الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْإِغْفَافُ التَّخَرُّكُ وَأَوْعَفَتِ الْمَرْأَةُ إِغْفَافًا إِذَا رَتَمَتْ عِنْدَ الْجَمَاعِ تَحْتَ الرَّجُلِ

وَأَنْشَدَ لِرَبِيِّ الدَّبِيرِيِّ

لَمَّا دَحَاهَا بِمِثْلِ كَالصَّقَبِ * وَأَوْعَفَتْ لِذَلِكَ إِغْفَافَ الْكَلْبِ

قَالَتْ لَقَدْ أَصْبَحْتَ قَرْمًا ذَا وَطْبٍ * لَمَّا يُدِيمُ الْحُبُّ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ

وَالْوَعْفُ قِطْعَةُ أَدَمٍ أَوْ كِسَاءٌ أَوْ شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ التَّيْسِ لِيَلَا يُزَوَّأَ وَيُشْرَبَ بُولُهُ (وَقَفَ)

الْوُقُوفُ خِلَافُ الْجُلُوسِ وَقَفَ بِالْمَكَانِ وَقَفَا وَوُقُوفًا فَهُوَ وَقِفٌ وَالْجَمْعُ وَقُوفٌ وَوُقُوفٌ وَيُقَالُ

وَقَفْتُ الدَّابَّةَ تَقِفُ وَوُقُوفًا وَوَقَفْتُهَا أَنَا وَقَفْنَا وَوَقَّفَ الدَّابَّةَ جَعَلَهَا تَقِفُ وَقَوْلُهُ

أَحْدَثُ مَوْقِفٍ مِنْ أَمِّ سَلَمَ * تَصَدِّقُهَا وَأَصْحَابِي وَوُقُوفٌ

وُقُوفٌ فَوْقَ عَيْسٍ قَدْ أَمَلْتُ * بَرَاهِنُ الْأَنَاخَةِ وَالْوَجِيفُ

أَنَّمَا أَرَادَ وَوُقُوفٌ لَا بَلْهُمُ وَهُمْ فَوْقَهَا وَقَوْلُهُ * أَحْدَثُ مَوْقِفٍ مِنْ أَمِّ سَلَمَ * أَنَّمَا أَرَادَ أَحْدَثَ

مَوَاقِفَ هِيَ لِي مِنْ أَمِّ سَلَمَ أَوْ مِنْ مَوَاقِفِ أَمِّ سَلَمَ وَقَوْلُهُ تَصَدِّقُهَا أَنَّمَا أَرَادَ تَصَدَّقَ أَهْلُهَا وَأَنَّمَا قُلْتُ هَذَا

لَا قَابِلَ الْمَوْقِفِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ بِالْمُتَصَدِّقِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ فَيَكُونُ ذَلِكَ مُقَابِلَهُ اسْمٌ بِاسْمٍ وَمَكَانٌ

بِمَكَانٍ وَقَدْ يَكُونُ مَوْقِفِي هَهُنَا وَوُقُوفِي قَاذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْمُتَصَدِّقُ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ أَنَّهُ مُصَدِّقٌ لِحَدِيثِهِ

فَقَابِلُ الْمَصْدَرِ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِمَّا جَاءَ شَاهِدًا عَلَى أَوْقَفَتِ الدَّابَّةَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَوْلُهَا وَالرَّكْبُ مَوْقِفَةٌ * أَقِمْ عَلَيْنَا أَخِي فَلَمْ أَقِمِ

وَقَوْلُهُ * قُلْتُ لَهَا قِفِي لَنَا قَالَتْ قَافٌ * أَنَّمَا أَرَادَ قَدْ وَقَفْتُ فَكَتَفِي بِذِكْرِ الْقَافِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَوْ

نَعَلَ هَذَا الشَّاعِرُ الْيَنَاشِيَاءَ مِنْ جِلَّةِ الْحَالِ فَقَالَ مَعَ قَوْلِهِ قَالَتْ قَافٌ وَأَمْسَكَتْ زَمَامَ بَعِيرِهَا أَوْ عَاجَتَهُ

قوله أحدث الخ هو في الأصل
هكذا فهو وافر مخ - روم
وكنيرا ما يقع في الشواهد
منه كتبه مصححه

عليها كان أبين لما كنوا عليه وأدل على انها أرادت قفى لنا قفى لنا أى تقول لي قفى لنا متعجبة منه
وهو اذا شاهدوا وقد وقفت علم أن قولها قاف اجابة له لارد لقوله وتعجب منه في قوله قفى لنا الليث
الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفا وهذا مجاوز فاذا كان لازما قلت وقفت
وقفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا ووقف الارض على المسكين وفي
الصالح للمساكين وقفا حبسها ووقفت الدابة والارض وكل شئ فأما أوقف في جميع ما تقدم من
الدواب والارضين وغيرهما فهي لغة رديئة قال أبو عمرو بن العلاء الا اني لو مرت برجل
واقف فقلت له ما أوقفك ههنا الرأي به حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما أوقفك
ههنا وأى شئ أوقفك ههنا أى شئ صيرك الى الوقوف وقيل وقف وأوقف سواء قال
الجوهري وليس في الكلام أوقفت الاحرف واحدا أوقفت عن الامر الذي كنت فيه أى
أقلت قال الطرماح

قل في شطنه روان اغتماضى * ودعاني هوى العيون المراض
جائحا في غوايتي ثم أوقف * رضا بالتقى وذو البراضى

قال وحكى أبو عمرو كلمتهم ثم أوقفت أى سكت وكل شئ تمسك عنه تقول أوقفت ويقال كان
على امر فأوقف أى أقصر وتقول وقفت الشئ أقفه وقفا ولا يقال فيه أوقفت الا على لغة
رديئة وفي كتابه لاهل فخران وأن لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه
وقف نفسه على خدمتها والوقيفى بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر
كالخصيصى والخليقى وقوله تعالى ولوترى اذ وقفوا على النار يحمى لثلاثة أوجه جائز أن
يكونوا عابثوها وجائز أن يكونوا عليها وهى تحيهم قال ابن سيده والاجود أن يكون معنى وقفوا
على النار اذ خلوها فعرفوا مقدار عذابها كما تقول وقفت على ما عند فلان تريد قد فهمته وقيمته
ورجل وقاف متأن غير عجل قال

وقد وقفتني بين شك وشبهة * وما كنت وقافا على الشبهات

وفي حديث الحسن ان المؤمن وقاف متأن وليس كحاطب الليل الوقاف الذى لا يستعجل في
الامور وهو فعال من الوقوف والوقاف المحجم عن التمثال كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها قال
دريد

وان يك عبد الله خلى مكانه * فما كان وقافا ولا طائش اليد

وواقفه موافقه ووقافا وقف معه في جرب أو خصومة التهذيب أوقفت الرجل على خزيه اذا

كنت لا تحبسه بيديك فانا أوقفه إيقافا قال ومالك تقف دابتك بحبسها بيديك والموقف الموضع
الذي تقف فيه حيث كان وتوقف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والتوقيف كالنص وتوقف
الفریقان في القتال وواقفته على كذا مواقفة ووقفوا واستوقفته أى سأله الوقوف والتوقف
في الشيء كالتلوم فيه وأوقفت الرجل على كذا اذا لم تحبسه بيديك والواقفة القدم بمانية صفة غالبية
والميقف والميقاف عود أو غيره يسكن به غليان التمدد كان غليانهم يقف بذلك كلاهما عن
الليمانى والموقف من غرض مشطور السريخ والمنسرح الجزء الذى هو مفعولان كقوله
* ينضحن في حافتيه بالآبوال * فقوله بالآبوال مفعولان أصـ له مفعولات أسكنت التاء فصار
مفعولات فنقل في التقطيع الى مفعولان سمي بذلك لان حركته آخره فسمى موقوفا كما سمي
من وقط وهذه الاشياء المبنية على سكون الاواخر موقوفا وموقف المرأة يداها وعيناها وما لا بد لها
من اظهاره الاصمعي بدامن المرأة موقفها وهو يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره ويقال
للمرأة انها الحسنة الموقفين وهما الوجه والقدم المحكم وانما الجمية له موقف الراكب يعنى
عينها وذراعيها وهو ما يراه الراكب منها ووقفت المرأة يديها بالحناء اذا انقطعت في يديها نقطتا
وموقف الفرس ما دخل في وسط الشاكلة وقيل موقفاه الهزمتان اللتان في كشحيه أبو عبيد
الموقفان من الفرس مقرتا خصرتيه يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجنين وحيط
الموقفين اذا كان عظيم الجنين قال الجعدى

شديد قلات الموقفين كأنما * به نفس أوقد أراد ليزفرا

وقال فليبق النساء حيط الموقفين * يستن كالصدع الأشعب

وقيل موقف الدابة ما أشرف من صلبه على خصرته التهذيب قال بعضهم فرس موقف وهو أبرش
أعلى الاذنين كأنه مامنة وشان بياض ولون سائرهما كان والوقيفة الأروية تلجئها الكلاب الى
صخرة لا تخلص لها منه في الجبل فلا يمكنها أن تنزل حتى تصاد قال

فلا تحسبني شحمة من وقيفة * مطردة مما تصيدك سلفع

وفي رواية تسرطها مما تصيدك وسلفع اسم كابة وقيل الوقيفة الطريدة اذا أعيت من مطاردة
الكلاب وقال الجوهري الوقيفة الوعل قال ابن بري وصوابه الوقيفة الأروية وكل موضع حبسته
الكلاب على أصحابه فهو وقيفة ووقف الحديث ينفه أبو زيد ووقفت الحديث توقيفا وينته

قوله لان حركته آخره كذا
في الاصل بدون خبر والمراد
واضح كتبه مصححه

قوله من وقيفة هو الصواب
ووقع بدله خطأ في مادة سلفع
وقيفة بالتصغير كتبه مصححه
قوله وكل موضع حبسته الخ
كذا بالاصل وحرره

تبييناً وهما واحد ووقفته على ذنبه أى أطلعت عليه ويقال ووقفته على الكلمة توقيفاً والوقف
الخلق ما كان من شئ من الفضة والذبل وغيره ما و أكثر ما يكون من الذبل وقيل هو السوار
ما كان وقيل هو السوار من الذبل والعاج والجع ووقوف المسك اذا كان من عاج فهو وقف واذا
كان من ذبل فهو مسك وهو كهية السوار يقال وفت المرأة توقيفاً اذا جعلت في يديها الوقف
وحكى ابن برى عن ابي عمرو وفت الجارية جعلت لها وقفاً من ذبل وأنشد ابن برى شاهداً على
الوقف السوار من العاج لابن مقبل * كانه وقف عاج بات مكنونا * والتوقيف البياض مع السواد
ووقوف القوس أو تارها المشدودة في يدها ورجلها عن ابن الاعرابي وقال أبو حنيفة التوقيف
عقب يلقى على القوس رطباً ليناً حتى يصير كاللحمة مشتق من الوقف الذي هو السوار من العاج
هذه حكاية أبي حنيفة جعل التوقيف اسماً كالتمين والتنيت قال ابن سيده وأبو حنيفة لا يؤمن
على هذا إنما الصحيح أن يقول التوقيف أن يلقى العقب على القوس رطباً حتى يصير كاللحمة فيعبر
عن المصدر بالمصدر إلا أن يثبت أن أباً حنيفة من يعرف مثل هذا قال وعندى انه ليس من أهل
العلم به ولذلك لا آمنه عليه وأحمله على الأوسع الأشيع والتوقيف أيضاً العقب على القوس من غير
عيب ابن شميل التوقيف أن يوقف على طائفي القوس بمضائع من عقب قد جعلهن في غرائم
دماء الطبا فيجئن سوداً ثم يغلى على الغراء بصدأ أطراف النبل فيجئ أسود لا زقاً لا ينقطع أبداً ووقف
الترس المستدير بحافته جديدة كان أو قرناً وقد وقفه وضرع موقوف به آثار الصرار أنشد
ابن الاعرابي

أبل أبي الحجاب إبل تعرف * يزنها مجفف موقوف

قال ابن سيده هكذا رواه ابن الاعرابي مجفف بالجميم أى ضرع كانه جف وهو الوطب الخلق
ورواه غيره مجفف بالحاء أى ممتلى قد حفت به يقال حف القوم بالشئ وحفوه أحد قوايه
والتوقيف البياض مع السواد ودابة موقفة توقيفاً وهو شبيه أودابه موقفة في قوائمها خطوط
سود قال الشماخ

وما أروى وإن كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

واستعمل أبو ذؤيب التوقيف في العقاب فقال

موقفة القوادم والذئابي * كأن سراتها اللبن الحليب

أبو عبيد اذا أصاب الأوظفة بياض في موضع الوقف ولم يعدّها الى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف

قوله مكنونا كذا بالاصل
وكتب بزار أنه منكفتا وهو
الذي في شرح القاموس
وليحرر كتابه مصححه

قوله أى ممتلى قد حفت
به عبارته في تفسير البيت
في مادة حفف بالحاء المجفف
الضرع الممتلى الذى له
جوانب كان جوانبه حفته
أى حفت به كتبه مصححه

ويقال فرس موقوف الليث التوقيف في قوائم الدابة وبقر الوحش خطوط سود وأنشد
شيباموقفا وقال آخر

لها ام موقفة ركوب * بحيث الرقومر تعها البرير

ورجل موقوف أصابته البلاء هذه عن اللحياني ورجل موقوف على الحق ذلول به وسجار موقوف
عنه أيضا كويبت ذراعاه يكأ مستدير وأنشد

كوي بنا خشر ما في الرأس عشر * ووقفنا هدية إذا تانا

اللحياني الميقف والميقاف العود الذي تحرك به القدر ويسكن به غليانها وهو المدوم والمدوام قال
والادامة ترك القدر على الأثافي بعد الفراغ وفي حديث الزبير وعزوة حنين أقبلت معه فوقففت
حتى اتقف الناس كلهم أي حتى وقفوا اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته
فاتعد والاصل فيه اتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وأدغمت
في تاء الافتعال وواقف بطن من الانصار من بني سالم بن مالك بن أوس ابن سيده وواقف بطن من
أوس اللات والوقاف شاعر معروف (وكف) وكف الدمع والماء وكفاو وكيفاو وكوفا
وكفانا سال وكفت العين الدمع وكفاو وكفأ أسالته اللحياني وكفت العين تكف وكفا
وكيفاو وسحاب وكوف اذا كانت تسيل قليلا قليلا وكفت الدلو وكفاو وكيفا قطرت وقيل
الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوكف
ثلاثا قال غير واحد معناه أنه غسل يديه ثلاثا وبالغ في صب الماء على يديه حتى وكف الماء من يديه
أي قطر قال حميد بن ثور يصف الحجر

اذا استوكفت بات الغوى يسوفها * كما جس أحشاء السقيم طيب

أراد اذا استقطرت واستوكفت الشيء استقطرته ووكف البيت وكفاو وكيفاو وكوفاو وكفانا
وتوكفاو وكف وتوكف هطل وقطر وكذلك السطح ومصدره الوكيف والوكف وشاة وكوف
غزيرة اللبن وكذلك منحة وكوف وناق وكوف أي غزيرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال
من منح منحة وكوفاه كذا وكذا قال أبو عبيد الوكوف الغزيرة الكثيرة الدرومن هذا قيل وكف
البيت بالمطر وكف العين بالدمع اذا تقاطر وقال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها سنتها
جمعاء وأوكفت المرأة فارتبت أن تلد والوكف النطع قال أبو ذؤيب

وَمُدَّ عَسَ فِيهِ الْإِنْبُضُ اخْتَفَيْتُهُ * بِجَرْدَاهِ مِثْلُ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
بِجَرْدَاهِ يَعْنِي أَرْضًا مَلْسَاءً لَا تُنْبِتُ شَيْئًا يَكْبُو غُرَابُ الْفَأْسِ عَنْهَا الصَّلَابَةُ إِذَا حُفِرَتْ وَالْبَيْتُ الَّذِي
أُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

تَدُلُّ عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ * بِجَرْدَاهِ مِثْلُ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
وَالْوَكْفُ وَكَفُّ الْبَيْتِ مِثْلُ الْجَنَاحِ فِي الْبَيْتِ يَكُونُ عَلَى الْكُنَّةِ أَوِ الْكَنْيْفِ وَفِي الْحَدِيثِ خِيَارُ
الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْوَكْفِ قِيلَ وَمِنْ أَصْحَابِ الْوَكْفِ قَالَ قَوْمٌ تُكْفَأُ عَلَيْهِمْ مِرَاكِبُهُمْ فِي الْبَحْرِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَكْفُ فِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْجَنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْكَنْيْفُ الْمَعْنَى أَنَّ مِرَاكِبَهُمْ انْقَلَبَتْ
بِهِمْ فَصَارَتْ فَوْقَهُمْ مِنْهُ لَأَوْكَافِ الْبُيُوتِ قَالَ وَأَصْلُ الْوَكْفِ فِي اللُّغَةِ الْمِيلُ وَالْجَوْرُ وَالْوَكْفُ
بِالتَّحْرِيكِ الْأَثْمُ وَقِيلَ الْعَيْبُ وَالنَّقْصُ وَقَدْ وَكَّفَ الرَّجُلُ يَوْكُفُ وَكَفًّا إِذَا أَثْمُ وَقَدْ وَكَّفَ يَوْكُفُ
وَأَوْكَفَهُ أَوْقَعَهُ فِي إِثْمٍ وَيُقَالُ مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفَّ الْوَكْفُ الْعَيْبُ أَنْتَدَابُ ابْنِ السَّكَيْتِ لِعَمْرٍو بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَيُقَالُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْ * تِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفَّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْكَرَ عَلَى بَنِي حِزَّةٍ أَنْ يَكُونَ الْوَكْفُ بِمَعْنَى الْأَثْمِ وَقَالَ هُوَ بِمَعْنَى الْعَيْبِ فَقَطْ وَلَيْسَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكَفُّ وَلَا وَكْفُ أَيْ فُسَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ لِيُخْرِجَنَّ نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرَدَةِ
بِمَادَاهُنَا أَهْلُ الْمَعَاصِي ثُمَّ وَكَفُوا عَنْ عِلْمِهِمْ وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ وَكَفُّوا عَنْ عِلْمِهِمْ أَيْ
قَصَّروا عَنْهُ وَنَقَصُوا بِقَالَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكَفَّ أَيْ نَقَصَ وَيُقَالُ لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
وَكَفَّ أَيْ لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَلَا نَقْصٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَخِيلُ فِي غَيْرِ وَكَفَّ
الْوَكْفُ الْوُقُوعُ فِي الْمَأْثَمِ وَالْعَيْبُ وَفِي عَقْلِهِ وَرَأْيِهِ وَكَفَّ أَيْ فُسَادٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَثَعْلَبُ
الْتَهْذِيبُ يَقَالُ إِنِّي لَا خَشْيَ عَلَيْكَ وَكَفَّ فُلَانٌ أَيْ جَوْرَهُ وَمِثْلُهُ قَالَ الْكَمَيْتُ
بِكَ يَعْتَلِي وَكَفَّ الْأُمُو * رَوَيْحِمِلُ الْأَنْثَى حَامِلٌ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَكْفُ الثَّقَلُ وَالشَّدَّةُ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ يَقَالُ فُلَانٌ عَلَى وَكْفٍ مِنْ حَاجَتِهِ إِذَا
كَانَ لَا يَدْرِي عَلَى مَا هُوَ مِنْهَا قَالَ وَكُلُّ هَذَا لَيْسَ بِخَارِجٍ مِمَّا جَاءَ مَفْسَّرًا فِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ التَّكْفِيَّ هُوَ
الْمِيلُ وَالْوَكْفُ مِنَ الْأَرْضِ مَا نَهَبَطَ عَنْ الْمُرْتَفَعِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا
* يَعْطُو الدُّكَا دِيكَ وَيَعْطُو الْوَكْفَا * وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ سَفْحُ الْجَبَلِ وَقَالَ ثَعْلَبُ هُوَ

قوله في صورة في النهاية على
صورة

قوله لان التكفي الخ كذا
بالاصل وليحذر

المكان الغمض في أصل شرف ابن شميل الوكف من الأرض القنع يتسع وهو جلد طين
وحصى وجمعه أو كاف وتوكف الاثر تتبعه والتوكف التوقع والانتظار وفي حديث ابن
عمير أهل القبور يتوكفون الاخبار أي ينتظرونها ويسألون عنها وفي التهم ذيب أي
يتوقعونها فإذا مات الميت سأله ما فعل فلان وما فعل فلان يقال هو يتوكف الخبر أي يتوقعه
وتقول ما زلت أتوكفه حتى لقيته ويقال واكفت الرجل مواكفة في الحرب وغيرها إذا واجهته
وعارضته قال ذو الرمة

متى ما يؤا كفه ابن أبي رمت به * مع الجديش يغيها المغام تنكل

قوله تنكل كذا في الأصل
بالنون وفي شرح القاموس
بشاء مثله

وتوكف عياله وحشمه تعهدهم وهو يتوكفهم تعهدهم وينظر في أمورهم والوكاف والوكاف
يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان رؤبه ينشد

* كالكوذن المشدود بالوكاف * والجمع وكف وأوكف الدابة حجازية الجوهري يقال
آكفت البغل وأوكفته ووكف الدابة وضع عليها الوكاف ووكف وكاف عمله اللحياني أوكفت
البغل أوكفته أي كافا وهي لغة أهل الحجاز وتيم تقول آكفته أوكفته أي كافا وقال بعضهم
وكفته توكفوا وكفته تأكفنا والاسم الوكاف والوكاف (واف) الولف
والولاف والوليف ضرب من العدو وهو أن تقع القوائم معا وكذلك أن تجي القوائم معا
قال الكميت

وولي باجر يولاف كانه * على الشرف الأقصى بساط ويكب

أي مؤتلفة والاجر يا البحرى والعادة بما يأخذ به نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكب
يضرب بالكلاب وهو الملهماز وواف الفرس يلف ولفا وليفيا وهو ضرب من عدوه قال زغبة
* ويوم ركض الغارة الولاف * قال ابن الأعرابي أراد بالولاف الاعتزاء والاتصال قال
أبو منصور كان على معناه في الأصل إلا فافصير الهمزة وواو كل شيء غطى شيئا أو لبسه فهو مؤلف له
قال العجاج * وصار ررقراق السراب مؤلفا * لأنه غطى الأرض الجوهري الولاف مثل
الالاف وهو الموالفة و برق ولاف وإلاف إذا برق مرتين مرتين وهو الذي يحطف خطفتين في
واحدة ولا يكاد يختلف وزعموا أنه أصل صدق الخيلة وإياه عني يعقوب بقوله الولاف والالاف قال
وهو ما يقال بالواو والهمزة و برق وإيف كولات الاصمعي إذا تابعت لمعان البرق فهو وليف

وولاف وقد ولف يلف وليفا وهو مخجل للمطر اذا فعل ذلك لا يكاد يخلف وقال بعضهم الوليف
أن يلع مرتين مرتين قال صخر الغي

لهما عدش شات النوى * وقدبت أخيلت برقا وليفا

وأخيلت البرق أى رأيت مخيلا و برق وليف أى متتابع وتوآلف الشيء بوالفة وولافا نادرا تلتف
بعضه الى بعض وليس من لفظه (وهف) الوهف مثل الورف وهو اهتزاز النبات وشدة
خضرته وهف النبات يهف وهفا وهفنا اخضر وأورق واهتز مثل ورف ورفا يقال يهف ويرف
وهيننا ووريفا وأوهف لك الشيء أشرف وسنته الوهافة وفي الحديث فلا يزالان واهف عن
وهافته وفي كتاب أهل نجران لا ينفع واهف عن وغنيته ويرى وهافته قال الواهف في الاصل
قيم البيعة ويرى وافته عن وفهيته وهو مذكور في موضعه ويقال ما يوهف له شيء الاخذة أى
ما يرتفع له شيء الاخذة وكذلك ما يطف له شيء وما يشرف ايهافا وإشرافا وروى عن قتادة أنه
قال فى كلام كلب واهف اهتمنى من الدنيا أخذ ومعهناه كلبا داهم وعرض وقال الازهرى فى
هذا المكان يقال وهف الشيء يهف وهفا اذا طار قال الراجز * سائلة الاصداع يهفوطا فها *

قوله له مما بعد كذا بالنسخ
على هذه الصورة وأما الاصل
المعول عليه ففيه أكل أرضة
وحرر

قوله وسنته الوهافة كذا
بالا اصل ولعل هذه الجملة
مقدمة من تأخير وحق
التركيب الواهف فى الاصل
قيم البيعة وسنته الوهافة
أى طريقته خدمة البيعة
والقيام بأمرها تأمل كتبه
مصححه

أى يطير كساؤها ومنه قيل للزلة هفوة وأورد ابن برى هذا البيت فى ترجمة هفا المفضل الواهف
قيم البيعة ومنه قول عائشة فى صفة أبيها رضى الله عنهم ما قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف
الامانة وفى رواية وهف الدين أى قلده القيام بشرف الدين بعده ككائنات أمر النبي
صلى الله عليه وسلم إياه أن يصلى بالناس فى مرضه وقيل وهف الامانة ثقلها ووهف وهفوه وهو
الميل من حق الى ضعف قال وكلا الامرين مدح لابي بكر أحدهما القيام بالامر والاخر رد
الضعف الى قوة الحق

(فصل الياء المتناة تحتها) (يرف) يرفأحى من العرب ويرفأ أيضا غلام لعمر رضى الله عنه
والله أعلم

❦ (حرف القاف) ❦

التمذيب القاف والكاف هو بيتان وقال أبو عبيد الرحمن تأليفهما معقوم فى بناء العربية
لقرب مخرجيهما الا أن تجى كلمة من كلام العجم معربة والقاف أحد الحروف المجهورة
ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة فى أقصى الفم والقاف والجيم

أول الجزء الثامن عشر من
تجزئة المؤلف كتابه الى سبعة
وعشرين جزءا

كيف قلبتا لم يحسن تأليفهما الا بفصل لازم وقد جاءت كلمات معربات في العربية ليست منها وسيأتي ذلك في مكانه التهذيب والعين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسناته لانهما أطلق الحروف أما العين فأنصع الحروف جرسا والذها سماعا وأما القاف فأمتن الحروف وأصحها جرسا فاذا كانتا أو إحداهما في بناء حسن لنصاعتهما فان كان البناء اسمالزمته السين والدال مع لزوم العين والقاف

(فصل الالف) (أبق) الأباق هرب العبيد وذها بهم من غير خوف ولا كد عمل قال وهذا الحكم فيه أن يرد فاذا كان من كد عمل أو خوف لم يرد وفي حديث شريح كان يرد العبد من الأباق البات أي القاطع الذي لا شبهة فيه هو قد أبق أي هرب وفي الحديث ان عبدا لابن عمر رضى الله عنهما أبق فلحق بالروم ابن سيده أبق يأبق ويأبُق أبقاوا باقافهوا أبق وجمعه أباق وأبق وتأبق استخفى ثم ذهب قال الاعشى

فذاك ولم يعجز من الموت ربّه * ولكن أتاه الموت لا يتأبق

الازهرى الأباق هرب العبد من سيده قال الله تعالى في يونس عليه السلام حين ند في الارض مغاضب بالقومه اذ أبق الى الفلك المشحون وتأبق استتر ويقال احتبس وروى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ألا قالت بهان ولم تأبق * كبرت ولا يليق بك النعيم

قال لم تأبق اذ لم تأثم من مقاتلتها وقيل لم تأبق لم تأنف قال ابن بري البيت لعاهر بن كعب بن عمرو ابن سعد والذي في شعره ولا يليط بالطاء وكذلك أنشده أبو زيد وبعده

بنون وهجمة كأشابس * صفايا كنة الأوبار كوم

قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن قوله ولم تأبق فقال لا أعرفه وقال أبو زيد لم تأبق لم تبعدا مأخوذ من الأباق وقيل لم تستخف أي قالت علانية والتأبق التوارى وكان الأصمعي يرويه

* ألا قالت حذام وجارتاها * وتأبقت الناقة حبست ابنها والأبق بالتحريك القتب وقيل قشره وقيل الحبل منه ومنه قول زهير

القائد الخيل منكوب بادوائرها * قد أحكمت حركات القد والأبقا

والأبق الكنان عن ثعلب وأباق رجل من رجازهم وهو يكنى أباقريية (أرق) الأرق السهر وقد أرق بالكسر أي سهرت وكذلك استرقت على أفتة لمت فأنارق التهذيب الأرق ذهاب

النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم لعله يقال أرقى وأرقى وأرق وأرق وأرق
 وأرق قال ذو الرمة * فبت بليلاً أرق المملى * فاذا كان ذلك عادة فبضم الهمزة والراء
 لا غير وقد أرقه كذا وكذا تأريفاً فهو مؤرق أي أسهره قال * متى أنام لا يؤرقني الكرى *
 قال سيبويه جزمه لأنه في معنى أن يكن لي نوم في غير هذا الحال لا يؤرقني الكرى قال ابن جني
 هذا يدل على أن الأسماء تقرب من السكون وأنه دون روم الحركة قال وذلك
 لأن الشـعر من الرجز وزنه متى أنا مفاعل م لا يؤر مفاعلن رقي الكرى مستفعلن
 والقاف من يؤرقني بإزاء السين من مستفعلن والسين كما ترى ساكنة قال ولوا عتدت بما في
 القاف من الأسماء حركة لصار الجزء إلى متفاعلين والرجاء ليس فيه متفاعلين انما يأتي في الكامل
 قال فهذه دلالة قاطعة على أن حركة الأسماء أضعفها غير معتد بها والحرف الذي هي فيه ساكن
 أو كالساكن وانما أقل في النسبة والوزن من الحركة المخففة في همزة بين وبين غيرها قال سيبويه
 وسمعت بعض العرب يشتمها الرفع كأنه قال غـير مؤرق وأراد الكرى في حذف إحدى الياءين
 والأرقان والأرقان والأرقان داء يصيب الزرع والنخل قال

وَبَثَرُ الْقَرْنِ مُصْفَرٌّ أَنَامِلُهُ * كَانَتْ فِي رَيْطَتَيْهِ نَضْحَ إِرْقَانِ

وقد أرق ومن جعل الهمزة بدلاً من الهمزة الياء وزرع ماروق وميروق ونخله ماروقة واليرقان
 والأرقان أيضاً آفة تصيب الإنسان يصيبه منه الصفار في جسده الصمغ الأرقان لغة في اليرقان
 وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس والأرقان شجر بعينه وقد فسره البيت وقوله هم جاءنا
 بأم الربيق على أريق تعني به الداهية قال أبو عبيد وأصله من الحيات قال الأصمعي تزعم
 العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جبل أورق قال ابن بري حق أريق أن يذكرك في فصل ورق
 لأنه تصغير أورق تصغير الترخم كقولهم في أسودس ويدوم ما يدل على أن أصل الأريق من الحيات
 كما قال أبو عبيد قول العجاج

وَقَدْ رَأَيْتُ دُونِي مَنْ تَهْجُمِي * أَمَّ الرُّبُوقِ وَالْأَرِيقِ الْإَزْمِ

بدلالة قوله الأزمن وهو الذي له زمنة من الحيات وارق بالضم موضع قال ابن أحر

كَانَ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانٌ حَقَّتْ * هَجَاتُنْ مِنْ نَعَاجِ أَرَاقِ عَيْنَا

(أرق) الأزق الأزل وهو الضيق في الحرب أرق يأرق أرقا والمأرق الموضع الضيق الذي
 يقتتلون فيه قال اللحياني وكذلك مأرق العيش ومنه سمي موضع الحرب مأرقا والجمع المأرق

قوله والارقان الخ بقى لغتان
 كما في القاموس إرقان
 بكسرتين وبفتح الهمزة
 وضم الراء انظر شرحه

قوله تهجمي كذا بالأصل
 وشرح القاموس ولعله
 تهجمي بتقديم الجيم وحرر
 كتبه معجزة

مفعول من الأزق الفراء تازق صدرى وتازل أى ضاق (أسق) المتساق الطائر الذى يصفق بجناحيه اذا طار (استبرق) قال الزجاج فى قوله تعالى عالىهم ثياب سندس خضر واستبرق قال هو الديباج الصفيق الغليظ الحسن قال وهو اسم أعجمى أصله بالفارسية استبرقه ونقل من العجمية الى العربية كماسمى الديباج وهو منقول من الفارسية وقد تكررت كره فى الحديث وهو ماغلظ من الحرير والابرئسم قال ابن الاثير وقد ذكرها الجوهري فى الباء من القاف فى برق على أن الهمزة والتاء والسين من الزوائد وكرها أيضا فى السين والراء وكرها الازهرى فى خماسى القاف على أن همزتها وحدها زائدة وقال انها وامثاله من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندى هو الصواب (أشق) الأشق دواء كالصمغ وهو الأشج دخيل فى العربية (أفق) الأفق والأفق مثل عسر وعسر ما ظهر من نواحى الفلك وأطراف الارض وكذلك آفاق السماء فواحيتها وكذلك أفق البيت من بيوت الاعراب فواحيتها مادون سمكة وجمعه آفاق وقيل مهاب الرياح الاربعة الجنوب والشمال والدبور والصبأ وقوله تعالى سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم قال ثعلب معناه نرى أهل مكة كيف يفتح على أهل الآفاق ومن قرب منهم أيضا ورجل أفقى وأفقى منسوب الى الآفاق أى الى الأفق الاخيرة من شاذ النسب وفى التهذيب رجل أفقى بفتح الهمزة والفاء اذا كان من آفاق الارض أى فواحيتها وبعضهم يقول أفقى بعضهم ما وهو القياس قال المصميت

الفاثقون الراثقون * نالافقون على المعاشر

ويقال تأفق بنا اذا جاءنا من أفق وقال أبو وجزة

الاطرقت سعدى فكيف تأفقت * بنا وهى ميسان اليمالى كسولها

قالوا تأفقت بنا ألمت بنا وأتتنا وفى حديث لقمان بن عاديذ وصف أخاه فقال صفأق آفاق

قوله آفاق أى يضرب فى آفاق الارض أى فواحيتها مكتسباً ومنه شعر العباس يمدح النبى

صلى الله عليه وسلم

وأنت لما ولدت أشرق فى الأرض وضأت بنورك الأفق

وأنت الأفق ذهابا الى الناحية كما أنت جبر السور فى قوله

لما أتى خبر الزبير تضرعت * سور المدينة والجبال الخشع

ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجما كالنلك وضاعت الغصة في أضواءت وقعت على أفق الطريق أي على وجهه واجمع آفاق وأفق وأفق ركب رأسه في الآفاق والأفق ما بين الزرين المنقذين في رواق البيت والآفاق على فاعل الذي قد باع الغاية في العلم والكرم وغيره من الخير تقول منه أفق بالكسر يَأْفُقُ أفقا قال ابن بري ذكر القزاز أن الآفاق فعله أفق يَأْفُقُ وكذا حكى عن كراع واستدل القزاز على أنه أفق على زنة فاعل يكون فعله على فَعَلَ وأنشد أبو زيد شاهدا على أفق بالمد لسراج بن قرة الكلابي

وهي تصدى لرفل أفق * ضخم الحدول بائن المرافق

وأنشد غيره لابي النجم

بين أب ضخم وخال أفق * بين المصلي والجواد السابق

وأنشد أبو زيد

تعرف في أوجهها البشائر * آسان كل أفق مشاجر

وقال علي بن حمزة أفق مشاجر بالقصر لا غير قال والبيات المنقذمة تشهد بفساد قوله وأفق

يَأْفُقُ أفقا غلب يغلب وأفق على أصحابه يَأْفُقُ أفقا أفضل عليهم عن كراع وقول الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته * يغبطه يعطى القُطوط ويَأْفُقُ

أراد بالقُطوط كتب الجوائز وقيل معناه يفضل وقيل يأخذ من الآفاق ويقال أفقه يَأْفُقُه إذا

سبقه في الفضل ويقال أفق فلان إذا ذهب في الأرض وأفق في العطاء أي فضل وأعطى بعضا

أكثر من بعض الأصمعي بعير أفق وفرس أفق إذا كان رائعا كريما والبعض يرفع عبقا كريما وفرس

أَفِقُ قوبل من أفق وأفقه إذا كان كريم الطرفين وفرس أفق بالضم رائعة وكذلك الانثى

وأنشد لعمر بن قنساس

وكنت إذا أرى زفامريضا * يباح على جنازته بكيت

أرجل جتي وأجر نوبي * وتحمل برني أفق كيت

والأفقي الجلد الذي لم يدبغ عن ثعلب وقيل هو الذي لم يتم دبغه وفي حديث عمر رضي الله

عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم لم وعنده أفقي قال هو الجلد الذي لم يتم دبغه

وقيل هو ما دبغ بغير القرط من أدبغة أهل نجد مثل الأرطى والحلب والقرنوة والعرنه وأشياء

قوله زفا كذا في الاصل

مضبوطا بزاى مكسورة وفاء

ومثله في شرح القاموس

غيرها فالتى تدبغ بهذه الأدبغة فهى أفق حتى تة دفتخذ منها ما يتخذ وفى حديث غزوان
فانطلقت الى السوق فاشترت أفقة أى سقاء من آدم وأنشبه على تأويل القربة والسنة وقيل
الافيق الاديم حين يخرج من الدباغ مفروغا منه وفيه رائحته وقيل لاقول ما يكون من الجلد فى
الدباغ فهو منية ثم أفيق ثم يكون أدما والمنية الجلد أول ما يدبغ ثم هو أفيق وقد منأته وأفقتة
والجمع أفق مثل أديم وأدم والأفق اسم للجمع وليس بجمع لان فعيا لا لا يكسر على فعل قال
ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى فى الأفيق الأفق على مثال النبق وفسره بالجلد الذى لم يدبغ قال
ولست منه على ثقة وقال اللحياني لا يقال فى جمعه أفق البتة وانما هو الأفق بالفتح فأفيق على هذا
له اسم جمع وليس له جمع وأفق الاديم يأفقه أفقا دبغه الى ان صار أفقا الاصمعى يقال للاديم اذا دبغ
قبل ان يخزر أفيق والجمع أفقة مثل أديم وأدم ورغيف وأرغفة قال ابن برى والأفريق من
الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة * يشقى به صفح القربص والأفق * وأفق الطريق
سنمه والأفقة المرقعة من مرق الاهاب والأفقة الحاصرة وجمعها أفق قال ثعلب هى الافقة مثل
فاعله وأفاقه موضع ذكرا لم يدفق

وشهدت أنجية الأفاقه عاليا * كعبي وأرداف الملوك شهود

وأشدد ابن برى للبعدى

ونحن رهنا بالأفاقه عامرا * بما كان فى الدرداء رهنا فابسلا

وقال العوام بن شاذب

قبح الاله عصابة من وائل * يوم الأفاقه أسلوا بسطاما

(ألق) الألق والألاق والألق الجنون وهو فوعل وقد ألقه الله يألقه ألقا ورجل مألق
ومألق على مثال معولق من الألق قال الرياشى أنشدنى أبو عبيدة * كأنى من أرنى أولق *
ويقال للجنون مألق على وزن معولق وقال الشاعر

ومألق أنضجت كية رأسه * فتركته ذفرا كريح الجورب

هو لنافع بن أقيط الاسدى أى هجونه قال الجوهري وان شئت جعلت الألق أفعل لانه يقال
ألق الرجل فهو مألق على منعول قال ابن برى قول الجوهري هـ ذاهم منه وصوابه أن يقول
ألق الرجل يلق وأما ألق فهو يشهد بكون الهمزة أصلا لازادة أبو زيد امرأة ألقى بالتحريك

قوله العوام بن شاذب كذا
فى الأصل وشرح القاموس
وعبارة ياقوت العوام أخو
الحارث بن همام كنبه

مصحه

قال وهى السريعة الوثب قال ابن برى شاهده قول الشاعر

ولا ألقى أنفة الحاجب * من محرفة الساق ظمأى القدم

وأشدد ابن الاعرابي * ثم ردل غيرهما منلق * قال المثلث من المألوق وهو الاحق أو المعنوه

والق الرجل بولق ألقافه ومألوق اذا أخذه الألق قال ابن برى شاهدا الألق الجنون قول

الاعشى وتصبح عن غيب السرى وكأنها * ألم بهامن طائف الجن أولق

وقال عيينة بن حصن يهجو وليد عصر وهم غنى وباهله والطناوة

أباهل ما أدري أمن لؤم منصي * أحبكهم أم بي جنون وأولق

والمألوق اسم فرس المحرش بن عمرو وصفة غالبية على التشبيه والألق الاحق وألق البرق يلقى أليقا

وتألق وأتلق يأتلق أتلقا قالمع وأضاه الأول عن ابن جنى وقد عدى الأخير ابن أحر ف قال

تلقهها يد يباح وخز * ليحلوها فتألق العيون

وقد يجوز أن يكون عداها باسقاط حرف أولان معناها تحتطف والأتلوق مثل التألق والألق

المتلوق وهو على وزن إمع وبرق ألق لامطرفيه والألق الكذب وألق البرق يلقى ألقا اذا كذب

والألق البرق الكاذب الذى لامطرفيه ورجل إلق خذاع متلون شبه بالبرق الألق قال

الناطقة الجعدى

ولست بذى ملق كاذب * الاق كبرق من الخلب

فجعل الكذب إلقا وبرق ألق مثل خلب والألوقه طهام يصلح بالزبد قال الشاعر

حديك أشهى عندنا من ألوقه * يحجلها طيمان شهوان للطعم

قال ابن برى قال ابن الكلابي الألوقه هو الزبد بالرطب وفيه لغتان ألوقه ولوقه وأنشد لرجل

من عذرة

وانى لمن سالتهم لألوقه * وانى لمن عاديتهم سم أسود

ابن سيمه والألوقه الزبد وقيل الزبد بالرطب لتألقها أى بريقها قال وقد توهم قوم أن الألوقه لما

كانت هى الألوقه فى المعنى وتقاربت حرفهما من لفظهما وذلك باطل لانها لو كانت من هذا

اللفظ لوجب تصحيح عينها اذ كانت الزيادة فى أولها من زيادة الفعل والمثال مثال ف كان يجب

على هذا أن تكون ألوقه كما قالوا فى أثوب وأسوق وأعين وأنيب بالصحة ليفرق بذلك بين الاسم

والفعل ورجل ألق كذوب سى الخلق وامرأة ألقه كذوب سيمه الخلق والألقه السعلة وقيل

قوله المحرش بالشين المبهمة

وفى القاموس بالتداف كتبه

مصحه

قوله أن الألوقه لما الخ كذا

بالاصل ولعله أن الألوقه من

لوق لما كانت أى لكونها

كتبه مصحه

الذئب وامرأة الفقة سريعة الوثب ابن الاعرابي يقال للذئب سلق وأنق قال الليث الالفقة توصف
 بها السعلاة والذئبة والمرأة الجريئة الخبيثة وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الأس والأتق
 هو الجنون قال أبو عبيد لا أحسبه أراد بالأتق الا الأولق وهو الجنون قال ويجوز أن يكون أراد به
 الكذب وهو الأولق والاولق قال وفيه ثلاث لغات أتق وأتق بفتح الهمزة وكسر هاو ولق والفعل
 من الاول أتق يأتق ومن الثاني ولق يلقي ويقال به الألق والأس بضم الهمزة أي جنون من الأولق
 والأس ويقال من الألق الذي هو الكذب في قول العرب أتق الرجل فهو يأتق ألقا فهو ألق إذا
 انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الأولق الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذ عليه ابن
 الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه
 ورجل الاق بكسر الهمزة أي كذوب وأصله من قولهم برق الاق أي لامطر معه واللاق أيضا
 الكذاب وقد أتق يأتق ألقا وقال أبو عبيد بده الألق والأس من الأولق والأس وهو الجنون
 واللق بالكسر الذئب والاني الفقة وجمعها ألق قال ورجعوا قالو اللقرة الفقة ولا يقال للذكر ألق
 ولكن قرد ورباح قال بشر بن المعتمر

تبارك الله وسبحانه * من يديه النفع والضر
 من خلقه في رزقه كلهم * الذئب والثعلب والغفر
 وساكن الجوا إذا ماعلا * فيه ومن مسكنه القفر
 والصدع الأعصم في شاق * وجأبة مسكنها الوعر
 والحية الصماء في جحرها * والتمفل الرائع والذر
 وهقهلة ترناح من ظلها * لها عرار ولها زمر
 تلتهم المرور على شهوة * وحب شي عندها الجحر
 وطبسة تخضم في حنظل * وعقرب يعجبها التمر
 والفقة ترغت رباحها * والسهم والنوفل والنضر

(أمق) أمق العين كوقها (أنق) الأنق الإعجاب بالشيء تقول أنقت به وأنا أنق به أنقا
 وأنا به أنق معجب وانه لا ينق مؤنق لكل شيء أعجبك حسنه وقد أنق بالشيء وأنق له أنقا فهو به أنق
 أعجب وأنا به أنق أي معجب قال

ان الزُّبَيْرَ لَقَوْا زُمَّلًا * جاءت به عنس من الشام تلق

* لا آمن جليسه ولا أنق *

أى لا يأمنه ولا يأنق به من قولهم أنق بالشئ أى أعجبت به وفى حديث قزعة مولى زياد سمعت
أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فأنقنى أى أعجبتنى قال ابن الأنبر
والمحدثون يروونه أنقنى وليس بشئ قال وقد جاء فى صحيح مسلم لا أنق بجديشه أى لا أعجب
وهى هكذا تروى وأنقنى الشئ يؤنقنى إنا فأعجبنى وحكى أبو زيد أنق الشئ أحبه وعلى
هذا يكون قولهم روضة أنيق فى معنى مأنوقة أى محبوبة وأما أنيقة فبمعنى مؤنقة يقال
أنقنى الشئ فهو مؤنق وأنيق ومنه مؤلم وأليم ومسمع وسميع وقال

* أمن ریحانة الداعى السميع * ومثله مبدع وبديع قال الله تعالى بديع السموات والارض
ومكل وكليل قال الهذلى

حتى شاها كليل موهنا عمل * باتت طربا وبات الليل لم ينم

والأنق حسن المنظر وأعجابه إياك والأنق الفرح والسرور وقد أنق بالكسر يأنق أنقا والأنق
النبات الحسن المعجب سمى بالمصدر قالت أعرابية يا حبيذا الخلاء آكل أنق وألبس خلقي
وقال الراجز * جاء بنوعم ذكر واد الأنق * وقيل الأنق أطراد الخصرة فى عينيك لانها أعجب
رائها وشئ أنيق حسن معجب وتأنق فى الامر اذا عمل به بنية مثل تنوق وله أناقة ولباقة وتأنق
فى أموره تجود وجاء فيها بالعجب وتأنق المكان أعجبه فعلقه لا يفارقه وتأنق فلان فى الروضة اذا
وقع فيها معجبا بها وفى حديث ابن مسعود اذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات أتانقهن
وفى التمزيب وقعت فى روضات دمنات أتانق فيهن أبو عبيد قوله أتانق فيهن أتبع محاسنهن
وأعجب بهن وأستلذ قراءتهن وأتمتع بمحاسنهن ومنه قيل منظر أنيق اذا كان حسنا معجبا وكذلك
حديث عبيد بن عمير ما من عاشية أشد أنقا ولا أبعث شبعما من طالب علم أى أشد إعجابا واستحسانا
ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل بالليل ومن أمثالهم ليس المتعلق كالمأنق معناه
ليس القانع بالعلقة وهى البلغة من العيش كالذى لا يقنع الا بآنق الاشياء وأعجبها ويقال هو
يتأنق أى يطالب آنق الاشياء أبو زيد أنق الشئ أنقا اذا أحبه وتقول روضة أنيق ونبات
أنيق والأنوق على فعول الرنخة وقيل ذكر الرخم ابن الاعراب أنوق الرجل اذا اصطاد

الأنوق وهي الرخمة وفي المثل أعز من بيض الأنوق لأنها تحمر به فلا يكاد ينظف به لان أو كرها
في رؤس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وهي تحمق مع ذلك وفي حديث علي
رحمة الله عليه ترقبت الى مرقاة يقصر دونها الأنوق هي الرخمة لأنها تبيض في رؤس الجبال
والاماكن الصعبة وفي المثل

طَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا * لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْآنُوقِ

قال ابن سيده يجوز أن يعنى به الرخمة الانثى وأن يعنى به الذكرك لان بيض الذكرك معدوم وقد يجوز
أن يضاف البيض اليه لانه كثير اما يحضنها وان كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه كما قال امرؤ
القيس أو بوحية النمرى

فَبِإِيضَةِ بَاتِ الظَّلِيمِ يَحْنُهَا * لَدَى جُوجُوعٍ عَمِلَ بِمِثْلِهِ حَوَمَلَا

وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل
طَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا * لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْآنُوقِ

العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكرك لا يحمل فكأنه قال طلب الذكرك
الحامل وبيض الأنوق مثل للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل أعز من بيض الأنوق والابلق
العقوق وفي المثل السائر في الرجل يسئل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كلفتني الابلق العقوق ومثله
كلفتني بيض الأنوق وفي التهذيب قال معاوية لرجل أداره على حاجة لا يسئل منها وهو يقتل
له في الذروة والغارب أنا أجعل من الخرش ثم الخديعة ثم سأله أخرى أصعب منها فأنشد البيت
المثل قال أبو العباس وبيض الأنوق عزيز لا يوجد وهذا مثل يضرب للرجل يسأل الهين فلا يعطى
فيسأل ما هو أعز منه وقال عمارة الأنوق عندي العقاب والناس يقولون الرخمة والرخمة توجد
في الخرابات وفي السهل وقال أبو عمرو والأنوق طائر أسود له كالعرف يبيضه ويقال فلان فيه
موق الأنوق لأنها تحمق وقد ذكرها الكميت فقال

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى * تَحْمَقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

يعنى الرخمة وانما قيل لها ذات اسمين لأنها تسمى الرخمة والأنوق وانما كيس حويلها لانها أقول
الطير قطاعا وانما تبيض حيث لا يلحق شئ يبيضها وقيل الأنوق طائر يشبه الرخمة في القدر والصلح
وصفرة المنقار ويخالفها أنها سوداء طوي له المنقار قال العدي بن القزح
يبيض الأنوق كسيرهن ومن يرد * يبيض الأنوق فانه بمعاقل

(أهـ ق) الأيهمقان الجرجيرو في الصحاح الجرجير البرى وهو فيعلان وفي حديث قيس بن

ساعة ورضيع أيهمقان هو الجرجير البرى قال لبيد

فَعَلَّافُ رُوعِ الْإِيْهِمَّ قَانَ وَأَطْنَلَتْ * بِالْجَلْهَمَتَيْنِ ظَبَاؤُهُمَا وَنَعَامُهَا

ان نصبت فروع جعلت الالف التي في فعلا للتنبيه أي الجود والرهام هما فعلا فروع الأيهمقان

وأنتهاها وان رفعته جعلتها أصلية من علا يعلو وقيل هو نبت يشبه الجرجير وليس به قال أبو

خليفة من العشب الأيهمقان وانما اسمه النهق قال وانما سماه لبيد الأيهمقان حيث لم يتفق له

في الشعر إلا الأيهمقان قال وهي عشبة تطول في السماء طولا شديدا ولها ورده جـ راء وورقة

عريضة والناس يأكلونه قال وسألت عنه بعض الأعراب فقال هو عشبة تستقل مقدار الساعد

ولها ورقة أعظم من ورقة الخوأة وزهرة بيضاء وهي تؤكل وفيها امرارة واحدة أيهمقانه وهذا

الذي قاله أبو خليفة عن أبي زياد من أن الأيهمقان مغير عن النهق مقلوب منه خطأ لأن سيبويه

قد حكى الأيهمقان في الأمثلة الصحيحة الوضعية التي لم يُعْنِ بها غيرها فقال ويكون على فيعلان

في الاسم والصفة نحو الأيهمقان والصيران والزبيدان والهيدان وانما حملناه على فيعلان دون

أفعلان وان كانت الهمزة تقع أولا زائدة لكثرة فيعلان كالحيزران والحيسمان وقوله أفعلان

(أوق) الأوقه هبطة يجتمع فيها الماء وجمعها أوق والأوق الثقيل وألقى عليه أوقه أي ثقله

وأنشد ابن بري

الْبِكَّ حَتَّى قَلْدُولُ طَوْقُهَا * وَجَلُولُ عِبَّأُهَا وَأَوْقُهَا

وَأَقَّ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَوْ قَايَ أَشْرَفٍ وَأَنْشَدَ

أَقَّ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آبَائِي * وَجَاءَ نَا مِنْ بَعْدِ الْبَاهِلِ الْقَائِي

ويقال أقَّ علينا مال بأوقه وهو الثقل وقال بعضهم أقَّ علينا أنا بالأوق وهو الشؤم ومنه قيل

بيت مؤوق والمؤوق المشؤم قال امرؤ القيس

وَبَيْتٌ يَفُوحُ الْمِسْكُ فِي حَجْرَاتِهِ * بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرُ مُؤَوَّقٍ

أي غير مشؤم ويقال أق فلان علينا يؤق أي مال علينا والأوق الثقل وقد أوقته تأويقا أي

جملته المشقة والمكروه قال جندل بن المتني الطهوي

عَزَّ عَلَى عَمَلِكُ أَنْ تَوُوفِي * أَوْ أَنْ تَبِيَّتِي لِي لَمْ تَغْبِي

* أَوْ أَنْ تَرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرُنْ شِقِي *

وقال أبو عمرو أَوْقُهُ تَأْوِيَقًا وَهُوَ أَنْ تَقْلَّ طَعَامَهُ قَالَ الشاعِر * عَزَّ عَلَى عَمَلِكِ أَنْ تَوْوَقِي *
وَالْمَوْوَقُ الَّذِي يُوْخِرُ طَعَامَهُ قَالَ الشاعِر

لَوْ كَانَ حَتْرُوشُ بْنُ عَزَّةَ رَاضِيًا * سَوَى عَيْشِهِ هَذَا بَعِيشُ مَوْوَقٍ
ابن شميل والأوقَةُ الرِّكِيَّةُ مِثْلُ الْبَالُوْعَةِ هُوَّةٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةٌ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَتَكُونُ
فِي الرِّيَاضِ أحيانًا أُمَمِيهَا إِذَا كَانَتْ قَامَتَيْنِ أَوْ قَةً فَازَادَ وَمَا كَانَ أَقْلَ مِنْ قَامَتَيْنِ فَلَا أُعَدُّهَا أَوْقَةً
وَفَهَامِثِلُ فَمِ الرِّكِيَّةُ وَأَوْسَعُ أحيانًا وَهِيَ الْهُوَّةُ قَالَ رُؤْبَةُ

وَانْتَعَمَسَ الرَّاحِي لَهَا بَيْنَ الْأَوْقِ * فِي غَيْلٍ قَصْبَاءٍ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ
وَالْأَوْقِيَّةُ بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ زَنْهُ سَبْعَ مِثَاقِيلَ وَقِيلَ زَنْهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا فَإِنْ جَعَلْتَهَا أَفْعُولَةً
فَهِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَالْأَوْقُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الدُّهَا * بِفَالْمُلْجِ فَالْأَوْقِ فَاْلِمَيْتَبِ

قال الجوهري وأما قول الشاعر

تَمَتَّعَ مِنَ السَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً * فَقَلْبُكَ لِلْسَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ آفُ
فَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ (أَيْقُ) الْإَيْقُ الْوَطِيفُ وَقِيلَ عَظَمَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإَيْقَانُ مِنَ الْوَطِيفَيْنِ
مَوْضِعَا الْقَيْدِ وَهُمَا الْقَيْمَانُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَقَامَ الْمَاهِيَةُ قَلْبُنَ كُلِّ مَكْبَلٍ * كَارِضٌ أَيْقَامُ ذَهَبِ الْوَنِّ صَافِنٍ
وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإَيْقُ هُوَ الْمَرْيُطُ بَيْنَ الثُّنَّةِ وَأُمِّ الْقِرْدَانِ مِنْ بَاطِنِ الرُّسْغِ

(فصل الباء) (بشق) الْبَشَقُ كَسْرُ لُشَطِ النَّهْرِ لِيَنْشَقَّ الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ بَشَقَ النَّهْرَ يَبْشُقُهُ
بَشَقًا كَسْرُهُ لِيَنْبَعَثَ مَآؤُهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبَشَقُ وَالْبَشَقُ وَقِيلَ هُمَا سَبْعَةُ الْمَاءِ وَجَعَهُ بَشَوَقُ
وَقَدْ بَشَقَ الْمَاءُ وَانْبَشَقَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَنْظُرُوا بِهِ وَانْبَشَقَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ هَجَمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرُوا
بِهِ وَبَشَقَ السَّيْلُ مَوْضِعُ كَذَا يَبْشُقُ بَشَقًا وَبَشَقَاعِنْ يَعْقُوبُ أَيْ خَرَقَهُ وَشَقَّهُ فَانْبَشَقَ لَهُ أَيْ انْفَجَرَ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ دَهْوُ بَشَقِ السَّيْلِ يَفْتَحُ الْبَاءُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ الْمُتَمَلِّئَةِ مَاءً بَاشِقَةً وَقَدْ بَشَقَتْ بَشَقًا
بُشُقًا وَهِيَ الطَّامِيَّةُ وَفُلَانٌ بَاشِقُ الْكَرَمِ أَيْ غَزِيرُهُ وَالْبَشَقُ دَاءٌ يَصِيبُ الزَّرْعَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَقَدْ
بَشَقَ (بجق) الْجَبَقُ أَفْجَحُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَوَرِ وَأَكْثَرُهُ غَمَصًا قَالَ رُؤْبَةُ

* وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْجَبَقِ * وَقَالَ شَمْرُ الْجَبَقُ أَنْ تَخْفِيفَ الْعَيْنِ بَعْدَ الْعَوَرِ وَفِي حَدِيثٍ

زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال في العين القائمة إذا بُحِّقَتْ مائة ديناراً إذا كانت العين
صحيحة الصورة قائمة في موضعها إلا أن صاحبها لا يبصر ثم بُحِّصَتْ بعد دفعها مائة دينار قال شمر
أراد زيد أنها ان عورت ولم تنخسف وهو لا يبصر بها إلا أنها قائمة ثم فُحِّصَتْ بعد دفعها مائة دية وقال
ابن الأعرابي البَحِّقُ أن يذهب بصره وتبقى عينه منفتحة قائمة وقال أبو عمرو وبُحِّقَتْ عينه إذا ذهبت
وَأُبْحِقَتْما إذا فُحِّصَتْما ومنه حديث نعيم عن البَحِّقَاءِ في الأضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير
يصف الأحنف كان نائياً الوجنة بأحق العين ابن سيده بَحِّقَتْ عينه وبُحِّقَتْ عارت أشد العور
والفتح أعلى وعين بَحِّقَاءٍ وبَحِّقَ وبَحِّقَ عوراه وقد بَحِّقَهَا يَبْحِقُهَا يَبْحِقُهَا عورها ورجل
بَحِّقَ وَأُبْحِقَ مَبْحُوقُ العين الجوهرى البَحِّقُ بالتحريك العور بالتحساف العين (بجندق)
بُجْدُقُ الحَبِّ الذي يقال له بالفارسية اسفنيوش قال ابن بري قال ابن خالويه البجندق بنت ولم يعرف
الامن أم الهيثم (بجندق) الليث البجندق برقع يغشى العنق والصدر والبرنس الصغير يسمى
بجندقاً قال ذو الرمة * عليه من الظلمات جل وبجندق * ابن سيده البجندق البرقع الصغير
والبجندق خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل هي خرقة
تقنع بها وتخييط طرفيها تحت حنكها وتخييط معها خرقة على موضع الجبهة يقال تبجندق وبعضهم
يسميه الخنك وقال الليثاني البجندق والبجندق أن تخاط خرقة مع الدرع فيصير كأنه ترس فيجعله
المرأة على رأسها الصحاح في ترجمة بجندق البجندق خرقة تقنع بها الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها
أشوق الحجار من الدهن أو الدهن من الغبار ابن بري قال ابن خالويه البجندق أصل عنق الجراد
وبجندق الجراد الجلباب الذي على أصل عنقها وجمعها بجناق وبعض بني عقيل يقول بجندق
والمبجندق من الخيل الذي أخذت غرته لحية إلى أصول أذنيه (بذق) الباذق الخمر الأحمر
ورجل حاذق باذق إتياع وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذق فقال سبق محمد الباذق
وما أسكر فهو حرام قال أبو عبيد الباذق كلمة فارسية عزرت فلم نعرفها قال ابن الأثير وهو تعريب
بأذه وهو اسم الخمر بالفارسية أي لم يكن في زمانه أو سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه ومما أعرب
البياذقة الرجال ومنه يذق الشطرنج وحذف الشاعر الباء فقال
* وللشيسواق خفاف بذوقها * أراد خفاف يباذقها كأنه جعل البيذق بذقاً قال ذلك ابن برزح
وفي غزوة الفتح وجعل أباعبدة على البياذقة هم الرجال واللفظة فارسية معربة وهو بذلك خفة
حركتهم وأنهم ليس معهم ما يثقلهم (بذرق) المحكم البذرقه فارسي معرب قال ابن بري

قوله اسفنيوش كذا في
الأصل بالشين المعجمة وفي
شرح القاموس بالمهملة
وليحرره العالم الفارسي

البَرْقَةُ الخُمْقَارَةُ ومنه قول المتنبي ابْدُرُقْ ومعني سيفي وقاتل حتى قتل وقال ابن خالويه ليست
البَرْقَةُ عربية وانما هي فارسية فمعربتها بالعرب يقال بَعَثَ السُلْطَانُ بَرْقَةً مع القافلة بالذال
مجمعة وقال الهروي في فصل عصم من كتابه الغريبين ان البَرْقَةَ يقال لها عصمة أي
يُعَصِّمُ بِهَا (برق) قال ابن عباس البرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب والبرق
واحد بروق السحاب والبرق الذي يلمع في الغيم وجمعه بروق وبرقت السماء تبرق وبرقا وبرقت
جاءت ببرق والبرقة المقدار من البرق وقرئ يكاد سنا برقه فهذا المحالة جمع برقة ومرت بنا
الليلة سحابة بترافة وبارقة أي سحابة ذات برق عن الحياني وأبرق القوم دخلوا في البرق وأبرقوا
البرق رأوه قال طغفيل

ظعائن أبرقن الخريف وشمته * وخفن الهمام أن تُقَادَقْنَ باله

قال الفارسي أراد أبرقن برقه ويقال أبرق الرجل اذا أتم البرق أي قصده والبارق سحاب ذو برق
والسحابة بارقة وسحابة بارقة ذات برق ويقال ما فعلت البارقة التي رأيتها البارحة يعني
السحابة التي يكون فيها برق عن الاصمعي برقت السماء ورعدت برقا أي لمعت وبرق الرجل
ورعد يرعد اذا تهدد قال ابن أحر

يا جَلَّ مابعدت عليك بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك وأرعد
وبرق الرجل وأبرق تهدد وأرعد وهو من ذلك كأنه أراه تخيلا له الأذى كما يرى البرق تخيلا له
المطر قال ذو الرمة

اذا خَشِيتُ منه الصَّريَّةَ أبرقت * له بَرْقَةٌ من خُلْبٍ غير ماطر
جاء بالمصدر على برق لان أبرق وبرق سواء وكان الاصمعي ينكر أبرق وأرعد ولم يذكر يرى ذا الرمة حجة
وكذلك أنشد بيت السكيت

أبرق وأرعد ياربي * مدفأ وعبدك لي بضائر

فقال هو جرهماني الليث البرق دخيل في العربية وقد استعملوه وجمعه البرقان وأرعدنا وأبرقنا
يمكن كذا وكذا أي رأينا البرق والرعد ويقال برق الخلب وبرق خلْب بالاضافة وبرق خلْب
بالصفة وهو الذي ليس فيه مطر وأرعد القوم وأبرقوا أي أصابهم رعد وبرق واستبرق المكان
اذا ألمع بالبرق قال الشاعر

يَسْتَبْرِقُ الْإِفْقُ الْإِقْصَى إِذَا ابْتَسَمَتْ * لَمَعَ السُّيُوفُ سِوَى أَنْعَادِهَا الْقُضْبُ

قوله البرقان ضبطت الباء
بالكسر في الاصل وحرره

قوله والضياء الذي في النهاية
والصفاء

وفي صفة أبي إدريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتي براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والضياء
وانها تلمع اذا تبسم كالبرق اراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق أسارير وجهه
أي تلمع وتستنير كالبرق برق الشيء السيف وغيره يبرق برقاً وبريقاً وبروقاً وبرقاً تلمع وتلاّ
والاسم البريق وسيف يبريق كثير اللمعان والماء قال ابن أحر

تعلق ابريقاً واظهر رجعة * ليلك حيا اذا زها وجامل

والا بريق السيف الشديد البريق عن كراع قال سمي به لفعله وأنشد البيت المتقدم وقال بعضهم
الابر يق السيف ههنا سمي به لبريقه وقال غيره الا بريق ههنا قوس فيه تلاميع وجارية ابريق
براقة الجسم والبارقة السيوف على التشبيهه بالبياضها ورأيت البارقة أي بريق السلاح عن
الليمان وفي الحديث كفي ببارقة السيوف على رأسه فتنة أي لمعانها وفي حديث عمر رضي الله
عنه الجنة تحت البارقة أي تحت السيوف يقال للسلاح اذا رأيت بريقه رأيت البارقة وأبرق
الرجل اذا لمع بسيفه وبرق به أيضا وأبرق بسيفه يبرق اذا لمع به ولا أفعله ما برق في السماء نجم أي
ما طلع عنه أيضا وكله من البرق والبراق دابة ركبها الانبياء عليهم السلام مشتقة من البرق
وقيل البراق فرس جبريل صلى الله على نبينا وعليه وسلم الجوهرى البراق اسم دابة ركبها سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وذكر في الحديث قال وهو الدابة التي ركبها ليلة الاسراء
سمى بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل اسرعة حر كته شبهه فيها بالبرق وشي براق ذو بريق
والبرقانة دفعة البريق ورجل برقان براق البدن وبرق بصره لا لآيه الليث برق فلان بعينه
تبريقا اذا لآيه ما من شدة النظر وأنشد

وطفقت بعينها تبريقا * نحو الامير تبغى تطليقا

وبرق عينيه تبريقا اذا أوسعهما وحدثنا النظر وبرق لوح بشي ليس له مصداق تقول العرب
برقت وعرفت أي قلت وعمل رجل عملا فقال له صاحبه عرفت وبرقت لوح بشي ليس له
مصداق وبرق بصره برق يبرق برقاً وبرقاً
يطرف قال ذوالرمة

ولو أن لقمان الحكيم تعرضت * لعينيه مي سافرا كادي برق

وفي التنزيل فاذا برق البصر وبرق قرى بهم ما جميعا قال الفراء قرأ عاصم وأهل المدينة برق

قوله والبرقانة دفعة ضبطت
في الاصل الباء بالضم

بكسر الراء وقف رأها نافع وحده برق بفتح الراء من البريق أى شخص ومن قرأ برق فعمناه فزع
وأشبهه قول طرفة

فنفسك فأنع ولا تنعني * وداوا السكوم ولا تبرق

يقول لا تفزع من هول الجراح التى بك قال ومن قرأ برق يقول ففتح عينيه من الفزع وبرق بصره
أيضا كذلك وأبرقه الفزع والبرق أيضا الفزع ورجل برقوق جبان ثعلب عن ابن الاعرابى
البرق الضباب والبرق العين المنفحة وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما مال كل داخل برقة
أى دهشة والبرق الدهش وفى حديث عمرو أنه كتب الى عمر رضى الله عنهما ما ان البحر خلق
عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش وفى
حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى
البريق اللامع وفى حديث وحشى فاحتمله حتى اذا برقت قدما رمى به أى ضعفنا وهو من
قولهم برق بصره أى ضعف وناقية بارق تشد بزنبها من غير لقيح عن ابن الاعرابى وأبرقت
الناقية بزنبها وهى مبرق وبروق الاخيرة شاذة شالت به عند اللقاح وبرقت أيضا فوق مباريق
وقال اللحيانى هو اذا شالت بزنبها وتلقحت وليست بلاقيح وتقول العرب دعنى من تسكذابك
وتأثامك شولان البروق نصب شولان على المصدر أى انك بمنزلة الناقية التى تبرق بزنبها أى تشول
به فتوهمك أنها الاقيح وهى غير لاقح وجمع البروق برق وقول ابن الاعرابى وقد ذكر شهرزور
فتحها الله ان رجالها لنزق وان عقاربها البرق أى انها تشول بأذنانها كما تشول الناقية البروق
وأبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وبرقت الاخيرة عن اللحيانى وبرقت اذا تعرضت وتحسنت
وقيل أظهرته على عمد قال رؤبة * يحد عن بالبريق والتأنت * وامرأة براقية وابريق
تفعل ذلك اللحيانى امرأة بريق اذا كانت براقية ورعدت المرأة وبرقت أى تزينت والبرقانة
الجرادة المتلوقة وجمعها برقان والبرقة والبرقاء أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل وجمعها
برق وبراق شبهوه بصحاف لانه قد استعمل استعمال الاسماء فاذا اتسمت البرقة فهى الابرق
وجمعها أبارق كسر تكسير الاسماء لغلبة الاصمى الابرق والبرقاء غلظ فيه حجارة ورمل وطين
مختلطة وكذلك البرقة وجمع البرقاء وبرقاوات وتجمع البرقة براق ويقال قنفذ برقة كما يقال ضب
كذبة والجمع برق ونيس أبرق فيه سواد وبياض قال اللحيانى من الغنم أبرق وبرقاء لاني وهو
من الدواب أبلق وبلقاء ومن الكلاب أبقع وبقعاء وفى الحديث أبرقوا فان دم عقرأى أركى عند

قوله الاخيرة الخ ضبطت فى
الاصل بتخفيف الراء ونسب
فى شرح القاموس برقت
مشددة للحيانى حرر كتبه
مصححه

الله من دم سوداوين أى ضحووا بالبرق وهى الشاة التى فى خلال صوفها الأبيض طافات سود
وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن وجبل أبرق فيه لوان
من سواد وبياض ويقال للجبل أبرق لبرقة الرمل الذى تحته ابن الاعرابى البرق الجبل مخلوطا
برمل وهى البرقة ذات حجارة وتراب وحجارتها الغالب عليها البياض ونها حجارة جروسود والتراب
أبيض وأعفرو هو يبرق لك بلون حجارتها وترابها وانما برقتها اختلاف ألوانها وثبتت أسنادها
وظهرها البقل والشجر نباتا كثيرا يكون الى جنبها الروض أحيانا ويقال للعين برقاء لسواد
الحدقة مع بياض الشحمة وقول الشاعر

بمخدر من رأس برقاء حطه * تذكري من حبيب مزابل

يعنى دمع المخدر من العين وفى المحكم أراد العين لاختلاطها بلونين من سواد وبياض وروضة
برقاء فيها لوان من الثبت أنشد ثعلب

لدى روضة قرء برقاء جادها * من الدلو والوسمي طل وهاضب

ويقال للجراد اذا كان فيه بياض وسواد برقان وكل شئ اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق قال
ابن برى ويقال للجنادب البرق قال طهمان الكلابى

قطعت وحرى به الضحى متشوس * وللبرق برحن المتان نقيق

والنقيق البصرير أبو زيد اذا دسمت الطعام بدسم قليل قلت برقته أبرقه برقا والبرقة قلة الدسم
فى الطعام وبرق الأدم بالزيت والدسم يبرقه برقا وبرقا جعل فيه شيئا يسيرا وهى البريقة وجمعها
برائق وكذلك التباريق وبرق الطعام يبرقه اذا صب فيه الزيت والبريقة طعام فيه لبن وماء يبرق
بالسمن والاهالة ابن السكيت عن أبى صاعد البريقة وجمعها برائق وهى اللبن يصب عليه اهالة
أو سمن قليل ويقال أبرقوا الماء بزيت أى صبوا عليه زيتا قليلا وقد برقوا الطعام بزيت
أو سمن برقا وهو شئ منه قليل لم يغصغوه أى لم يكثر وادهنه المؤرج برق فلان يبرقا اذا سافر
سفر بعيدا وبرق منزله أى زينه وزوقه وبرق فلان فى المعاصى اذا ألح فيها وبرق لى الأمر أى
أعيا على وبرق السقاء يبرق برقا وبرقا أصابه ثم فذاب زبدته ونقطع فلم يجمع يقال سقاء برق
والبرق الطفيلي حجازية والبرق الحبل فارسى معرب وجمع أبراق وبرقان وبرقان وفى حديث
الرجال ان صاحب رايته فى عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيه هلمات كهلمات الفرس البرق بفتح الباء

قوله تذكري فى الصحاح مخافة

أه

والراء الحَل وهو تعريب بره بالفارسية وفي حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير أي
المكسور القوام يعني تسوقهم النار سوقاً رفيقاً كما يساق الحَل الطالع والبرق أناء وجمعه
أباريق فارسي معرب قال ابن بري شاهده قول عدى بن زيد

ودعا بالصُّبوح يوماً فقامت * قينة في يمينها أباريق

وقال كراع هو الكوز وقال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل
ذلك فارسي وفي التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة
لشبرمة الضبي

كان أباريق الشمول عسبة * أوزباع على الطف عوج الحناجر

والعرب تشبه أباريق الخمر برقاب طير الماء قال أبو الهندي

مقدمة قزاً كان رقابها * رقاب نبات الماء أفزعها الرعد

وقال عدى بن زيد

بأباريق شبه أعناق طير الماء قد جيب فوقهن خفيف

ويشبهون الأبريق أيضاً بالطي قال علقمة بن عبدة

كان أبريقهم ظبي على شرف * مقدم بسبب الكنان ملنوم

وقال آخر كان أباريق المدام لديهم * ظباء باعلى الرقة بين قيام

وشبه بعض بني أسد أذن الكوز بيا حطى فقال أبو الهندي اليربوعي

وصبي في أبريق مليح * كان الأذن منه رجع حطى

والبروق ما يكسو الأرض من أول خضرة النبات وقيل هو نبت معروق قال أبو حنيفة

البروق شجر ضعيف له ثمر حَبُّ أسود صغار قال أخبرني أعرابي قال البروق نبت ضعيف ريان له

خطرة دقاق في رؤسها قاعيل صغار مثل الخوص فيها حب أسود ولا يرعاها شيء ولا تؤكل وحدها

لأنها تورث التهيج وقال بعضهم هي بقله سوء تنبت في أول البقلة لها قصبية مثل السياط وثمره

سوداه واحدته برقة وتقول العرب هو أشكر من برق وذلك أنه يعيش بأدنى ندى يقع من

السماء وقيل لأنه يخضر إذا رأى السحاب وبرقت الأبل والغنم بالكسر تبرق برقا إذا اشتكت

بطونها من أكل البروق ويقال أيضاً أضعف من برقة قال جرير

كَانَ سَيُوفَ التَّيْمِ عِيدَانُ بَرُوقٍ * اِذَا نُصِيتَ عَنْهَا الْحَرْبُ جُفُونُهَا
وَبَارِقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ
الْبَارِقِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَمَا إِنَّهُمَا فِي صَخْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ * جَدِيدَا مُرَّتٍ بِالْقُدُومِ وَبِالصَّقْلِ
أَرَادُوا بِالصَّقْلِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا عَطَفَ الْعَرَضُ عَلَى الْجَوْهَرِ وَبَارِقُ مَا بِالشَّامِ قَالَ
فَاجِئِي رَأْسَهُ بِصَعِيدٍ عَيْدِكَ * وَسَاءَ تَرْخُلُهُ بِجَبَابِرِاقٍ
وَبَارِقُ قَبِيلُهُ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ مُعَقِّرِينَ جَمَارُ الْبَارِقِ الشَّاعِرُ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَمِنْهُ
قَوْلُ أُسُودِ بْنِ يَعْنَرٍ

أَرْضُ الْخَوَرَنْقِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقُ * وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ أَهْلُ الْخَوَرَنْقِ بِالْخَفْضِ وَقَبِيلُهُ
مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ * تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ أَيَادٍ
أَهْلُ الْخَوَرَنْقِ الْبَيْتُ وَخَفَضَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ آلٍ وَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِأَرْضٍ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ
مَنْصُوبَةً بِدَلَامِنْ مَنَازِلَهُمْ وَبَارِقُ اسْمٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ
عَفَا كَنَفًا حَوْرَانٍ مِنْ أُمِّ مَعْنَسٍ * وَأَقْفَرُ مِنْهَا نَسْرٌ وَبَارِقُ

وَبُرْقَةٌ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بُرْقَةٍ وَهِيَ بَضْمُ الْبَاءِ وَتَكُونُ الرَّاءُ مَوْضِعَ الْمَدِّ يَنْتَبِهُ مَالٌ كَانَتْ
صَدَقَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ هُنَا الْأَسْتَبْرَقُ الدِّيَابِجُ الْغَلِيظُ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَتَصْغِيرُهُ أَبِيرُقُ (برزق) الْبَرَّازِيُّ الْجَمَاعَاتُ وَفِي الْمَحْكَمِ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَقِيلَ
جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ وَقِيلَ هُمُ الْفَرَسَانُ وَاحِدُهُمْ بَرَزِيْقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقَدْ تَحْدَفُ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ قَالَ عُمَرَةُ
أَرْضُ بِيهَا النَّبْرَانُ كَالْبَرَّازِقِ * كَأَنَّهَا يَمْشِيْنَ فِي الْبِلَاقِ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ بَرَّازِيْقٍ يَعْنِي جَمَاعَاتٍ وَيُرْوَى بِرَّازِقٍ وَاحِدُهُ
بَرَزَاقٌ وَبَرَزَقٌ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ نَهَاءً يَعْنُونَ النَّاسَ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَهَذِهِ الْبَرَّازِيْقُ
وَقَالَ جُهَيْنَةُ بْنُ جُنْدَبٍ بْنُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ * بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفُهَا كَثِيرُ
تَطْلُ بِحِيَادِنَا مَطَرَاتٍ * بَرَّازِيْقَانِ صَبَحَ أَوْ تَغِيرُ

قوله حوران كذا هو في
الاصل وشرح القاموس
بالراء وهي من أعمال دمشق
الشام وحوران أيضا ما
ينجد واما حوزان بالزاي
فمناحية من نواحي مرو
الروذ من نواحي خراسان
افاده ياقوت وعلها أنسب
بقوله نستر كتبه مصححه

يعني جماعات الخيل وقال زياد ما هذه البرازيق التي تتردد وتبرزق القوم اجتمعوا بلا خيل ولا ركاب عن الهجري والبرزق نبات قال أبو منصور هذامنكر وأراه بروق فغير (برشق) التهذيب في رباي القاف الاصمعي رجل مبرششق فرح مسرور قال وحدث الرشيد هرون بحديث فابرنششق أي فرح وسرور بما قالوا البرنششق الشجر اذا أزهر وقال في آخر الخامسي من حرف العين اقرنشع الرجل اذا سر وابرنششق مثله قال جندل بن المثنى الطهوي

* أو أن ترى كبا لم تبرنشقي * (برنق) البرنيق من أسماء الككة عن ابن خالويه وفي المحكم برنيق ضرب من الككة صغار أسود وبنو برنيق بطن من العرب (برق) البرق والبصق لغتان في البزاق والبصاق برق يبرق برقاً وبرق الأرض بذرها التهذيب لغة في اليمن برقوا الأرض أي بذروها وبرقت الشمس كبرغت وفي حديث أنس قال أتينا أهل خيبر حين برقت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال الازهرى هكذا روى بالقاف والمعروف برغت بالغين أي طلعت قال واملع برقت لغة والغين والقاف من مخرج واحد قال وأحسب الرواية برقت بالراء (بسق) بسق الشيء يسسق بسوقاً ثم طوله وفي التنزيل والنخل باسقات لها طلع نضيد القراء باسقات طولا يقال بسق طولا فهن طوال النخل وبسق النخل بسوقاً أي طال وفي حديث قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حتى قرأ والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه وفي الحديث في صفة السحابة كيف ترؤن بواسقها أي ما استطال من فروعها ومنه حديث قيس من بواسق الخوان وحديث ابن الزبير وأرجح بعد تبسق أي ثقل ومال بعدما ارتفع ذكره دونهم وبسق على قومه علاهم في الفضل وأنشد ابن بري لابي نوفل

يا ابن الذين بفضلهم * بسقت على قيس فزاره

وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو كراجل في الفضل وبسق بسقة الغة في بصق وبساقة القمر حجراً يبيض صافياً لا وهو مذكور في الصاد أيضاً التهذيب بصق وبسق وبرق واحد الجوهرى البساق البصاق وفي حديث الحذيفة فقد عد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبال الركية فامدعا واما بسق في الغة في بصق وبواسق السحاب أو انه عن أبي حنيفة وأبسقت الناقة والشاة وهي

مُبَسَّقٌ وَمُبَسَّاقٌ وَبَسُوقٌ الاخيرة على طرح الزائد وَقَعَ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا قَبْلَ النَّتَاجِ وَنُوقَ
مَبَّاسِيقٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبَكْرُ إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَبَسَقَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَنْزَلَتْ
اللَّبَنَ قَبْلَ الْوِلَادَةِ بِشَهْرٍ أَوْ أَكْثَرٍ فَتُحْلَبُ قَالَ وَرَبِّمَا أَبَسَقَتْ وَلَيْسَتْ بِحَامِلٍ فَأَنْزَلَتْ اللَّبَنَ قَالَ
وَسَمِعْتُ أَنَّ الْجَارِيَةَ تُبَسِّقُ وَهِيَ بَكْرٌ يَصِيرُ فِي ثَدْيِهَا لَبَنٌ الْيَزِيدِيُّ أَبَسَقَتِ النَّاقَةُ وَأَبْرَزَتْ إِذَا أَنْزَلَتْ
اللَّبَنَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَشْرَقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ فَهِيَ مُضْرَعٌ فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّبَأُ قَبْلَ النَّتَاجِ
فَهِيَ مُبَسِّقٌ وَالْبَسَقَةُ الْحَرَّةُ وَجَعَلَهَا بِسَاقٍ قَالَ كُنْزُ عَزَّةَ

قَضَيْتُ لِبَائِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي * وَعَدَيْتُ الْمَطِيَّةَ فِي بِسَاقٍ

وَبُسَاقٌ بَلَدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ بِسَاقُ جَبَلٍ بِالْحِجَازِ مِمَّا يَلِي الْغُورَ (بَسَقٌ) التَّهْذِيبُ قَدِيمٌ أَعْرَابِي
مِنْ تَجْدٍ بَعْضُ الْقُرَى فَقَالَ

سَقَى نَجْدًا وَسَاكِنَهُ هَزِيمٌ * حَتَّى الْوَدْقِ مِنْ سَكَبِ عَمَانِي

بِلَادٍ لَا يَحْسُ الْبَقُّ فِيهَا * وَلَا يُدْرِي بِهَا مَا الْبَسَقَةُ تَقَانِي

وَلَمْ يَسْتَبْ سَاكِنُهَا عِشَاءً * بِكَشْحَانٍ وَلَا بِالْقَرْطَبَانِ

قِيلَ الْبَسَقَةُ تَقَانِي صَاحِبُ الْبُسْتَانِ وَقِيلَ هُوَ النَّاطُورُ (بَسَقٌ) الْبَاشِقُ اسْمُ طَائِرٍ أَعْجَمِي
مَعْرَبٌ التَّهْذِيبُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بَسَقَتُهُ بِالْعَصَا وَفَشَحَتْهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ بَسَقَ الْمَسَافِرُ
وَمُنَعَ الطَّرِيقُ قَالَ الْبُخَارِيُّ أَيْ أَنْسَدَ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَسَقَ أَيْ أَسْرَعَ مِثْلَ بَسِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
تَأَخَّرَ وَقِيلَ حُسٌّ وَقِيلَ مَلٌّ وَقِيلَ لَضَعْفٌ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ بَسَقَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَعْنَاهُ وَلَقِيَ مِنَ اللَّثَقِ
وَهُوَ الْوَحْلُ وَكَذَا هُوَ فِي رَوَايَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَسْقًى أَيْ صَارَ مَزِلَّةً
وَزَلَقًا وَالْمِيمُ وَالْبَاءُ مُتَقَارِبَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَعْنَاهُ بِالْبَاءِ مِنْ بَسَقَتِ الثُّوبُ وَبَسَكْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ فِي
خَفَةِ أَيْ قُطِعَ الْمَسَافِرُ وَجَازَ أَنْ يَكُونَ بِالنُّونِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَسَقَ الطَّبِيُّ فِي الْحَبَالَةِ إِذَا عَاقَ فِيهَا وَرَجُلٌ
بَسَقٌ إِذَا كَانَ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ لَا يَكَادِي تَخْلُصُ مِنْهَا (بَصَقٌ) الْبُصَاقُ لُغَةٌ فِي الْبُرَاقِ بَصَقَ يَبْصُقُ
بَصَقًا اللَّيْثُ بَصَقَ لُغَةٌ فِي بَرَقَ وَبَسَقَ وَبُصَاقَةُ الْقَمَرِ وَبُصَاقُهُ حَجَرٌ أَيْضٌ مِثْلُ الْيُورُاقِ وَالْأَبْلِ
خِيَارُهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ سِوَاهُ وَبُصَاقُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ لَا يَدْخُلُهُ اللَّامُ وَالْبُصَاقُ
جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصَقَةُ حَرَّةٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَجَعَلَهَا بِبُصَاقٍ وَالْبُصُوقُ أَبْكَاءُ الْغَنَمِ (بَطَقٌ)
الْبِطَاقَةُ الْوَرَقَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ صَغِيرَةٌ يُثَبَّتُ فِيهَا مَقْدَارُ مَا تَجْعَلُ فِيهِ

ان كان عينا فوزنه أو عدده وان كان متاعا فقيمته وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال
 لامرأة سألتها عن مسئلة اكتبها في بطاقة أي رقعة صغيرة ويروي بالنون وهو غريب وقال غيره
 البطاقة رقعة صغيرة وهي كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم
 عنه بطاقة هكذا خص في التهذيب وعم المحكم به ولم يخص به مصر وما والاها ولا غيرها فقال
 البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفي حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب يوم القيامة فتخرج له
 تسعة وتسعون سجلا خطاياهم ويخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا اله الا الله فترجح بها ابن سيده
 والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم عنه بلغة مصر حتى هذه شهر وقال لانها تشد
 بطاقة من هذب الثوب قال وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله باه الجرف فتكون زائدة قال
 والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابي وهي كلمة كثيرة الاسماء تعمل بمصر حاشاها الله تعالى
 (بطرق) البطريق بلغة أهل الشام والروم هو القائد معرب وجمعه بطارقة وفي حديث
 هرقل قد دخلنا عليه وعنده بطارقه من الروم هو جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة
 الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم وأنشد ابن بري

فلا تنكروني ان قومي أعزة * بطارقة يض الوجوه كرام

ويقال ان البطريق عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز وقال أمية بن أبي الصلت

من كل بطريق لبط * ربق نقي الوجه واضح

ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الوضي المعجب ولا توصف به المرأة قال أبو ذؤيب

هم رجعة وبالعرج والقوم شهد * هوازن تحذوها حاة بطارق

أراد بطريق خذف والبطريقان ما على ظهر القدم من الشراك (بعق) البعاق

شدة الصوت وقد بعق الرجل وغيره وانبعق وبعقت الابل بعاقا والباعق المؤذن وقد بعق

بعاقا وأنشد

تيمت بالكديون كي لا يفوتني * من المقله البيضاء تغربط باعق

قال يعني ترجيع المؤذن اذ ارجع في أذانه قال الازهرى ورواه غيره تغربط ناعق من

نعم الراعي بغنمه ولعلها الغتان وانبعق الشيء اندرأ مفاجأة وأنت لا تشع من حيث لم تحتسبه

وهو الانبعاق وأنشد

قوله سجد لا خطايا كذا
 بالاصل وعله فيها خطايا
 وحرر الرواية كنبه مسمحة

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنًا رَاعَاهَا * نَحْ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ

والْبَاعِقُ المطرُ يُفَاجِئُ بوابِلَ ومطرُ بعاق وبُعاق من دفع بالماء وقد تبعق يتبعق وانبعق وانبعق وسيل
بُعاق وبُعاق شديد الدفعة قال أبو حنيفة هو الذي يجرف كل شيء وأرض مبعوقة أصابها البُعاق
والْبُعَاقُ المطر الذي يتبعق بالماء تبعقا وأنشد ابن بري * تَبَعَّقَ فِيهِ الْوَابِلُ الْمُتَهَطِّلُ * وَبَعَقَ
النَّاقَةُ فَخَرَّهَا وَأَسَالَ دِمَها وفي حديث حذيفة أنه قال ما بقي من المنافقين إلا أربعة فقال رجل
فأين الذين يتبعقون لقاحنا ويَنَقُبون بيوتنا فقال حذيفة أولئك هم الفاسقون قال أبو عبيد
قوله يبعقون لقاحنا يعني أنهم يَنَحِّرون أبلنا ويسيلون دماءها يقال انبعق المطر إذا سال لكثرة
وفي حديث الاستسقاء جُم البُعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وبعقت الأبل نخرتها
وتبعقت أفاضت بها قال الأزهرى وفي نوادر الأعراب انبعق فلان كذا وكذا انبعقا إذا أخذ
من تلقاء نفسه فهو متبعق وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال الانبعاق فيما لا ينبغي من شقاق
الشیطان وفي الحديث ان الله يكره الانبعاق في الكلام فرحم الله امرأ أوجز في كلامه أى التوسع
فيه والتكثير منه ويروى التبعق في الكلام والبُعاق بالضم سحاب يتصبب بشدة وقد انبعق المزن
إذا انبعج بالمطر وتبعق مثله قال رؤبة

وَجُودَ مَرَّوَانٍ إِذَا تَدَفَّقَا * جُودُ جُودِ الْغَيْثِ إِذَا تَبَعَّقَا

وَالْبَعْقُ وَالْبَعَجُ الشَّقُّ وَبَعَقْتُ زِقَّ الْحَرْثِ بِمَا أَى شَقَّقْتُهُ (بعق) البَعْقَةُ خُرُوجُ الْمَاءِ مِنْ
غَائِلٍ حَوْضٍ أَوْ جَابِيَةٍ وَتَبَعَّقَ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ ففَاضَ مِنْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بعق) عُقَابُ
عُقْبَانَةٍ وَعُقْبَانَةٌ وَقُعْبَانَةٌ وَبَعْقَانَةٌ حديدَةُ النِّخَالِ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسْدٌ أَسْدٌ وَكَلْبٌ كَلْبٌ وَالْأَزْهَرَى اعْبَنَقَى وَابْعَنَقَى إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ
(بعق) الْبَعْنُوقُ مَوْضِعُ (بعق) الْبَقُّ الْبَعُوضُ وَاحِدَتُهُ بَقَّةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَكَمِ وَقِيلَ لَزْفَرٍ بِنِ الْحَرِثِ

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَمِيْلَانَ بَقَّةٌ * إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعَصِيرِ تَغْنَّتْ

وقيل هي عظام البعوض قال جرير

أَغْرَمَ مِنَ الْبَلَقِ الْعِتَاقُ بِشَقِّهِ * أَذَى الْبَقِّ إِلَّا مَا احْتَوَى بِالْقَوَائِمِ

وقال رؤبة * يَصْنَعَنَّ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقٍّ * وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِبَعْضِ الْأَعْرَابِيِّمْ جَوْقُومًا

قوله وتبعقت أفاضت بها
كذا بالاصل وورمز له بعلامة
وقفه وحرره كنيه

قوله وتبعق إذا الخ عبارة
القاموس وتبعق المائ من
الحوض إذا انكسرت منه
الخ

قوله بعنق البعنوق هو
بالعين المعجمة فى الأصل فى
الترجمة والمترجم له والذى فى
نرح القاموس بالعين
المهملة قال والبعاينق
وإدبى البصرة واليمامة
اه وهذه فى معجم ياقوت
بالمهملة كنيه

بقاق بصفه بكثرة كلامه في بيته وعيه في المجالس وبقَّت السماء بقاؤها بقَّت كثر مطرها وتتابع
وجاءت بمرشد يد وبق يبق بقا أوسع من العطية وبق لنا العطاء أوسع قال
وبسط الخير لنا وبقه * فاخلق طرايا كلون رزقه
وبق فلان ماله أي فرقه قال الرازي

أم كتم الفضل الذي قد بقه * في المسلمين جلله وودقه
والبق الواسع العريض قال الاخطل * تجد أثرا بقا وعزا خائبا * وبق الشيء يبقه أخرج
ما فيه وأنشيدت الراعي

رعت بحفاف حين يبق عيابه * وحل الروايا كل أسحهم هاطل
والبقاق أسقاط ما في البيت من المتاع قال صاحب العين بلغنا أن عالما من علماء بني اسرائيل
وضع للناس سبعين كتابا من الاحكام وصنوف العلم فأوحى الله الى نبي من أنبيائهم أن قل لفلان
إنك قد ملأت الارض بقا فإني إن الله لم يقبل من بقا شيئا قال الازهرى البقا كثرة الكلام
ومعنى الحديث ان الله تعالى لم يقبل مما أكرت شيئا وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام
قال لا يذري الله عنه ما لي أراك لقابقا كيف بك اذا أخر جولا من المدينة يقال
رجل لقاق بقاق أي كثير الكلام ويروي لقابقا بوزن عصا وهو تبغ للقا المرعى المطروح
ويقال للكثير الكلام ببقاق ابن الاعرابي البقعة الثرثارون وبق الخبر بقا نشره وأرسله
والبقعة حكاية صوت كما يبق الكوز في الماء يقال ببق الكوز بالماء أي صوت وبقعت
القد درغلت وبقعة موضع بالعراق قريب من الحيرة كان به جذية البرش قيل انه على شاطئ
الفرات قال عدى بن زيد

دعا بالبقعة الأمرا يوما * جذية يستشير الناصحينا
ومنه المثل خلفت الرأي ببقعة وهذا قول قصير بن سعد اللخمي الجذية البرش حين أشار عليه أن
لا يسير الى الزباه فلما ندم على سيره قال قصير ذلك وبقعة اسم امرأة وأنشد الاحمر
يوم أديم بقة الشريم * أفضل من يوم اخلق وقوي
أراد بقوله اخلق وقوي في الشدة ورقعت امرأة طفلهما فقالت حرقه حرقه ترق عين بقة قيل
بقة اسم حصن أرادت اصعد عين بقة أي اعلمها وقيل انها سببت طفلهما بالبقعة اصغر جنته وقوله
* ألم تسمعا بالبقعين المناديا * أراد بقة الحصن ومكانا آخر معها كما قال

قوله في الشدة كذا بالاصل
ولعل في زائدة انظر مادة
حلق منه كتبه مصححه

ومهمهمين قدفين مرتين * قطعته بالسمت لا بالسنتين

(بَلَقَ) البَلَقُ بَلَقُ الدابة والبَلَقُ سواد وبياض وكذلك البَلَقَةُ بالضم ابن سيده البَلَقُ والبَلَقَةُ مصدر الابلق ارتفاع التحجيل الى الفخذين والفعل بَلَقَ يَبْلُقُ بَلَقًا وبَلَقَ وهي قليلة والبَلَقُ فهو أَبْلَقُ قال ابن دريد لا يعرف في فعله الا اَبْلَقَ وبَلَقَ ويقال للدابة أَبْلَقُ وبَلَقًا والعرب تقول دابة أَبْلَقُ وجبل أَبْرَقُ وجعل رؤبة الجبال بَلَقًا فقال

بَادِرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وَبَرَقَا * وظلمة الليل نعا فابلقا

ويقال أَبْلَقُ الدابة يَبْلُقُ أَبْلَقًا وابْلَقًا وابْلَقًا فافهم ومبْلَقٌ ومبْلَقٌ وأَبْلَقُ قال وقلما تراهم يقولون بَلَقَ يَبْلُقُ كما أنهم لا يقولون دَهَمَ يَدَهَمُ ولا كَتَمَ يَكْتُمُ وقولهم

* ضَرَطَ البَلَقَاءُ جَاءَتْ فِي الرَّسَنِ * يُضْرَبُ لِلْبَاطِلِ الَّذِي لَا يَكُونُ وَلِلَّذِي يَعْدُ الْبَاطِلُ وَأَبْلَقَ وَلِدُهُ وَلَدَبْلُقَ وَفِي الْمَنْزِلِ طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا لَا يَكُنْ وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ أَنْقُ وَالْبَلَقُ حَجَرٌ بِالْمِنْ يُضَىءُ مَا وَرَاءَهُ كَمَا يُضَىءُ الزُّجَاجُ وَالْبَلَقُ الْبَابُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَبَلَقَهُ يَبْلُقُهُ بَلَقًا وَأَبْلَقَهُ فَتَحَهُ كَمَا وَقِيلَ فَتَحَهُ فَتَحًا شَدِيدًا وَأَغْلَقَهُ ضَدًّا وَأَبْلَقَ الْبَابُ أَنْفَحَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * فَالْحَصْنُ مَنَّمٌ وَالْبَابُ مَنَّبَلِقُ * وَفِي حَدِيثٍ زَيْدٌ فَبْلَقَ الْبَابَ أَيُّ فَتَحَ كَمَا يَقَالُ بَلَقْتُهُ فَأَبْلَقَ وَالْبَلَقُ الْفُسْطَاطُ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَدِيسُ

فَلْيَأْتِ وَسْطَ قَبَابِهِ بَلَقِي * وَلْيَأْتِ وَسْطَ قَبِيلِهِ رَجُلِي

وفى رواية وليأت وسط خيسه والبلوق والبلوقة والفتح أعلى رمله لا تنبت الا الرخاى قال ذو الرمة فى صفة ثور

يُرُودُ الرُّخَاىَ لَا يَرَى مُسْتَظَامَهُ * بِلُوقَةٍ إِلَّا كَبِيرَ الْمُخَافِرِ

أراد أنه يستنير الرخاى والبلوقة ما استوى من الارض وقيل هى بقعة ليس بها شجر ولا تنبت شيئا وقيل هى قعر من الارض لا يسكنها الا الجن وقيل هو ما استوى من الارض الليث البلوقة والجمع البلايق وهى مواضع لا تنبت فيها الشجر أبو عبيد السباريت الارضون التى لا شئ فيها وكذلك البلايق والمواحي وقال أبو خيرة البلوقة مكان صلب بين الرمال كأنه مكنوس تزعم الاعراب أنه من مساكن الجن الفراء البلوقة أرض واسعة مخصصة لا يشارك فيها أحد يقال تركتهم فى بلوقة من الارض وقيل البلوقة مكان فسيح من الارض بسيطة تنبت الرخاى لا غيرها والأبلى الفرد قصر السموأل بن عادياء اليهودى بأرض تيماء قال الأعشى

قوله وبلق وهى قليلة ضبط
بلق فى الاصل بفتح اللام
وأما قوله الا تى وقلما تراهم
يقولون بلق الخ فبالكسر
وعبارة المجدوقد بلق كفرح
وكرم بلقا قال شارحه محركة
مصدر الاول وهى قليلة
كتبه مصححه

قوله شرط البلقاء الخ هكذا
ضبط فى الاصل وفى الميدانى
بغير هذا الضبط فراجع
كتبه مصححه

قوله يرود الخ كذا بالاصل
وبين السطور بخط ناسخ
الاصل فوق مستظامه
مستتراده وفى شرح القاموس
بدل الراى وحره كتبه
مصححه

بِالْبَلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَيْمَامَنْزِلُهُ * حَصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ خِتَارٍ

وفي المثل تمر دمارد وعز الأبلق وقد يقال أبلق قال الأعشى * وحسن بَيْمَاءَ الْيَهُودِيِّ أبلق *

أبدل أبلق من حصن وقيل ماردوا الأبلق حصنان قصدهم ماز بآمل كذا الجزيرة فلما لم تقدر عليهم ما

قالت ذلك والبلايق الموائح الواحدة بلوقة وهي المفازة وقال عمار في الجمع

* فوردت من أئمن البلايق * وقال الأسود بن يعفر ثم ارتعين البلاقا وقال الخليل البلوقة

لغة في البلوعة والبلقاء أرض بالشام وقيل مدينة وأنشد ابن بري لحسان

انظر خليلي بباب جلق هل * تؤنس دون البلقاء من أحد

والبلق اسم أرض قال

رعت بعقب فالبلق نبأ * أطار نسيلها عن فطارا

وبليق اسم فرس وفي المثل يجري بليق ويدم يضرب للرجل يجتهد ثم يلام وقيل هو اسم فرس

كان يسبق مع الخيل وهو مع ذلك يعاب أبو عمر والبلق فتح كعبية الجارية قال

وأنشدني فتى من الحى

ركبتم وتمت ربته * قد كان محتوما ففقت كعبته

والبلق الحق الذي ليس بمحكم بعد (بلق) البلائق الماء الكثير وقيل البلائق المياه المستنقعات

وعين بلائق كثيرة الماء والبلائق الآبار الميهة الغزيرة قال امرؤ القيس

فلوردها من آخر الليل مشربا * بلائق خضرا ماؤها هن قليبص

أى كنير وفي التهذيب ماؤها هن قضيض وانما قال خضر الان الماء اذا كثر يرى

أخضر وناقعة بلق غزيرة عن ابن الأعرابي وأنشد * بلائق نعم قلاص المحتلب * (بلق)

البلق ضرب من التمر وقال أبو حنيفة هو من أجود تمرهم وأنشد

* يامقريضا فساوي قضى بلعقا * قال وهذا مثل ضرب به لمن يصطنع معروفا ليجترأ كثر منه

قال الأصمعي أجود تمر عمان الفرض والبلق قال ابن الأعرابي البلع الجيد من جميع أصناف

التمر قال ابن بري شاهده قول الحارثي

لا يحسن أعداؤنا حربنا * كلزبدا كولا به البلع

(بلهق) البلهق الداهية وامرأة بلهق حقا كنيرة الكلام وفيها بلهقة وهي أيضا الجراه

قوله البلهق الداهية هذا ما في الأصل والذي في شرح القاموس البلهقة بزيادة هاء التانيث وفي القاموس في مادة بهلق بتقديم الهاء وكعفر الداهية فالظاهر أن بلهقا بقلب بهلق كسبه مصححه

الشديدة وبلهق موضع وبلهقة الالهقة وذلك مذكور في ترجمة بلهق قال ابن السكيت سمعت
الكلابي يقول البلهق والبلهق بالضم والكسر الكثير الكلام وهي التي لا يصور لها قال ولقينا
فلان قبلهق لنا في كلامه وعدته فيقول السامع لا يغركم بلهقته فاعندم خير الليث البلهق
الضجور الكثير الضج و تقول بلهق والجمع بلاهق ابن الاعرابي في كلامه طرمذة وبلهقة
ولهوقة أي كبر قال وفي النوادر كذلك (بثق) بثق الكتاب لغة في بقيقه وبنق كلامه جمعه
وسواه ومنه بنائق القميص أي جمع شيء وقد بنق كتابه اذا جوده وجمعه والبنقة والبنقة رقيقة
تكون في الثوب كالبنية ونحوها مشتق من ذلك وقيل البنقة البنية القميص والجمع بنائق وبنيق
قال قيس بن معاذ المجنون

قوله أي جمع شيء كذا بالاصل
هنا

يضم إلى الليل أطفال حبا * كما ضم أزرار القميص البنائق
ويروى أنشأ حبا ويروى أبناء حبا وأراد بالاطفال الاحزان المتولدة عن الحب قال ابن بري
وهذا من المقلوب لان الأزرار هي التي تضم البنائق وليست البنائق هي التي تضم الأزرار وكان
حق انشاده * كما ضم أزرار القميص البنائق * الا أنه قلبه وفسر أبو عمرو الشيباني البنائق
هنا بالعر التي تدخل فيها الأزرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج معه إلى قلب ولا تعسف الا أن
الجمهور على الوجه الاول وكرابن السيرافي أنه روى بعضهم * كما ضم أزرار القميص البنائق *
قال وليس بصحيح لان القصيدة مرفوعة وأولها

أَعْمُرْكَ إِنَّا الْحُبُّ يَا أُمَّ مَالِكٍ * بِجِسْمِي جَزَانِي اللَّهُ مِنْكَ لِلدَّائِقِ

وبعد قوله * يضم إلى الليل أطفال حبا * قوله

وماذا عسى الواشون أن يتحدوا * سوى أن يقولوا أنني لك عاشق

نعم صدق الواشون أنت حبيبة * إلى وإن لم تصف منك الخلائق

وقال أبو الجراح الاعلم البنية اللينة وكل رقيقة تزد في ثوب أو دلو ليتسع فهي بنية ويقوى هذا
القول قول الاعشى

قوافي أمثال يؤسعن جلده * كما زدت في عرض الأديم الدارضا

بجعل الدخيرة رقيقة في الجلد زدت ليتسع بها قال السيرافي والدخيرة أطول من اللينة قال
ابن بري واذا ثبت أن بنية القميص هي جربانه فهم معناه لان جربانه معروف وهو طوقه الذي
فيه الأزرار خيطة فاذا أريد ضمها أدخلت أزراره في العراف ضم الصدر إلى النحر وعلى ذلك فسر

بيت قيس بن معاذ المتهتم قال وبين صحة ذلك ما أنشده القالي في نوادره وهو

له خَفَقَانٌ يَرْفَعُ الْجَيْبَ وَالْحَشَى * يَقَطُّعُ أَرْزَارَ الْجُرْبَانَ ثَائِرُهُ

هكذا أنشده بكسر الجيم والراء وزعم أنه وجدته كذا بخط اسحق بن ابراهيم الموصلي وكان الفراء

ومن تابعه يضم الجيم والراء ومثل هذا بيت ابن الدُمَيْنَةِ

رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَيْمَا رَمَتْ بِهِ * لَبَلَّ نَجَبًا نَحْرُهُ وَبَنَاتُ قُهُ

لان البنية طَوْقُ الثَّوْبِ الَّذِي يُضْمُّ النَحْرَ وَمَا حَوْلَهُ وَهُوَ الْجُرْبَانُ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ الْعُرَا عَلَى

تفسير الشيباني قَالَ وَمَعَايِدُكَ عَلَى أَنَّ الْبَنِيْقَةَ هِيَ الْجُرْبَانُ قَوْلُ جَرِيرٍ

إِذَا قِيلَ هَذَا الْبَيْنُ رَاجِعٌ عِبْرَةٌ * إِيهَا جُرْبَانُ الْبَنِيْقَةِ وَكَفْ

وَأَمَّا أَضَافُ الْجُرْبَانِ إِلَى الْبَنِيْقَةِ وَأَنَّ كَانَ إِيَّاهَا فِي الْمَعْنَى لِيَعْلَمَ أَنَّهَا مَعْنَى وَاحِدٍ وَهَذَا مِنْ بَابِ

إِضَافَةِ الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ كَقَوْلِهِمْ عَرِقُ النِّسَاءِ وَأَنَّ كَانَ الْعَرِقُ هُوَ النَّسَامُ مِنْ جِهَةِ أَنَّ النَّسَامَ خَاصٌّ

وَالْعَرِقُ عَامٌّ لَا يَخُصُّ النَّسَامَ مِنْ غَيْرِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ حَبْلُ الْوَرْدِ وَحَبْلُ الْخَصِيدِ وَثَابِتُ قُطْنَةٍ لِأَنَّ قُطْنَةَ

لِقَبِهِ وَكَانَ يَجْعَلُ فِي أَنْفِهِ قُطْنَةً فَيَصِيرُ أَعْرَفُ مِنْ ثَابِتٍ وَلَمَّا كَانَ الْجُرْبَانُ عَامًّا يَنْطَلِقُ عَلَى الْبَنِيْقَةِ

وَعَلَى غِلَافِ السِّيفِ وَأُرِيدُ بِهِ الْبَنِيْقَةَ أَضَافَهُ إِلَى الْبَنِيْقَةِ لِتَخْصِصِهِ بِذَلِكَ قَالَ وَمِثْلُ بَيْتِ

جَرِيرٍ قَوْلُ ابْنِ الرَّقَّاعِ

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطِ رِبَّةٌ عُلِقَتْ * بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذْعٍ مَقُومٍ

وَالْبَنَادِكُ الْبَنَاتُ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا لِلْمَلْحَةِ الْجَرْمِيَّةِ وَيُرْوَى عُلِقَتْ بَنَاتُهَا وَقِيلَ هِيَ هُنَا

عُرَاهَا فَيَكُونُ حِجَّةُ لَابِي عَمْرٍو وَالشِّيبَانِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ وَالْبَنِيْقَةُ الدِّخْرُصَةُ وَعَلَيْهِ فُسْرُ

بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ يَجُورُ هُطَامُ الرِّمَّةِ الْقَيْسُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَرْعَكِي وَيَافِعِ * مِنَ اللَّوْمِ سِرْبَالُ جَدِيدِ الْبَنَاتِ

فَقَالَ الْبَنَاتُ الدِّخَارُصُ وَأَمَّا خُصُّ الْبَنَاتِ بِالْجِدَّةِ لِيَعْلَمَ بِذَلِكَ أَنَّ اللَّوْمَ فِيهِمْ ظَاهِرٌ بَيْنَ كَمَا قَالَ

طَرَفَةٌ تَلَاقَى وَأَحْبَابَانِ تَيْنُ كَأَنَّهَا * بَنَاتُ عَرَفِي قَيْصٍ مَقْدَدٍ

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * قَدْ أَغْتَدَيْ وَالصَّبْحُ ذُو بَنِيْقٍ * جَعَلَ لَهُ بَنِيْقًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِنَبِيْقَةِ الْقَمِيصِ

لِبَيَاضِهَا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرِّبْزُ * وَالصَّبْحُ ذُو بَنَاتٍ * وَقَالَ شَبَّهَ بَيَاضَ الصَّبْحِ بِبَيَاضِ

الْبَنِيْقَةِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ نَصِيبٍ

سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ * قَيْصُ مِنَ الْقُوْهِ يَبِضُّ بَنَاتُ قُهُ

قوله عر كذا بالاصل ولعله
غير الكسر والتشديد الذي
لا تجربه له وحرر البيت

وأراد بقوله سودت أنه عورت عينه واسـتعار لها تحت السواد من عينه قيصا يـضاً بنائقه كما
استعار القرزدق للثلج ملاء يـض البنائق فقال يصف ناقته

تَظَلُّ بِعَيْنَيْهَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي * عَلَيْهِ مَلَأُ الثَّلْجِ يِضُ الْبَنَائِقِ

وقال نعلب بنائق وبنق وزعم أن بنقا جمع الجمع وهذا ما لا يعقل وقال الليث في قوله

* قد أعتدى والصبح ذو بنق * قال شبه بياض الصبح ببياض البنيقة وقال ذو الرمة

إذا اعتفاها صححان مهيع * مبنق باله مقنع

قال الأصمعي قوله مبنق يقول السراب في نواحيه مقنع قد غطي كل شيء منه قال ابن بري اعلم

أن البنيقة قد اختلف في تفسيرها ف قيل هي لبنة القميص وقيل جربانه وقيل دخر صته فعلى هذا

تكون البنيقة والدخر صة والجربان بمعنى واحد وسميت بنيقة لجمعها وتحسينها ابن سيده أرض

مبنوقة موصولة بأخرى كما توصل بنيقة القميص قال ذو الرمة

ومغبرة الأفياف تحلولة الحصى * دياميمها مبنوقة بالصفاف

هكذا رواه أبو عمرو وروى غيره موصولة والبنيقة الرمعة من العنب إذا عظمت والبنيقة السطر

من النخل ابن الأعرابي أبنق وبنق وبنق وأبنق كله إذا غرس شرا كما واحد من الودى فيقال

نخل مبنق ومبنق وفي النوادر بنق فلان كذبة حر شاه وبقها وبلقها إذا صـنعها وزوقها

وبنقته بالسوط وبنقته وقوته وبنقته وجو بنقته وبنقته وبنقته إذا قطعته وبنقته الفرس الشعر المختلف

في وسط مرققه وقيل في وسط مرققه مما يلي الشاكلة والبنيقتان دائرتان في ثحر الفرس

والبنيقتان عودان في طرفي المضمة (بندق) البندق الجوز واحدته بندقة وقيل البندق حمل

شجر كالجوز وبندقة بطن قيل أبو قبيلة من اليمن وهو بندقة بن مظنة بن سعد العشيرة ومنه

قولهم دأوا دأوا راءك بندقة وقد مضى ذكره والبندق الذي يرمى به والواحدة بندقة والجمع

البنائق (بهق) البهق بياض دون البرص قال رؤبة

فيه خطوط من سواد وبلق * كأنهم في الجسم يوسع البهق

البهق بياض يعتري الجسد بخلاف لونه ليس من البرص وبيهق موضع (بہلق) البهلق الزرى

الخلق والبهلق والبهلق الكثير الكلام التي ليس لها صيور والبهلق بكسر الباء واللام المرأة الحمراء

الشديدة الحمرة وقيل هي المرأة النجور الشديدة الحمرة والبهلق الصخب والبهلق الداهية قال رؤبة

حتى ترى الأعداء مني بهلقا * أنكروا عندهم وألقا

قوله فيه خطوط الذي في

مادة واع فيها فراجع فيه فيها

كتبه مصححه

أى داهية وبالهلة شبه الطرمذة وقد بهلق وقال ابن الاعرابى هى البهلة بفتح اللام فرد ذلك
ثعلب وقال انما هى البهلة بفتح اللام على الهاء على اللام كما ذكرناه وقد تقدم وبهالىق الاباطيل أبو عمرو
جاء بهالىق وهى الاباطيل وأنشد

آق علينا وهو شر آبق * وجاءنا من بعد بهالىق
يولول من جوبين الدلي * ليل بالليل ولولة البهلق

غيره

ويقال جاء بالكمة بفتح الكاف أى مواجهة لا يستتر بها وبهالىق الدواهى قال الشاعر

تأتى الى بهالىق (بوق) البائقة الداهية وداهية بؤوق شديدة باقتهم الداهية تبوقهم بؤوقا
بالفتح وبؤوقا أصابتهم وكذلك باقتهم بؤوق على فعول وفى الحديث ليس بمؤمن من لا يأمن
جاره بوائقه وفى رواية لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال الكسائى وغيره بوائقه
غوائله وشره وظلمه وغشمه وفى حديث المغيرة بنام عن الحقائق وبسبب تيقظ البوائق
ويقال للداهية والبليّة تنزل بالقوم أصابتهم بوائقه وفى حديث آخر اللهم انى أعوذ بك من بوائق
الدهر قال الكسائى باقتهم البائقة تبوقهم بؤوقا أصابتهم ومثله فقرتهم الفارقة وكذلك باقتهم بؤوق
على فعول وأنشد ابن برى لزغبة الباهلى وكنيته أبو شفيق وقيل جز بن رباح الباهلى
تراها عند قبّةنا قصيرا * وبئذ لها اذا باقت بؤوق

وأول القصيدة * أنور أسرع ماذا يافروق * ويقال باقوا عليه قتلوه واثباقوا به ظلموه ابن
الاعرابى باق اذا هجم على قوم بغير انهم وباق اذا كذب وباق اذا جاء بانشر والخصومات ابن
الاعرابى يقال باق يئوق بؤوقا اذا جاء بالبوق وهو الكذب السماق قال الازهرى وهذا يدل على

أن الباطل يسمى بؤوقا والبوق الباطل قال حسان بن ثابت يرثى عثمان رضى الله عنهما

يا قاتل الله قوما كان شأنهم * قتل الامام الامين المسلم الفطين

ما قتله على ذنب ألم به * الا الذى نطقوا بؤوقا ولم يكن

قال شمر لم أسمع البوق فى الباطل الا هنا ولم يعرف بيت حسان وباق الشئ بؤوقا غاب وباق بؤوقا ظهر
ضد وباق السفةينة بؤوقا وبؤوقا غرقت وهو ضد البوق والبوق والبوق والبوق والبوق الدفعة المنكرة من
المطر وقد انباقت الاصمعى أصابتها بؤوقة منكروة وبوق وهى دفعة من المطر انبعجت ضربة قال
رؤبة * من بكر الوسمى نضاح البوق * ويقال هى جمع بؤوقة مثل أوقة وأوق ويقال أصابهم

قوله يولول الخ كذا هو فى
الاصل هنا وأورده شارح
القاموس شاهدا على البهلق
بالفتح الضجور الكثير
الصخب رادا على جعل المجد
له بالكسر وضبط فى الاصل
بالكسر كما ترى قبل البيت
حتى ترى الخ تأمل كتبه مصححه

قوله وباق الشئ بؤوقا الخ
كذا ضبطت الباء من المصدر
فى الاصل بالضم ولعله بالفتح
وأورد ذلك شارح القاموس
ولم يتعرض لضبط جرده

قوله بوق من المطر بفتح الباء
وضعها أفاده شارح القاموس

بُوق من المطر وهو كثرته وانبأقت عليهم بائقة شرمش لانبأجت أى انفتقت وانبأق عليهم الدهر
أى هجم عليهم بالذاهية كما يخرج الصوت من البوق وتقول دفعت عنك بائقة فلان والبوق من
كل شئ أشده وفى المثل حُرْبُكَ لَيْتَبَاقَ أَيْ لَيْتَدَفِعَ فَيُظْهِرُ مَا فِي نَفْسِهِ وَالْبَاقَةُ مِنَ الْبَقْلِ حُرْمَةٌ
مِنْهُ وَالْبُوقَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ دَقِيقٌ شَدِيدُ الْالتِّوَاءِ اللَّيْثُ الْبُوقَةُ شَجَرَةٌ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ شَدِيدَةٌ
الالتواء والبوق الذى يُنْفَخُ فِيهِ وَيُرْمَرُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
* زَمَرَ النَّصَارَى زَمَرَتٌ فِي الْبُوقِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلْعَرَبِيِّ

هَوَّاءُ النَّازِمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ * كَأَنَّمَا فَزَعُوا مِنْ نَفْخَةِ الْبُوقِ
وَالْبُوقُ شِبْهُ مِثْقَافٍ مُلْتَوًى الْخَرْقُ يُنْفَخُ فِيهِ الطَّحَنُ فَيَعْلُو صَوْتُهُ فَيُعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ أَعْمَاهُ وَبُوقٌ (بِق) الْبَيْقِيَّةُ حُبُّ
أَكْبَرٍ مِنَ الْجُلْبَانِ أَخْضَرُ يَوْكُلُ مَخِيو زَاوٍ مَطْبُوحَاوٌ تَعْلَفُهُ الْبَقَرُ وَهُوَ بِالشَّامِ كَثِيرٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْفُقَهَاءُ فِي الْقَطَانِي

(فصل التاء) (تاق) التَّاقُ شِدَّةُ الْأَمْتَلَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ تَتَّقُ السَّقَاءَ يَتَّقُ تَأَقَّ فَهُوَ تَتَّقُ امْتَلَأَ
وَأَتَأَقَّهُ هُوَ تَأَقَّا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَتَأَقُّ الْحِيَاضُ بِمَوَاتِحِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ
يَنْضَحْنَ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرَ أَتَأَقُّهَا * شَدَّ الرَّوَاةُ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ

مَاءٌ غَيْرِ مَشْرُوبٍ يَعْنِي الْعَرَقُ أَرَادَ يَنْضَحْنَ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرَ وَرَجُلٌ تَتَّقُ مَلَأَنَ
غَيْظًا أَوْ حَزَنًا أَوْ سُرُورًا وَقِيلَ هُوَ الضِّيقُ الْخُلُقُ وَقِيلَ تَتَّقُ إِذَا امْتَلَأَ حَزَنًا وَكَادِي بِي أَبِي عَمْرٍو وَالتَّاقَةُ
شِدَّةُ الْغَضَبِ وَالسَّرْعَةُ إِلَى الشَّرِّ وَالْمَأَقُ شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَمَهْرٌ تَتَّقُ سَرِيعٌ وَأَتَأَقُّ الْقَوْسَ شَدَنَ عَنْهَا
وَأَغْرَقَ فِيهَا السَّهْمَ وَفَرَسٌ تَتَّقُ نَشِيطٌ مُتَمَلِّئٌ بِحَرْبٍ أَوْ شَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَرِيحِيَّاءُ عَضَبًا وَذَا خُصَلٍ * مُحْلُولُ الْقَاتِنِ سَاجِدًا تَتَّقَا
أَرِيحِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَرِيحَ أَرْضٍ بِالْمِنْ أَيْهَا عَنِ الْهَذَا لِي يَقُولَهُ
فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوَفَ أَرِيحَ إِذْ * بَاءَ بِكَفِي فَلَمْ أَكْدَأْ جِدْ

وَقَدْ تَتَّقُ تَأَقَّا وَتَتَّقُ الصَّبِيَّ وَغَيْرُهُ تَأَقَّا وَتَأَقَّةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي فَهُوَ تَتَّقُ إِذَا أَخَذَهُ شِبْهُ الْفُوقِ عِنْدَ الْبُكَاءِ
وَمِنْ كَلَامٍ أَمْ تَأَبَّطْ شَرًّا وَغَيْرَهَا وَلَا أَبْتُهُ تَتَّقَا أَبُو عَمْرٍو وَالتَّاقَةُ بِالْحَرِيِّكَ شِدَّةُ الْغَضَبِ وَالسَّرْعَةُ
إِلَى الشَّرِّ وَهُوَ يَتَّقُ وَبِهِ تَأَقَّةٌ وَفِي مَثَلٍ لِلْعَرَبِ أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا تَتَّقُ فَكَيْفَ تَتَّقُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ
قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْتَ ضَيِّقٌ وَأَنَا خَفِيفٌ فَكَيْفَ تَتَّقُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْتَ سَرِيعٌ الْغَضَبِ وَأَنَا سَرِيعٌ

قوله البيقية كذا ضبط في
الاصول بياء مخففة وعبرة
القاموس البيقية بالكسر
حب الى آخر ما هنا نعم فيه
البيقية بياء بعد القاف
مضبوطة بالتشديد قال
البيقية بالكسر نبات أطول
من العدم الخ فانظره

البكاء فكيف تتفق وقال أعرابي من عامر أنت غضبان وأنا غضبان فكيف تتفق الأصمعي في
هذا المثل تقول العرب أنا تقي وأخي متقي فكيف تتفق يقول أنا ممتلي من الغيظ والحزن وأخي
سريع البكاء فلا يقع بينهما وفاق وقال الأصمعي التقي السريع إلى الشر والمتقي السريع البكاء
ويقال الممتلي من الغضب وقال الأصمعي هو الحديد قال عدى بن زيد يصف كلبا

أَصْعُ السَّكْعَيْنِ مَهْزُومِ الْحَشَا * سَرَطُمُ اللَّحْيَيْنِ مَعْبَاجِ تَقُ

وَالْمَتَاقُ أَيْضًا الْحَادُّ قَالَ زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا

ضَافِي السَّيِّبِ أَسِيلُ الْخَدِّ مُتَرَفٍ * حَافِي الصُّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرِهِ تَقُ

الأصمعي وتقي الرجل إذا امتلأ غضبا وغیظا ومتقي إذا أخذ منه شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبي
وقال الأصمعي في قول روبة

كَأَنَّهَا عَوَّلَتْهَا مِنَ التَّقَى * عَوَّلَتْ تَكَلَّى وَلَوَلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ

وَالْمَاقُ نَشِيجُ الْبُكَاءِ أَيْضًا وَالتَّقَى الْإِمْتِلَاءُ وَالْمَاقُ نَشِيجُ الْبُكَاءِ الَّذِي كَأَنَّهُ نَفْسٌ يَلْعَنُ مِنْ صَدْرِهِ
وقال أبو الجراح التقي الملا ن شبعوا وريا والمتقي الغضبان وقيل التقي هنا الممتلي حزنا وقيل
النشيط وقيل السبي الخلق وفي حديث السراط فيمّر الرجل كشدا الفرس التقي الجواد أي
الممتلي نشاطا (ترق) الترق شبيه بالدرج قال الأعشى

وَمَارِدٌ مِنْ غَوَاةِ الْجَنِّ يَحْرُسُهَا * ذُو نَيْقَةٍ مُصَنِّعٌ دُونَهَا تَرَقَا

دونها يعني دون الدرة والترقوتان العظمان المشرفان بين ثغرة البحر والعائق تكون للناس
وغيرهم أنشد ثعلب في صفة قطاة

قَرَّتْ نُظْفَةُ بَيْنَ التَّرَاقِي كَأَنَّهَا * لَدَى سَقَطٍ بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُقْفَلٌ

وهي الترقوة فعلوته ولا تقل ترقوة بالضم وقيل هي عظم وصل بين ثغرة البحر والعائق من الجانبين
وجمعها التراقي وقوله أنشده يعقوب

هُمْ أَوْ رَدُّوْكَ الْمَوْتَ حِينَ أَتَيْتَهُمْ * وَجَاسَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ بَيْنَ التَّرَاقِي

انما أراد بين التراقي فقلب وترقاها أصاب ترقوته وترقبته أيضا ترقاها أصبت ترقوته وفي حديث
الحوارج يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم وتراقبهم والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها
فكانهم لم تجاوز حناجرهم وقيل المعنى لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته ولا يحصل لهم غير

القراءة والترياق بكسر التاء معروف فارسي معرب هو دواء السموم لغة في الدرياق والعرب تسمى
الحجر ترياقا وترياقا لانهم اذهب بالهم ومنه قول الاعشى وقيل البيت لابن مقبل

سَقَّتْنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَاقَةٍ * متى ما تَلَّيْنِ عِظَامِي تَلَّيْنِ

وفي الحديث ان في بحيرة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين
ويقال درياق بالذال ايضا وفي حديث ابن عمر ما ابالي ما أتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من أجل
ما يقع فيه من لحوم الافاعي والحجروهي حرام تحبسة قال والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من
ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله (ترنق) الترنوق الماء الباقي
في مسيل الماء شمر الترنوق الطين الذي يرُسب في مسایل المياه قال أبو عبيد ترنوق المسيل بضم
التاء وهما الغتان (تقق) التَّقْتَقَةُ الهوى من فوق الى أسفل على غير طريق وقد تَقْتَقَقَ
وتَقْتَقَقَ من الجبل وفي الجبل انحدره هذه عن اللحياني والتَّقْتَقَةُ سرعة السير وشدة الفراء
الذَّوْحُ سِرْعَانِيف وكذلك الظَّمْلُ والتَّقْتَقَةُ ابن الاعرابي التَّقْتَقَةُ الحركة ابن الاعرابي تَقْتَقَقَ
هبط وتَقْتَقَقَتْ عينه غارت عن أبي عبيدة والصحيح تَقْنَقَتْ بالنون وانكر على أبي عبيدة ذلك كذا
ذكر ابن الاعرابي وأنشد

خُوصُ ذَوَاتِ أَعْيُنٍ تَقَانِقِ * جُبْتُ بِهَا جَهْوَلَةُ السَّمَالِقِ

(نوق) التَّوَقُّ التَّوَقُّ النفس الى الشيء وهو نزاعها اليه تاقت نفسي الى الشيء تَتَوَقُّ تَوَقُّوا
وتَوَقُّوا فَنَزَعَتْ واشتاقَتْ وتَأَقَّتْ الشيء كَأَقَّتْ اليه قال رؤبة

فالحمد لله على ما وَفَّقَا * مَرَّوَانًا تَأَقُّوا الْأُمُورَ التَّوَقَّا

والتَّوَقُّ المتشبه وفي حديث علي مَالِكٌ تَتَوَقُّ في قُرَيْشٍ وتَدْعُنَا تَتَوَقُّ تَفْعَلُ من التَّوَقُّ وهو
الشَّوْقُ الى الشيء والنُّزُوعُ اليه والاصول تَتَوَقُّ بثلاث تاآت فحذف تاء الاصل تخفيفا أراد لم
تَتَوَقَّ جُ في قُرَيْشٍ غير ناوتدعنا يعني بني هاشم ويروي تَتَوَقُّ بالنون من التَّوَقُّ في الشيء اذا عمل
على استحسان وإعجاب به يقال تَتَوَقُّ وتَأْتِقُ وفي الحديث الآخر مَالِكٌ تَتَوَقُّ في قُرَيْشٍ وتَدْعُ
سائرهم والتَّوَقُّ الكلام الباطل ونفس تَوَاقَّةٌ مُشْتَاقَةٌ وأنشد الاصمعي

جاء السَّيِّئُ وَفِي صِيٍّ أَخْلَاقِ * شَرِاذِمٌ يَضْحَكُ مَنِ التَّوَوَاقِ

فيل التَّوَوَاقِ اسم ابنه ويروي التَّوَوَاقِ بالنون ويقال في المثل المَرَّتَوَاقُ الى ما لم ينل وقيل التَّوَوَاقِ
الذي تَتَوَقُّ نفسه الى كل دَنَاءَةٍ ابن الاعرابي التَّوَقُّ الحُسْفُ جمع خاسف وهو النفاق والتَّوَقُّ

نَفْسُ النَّزْعِ وَالْتَوَقُّ الْعَوَجُ فِي الْعَصَا وَنَحْوَهَا وَتَأَقُّ الرَّجُلُ يُتَوَقُّ جَادَةً نَفْسُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَقَّةً كَذَارِوَاهُ بِالنَّاءِ فَقِيلَ لَهُ مَا الْمُتَوَقَّةُ فَقَالَ مَثَلُ قَوْلِكَ فَرَسٌ تَتَّقِي أَيُّ جَوَادٍ قَالَ الْحَرْبِيُّ وَتَفْسِيرُهُ أَتَعْجَبُ مِنْ تَصْغِيْفِهِ وَإِنَّمَا هِيَ مُتَوَقَّةٌ بِالنُّونِ هِيَ الَّتِي قَدَرِيضَتْ وَأُدْبِتْ

(فصل الثاء) (ثبق) ابن بري ثَبَقَتِ الْعَيْنُ تَثْبِقُ أُسْرِعَ دَمْعُهَا وَثَبَقَ النَّهْرُ أُسْرِعَ جَرِيهِ وَكَثُرُ مَاؤُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

مَا بَالَ عَيْنُكَ عَاوَدَتْ تَعْسَاقَهَا * عَيْنٌ تَثْبِقُ دَمْعُهَا تَثْبِقُهَا

(ثدق) ثَدَقَ الْمَطَرُ خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ خُرُوجًا سَرِيعًا وَجَدَّ نَحْوُ الْوَدَقِ وَسَحَابٌ ثَادِقٌ وَوَادٍ ثَادِقٌ أَيُّ سَائِلٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّدَقُ وَالنَّادِقُ النَّدَى الظَّاهِرُ يُقَالُ تَبَاعَدَ مِنَ النَّادِقِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ سَأَلَتِ الرِّيَاشِي وَأَبَا حَاتِمٍ عَنْ اسْتِثْقَاقِ ثَادِقٍ فَقَالَا لَا نَعْرِفُهُ فَسَأَلَتِ أَبَا عَمَّانَ الْأَشْجَنِي فَقَالَ ثَدَقَ الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجًا سَرِيعًا وَثَادِقٌ اسْمٌ فَرَسٍ حَاجِبٍ بَنِي حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ وَقَوْلُ حَاجِبٍ

وَبَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ * لَيْشَرِي فَقَدْ جَدَّ عَصِيَانُهَا

أَلَا إِنَّ نَحْوَ الْفِي ثَادِقٍ * سَوَاءٌ عَلَى وَاعْسَلَانُهَا

وَقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ * كَرِيمٌ الْمَكْبَةِ مَبْدَانُهَا

فَهُوَ اسْمٌ فَرَسٍ وَقَوْلُهُ عَصِيَانُهَا أَيُّ عَصِيَانِي لَهَا وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ * بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ * بَغِيرِ وَارٍ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ثَادِقٌ فَرَسٌ كَانَ لِمُنْقِذِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ نَعْلَبَةَ وَأَنْشَدَ لَهُ هَذَا الشَّعْرَ قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِحَاجِبٍ وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَالَ زُهَيْرٌ

فَوَادِي الْبَدِيِّ فَالطَّوِيُّ فَثَادِقٍ * فَوَادِي الْقَنَانِ جِرْعُهُ فَأَنَا كَلُهُ

وَقَدْ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ

فَأَجَادَذِي رَقْدًا كُفَّافٍ ثَادِقٍ * فَصَارَةً تُؤْفِي فَوْقَهَا فَالْأَعَابِلَا

(ثفرق) الْأَصْمَعِيُّ الثَّفَرُوقُ قِيعُ الْبُسْرَةِ وَالْتَمَرَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ * قُرَادٌ كَثُرُوقُ النَّوَادِ ضَمِيلٌ *

وَقَالَ الْعَدَبِيُّ الثَّفَرُوقُ هُوَ مَا يَلْزِقُ بِهِ الْقِمْعُ مِنَ التَّمَرَةِ وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ الثَّفَارِيقُ أَقْصَاعُ الْبُسْرِ

وَالثَّفَرُوقُ عِلَاقَةُ مَا بَيْنَ النَّوَادِ وَالْقِمْعِ وَرَوَى عَنْ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ

حَصَادِهِ قَالَ يُلْقَى لَهُمْ مِنَ الثَّفَارِيقِ وَالتَّمْرِ ابْنُ شَمِيلٍ الْعُنُقُودُ إِذَا أُلْكِلَ مَا عَلَيْهِ فَهُوَ ثَفَرُوقٌ

قوله كذارواه بالناء هو في النهاية أيضا بدون ذكر الراوي الذي هو غير عبيد الله قطعا اذ هو عربي محض رب اللسان كتبه مصححه

قوله ما بال عينك الخ كذا بالاصل وشرح القاموس هنا والذي في شرح القاموس في مادة بثق بتقديم الموحدة ما بال عينك عاودت تعساقتها لا عين يسبق دمعها تبتاقتها اه كتبه مصححه

قوله الاشناداني كذا بالاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس الاشناداني وحرره كتبه مصححه

وعشوش وأراد مجاهد يد الثفاريق العناقيد يخرط ما عليها فتبقى عليها التمرة والتمران والثلاث
يُحْطِئُهَا الخُلبُ فُلُقَى للمساكين الليث الثُفْرُوق غلاف ما بين النواة والقمع وفي حديث
مجاهد إذا حضر المساكين عند الجَدَاد أُلْقَى لَهُمْ مِنَ الثْفَارِيقِ والتمر الأصل في الثفاريق
الآقاع التي تُلْقَى بالبُسْر واحدتها ثُفْرُوق ولم يرد لها هنا وانما كنى بها عن شيء من
البُسْرِ يُعْطَوْنَهُ قال القتيبي كان الثُفْرُوق على معنى هذا الحديث شعبة من شمر أخ العذق
ابن سيده الثُفْرُوق لغة في الثُفْرُوق (ثقف) الثقفنة الإسراع وقد حكيت بناءين وقد
تقدمت

(فصل الجيم) قال الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب
الأن يكون معرباً أو حكاية صوت مثل كلمات ذكرها هو في موضع واحد ونفردتها نحن هنا بتراجم
في أما كنا ونشرح فيها ما ذكره هو وغيره وقال ابن بري قال أبو منصور الجواليقي في المعرب
لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلا بفواصل نحو جَلَوْبَقٍ وَجَرْدَقٍ وقال الليث القاف
والجيم جاءتا في حرف كثيرة أكثرها معرب قال وأهم لامع الشين والصاد والصاد واستعمل مع
السين في الجَوْشَنِي خاصة وهو دخيل معرب (جبلق) التهذيب جابلق وجابلص مدينتان
أحدهما بالمشرق والأخرى بالمغرب ليس وراءهما إنسي روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
أنه ذكر حديثاً ذكر فيه هاتين المدينتين (جبنشق) التهذيب في الر ياعى بخط أبي هاشم
في هذا البيت الجَبْنَشَقَةُ مرأة السوء وقال

بَنِي جَبْنَشَقَةٍ وَلَدَتْ لِيَّامَا * عَلَى بَلَوِّكُمْ تَتَوَثَّبُونَ

قال والكلمة خامسة قال وما أراها عربية (جرق) ابن الأعرابي الجَوْرُقُ الظليم قال
أبو العباس ومن قاله جَوْرُقٌ بالفاء فقد صحف وفي نوادر الأعراب رجل هَزِيلٌ جُرَاقَةٌ غُلُقٌ قال
والجُرَاقَةُ والغُلُقُ الخلق وفي موضع آخر رجل جُلَاقَةٌ وجرَاقَةٌ وما عليه جُلَاقَةٌ لحم (جرذق)
الجرذقة معروفة الرغيف فارسية معربة قال أبو النجم * كان بعيراً بالرغيف الجَرْدَق * وجرْدَق
اسم والجَرْدَقُ بالذال المعجمة لغة في الجَرْدَقِ كلاهما معرب ويقال للرغيف جردق وهذه الحروف
كلها معربة لأصول لها في كلام العرب ذكره الأزهري (جرذق) الجرذق بالذال المعجمة لغة في
الجرذق زعم ابن الأعرابي أنه سمعها من رجل فصيح (جرمق) الجرْمُوقُ خَفٌّ صغير وقيل
خَفٌّ صغير يُلبس فوق الخف وجرامة الشام نباتها واحد هم جَرْمُقَانِي ومنه قول الأصمعي

قوله جابلق ضبطت اللام
في القاموس بالفتح وقال في
معجم ياقوت بسكون اللام وأما
جابلص في في القاموس
في اللام السكون والفتح
على الخلاف كتبه معجمه

قوله جبنشق الخ كذا هو
في الأصل بتقديم الباء على
النون في الترجمة والمترجم له
مضبوطا وقدم المجد النون
ساكنة وعبارته الجنبشة
بالضم وفتح الباء الخ

في الكمية هو حرمه قاني التهذيب الجرامقة جيل من الناس الجوهرى الجرامقة قوم بالموصل
أصلهم من العجم أبو تراب قال شجاع الجرماق والجماق ما عصب به القوس من العقب وهو من
الحروف المعربة ولا أصل لها في كلام العرب (جرندق) هو اسم (جرق) استعمل الجوزق
وهو معرب (جسق) الجوسق الحصن وقيل هو شبهه بالحصن معرب وأصله كوشك بالفارسية
والجوسق القصر أيضا قال ابن بري شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بني عدي

لعل أمير المؤمنين يسوه * فننادمنا في الجوسق المتهدم

(جعنق) جعنق اسم وليس بثبت (جعفق) جعفق القوم ركبوا وتهموا (جعفلق)

الازهرى قال أبو عمرو والجعفليق العظيمة من النساء قال أبو حبيبة الشيباني

قام الى عذراء جعفليق * قد زينت بكعب مخلوق

يمشي بمنزل النخلة السحوق * مجبر مجبر معروق

هامة كصخرة في نيق * فشق منها الضيق المضيق

طرقه للعمى الموسوق * يا حباذا لك من طريق

(جقق) الجقة الناقة الهرمة عن ابن الاعراب (جلق) جلق موضع يصرف ولا

يصرف قال المتاس * بجلق تسطو بامرئ ما تلعمما * أى مانكص وقال النابغة

لئن كان للقبرين قبر بجلق * وقبر بصيداء الذى عند حارب

التهذيب جلق بالتشديد وكسر الجيم موضع بالشام معروف قال ابن بري جلق اسم دمشق

قال حسان بن ثابت

لله درعصاة نادمتهم * يوما بجلق في الزمان الاول

والجوالق والجوالق بكسر اللام وفتحها الاخرة عن ابن الاعراب وعاء من الاوعية معروف

معرب وقوله أنشده ثعلب

أحب ماوية حبا صادقا * حب أبي الجوالق الجوالقا

أى هو شديد الحب لما في جوالقه من الطعام قال سيبويه والجمع جوالق بفتح الجيم وجوالق

ولم يقولوا جوالقات استغنوا عنه بجوالق ورب شئ هكذا وبكسره قال الراجز

يا حبيذا ما في الجوالق السود * من خشكان وسويق متشود

وربما جاوز الجوالقات غير سيبويه قال ابن بري قال سيبويه قد جمعت العرب أسماء مذكرة

قوله جلق بكسر الجيم
وباللام مشددة مفتوحة
ومكسورة اه

قوله خشكان ضبط بضم
الاول والثالث في بعض نسخ
الصحيح وقال سبدي أجد
الدردير على خليل بفتح
الخاء وكسر الكاف وإحمرار

بالالف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سَجَلٍ واسْطَبَلٍ وحَمَامٍ فقالوا سَجَلَاتٍ وحَمَامَاتٍ واسْطَبَلَاتٍ ولم يقولوا في جمع جَوَالِقٍ جَوَالِقَاتٍ لأنهم قد كسروا فقالوا جَوَالِيقٌ وفي حديث عمر قال للبيد قاتل أخيه زيد يوم اليمامة بعد أن أسلم أنت قاتل أخي يا جوالق قال نعم يا أمير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللَّيْمُ وبه سمي الرجل لبيد أو قوله أنشده ثعلب

ونازلة بالحقى يوم أقرت بها * جَوَالِيقُ أَصْفَارٍ أَو نَارٍ اتَحَرَّقَ

قال يعني بقوله أَصْفَارٍ أَرَادَ خَالِيَةَ الْأَجَوَافِ مِنَ الْبَيْضِ وَالطَّعَامِ وَجَوَالِقُ اسْمٌ قَالَ الرَّائِي وَانَا أَظَنُّهُ جَلَوْبًا بَنِي الْأَعْرَابِيِّ جَلَقَ رَأْسَهُ وَجَلَطَهُ إِذَا حَلَقَهُ التَّهْذِيبُ رَجُلٌ جُلَاقَةٌ وَجُرَاقَةٌ وَمَا عَلَيْهِ جُلَاقَةٌ لَحْمٌ قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَنْجَنِيْقِ الْمَنْجَلِيْقِ (جَلَبِقُ) جَلَوْبُقُ اسْمٌ وَكَذَلِكَ الْجَلَوْفُقُ قَالَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

رَأَيْتُ رَجُلًا لَا يَنْفُخُ الْمِسْكَ مِنْهُمْ * وَرِيحُ الْخُرُوفِ مِنْ ثِيَابِ الْجَلَوْبُقِ

(جَلْفُقُ) أَتَانِ جَلْفَقُ سَمِينَةٌ وَجَلَوْبُقُ اسْمٌ وَكَذَلِكَ الْجَلَوْفُقُ (جَلَقُ) الْأَزْهَرِيُّ فِي الزَّبَاعِيِّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ شَجَاعُ الْجُرْمَاقِ وَالْجَلْمَاقُ مَا عَصِبَ بِهِ الْقَوْسُ مِنَ الْعَقَبِ (جَلَنْبِقُ) الصَّحَّاحُ حِكَايَةُ صَوْتِ بَابِ ضَخْمٍ فِي حَالِ فَتْحِهِ وَأَصْفَاقِهِ جَلَنَّ عَلَى حَدَّةٍ وَبَلَّقَ عَلَى حَدَّةٍ أَنْشَدَ الْمَازَنِيُّ

فَتَفَقَّهَ طَوْرًا وَطَوْرًا تَجِيْفُهُ * قَسَمْتُ فِي الْحَالِ لَيْنٍ مِنْهُ جَلَنْبِقُ

(جَلْهَقُ) الْجَلْهَقُ الْبُنْدُوقُ وَمِنْهُ قَوْسُ الْجَلْهَقِ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ جُلْهَوْهِي كُبَّةُ غَزَلٍ وَالْكَثِيرُ جُلْهَؤُوبُهُ اسْمُ الْحَائِكِ النَّضْرُ الْجَلْهَقُ الطِّينُ الْمُدُّورُ الْمُدْمَلَقُ وَجُلْهَقَةٌ وَاحِدَةٌ وَجُلْهَقَتَانِ وَيُقَالُ جَهْلَقَتْ جُلْهَقًا قَدِمَ الْهَاءُ وَأَخْرَجَ اللَّامَ (جَنْقُ) الْجَنْقُ بَضْمُ الْجِيمِ وَالنُّونِ حِجَارَةُ الْمَنْجَنِيْقِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَنْقُ أَصْحَابُ تَدْبِيرِ الْمَنْجَنِيْقِ يُقَالُ جَنْقٌ وَاجْتَنْقُونَ جَنْقًا حِكِي الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ جَنْقُونًا بِالْمَنْجَنِيْقِ تَجْنِيقًا أَيْ رَمَوْنَا بِأَجْجَارِهَا وَيُقَالُ جَنْقَتِ الْمَنْجَنِيْقُ وَجَنْقَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَيْفَ كَانَتْ حُرُوبُكُمْ قَالَ كَانَتْ يَنْتَاحُ وَبُعُودٌ تُفَقِّأُ فِيهَا الْعَيُونُ فَتَارَةٌ تُجَنَّقُ وَأُخْرَى تُرْسَقُ (جَنْبِقُ) امْرَأَةٌ جَنْبِقَةٌ نَعَتْ مَكْرُوهَ (جَنْفَلِقُ) الْجَنْفَلِقُ الضَّخْمَةُ مِنَ النَّسَاءِ هِيَ الْعَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ الشَّشَلِقُ خَسَاءُ (جَهْلَقُ) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَلْهَقِ الْجَلْهَقِ الطِّينُ الْمُدُّورُ الْمُدْمَلَقُ وَيُقَالُ جَهْلَقَتْ جُلْهَقًا قَدِمَ الْهَاءُ وَأَخْرَجَ اللَّامَ (جَوَقُ) الْجَوَقُ كُلُّ خَلِيطٍ مِنَ الرَّعَاءِ هُمْ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْجَوَقُ كُلُّ قَطِيعٍ مِنَ الرَّعَاءِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ الْجَوْهَرِيُّ الْجَوَقُ الْقَطِيعُ مِنَ الرَّعَاءِ وَالْجَوَقُ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ هُوَ أَحْسَبُهُ

قوله الجوق كذا بالأصل
والذي في نسخ الجوهرى
بأيدينا الجوقة الجماعة من
الناس ولم يزد على ذلك
كتبه مصححه

دخلاً والاحقوق الغليظ العنق الجوهرى الحوق ميل في الوجه ابن الاعرابي يقال في وجهه
شدف وجوق أى ميل وقد جوق بجوق فهو أجوق وجوق ويقال عدوا جوق الفلأى ماثل الشق
وجعه جوقه

(فصل الحاء) (حبق) الحبق والحبق بكسر الباء والحباق الضراط قال خلدش بن
زهير العامري

لهم حبق والسوديني وبينهم * يدي لكم والعاديات المحصبا
قال ابن بري السود اسم موضع ويدي جمع يدمثل قوله * فان له عندي يديا وأنعمما * وأضافها
الى نفسه ورواه أبو سهل الهروي يدي لكم وقال يقال يدي لك أن يكون كذا كما تقول على
لك أن يكون كذا ورواه الجرحي يدي لكم ساكنة الباء والعاديات مخفوض بواو القسم وأكثر
ما يستعمل في الابل والغنم وقال الليث الحبق ق ضراط المعز تقول حبقت تحبقت حبقا وقد
يستعمل في الناس حبق يحبقت حبقا وحبقا فلفظ الاسم ولفظ المصدر فيه سواء وأفعال
الضراط تحب كثيرا منه يدية بحرف كقولهم عفتق بها وحطأها وتفتح بها اذا ضربت وفي حديث
المنكر الذي كانوا يأتونه في نادهم قال كانوا يحبسون فيه الحبق بكسر الباء الضراط ويقال للامة
يا حباقي كما يقال يادفار الازهرى الحبق دواء من أدوية الصيادلة والحبق الفودنج وقال أبو
حنيفة الحبق نبات طيب الريح مربع السوق وورقه نحو ورق الخلاف منه سهلي ومنه جبلي
وليس بمرعى ابن خالويه الحبق الباذر وج وجمعه حباقي وأنشد

فألقوا بدرمق وحباقي * وشواء مرعبل وصناب

قال ابن سيده والحباقي الحندقوقي انحة حيرية أنشد الاصمعي لبعض البغداديين

ليت شعري متى تحببني الننا * قه بين العذيب فالصنين

محبباز كرة وخباز قافا * وحباقي وقطعة من نون

وما في النجي حبة أى لطخ وضرب عن كراع كقولك ما في النجي عبة وعذق الحبيب ضرب من الدقل
ردى وهو مصغر هو نوع من التمر ردى منسوب الى ابن حبيب وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه يقال
حبيب ونبيق وذوات العنيق لأنواع من التمر والنبيق أغبر مدور وذوات العنيق لها أعناق مع
طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد وفي الحديث انه نهى عن لو نين من التمر الجعور
ولون الحبيب يعني أن تؤخذ في الصدقة أبو عبيدة هو يمشي الدقيق والحبيب وهي دون الدقيق

قوله والعاديات في مادة سود
والزائرات وفيها ضبط حبق
بفتح الباء والصواب كسرهما
كما هنا كتبه مصححه

ابن خالويه الحَبِيقُ الاحق والحَباق لقب بطن من بني تميم قال
يُنَادِي الحَباق وَجَنَانَهَا * وَقَدْ شَيْطَوُا رَأْسَهُ فَالْتَهَبُ
(حَبَطَقَطَق) هـ - ذامذ كور في السداسي وقال حَبَطَقَطَقُ حكاية صوت قوائم الخيل اذا
جرت وانشد المازني

جَرَّتِ الخيلُ فَقَالَتْ * حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ

(حَبَقَنَق) حَبَقَنَقُ سَيِّ الخُلُقِ (حَبَلَق) الحَبَلَقُ الصغير القصير قال الشاعر

يُحَابِي بِنَافِي الحَقِّ كُلَّ حَبَلَقٍ * لَنَا البَوْلُ عَنْ عِرْنِينِهِ يَتَفَرَّقُ

والحَبَلَقُ غنم صغار لا تكبر قال الاخطل

وَإِذْ كُرْغَدَانَةٌ عَدَا نَاهُ نَعْمَةٌ * مِنَ الحَبَلَقِ يَبْنِي حَوْلَهَا الصِيرُ

قال ابن بري في ترجمة حَبَقُ غُدَانَةٌ بَنُ يَرْبُوعُ بَنُ حَنْظَلَةٌ وَعِدَانُ جَمْعُ عَتُودٍ مِثْلُ عَتْدَانٍ وَانْشَدَتْ
نَصْبَتُهُ عَلَى الذَّمِّ وَالْحَبَلَقَةُ غَنَمٌ بِجُرْشٍ (حَثَقَ) الازهرى ابن دريد الحَثَقَةُ خُسُونَةٌ وَجُرَّةٌ

تَسْكُونُ فِي العَيْنِ (حَدَقَ) حَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ وَأَحَدَقَ اسْتَدَارَ قَالَ الاخطل

الْمُنْعَمُونَ بِنُوحٍ وَحَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ * بِي المَنِيَّةِ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي

وقال ساعدة

وَأَنْبَتَتْ أَنَّ القَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ * فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمُ

وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ وَأَحَاطَ بِهِ فَقَدْ أَحَدَقَ بِهِ وَتَقُولُ عَلَيْهِ شَامَةٌ سُودَاءُ قَدْ أَحَدَقَ بِهَا بَيَاضُ
وَالْحَدِيقَةُ مِنَ الرِّيَاضِ كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ وَأَحَدَقَ بِهَا حَاجِرًا وَأَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ قَالَ عَنَتَرَةُ

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٍ * فَتَرَكْنِ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدِّرْهِمِ

ويروى كُلُّ قَرَارَةٍ وَقِيلَ الْحَدِيقَةُ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتُ شَجَرٍ مُمْرُوعٍ وَنَخْلٍ وَقِيلَ الْحَدِيقَةُ البُسْتَانُ وَالْحَائِطُ
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَنَّةَ مِنَ النَخْلِ وَالْعَنْبِ قَالَ

صُورِيَّةٌ أُولَعَتْ بِأَشْهَارِهَا * نَاصِلُهُ الحَقْوَيْنِ مِنْ أَزَارِهَا

يُطْرَقُ كَلْبُ الحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا * أُعْطِيَتْ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارِهَا

حَدِيقَةٌ غُلْبَاءُ فِي حِدَارِهَا * وَفَرَسَانُ ثِي وَعَبْدٌ دِفَارِهَا

أَرَادَ أَنَّهُ أَعْطَاهَا نَخْلًا وَكَرْمًا مَحْدَقًا عَلَيْهَا وَذَلَّابًا أَخْفَمَ لِلنَّخْلِ وَالْكَرْمِ لَانَّهُ لَا يَحْدَقُ عَلَيْهِ الْاَوْهُو
مَضْنُونٌ بِهِ مُنْفَسٌّ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ غَالَى بِمَهْرِهَا عَلَى مَا هِيَ بِهِ مِنَ الْأَشْهَارِ وَخَلَّاتُ الْأَشْرَارِ وَقِيلَ

قوله لنا البول كذا بالاصل

الْحَدِيقَةُ حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْبِسُ الْمَاءَ كُلَّ وَطِيٍّ يَحْبَسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَالْحَدِيقَةُ أَغْمَقُ مِنَ الْغَدِيرِ وَالْحَدِيقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ عَنْ كِرَاعٍ وَكَاهٍ فِي مَعْنَى الْإِسْتِدَارَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَحَدَائِقُ غُلْبًا وَكُلُّ بُسْتَانٍ كَانَ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَمَا لَمْ يَكُنِ عَلَيْهِ حَائِطٌ لَمْ يُقَالْ لَهُ حَدِيقَةٌ الزَّجَاجُ الْحَدَائِقُ الْبَسَاتِينُ وَالشُّجَرُ الْمُتَفِّ وَحَدِيقُ الرُّوضِ مَا أَعْشَبَ مِنْهُ وَالتَّفُّ يُقَالُ رَوْضَةٌ بَنَى فُلَانٌ مَا هِيَ إِلَّا حَدِيقَةٌ مَا يَجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ وَقَدْ أَحْدَقْتُ الرُّوضَةَ عُشْبًا وَإِذَا الْمَاءُ كَانَ فِيهَا عُشْبٌ فَهِيَ رَوْضَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَمِعَ مِنَ السَّحَابِ صَوْتًا يَقُولُ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ وَالْحَدِيقَةُ السَّوَادُ الْمُسْتَدِيرُ وَسَطُ الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا الْجَوْهَرِيُّ حَدِيقَةُ الْعَيْنِ سَوَادُهَا الْإِعْظَمُ وَالْجَمْعُ حَدَقٌ وَأَحْدَاقٌ وَحَدَاقٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَانَ حَدَاقَهَا * سَمِعْتُ بِشَوْلٍ فَهِيَ عَوْرَتُ دَمْعٍ

قَالَ حَدَاقَهَا أَرَادَ الْحَدِيقَةَ وَمَا حَوَّلَهَا كَمَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ ذَوْعَانَيْنِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ الْإِزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْحَدَقُ جَمَاعَةُ الْحَدِيقَةِ وَهِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّوَادُ الْإِعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هُوَ الْحَدِيقَةُ وَالْأَصْغَرُ هُوَ النَّظَرُ وَفِيهِ إِنْشَاءُ الْعَيْنِ وَإِنَّمَا النَّظَرُ كَالْمِرَاةِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا رَأَيْتَ فِيهَا شَخْصًا وَقَوْلُهُمْ فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدِيقَةِ الْبَعِيرِ أَيْ نَزَلُوا فِي خِصْبٍ وَشَبَّهَ بِحَدِيقَةِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهُمَا رَأَيَا مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ دَائِمٌ لِأَنَّ النَّقْيَ لَا يَبْقَى فِي جَسَدِ الْبَعِيرِ بَقَاءً فِي الْعَيْنِ وَالسُّلَامِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ شَبَّهَ بِلَادِهِمْ فِي كَثَرَةِ مَائِهَا وَخِصْبِهَا بِالْعَيْنِ لِأَنَّهُمَا تَوْصَفُ بِكَثَرَةِ الْمَاءِ وَالنَّسَادُوهُ وَلِأَنَّ الْمَخَّ لَا يَبْقَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ بَقَاءً فِي الْعَيْنِ وَالْحُنْدُوقَةُ وَالْحُنْدِيقَةُ الْحَدِيقَةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَالتَّحْدِيقُ شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدِيقَةِ وَقَوْلُ مَلِيحٍ الْهَذْلَى

أَيُّ نَصَبِ الرِّيَاسَاتِ بَيْنَ هَوَازِنِ * وَبَيْنَ عَيْمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدَّقِ

أَرَادَ أَمْرًا شَدِيدًا مُحَدَّقًا مِنْهُ الرِّجَالُ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ أَيْ رَمَوْنِي بِحَدَقِهِمْ جَمْعُ حَدِيقَةٍ وَحَدَقَ فُلَانُ الشَّيْءَ بَعَيْنُهُ يَحْدِقُهُ حَدَقًا إِذَا تَطَرَّاهُ وَحَدَقَ الْمَيْتَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَطَرَفَ بِهِمَا وَالْحُدُوقُ الْمَصْدَرُ وَرَأَيْتُ الْمَيْتَ يَحْدِقُ عَيْنَهُ وَيُسْرَةُ أَيْ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَيَنْظُرُ وَالْحَدَقَةُ بزيادة اللام مثل التحديق وقد حَدَّقَ الرَّجُلُ إِذَا أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ وَالْحَدَقُ الْبَازِئُجَانُ وَاحِدَتُهَا حَدِيقَةٌ شَبَّهَ بِحَدَقِ الْمَاءِ قَالَ

تَلَقَّى بِهَا بَيْضَ الْقَطَا الْكُدَارِي * نَوَائِمًا كَالْحَذَقِ الصَّغَارِ

ووجدنا بخط علي بن حمزة الحذق الباذنجان بالذال المنقوطة ولا أعرفها الا زهرى عن ابن الاعرابي يقال للباذنجان الحذق والمغذ وقد ذكر الجوهرى في هذا الفصل الحذق فوق قال ابن برى وصوابه أن يذ كرى ترجمة حذق لان النون أصلية ووزنه فَعْلُول وكذا ذكره سيديويه وهو عندده صفة **(حذق)** الا زهرى عن أبي الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يَلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ عَلَى ابْنِ فَيْطَنْجٍ ثُمَّ يُوَّى كُلُّ بَمْرٍ أَوْ يُحْسَى وَهُوَ الْحَسَاءُ قَالَ وَهِيَ السَّخُونَةُ أَبْضَا وَهِيَ النَّفِيسَةُ وَالْحُدْرَقَةُ وَالْحَزِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ أَرْقُ مِنْهَا قَالَ وَقَالَتْ جَارِيَةٌ لَامَهَا بِأُمِّيَاءَ أَنْفِيسَةً تُتَخَذُ أَمْ حُدْرَقَةً مِثْلَ زَرْقِ الطَّيْرِ فِي الرِّقَّةِ **(حذلق)** الْحَذَلَقَةُ مِثَالُ الْهَدِيدِ الْحَذَقَةُ الْكَبِيرَةُ وَعَيْنُ حَذَلَقَةٍ جَا حِظَّةٍ وَالْحَذَلَقَةُ الْعَيْنُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ كِرَاعُ كُلِّ الذِّئْبِ مِنَ الشَّاةِ الْحَذَلَقَةُ أَيْ الْعَيْنُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ شَيْءٌ مِنْ جَسَدِهَا لَا أَدْرِي مَا هُوَ قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ شَتَّ الذِّئْبُ عَلَى شَاةٍ فَلَانٌ فَأَخَذَ حَذَلَقَتَهَا وَهُوَ غَلَصَمَتُهَا وَالْحَذُولُ الْقَصِيرُ الْمَجْمَعُ **(حذق)** الْحَذَقُ وَالْحَذَاقَةُ الْمَهَارَةُ فِي كُلِّ عَمَلٍ حَذَقَ الشَّيْءَ يُحَذِّقُهُ وَحَذَقَهُ حَذَقًا وَحَذَقًا وَحَذَاقًا وَحَذَاقَةً فَهُوَ حَازِقٌ مِنْ قَوْمٍ حَذَاقُ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ حَذَقَ وَحَذَقَ فِي عَمَلِهِ يُحَذِّقُ وَيَحَذِّقُ فَهُوَ حَازِقٌ مَاهِرٌ وَالْغَلَامُ يُحَذِّقُ الْقُرْآنَ حَذَقًا وَحَذَاقًا وَالْأَسْمُ الْحَذَاقَةُ أَبُو زَيْدٍ حَذَقَ الْغَلَامُ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلُ يُحَذِّقُ حَذَقًا وَحَذَقًا وَحَذَاقًا وَحَذَاقَةً مَهْرَ فِيهِ وَقَدْ حَذَقَ يُحَذِّقُ لُغَةً وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَأَمْرٌ بِي نِصْفِ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ وَعَرَفْتُهُ وَأَتَقَنَّتُهُ وَالْأَسْمُ الْحَذَقَةُ مَا خُوذَ مِنَ الْحَذَقِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يَخْتَمُ فِيهِ الصَّبِيُّ الْقُرْآنَ هَذَا يَوْمُ حَذَاقِهِ وَفُلَانٌ فِي صَنْعَتِهِ حَازِقٌ بِأَذَقٍ وَهُوَ أَتْبَاعُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَذَقَ الشَّيْءَ يُحَذِّقُهُ حَذَقًا فَهُوَ مُحَذِّقٌ وَحَذِيقٌ مَدَّةٌ وَقَطْعَةٌ بِجَبَلٍ وَنَحْوِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ وَالْفِعْلُ لِلْإِزْمِ الْإِنْحِزَاقُ وَأَنْشَدَ * يَكَادُ مِنْهُ نِيَاطُ الْقَلْبِ يُحَذِّقُ * وَالْحَذِيقُ الْمَقْطُوعُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِي

أَنْوَرًا سَرَعَ مَا ذَا يَا فَرُوقُ * وَحَبْلُ الْوَصْلِ مِنْ تَكْتِ حَذِيقُ

أَيُّ مَقْطُوعٍ وَالْحَازِقُ الْقَاطِعُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

بُرِّ نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ إِذَا خَلَا * فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقُ

وَحَبْلُ أَذَقِ أَخْلَاقَ كَأَنَّهُ حَذَقَ أَيْ قَطَعَ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ حَذِيقًا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَقِيلَ الْحَذَقُ

قوله والاسم الحذقة كذا
في الاصل بدون الف بعد
الذال

* شدَّ أسير يعامل مثل أضرار الحرق * وقد تحرقت والتحريق تأثيرها في الشيء الأزهر - رى
والحرق من حرق النار وفي الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ابن الأعرابي حرق النار
لهبته قال وهو قوله ضالة المؤمن حرق النار أي لهبها قال الأزهرى أراد أن ضالة المؤمن
إذا أخذها إنسان ليمتلكها فانها تؤديه إلى حرق النار والضالة من الحيوان الأبل والبقر وما
أشبهها مما يبعدها في الأرض ويمتنع من السباع ليس لأحد أن يعرض لها لأن النبي صلى الله
عليه وسلم لم أوعد من عرض لها يأخذها بالنار وأحرقه بالنار وحرقة شد دلالة كثيرة وفي الحديث
الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق أي الذي يقع في حرق النار فيلتهب وفي حديث
المظاهر احترقت أي هلكت ومنه حديث الجامع في شهر رمضان احترقت شهابا موقعا
فيه من الجامع في المظاهرة والصوم بالهلاك وفي الحديث أنه أوحى إلى أن أحرقت قريشاً أي
أهلكهم وحديث قتال أهل الردة فلم يزل يحرق أعضاءهم حتى أدخلهم من الباب الذي خرجوا
منه قال وأخذ من حارقة الورق وأحرقته النار وحرقته فاحترق وتحرق والحرقه حرارتها أبو مالك
هذه نار حراق وحرأق تحرق كل شيء وألقى الله الكافر في حارقه أي في ناره وتحرق الشيء بالنار
واحترق والاسم الحرقه والحريق وكان عمرو بن هند يلقب بالحرق لأنه حرق مائة من بني تميم
تسعة وتسعين من بني دارم وواحد من البراجم وشأنه مشهور وحرقت أيضا لقب الحرث بن عمرو
ملك الشام من آل جفنة وإنما سمي بذلك لأنه أقول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل
مُحَرَّق وأما قول أسود بن يعقوب

ماذا أو مل بعد آل مُحَرَّق * تر كوا منازلهم وبعد إباد

فانما عني به امرأ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي لأنه أيضاً يدعى محرقاً قال ابن سيده محرق لقب
ملك وهما محرقان محرق الأكبر وهما امرأ القيس اللخمي ومحرق الثاني وهو عمرو بن هند
مضطرط الجبارة سمي بذلك لتحريقه بني تميم يوم أواره وقيل لتحريقه نخل ملهم والحرقه ما يجده
الإنسان من لدغة حُب أو حزن أو طعم شيء فيه حرارة الأزهرى عن الليث الحرقه ما تجدد في العين
من الرمء وفي القلب من الوجع أو في طعم شيء محرق والحرق وقاه والحروق والحراق والحروق ما يندح
به النار قال ابن سيده قال أبو حنيفة هي الحريق الحرقه التي يقع فيها السقط وفي التهذيب
هو الذي تورى فيه النار ابن الأعرابي الحروق والحروق والحراق ما سقطت به النار من خرقه أو نج

قال والنَّجُّ أُولُ الْبَرْدِ إِذَا جَفَّ الْجَوْهَرُ الْحَرَّاقُ وَالْحُرَاقَةُ مَا تَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ
والعامة تقول له بالتشديد قال ابن بري حكى أبو عبيد في الغريب المصنف في باب فَعُولًا عن الفراء
أنه يقال الْحَرُّ وَقَاءٌ لَتِي تَقْدَحُ مِنْهُ النَّارُ وَالْحَرُوقُ وَالْحَرَّاقُ وَالْحَرُوقُ قَالَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَرَّاقُ وَالْحُرَاقَةُ فَهِيَ دَهْشَتُ لُغَاتِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْحَرَّاقَاتُ سَفَنٌ فِيهَا مَرَا حِي نِيرَانٍ وَقِيلَ هِيَ
الْمَرَا حِي أَنْفُسُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَرَّاقَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ فِيهَا مَرَا حِي نِيرَانٌ يَرْمِي بِهَا
الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ ابِلًا

حَرَقَهَا حُضْ بِلا دَفْلٍ * وَغَمَّ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِلٍّ * فَاتَكَادُ قِيَمُهَا تَوَلَّى

يعني عطشها والغم شدة الحر ويروي وغم نجم والغيم العطش والحررات مواضع القلائين
والفتحامين وأحرق لنا في هذه القصيدة ناراً أي أفسدنا عن ابن الأعرابي ونار حراق لا تبقى شيئاً
ورجل حراق لا يبقى شيئاً إلا فسد مثل ذلك ورعي حراق شديد مثل ذلك أيضاً والحرق أن يصيب
الثوب احتراق من النار والحرق الحرق يصيبه من دق القصار ابن الأعرابي الحرق النقب في
الثوب من دق القصار جعله مثل الحرق الذي هو لهب النار قال الجوهرى وقد يسكن وعمامة
حرقانية وهو ضرب من الوشي فيه لون ككأنه مُحترق والحرق والحريق اضطرام النار وتحرقها
والحريق أيضاً اللهب قال غيلان الزبيعي

يُثْرَنَ مَنْ أَكْدَرَهَا بِالْقَعَاءِ * مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ الْقَصْبَاءِ

وفي الحديث شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو المغلي
بالحرق وهو النار يريد أنه شربه من وجع الخاصرة والحرقة الماء يحرق قلباً ثم يذرع عليه دقيق
قليل فيتمافق أي ينتفخ ويتعافى عند الغليان والحرقة النفية وقيل الحرقة الماء يغلي ثم
يذرع عليه الدقيق فيلصق وهو أغلظ من الحساء وانما يستعملون في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف
المال وكلب الزمان الأزهرى ابن السكيت الحرقة والنفية أن يذرا الدقيق على ماء أول ابن حليب
حتى ينثقت ويتحسى من نفثها وهو أغلظ من السخينة فيوسع بها صاحب العيال على عياله
إذا غلبه الدهر ويقال وجدت بنى فلان ماله هم عيش الأحرار والحرريق ما أحرقت النبات
من حر أو برد أو ريح أو غير ذلك من الآفات وقد احترق النبات وفي التنزيل فأصابها إعصار
فيه نار فاحترقت وهو يتحرق جوعاً كقولك يتضرم وأصل حرق حديد كأنه ذو إحراق أراه
على النسب قال أبو خراش

فأدركه فأشرع في نساها * سنا ناصله حرق حديد

وماء حراق و حراق ملح شديد الملوحة وكذلك الجمع ابن الاعرابي ماء حراق وقعاع بمعنى واحد
وليس بعد الحراق شيء وهو الذي يحرق أو بارا لابل وأحرقنا فلان برح بنا وأذا أنا قال

أحرقني الناس بتكليفهم * مألقي الناس من الناس

والحرقان المذح وهو اصطكاك الفخذين الازهرى الليث الحرق حرق النابين أحدهما
بالآخر وأنشد

أبا الضيم والنعمان يحرق نابيه * عليه فأفصى والسيوف معاقله

وحرق الناب صريفه والحرق مصدر حرق ناب البعير وفي الحديث يحرقون أنيابهم غيظا وحنقا
أي يحككون بعضهم ببعض ابن سيده حرق ناب البعير يحرق ويحرق حرقا وحر يقاصر فبنابه
وحرق الانسان وغيره نابيه يحرقه ويحرقه حرقا وحر يقا وحر وقا فعل ذلك من غيظ وغضب وقيل
الحروق محذو وحرق نابيه يحرقه أي سحقه حتى سمع له صريف وفلان يحرق عليك الأرم
غيظا قال الشاعر

نبتت أحماء سامية انما * بانوا غضا با يحرقون الأرماء

وسحاب حرق أي شديد البرق وفرس حراق العدو إذا كان يحترق في عدوه والحارقة العصابة التي
تجمع بين رأس الفخذ والورك وقيل هي عصبية متصلة بين وابتلى الفخذ والعصا التي تدور في
صدفة الورك والكتف فإذا انفصلت لم تلتئم أبدا يقال عندها حرق الرجل فهو محروق وقيل
الحارقة في الخربة عصبية تعلق الفخذ بالورك وبها يعيش الانسان وقيل الحارقتان عصبتان في
رؤس أعالي الفخذين في أطرافهما ثم تدخلان في نفرتي الوركين ملتزمتين ثابتتين في النفرتين فيهما
موصول ما بين الفخذين والورك وإذا زالت الحارقة عرج الذي يصيبه ذلك وقيل الحارقة عصبية
أو عرق في الرجل وحرق حرقا وحر حرقا فأنقطعت حارقة الازهرى ابن الاعرابي الحارقة
العصبية التي تكون في الورك فإذا انقطعت مشى صاحبها على أطراف أصابعه لا يستطيع
غير ذلك قال وإذا مشى على أطراف أصابعه اختيارا فهو متكأ وقد اكتم الراعي على أطراف
أصابعه ان يريد أن ينال أطراف الشجر بعصاه ليحش بها على غنمه وأنشد
للراجز يصف راعيا

ترام تحت الفتن الوريق * يشول بالحجن كالمحروق

قال ابن سيده قال ابن الاعرابي أخبرني أنه يقوم على أطراف أصابعه حتى يتناول الغصن فيمليه إلى ابله يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيجذبه وقال الجوهري في تفسيره يقول أنه يقوم على قدْر رجل يتناول للأفنان ويحتمل ذهاب المحجن فيمنفضها للابل كأنه تحرق والحرق في الناس والابل انقطاع الحارقة ورجل حرق أكثر من تحرق وبعير تحرق أكثر من حرق واللغتان في كل واحد من هذين النوعين فصيحتان والحارقة أيضا عصبية أو عرق في الرجل عن ابن الاعرابي قال الجوهري والحرق الذي انقطعت حارقه ويقال الذي زال وركه قال آخر

هم الغربان في حرمت جارية * وفي الأذنين حرق الوروك

يقول إذا نزل بهم جاز ذو حرمة أكلوا ماله كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا القدر وهو في الظلم والجنف على أدانهم كالحرق الذي يشي متجانفا ويرد في معونتهم والذب عنهم والحرقوة أعلى الحلق أو اللهاة وحرق الشعر حرقا فهو حرق قصر فلم يطل أو انقطع قال أبو كبير الهذلي

ذهبت بشاشته فأصبح حاملا * حرق المفارق كالبراء الأعفر

البراء البراية وهي الثمالة والأعفر الأبيض الذي تعلوه حرة وحرق ريش الطائر فهو حرق انحص قال عنتره يصف غرابا

حرق الجناح كان لحبي رأسه * جلمان بالأخبار هش مولع

والحرق في الناصية كالتف في الفعل كالفعل وحرق اللحية فهي حرق قصر شعر ذقنها عن شعر العارضين أبو عبيد إذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق وهو حرق وفي الصحاح فهو حرق الشعر والجناح قال الطرماح يصف غرابا

شبح النسا حرق الجناح كأنه * في الدار أثر الظاعنين مقيد

وحرق الحديد بالمبرد يحرقه ويحرقه حرقا وحرقه برده وحرقه ببعض ٣ وفي التنزيل لنحرقنه وقرئ لنحرقنه ونحرقنه وهما سواء في المعنى قال الفراء من قرأ لنحرقنه لنبردنه بالحديد بردا من حرقه أحرقه حرقا وأنشد المفضل العامر بن شقيق الضبي

بنى فرقين يوم بنو حبيب * يوبهم علينا يا بحر قونا

قال وقرأ على كرم الله وجهه لنحرقنه أي لنبردنه وفي الحديث أنه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالتحريق أي برده به ومنه القراءة لنحرقنه ويجوز أن يكون أراد احرقها بالنار

٣ قوله وفي التنزيل لنحرقنه الخ كذا بالاصل مضبوطا وعبارة زاده على البيضاوي والعامية على ضم النون وكسر الراء مشددة من حرقه يحرقه بالتشديد بمعنى أحرقه بالنار وشدة دلالة كثيرة والمبالغة أو برده بالمبرد على أن يكون من حرق الشيء يحرقه ويحرقه بضم الراء وكسرهما إذا برده بالمبرد ويؤيد الاحتمال الأول قراءة لنحرقنه بضم النون وسكون الحاء وكسر الراء من الاحراق وبعضه الثاني قراءة لنحرقنه بفتح النون وكسر الراء وضمها خنيفة أي لنبردنه اه فتلخص أن فيه أربع قراءات كتبه معجمه

وانما هي عنه اكرام النخله أولان النوى قوت الدواجن في الحديث ابن سيده وحرقة مكثرة
 عن حرقة كما ذهب اليه الزجاج من أن النحرقة بمعنى لبرذنه مرة بعد مرة لان الجوهر المبرود لا يحتمل
 ذلك وبهذا رد عليه الفارسي قوله والحرقة والحرقة والحرقة والحرقة ككس الذي يلقح
 به النخل أعني بالكس الشمراخ الذي يؤخذ من الفعل فيدس في الطلعة والحرقة من النساء
 التي تكثر سب جارتها والحرقة والحرقة من النساء الضيقة النرج ابن الاعراب وامرأة
 حارقة ضيقة الملاقى وقيل هي التي تغلبها الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض أي تحكها
 يقول عليكم بها ومنه الحديث وجدتها حارقة طارقة فائقة وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه
 عمامة سوداء حرقانية جاع في التفسير أنها السوداء ولا يدري ما أصله قال الزنجشري هي التي على
 لون ما أحرقت النار كأنهم امنسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء قال ويقال
 الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للنوب عند دقه محرك لا غير ومنه
 حديث عمر بن عبد العزيز أراد أن يستبدل بعماله لما رأى من إبطائهم فقال أتعادى بن أرطاة
 فأنما غرتني بعمامته الحرقانية السوداء وفي حديث علي كرم الله وجهه خير النساء الحارقة
 وقال ثعلب الحارقة هي التي تقام على أربع قال وقال علي رضي الله عنه ما صبر على الحارقة
 إلا أسماء بنت عُميس هذا قول ثعلب قال ابن سيده وعندى أن الحارقة في حديث علي كرم
 الله وجهه هذا إنما هو اسم لهذا الضرب من الجماع والحارقة المباشعة على الجنب قال الجوهري
 الحارقة الجماعة وروى عن علي أنه قال كذبكم الحارقة ما قام لي بها إلا أسماء بنت عُميس
 وقال بعضهم الحارقة الأبرك قال الأزهرى في هذا المكان وأما قول جرير

أمدحت ويحك منقرا أن الرقوا * بالحارقين فارسا لوها تطلع

ولم يقل في تفسيره شيئا وروى عن علي عليه السلام أنه قال عليكم بالحارقة من النساء فثبت لي
 منهن الأسماء قال الأزهرى كأنه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن قال والحارقة من
 السبع اسم له قال ابن سيده والحارقة السبع ابن الاعراب الحرق الا كل المستقصى والحرق
 الغضابي من الناس وحرق الرجل اذا ساء خلقه والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن عكابة
 ابن صعيب وهما رط الاعشى قال

عجبت لاسل الحرقين كأنما * رأوني نفيما من يادوترخم

وحرأق وحر يق وحر يقاء أسماء وحر يق ابن النعمان بن المنذر وحرقة بنته قال

قوله لان الجوهر الخ كذا
 بالاصل وليتأمل كنبه
 مصححه

قوله يقول عليكم بها كذا
 بالاصل هنا وأورده ابن الاثير
 في تفسير حديث الامام علي
 خير النساء الحارقة وفي رواية
 كذبتمكم الحارقة كنبه
 مصححه

قوله وحرق الرجل اذا الخ
 كذا ضبط في الاصل بفتح
 الراء وله به بضمها كما هو
 المعروف في أفعال السجيا
 كنبه مصححه

نقسم بالله نسلم الخلقه * ولا حريقا وأخته الحرقه

قوله نسلم أى لانسلم والحرقة أيضا حى من العرب وكذلك الحرقة والمحرقه بلد (حريق) حريق عمله أفسده (حرق) هى لغة فى حرق رقيق وسأى ذكراها (حرق) حرقه حرقاً عصبه وضغطه والخرق شدة جذب الرباط والوتر حرقه يحرقه حرقاً وخرقه بالجل يحرقه حرقاً شدة وخرق القوس يحرقها حرقاً شدة وترها وكل رباط خرق ورجل حرقه وخرقة ومخرق بنخل متشدد على مافي يديه ضنابه والاسم الخرق قال الازهرى وكذلك الخرق والخرقة والخرق مثله وأنشد

* فهـى تَعَادَى من حَرَّزْدَى حَرْقٌ * وفى الحديث أَن علياً رضى الله عنه خطب أصحابه فى أمرِ
المَارِقِينَ وحَضُّهم على قتالهم فلما قتلوهم جاؤا فقالوا أُبَشِّرُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَا هُمْ فَقَالَ
عَلَى حَرْقٌ عَيْرٌ حَرْقٌ عَيْرٌ قَدْ بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ قَالَ الْمَفْضَلُ فى قوله حَرْقٌ عَيْرٌ هـ ذَامٌ لـ تقوله العرب
لِلرَّجُلِ الْخُبَيْرِ بَخْبَيْرٍ غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحْصَلٍ حَرْقٌ عَيْرٌ أَيْ حَصَاصٌ حِمَارٌ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ فى قوله وفيه قول آخر أَرَادَ عَلَى أَن أَمْرَهُمْ مُحْكَمٌ بَعْدَ حَرْقِ جِلِّ الْحِمَارِ وَذَلِكَ أَن الْحِمَارَ
يَضْطَرِبُ بِحَمَلِهِ فَرَبَّمَا أَلْقَاهُ فَيُحْزَقُ حَرْقًا شَدِيدًا يَقُولُ عَلَى فَأَمْرُهُمْ بَعْدَ مُحْكَمٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْحَرْقُ الشَّدُّ الْبَلِيغُ وَالتَّضْيِيقُ يَقَالُ حَرْقَهُ بِالْحَبْلِ إِذَا قَوَّى شَدُّهُ أَرَادَ أَن أَمْرَهُمْ بَعْدَ إِحْكَامِهِ
كَأَنَّهُ جِلِّ حِمَارٍ بَوَّاعٍ فى شَدِّهِ وَتَقْدِيرُهُ حَرْقٌ جِلِّ عَيْرٍ فَذِفِ الْمُضَافِ وَأَنَّمَا خَصَّ الْحِمَارُ بِإِحْكَامِ الْجِلِّ
لأنه ربما اضْطَرِبَ فَأَلْقَاهُ وَفِيهِ لِحَرْقِ الضُّرَّاطِ أَيْ إِنْ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فى قَلَّةِ الْكَثَرَاتِ لَهُ هُوَ ضُرَاطُ
حِمَارٍ وَرَجُلٍ حَرْقٌ وَحَرْقٌ وَحَرْقَةٌ قَصِيرٌ يَقَارِبُ الْخَطُّو قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَأَعْجَبَنِي مَسْمَى الْحُرْقَةِ خَالِد * كَشَى أَتَانُ حَلَّتْ بِالْمَنَاهِلِ

وفي كلامهم حُرْقَةُ حُرْقَةٍ تَرَقَّ عَيْنُ بَقَّةٍ تَرَقَّى أَيْ أَرَقَّ مِنْ قَوْلِكَ رَقِيتَ فِي الدَّرَجَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرَقِّصُ الْحَسَنَ أَوَ الْحُسَيْنَ وَيَقُولُ حُرْقَةُ حُرْقَةٍ تَرَقَّ عَيْنُ
بَقَّةٍ الْحُرْقَةُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَقَارِبُ خَطْوُهُ مِنْ ضَعْفٍ فَكَانَ يُرَقِّقُ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَ هَالَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمَدَامَةِ وَالتَّائِيَسِ لَهُ وَتَرَقَّى بِعَنْ أَصْعَدَ وَعَيْنُ
بَقَّةٍ كِتَابَةٌ عَنْ صَغِيرِ الْعَيْنِ وَحُرْقَةُ مُرْفُوعٌ عَلَى خَيْرِ مِمَّا تَدَاخَلَتْ فِيهِ حُرْقَةُ وَحُرْقَةُ الشَّانِي
كَذَلِكَ أَوَّانَهُ خَيْرٌ مِمَّا كَرَّرُوا مِنْ لَمْ يَنْوَنَ حُرْقَةُ أَرَادَ بِأَحْرَقَةَ خَذَفَ حَرْفَ النَّدَاءِ وَهُوَ فِي الشَّدْوِ كَقَوَاهُمْ
أَطْرَقَ كَرَا لِأَنَّ حَرْفَ النَّدَاءِ إِذَا مَحْذَفٌ مِنَ الْعِلْمِ الْمَضْعُومِ أَوَ الْمُضَافِ وَقِيلَ الْحُرْقَةُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ
الْبَطْنُ الَّذِي إِذَا مَشَى أَدَارَاسَتَهُ وَالْحُرْقُ وَالْحُرْقَةُ أَيْضًا السَّيِّئُ الْخَلْقُ الْبَخِيلُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله الحاروقه ضبط في
الاصـل بفتح الحاء كـتبه
مصححه

قوله وكذلك الحزق الخ كذا
ضبط في الاصل

لرجل من بني كلاب

وليس بمحوّ ولا حلاس رجليه * ومزوده كيسا من الرأي أوزهدا

حرق إذا ما القوم أبدوا فكاها * تذكّر آياهم يعنون أم قد ردا

قال الأزهرى قال أبو تراب سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان رجل حرقته وحرقته إذا كان قصيرا

وقال شمرا لزيد الضيق القدرة والرأي الشيخ قال فان كان قصيرا دميما فهو حرقته أيضا الأصمعي

رجل حرقته وهو الضيق الرأي من الرجال والنساء وأنشد بيت امرئ القيس وقد تقدم والحرقته

القطعة من الجراد وقيل الحزقة القطعة من كل شيء حتى الريح والجمع حرق قال

غير الجدة من عرفانها * حرق الريح وطوفان المطر

وهي الحزقة والجمع حرائق وحزيق وحرق الأصمعي الحزيق الجماعة من الناس قال لبيد

ورفاق عصب ظمائه * تحزيق الحبشيين الرجل

الجوهري الحزق والحزقة الجماعة من الناس والطير وغيرها وفي الحديث في فضّل البقرة وآل

عمران كأنهم ما حرقان من طير صواف والجمع الحزق مثل فرقة وفرق قال عنتر

تأوى له حرق النعام كما أوت * قلص يمانية لا يحجم طمطم

ويروي حرق والحزق والحزبة الجماعة من كل شيء ويروي بالخاء والراء وسند كره وفي حديث

أبي سلمة لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين أي متقربين ومجتبئين

وقيل للجماعة حرقته لأنضمام بعضهم إلى بعض قال ابن سيده والحازقة الحزقة العير طائفة

وأنشد ابن بري في الحازقة وجمعه حوازيق * ومهمل ليس به حوازيق * قال ويقال هو جمع

حوزقة لغة في حازقة قال الجوهري وكذلك الحازقة والحزيق والحزبة قال ذو الرمة

يصف جرّ الوحش

كانه كلما رفضت حزيتتها * بالصلب من نهسه أكلها كلب

وفي الحديث لا رأي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفيه فحزق رجله أي عصرها وضغطها وهو

فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث لا يصلي وهو حاقن أو حاقب أو حازق الأزهرى يقال أحزقته

أحزاقا إذا منعته قال أبو جزة

فما المال الأسور حقق كاه * ولكنه عماسوى الحق محرق

والحزبة كالخديقة وحازق وحازوق وحراق أسماء قال

قوله تأوى له الحزوة

الجوهري والزوزني

تأوى له قلص النعام كما أوت

حزق يمانية الخ

مصححه

قوله ويروي بالخاء الخ أي

قوله حرقان في الحديث

المتقدم كنبه مصححه

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى * حَزَا قَاوَعِي كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ
فَلَوْ بِيَدِي مُلْكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ * قَبَائِلُ تَسِيْنِ الْعَقَائِلَ مِنْ شُكْرِ

قال ابن سيده حازوق اسم رجل من الخوارج جعلته امرأته حزا قا وقالت ترثيه وأنشد هذين
البيتين أقرب طرفي وقال ابن بري هو الخرنق ترى أخاها حازوقا وكان بنو شكر قتله وهم من
الأزد وقيل البيت للعنقية ترى أخاها حازوقا قتله بنو شكر على ما تقدم قال ابن سيده وقيل إنما
أراد حازوقا أو حازقا فلم يستقم له الشعر فغيره ومثله كثير وفي حديث الشعبي اجتمع جوارفان
وأشرن ولعن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب أخذت من الحزق التجمع (حزق) حَزَقَ
الرجل انضم وخضع وفي لغة حَزَقَ الرجل فعل به اذا انضم وخضع والحَزَقُ السربُ الغضب
وأصله بالنبطية هَزُرُوقِي والحَزْرَقَةُ الضيقُ وحَزَرَقَ الرجل وحَزْرَقَهُ حبس — وضيق عليه
وفي التهذيب حبسه في السجن قال الأعشى

فَذَاكَ وَمَا أَفْنِي مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ * بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْزَرَقُ

ومحزرق يقول حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه وروى
ابن جني عن التوزي قال قلت لأبي زيد الانصاري أنتم تنشدون قول الأعشى

* حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْزَرَقُ * وأبو عمرو والشيباني ينشدانه محزرق بتقديم الراء على الزاي فقال
إنه نبطية وأم أبي عمرو ونبطية فهو أعلم بهما منا المؤرج النبط تسمى المحبوس المهزرق بالهاء
قال والحبس يقال له الهزروق وأنشد شمر

أَرَيْتَ نِيَّ ذَا لَوْنَةٍ وَهُوَ حَازِمٌ * ذَرَيْتَ نِيَّ فَانِي لَا أَخَافُ الْمُحْزَرَقَا

الازهرى رأيت في نسخة مسموعة قال قول امرئ القيس ولست بجزراق الزاي قبل الراء أي
بضيق القلب جبان قال ورواه شمر ولست بجزراق بالحاء معجمة قال وهو الاحق (حقيق)
ابن سيده الحقائق الضعيف الاحق (حقيق) الحق تقيض الباطل وجمعه حقوق وحقائق وليس
له بناء أدنى عدد وفي حديث التلبسة لبسك حقا حقا أي غير باطل وهو مصدر مؤن كدغيره أي
أنه كدبه معنى ألزم طاعتك الذي دل عليه لبسك كما تقول هذا عبد الله حقا فتو كدبه وتكرره
لزيادة التأكيده وتعبدا مفعول له وحكي سيبويه لحق أنه ذاهب بإضافة حق إلى أنه كأنه قال ليقين
ذلك أمرك وليست في كلام كل العرب فأمرك هو خبر يقين لأنه قد أضافه إلى ذلك واذا أضافه
إليه لم يجوز أن يكون خبرا عنه قال سيبويه سمعنا فصحاء العرب يقولونه وقال الاخفش لم أسمع هذا

قوله الهزروق كذا ضبط
في الاصل

قوله وتعبدا مفعول له كذا
هو في النهاية أيضا

من العرب انما وجدناه في الكتاب ووجه جوازهِ على قِلَّتِهِ طول الكلام بما أضيف هذا المبتدأ
اليه واذا طال الكلام جاز فيه من الحذف ما لا يجوز فيه اذا قصر ألا ترى الى ما حكاه الخليل عنهم
ما أنا بالذي قائل لك شيء أو لو قلت ما أنا بالذي قائم لَقُبْحُ وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل قال
أبو اسحق الحق أمر النبي صلى الله عليه وسلم وما أتى به من القرآن وكذلك قال في قوله تعالى
بل نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ وَحَقُّ الْأَمْرِ يَحَقُّ وَيَحَقُّ حَقًّا وَحَقًّا قاصار حَقًّا وَثَبَّتْ قال الازهرى
معناه وجب يجب وجوباً وحقق عليه القول وأحَقَّقْتُهُ أنا وفي التنزيل قال الذين حَقَّ عليهم القول
أى ثبت قال الزجاج هم الجن والشیاطين وقوله تعالى ولا يكن حَقَّتْ كلمة العذاب على الكافرين
أى وجبت وثبتت وكذلك لقد حَقَّ القول على أكثرهم وحَقَّقَهُ حَقًّا وَحَقًّا كلاهـ ما أثبتته
وصار عنده حَقًّا لا يشكُّ فيه وأحَقَّقَهُ صيرهُ حَقًّا وَحَقًّا وحَقَّقَهُ صَدَقَهُ وقال ابن دريد صدق قائله
وحقق الرجل اذا قال هذا الشيء هو الحق كقولك صدق ويقال أحَقَّقْتُ الامر أحَقَّا اذا
أحكمته وصحَّحته وأنشد

قد كنت أوعزت الى العلاء * بأن يحقِّ وذلَّ الدلاء

وحَقَّ الامر يحَقُّه حَقًّا وأحَقَّقَهُ كان منه على يقين تقول حَقَّقْتُ الامر وأحَقَّقْتُهُ اذا كنت على
يقين منه ويقال مال فيك حق ولا حقائق أى خصومة وحق حذر الرجل يحَقُّه حَقًّا وحَقَّقْتُ
حذره وأحَقَّقْتُهُ أى فعلت ما كان يحذره وحَقَّقْتُ الرجل وأحَقَّقْتُهُ اذا أثبتته حكاه أبو عبيد قال
الازهرى ولا تقل حَقَّ حذرك وقال حَقَّقْتُ الرجل وأحَقَّقْتُهُ اذا غلبته على الحق وأثبتته عليه
قال ابن سيدة وحَقَّقَهُ على الحق وأحَقَّقَهُ غلبه عليه واسـ تحَقَّقَهُ طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ وَحَقَّقْتُ الْقَوْمُ قَالَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَقُّ فِي يَدِي وفي حديث ابن عباس في قراءة القرآن متى ما تغلوا في القرآن تحَقَّقُوا
يعنى المراءى في القرآن ومعنى تحَقَّقُوا تختصموا فيه يقول كل واحد منهم الحق بيدي ومعنى ومنه حديث
الحضانة فجاء رجلان يحْتَمِمَانِ في ولدأى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حَقَّهُ ومنه الحديث من
يُحَاقِّني في ولدي وحديث وهب كان فيما كَلَّمَ الله أئوب عليه السلام أتخافني بخَطِّئِكَ ومنه كتابه
لحُصَيْنِ أَنَّهُ كَذَّابٌ وكذا لا يُحَاقُّهُ فيها أحد وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه خرج في الهاجرة
الى المسجد فقبل له ما أخرجك قال ما أخرجني الا ما أجِدُ من حاقِّ الجوع أى صادق وشدة ويروى
بالتحنيف من حاق به يحقيق حَقًّا وَحَقًّا اذا أحدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر أقامه
مُقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حَقَّ يحقِّ وفي حديث تأخير الصلاة وتَحَقُّقُهَا الى
شرق الموتى أى تُصَيِّقُونَ وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاقِّ من كذا أى في ضيق قال ابن الاثير

هكذا رواه بعض المتأخرين وشرحه قال والرواية المعروفة بالحاء المعجمة والنون وسياق ذكره والحق
من أسماء الله عز وجل وقيل من صفاته قال ابن الأثير هو الموجود حقيقة المحقق وجوده والهيئته
والحق ضد الباطل وفي التنزيل ثم رددوا إلى الله مولا هم الحق وقوله تعالى ولوا تبع الحق أهواهم
قال نعلب الحق هنا الله عز وجل وقال الزجاج ويجوز أن يكون الحق هنا الاله - نزيل أي لو كان
القرآن بما يحبونه لفسدت السموات والارض وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق معناه جاءت
السكرة التي تدل الانسان أنه ميت بالحق أي بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروى عن أبي بكر
رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد وقيل الحق هنا الله تعالى وقول حق وصف
به كما تقول قول باطل وقال اللحياني وقوله تعالى ذلك عيسى بن مريم قول الحق انما هو على اضافة
الشيء إلى نفسه قال الازهرى رفع الكسائي القول وجعل الحق هو الله وقد نصب قول قوم من
القراء يريدون ذلك عيسى بن مريم قولاً حقاً وقرأ من قرأ فالحق والحق أقول برفع الحق الاول
فعنه أنا الحق وقال القراء في قوله تعالى قال فالحق والحق أقول قرأ القراء الاول بالرفع والنصب
روى الرفع عن عبد الله بن عباس المعنى فالحق مني وأقول الحق وقد نصبهم مامعا كثير من القراء
منهم من يجعل الاول على معنى الحق لآملان ونصب الثاني بوقوع الفعل عليه ليس فيه اختلاف
قال ابن سيده ومن قرأ فالحق والحق أقول بنصب الحق الاول فتقديره فأحق الحق حقاً وقال
نعلب تقديره فأقول الحق حقاً ومن قرأ فالحق أراد فبالحق وهي قليلة لان حروف الجر لا تضر وأما
قول الله عز وجل هناك الولاية لله الحق فالنصب في الحق جائز يريد حقاً أي أحق الحق وأحقه
حقاً قال وان شئت خفضت الحق فجعلته صفة لله وان شئت رفعته فجعلته من صفة الولاية هناك
الولاية الحق لله وفي الحديث من رأى فقد رأى الحق أي رؤيا صادقة ليست من أضغاث الأحلام
وقيل فقد رأى حقيقة غير متشبهة ومنه الحديث أميناً حق أميناً أي صدقاً وقيل واجباً ثابتاً له
الأمانة ومنه الحديث أتدري ما حق العباد على الله أي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز
ثابت بوعد الحق ومنه الحديث الحق بعدى مع عمر ويحق عليك أن تفعل كذا يجب والكسر
لغة ويحق لك أن تفعل ويحق لك تفعل قال

يحق لمن أبو موسى أبوه * يوفقه الذي نصب الجبالا

وأنت حقيق عليك ذلك وحقيق على أن أفعله قال شمر تقول العرب حق على أن أفعل ذلك وحق
واني لمحقوق أن أفعل خير او هو حقيق به ومحقوق به أي خليق له والجمع أحقاء ومحقوقون وقال
القراء حق لك أن تفعل ذلك وحق واني لمحقوق أن أفعل كذا فاذا قلت حق قلت لك واذا قلت

حَقَّقْتُ عَلَيْكَ قَالَ وَتَقُولُ يَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَحَقُّ لَكَ وَلَمْ يَقُولُوا أَحَقَّتْ أَنْ تَفْعَلَ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ أَيُّ وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ وَمَعْنَى قَوْلِ مَنْ قَالَ حَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ وَجَبَ
عَلَيْكَ وَقَالُوا حَقُّ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِّيقُ أَنْ تَفْعَلَ وَفِي التَّنْزِيلِ حَقِّيقُ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ
الْأَلْحَقُّ وَحَقِّيقُ فِي حَقِّ وَحَقُّ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ أَنْتَ حَقِّيقُ أَنْ تَفْعَلَ أَيُّ مُحَقَّقٍ أَنْ
تَفْعَلَ وَتَقُولُ أَنْتَ مُحَقَّقٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ * قَصَّرَ فَإِنَّكَ بِالْقَصْرِ مُحَقَّقٌ * وَفِي
التَّنْزِيلِ حَقُّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتَ حَقِيقَةٌ لِذَلِكَ بِجَعْلِهِ كَالِاسْمِ وَأَنْتَ مُحَقَّقَةٌ
لِذَلِكَ وَأَنْتَ مُحَقَّقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَى

وَأَنْ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ * مِنَ الْأَرْضِ مَوْمَاتٌ وَيَهْمَاءٌ سَمَلُ
لِحَقْوَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبَ لَصَوْتِهِ * وَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْمَعْنَى مُوَفَّقٌ

فَإِنَّهُ أَرَادَ خَلَّةً مُحَقَّقَةً يَعْنِي بِالْخَلَّةِ الْخَلِيلَ وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي مُحَقَّقَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّ الْمَبَالِغَةَ انْتَهَى
فِي الْأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّعْدِيرُ لِلْمَحَقَّقَةِ أَنْتَ لِأَنَّ الصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى
غَيْرِ مَوْصُوفٍ هَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْإِخْفَاشُ بِمَنْ إِبْرَارِ الْأَضْمِيرِ وَهَذَا كَلَهُ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ
وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

إِذَا قَالَ عَاوِمٌ مَعْدَقَصِيدَةٌ * بِهَا جَرَّبٌ عَدَّتْ عَلَى بَرْوَبْرَا
فَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَارْمِي بِذَنْبِهَا * فَهَذَا اقْتِضَاءُ حَقِّهِ أَنْ يُغَيَّرَ

أَيُّ حَقُّ لَهُ وَالْحَقُّ وَاحِدُ الْحُقُوقِ وَالْحَقَّةُ وَالْحَقَّةُ أَخْصَصُ مِنْهُ وَهُوَ فِي مَعْنَى الْحَقِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
كَأَنَّهَا أَوْجَبُ وَأَخْصَرُ تَقُولُ هَذِهِ حَقَّتْ أَيُّ حَقِّي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُعْطِيَ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ
وَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ أَيُّ حَظِّهِ وَنَصِيبُهُ الَّذِي فُرِضَ لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَلَأَ طَعْنَ أَوْ قَطَّ
لِلصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَاةُ وَاللَّهُ أَذَنٌ وَلَا حَقٌّ أَيُّ وَلَا حَظٌّ فِي الْإِسْلَامِ إِنْ تَرَكَهَا وَقِيلَ أَرَادَ الصَّلَاةَ مَقْضِيَّةً
أَذَنٌ وَلَا حَقٌّ مَقْضَى غَيْرِهَا يَعْنِي أَنَّ فِي عُنُقِهِ حَقَّ قَاجَةٍ يُجِبُّ عَلَيْهِ الْخُرُوجُ عَنْ عَهْدَتِهَا وَهُوَ غَيْرُ
قَادِرٍ عَلَيْهِ فَهَبَّ أَنَّهُ قَضَى حَقَّ الصَّلَاةِ فَبَالَ الْحُقُوقُ الْآخَرُ فِي الْحَدِيثِ لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ فَمِنْ أَصْبَحَ
بِفَنَائِهِ ضَيْفٌ فَهُوَ عَائِدَةٌ جَعَلَهَا حَقًّا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرُوفِ وَالْمُرُوءَةِ وَلَمْ يَزَلْ قَرَى الضَّيْفَ مِنْ شَيْبِ
الْكِرَامِ وَمَنْعَ الْقَرَى مَذْمُومٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيُّ بَارِجٍ لِي ضَافٍ قَوْمًا فَصَبَحَ مَحْرُومًا فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ
عَلَى كُلِّ مَسْلَمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الَّذِي يَخَافُ
التَّلَافَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ فَلَهُ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ مَا يُقِيمُ نَفْسَهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ

قوله والحقة أخص كذا
ضبط في الأصل بكسر الحاء

في حكم مايا كاه هل يلزمه في مقابلة شيء أم لا قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا هذا العالم حق
العالم يريدون بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقالوا هذا عبد الله الحق
لا الباطل دخلت فيه انلام كدخولها في قولهم أرسلها العراء إلا أنه قد تستقط منه فتقول حقا
لا باطلا وحق لك أن تفعل وحققت أن تفعل وما كان يحق أن تفعله في معنى ما حق لك وأحق
عليك القضاء حق أي أثبت فثبت والعرب تقول حققت عليه القضاء أحقه حقا وأحقته
أحقه أحقا فأى أوجبته قال الازهرى قال أبو عبيد دولا أعرف ما قال الكسائي في حققت
الرجل وأحقته أي غلبته على الحق وقوله تعالى حقاً على الحسينين منصوب على معنى حق ذلك
عليهم حقا هذا قول أبي اسحق النحوى وقال القراء في نصب قوله حقاً على الحسينين وما أشبهه في
الكتاب أنه نصب من جهة الخبر لأنه من نعت قوله متاعا بالمعروف حقا قال وهو كقولك عبد الله
في الدار حقا إنما نصب حقا من نية كلام الخبر كأنه قال أخبركم بذلك حقا قال الازهرى هذا القول
يقرب مما قاله أبو اسحق لأنه جمع له مصدرا مؤكدا كأنه قال أخبركم بذلك أحقه حقا قال أبو
زكريا الفراء وكل ما كان في القرآن من تكرات الحق أو معرفته أو ما كان في معناه مصدرا فوجه
الكلام فيه النصب كقول الله تعالى وعد الحق ووعد الصدق والحقية ما يصير إليه حق الأمر
ووجوبه وبلغ حقيقة الأمر أي يقين شأنه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتى
لا يعيب مسلما يعيب هو فيه يعني خالص الإيمان ومحضه وكنهه وحقيقة الرجل ما يلزمه حفظه
ومنعه ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة وينسل
الوديقة ويحصى الحقيقة فالوسيقة الطريدة من الأبل سميت وسيقة لان طاردها يستهها اذا ساقها
أي يقبضها والوديقة شدة الحر والحقيقة ما يحق عليه أن يحكميه وجمعها الحقائق والحقيقة في
اللغة ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه والمجاز ما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل إليه
عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الاوصاف كانت الحقيقة
البتة وقيل الحقيقة الرأية قال عامر بن الطفيل

لقد علمت عليها هوازن أننى * أنا الفارس الحامى حقيقة جعفر

وقيل الحقيقة الحرمة والحقيقة الفناء وحق الشيء يحق بالكسر حقا أي وجب وفي حديث
حذيفة ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء أي وجب
ولزم وفي التنزيل ولكن حق القول منى وأحققت الشيء أي أوجبته وتحقق عنده الخبر أي صح

قوله وحققت أن الخ كذا
ضبط في الاصل وبعض نسخ
الصاح بضم فكسر والذي
في القاموس يفتح فكسر كتبه
مصححه

وَحَقَّقَ قَوْلَهُ وَظَنَّهُ تَحْقِيقًا أَيَّ صَدَقَ وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ أَيُّ رَصِينٍ قَالَ الرَّاجِزُ * دَعَا وَحَبْرٌ مِنْ طَقَا مُحَقَّقًا *
وَالْحَقُّ صَدَقَ الْحَدِيثُ وَالْحَقُّ الْيَقِينُ بَعْدَ الشَّكِّ وَأَحَقُّ الرَّجُلُ قَالَ شَيْءٌ أَوْ دَعَى شَيْءٌ مَا فُوجِبَ لَهُ
وَأَسْتَحَقَّ الشَّيْءُ اسْتَوْجِبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِنْ عُرِيَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّاهُ أَيَّ اسْتَوْجِبَاهُ بِالْخِيَانَةِ وَقِيلَ
مَعْنَاهُ فَإِنْ أُطْلِعَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَوْجِبَاهُ الْإِثْمَ أَيَّ خِيَانَةً بِالْإِثْمِ مِنَ الْكَاذِبَةِ الَّتِي أَقْدَمَا عَلَيْهَا فَاتَّخَرَا
يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنْ وَرَثَةِ الْمُتَوَفَّى الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ أَيُّ مِلْكٍ عَلَيْهِمْ حَقٌّ مِنْ حَقِّهِمْ بِتِلْكَ الْيَمِينِ
الْكَاذِبَةِ وَقِيلَ مَعْنَى عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ وَإِذَا اشْتَرَى رَجُلٌ دَارًا مِنْ رَجُلٍ فَادْعَاهَا رَجُلٌ آخَرُ وَأَمَّا بَيْنَهُمَا عَادِلَةٌ
عَلَى دَعْوَاهُ وَحَكَمَ لَهُ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمَا فَقَدْ اسْتَحَقَّهَا عَلَى الْمَشْتَرِي الَّذِي اشْتَرَاهَا أَيُّ مِلْكٍ عَلَيْهَا عَلَيْهِ
وَأَخْرَجَهَا الْحَاكِمُ مِنْ يَدِ الْمَشْتَرِي إِلَى يَدِ مَنْ اسْتَحَقَّهَا وَرَجَعَ الْمَشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِالْثَمَنِ الَّذِي آذَاهُ إِلَيْهِ
وَالْإِسْتِحْقَاقُ وَالْإِسْتِجَابُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى أَشْهَادُهُمْ أَأَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا فَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَشَدُّ اسْتِحْقَاقًا لِلتَّعْبُولِ وَيَكُونُ إِذَا ذَاكَ عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ مَنْ اسْتَحَقَّ أَعْنَى السَّيْنِ
وَالْتِمَازِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اثْبَتُ مِنْ شَهَادَتِهِمَا مِمَّا شَتَقَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَقَّ الشَّيْءُ إِذَا ثَبَتَ وَفِي حَدِيثٍ
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ امْرِئٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ الْإِوَصِيَّةُ عَنْدهُ قَالَ
الشَّافِعِيُّ مَعْنَاهُ مَا الْحَزْمُ لَامْرِئٍ وَمَا الْمَعْرُوفُ فِي الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ لَامْرِئٍ وَلَا الْأَحْوَطُ الْإِهْدَا
لَأَنَّهُ وَاجِبٌ وَلَا هُوَ مِنْ جِهَةِ الْفَرْضِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ حَكَمَ عَلَى عِبَادِهِ بِوَجوبِ الْوَصِيَّةِ مطلقًا
تَسِيخُ الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ فَبَقِيَ حَقُّ الرَّجُلِ فِي مَالِهِ أَنْ يُوصَى بِغَيْرِ الْوَارِثِ وَهُوَ مَا قَدَّرَهُ الشَّارِعُ بِثَلَاثِ مَالِهِ
وَحَاقَهُ فِي الْأَمْرِ مُحَاقَّةٌ وَحَقَاقٌ أَدْعَى أَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْهُ وَأَكْثَرُ مَا اسْتَعْمَلُوا هَذَا فِي قَوْلِهِمْ حَاقَنِي
أَيُّ أَكْثَرُ مَا اسْتَعْمَلُونَهُ فِي فِعْلِ الْغَائِبِ وَحَاقَهُ حَقَّةٌ يَحْقُقُهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ فِي الْخَصُومَةِ وَاسْتِجَابِ الْحَقِّ
وَحَاقَهُ أَيُّ خَاصَمَهُ وَادْعَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْحَقُّ فَإِذَا غَلِبَهُ قِيلَ حَقَّهَ وَالتَّحَاقُّ التَّخَاصُّمُ وَالْإِحْتِقَاقُ
الْإِخْتِصَامُ وَيُقَالُ احْتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ لَا يَقَالُ لِلوَاحِدِ كَمَا لَا يَقَالُ اخْتَصَمَ لِلوَاحِدِ دُونَ الْآخَرِ
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ رَجْهَهُ إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَاقِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ نَصَّ الْحَقَائِقِ فَالْعَصَبَةُ
أَوَّلِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَصَّ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُمَا وَمِمَّا بَلَغَ أَقْصَاهُ وَالْحَقَاقُ الْمُحَاقَّةُ وَهُوَ أَنْ تَحَاقَّ الْأُمُّ الْعَصَبَةَ فِي
الْجَارِيَةِ فَتَقُولُ أَنَا أَحَقُّ بِهِمَا وَيَقُولُونَ بَلْ نَحْنُ أَحَقُّ وَأَرَادَ نَحْصَ الْحَقَاقِ الْأَدْرَاكُ لِأَنَّ وَقْتُ الصَّغَرِ
يَنْتَهِي فَتَخْرُجُ الْجَارِيَةُ مِنْ حَدِّ الصَّغَرِ إِلَى الْكِبَرِ يَقُولُ مَا دَامَتِ الْجَارِيَةُ صُغِيرَةً فَأُمُّهَا أَوْلَى بِهَا فَإِذَا
بَلَغَتْ فَالْعَصَبَةُ أَوْلَى بِأُمِّهَا مِنْ أُمِّهَا وَتَرْوِجُهَا وَحَضَانَتُهَا إِذَا كَانُوا تَحَرَّمُوا مِثْلَ الْأَبَاءِ وَالْأَخَوَةِ
وَالْأَعْمَامِ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ نَصَّ الْحَقَاقِ بِلُغَةِ الْعَقْلِ وَهُوَ مِثْلُ الْأَدْرَاكِ لِأَنَّهُ إِثْمٌ أَرَادَ مِنْتَهَى

الامر الذي تجب به الحقوق والاحكام فهو العقل والادراك وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي
يجوز فيه تزويجها وتصرفها في أمرها تشبيها بالحقوق من الابل جمع حق وحققة وهو الذي
دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميمه له ومن رواه نص الحقائق فانه
أراد جمع الحقيقة وهو ما بصير اليه حق الامر ووجوبه أو جمع الحقيقة من الابل ومنه قولهم فلان
حامي الحقيقة اذا حامي ما يجب عليه حمايته ورجل نزل الحقائق اذا حاسم في صغار الاشياء والحاقة
النازلة وهي الداهية أيضا وفي التهذيب الحقيقة الداهية والحاقة القيامة وقد حقت تحق وفي
التنزيل الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة الحاقة الساعة والقيامة سميت حاقة لانها تحق كل
انسان من خير أو شر قال ذلك الزجاج وقال الفراء سميت حاقة لان فيها حواقي الامور والثواب
والحقيقة حقيقة الامر قال والعرب تقول لما عرفت الحقيقة متى هربت والحقة والحاقة بمعنى واحد
وقيل سميت القيامة حاقة لانها تحق كل محقق في دين الله بالبطل أي كل مجادل ومخاصم فتحققه أي
تغلبه ويخصمه من قولك حاقته حاقه حقا قوا وحاقة لحقته أي غلبته وفلجت عليه وقال
أبو إسحق في قوله الحاقة رفعت بالابتداء وما رفع بالابتداء أيضا والحاقة الثانية خبر ما والمعنى تفخيم
شأنها كأنه قال الحاقة أي شيء الحاقة وقوله عز وجل وما أدراك ما الحاقة معناه أي شيء أعلمك
ما الحاقة وما موضعها رفع وان كانت بعد أدراك المعنى ما أعلمك أي شيء الحاقة ومن أين أتاهم الحق
لا يعلم مبنية على الضم قال الجوهرى وقولهم الحق لا آتيك هو يميز للعرب يرفعونها بغير تنوين
اذا جاءت بعد اللام واذا أزلوا عنها اللام قالوا حقا لا آتيك قال ابن بري يريد الحق الله فنزله منزلة
لعمرك الله ولقد أوجب رفعه لدخول اللام كما وجب في قولك أعمرك الله اذا كان باللام والحق الملك
والحق القرى والعهد بالامور خيرا وشرها قال والحق المحقق لما ادعوا أيضا والحق من
أولاد الابل الذي بلغ ان يركب ويحمل عليه ويضرب بهنى أن يضرب الناقة بين الاحقاق
والاستحقاق وقيل اذا بلغت أمه أو أن الحمل من العام المقبل فهو حق بين الحقيقة قال الازهرى
ويقال بغير حق بين الحق بغيرها وقيل اذا بلغ هو وأخته أن يحمل عليها ما ويركبا فهو حق الجوهرى
سمى حقا لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن ينفع به تقول هو حق بين الحقيقة وهو مصدر وقيل الحق
الذي استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة قال

اذا ساهل مغرب الشمس طلع * فابن اللبون الحق والحق جذع

قوله الحق الداهية هي كافي
القاموس بالضم وتفتح كتبه
مصحه

والجمع أحقُّ وحقائقُ والاثني حقَّةٌ وحقُّ أيضا قال ابن سيده والاثني من كل ذلك حقَّةٌ يَنبَةُ الحَقَّةِ
وانما حكمه يَنبَةُ الحَقَّاقَةِ والحَقُوقَةُ أو غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة لان المصدر في مثل هذا
يخالف الصفة وتطير في موافقة هذا الضرب من المصادر للاسم في البناء قولهم أسدَّين الأسد قال
أبو مالك أحمَّت البَكْرَةُ اذا استوفت ثلاث سنين واذا لَحَّت حين تُحَقِّق قيل لَحَّت على كرها والحَقَّةُ
أيضا الناقة التي تؤخذ في الصدقة اذا جازت عدتها خمساً وأربعين وفي حديث الزكاة ذكر الحقِّ
والحقَّة والجمع من كل ذلك حقُّ وحقائق ومنه قول المسيب بن علس

قد نالني منه على عَدَم * مثل الفسيل صغارها الحَقُّ

قال ابن بري الضمير في منه يعود على الممدوح وهو حسان بن المنذر أخو النعمان قال الجوهري
وربما تجمع على حَتَاتٍ مثل أَقَالِ وَأَقَائِل قال ابن سيده وهو نادر وأنشد لعمارة بن طارق

ومَسَدُ امرٍ من أَيْانِي * لَسَنَ بَأْيَابٍ ولا حَقَاتِي

وهذا مثل جمعهم امرأة غيرة على غرائر وجمعهم ضرة على ضرائر وليس ذلك بقياس مطرد
والحقُّ والحَقَّة في حديث صدقات الابل والديات قال أبو عبيد البعير اذا استكمل السنة
الثالثة ودخل في الرابعة فهو حينئذٍ حَقٌّ والاثني حقَّةٌ والحَقَّة نَبْرُ أم جري بن الخطفي وذلك
لان سويد بن كراع خطبها الى أبيها فقال له انما الصغيرة صُرْعَةٌ قال سويد لقد رأيتهما وهي حقَّة
أي كالحقَّة من الابل في عظمها ومنه حديث عمر رضي الله عنه ومن وراء حَقَّاق العُرُطِ
أي صغارها وشوايها تشبه بحَقَّاق الابل وحَقَّت الحَقَّةُ تُحَقِّقُ حقَّةٌ وأَحَقَّت كَلَاهِمَ ما صارت
حقَّةً قال الاعنبي

بحَقَّتْها حَبِسَتْ في اللَّجِي * نِ حَتَّى السَّدِيسُ لها قد أَسَنُ

قال ابن بري يقال أسنَّ سديسُ الناقة اذا نبت وذلك في الثامنة يقول قيم عليها من لدن كانت حقَّة
الى أن أسدَّست والجمع حَقَّاقٌ وحَقُّ قال الجوهري ولم يرد بحَقَّتْها صفة لها لانه لا يقال ذلك كالا
يقال بجذعتها ففعل بها كذا ولا يَنْبِيئُها ولا يبارزها ولا أراد بقوله أسنَّ كبر لانه لا يقال أسنَّ السِّنُّ وانما
يقال أسنَّ الرجل وأسنت المرأة وانما أراد أنها ربطت في اللجين وقتنا كانت حقَّة الى أن نجم سديسها
أي نبت وجمع الحَقَّاق حَقُّ مثل كَلَبٌ وكَلْبٌ قال ابن سيده وبعضهم يجعل الحَقَّة هنا الوقت
وأنت الناقة على حَقَّتْها أي على وقتها الذي ضربها الفعل فيه من قابل وهو اذا تم حملها وزادت على

السنة أيا ما من اليوم الذي ضربت فيه عاما أقول حتى يستوفي الجنين السنة وقيل حق الناقة
واستحقاقها تمام جملها قال ذو الرمة

أفانين مکتوب لها دون حقها * اذا جملها رأس الجاجين بالشكل

اي اذا نبت الشعر على ولدها ألقتة ميتا وقيل معنى البيت أنه كتب لهذه النجائب إسقاط أولادها
قبل أناء تناجها وذلك أنها ركبت في سفر أنعمها فيه شدة السير حتى أجهضت أولادها وقال
بعضهم سميت الحقة لانها استحققت أن يطرقها الفعل وقولهم لم كان ذلك عند حق لقاحها وحق
لقاحها أيضا بال كسر أى حين ثبت ذلك فيها الاصمعي اذا جازت الناقة السنة ولم تلد قيل قد
جازت الحق وقول عدي

قوله أى قومي الخ كذا
بالاصل وليحرر

اي قومي اذا عزت الخمر وقامت رفاقهم بالحقاق

ويروى وقامت حقا قهم بالرفاق قال وحقاق الشجر صغارها شبت بحقاق الابل ويقال
عذر الرجل وأعذر واستحق واستوجب اذا ذنب ذنبا استوجب به عقوبة ومنه حديث النبي
صلى الله عليه وسلم لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم وصبغت الثوب صبغة حقاياى
متبعها وثوب محقق عليه وشئ على صورة الحق كما يقال برء من رجل وثوب محقق اذا كان محكماً
النسج قال الشاعر

تسر بل جلد وجه أيك إنا * كفيناك المحقة الرقافا

وأنا حقيق على كذا أى حر يص عليه عن أبى على وبه فسر قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على
الله الا الحق في قراءة من قرأ به وقرئ حقيق على أن لا أقول ومعناه واجب على ترك القول على الله
الا بالحق والحق والحقة بالضم معروفه هذا المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن
يُنحت منه عربى معروف قد جاء في الشعر الفصيح قال الازهرى وقد تسوى الحقة من العاج
وغیره ومنه قول عمرو بن كلثوم

ونديا مثل حق العاج رخصا * حصانا من أ كف اللام سينا

قال الجوهرى والجمع حق وحقق وحقاق قال ابن سيده وجمع الحق أحقاق وحقاق وجمع الحقة
حقق قال رؤبة * سوى ماحين تقطيط الحقق * وصف حوافر حمر الوحش اى ان
الجارية سوت حوافرها كأنما قططت تقطيط الحقق وقد قالوا في جمع حقة حق فجعلوه من باب

سدرة وسدر وهذا أكثره إنما هو في المخلوق دون المصنوع ونظيره من المصنوع دواة ودوى
وسنة وسفين والحق من الورك مغرز رأس الفخذ فيها عصبية إلى رأس الفخذ إذا انقطعت حرق
الرجل وقيل الحق أصل الورك الذي فيه عظم رأس الفخذ والحق أيضا النقرة التي في رأس
الكتف والحق رأس العضد الذي فيه الوابله وما أشبهها ويقال أصبت حاق عينه وسقط فلان
على حاق رأسه أي وسط رأسه وجهته في حاق الشتاء أي في وسطه قال الأزهرى وسمعت أعرابيا
يقول للنقبة من الجرب ظهرت بغير فسخ كوا فيها فتال هذا حاق صمادح الجرب وفي الحديث
ليس للنساء أن يحققن الطريق هو أن يركبن حقهما وهو وسطهما من قولك سقطت على حاق القفا
وحقه وفي حديث يوسف بن عمران عامل من عمالي يذكر أنه زرع كل حق ولق الحق الأرض
المطمئنة واللق المرتفعة وحق الكهول بيت العنكبوت ومنه حديث عمرو بن العاص أنه قال
لعاوية في محاورات كانت بينهم ما قدر آية بالعراق وإن أمرك لحق الكهول وكما الحياة في
الضغف فإزالت أرمه حتى استحكمت في حديث فيه طول قال أي واه وحق الكهول بيت
العنكبوت قال الأزهرى وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فصحفه وقال مثل حق الكهول
بالدال بدل الواو قال وخبط في نفسه خبط العشواء والصواب من مثل حق الكهول والكهول
العنكبوت وحقه بته وحق وسط الرأس حلاوة القفا ويقال استحققت ابنا ربيعا وأحققت
ربيعا إذا كان الربيع تاما فرعته وأحق القوم إحقاقا إذا سمن ما لهم واحتق القوم احتقاقا إذا
سمن وانتهى سمنه قال ابن سيده وأحق القوم من الربيع إحقاقا إذا سمنوا عن أبي حنيفة يريد
سمنت مواشيهم وحققت الناقة وأحققت واس-تحقت سمنت وحكى ابن السكيت عن ابن عطاء أنه
قال أتيت أبا صفوان أيام قسم المهدي الأعراب فقال أبو صفوان من أنت وكان أعرابيا فأراد
أن يمتحنه قلت من بنى تميم قال من أي تميم قلت رباني قال وما صنعتك قلت الأبل قال فأخبرني
عن حقة حقت على ثلاث حقا فقلت سألت خبيرا هذه بكرة كان معها بكرتان في ربيع واحد
فارتبعت فسمنت قبل أن يسمنا فقد حقت واحدة ثم ضبعت ولم يضبعا فقد حقت عليهما حقة
أخرى ثم لقت ولم يلقها فهذه ثلاث حقات فقال لي لعمرى أنت منهم واستحققت الناقة لقاها إذا
لقت واستحق لقاها يجعل النعل مرة للناقة ومرة للقاح قال أبو حاتم حقا المال يكون الحلبة
الاولى والثانية منها البأ والحاق اللاتي لم ينتجن في العام الماضي ولم يحملن فيه واحتق الفرس أي

قوله الكهول هو بكسر
وصبور كما في القاموس

قوله من أي تميم قال ربان
كذا بالاصل وأعلم من أي
تميم قلت رباني وحرره

صُرُو يَقَالُ لَا يَحَقُّ مَا فِي هَذَا الْوَعَاءِ رَطْلًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَزِنُ رَطْلًا وَطَعْنَةً مُحْتَقَّةً أَي لَا زَيْغَ فِيهَا وَقَدْ
نَقَذَتْ وَيَقَالُ رَمَى فَلَانَ الصِّدْقَ فَاحْتَقَّ بَعْضًا وَشَرَّمْ بَعْضًا أَي قَتَلَ بَعْضًا وَأَقْلَبَ بَعْضَ جَرِيحًا وَالْمُحْتَقُّ

مِنَ الطَّعْنِ النَّافِذُ إِلَى الْخُوفِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ

هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا * مَا بَيْنَ مُحْتَقِّ بِهَا وَمُشَرَّمِ

أَرَادَ مِنْ بَيْنِ طَعْنَيْنِ نَافِذَيْنِ جَوْفَهَا وَآخِرَ قَدْ شَرَّمْ جَلَدَهَا وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى الْخُوفِ وَالْآخِثُ مِنَ
الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَغْرَقُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَضَعُ حَافِرَ رَجُلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ وَهُوَ مَا عَيْبَ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ خَرِشَةَ الْخَطْمِيُّ

بَأَجْرٍ دَمْنِ عَمَاقِ الْخَيْلِ نَهْدُ * جَوَادِلَ أَحَقَّ وَلَا شَيْئَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ رَوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطُ * كَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ

الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ حَافِرُ رَجُلِهِ حَافِرِي يَدَيْهِ وَالْأَحَقُّ الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرَ رَجُلِهِ حَافِرِي يَدَيْهِ
وَالشَّيْءُ الَّذِي يَقْصُرُ مَوْضِعُ حَافِرِ رَجُلِهِ عَنْ مَوْضِعِ حَافِرِ يَدِهِ وَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ وَالْأَسْمُ الْحَقِيقُ وَبَنَاتُ
الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنَ الرِّدَى وَالتَّمْرُ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ بَنَاتُ الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنَ
التَّمْرِ وَالصَّوَابُ لَوْنُ الْحَبِيقِ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ رَدَى وَبَنَاتُ الْحَقِيقِ فِي صِفَةِ التَّمْرِ تَغْيِيرُ لَوْنِ الْحَبِيقِ
مَعْرُوفٌ قَالَ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ فِي الصَّدَقَةِ

أَحَدُهُمَا الْجُعْرُورُ وَالْآخَرُ لَوْنُ الْحَبِيقِ وَيَقَالُ لِنَخْلَةٍ عَذْقُ ابْنِ حَبِيقٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّهُ
رَدَى مِنَ الدَّقْلِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثًا آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ

الْجُعْرُورُ وَلَا لَوْنُ حَبِيقٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَهَذَا تَمْرُ رَدَى وَاللَّيْثُ تَمْرٌ تَوَخَّذَ الصَّدَقَةَ مِنْ وَسْطِ التَّمْرِ
وَالْحَقِيقَةُ شِدَّةُ السَّيْرِ حَقِيقَ التَّوَمِ إِذَا اسْتَمَدَّ فِي السَّيْرِ وَقَرَّبَ مُحَقِّقُ جَادَتْنَاهُ وَتَعَبَدَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطَرِّفٍ بْنُ الشَّخِيرِ فَلَمْ يَقْصِدْ فَقَالَ لَهُ أَبُو هَيَّاجٍ - دَا لَّهُ الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْحَسَنَةُ
بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ هُوَ إشارَةٌ إِلَى الرَّفَقِ فِي الْعِبَادَةِ بِعَنَى عَلَيْكَ

بِالْقَصْدِ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسْأَمَ وَخَيْرُ الْعَمَلِ مَا دِيمَ وَإِنْ قَلَّ وَإِذَا جَلَّتْ عَلَى نَفْسِكَ
مِنَ الْعِبَادَةِ مَا لَا تُطِيقُ مَا أَنْقَطَعَتْ بِهِ عَنِ الدَّوَامِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَبَقِيَتْ حَسِيرَاتُكَ كَلَّفَ مِنَ الْعِبَادَةِ

مَنْطِقَةً وَلَا يَحْسِرُكَ وَالْحَقِيقَةُ أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعَبُهُ لِلظَّهْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَقِيقَةُ سَيْرُ اللَّيْلِ

قوله عذق ابن حبيق ضبط
عذق بالفخ هو الصواب ففي
الزرقاني على الموطأ قال أبو
عرب فتح العين النخلة
وبالكسر الكسرة أي
القنوط كان التمر يسمى باسم
النخلة لأنه منها ما فضبطه
في مادة حبيق بالكسر خطأ
كتبه مصنفه

قوله والس كذا بالاصل
ولعله وأيس وحرره كتبه
مصنفه

في أوله وقد نسي عنه قال وقال بعضهم الحقيقة في السير إنا عب ساعة وكف ساعة قال الأزهرى
 فسر الليث الحقيقة تفسيرين مختلفين لم يصب الصواب في واحد منهما والحقيقة عند العرب أن
 يسار البعير ويحمل على ما تعبته وما لا يطيقه حتى يذع برا كبه وقيل هو المتعب من السير قال
 وأما قول الليث أن الحقيقة سير أول الليل فهو باطل ما قاله أحدوا ~~كن~~ يقال فخموا
 عن الليل أي لا تسيروا فيه وقال ابن الأعرابي الحقيقة أن يجهد الضعيف شدة السير
 قال ابن سيده وسير حقا شديدا وقد حقق وحقق على البدل وحققه على القلب بعد البدل
 وقرب حقا وحقا وحقا وحقا ومعه حق إذا كان السير فيه شديدا متعبا وأم حقا اسم
 امرأة قال معن بن أوس

فقد أنكرته أم حقة حادنا * وأنكرها ما شئت والود خادع
 (خلق) الخلق مَسَاغُ الطعام والشراب في المَرَى والجمع القليل أحلاق قال
 أن الذين يسوغ في أحلاقهم * زادتم عليهم للثام

قوله وخلق ضبط في الأصل
 بضم تين و يؤيده ما في
 المصباح ونصه وربعاقيل
 خلق بضم تين مثل رهن
 ورهن كنهه مصححه

وأشده المبرد في أعناقهم فرد ذلك عليه على بن حنزة والكثير خلق وخلق الأخيرة عزيرة أنشد
 الفارسي * حتى إذا ابتلت حلاقيم الخلق * الأزهرى فخرج النفس من الخلقوم وموضع
 الذبح هو أيضا من الخلق وقال أبو زيد الخلق موضع الغلظة والمذبح وخلقه يحلقه حلقا ضربه
 فأصاب خلقه وخلق حلقا شكا خلقه يطرد عليهم ما باب ابن الأعرابي خلق إذا أوجع وخلق إذا
 وجع والخلاق وجع في الخلق والخلقوم كالخلق فعلم عند الخليل وفعلول عند غيره وسيأتي
 وخلق الأرض تجاريها وأوديتها على التشبيه بالخلق التي هي مساوغ الطعام والشراب وكذلك
 خلق الأنبة والحياض وخلق الاناء من الشراب امتلاء الأقلية لا كإن مافيه من الماء انتهى
 إلى خلقه ووفي خلقه حوضه وذلك إذا قارب أن يملأه إلى خلقه أبو زيد يقال وفيه خلقه
 الحوض توفية والاناء كذلك وخلقه الاناء مابق بعد أن تجعل فيه من الشراب أو الطعام إلى
 نصفه فما كان فوق النصف إلى أعلاه فهو الخلقه وأنشد * قام يوفي خلقه الحوض فلج *
 قال أبو مالك خلقه الحوض امتلاؤه وخلقته أيضا دون الامتلاء وأنشد فواف كملها وخلق
 والخلق دون الملاء وقال الفرزدق

٢ قوله أخاف بان الخ في الديوان
 وشرح القاموس
 أحاذر أن أدعى وحوضي محاق
 إذا كان يوم الورد يوم خصامي
 كنهه مصححه

٢ أخاف بان أدعى وحوضي محلق * إذا كان يوم الخنف يوم جماعي

قوله مسراها كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
مراها كنبه مصححه

وَحَلَقَ مَاءَ الْحَوْضِ إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ وَحَلَقَ الْحَوْضُ ذَهَبَ مَائِهِ قَالَ الرَّفِيعَانُ
وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَا خَيْفُ * نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلِّقٌ
وَحَلَقَ الْمَكُولُ إِذَا بَلَغَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ حَلَقَتُهُ وَالْحَلْقُ الْإِهْوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاحِدٌ هَا حَالِقٌ
وَجَبَلٌ حَالِقٌ لِأَنْبَاتٍ فِيهِ كَأَنَّهُ حَلِقٌ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَنَعُولٌ كَقَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ
ذَكَرْتُ بِهَا سَلَى فَبِتُّ كَأَنِّي * ذَكَرْتُ حَمِيًّا فَإِنِّي تَحْتِ مَرَمِسٍ
أَرَادَ مَقْقُودًا وَقِيلَ لِلْحَالِقِ مِنَ الْجِبَالِ الْمُنِيفُ الْمُشْرِفُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ عَدَمِ نَبَاتٍ وَيُقَالُ جَاءَ مِنْ
حَالِقٍ أَيْ مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَهَمَّتْ أَنْ أَطْرَحَ بِنَفْسِي مِنْ حَالِقِ أَيْ جَبَلٍ
عَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَمَّا نَزَلَ تَحْتَهُ رَجِمَ الْحَجَرُ كَأَنَّهُ مَدَّ إِلَى الْخَلْقَانَةِ فَتَقَطَعَ مَا ذُنِبَ مِنْهَا يُقَالُ
لِلْبُسْرِ إِذَا بَدَأَ الْإِرْطَابُ فِيهِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ التَّدْنُوبَةُ فَإِذَا بَلَغَ نَصْفَهُ فَهُوَ مَحْزَعٌ فَإِذَا بَلَغَ ثُلُثَهُ فَهُوَ
حُلُقَانٌ وَمَحْلَقٌ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ مَا يُرْطَبُ مِنْهَا وَيُرْمِيهِ عِنْدَ الْإِتِّبَادِ لَوْلَا يَكُونُ قَدْ جُمِعَ فِيهِ
بَيْنَ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَكَّارٍ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْأَلُونَ مِنَ الثَّعْدِ وَالْحُلُقَانِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ بُسْرَةٌ حُلُقَانَةٌ بَلَغَ الْإِرْطَابُ حُلُقَتَهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَلَغَ الْإِرْطَابُ قَرِيبًا مِنَ الثُّقُورِ مِنْ
أَسْفَلِهَا وَاجْتَمَعَ حُلُقَانٌ وَحُلُقَانَةٌ وَاجْتَمَعَ مُحْلَقٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُقَالُ خَلَقَ الْبُسْرَ وَهِيَ الْخَوَالِيقُ
بَنِيَاتُ الْيَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْبِنَاءُ عَنِّي عَلَى النَّسَبِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَقَالَ مُحَالِقٌ
وَأَيْضًا فَنِي لَا أَدْرِي مَا وَجَّهَ ثَبَاتُ الْيَاءِ فِي خَوَالِيقٍ وَحَلَقَ التَّمْرَةَ وَالْبُسْرَةَ مِنْتَهِي ثُلُثُهَا كَانَ ذَلِكَ
مَوْضِعَ الْحَالِقِ مِنْهَا وَالْحَالِقُ حَلَقَ الشَّعْرَ وَالْحَلْقُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ حَالِقٌ رَأْسُهُ وَحَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ
شَدِّدٌ لِلْكَثَرَةِ وَالْإِخْتِصَالِ الْخَلْقُ يُقَالُ حَالِقٌ مَعَزُهُ وَلَا يُقَالُ جَرَّةٌ إِلَّا فِي الضَّأْنِ وَعَنْزٌ مُحَلَّقَةٌ
وَحُلَاقَةُ الْمَعَزِيِّ بِالضَّمِّ مَا حَلَقَ مِنْ شَعْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّ رَأْسَهُ لِحِيَّةٌ دُخْلَاقٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَلْقُ فِي
الشَّعْرِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَعَزِ كَالْجَزْفِ فِي الصَّوْفِ حَلَقَهُ بِحَلَقِهِ حَلَقًا فَهُوَ حَالِقٌ وَحَلَقٌ وَاحْتَلَقَهُ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله مقصورة فسر الموائف
في مادة قصر عن ابن
الأعرابي فقال مقصورة
أي خلاصوا فلم يخالطهم غيرهم
وفي شرح القاموس في مادة
تلب زيادة مشطور قبل قابعت
عليهم الخ هو
قد أجمعوا الغدرة مشهوره
كتبه مصححه

لَا هُمْ إِنْ كَانَ بَنُو عَمِيرٍ * أَهْلُ التَّلَبِّ هُوَ لَا مَقْصُورُهُ
قَابَعَتْ عَلَيْهِمْ سَنَةً فَأُشُورُهُ * تَحَلَّقُ الْمَالُ احْتِلَاقَ النُّورِ

وَيُقَالُ حَلَقَ مِعْزَاهُ إِذَا أَخَذَ شَعْرَهُ أَوْ جَرَّ ضَأْنَهُ وَهِيَ مَعَزِيٌّ مُحَلَّقَةٌ وَحَلِيقَةٌ وَشَعْرٌ مُحَلَّقٌ وَيُقَالُ
لِحِيَّةٌ حَلِيقٌ وَلَا يُقَالُ حَلِيقَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَأْسُ حَلِيقٍ مُحَلَّقٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

ولكني رأيت الصبر خيرا * من النعيلين والرأس الخلق

والخلاقة ما خلق منه يكون ذلك في الناس والمعز والخلق الشعر المخلوق والجمع حلاق واحتلاق بالموسى وفي التنزيل مخلقين رؤسكم ومقصرين وفي الحديث ليس من آمن صلق أو خلق أى ليس من أهل سنتنا من خلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الخالقة والسالقة والخارقة وقيل أراد به التى تخلق وجهها الزينة وفي حديث ليس من آمن سلق أو خلق أو خرق أى ليس من سنتنا رفع الصوت فى المصائب ولا خلق الشعر ولا خرق الثياب وفي حديث الحج اللهم اغفر للمخلقين قالها ثلاثا المخلقون الذين خلقوا شعورهم فى الحج أو العمرة وخصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين أخذوا من شعورهم ولم يخلقوا إلا أن أكثر من أحرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هدى وكان عليه السلام قد ساق الهدى ومن معه هدى لا يخلق حتى يخرج هديه فلما أمر من ليس معه هدى أن يخلق ويحل ويجدوا فى أنفسهم من ذلك وأحبوا أن يأذن لهم فى المقام على إحرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة أنبي صلى الله عليه وسلم أولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الإحلال كان التقصير فى نفوسهم أخف من الخلق قال أكثرهم اليه وكان فيهم من بادر إلى الطاعة وخلق ولم ير أجمع فلذلك قدم المخلقين وآخر المقصرين والمخلق بكسر الميم الكساء الذى يخلق الشعر من خشونته قال عمارة بن طارق يصف إبلا ترد الماء فتشرب

ينقطن بالمسافر الهدائق * نفضك بالمحاشي المخالقي

والمحاشي أكتسية خشنة تخلق الجسد واحد لها محشا بالهمز ويقال محشاة بغير همز والهدائق جمع هديق وهى المسترخية والخلقة الضروع المرتفعة وضرع حلق ضخم يخلق شعر الفخذين من ضخمة وقالوا بينهم اخلقى وقوى أى بينهم بلاؤ وشدة وهو من خلق الشعر كان النساء يئمن فيخلقن شعورهن قال

يوم أديم بقعة الشريم * أفضل من يوم اخلقى وقوى

ابن الاعرابى الخلق الشوم ومما يدعى به على المرأة عقري خلقى وعقرى حلق فاقم أعقرى وعقرى فسنذكره فى حرف العين وأما خلقى وخلق فمعناه أنه دعى عليها أن تنيم من بعلمها فتخلق شعرها وقيل معناه أوجع الله خلقها وايس بقوى قال ابن سبويه وقيل معناه أنها مشؤمة ولا أحقها وقال الأزهري خلقى عقري مشؤمة مؤذية وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال اصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر إنها انقست أو حاضت فقال عقري خلقى ما أراها إلا حابستنا معناه

عَقَرَ اللهُ جَسَدَهَا وَحَلَقَهَا أَيُّ أَصَابِهِمْ ابْجُوعَ فِي حَلَقِهَا كَمَا يُقَالُ رَأْسُهُ وَعَضْدُهُ وَصَدْرُهُ إِذَا أَصَابَ
رَأْسَهُ وَعَضْدُهُ وَصَدْرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُهُ عَقَرًا حَلَقًا وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ عَقَرَى حَلَقَى
بِوزْنِ غَضَبِي حَيْثُ هُوَ جَارٍ عَلَى الْمُؤَنَّثِ وَالْمَعْرُوفِ فِي اللَّغَةِ التَّنْوِينِ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ فَعِلٌ مَتْرُوكٌ
الْفِعْلُ تَقْدِيرُهُ عَقَرَهَا اللَّهُ عَقَرًا وَحَلَقَهَا اللَّهُ حَلَقًا وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ تَعْجَبُ مِنْهُ عَقَرًا حَلَقًا وَيُقَالُ أَيْضًا
لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ مُؤَذِيَةً مَشْوُومَةً وَمِنْ مَوَاضِعِ التَّعْجِبِ قَوْلُ أُمِّ الصَّبِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَقَرَى
أَوْ كَانَ هَذَا مِنْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ عِنْدَ الْأَمْرِ تَعْجَبُ مِنْهُ خَشَى وَعَقَرَى وَحَلَقَى كَأَنَّهُ مِنَ الْعَقْرِ
وَالْحَلَقِ وَالْخَشِ وَأَنْشَدَ

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقَرَى وَحَلَقَى * لَمَّا لَقِيتُ سَلَامَانَ بْنَ غَنَمٍ

وَمَعْنَاهُ قَوْمِي أُولُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ نَحْدَشْنَهَا وَحَلَقْنَ شَعْرَهُنَّ مَتَسَلِّبَاتٍ عَلَى مَنْ قُتِلَ
مِنْ رَجَالِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ ابْنُ الْقَطَاعِ الْأَقْوَمِيُّ أُولُو يَرِيدُونَ الْأَقْوَمِيَّ
ذَوُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ وَحَلَقْنَ رُؤُسَهُنَّ قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ قَالَ وَالَّذِي
رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَقْوَمِيُّ إِلَى عَقَرَى وَحَلَقَى * قَالَ وَفَسَّرَهُ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ فَقَالَ قَوْلُهُمْ
عَقَرَى حَلَقَى الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا أُصِيبَ لَهَا كَرِيمٌ حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَأَخَذَتْ نَعْلَيْنِ تَضْرِبُ
بِهِمَا رَأْسَهَا وَتَعَقِرُهُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

فَلَا وَأَيُّكَ مَا سَلَيْتُ نَفْسِي * بِفَاحِشَةٍ أَتَيْتُ وَلَا عَقُوقَ

وَلَسَكُنِي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا * مِنَ النِّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ

يُرِيدُ أَنْ قَوْمِي هَؤُلَاءِ قَدْ بَلَغَ بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا يَبْلُغُ بِالْمَرْأَةِ الْمَعْقُورَةِ الْمَحْلُوقَةِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ صَارُوا
إِلَى حَالِ النِّسَاءِ الْمَعْقُورَاتِ الْمَحْلُوقَاتِ قَالَ شُعْرَرُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَقَرًا حَلَقًا فَقُلْتُ لَهُ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا
الْعَقَرَ رَى حَلَقَى فَقَالَ لَسَكُنِي لَمْ أَسْمَعْ فَعَلَى عَلَى الدُّعَاءِ قَالَ شُعْرَرُ فَقُلْتُ لَهُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ إِنْ
صَبِيحَانَ الْبَادِيَةِ يَلْعَبُونَ وَيَقُولُونَ مُطِيرِي عَلَى فُعَيْلٍ وَهُوَ أَثْقَلُ مِنْ حَلَقَى قَالَ فَصَبْرُهُ فِي كِتَابِهِ عَلَى
وَجْهِهِ بَيْنَ مَنْقُوعٍ وَمَنْقُونٍ وَيَتِمُّ لَاتَفْعَلْ ذَلِكَ أُمَّكَ حَالِقُ أَيُّ أَثْمَلِكُ اللَّهُ أُمَّكَ بَكَ حَتَّى تَحْلِقَ
شَعْرَهَا وَالْمَرْأَةُ إِذَا حَلَقَتْ شَعْرَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ حَالِقَةٌ وَحَلَقَى وَمِثْلُ الْعَرَبِ لَا مَكَالَ حَلَقَى وَلَعَيْنُكَ الْعَبْرُ
وَالْحَلَقَةُ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ كَحَالِقَةِ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي النَّاسِ وَالْجَمْعُ حَلَقَى عَلَى
الْغَالِبِ وَحَلَقَى عَلَى النََّادِرِ كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٍ وَالْحَلَقُ عِنْدَ سَبْيِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَعْلَةً
لَيْسَتْ بِمَا يَكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ وَتَطِيرُ هَذَا مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَكُوكُ فَلَكَ وَقَدْ حَكَى سَبْيُ بِهِ فِي الْحَلَقَةِ

فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقمة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق الذي هو اسم جمع لحلقه ولم يحمل سيبويه حلقا الاعلى أنه جمع حلقمة وإن كان قد حكى حلقمة بنفثها وقال اللحياني حلقمة الباب وحلقمة باسكان اللام وفتحها وقال كراع حلقمة القوم وحلقمة - م وحكى الأموي حلقمة القوم بالكسر قال وهى لغة بنى الحرث بن كعب وجمع الحلقمة حلق وحلق وحلق فالحلق فهو بابؤه وأما حلق فانه اسم لجمع حلقمة كما كان اسم لجمع حلقمة وأما حلق فنادر لان فعلا ليس مما يغلب على جمع فعلة الازهرى قال الليث الحلقمة بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلقمة وقال الاصمعي حلقمة من الناس ومن حديد والجمع حلق مثل بدرة ويدر وقصة وقصع وقال أبو عبيد اختار فى حلقمة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم واختار فى حلقمة القوم الجزم ويجوز التثقيل وقال أبو العباس اختار فى حلقمة الحديد وحلقمة الناس التخفيف ويجوز فيهما التثقيل والجمع عنده حلق وقال ابن السكيت هى حلقمة الباب وحلقمة القوم والجمع حلق وحلق وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حلقمة فى الواحد بالتحريك والجمع حلق وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وأنشد

مهلاً بنى رومان بعض وعيدكم * وإياكم والهلب منى عارضاً
أرطوا فقد أقلتكم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطاً

قال ابن برى يقول قد اضطرأ من باب الجد والعقل فتحامة قواعسى أن تفوزوا والهلب جمع أهلب وهو الكثير شعر الاثنين والعصير ط العجان ويقال ان الاهلب العصير ط لا يطاق وقد استعمل الفرزدق حلقمة فى حلقمة القوم قال

يا أيها الجالس وسط الحلقمة * أفى زنا قطعت أم فى سرقة

وقال الراجز

اقسم بالله نسلم الحلقمة * ولا حريقا وأخته الحرقمة

وقال آخر

حلفت بالمخ والرماد والنار وبالله نسلم الحلقمة
حتى يظل الجواد منعقراً * ويخضب القيل عروة الدرقمة

ابن الاعرابي هم كالحلقمة المفرغة لا يدري أيها طرفها يضرب من لاقوم اذا كانوا حجة عين مؤلفين كلمتهم وأيديهم واحدة لا بطمع عدوهم فيهم ولا ينال منهم وفى الحديث أنه نهى عن الحلق قبل

الصَّلَاةُ فِي رَوَايَةٍ عَنِ التَّحْقِيقِ أَرَادَ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ الْحَلْقُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ جَمْعُ الْحَلْقَةِ مِثْلُ
قَصْعَةٍ وَقَصَعٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مُسْتَدِيرُونَ كَحَلْقَةِ الْبَابِ وَغَيْرِهَا وَالتَّحْلُقُ تَفْعُلُ مِنْهَا وَهُوَ أَنْ
يَعْمَدُوا ذَلِكَ وَتَحْلُقَ الْقَوْمُ جَاسُوا حَلْقَةً حَلْقَةً وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَصْلُوا خَلْفَ النَّيَامِ وَلَا الْمُتَحَلِّقِينَ
أَيَّ الْجُلُوسِ حَلْقًا حَلْقًا وَفِي الْحَدِيثِ الْجَالِسُ وَسْطُ الْحَلْقَةِ مُلْعُونٌ لِأَنَّهُ إِذَا جَلَسَ فِي وَسْطِهَا اسْتَدْبَرَ
بَعْضَهُمْ بَعْضَهُ فَيُؤْذِيهِمْ بِذَلِكَ فَيَسُبُّونَهُ وَيَلْعَنُونَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَجِي الْأَفَى ثَلَاثَ وَذَكَرَ حَلْقَةَ
الْقَوْمِ أَيْ أَهْمُ أَنْ يَحْمَوْهَا حَتَّى لَا يَتَخَطَّاهُمْ أَحَدٌ وَلَا يَجْلِسَ فِي وَسْطِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ حَلْقِ
الذَّهَبِ هِيَ جَمْعُ حَلْقَةٍ وَهِيَ الْخَاتَمُ بِالْقَصِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْلُقَ جَبِينَهُ حَلْقَةً مِنْ نَارٍ
فَلْيَحْلُقْ حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فُتِحَ الْيَوْمَ مَنْ رَدِمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِاصْبِعِهِ الْأَبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا وَعَقَدَ عَشْرَ أَيْ جَعَلَ إصْبَعِيهِ كَالْحَلْقَةِ وَعَقَدَ الْعَشْرَةَ
مِنْ مُوَاضِعَاتِ الْحُسْبَابِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ إصْبَعِهِ السَّبَابَةَ فِي وَسْطِ إصْبَعِهِ الْأَبْهَامَ وَيَعْمَلُهُمَا
كَالْحَلْقَةِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَبُو يُونُسَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِي يَقُولُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلْقَةٌ بِالتَّحْرِيكِ
الْأَفَى قَوْلُهُمْ هُوَ لَا قَوْمَ حَلْقَةٍ لِلَّذِينَ يَحْلُقُونَ الشَّعْرَ وَفِي التَّهْذِيبِ لِلَّذِينَ يَحْلُقُونَ الْمِعْزَى جَمْعُ حَالِقٍ
وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ أَلْتَقَتْ حَلَقَتَا الْبِطَانِ بِغَيْرِ حَذْفِ أَلِفٍ حَلَقَتَا السَّكُونِهَا وَسَكُونُ اللَّامِ فَانْتَهَبُوا
فِيهِمَا بَيْنَ سَاكِنَيْنِ فِي الْوَصْلِ غَيْرَ مَدْعَمٍ أَحَدُهُمَا فِي الْآخِرِ وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةُ نَافِعٍ مَحْيَايَ وَمَا تَأْتِي
بِسَكُونِ يَاءٍ مَحْيَايَ وَلَكِنَّهَا مَلْفُوظَةٌ بِمَدٍّ وَهَذَا مَعَ كَوْنِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا حَرْفَ مَدٍّ وَمَا جَاءَ فِيهِ بِغَيْرِ
حَرْفٍ لَيْنٍ وَهُوَ شَاذٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ

رَخِينِ أَذْيَالِ الْحَقِّ وَارْتَعَنَ * مَشَى حَيَاتٍ كَانَتْ لَمْ يَقْرَعَنَّ

* إِنْ يَمْنَعُ الْيَوْمَ نَسَاءً يَمْنَعَنَّ *

قَالَ الْأَخْفَشُ أَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ أَثَقَّ بِهِ أَنَّهُ سَمِعَ

أَنَابَجَرَ كُنْتِي أَبُو عَمْرٍو * أَجْبَنُ أَوْ غَيْرُهُ خَلْفَ السِّتْرِ

قَالَ وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ * أَنَا بِنُ مَاوِيَّةَ أَذْجَدَّ النَّقْرِ * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ ابْنُ جَنَى لَهُ هَذَا
ضَرْبٌ مِنَ الْقِيَاسِ وَذَلِكَ أَنَّ السَّاكِنَ الْأَوَّلَ لَمْ يَكُنْ مَدًّا فَانْهَضَ لِسْكَوْنِهِ الْمَدَّةُ كَمَا أَنَّ
حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا تَحَرَّكَ جَرَى جَرَى الصَّحِيحِ فَصَحَّ فِي نَحْوِ عَوْضٍ وَحَوْلٍ أَلَا تَرَاهُ مَا لَمْ تَقْلُبْ الْحَرَكَةَ
فِيهِمَا كَمَا قَلْبَتْ فِي رِيحٍ وَدِيمَةٍ لِسَكُونِهِمَا أَعْلَى لِلْكَسْرِ قَبْلَهُ نَحْوِ مِعَادٍ وَمِيقَاتٍ وَالضَّمَّةِ
قَبْلَهُ نَحْوِ مُوسَى وَمَوْقِنَ إِذَا تَحَرَّكَ صَحَّ فَقَالُوا مَوَاعِيدُ وَمَوَاقِيتُ وَمِيَاسِيرُ وَمِيَاقِينُ فَكَمَا جَرَى الْمَدُّ

مجرى الصحيح بحركته كذلك يجرى الحرف الصحيح مجرى حرف اللين لسكونه أو لا ترى ما يعرض
 الصحيح اذا سكن من الادغام والقلب نحو من رأيت ومن لقيت وعنبر وامرأة شنباء فاذا تحرك
 صح فقالوا الشنب والعنبر وأنارأت وأنا لقيت فكذلك أيضا تجرى العين من ارتفع والميم من
 أبى عمرو والقاف من النقر لسكونها مجرى حرف المد فيجوز اجتماعهما مع الساكن
 بعدها وفي الرحم حلقتان احدهما التي على فم الفرج عند طرفه والاخرى التي تنضم على
 الماء وتنفتح للحيض وقيل انما الاخرى التي يبال منها وخلق القمر وتخلق صار حوله دارة وضربوا
 بيوتهم حلاقا اي صفا واحدا حتى كأنها حلقة وخلق الطائر اذا ارتفع في الهواء واستدار وهو
 من ذلك قال النابغة

اذا ما التقي الجمعان خلق فوقهم * عصائب طير تهتدي بعصائب

وقال غيره

ولو لاسلمن الأمير خلقت * به من عتاق الطير عتقاء مغرب

وانما يريد خلقت في الهواء فذهبت به وكذلك قوله أنشده ثعلب

خفيت فياها فهببت خلقت * مع النجم رؤيا في المنام كدوب

وفي الحديث نهى عن بيع المخلقات اي بيع الطير في الهواء وروى أنس بن مالك قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يصل العصر والشمس بيضاء مخلقة فأرجع الى أهلي فأقول صلوا قال شمر
 مخلقة أي مرتفعة قال تخلق الشمس من أول النهار ارتفعاهما من المشرق ومن آخر النهار
 انحدارها وقال شمر لا أدري التخلق الا الارتفاع في الهواء يقال خلق النجم اذا ارتفع وتخلق
 الطائر ارتفاعه في طيرانه ومنه خلق الطائر في كبد السماء اذا ارتفع واستدار قال ابن الزبير
 الأسدي في النجم

رب منهل طاور ردت وقد خوى * نجم وخلق في السماء نجوم

خوى غاب وقال ذو الرمة في الطائر

وردت اعتسافا والثريا كأنها * على قبة الرأس ابن ماء مخلق

وفي حديث خلق بيصره الى السماء كما يخلق الطائر اذا ارتفع في الهواء أي رفعه ومنه الخالق
 الجبل المنيف المشرف والمخلق موضع خلق الرأس بمناء وأنشد * كلا ورب البيت والمخلق والمخلق
 بكسر اللام اسم رجل من ولد بكر بن كلاب من بني عامر مدوح الاعشى قال ابن سيده

قوله بكسر اللام في القاموس
 هو كعظم كتبه معصيه

المُحَلَّقُ اسم رجل سمي بذلك لان فرسه عضته في وجهه فتركت به أثر على شكل الحلقة واياه
عنى الاعشى بقوله

تُسَبِّحُ لِمَقْرُورَيْنِ بِصَطْلِمَايَهَا * وبات على النار الندى والمُحَلَّقُ

وقال أيضا

تَرْوَحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً * بحماية الشيخ العراقي تَفْهَقُ

وأما قول النابغة الجعدي

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً * والخيل تعدو بالصعيد بداد

فقد زعم بعض أهل اللغة أنه عني ناقة سُمِّيَتْها على شكل الحلقة وذَكَرْتُ على إرادة الشخص أو الضرع
هذا قول ابن سيده وأورد الجوهري هذا البيت وقال قال عوف بن الخرج يخاطب أقيط بن
زرارة وأيده ابن بري فقال قاله يعمره بأخيه معبد حين أسره بنو عامر في يوم رححان وفرغ عنه
وقبل البيت

هَلَّا كَرَرْتُ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدَ * والعامري يقوده بصفاد

والمُحَلَّقُ من الابل الموسوم بحلقة في فخذه أو في أصل أذنه ويقال للابل المُحَلَّقَةُ حَلَقٌ قال
جندل الطهوي

قَدْ خَرَبَ الْأَنْضَادُ تَنْشَادُ الْحَلَقِ * من كل بال وجهه بلى الخرق

يقول خربوا أنضاد بيوتنا من أمتعتنا بطلب الضوال الجوهري ابل مُحَلَّقَةٌ وسُمِّيَتْها الحَلَقُ ومنه
قول أبي وجزة السعدي

وَذُو حَلَقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا * تَرْوَحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ

ابن بري العواذير جمع عاذور وهو وسم كالخط وواحد الأخطار خطر وهي الابل السكيرية وسكين
حلق وحاذق أى حديد والدروع تسمى حلقة ابن سيده الحلقة اسم للجله السلاح والدروع
وما أشبهها وانما ذلك لما كان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعنى الدروع أشد غنائم
وبذلك على أن المراجعة فى هذا انما هى للدروع أن النعمان قد سُمِّيَ دروعه حلقة وفى صلح خيبر

ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عام وقيل
هى الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا أغفال الارض والحلقة ابن سيده الحلق الخاتم من
الفضة بغير فص والحلق بالكسر خاتم الملك ابن الاعراب أعطى فلان الحلق أى خاتم الملك

قوله وقال قال عوف الخ
كذا بالاصل ولعل المؤلف
وجده كذلك فى بعض نسخ
الجوهري والافالذى فيما بأيدينا
من نسخة وقال الآخر
يخاطب الخ كتيبه مصححه
قوله هلا كررت الخ أورد
المؤلف هذا البيت فى مادة
صفد

هلا مننت على أخيك معبد
والعامري يقوده أصفاد
والصواب ما هنا والصفاد
بالكسر جبل يوثق به كتيبه
مصححه

قوله تقضى أى تفصل وتميز
وضبطناه فى مادة عذر بالبناء
للمفعول ولا يظهركتبه
مصححه

يكون في يده قال

وَأُعْطِيَ مِنَ الْخَلْقِ أَيُّضًا مَا جِدَّ * رَدِيفُ مُلُوكٍ مَا تُغِيبُ تَوَافِلُهُ

وأنشد الجوهري الجرب

فَفَارَ بِخَلْقِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَرَّرٍ * فَتَى مِنْهُمْ رَخْوُ النَّجَادِ كَرِيمٍ

والخلق المال الكثير يقال جاء فلان بالخلق والاحراف وناقاة حائق حافل والجمع حوائق وحلق
والخالق الضرع الممتلئ لذلك كان اللبن فيه الى خلقه وقال أبو عبيد الخالق الضرع ولم يخلق له

وعندي أنه الممتلئ والجمع كالجمع قال الخطيب يصف الابل بالغزارة

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَالِيَسُ أَصْبَحَتْ * لَهَا خَلْقُ ضَرَاتِهَا شَكَرَاتِ

خلق جمع حائق أبدل ضراتها من خلق وجعل شكرات خبراً أصبحت وشكرات ممتلئة
من اللبن ورواه غيره

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَالِيَسُ رُوِّحَتْ * مُحَلَّقَةُ ضَرَاتِهَا شَكَرَاتِ

وقال مُحَلَّقَةُ حَقْلًا كثيرة اللبن وكذلك حلق ممتلئة وقال النضر الخالق من الابل الشديدة الحقل
العظيمة الضرة وقد خلقت تحلق حلقاً قال الأزهرى الخالق من نعت الضروع جاء بمعينين
متضادين والخالق المرتفع المنضم الى البطن لقله لبنه ومنه قول لبند

حَتَّى إِذَا بَيْتٌ وَأُسْحَقٌ حَائِقٌ * لَمْ يَبْلُغْ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

فالخالق هنا الضرع المرتفع الذي قل لبنه وأسحاق دليـل على هذا المعنى والخالق أيضا الضرع
الممتلئ وشاعده ما تقدم من بيت الخطيب لان قوله في آخر البيت شكرات يدل على كثرة اللبن وقال
الاصمعي أصبحت ضرة الناقاة خالقا اذا قاربت الممل ولم تفعل قال ابن سيده خلق اللبن ذهب
والخالق التي ذهب لبنها كلاهما عن كراع وخلق الضرع ذهب لبنه يخلق خلقا فافه وخالق وخلقوه
ارتفاعه الى البطن وانضمامه وهو في قول آخر كثرة لبنه والخالق الضامر والخالق السربيع
الخفيف وخلق قضيب الفرس والحمار يخلق خلقا حجرا وتقشر قال أبو عبيد قال ثور النري
يكون ذلك من داء ليس له دواء الا ان يخصى فربما سلم وربما مات قال

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ حِزَّةَ الْقَوَائِي * كَمَا يُخَصَّى مِنَ الْخَلْقِ الْحِمَارُ

قال الاصمعي يكون ذلك من كثرة السفاد وخلق الفرس والحمار بالكسر اذا سقط فأصابه فساد في
قضيبه من تقشر أو حجر أرفيد أو بالخصاء قال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة

قوله خبراً أصبحت فعلية
ضبطنا شكرات بالرفع في
مادة ملس من الجزء الثامن
خطأ كتبه مصححه

خصاه كأنه خرج من الفجول ومنه قول جرير

خُصِيَ الْفَرْزُوقُ وَالْخِصَامُ مَذَلَّةٌ * يَرْجُو مَخَاطَرَةَ الْقُرُومِ الْبُزْلُ

قال ابن سيده الخلاق صفة سوء وهو منه كان متاع الانسان يفسد فتمعود حرارته الى هنالك والخلاق في الاثان أن لا تشبع من السفاذ ولا تعلق مع ذلك وهو منه قال شمرية قال اثنان حلقية اذا تداولتا الحرفا صاحبا داء في رجها وحلق الشيء يخلق حلقا قشره وحلقت عين البعير اذا غارت وفي الحديث من فلك حلقه فلك الله عنه حلقه يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي أنه من أعتق مملوكا كقوله تعالى فلك رقبة والخالق المشؤم على قومه كأنه يخلقهم أي يقسرهم وفي الحديث روى دب اليكم داء الأمم البغضاء الخالقة أي التي من شأنها أن تخلق أي تهلك وتستأصل الدين كما تستأصل موسى الشعر وقال خالد بن جنيبة الخالقة قطيعة الرحيم والنظام والقول السيئ ويقال وقعت فيهم حلقه لا تدع شيئا إلا أهلكته والخالقة السنة التي تخلق كل شيء والقوم يخلق بعضهم بعضا اذا قتل بعضهم بعضا والخالقة المنية وتسمى حلاق قال ابن سيده وحلاق مثل قطام المنية معدولة عن الخالقة لانها تخلق أي تقشر قال مهلهل

ما ربحي بالعيش بعد ندائي * قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وبنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وأنشد الجوهري

لَحِقَتْ حَلَاقِيَهُمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ * ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يَهُمُّ الْمَغْنَمُ

قال ابن بري البيت للأخزم بن قارب الطائي وقيل هو للمقعدي بن عمرو وأكسأؤهم ما خربهم

الواحد كس وكس بالضم أيضا وحلاق السنة المجذبة كأنها تقشر النبات والخالق الموت لذلك

وفي حديث عائشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب الناس خلق به أبو

بكر الى وقال تزودي منه واطوه أي رماه الى والخلق نبات لورقه جوضة يخلط بالوسمة للخصاب

الواحدة حلقه والخالق من الكرم والشرى ونحوه ما التوى منه وتعلق بالقضبان والمحاليق

والمحاليق ما تعلق بالقضبان من تعاريش الكرم قال الازهرى كل ذلك مأخوذ من استدارته

كالخلة والخلق شجر ينبت نبات الكرم يرتقي في الشجر وله ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ

به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري الذي يخضر ثم يسود فيكون مرّا أو يؤخذ ورقه

ويطبخ ويجعل مأواه في العنق فربما يكون أجود له من حب الرمان واحدة حلقه هذه عن أبي حنيفة

ويوم تخلق الأمم يوم تغلب على بكر بن وائل لان الخالق كان شعارهم يومئذ والخالق والخالق

قوله واطوه كذا هو في الاصل

والنهاية أيضا بدون ياء قبل

الهاء كتبه مصححه

قوله الثعلبي رسم الاصل
يحمل أن يكون الثعلبي
أيضا حرر

من أسماء الداهية والحلائق موضع قال أبو الزبير الثعلبي
أحبُّ تراب الأرض أن تنزلي به * وذاعوسج والجزع جزع الحلائق
ويقال قدأ كثر من الحولقة إذا كثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله قال ابن بري أنشد ابن
الانباري شاهدا عليه

فدال من الأقوام كل مجل * يحولق إمسا له العرف سائل

وفي الحديث ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لاحول ولا قوة الا بالله كالبسمة من بسم الله
والجدلة من الجدلة قال ابن الاثير هكذا ذكرها الجوهرى بتقديم اللام على القاف وغيره يقول
الحولقة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات إظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه
على ما يحاول من الامور وهي حقيقة عبودية وروى عن ابن مسعود أنه قال معناه لاحول
عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونته ((حلق)) التهذيب أبو عمرو
الحلق الدرابزين وكذلك التفاريح ((حق)) الحق ضد العقل الجوهرى الحق والحق قلة
العقل حق يحقق حقا وحقا وحقا وحقا واستحق الرجل اذا فعل فعل الحق ورجل
أحق وأحق بمعنى واحد قال رؤبة * ألف شئ ليس بالراعى الحق * الجوهرى حق بالكسر يحقق
حقا مثل غنم يغنم غنما فهو حق قال يزيد بن الحكم النقي

قد يفتقر الحول التقي ويكثر الحق الاثيم

قوله الحول فى القاموس
رجل حول كصرد كثير
الاحتمال كتهبه مصححه

وعمرو بن الحق الخزاعي وقوم ونسوة حق وحق وحق ابن سيدة حق بنوه على فعله لانه شئ
أصيبوا به كما قالوا له كى وان كان هالك لفظ فاعل وقالوا ما أحقه وقع التعجب فيها بما أفعله وان
كانت كالحلق وحكى سيبويه حقان قال فلا أدري أهى صيغة بناها كخبط فرق دأ لفظه
عربية وأناه فأحقه وجدته أحق وأحق به ذكره بحق وحق الرجل تحميه قانسبته الى الحق
وحامقته اذا ساعدته على حقه واستحمقته أى أعدته أحق ومنه حديث ابن عمر فى طلاق
امراة أنها رأت ان يحز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحق واستحمقته وجدته أحق
فهو لازم ومتعمد مثل استموق الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول أولى ليزواج
يحز وتحامق فلان اذا تمكف الحماقة الازهرى وسئل أبو العباس عن قول الشاعر

ان للحمق نعمة فى رقاب الناس تحفى على ذوى الالباب

قال وسئل بعض البلغاء عن الحق فقال أجوده حيرة قال ومعناه أن الحق الذي فيه به بُلغة
يطاولك بحقيقة فلا تعثر على حقيقته إلا بعد مراس طويل والحق الذي لا ملأوم فيه ينكشف حقيقته
سريعا فتستر بحقيقته ومن صحبته فاز ومعنى البيت مقدم ومؤخر كأنه قال إن الحق نعمة في
رقاب العقلاء تغيب وتخفى على غيرهم من سائر الناس لأنهم هم أفطن وأذكى من غيرهم وفي
حديث ابن عباس ينطلق أحدكم فيركب الخوقة هي فعولة من الحق أي خصلة ذات حق وحقيقة
الحق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه وفي الحديث الآخر مع نجدة الحر وري لولا أن
يقع في الخوقة ما كتبت إليه هو مننه وأحق الرجل والمرأة ولدا الحق وامرأة محقق ومحققة الأخيرة
على الفعل قال بعض نساء العرب

لست أبالي أن أكون محقة * إذا رأيت خصية معلقة

تقول لا أبالي أن ألد الحق بعد أن يكون الولد كراهية معلقة وقد قيل في هذا المعنى حقة
على النسب كطعم وعمل والآخر مانق دم وإن كان من عادة المرأة أن تلد الحق فهي محقة
والأخوة مأخوذ من الحق والمخيمات من الليالي التي يطلع القمر فيها إليه كله فيكون في السماء
ومن دونه سحاب فتري ضوا ولا ترى قرا فتظن أنك قد أصبحت وعليك ليل مشتق من الحق وفي
المثل غروني غرو رالمخيمات ويقال سرنا في ليل مخيمات إذا استتر القمر فيها بغيم أيض فيسير
الراكب ويظن أنه قد أصبح حتى يمل قال ومنه أخذ اسم الحق لأنه يغرك في أول مجلسه بتعاقله
فاذا انتهى إلى آخر كلامه تبين حقيقته فقد غرك بأول كلامه والبقلة الحقاء هي الفرقة ابن سيده
البقلة الحقاء التي تسميها العامة الرجلة لأنها ملعبة فشبها بالحق الذي يسيل لعبه وقيل لأنها
تنبت في مجرى السيول والحقاء الخمر لأنها تعقب شاربه الحق قال ابن بري حكى ابن الأثير
أنه يقال حق الرجل إذا شرب الحق وهي الخمر وأنشد للنمر بن توب

لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنا

عشية حق فاستحضنت * إليه فجاء معها ظما

قال وأنكر أبو القاسم الزجاجي ذلك قال ولم يذكرا أن الحق من أسماء الخمر قال والرواية
في البيت حق على ما لم يسم فاعله وقال ابن خالويه حقيقته الهجعة أي جعلته كالحق وأنشد

كنيت زميلا حقيقته بهجعة * على عجل أضحي بها وهو ساجد

والباقي في بهجعة زائدة وموضعها رفع وفرس محقق تاجها لا يسبق قال الأزهرى لا أعرف المحقق

بهذا المعنى والاحق مأخوذ من انحمق السوق اذا كسدت فكأنه فسد عقله حتى كسد وجمعت
السوق بالضم وانحمت كسدت ابن الاعرابي الحق أصله الكساد ويقال الاحق الكساد
العقل قال والحق أيضا الغرور وانحمق الثوب اخلق ونام الثوب في الحق اخلق وانحمق الرجل
ضعف عن الامر قال * والشيخ يضرب أحيا نافية حمق * قال ابن بري وقال الكافي
يا كعب ان أهلك منحمق * فاشدد إزار أخيك يا كعب

والحق الخفيف اللحية و بهسمى عمرو بن الحق قتله أصحاب معاوية ورأسه أول رأس جمل
في الاسلام والحق والحقاء مثل الجدرى الذى يصيب الانسان يتفرق في الجسد وقال
الليثاني هوشى يخرج بالاصـ بيان وقد حقه الجوهر رى الحاق مثل السعال كالجدرى يصيب
الانسان ويقال منه رجل محقوق والحاق والحقيق والحقيق نبت الازهرى الحاق نبت ذكرته أم
الهيثم قال وذكر بعضهم أن الحقيق نبت وقال الخليل هو الهمقيق الازهرى انحمق الطعام
انحمقا فاقوماق مؤوقا اذا رخص والحقيق طائر يصيد العطاء والجناد ونحوهما ((حلق))
الحلاق والحلاق والحلق ما عطي الجفون من بياض المقلة قال

* قاب حلاقه قد كاد يجن * وقال عبيد

يدب من خوفها ديبا * والعين حلاقها مقلوب

والحلاق ما لزق بالعين من موضع الكحل من باطن وقيل الحلاق باطن الجفن الاخر الذى اذا قلب
الكحل بدت جمرته وحلق الرجل اذا فتح عينيه وقيل الحاليق من الاجفان ما يلي المقلة من لحها
وقيل هو ما فى المقلة من نواحيها وقيل الحلاق ما ولى المقلة من جلد الجفن الجوهرى حلاق العين
باطن اجفانها الذى يسوده الكحل يقال جاء فلان متلما لا يظهر من حسن وجهه الا حاليق
حدقتيه وحلق الرجل اذا انقلب حلاق عينيه من الفزع وأنشد

رأت رجلا أهوى اليها فحملت * اليه بما فى عينها المتقلب

والحاليق من العين التى حول مقلتيها بياض لم يحاطها سواد وعين محلاة من ذلك وقيل حاليق
العين بياضها أجمع ما خلا السواد وحلق اليه نظرو قيل نظرنا شديدا قال الراجز

والليث ان أوعدي يوما حلقا * بمقلة تو قد فضا أزرقا

التهديب حاليق المرأة ما انضم عليه شفر عورتها وقال الراجز

قوله من العين التى حول
مقلتيها الخ كذا بالاصل

وَيَحْكُ يَا عَرَابَ لَا تُبْرِى * هـ لَكَ فِي ذَا الْعَرْبِ الْمُخَصَّرِ
يَمْسِي بَعْدَ كَالْوُظَيْفِ الْأَعْجَرِ * وَفَيْشَةٍ مَتَى تَرَاهَا تُشْفِرِي
* تَقْلِبُ أَحْيَانًا جَالِيَقَ الْحَرِ *

قوله متى تراها كذا بالاصل
وشرح القاموس

(حنق) الحنق شدة الاعتياظ قال

وَلِيَّ جَمِيعًا يُنَادِي ظَلَّهُ طَلَقًا * ثُمَّ انْتَنَى مَرَّ سَاقِدَا دَهَ الْحَنْقِ
أَيَ أَثَقَلَهُ الْغَضَبُ حَنْقَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَحْنُقُ حَنْقًا وَحَنْقًا فَهُوَ حَنْقٌ وَحَنْقٌ قَالَ
* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنْقٌ * وَقَدْ أَحْنَقَهُ وَالْحَنْقُ الْغَيْظُ وَالْجَمْعُ حَنْقٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍ لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحْنُقُ عَلَى جَرَّتِهِ أَيْ لَا يَحْقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ وَالْحَنْقُ الْغَيْظُ
وَالْجَرَّةُ مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَيَمَضُّهُ وَالْأَحْنَاقُ لُحُوقُ الْبَطْنِ وَالتَّصَاقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ
يَقْدِفُ بِجَرَّتِهِ وَإِنَّمَا وَضَعَ مَوْضِعَ الْكَطْمِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْأَجْتِرَارَ يَنْفُخُ الْبَطْنَ وَالْكَطْمُ بِخِلَافِهِ
فَيُقَالُ مَا يَحْنُقُ فَلَانٌ عَلَى جَرَّةٍ وَمَا يَكْطِمُ عَلَى جَرَّةٍ أَيْ لَا يَطْوِعُ عَلَى حِقْدٍ وَدَغَلٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَلَا يُقَالُ لِلرَّاعِي جَرَّةٌ وَجَاءَ عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثُ فَضَرَبَ بِهِ مَثَلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي جَهْلٍ أَنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ
يَتَرَبَّ وَهُوَ حَنْقٌ عَلَيْهِمْ وَأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْنَقٌ قَالَتْ قُتَيْبَةُ بَنَتْ النَّضْرَ بْنَ الْحَرْثِ
مَا كَانَ ضَرْكًا لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا * مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ
وَأَحْنَقَ الرَّجُلُ إِذَا حَقَّقَ حَقْدَهُ لَا يَنْحَلُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ حَنْقٌ بِمَعْنَى مُحْنَقٌ قَالَ الْمُفَضَّلُ النَّسَكِيُّ
تَلَا قِيَمًا بَغِيْمَةً ذِي طَرِيفٍ * وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنْقٌ

قوله بنت النضر في النهاية
أخته اه والخلاف في كتب
السيرة معروف كتبه صححه
قوله النكري كذا في الاصل
بنون

وَالْأَحْنَاقُ لُحُوقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ قَالَ لَبِيدٌ

بَطْلِيحٍ أَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةً * مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبَهَا وَسَنَامَهَا
وَالْمُحْنَقُ الْقَلِيلُ اللَّعْمُ وَاللَّاحِقُ مِثْلُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُحْنَقُ الضَّامِرُ وَأَنْشَدَ
قَدْ قَالَتِ الْإِنْسَاءُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي * قَدْ مَا فَاحَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُحْنَقِ
وَأَحْنَقَ الزَّرْعَ فَهُوَ مُحْنَقٌ إِذَا انْتَشَرَ سَفَى سُنْبُلُهُ بَعْدَ مَا يَقْتَبِعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ
يَصِفُ الرِّكَابَ فِي السَّفَرِ

قوله محوز كذا بالاصل على
هذه الصورة مع بياض بعده

مَحَانِيْقُ تَضَحَّى وَهِيَ عُوجٌ كَأَنَّهَا * بِحُجُوزٍ مُسْتَأْجَرَاتٍ نَوَائِحُ
قَالَ وَالْمَحَانِيْقُ الْإِبِلُ الضُّمَرُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنْقُ السِّمَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَحْنَقَ إِذَا سَمِنَ
فِيهِ بِشَحْمٍ كَثِيرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ الْأَضْدَادِ وَأَحْنَقَ سَنَامُ الْبَعِيرِ أَيْ ضَرْوُ دَقِّ ابْنِ سَيْدِهِ

الْمُحْنَقُ مِنَ الْإِبِلِ الضَّامِرُ مِنْ هَيَّاجٍ أَوْ غَرْتٍ وَجَارِ الْمُحْنَقِ ضَمْرٌ مِنْ كَثَرَةِ الضَّرْبِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَتًا * أَقْتَادِرُ حَلِي أَوْ كَدْرًا مُحْنَقًا

وَالْإِبِلُ مُحَانِيْقُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا وَاحِدَهُ مُحْنَقًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مُحَانِيْقُ يَنْقُضُ الْخِدَامَ كَأَنَّهَا * نَعَامٌ وَحَادِيَهِنَّ بِالْخَرْقِ صَادِحٌ

أَيُّ رَافِعٍ صَوْتُهُ بِالتَّطْرِبِ وَقِيلَ الْإِحْنَاقُ أَيْ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَفِّ وَالْحَافِرِ وَالْمُحْنَقُ أَيْضًا مِنَ الْحَبْرِ

الضَّامِرُ اللَّاحِقُ الْبَطْنُ بِالظَّهْرِ لَشِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَفِي تَرْجُمَةِ عَقْمٍ قَالَ خُفَافٌ

وَحَيْلٌ تَهَادَى لَهَا وَادَةٌ بَيْنَهَا * شَهْنَتْ بِمَدْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنَقٌ

الْمُحْنَقُ الضَّامِرُ (حندق) الْحَنْدَقُوقُ وَالْحَنْدَقُوقُ بِقَلْبِهِ أَوْ حَشِيْشَةً كَالْقَتِّ الرَّطْبِ

نَبْطِيَّةٌ مُعَرَّبٌ وَيُقَالُ لَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ الذُّرْقُ قَالَ وَلَا تَقُلْ الْحَنْدَقُوقُ وَالْحَنْدَقُوقُ الطَّوِيلُ الْمَضْطَرِبُ

مِثْلُ بِهِ سَيَبُويَه وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ الْجَوْهَرِيَّ الْحَنْدَقُوقُ وَهُوَ الذُّرْقُ نَبْطِيٌّ مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ بَرِي

فِي تَرْجُمَةِ حَنْدَقُ صَوَابٌ حَنْدَقُوقٌ أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ حَنْدَقٍ لِأَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فَعْلًاوَل قَالَ

وَكَذَا ذَكَرَهُ سَيَبُويَه وَهُوَ غَنَدٌ صِفَةٌ وَفَسَّرَهُ ابْنُ السَّرَاجِ بِأَنَّهُ الطَّوِيلُ الْمَضْطَرِبُ شَبِيهُ الْجَنْوُنِ

الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَنْدَقُوقُ الرَّأْيُ الْعَيْنُ وَأَنْشَدَ

وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمْسِيْقٍ * وَلَادُ حَوْقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقٌ

وَالشَّمْسِيْقُ الْخَفِيْفُ وَالْحَوْقُ الرَّأْيُ (حوق) الْحَوْقُ وَالْحَوْقُ لَغْنَانٌ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ

بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا قَالَ * نَحْمَزُكَ بِالْكَبْسَاءِ ذَاتِ الْحَوْقِ * وَقِيلَ حَوْقُهَا حَرْفُهَا قَالَ نَعْلَبُ

الْحَوْقُ اسْتِدَارَةٌ فِي الذِّكْرِ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ * قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحَوْقُ * وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ

وَكَمَرَةٌ حَوْقًا وَفِي شِلْهُ حَوْقًا مُشْرِفَةً وَأَيُّ حَوْقٍ عَظِيمٍ الْحَوْقُ وَحَوْقُ الْجَارِ لَقِبُ الْفَرَزْدَقِ قَالَ جَرِيرٌ

ذَكَرْتُ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ * وَهِيَ بَنَاتٌ مِنْ حَوْقِ الْجَارِ الْكَوَاكِبُ

وَحَاقَهُ حَوْقًا دَلَّكَ وَحَاقَ الْبَيْتَ يَحْوِقُهُ حَوْقًا كَنَسَهُ وَالْحَوْقَةُ الْمَكْنَسَةُ وَالْحَوْقُ الْكَنْسُ وَفِي

حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى الشَّامِ كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا مُحْوَقَةً رُؤُسُهُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ

حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُسِهِمْ فَشَبَّهَ إِزَالََةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكَنْسِ قَالَ وَيَجْوِزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَوْقِ وَهُوَ الْإِطَارُ

الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَهُ وَالْحَوْاقَةُ الْكُنَاسَةُ الْكُنَاسُ الْإِثْنَانِ الْحَوْاقَةُ الْقُمَاشُ وَأَرْضٌ مُحْوَقَةٌ قَلِيلَةٌ

الْتَبَّتْ جِدًّا الْقَلَّةُ الْمَطْرُوحُوقٌ عَلَيْهِ كَلَامُهُ عَوَّجَهُ ٢ وَحَوْاقَةُ مَوْضِعٌ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَوْقَةُ

قوله قال ولا تقل الحندقوق
هذه من تمة عبارة الجوهرى
الآتية فكان حق وضعها
بعد قوله معرب راجعه كتيبه
مصححه

٢ قوله وحواقه موضع كذا
ضبط في الاصل بالضم وشد
الواو واستدرك شارح
القاموس عليه حواقة
كتمامة ولم يتعرض لها ياقوت
فخره كتيبه مصححه

الجماعة المخرقة والحق الحوقلة ابن الاعرابي الحوق الجمع الكثير والله أعلم (خبيق) الليث
الحقيق ما حاق بالانسان من مكر أو سوء عمل بعده فينزل ذلك به تقول أحاق الله بهم مكرهم وحق به
الشيء يحقيق حيثما نزل به وأحاط به وقيل الحقيق في اللغة هو أن يشتمل على الانسان عاقبة مكره
فعمله وفي التنزيل وحق بالذين سخر وامرهم ما كانوا يستهزون قال ثعلب كانوا يقولون لا عذاب
ولا آخرة فحاق بهم العذاب الذي كذبوا به وأحاطه الله به أنزله وقيل حاق بهم العذاب أي أحاط بهم
ونزل كآته وجب عليهم قال حاق يحقيق فهو حائق وقال الزجاج في قوله تعالى وحق بهم ما كانوا
به يستهزون أي أحاط بهم العذاب الذي هو جزاء ما كانوا يستهزون كما تقول أحاط بفلان عمله
وأهلكه كسبه أي أهلكه جزاء كسبه قال الازهرى جعل أبو إسحق حاق بمعنى أحاط قال وأراه
أخذ من الحوق وهو ما استدأر بالكثرة ويجوز أن يكون الحوق فعلا من حاق يحقيق كان في
الاصل حقيق فقلبت الياء واوا لانضمام الحاء وقد تدخل الواو على الياء مثل طوبى أصله طيبي
وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة يقال تصوح النبت وتصيح وتوهه وتيهه وطوحه
وطيحه وقال الفراء في قوله عز وجل وحق بهم في كلام العرب عاد عليهم ما استهزؤا به وجاء في
الفسر أراحط بهم نزل بهم قال ومنه قوله عز وجل ولا يحقيق المكر السيئ إلا بأهله أي لا يرجع
عاقبة مكر وعه الا عليهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أخرجنى ما أجد من حاق
الجوع هو من حاق يحقيق حيقا وحقا أي لزمه ووجب عليه والحقيق ما يشتمل على الانسان
من مكر وهوى والتشديد وفي حديث علي تخوف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر
وشيء يحقيق ويحيق مذكور وحاق فيه السيف حيقا كالحاق حقيق موضع بالين ابن بري جبيل
الحقيق جبيل قاف

(فصل الحاء) (خبيق) الحقيق مثل الهجف الطويل من الرجال وان شئت كسرت الياء
إتباعا للحاء وفي الصحاح طويل ولم يخص وفرس خبيق وخبيق سريع وناق خبيقة وخبيق عن
ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وأراها السريعة وناق خبيق وساع عنه أيضا والحقيق صوت
الحياء عند الجماع وامرأة خبوق يسمع منها ذلك والخبقة الأرض الواسعة فرس أشق خبيق في
العدو مثل الدفقي وينشد * يعدو الحقيق والدفقي منعجب * وروى عن عتبة بن ربيعة أنه سمع
يصف فرسا يقول أشق أمق خبيق قال وقيل خبيق اتباع الأشق الأمق والقول أنه يفرد بالنعمة
للطويل ابن الاعرابي خبيق تصغير خبيق وهو الطويل ويقال حبق وخبيق إذا ضربت قال أبو

عبيدة الدَّقِي هو التدَفِق في المَشْي ومثله الخَبَقِي ابن الاعرابي ناقة خَبَقَة وخَبَقِي وخَبَقِي ودَفَقِي
ودَفَقَة أَي وساع قال وفسر خَبَقِي ورجل خَبَقِي وثَابُ (خَبَق) خَبَقَ الثوبَ شَقَّه (خَدَنَق) (خَدَنَق)
الخَدَنَق والخَدَنَقِي بالدال والذال ذ كرا العناب عن ابن جني والاعرف الخَدَرَنَق وسند كره
(خَدَرَنَق) الخَدَرَنَق والخَدَرَنَقِي بالدال والذال ذ كرا العناب وفي الصحاح بالدال المهملة
وأشدد أبو عبيدة للزَّيَّان السَّعْدِي

ومنهل طام عليه الغَلَقُ * يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الخَدَرَنَقُ

فإذا جمعت حذفته آخره فقلت خَدَارِنَ ومنهم من قال الخَدَرَنَقُ العَنَسَكِيوت ولم يخص به الذ كر
وقال أبو مالك العَنَسَكِيوت الضَّخْمَة (خَذَق) خَذَقَ البازِي خَذَقًا قال وسائر الطير ذَرَقَ ابن
سيده الخَذَقُ للبازي خاصة كالذَرَق لسائر الطير وعم به بعضهم الأصمعي ذَرَقَ الطائر وخَذَقَ
ومزَقَ وزَرَقَ يَخْذُقُ وَيَخْذُقُ الجوهري خَذَقَ الطائر ذَرَقَهُ وَقِيلَ لمعاوية أتذ كر الفيل قال أذ كر
خَذَقَهُ يعني رَوَّه قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب الهـ روى والزنجشري وغيرهما عن معاوية
وفيه نظر لان معاوية يَصْبُو عن ذلك لانه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يَبْقَى رَوَّه
حتى يراه وإنما الصحيح قُبَاتُ بْنُ أَشِيمَ قِيلَ لَهُ أَنْتَ أَكْبَرُ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا أَقْدَمُ
منه في الميلاد وَأَنَا رَأَيْتُ خَذَقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ مُجِيلًا (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) ويحتمل
أن يكون مارواه الهـ روى والزنجشري صحيحاً أيضاً ويكون معاوية لما سئل عن ذلك قال أذ كر
خَذَقَهُ ويكون كَرَى بذلك عن إثارة السيئة وما جرى منه على الناس وما جرى عليه من البلاء كما
تقول الناس عن خَطَايَا مَنْ تَقَدَّمَ وَزَالَ مِنْ مَضَى هـ ذَهْ غَلَطَاتٍ زِيدَ وَهَذِهِ سَقَطَاتٍ عَمَّرَ وَرَبَّمَا قَالُوا
فِي الْغَاظِهِمْ نَحْنُ إِلَى الْآنَ فِي خَرَابَاتٍ فَلَانِ أَوْ هـ ذَهْ مِنْ خَرَابَاتٍ فَلَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَّ خَرُءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَالْخَذَقَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْتُ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ يَخْذَقُ يَكُونُ بِهِ عَنْ ذَلِكَ وَابْنُ خَذَاقٍ مِنْ شُعْرَائِهِمْ
(خَذَرَق) الخَذَرَاقُ وَالْخَذَرَقُ السَّلَاحُ (خَذَرَنَق) الخَذَرَنَقُ وَالْخَذَرَنَقُ ذ كرا العناب
(خَدَنَق) الخَدَنَقُ وَالْخَدَنَقُ ذ كرا العناب عن ابن جني (خَرَق) الخَرَقُ الْفُرْجَةُ وَجَعَهُ
خَرَقَ خَرَقَهُ يَخْرِقُهُ خَرَقًا وَخَرَقَهُ فَتَخَرَّقَ وَتَخَرَّقَ وَخَرَقَ وَخَرَقَ وَخَرَقَ وَخَرَقَ وَخَرَقَ وَخَرَقَ
التهذيب الخَرَقُ الشَّقُّ فِي الْحَائِطِ وَالثُّوبِ وَتَحْوَهُ يَقَالُ فِي ثَوْبٍ خَرَقَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ الْخَرَقَةِ
الْقِطْعَةِ مِنْ خَرَقِ الثُّوبِ وَالْخَرَقَةُ الْمَزْقَةُ مِنْهُ وَخَرَقَتِ الثُّوبَ إِذَا شَقَّقْتَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُتَزَقِ الثِّيَابِ
مُتَخَرِّقِ السَّرْبَالِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْبَقْرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا خَرَقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ هَكَذَا

قوله قبات ضبط بنسخة من
النهاية يوثق به في غير موضع
بضم القاف وفي القاموس
وقبات كسحاب ابن أشيم
صحابي كتبه مصححه

قوله والخذقة بالكسر كذا
في الأصل والصحاح وفي
القاموس وكردلة الاست
وليحزر

قوله خرقه الخ هو من باب
كتب وضرب كما يستفاد من
صنيع القاموس كتبه
مصححه

جاء في حديث النّوّاس فان كان محفوظاً بالفتح فهو من الخرق أي ما انخرق من الشيء وبأن منه وان كان بالكسر فهو من الخرق القطعة من الجراد وقيل الصواب خرقان بالخاء المهملة والزاي من الخرق وهى الجماعة من الناس والطير وغيره — ما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقه من جراد فاصطادت وشوت وأما قوله

ان بنى سلمى شيوخ جله * ييض الوجوه خرق الآخله

فزع ابن الاعرابى انه عن أنس — يوفهم تأكل أنعمادها من حديثها خرق على هـ — ذا جمع خارق أو خرق أى خرق السيف للآخلة وانخرقت الريح هبت على غير استقامة وريح خريق شديدة وقيل لينة سهلة فهو ضد وقيل راجعة غير مستمرة السير وقيل طويلة الهبوب التـ ذيب والخريق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كأنها خرقت أماوا الفاعل بها قال الاعلم الهدلى

كان ملاءتى على هجفت * يعن مع العشيّة للرتال

كان هويها خفقان ريح * خريق بين أعلام طوال

قال الجوهري وهو شاذ وقبيل خريقه وهكذا أنشد الجوهري قال ابن برى والذي في شعره

* كان جناحه خفقان ريح * يصف ظليما وأنشد الجعيد بن ثور

بمئوى حرام والمطى كانه * قناسد هبت لهن خريق

وانشد أيضا الزهير

مكل بأصول النبت تنسجه * ريح خريق اضاحى مائه حيك

ويقال انخرقت الريح الخريق اذا اشتد هبوبها وتخللها المواضع وانخرق الارض البعيدة مستوية كانت أو غير مستوية يقال قطعنا اليكم أرضا خرقا وخرقا وانخرق النلة الواسعة سميت بذلك لانخرق الريح فيها والجمع خروق قال معقل بن خويلد الهدلى

وانهما الجوا باخروق * وشرايان بالنطف الطواي

والنطف جمع نطفة وهو الماء الصافي والطواي المرتفعة وانخرق البعد كان فيها ماء أو شجرا أو نيس أولم يكن قال وبعدهما بين البصرة وحقرأبى موسى خرقا وما بين النبايح وضربة خرقا وقال المؤرج كل بلد واسع تنخرق به الريح فهو خرق وانخرق من الفسيان الطريف في سماحة ونجدة وتنخرق في الكرم اتسع وانخرق بالكسر الكريم المتخـ رق في الكرم وقيل هو الفتى الكريم

قوله وخر وقاضبط فى الاصل
بفتح الخاء كتبه مصححه

قوله وانخرق البعد الى قوله
وقال المؤرج كذا بالاصل

الخَلِيقَةُ والجمع أَخْرَاقٌ وَيُقَالُ هُوَ يَخْرِقُ فِي السَّخَاءِ إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلدَّبَرْدِيِّ
الْبَرْبُوعِي

فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخْرُقَ فِي الْغِنَى * وَإِنْ عَضَّ دَهْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ
وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ

خَرَقَ مِنَ الْخَطِيئِ انْغَمَضَ حُدَّهُ * مِثْلَ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتْلُهُبُ
جَعَلَ الْخَرَقَ مِنَ الرِّمَاحِ كَالْخَرَقِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْخَرِيقُ مِنَ الرِّجَالِ كَالْخَرَقِ عَلَى مِثَالِ انْفِصَاقِ قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا صَحْبَهُ رَجُلٌ كَرِيمٌ

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفَتَيَانِ خَرَقٌ * أَخُو ثِقَةٍ وَخَرِيقٌ خُشُوفٌ
وَجَمْعُهُ خَرِيقُونَ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ كَسْرُوهَ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكَادُ يَكْسِرُ عِنْدَ سَبْيِ يَوِيهِ وَالْخَرِاقُ
السَّكْرِيمُ كَالْخَرَقِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

وَطَبْرِي لَخَرِاقٍ أَشْمٌ كَأَنَّهُ * سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلُهِ الرِّعَافُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ مَخْرَاقٌ وَخَرَقٌ وَتَخْرُقُ أَيُّ سَخِي قَالَ وَلَا جَمْعَ لِلْخَرَقِ وَأُذُنٌ خَرَقَاءُ فِيهِ الْخَرَقُ نَافِذٌ
وَشَاةٌ خَرَقَاءُ مَثْبُوبَةٌ الْأُذُنُ ثَقْبًا مَسْتَدِيرًا وَقِيلَ الْخَرَقَاءُ الشَّاةُ يُشَقُّ فِي وَسْطِ أُذُنِهَا شَقٌّ وَاحِدًا إِلَى
طَرَفِ أُذُنِهَا وَلَا تُبَانُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرَقَاءٍ أَوْ خَرَقَاءٍ
الْخَرَقُ الشَّقُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرَقَاءُ فِي الْغَنَمِ الْمَشَقُوقَةُ الْأُذُنُ بَاثْنَيْنِ وَالْخَرَقَاءُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي
يَكُونُ فِي أُذُنِهَا خَرَقٌ وَقِيلَ الْخَرَقَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقْبٌ مَسْتَدِيرٌ وَالْمُخْتَرَقُ الْمَمْرُ ابْنُ سَيْدِهِ
وَالْاخْتِرَاقُ الْمَمَرُّ فِي الْأَرْضِ عَرْضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَاخْتِرَاقُ الرِّيحِ مُرُورُهَا وَمُتَخَرِّقُ الرِّيحِ
مَهْبَهُا وَالرِّيحُ تَخْتَرِقُ فِي الْأَرْضِ وَرِيحٌ خَرَقَاءُ شَدِيدَةٌ وَاخْتَرَقَ الدَّارُ أَوْ دَارُ فُلَانٍ جَعَلَهَا طَرِيقًا
لِحَاجَتِهِ وَاخْتَرَقَتِ الْخَيْلُ مَا بَيْنَ الْقُرَى وَالشَّجَرِ تَخَلَّلَهَا قَالَ رُوْبَةُ

* يُكَلِّ وَفَدَّ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ * وَخَرَقَتْ الْأَرْضُ خَرَقًا أَيُّ جُبَّتْهَا وَخَرَقَ الْأَرْضَ
يَخْرِقُهَا قَطْعُهَا حَتَّى بَلَغَ أَقْصَاهَا وَلِذَلِكَ سَمِيَ الثَّوْرُ مَخْرَاقًا وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ
الْأَرْضَ وَالْمَخْرَاقُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يَخْرِقُ الْأَرْضَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ نَاشِطٌ وَقِيلَ إِنَّهُ سَمِيَ
الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ مَخْرَاقًا لِقَطْعِهِ الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ كَالنَّابِيِّ الْمَخْرَاقِ وَالتَّخْرُقُ الْغَنَمُ
فِي التَّخْلُقِ مِنَ الْكَذِبِ وَخَرَقَ الْكَذِبُ وَتَخَرَّقَهُ وَخَرَّقَهُ كُلُّهُ اخْتَلَقَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ
وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سَجَّاهُ قَرَأْنَا فَعِ وَحْدَهُ وَخَرَّقُوا لَهُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَسَاءَ الرِّقَاءُ قَرَأُوا وَخَرَّقُوا بِالْتَّخْفِيفِ

قوله كَالنَّابِيِّ أَنشده شارح
القاموس في مادة تَبَّأُ النَّابِيَّ
وفسر النَّابِيَّ هُنَا كَتَبَهُ

قال النترائي معنى خرقوا افتعلوا ذلك كذا وكذا وقالوا خرقوا واخترقوا واخترقوا واخترقوا واحد
قال أبو الهيثم الاختراق والاختلاق والاختراع والافتراء واحد ويقال خلق الكلمة واختلقها
وخرقها واخترقها اذا ابتدعها كذا وتخرق الكذب وتخلقه والخرق والخرق نقض الرقيق
والخرق مصدره وصاحبه أخرق وخرق بالشئ يخرق جهله ولم يحسن عمله وبغير أخرق يقع منه
بالارض قبل خفه يعترى للنجابة وناقة خرقاء لا تنعم بمواضع قوائمها ويريح خرقاء لا تدوم على
جهتها في هبوبها وقال ذو الرمة * بيت أطافت به خرقاء مهجوم * وقال المازني في قوله
أطافت به خرقاء امرأة غير صناع ولا لها رفق فاذا بنت بيتا نهدم سريعا وفي الحديث الرقيق
يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحق وفي الحديث تعين صانعاً وتصنع لا خرق أي لجاهل
بما يجب أن يعمل ولم يكن في يديه صنعة يكتب بها وفي حديث جابر فكرهت أن أجيئهم
بخرقاء مثلهن أي جمعاء جاهلة وهي تأنيث الآخر ومفارقة خرقاء خرقاء بعييدة والخرق المنارة
البعيدة اخترقته الريح فهو خرق أليس والخرق الحق خرق خرقاء فهو أخرق والاشئ خرقاء
وفي المثل لا تعدم الخرقاء له ومعه ما أن العلل كثيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلا عن الكيس
الكسائي كل شئ من باب أفعل وفعلاء سوى الألوان فانه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج يعرج
وما أشبهه الاسمة أحرف فانه ما جاءت على فعل الآخر والآخر والآخر والآخر والآخر والآخر
يقال خرق الرجل يخرق فهو أخرق وكذلك أخوانه والخرق بالتحريك الدهش من
الفرع أو الحياء وقد أخرقته أي أدهشته وقد خرق بالكسر خرقاً فهو خرق دهنش وخرق
الظبي دهنش فلصق بالارض ولم يقدر على النهوض وكذلك الطائر اذا لم يقدر على الطيران جرحاً
وقد أخرقه الفرع فخرق قال شمر وأقرأني ابن الاعرابي لبعض الهذليين يصف طريقاً
وأبيض يهديني وان لم أناده * كثرق العروس طوله غير يخرق
نوائمه في جانبيه كأنها * شؤن برأس عظمها لم يخلق

قوله ستة أحرف يـض
المؤلف للسادس ولعله عجم
في المصباح وعجم بالضم
عجمة فهو وأعجم والمرأة عجماء
وقوله والاسمن كذا بالاصل
ولعله محرف عن أين
في القاموس يـن ككرم
فهو ميمون وأين وحرره كتبه
مصحه

فقال غير يخرق أي لا أخرق فيه ولا أحر وان طال على وبعد وتوابعه أراد بنيت الطريق وفي
حديث تزويج فاطمة رضوان الله عليها فلما أصبح دعاها فجاءت خرققة من الجياه أي خجلة
مدحوشة من الخرق التحير وروى أنها أتته تعثر في مرطها من الخجل وفي حديث مكحول فوقع
فخرق أراد أن وقع ميتاً ابن الاعرابي الغزال اذا دركه الكلب خرق فلزق بالارض وقال الليث

الخرق شبه البطر من الفزع كما يخرق الخشب اذا صيد قال وخرق الرجل اذا بقي متخيرا من هم
أوشدة قال وخرق الرجل في البيت فلم يبرح فهو يخرق خرقا وأخرقه الخوف والخرق مصدر
الأخرق وهو ضد الرقيق وخرق يخرق خرقا فهو أخرق اذا حقق والاسم الخرق بالضم ورماد خرق
لأزق بالارض ورحم خريق اذا خرقها الولد فلا تلقح بعد ذلك والخاريق واحدتها خرقا ما تلعب
به الصبيان من الخرق المفتولة قال عمرو بن كلثوم

كَانَ سَيُوفَنَا وَمِنْهُمْ * مَخَارِيقُ بَأْيَدِي لَاعِبِنَا

ابن سيده والخرق راق منه ديل أو نحوه يلوى فيضرب به أو يلف فيه فزع به وهو أعبه يلعب به
الصبيان قال

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا * كَانَ يَدِي بِالسَّيْفِ مَخْرَاقُ لَاعِبِ

وهو عربي صحيح وفي حديث علي عليه السلام قال البرق مخاريق الملائكة وأنشد بيت عمرو بن
كلثوم وقال هو جمع خرق وهو في الأصل عند العرب ثوب يلق ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا
أراد أنها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور
تزجر به الملائكة السحاب وفي الحديث أن أئمن وفتية معه حملوا أزرهم وجعلوها مخاريق
واجتمعوا بهم فآراهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام
أئمن تقول استغفراهم والمخرق السيف ومنه قوله * وأبيض كالمخرق بليت حده * وقال
كثير في المخاريق بمعنى السيوف

عليهن شعث كالمخاريق كلهم * بعد ذكر عيالنا ولاوعلا

وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ * مَخَارِيقُ يَدْعَى وَسَطَهُنَّ خَرِيجُ

جمعه كأنه جعل كل دفعة من هذا البرق خرقا قال لا يكون الا هذا لان ضمير البرق واحد والمخاريق
جمع والمخرق الطويل الحسن الجسم قال شمر المخرق من الرجال الذي لا يقع في أمر الا خرج منه
قال والنور البري يسمى مخرقا لان الكلاب تطأ به فيفلت منها وقال أبو عدينان المخرق الملاص
يتخرقون الارض بيناهم بأرض اذا هم بأخرى الاصمعي المخرق الرجال الذين يتخرقون
ويتصرفون في وجوه الخير والمخرق المحروم الذي لا يقع في يده غنى وخرق في البيت خروقا أقام فلم

يَبْرَحُ وَالْخَرْقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ كَالْخَرْقَةِ قَالَ

قَدْ نَزَلَتْ بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلٍ * خَرْقَةُ رَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ
وَجَعَلَهَا خَرْقًا وَالْخَرْقُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَاحِدُهُ خَرْقَةٌ وَقِيلَ الْخَرْقُ وَاحِدُ التَّهْذِيبِ وَالْخَرْقُ
طَائِرٌ وَالْخَرْقَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

عَدَاةُ الرُّعْنِ وَالْخَرْقَاءُ تَدْعُو * وَصَرَاحُ بَاطِنِ الظَّنِّ الْكَذُوبُ
وَمُخْرَاقٌ وَمُخْرَاقُ السَّيِّئِ وَذُو الْخَرْقِ الطُّهُورِيُّ جَاهِلِيٌّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ أَقْبَ وَاسْمُهُ قُرْطُ أَقْبَ
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

لَمَّا رَأَتْ ابْنِي هَزَلِيَّ جَوَانِحَهَا * جَاءَتْ بِحَقَائِقِهَا الرِّيشُ وَالْخَرْقُ
الْجَوْهَرِيُّ الْخَرْقُ بَقِ الْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ نَبَاتٌ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقَالُ صُرْتُ بِخَرْقٍ بَقِ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ
مَسْحَاوِينَ وَمَسْحَاءِ أَرْضٍ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَالْخَرْقُ بَقِ الَّذِي تَوْسُطُ بَيْنَ مَسْحَاوِينَ وَالنَّبَاتِ وَالْجَمِيعِ
الْخَرْقُ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقَّهِيِّ

تَرَعَى سَمِيرَاءُ إِلَى أَهْضَامِهَا * إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا

* فِي خَرْقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَهْمِهَا *

وَقَالَ مَخْرَاقُ حَرْبٍ أَيْ صَاحِبُ حُرُوبٍ يَخْتَفِ فِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ عِمْدَحُ قُومًا
لَمْ أَرْمَعْشَرًا كَبَنِي صَرِيمٍ * يَضْمُهُمُ التَّهَامُ وَالْجُودُ
أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ فَقْدًا * وَأَقْضَى لِلْعُقُوقِ وَهُمْ قُعُودُ
وَأَكْثَرُ نَاشِئَاتِ مَخْرَاقِ حَرْبٍ * يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ
يَقُولُ لَمْ أَرْمَعْشَرًا أَكْثَرِ فُتَيَّانِ حَرْبٍ مِنْهُمْ وَالْخَرْقَاءُ صَاحِبَةُ ذِي الرِّمَّةِ وَهِيَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ابْنِ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ الْخَرْقُ وَرَقُ الَّذِي يَدُورُ عَلَى الْإِبِلِ فَيَحْمِلُهَا عَلَى
مَكْرُوهِهَا وَأَنشَدَ

خَلْفَ الْمَطِيِّ رَجُلًا مَخْرُورًا * لَمْ يَعْصُوبَ دِرْعُهُ الْمَنْطَقَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِمَامَةُ خَرْقَانِيَّةٌ كَأَنَّهُ لَوَاهَا ثُمَّ كَوَّرَهَا كَمَا يَفْعَلُهُ أَهْلُ الرِّسَايَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَتْ فِي رِوَايَةٍ وَقَدْ رُوِيَ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (خرق)
الْخَرْقُ بَقِ نَبْتُ كَالسَّمِ يُغَشَّى عَلَى آكَلِهِ وَلَا يَقْتُلُهُ وَاحِدُهَا خَرْقَةٌ رُبُّوْخٍ وَخَرْقَاقٌ سَرِيعَةُ الْمَشْيِ

قوله سميراء في ياقوت بفتح
السين وكسر الميم وقيل بضم
السين وفتح الميم كتيبه مصححه

قوله الخربق في القاموس
الخربق بكسر الميم وقوله ولا
يقتله في ابن البيطار الافراط
منه يقتل كتيبه مصححه

ابن الاعرابي يقال للمرأة الطويلة العظيمة خرباق وغفاق ومزنة ولباخيمه وخربق الشيء
 قطعه مثل خردله وور بما قالوا خبرقت مثل جذب وجبذ وخربقت الثوب أي شققته وخربق
 عمله أفسده وجد في خرباق أي في ضربه ورجل خرباق كثير الضرب وخربق النبات اتصل بعضه
 ببعض والخرباق اسم رجل من الصحابة يقال له ذوالدين والخربيق المطرق الساكت الكاف
 وفي المثل مخربيق لينباع أي لينيب أو ليس طوا إذا أصاب فرصة فغناها أنه سكت لداهية يريدها
 الاصمعي من أمثاله هم في الرجل بطيل الصمت حتى يحسب مغفلا وهو ذو ذكرا مخربيق لينباع
 ولينباع لينيبس ط وقيل هو المطرق المترقب بالفرصة يناب على عدوه أو حاجته إذا أمكنه الثوب
 ومنه له مخربيق لينباع وقيل الخربيق الذي لا يجيب إذا كلم ويقال خربيق الرجل وهو انقماع
 المريب وأنشد

صاحب حنوت إذا ما خربقا * فيه علامه سكره مخذقا

يقال رجل مخذرق وخذراق أي سلاح وخربيق مثل خرنفق إذا انقمع وخربيق أطى بالارض
 والخربيق اللاصق بالارض والخربق ضرب من الأدوية (خرنق) في حديث عائشة رضي
 الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخرديق الخرديق المرق فارسي
 معرب أصله خورديك وأنشد الفراء

قالت سلمى اشتري أدقيةقا * واشترى حكيما نتخذ خرديقا

(خرنق) خرنفق انقمع (خرنق) امرأة مخزومة لا تسكلم ان كمت (خرنق)
 الخرنق ولد الارنب يكون للذكور الانثى وأنشد الليث * أئنة المس كس الخرنق * وقيل هو النقي من
 الارانب وأنشد الليث

كان تحتي قمرًا سودانقا * وبازيا تحطط الخرانقا

وأرض مخزومة كثيرة الخرانق وخرنقت الناقة إذا رأيت الشحم في جانبي سنامها فندرا كالخرانق
 الليث الخرنق اسم حمة وأنشد * بين عنيزات وبين الخرنق * والخرنق مصنعة الماء والخرنق
 اسم حوض وخرنق والخرنق جميعا اسم أخت طرفة بن العبد وقيل هي امرأة شاعرة وهي خرنق
 بنت هفان من بني سعد بن ضبيعة رهط الاعشى والخورنق نهر والخورنق المجلس الذي يأكل
 فيه الملك ويشرب فارسي معرب أصله خرنكا وقيل خرنقا معرب قال الاعشى

ويجبي اليه السيلحون ودونها * صريفون في أنهارها والخورنق

والخورنق نبت والخورنق اسم قصر بالعراق فارسي معرب بناء النعمان الأكبر الذي يقال له

الاعور وهو الذي ليس المصحح فساد في الأرض قال عدى بن زيد كره

وتبين رب الخورنق إذا شرف يومًا وللهدي تفكير

سره ماله وكثرة مايم * لك والبحر معرضا والسدير

فارعى قلبه فقال وما غيب * طه حي إلى الممات يصير

قوله سره ماله في مادة سدر

سره حاله كتمه مكممه

(خزق) الخزق الطعن وفي حديث عدي قلت يا رسول الله إننا نرعى بالمعيراض فقال كل

ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل خزق السهم وخسق إذا أصاب الرمية وتنفذ فيها ابن سيده

خزق السهم يحزق خزقا وخزوقا كخسق والسهم إذا قرطس فقد خسق وخزق وسهم خاسق

وخازق وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن لا تأكل من صيد المعيراض إلا أن يحزق معناه ينفذ

ويسيل الدم لأنه ربح ما قتل بعرضه ولا يجوز الجوهرى والخازق من السهام المقرطس ويقال

خزقهم بالنبل أى أصبتهم بها وفي حديث سلمة بن الأكوع فإذا كنت في الشجراء خزقهم بالنبل

أى أصبتهم بها وخزقه بالرمح يحزقه طعنه به طعنا خفيفا وهو أمضى من خازق يعنى السنان ومن

أمثالهم في باب التشبيه أنفذ من خازق يعنون السهم النافذ والخازق السنان والخزقة الحربة

والخزق عود في طرفه مشمار محدد يكون عند بيع البسر والخزق الشئ ارتز في الأرض الليث

كل شئ حاذر زرتته في الأرض وغيرها فارتزقة دخزقته والخزق ما يثبت والخزق ما ينفذ ويقال

يوشك أن يلقى خازق ورقه يضرب بمثل اللرجل الجري وقال ابن الأعرابي إنه لخازق ورقه

إذا كان لا يطمع فيه وخزقه بعينه حذها اليه ورماه بها عن اللحياني وأرض خزق لا يحمي بس

عليها ماؤها ويخرج ترابها وخزق الطائر والرجل يحزق خزقا ألقى ما في بطنه ويقال للامة يا خزاق

يكنى به عن الذرق ابن بري خزاق اسم قرية من قرى راوند قال الشاعر

ألم تعلم ما لي براوند كاهها * ولا بخزاق من صديق سواك

(خزرق) الخزراقة الضعيف الأزهرى رأيت في نسخة مسموعة قال قول امرئ القيس

ولست بخزراقة الزاى قبل الرأى بضيق القلب جبان قال ورواه شمر ولست بخزراقة

بالحاء معجمة قال وهو الاحق والخزريق طعام شبيه بالحساء أو الحريرة (خزرنق) الخزرنق

ذكر العناكب والخزرائق ضرب من الثياب فارسي (خسق) اذ ارمي بالسهم فمنها الخاسق وهو المقرطس وهو لغة في الخازق خسق السهم يخسق خسقا وخسوقا قرطس وخسق ايضا لم ينفذ نفاذا شديدا الازهرى رعى نخسق اذا شق الجلد وخسقت الناقة الارض تخسقها خسقا خدتها وناقة خسوق سيدة الخلق تخسق الارض بمناسمها اذا مشت انقلب منسمةا تخد في الارض وخيسق اسم التهذيب خيسق اسم لابة معروفة وبئر خيسق بعينه القعر وقبر خيسق ايضا قعر (خشق) الخوشق ما يتي في العذق بعدما يلقط ما فيه عن كراع والخوشق من كل شئ الردي عن الهجرى (خفق) الخفق اضطراب الشئ العريض يقال راياتهم تخفق وتختفق وتسمى الاعلام الخوافق والخافقات ابن سيده خفق الفؤاد والبرق والسيوف والراية والريح ونحوها يخفق ويخفق خنقا وخفوقا وخفقانا واخفق واخفق كاه اضطرب وكذلك القلب والسراب اذا اضطربا التهذيب خفقت الريح خفقانا وهو خفيفها أى دوى جريها قال الشاعر

كان هويها خفقان ربح * خريق بين اعلام طوال

واخفق بثوبه لمع به والخفقة ما يصيب القلب فيخفق له وفؤاد مخفق التهذيب الخفقان اضطراب القلب وهي خفة تأخذ القلب تقول رجل مخفق وخفق برأسه من النعاس أما له وقيل هو اذا نعس نعسه ثم تنبه وفي الحديث كانت رؤسهم تخفق خفقة أو خنقتين ويقال سيرا الليل الخنقتان وهما أوله وآخره وسيرا النهار البردان أى غدوة وعشية وقال ابن هانئ فى كتابه خفق خفوقا اذا نام وفي الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم أى ينامون حتى تقط أذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب ويقال خفق فلان خفقة اذا نام نومة خفيفة وخفق الرجل أى حرك رأسه وهو ناعس وخفق الال خفقنا اضطرب فأما قول رؤبة

وقاتم الأعماق حاوى الخرق * مشتبه الاعلام لماع الخفق

فانه حرك للضرورة كما قال فلم ينظر به الحشك وأرض خنافة يخفق فيها السراب التهذيب السراب الخفوق والخافق الكثير الاضطراب والخنقة المفاضة ذات الال قال الججاج * وخنقة ليس بها طوى * يعنى ليس بها أحد وخفق الشئ غاب وقيل لعبادة السملاني

قوله عبيدة قال النووى كسفة وضبط فى النهاية أيضا بفتح العين وصرح به فى شرح القاموس وأما شرح الرجل فضبطه فى مادة سلم من القاموس بضم العين خطأ كنبه محمده

ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط يريد بالخفق مغيب الذ كرفي الفرج التفسير للزهري
من خفق النجم اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وخفق النجم يخفق وأخفق غاب
قال الشماخ

عيرانة كفقود الرحل ناجية * اذا النجوم تولت بعد اخفاق
وقيل هو اذا انلا وأضاء وأنشدا الزهري

وأطعن بالقوم سطر الملو * لي حتى اذا خفق المجدح

وخفق النجم والقمر انحط في المغرب وكذلك الشمس عن ابن الاعرابي وأخفق اذا تولى للمغيب
يقال وردت خفوق النجم أي وقت خفوق الثر يا تجمع لظرفا وهو مصدر ورأيت فلانا خفاق العين
أي خاشع العين غائرها وكذلك ما كل العين وممرئ العين وخفق الليل سقط عن الأفق عن ابن
الاعرابي وخفق السهم أسرع وريح خيفق سريعة وفرس خيفق وناقة خيفق سريعة جدا
وقيل هي الطويلة القوائم مع الخطاف وقد يكون للذكر والتأنيث عليه أغلب وقيل فرس خيفق
مخطئة البطن قليلة اللحم الكلابي امرأة خيفق وهي الطويلة الرفيعة الدقاقة العظام البعيدة
الخطو وفرس خيفق أي سريعة جدا وظليم خيفق سريع وهو الخنفق في الناقة والفرس
والظليم وهو مشى في اضطراب وقال أبو عبيدة فرس خفق والانتى خفقة مثل خرب وخربة وان
شئت قلت خفق والانتى خفقة مثل رطب ورطوبة والجمع خفقات وخفقات وخفاق وهي بمنزلة
الأقرب وربما كان الخفوق من خلقة الفرس وربما كان من الضمور والجهد وربما أفرد وربما
أضيف وأنشد في الافراد

ومكنت فضل سابعة دلائس * على خيفانة خفق حشاها

وأنشد في الاضافة

بشبح موثر الانساء * حابي الضلوع خفق الاحشاء

ويقال فرس خفق الحشا والخيفق فرس سعد بن مشب و امرأة خفق سريعة
والخنفق والخنقيق الداهية يقال داهية خنقيق وهو أيضا الخنيفة من النساء الجريئة والنون
زائدة جعلها من خفق الريح والخنقيق حكاية أصوات حوافر الخيل والخنقيق في الناقص
الخلق قال سيبويه بن خويلد

قوله كفقود الرحل كذا
بالاصل مضبوطا ومثله
شرح القاموس ولعله كفقود
الرحل وحرر كتبه

قوله ما كل العين كذا بالاصل
هرموزاله بعلامة وقفه
والحرف الاخير يحتمل أن
يكون كافا أو لا ما ولعله
ماذل العين أي مسترخيها
وفاترها فان ظفرت بالاصل
الناقل منه المواقف فخره
كتبه

قوله مشب كذا بالاصل

قُلْتُ لَسَيِّدُنَا يَا حَكِيمٌ * ثُمَّ أَنْكَرْتُ تَأْسُ أَسْوَارَ فَرِيقَا
أَعْنَتَ عَدِيًّا عَلَى شَاوِهَ * تُعَادِي فَرِيقَا وَتَتَنِي فَرِيقَا
أَطَعَتِ الْيَمِينَ عِنَادَ الشِّمَالِ * تُنَبِّي بِحَدِّ الْمَوَاسِي الْخُلُوقَا
زَحَرَتْ بِهَ الْيَلَّةِ كُلُّهَا * خَفَّتْ بِهَ أَمْوِيدَا خَنْفَقِيهَا

وهذا أورده الجوهري

وقد طلقت ليلة كلها * فجاءت به مؤيداً خنفقياً

قال ابن بري والصواب * زحرت به الليلة كلها * كما تقدم وقوله يا حكيماً هُزْمْنَه أَي أنت
الذي تزعم أنك حكيم وتخطئ هذا الخطأ وقوله أطعت اليمين عناد الشمال مثل ضرب به يريد
فعلت فعلاً أمكنت به أعداءنا كما علمت أنك أن العرب تأتي أعداءها من ميامينهم يقول خفينا
بداهية من الأمر وجئت به مؤيداً خنفقياً أي ناقصاً مقصراً وخفقه بالسيف والسوط والدرّة
يخفقه ويخفقه خفقا ضرب به بضر باخفقا والخفقة الشيء يضرب به نحو سيراويرة التهذيب
والخفقة والخفقة جزم هو الشيء الذي يضرب به نحو سيراويرة ابن سيده والخفقة سوط من
خشب وسيف مخفق عريض قال الأزهري والمخفق من أسماء السيف العريض الليث الخفق
ضربك الشيء بالدرّة أو بشيء عريض والخفقة الدرة التي يضرب بها وفي حديث عمر رضي الله
عنه فضر به ما بالخفقة هي الدرة وأخفق الرجل طأب حاجة فلم يظفر بها كالرجل إذا غزا ولم يغنم
أو كالأصائد إذا رجعت ولم يصطد وطلب حاجة فأخفق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أَيُّ سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ قال أبو عبيد الإخفاق أن يغزو فلا يغنم شيئاً
ومنه قول عنتربصف فرسالة

فِي خَفَقٍ مَرَّةٍ وَيَصِيدُ أُخْرَى * وَيَنْجَعُ ذَا الضَّغَائِنَ بِالْأَرِيْبِ

يقول يغزو على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم أخرى قال أبو عبيد وكذلك كل طالب حاجة
إذا لم يقضها فقد أخفق إخفاقاً وأصل ذلك في الغنمة قال ابن الأثير أصل من الخفق التحرك أي
صادفت الغنمة خافقة غير ثابتة مستقرة الليث أخفق القوم فني زادهم وأخفق الرجل قلّ ماله
والخفق صوت النعل وما أشبهها من الأصوات وفي الحديث ذكر من كبر ونكبر إنه ليسمع خفق
نعالهم حين يولون عنه يعني الميت يسمع صوت نعالهم على الأرض إذا مشوا ورجل خفاق القدم

قوله والخفقة جزم ضبط في
الأصل بفتح الخاء وعبدة
القاموس وشرحه (والخفقة
بالكسر) وضبطه في
النكح له بالفتح (شيء يضرب
به الخ) كتبه مصححه

قوله ويصيد في الأساس
ويفيد وقوله وينجع فيه
أيضا ويفجأ كتبه مصححه

عريض باطن القدم وخفق الارض بنعله وكل ضرب بشئ عريض خفق وقوله
* مهفف الكشحين خفاق القدم * قال ابن الاعرابي معناه انه خفيف على الارض ليس

بثقل ولا بطي وقيل خفاق القدم اذا كان صدر قدميه عريضا قال أبو زرعة الخزرجي

قد لقيها الليل بسواق حطم * خدج الساقين خفاق القدم

وقيل هذا الرجز للعظم القيسي وامرأة خفاقة الحشى أى خيمصة وقوله

ألا يا عظيم الكشح خفاقة الحشا * من الغمد أعناقاً أولاً العواتق

انما عني بأنها ضامرة البطن خيمصة واذا ضمرت خفقت والخفقة المفاضة الملاء ذات الآل والخافق
الممكن الخالي من الأتيس وقد خفق اذا خلا قال الراعي

عويّت عواء الكلب لما لقيتنا * بنهلان من خوف الفروج الخوافق

وخفق في البلاد خفو وقاذب والخافقان قُطرا الهواء والخافقان أفق المشرق والمغرب قال ابن

السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما وفي التهذيب يخفقان بينهما قال أبو الهيثم الخافقان

المشرق والمغرب وذلك أن المغرب يقال له الخافق وهو الغائب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا

الخافقان كما قالوا الابوان شمر الخافقان طرف السماء والارض قال رؤبة

* واللهب اهب الخافقين يهزمه * وقال ابن الاعرابي يهزمه يأكله

* كلاهما في فلك يستلحمه * أى يركبه وقال خالد بن جندبة الخافقان منتهى الارض

والسما يقال ألحق الله فلانا بالخافق قال والخافقان هو آت محيطان بجاني الارض قال

وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع وفي الحديث ان ميكائيل منبكاه يحكان

الخافقين بمعنى طرفي السماء وفي النهاية منبكا اسرافيل يحكان الخافقين قال وهما طرفا السماء

والارض وقيل المغرب والمشرق والخفاقة الاست وخفقت الدابة تحفقي اذا ضربت فهي

خنوق والخنوق المجنون وأنشد * مخنوقة تزوجت مخنوقا * وروى الازهرى باسناده عن

حذيفة بن أسيد قال يخرج الدجال في خفقة من الدين وسوداب الدين وفي رواية جابر وأدبار من

العلم أراد أن خروج الدجال يكون عند ضعف الدين وقلة أهله وظهور أهل الباطل على أهل الحق

وفشو الشر وأهله وهو من خفق الليل اذا ذهب أكثره أو خفق اذا اضطرب أو خفق اذا انعس

قال أبو عبيد الخفقة في حديث الدجال النعسة ههنا يعني أن الدين ناعس وسنان في ضعفه من

قولك خفق خفقة اذا نام نومة خفيفة ومن أمثال العرب ظلم ظلم الخيفقان وقيل كان اسمه سيّارا

قوله والخفقة ضبطت في الاصل
بالفتح وفي القاموس بالكسر

قوله وسوداب الدين كذا
بالاصل ورمز له بعلامة وقف
راجع التهذيب

خرج يريد الشجر هاربا من عوف بن كليل بن سيار وكان قتل أخاه عوفيا فلقب به ابن عم له ومعه
ناقتان وزاد فقال له ابن تريد قال الشجرة لا يقدر علي عوف فقد قتلت أخاه عوفيا فقال خذ

إحدى الناقطين وشاطره زاده فلما ولي عطف عليه فقتله فسمى صريع الظلم وفيه يقول القائل

اعلمه الرماية **كُلُّ يَوْمٍ** * فلما استدسا عده رماني

تعالى الله هذا الجور حقا * ولا ظلم كظلم الخينقان

والخفقان اضطراب الجناح وخفق الطائر أي طاروا خفق إذا ضرب بجناحيه قال الراجز

* كأنهم الخفاق طير لم يطر * وفلاة خفق أي واسعة يخفق فيها السراب قال الزبيان

أني ألم طيف آلي يطرق * ودون مسراها فلاة فيق

* تيمه مرورا وفيه خفق *

الاصمعي الخقق الأرض التي تستوى فيكون فيها السراب مضطربا وخقق اسم موضع قال

رؤبة * ولا معا خقق فعيمه * (خقق) خقت الاتان تخقق خقيقا وهي خقوق صوت

حياتها عند الجماع من الهزال والاسترخاء وكذلك كل شيء من الدواب وخق الفرج يخقق

خقيقا وكذلك قنب الفرس إذا صوت وخقت المرأة وهي خقوق وخقاقة كذلك وهونعت

مكروه قال

لونيكت منهن خقوقا عردا * سمعت رزاودويا إذا

أبو عبيدة في كتاب الخيل الخقاق صوت يكون في طيبة الأنثى من الخيل من رخاوة خلقته أو ارتفاع

ملائقها فإذا تحركت اعتنق أو غيره اختشت رجليها الرياح فصوت فذلك الخقاق ويقال للفرس

من ذلك الخقاق والخقوق والخقاقة من الأثني والنساء الواسعة الدبر ويقال في السباب يا ابن

الخقوق والخقاقة الأسن ومن الأحرار الخقق وإخقاقه صوته عند النخج وخر خقق مصوت عند

النخج قال أبو زيد إذا اتسعت البكرة أو اتسع خرقتها عنها قيل أخقت إخقا فافانخسوها ونخسا

وهو أن يسد ما اتسع منها بنخشة أو بجرج أو بغيره وخقت البكرة اتسعت خرقتها عن المحور

أو اتسعت النعام عن موضع طرفها من الزنوق والحقيق والخققة زعاق قنب الدابة وقد خق

وخقق قال ابن المظفر الحقيق زعاق قنب الدابة فإذا ضوعف مخفقا قيل خقق وخققة

صوت القنب والفرج إذا ضوعف وخق القار وما أشبهه خقا وخقا وخقيقا وخققا على وسمع

له صوت والحق الغدير اليابس إذا جف وتقلع قال * كأنما يمشين في خق يمش * وقال ابن

نريد قال أهل اللغة الخلق شبه حفرة غامضة في الأرض مثل الخقوق قال ولا أدري ما صحتـه
والخلق والأخقوق قدر ما يختفي فيه الدابة أو الرجل لغة في الأخقوق قال الليث ومن قال
للخقوق فاعلم هو غلط من قبل الله - منزه مع لام المعرفة قال أبو منصور هي لغة لبعض العرب
تـكلم بها أهل المدينة وبهذه اللغة قرأ نافع يقولون قال الأجر ومنهم من يقول قال الجحر وقال ذلك
سيبويه والخليل حكاه الزجاج وقيل الأخافيق فقرفي الأرض وهي كسور فيها في منعرج الجبل
وفي الأرض المنقورة وهي الأودية وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان واقفا معه
وهو مخرم فرقصت به ناقته في أخافيق جرذان فأتت وهي شقوق في الأرض واحدها أخقوق
ولا يعرفه إلا بمعنى الإبلال قال الأصمعي إنما هو أخافيق جرذان واحدها الخقوق وهي شقوق
في الأرض قال أبو منصور وقال غيره الأخافيق صحيحة كما جاء في الحديث واحدها أخقوق
مثل أخذ دودا وأخذ يد والحق والخد الشق في الأرض يقال خد السيل فيها خد وخق فيها خقا
ابن شميل خق السيل في الأرض خقا إذا حفر فيها حفرا عيقا وكتب عبد الملك بن مروان إلى
وكيل له على ضيعة أمابعد فلا تدع خقا من الأرض ولا لقا الأسوئية وزرعته فاللق الشق
المستطيل وهو الصددع والحق حفرة غامضة في الأرض وهو الجحر وأنشد شمر للعين المنقري
يصف ذكرفرس

وقاسح كعمود الأثل يخفزه * ذركا حصان وصلب غير معروف

مثل الهراوة ميثام إذا وقبت * في نهيل صادفت داء الخافيق

ابن الأعرابي الحقيقة الركاوات المتلاحات والحقيقة أيضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال
استحق الفرس وأحق وأمتخض إذا استرخى سمره يقال ذلك في الذكر (خلق) الله تعالى
وتقدس الخالق والخالق وفي التنزيل هو الله الخالق البارئ المصور وفيه بلى وهو الخلاق العليم
وإنما قدم أول وهلة لأنه من أسماء الله جل وعز الأزهرى ومن صفات الله تعالى الخالق والخالق
ولا تجوز هذه الصفة بالالف واللام غير الله عز وجل وهو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم
تكن موجودة وأصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير مأمنه وجودها وباعتبار اللابعد على
وفق التقدير خالق والخلق في كلام العرب ابتداء الشيء على مثال لم يسبق إليه وكل شيء خلقه
الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق إليه أله الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال
أبو بكر بن الأنباري الخلق في كلام العرب على وجهين أحدهما الإنشاء على مثال أبدعه والآخر

قوله مثل الهراوة الخ
سيأتي للمؤلف في مادة خلق
على غير هذا الوجه كتبه
مصححه

قوله وأمتخض كذا بالأصل
وشرح القاموس

التقدير وقال في قوله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين معناه أحسن المقتدرين وكذلك قوله تعالى وتخلقون إفكاً أي تُقدِّرون كذباً وقوله تعالى أتى أخلق لكم من الطين خلقه تقديره ولم يرد أنه يحدث معدوماً ابن سيدة خلق الله الشيء يخلق خلقاً أحدثه بعد أن لم يكن والخلق يكون المصدر ويكون المخلوق وقوله عز وجل يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث أي يخلقكم نطفاتكم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً ثم يكسوها عظاماً لحاشاً ثم يصور وينفخ فيه الروح فذلك معنى خلقكم من بعد خلق في ظلمات ثلاث في البطن والرحم والمشيمة وقد قيل في الاصلاب والرحم والبطن وقوله تعالى الذي أحسن كل شيء خلقه في قراءته من قرأه قال نعلب فيه ثلاثة أوجه فقال خلقاً منه وقال خلق كل شيء وقال علم كل شيء خلقه وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله لأن الله فطر الخلق على الإسلام وخلقهم من ظهر آدم عليه السلام كالذر وأشهدهم أنه ربهم وآمنوا فمن كفر فقد غير خلق الله وقيل هو الخصاء لأن من يخصى الفعل فقد غير خلق الله وقال الحسن ومجاهد فليغيرن خلق الله أي دين الله قال ابن عرفة ذهب قوم إلى أن قولهم ما حجة لمن قال الإيمان مخلوق ولا حجة له لأن قولهم ما دين الله أرادوا حكم الله والدين الحكم أي فليغيرن حكم الله والخلق الدين وأما قوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين الله وقيل معناه أن ما خلقه الله فهو الصحيح لا يقدر أحد أن يبدل معنى صحة الدين وقوله تعالى ولقد جئنا نورا فرادى كما خلقناكم أول مرة أي قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفي الحديث من تخلق للناس بما يعيهم لم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله قال المبرد قوله تخلق أي أظهر في خلقه خلاف نيته ومضغته فخلق أي تامة الخلق وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلِقوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام يدلُّ على ذلك قوله تعالى ونقر في الأرحام ما نشاء وقال ابن الأعرابي مخلقة قد بدت خلقها وغير مخلقة لم تصور وحي اللحياني عن بعضهم لا والذي خلق المخلوق ما فعلت ذلك يريد جمع الخلق ورجل خَلِيق بين الخلق تام الخلق معتدل والاني خَلِيق وخَلِيقَةٌ ومُخْتَلَقَةٌ وقد خلقت خلاقة والمُخْتَلَق كالخَلِيق والاني مُخْتَلَقَةٌ ورجل خَلِيق إذا تم خلقه والنعت خلقت المرأة خلاقة إذا تم خلقها ورجل خَلِيق ومُخْتَلَق حسن الخلق وقال الليث امرأة خَلِيقَة ذات جسم وخلق ولا ينعت به الرجل والمُخْتَلَق التام الخلق والجمال المعتدل قال ابن بري شاهده قول البرج بن مسهر

فلما أن تنشئ قام خرق * من الفسيان مُخْتَلَق هَضم

وفي حديث ابن مسعود وقتله أبا جهل وهو كالجمل المخلق أي التام المخلق والخلقة المخلق والخلائق يقال لهم خلقة الله وهم خلق الله وهو مصدر وجمعها الخلائق وفي حديث الخوارج هم شر المخلق والخلقة المخلق الناس والخلقة الهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق والخلقة الطبيعة التي يخلق بها الإنسان وحكي اللحياني هذه خلقة الله التي خلق عليها وخلقها والتي خلق أراد التي خلق صاحبها والجمع الخلائق قال بسيد

فاقتنع بما قسم المليك فائما * قسم الخلائق بيننا علما

والخلقة الفطرة أبو زيد انه لكريم الطبيعة والخلقة والسليقة بمعنى واحد والخلق كالخلقة عن اللحياني قال وقال القناني في الكسائي

ومالي صديق ناصح أغتدى له * يغتد اد الآت بر موافق

يزين الكسائي الاغر خلقة * اذا فضحت بعض الرجال الخلائق

وقد يجوز أن يكون المخلق جمع خلقة كشعر وشعيرة قال وهو السابق إلى المخلق الخلقة أعني الطبيعة وفي التنزيل وإنك أعلی خلق عظیم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك والمخلق والمخلق السجية يقال خالص المؤمن وخالق الفاجر وفي الحديث ليس شيء في الميزان أثقل من حسن المخلق المخلق بضم اللام وسكونه وهو الدين والطبع والسجية وحقيقته أنه صورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة به بمنزلة المخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها أوله ما أوصاف حسنة وقبيحة والنواب والعقاب يعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الأحاديث في مدح حسن المخلق في غير موضع كقوله من أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن المخلق وقوله أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وقوله إن العبد ليذكر بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لأتم مكارم الأخلاق وكذلك جاءت في ذم سوء المخلق أيضا أحاديث كثيرة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن أي كان ممتسا كاه وبأدبه وأوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله أي تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما يتطوى عليه مثل تصنع وتجمل إذا أظهر الصنيع والجميل وتخلق بخلق كذا استعماله من غير أن يكون مخلوقا في فطرته وقوله تخلق مثل تجمل أي أظهر جمالا وتصنع وتحسن انما تأويله الاظهار وفلان يتخلق بغير خلقه أي يتكلفه

قال سالم بن وابصة

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّي غَيْرِ شَيْئِهِ * إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

أراد بغير شَيْئِهِ خَذَفَ وَأَوْصَلَ وَخَالَقَ النَّاسَ عَاشَرَهُمْ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ قَالَ

خَالِقَ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ * لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرُ

وَالْخُلُقُ التَّقْدِيرُ وَخَالِقُ الْآدِمِ يَخْلُقُهُ خَلْقًا أَقْدَرَهُ لِمَا يَرِيدُ قَبْلَ الْقَطْعِ وَقَاسَهُ لِيَقْطَعَ مِنْهُ مَزَادَةٌ

أَوْ قَرِيبَةً أَوْ خُذًا قَالَ زَهْرِي عِدَحَ رَجُلًا

وَلَا أَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ * ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ نَمَ لَا يَقْرِي

يَقُولُ أَنْتَ إِذَا قَدَّرْتَ أَهْرًا قَطَعْتَهُ وَأَمْضَيْتَهُ وَغَيْرُكَ يُقَدِّرُ مَا لَا يَقْطَعُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَاضِي الْعَزْمِ وَأَنْتَ

مَضَاءٌ عَلَى مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ وَقَالَ السَّكْمِيَّةُ

أَرَادُوا أَنْ تُزَايِلَ خَالِقَاتُ * أَدِيمُهُمْ يَقْسِنَ وَيَقْتَرِبُنَا

يَصِفُ ابْنُ نَزَارٍ مِنْ مَعْدُوهُمْ أَرْبَعَةً وَمُضَرًّا أَرَادَ أَنْ نَسِبَهُمْ وَأَدِيمُهُمْ وَاحِدٌ فَإِذَا أَرَادَ خَالِقَاتُ الْآدِمِ

التَّفْرِيقَ بَيْنَ نَسَبِهِمْ قَبِيلٌ لَهْنٌ أَنَّهُ أَدِيمٌ وَاحِدٌ لَا يَجُوزُ خَلْقُهُ لِلْقَطْعِ وَضَرْبِ النِّسَاءِ الْخَالِقَاتِ مِنْهُ لَا

لِلنِّسَاءِ بَيْنَ الَّذِينَ أَرَادُوا التَّفْرِيقَ بَيْنَ ابْنِ نَزَارٍ وَيُقَالُ زَايَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَزَيْلْتُ إِذَا فَرَّقْتُ وَفِي

حَدِيثٍ: أَخْتِ أُمِّيَّةً بِنَ أَبِي الصَّلَاتِ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَخْلُقُ أَدِيمًا أَيُّ أَقْدَرِهِ لَا قُطْعَهُ وَقَالَ

الْحُجَّاجُ مَا خَلَقْتَ الْإِفْرِيَّتُ وَلَا عَدْتُ الْإَوْفِيَّتُ وَالْخَلِيقَةُ الْخَفِيرَةُ الْمَخْلُوقَةُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ

الْأَرْضُ وَقِيلَ هِيَ الْبُيُوتُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ الْخَلِيقَةُ

الْبُيُوتُ سَاعَةً يُخْفَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُلُقَ الْآبَارَ الْحَدِيثَاتُ الْخَفَرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ بَذْرَ وَرَةِ الصَّمَانِ

قَالَ تَأْتِي مَاءَ السَّمَاءِ فِي صَفَاةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ فِيهَا تَسْمِيهَا الْعَرَبُ خَلَأَتْهُ الْوَاحِدَةُ خَلِيقَةً وَرَأَيْتُ

بِالْخِلَاصِ مِنْ جِبَالِ الدُّهْنِ أَدْخُلْنَا خَلْقَهَا اللَّهُ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ أَفْوَاهُهَا ضَبَّةٌ فَإِذَا دَخَلَهَا الدَّخْلُ

وَجَدَهَا تَضِيقُ مَرَّةً وَتَتَسَّعُ أُخْرَى نَمَ يُقْضَى الْمَمْرُ فِيهَا إِلَى قَرَارِ الْمَاءِ وَاسِعٌ لَا يُوقِفُ عَلَى أَقْصَاهُ وَالْعَرَبُ

إِذَا تَرَبَّعُوا الدُّهْنَ أَوْ لَمْ يَقْعَرِ بِعِجَالٍ بِالْأَرْضِ يَمْلَأُ الْغُدْرَانُ اسْتَقَوْا خَلِيلَهُمْ وَشَفَاهَهُمْ مِنْ هَذِهِ

الدُّخْلَانِ وَالْخُلُقُ الْكُذْبُ وَخُلِقَ الْكُذْبُ وَالْأَفْلَ يَخْلُقُهُ وَيَخْلُقُهُ وَخَلْقُهُ وَافْتَرَاهُ ابْتِدَاعُهُ وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا وَيَقَانُ هَذِهِ قَصِيدَةُ مَخْلُوقَةٍ أَيْ مَخْخُولَةٍ إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ

هَذَا الْآخِلُ الْأَوَّلِينَ فَعْنَاهُ كَذِبُ الْأَوَّلِينَ وَخُلِقَ الْأَوَّلِينَ قِيلَ شِمَةُ الْأَوَّلِينَ وَقِيلَ عَادَةُ الْأَوَّلِينَ وَمِنْ

قَرَأَ خُلُقَ الْأَوَّلِينَ فَعْنَاهُ افْتَرَاهُ الْأَوَّلِينَ قَالَ الْفَرَّاءُ مَنْ قَرَأَ خُلُقَ الْأَوَّلِينَ أَرَادَ اخْتِلَافَهُمْ وَكَذِبَهُمْ وَمِنْ

قوله خَلِيلَهُمْ وَشَفَاهَهُمْ كَذَا
بِالْأَصْلِ وَعِبَارَةٌ يَأْقُوتُ فِي
الدَّخْلَانِ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ
دَخْلَانَ الْخِلَاصَ لَا تَخْلُومُنِ
الْمَاءَ وَلَا يَسْتَقِي مِنْهُ إِلَّا الشُّدَاءُ
وَالْجَبَلُ لَتَعْذَرَ الْأَسْتِسَاءُ
مِنْهُ أَوْ بَعْدَ الْمَاءِ فِيهِ مِنْ فَوْهَةٍ
الدَّخْلُ فَانْظُرْهُ كَتَبَهُ مَحْمُودُ

قرأ خلق الأولين وهو أحب إلى الفراء أراد عادة الأولين قال والعرب تقول حدثنا فلان بأحاديث
الخلق وهي الخرافات من الأحاديث المفتعلة وكذلك قوله إن هذا الاختلاق وقيل في قوله
تعالى إن هذا الاختلاق أي تخرص وفي حديث أبي طالب إن هذا الاختلاق أي كذب
وهو افتعال من الخلق والابداع كأن الكاذب تخلق قوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع الليث
رجل خالق أي صانع وهن الخالقات للنساء وخلق الشيء خلوقا وخلوقة وخلق خلقة وخلق
وأخلق إخلاقا وخلق بلي قال

هاج الهوى رسم بذات الغضى * مخلوق مستعجم محول

قال ابن بري وشاهد خلق قول الأعشى

ألا يا قتل قد خلق الجدي * وحبك ما يبع ولا يبدي

ويقال أيضا خلق الثوب خلوقا قال الشاعر

مضوا وكان لم تغن بالأمس أهلهم * وكل جدي صائر للخلق

ويقال أخلق الرجل إذا صار ذا خلق قال ابن هرمة

عجبت أني له أن رأيتي مخلقا * شككت أمك أي ذاك يروع

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قيصره مرقوع

وأخلاقه أن ياتعدى ولا يتعدى وشي خلق بالذكر والأنثى فيه سواء لأنه في الأصل مصدور

الخلق وهو الالمس يقال ثوب خلق ومخففة خاق ودار خلق قال اللحياني قال الكسائي لم

نسمعهم قالوا خلقة في شيء من الكلام وجسم خلق ورمة خلق قال إبيد

والنبيب إن تعزمني رمة خلقا * بعد الملمات فاني كنت أقر

والجمع خلقان وأخلق وقد يقال ثوب أخلاق يصنون به الواحد إذا كانت الخلقة فيه كلها

قالوا برمة أعشار وثوب أكاش وحبيل أرمام وأرض سباب وهو هذا النحو كثير وكذلك ملاة

أخلق وبرمة أخلاق عن اللحياني أي نواحيها أخلاق قال وهو من الواحد الذي فرق ثم جمع قال

وكذلك حبيل أخلاق وقربة أخلاق عن ابن الأعرابي التهذيب يقال ثوب أخلاق يجمع بما حوله

وقال الرازي

جاء الشتاء وقبضني أخلاق * شرادم يضحك منه التواق

والتواق ابنه ويقال جبة خلق بغير هاء وجديد بغير هاء أيضا ولا يجوز جبة خلق ولا جديدة وقد

خَلَقَ الثَّوْبَ بِالضَّمِّ خُلُوقُهُ أَيْ بَلَى وَأَخْلَقَ الثَّوْبَ مِثْلَهُ وَثَوْبٌ خَلَقٌ بَالٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ
كَأَنَّهُمَا وَالْأَلُّ يُجْرِي عَلَيْهِمَا * مِنَ الْبُعْدِ عَيْنَانِ بَرَقَ خَلْقَانِ
قَالَ الْفَرَاءُ وَانَّمَا قِيلَ لَهُ خَلَقٌ بَغَيْرِهَا لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْأَصْلِ مِثْلَهُ فَافِيْقَالَ أُعْطِنِي خَلَقَ جُبَّتِكَ
وَخَلَقَ عِمَامَتِكَ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْإِفْرَادِ كَذَلِكَ بَغَيْرِهَا قَالَ الزَّجَاجِيُّ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ أَدَبِ الْكَاتِبِ
لَيْسَ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ يَقَالُ لَهُ فَلَمْ يَجِبْ سُقُوطُ الْهَاءِ فِي الْإِضَافَةِ حَتَّى جُمِلَ الْإِفْرَادُ عَلَيْهِمَا إِلَّا
تَرَى أَنَّ الْإِضَافَةَ الْمُؤَنَّثَةَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ لَا تَوْجِبُ اسْقَاطَ الْعَلَامَةِ مِنْهُ كَقَوْلِهِ مَخْدَةُ هِنْدٍ وَمَسُورَةُ زَيْنَبٍ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَحِكْيَ الْكَسَائِيِّ أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقًا نَابًا وَخَلَقُهُمْ جُدُدًا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ
الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ الْخُلُقَانُ وَمُخَلَّفَةُ خُلُقٍ صَغُورُهُ بِالْهَاءِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَالْهَاءُ لَا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفَاتِ كَمَا قَالُوا
نُصِيفٌ فِي تَصْغِيرِ امْرَأَةٍ نَصَفٌ وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ أَبْلَاهُ وَكَذَلِكَ أَخْلَقَ السَّائِلُ وَجْهَهُ وَهُوَ عَلَى
الْمَثَلِ وَأَخْلَقَهُ خَلَقًا أَعْطَاهُ أَيَاهَا وَأَخْلَقَ فُلَانٌ فُلَانًا أَعْطَاهُ ثَوْبًا خَلَقًا وَأَخْلَقَتْهُ ثَوْبًا إِذَا كَسَوْتَهُ
ثَوْبًا خَلَقًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدًا عَلَى أَخْلَقِ الثَّوْبُ لِابْنِ الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ * كَنَبَذْتُ نَعْلًا أَخْلَقْتُ مِنْ نَعَالِ الْكَافِ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ لَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلَى وَأَخْلَقِي يَرُودُ بِالْقَافِ وَالْقَاءِ فَبِالْقَافِ مِنْ
إِخْلَاقِ الثَّوْبِ وَتَقْطِيعِهِ مِنْ خَلَقِ الثَّوْبِ وَأَخْلَقَهُ وَالْقَاءُ بِمَعْنَى الْعَوَاضِ وَالْبَدَلُ قَالُوا وَهُوَ الْأَشْبَهُ
وَحِكْيَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِأَعْمِهِ يَسْعُ الْخَلَقُ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَأَنْشَدَ

أَبْلَغُ فِرَازَةٍ أَنِّي قَدْ شَرَبْتُ لَهَا * مَجْدَ الْحَيَاةِ بِسَمِيٍّ يَسْعُ ذِي الْخَلَقِ

وَالْأَخْلَقُ اللَّيْنُ الْأَمْلَسُ الْمُصَمَّتُ وَالْأَخْلَقُ الْأَمْلَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَضْبَةُ خَلْقَاءٍ مُصَمَّمَةٌ مَلْسَاءٌ لَا نَبَاتَ
بِهَا وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ إِنَّمَا الْفَقِيرُ الَّذِي لَا خَلْقَ الْكَسْبِ
يَعْنِي الْأَمْلَسُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ لآخِرَتِهِ شَيْئًا يَسَابُ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ الْفَقْرَ الْكَبْرَ إِنَّمَا هُوَ فَقْرُ
الْآخِرَةِ وَأَنْ فَقْرَ الدُّنْيَا هَوْنُ الْفَقْرِ يَنْوَعُهُ وَمَعْنَى وَصْفِ الْكَسْبِ بِذَلِكَ أَنَّهُ وَافِرٌ مُنْتَظَمٌ لَا يَقَعُ فِيهِ
وَكَسٌّ وَلَا يَتَحَيَّفُ نَقْصٌ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الرَّقُوبُ الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ وَإِنَّمَا الرَّقُوبُ
الَّذِي لَمْ يَبْقَ تَدَمُّ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا مَثَلٌ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي مَالِهِ
وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ وَلَا يُنْكَبُ فِي ثَابٍ عَلَى صَبْرِهِ فِيهِ فَإِذَا لَمْ يُصَبَّ وَلَمْ يَنْكَبْ كَانَ فَقِيرًا مِنَ الثَّوَابِ
وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يَقَالُ لِلْجَبَلِ الْمُصَمَّتِ الَّذِي لَا يُؤَثَرُ فِيهِ شَيْءٌ أَخْلَقُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَأَمَّا
مَعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقَ مِنَ الْمَالِ أَيْ خَلُوعًا مِنْ قَوْلِهِمْ حَجَرًا خَلَقُ أَيُّ أَمْلَسٍ مُصَمَّتٍ لَا يُؤَثَرُ فِيهِ

شيء وصخرة خلقت اذا كانت ملبسا وأنشد لا عشي

قَدِ يَتَرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقِ رَاسِمَةٍ * وَهَيَّاوُ يُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا

فأراد عمر رضي الله عنه أن الفقير الأكبر أغناه و فقير الآخر لمن لم يقدم من ماله شيئاً يناب عليه

هَذَا الْوَاحِدُ كُلُّ شَيْءٍ مُمْلَسٌ وَسَمَهُمُ الْمُخْلَقُ أَمْلَسُ مُسْتَوْجِبٌ لِّأَخْلَقُ لَيْنٌ أَمْلَسُ وَصَخْرَةٌ خَلْقَاءُ يَمِينَةٌ

الخالق ليس فيها وضم ولا كسر قال ابن أثير يصف فرسا

بِمَقَاصِ دَرْكِ الطَّيْرِ دَمَتُهُ * كَصَفَا الْخَلْقَةِ بِالْقَضَاءِ الْمُلْدِ

والحلاة السحابية المستوية الخجلة للمطر وامرأة خلق وخلقا مثل الرتقاء لانهم امصمة كالصفاء

الخَلْقَاءُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهُوَ مَثَلٌ بِالْهَضْبَةِ الْخَلْقَاءُ لِأَنَّهُمْ مُصَمِّمَةٌ مِثْلَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

كُتِبَ إِلَيْهِ فِي امْرَأَةٍ خَلَقَهَا تزوجها رجل فكتب إليه ان كانوا علماء بذلك يعني أولياءها فأغرمهم

صَدَقَهَا الزَّوْجُهَا الْخَلْقَاءُ الرَّقَاءُ مِنَ الصَّخْرَةِ الْمُلْسَاءِ الْمُصْمِتَةِ وَالْخَلَاتِقِ حَمَازُ الْمَاءِ وَهِيَ صُخُورٌ

رُبع عظام مأس تكون على رأس الرُّكبة يقوم عليها النازع والماتح قال الراعي

فغادرن هر کوأ کس عشمه * لای نزح ریان باد خلائقه

خَاقُ الشَّيْءِ خَلَقَهُ وَاخْلُقَ امْلَسْ وَلَنْ وَاسْتَوَى وَخَلَقَهُ هُوَ وَاخْلُقَ السَّمَحَاتُ اسْتَوَى

ارْتَبَقَتْ حَوَانَهُ وَصَارَ خَلْفَهُ بِالْمَطَرِ كَأَنَّهُ دُمُوسٌ تَمْلِسُ أَوْ أَنْشِدَ لِرُقَشٍ

ماذا وقوفی علی رزق عفا * مخلوق دارس مستعجم

اَخْلَقَ الرِّسْمُ اَيَّ اسْتَوَى بِالْاَرْضِ وَحَيَاةِ خَلْقِهِ وَخَلْقُهُ عَنْهُ اَيْضًا وَلَمْ يَفْسَرْ وَنَشَأَتْ لَهُمْ سَحَابَةٌ

خلقته وخلقه أى فيها أثر المطر قال الشاعر

لَا رَعَدَتْ رَعْدَةٌ وَلَا بَرَقَتْ * لَكِنَّمَا أَنْشَأْتُ لَنَا خَلْقَهُ

فَدَخَ خَلْقُكُمْ - تَوَاسَّسَ - لَمَّا بَيْنَ وَقِيلَ كُلِّ مَالٍ وَمَا سَفَقَدَ خَلْقُكُمْ وَبِالْخَلْقَةِ مَلَسَتْهُ وَأَنْشَدَ

سید نور الہالی

كان حجاجي عنهما في مثلهم * من الصخر جوف خالقة الموارد

الحوهرى والمخلوق القدح اذا ابت وقال بصفه

نفاقتہ حتی اذا تم واستوی * کمنۃ ساق او کمنۃ من امام

قَرَأْتُ بِحَقِّهِ لَا تَأْخُذُ بِزَعْمِ * عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى يُصْرَفَ بِدِمَامِ

خلق الله السما والارض وتوالت احوال خلقه الحمرة والابيض وخلفاءهم مستواهم وما املاس

منهما وهما باطنا الغار الاعلى أيضا وقيل هما ما ظهر منه وقد غلب عليه لفظ التصغير وخلقاء الغار
الاعلى باطنه هو يقال سَجَبُوا عَلَى خَلْقَاوَاتٍ جِبَاهِهِمْ وَالْخَلِيقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُهُ
قَصْبَةً أَنْفَهُ مِنْ مُسْتَدَقِّهَا وَهِيَ كَالْعَرْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ خَلِيقًا وَإِنْ
وَهْمًا حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُهُ قَصْبَةً أَنْفَهُ قَالَ وَالْخَلِيقَانِ عَنِ عَيْنِ الْخَلِيقَاءِ وَشِمَاهَا يُنْجَدِرُ إِلَى الْعَيْنِ قَالَ
وَالْخَلِيقَاءُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْخَلْقَاءُ وَالْخَلُوقُ وَالْخِلَاقُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقِيلَ
الرَّعْفَرَانِ أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ

قَدَعَمَاتٌ إِنْ لَمْ أَجِدْ مَعِينَا * لَتَخْلُطَنَّ بِالْخُلُوقِ طِينَا

يعنى امرأته يقول ان لم أجِدْ من يعيننى على سقى الابل قامت فاستمتعت معى فوق الطين على
خُلُوقٍ يَدِيهَا فَا كَتَفِي بِالْمُسَبِّبِ الَّذِى هُوَ اخْتِلَاطُ الطِّينِ بِالْخُلُوقِ عَنِ السَّبَبِ الَّذِى هُوَ الْاسْتِمْقَاءُ
مَعَهُ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

وَمَنْسَدَلًا كَتُرُونُ الْعُرُو * سِ تَوْسَعُهُ زَنْبَقًا وَخِلَاقًا

وَقَدْ تَخَلَّقَ وَخَلَقْتَهُ طَلَيْتُهُ بِالْخُلُوقِ وَخَلَقْتَ الْمَرْأَةَ جَسْمَهَا طَلَيْتُهُ بِالْخُلُوقِ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا غَلَابِ * تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

* أَصْفَرُ قَدْ خَلَقَ بِالْمَلَابِ *

وَقَدْ تَخَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ بِالْخُلُوقِ وَالْخُلُوقُ طَيْبٌ مَعْرُوفٌ يَتَخَذُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ
وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ الْحَمْرَةُ وَالصَّفْرَةُ وَقَدْ وَرَدَ تَارَةً بِبَاحْتِهِ وَتَارَةً بِالنَّهْيِ عَنْهُ وَالنَّهْيُ أَكْثَرُ وَأَثْبَتُ وَأَنْعَمُ نَهْيٌ
عَنْهُ لِأَنَّهُ مِنَ طَيْبِ النِّسَاءِ وَهْنُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالَهُ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ أَحَادِيثَ النَّهْيِ
نَاسِخَةٌ وَالْخُلُقُ الْمَرْؤَةُ وَيُقَالُ فَلَانِ مَخْلَقَةٌ لِلْخَيْرِ كَقَوْلِكَ مَجْدَرَةٌ وَحَرَاةٌ وَمَقَمَنَةٌ وَفَلَانِ خَلِيقٌ لِكُذَا
أَيِّ جَدِيرٍ بِهِ وَأَنْتَ خَلِيقٌ بِذَلِكَ أَيُّ جَدِيرٍ وَقَدْ خَلَقَ لِذَلِكَ بِالضَّمِّ كَأَنَّهُ مَنْ يُقَدَّرُ فِيهِ ذَلِكَ وَتَرَى فِيهِ
تَحَايِلُهُ وَهَذَا الْأَمْرُ مَخْلَقَةٌ لِكُلِّ أَيِّ مَجْدَرَةٍ وَهِيَ مَخْلَقَةٌ مِنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْئِدُ وَهُوَ
خَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَيَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَلَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَمَنْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ مَخْلَقَةٌ يَقَالُ
بِهَذِهِ الْحُرُوفِ كُلُّهَا كُلُّ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَكَى عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّ خُلُقَ بَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ
أَرَادُوا إِنْ أَخْلَقَ الْأَشْيَاءُ بَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ يَا خَلِيقُ بِذَلِكَ فَتَرْفَعُ وَيَا خَلِيقُ بِذَلِكَ
فَتَنْصَبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ ذَلِكَ وَهُوَ خَلِيقٌ لَهُ أَيُّ شَبِيهِهُ وَمَا خَلَقَهُ أَيُّ مَا شَبِهَهُ وَيُقَالُ

قوله والخليقان عن الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس ولم
نعثر له على ضبط كتبه مصححه

انه خلق أي حُرِي يُقال ذلك للشيء الذي قد قُرِب أن يقع وصح عنده من سمع بوقوعه كونه وتحقيقه
ويقال أخلق به وأجدربه وأعس به وأخر به وأقن به وأجج به كل ذلك معناه واحد واشتقاق خلق
وما أخلقه من الخلاقة وهي الثمرين من ذلك أن تقول للذي قد ألف شيء أصار ذلك له خلقاً أي
مَرَن عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلق الملاسنة وأما جدير فآخوذ من الإحاطة بالشيء
ولذلك سمي الحائط جداراً وأجدرت الشجرة إذا بدت ثمرته وأدَّى مافي طباعه والحجج العقل
وهو أصل الطبع وأخلق أخلاقاً بمعنى واحد وأما قول ذي الرمة

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَيْضٌ فَدَعْمٌ * أَشْمُ أَبْجِ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

قوله ومختلف الخ ضبط في
بعض نسخ الصحاح بالرفع
في غير موضع كتبه مصححه

فإنما عني به أنه خلق خلقته تصلح للملك وأخولقت السماء أن تطرأ أي قاربت وشابهت وأخولق
أن تطر على أن الفعل لأن حكمه سيبويه وأخولق السحاب أي استوى ويقال صار خلقاً للمطر
وفي حديث صفة السحاب وأخولق بعد تفرق أي اجتمع وتهمياً للمطر وفي خطبة ابن الزبير أن
الموت قد تغشاكم سحابه وأحرق بكم رباه وأخولق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو
أفعوعل كاعذوذن واعشوشب والخلق الخط والنصيب من الخير والصلاح يقال لا خلق له
في الآخرة ورجل لا خلق له أي لا رغبة له في الخير ولا في الآخرة ولا صلاح في الدين وقال
المفسرون في قوله تعالى وماله في الآخرة من خلاق الخلاق النصيب من الخير وقال ابن الأعرابي
لا خلق لهم لا نصيب لهم في الخير قال والخلق الدين قال ابن بري الخلاق النصيب الموفر
وأنشد لحسان بن ثابت

فَن يَكُ مِنْهُمْ ذَا خَلَقٍ فَإِنَّهُ * سَمِعَهُ مِنْ ظُلْمِهِ مَا تَوَكَّدَا

وفي الحديث ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الخط والنصيب وفي حديث أبي أمامة
نأكل منه بخلاقك أي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من أقرأه القرآن (خفق)
الخفق الأخذ في خفية قال ابن دريد ولا أحسبه عربياً (خفق) الخفق بكسر النون مصدر
قولك خنقه يخنقه خنقا وخنقا فهو مخنوق وخنيق وكذلك خنقه ومنه الخناق وقد
الخنق والخنق والخنق الشاة بنفسها فهي مخنقة فأما الخنق فهو انحصار الخناق في خنقه
والخنق فعله بنفسه ورجل خنق مخنوق ورجل خناق في موضع خنق ذو خناق وأنشد
٣ وخناق ذي غصة جراض * والخناق الحبل الذي يخنق به والخناق ما يخنق به والخناق

٣ قوله وخناق ذي الخعبارة
المؤلف في مادة جرض
والجربض والجرباض الشديد
الهم وأنشد

وخناق ذي غصة جرباض
قال خناق مخنوق ذي خنق

كتبه مصححه

نعت من يكون ذلك شأنه وفعله بالناس والخنق والخنقة القلادة الواقعة على الخنق والخنق
والخنقية داء أوريج يأخذ الناس والدواب في الخلق ويعتري الخيل أيضا وقد يأخذ
الطير في رؤسها وحلقها وأكث ما يظهري الحمام فاذا كان ذلك فهو غير مشتمق لان الخنق انما
هو في الخلق يقال خنق الفرس فهو مخنوق أبو سعيد الخنق من الخيل الذي أخذت غرته طميه
الى اصول اذنيه فاذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو مبرنس وخنقت الحوض تخنيقا اذا شدت
ملأه قال أبو النجم

ثُمَّ طَبَّاهَا ذَوْجَابَ مُتَرَعُ * مُخْنَقٌ بِمَاءِ مَدْعَدُعُ

ابن الاعرابي الخنق الفروج الضيقة من فروج النساء وقال أبو العباس قُلْهُمْ خُنَاقٌ ضَيِّقٌ حَرْقَةٌ
قَصِيرُ السَّمَكِ وَالْمُخْنَقُ الْمَضِيقُ وَالْمُخْنَقُ الشَّعْبُ مَضِيقُهُ وَالْخَانِقُ مَضِيقٌ فِي الْوَادِي وَالْخَانِقُ شُعْبٌ
ضَيِّقٌ فِي الْجَبَلِ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونُ الرُّفَاقَ خَانِقًا وَخَانِقِينَ وَخَانِقُونَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي النِّصَبِ
وَالْخَفَضِ خَانِقِينَ الْجَوْهَرِيُّ اخْتَنَقَتِ الشَّاةُ نَفْسَهَا فَهِيَ مُخْنَقَةٌ وَمَوْضِعٌ مِنْ الْعُنُقِ مُخْنَقٌ
بِالتَّشْدِيدِ يُقَالُ بَلَغَ مِنْهُ الْمُخْنَقُ وَأَخَذَتْ بِمُخْنَقَةٍ أَيْ مَوْضِعِ الْخُنَاقِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي النِّجْمِ
* وَالنَّفْسُ قَدْ طَارَتْ إِلَى الْمُخْنَقِ * وَكَذَلِكَ الْخُنَاقُ يُقَالُ أَخَذَ بِخُنَاقِهِ وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ الْمُخْنَقَةُ مِنَ
الْقِلَادَةِ وَالْمُخْنَقُ الْمَضِيقُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَادٍ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَهْرَاءُ يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مِيقَاتِهَا
وَيُخْنِقُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتِ أَيْ بُضِيَّةٍ تَوْنُ وَقْتِهَا بِتَأْخِيرِهَا يُقَالُ خَنَقْتُ الْوَقْتَ أَخْنَقْتُهُ إِذَا أَخَّرْتَهُ
وَضِيقُهُ وَهُمْ فِي خُنَاقٍ مِنَ الْمَوْتِ أَيْ فِي ضَيْقٍ (خنق) الْخُنْبِقُ الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ وَالْخُنْبِقُ الرَّعْنَاءُ
(خنق) الْخَنْدَقُ الْوَادِي وَالْخَنْدَقُ الْخَفِيرُ وَخَنْدَقٌ حَوْلُهُ حَفَرٌ خَنْدَقًا وَالْخَنْدَقُ الْمَحْفُورُ وَقَدْ
تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا تَحْسَبَنَّ الْخَنْدَقَ الْمَحْفُورَا * يَدْفَعُ عَنْكَ الْقَدْرَ الْمَقْدُورَا

وهو أيضا اسم موضع قال القطامي

كَعْنَاءَ لَيْلَتِنَا الَّتِي جُعِلَتْ أَنَا * بِالْقَرِيَّتَيْنِ وَآيِلَةٍ بِالْخَنْدَقِ

وَالْخَنْدَقُ الْطَوِيلُ وَخَنْدَقُ بْنُ زِيَادٍ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ (خنق) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ شَيْمِلٍ
قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْأَعْرَابِيُّ قُلْتُ لِأَبِي الذُّبَابِ رَأَيْتَ فَلَانًا مُخْنَقًا فَقَالَ أَبُو الذُّبَابِ مُخْنَقٌ بِعَيْنِي ذَاهِبًا
بِسُرْعَةٍ مَشَى وَرَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ النِّسَخِ مُخْنَقًا فَقَالَ لَهُ أَبُو الذُّبَابِ مُخْنَقٌ بِعَيْنِي قَدْ دِيمَ النُّونُ فِيهِ مَا
(خنق) اللَّيْثُ الْخَنْفَقِيُّ وَالْعَنْقَقِيُّ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

قوله مبرنس كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
ممبرنس الآن يكون سمع
برنسته كتبه مصححه

قوله في خناق من الموت كذا
في الاصل ولم يتعرض في
شرح القاموس لضبطه
ولعله بضم الخاء أخذ من
قوله هم الخناق داء أوريج
يأخذ الناس والدواب في
الخلق وحرره كتبه مصححه

سَهَرَتْ بِهَلِيلَةٍ كُلِّهَا * جُمْتُ بِمُؤَدَّائِهَا خَفَقَةً

يقول ولدت للرأى إلهة كلها جُمْتُ بدهية (خوق) الخوق الحلقمة من الذهب والفضة وقيل هي حلقمة القرط والشنف خاصة قال سيّار الأبناني

كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ * عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ

وقال ثعلب الخوق حلقمة في الأذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة يقال مافي أذنها خوص ولا خوق ابن الأعرابي الحادور القرط وخوقه حلقمة قال والخوق الحادور العظيم الخوق ويقال للرجل خُوقٌ خُوقٌ أي حَلٌّ جاريةً بالقرط وفي الحديث أَمَا تَسْتَطِيعُ أَحَدًا كُنَّ أَنْ تَأْخُذَ خَوْقًا مِنْ فِضَّةٍ فَتَطْلِيَهُ بِزَعْفَرَانٍ الْخَوْقُ الْحَلَقَةُ وَخَاقُ الْمَفَازَةِ طَوْلُهَا وَخَوْقُهَا سَعَتُهَا وَيُقَالُ خَوْقُهَا طَوْلُهَا وَاعْرَضَ ابْنُ سَاطِطٍ هَاسَةً جَوْفَهَا وَخَرَّقَ أَخَوْقُ قَالَ سَالِمُ بْنُ قُفَّانٍ * تَرَكْتُ كُلَّ صَحْصَحَانٍ أَخَوْقًا * وَمَفَازَةً خَوْقًا وَاسِعَةً الْخَوْفِ وَمُخَاقَةً وَأَنشَدَ * خَوْقًا مَفْضَاها إِلَى مُنْخَاقٍ * وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

* عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ خَوْقًا * قَالَ تَخَوَّقَ تَبَاعَدَ عَنْهُ وَقَالَ

وَجَرَدَاءُ خَوْقَاءِ الْمَسَارِحِ هُوَ جَلَّ * بِهَا لِسْتِدَاءِ الشَّعْشَعَاتِ مَسْجٍ

وقيل مَفَازَةُ خَوْقَاءِ لَا مَاءَ فِيهَا وَقَدْ انْخَاقَتِ الْمَفَازَةُ وَبَلَدٌ أَخَوْقٌ وَاسِعٌ بَعِيدٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

فِي الْعَيْنِ مَهْوِي ذِي حَدَابٍ أَخَوْقًا * إِذَا الْمَهَارَى اجْتَبَنَتْهُ تَخَرَّقًا

وَالْخَوْقَاءُ الرِّكَبُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الرِّكَبِ كَأَيِّبِنَةِ الْخَوْقِ وَالْخَوْقُ بِالْخَوِّ مَصْدَرٌ

قَوْلًا مَفَازَةً خَوْقَاءُ وَبُرْ خَوْقَاءُ أَيُ وَاسِعَةٌ وَالْخَوْقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الْوَاسِعَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا حِجَابَ

بَيْنَ فَرْجِهَا وَدُبُرِهَا وَقِيلَ هِيَ الْمَفْضَاةُ وَيُقَالُ لِلْفَرْجِ خَاقٍ بَاقٍ لَخَوْقِهَا أَيُ لَسَعَتِهَا كَأَنَّهَا

حَكَابَةُ صَوْتِ سَعَتِهِ قَالَ

قَدْ أَقْبَلَتْ عَمْرُؤُ مِنْ عِرَاقِهَا * تَضْرِبُ قَنْبَ عَيْرِهَا بِسَاقِهَا

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِخَاقِ بَاقِهَا *

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَجَعَلَ الرَّاجِزُ خَاقٍ بَاقٍ فَلَهُمُ الْمَرْأَةُ حَيْثُ يَقُولُ * مُلْصَقَةَ السَّرِّجِ بِخَاقِ بَاقِهَا *

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ خَاقٍ بَاقٍ صَوْتُ الْفَرْجِ عِنْدَ النِّكَاحِ فَسُمِّيَ الْفَرْجُ بِهِ قَالَ وَيُقَالُ لَهُ الْخَاقُ بَاقٍ مَبْنِي عَلَى

الْكَسْرِ مَثَلُ الْخَازِ بَازٍ وَالْخَوْقَاءُ الْحَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْخَوْقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ وَنِسَاءُ

خَوْقٍ وَخَاقُ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ إِذَا فَعَلَ بِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَاقٍ بَاقٍ صَوْتُ حَرَكَةِ أَبِي عَمْرِو بْنِ زَرْبٍ فَلَهُمُ

قوله خوقاء صـ دره كافي

شرح القاموس

يفضي الى نازحة الآفاق

قوله وقال ابن مقبل عن

طامس الخ في شرح القاموس

قال ربيعة

إذا المهارى اجتنبته تخرقا

بن طامس الخ كتبه مصححه

والزَّئِبُ الكَيْنُ وَخَاقُ الشَّيْءِ اسْتَأْصَلَهُ وَذَهَبَ بِهِ قَالَ جَرِيرٌ
لَقَدْ خَافَتْ بِجُورِي أَصْلَ تَيْمٍ * فَقَدْ غَرَّقُوا بِنْتَهُ طَحِ السَّيُولُ
وَالْخَوْقُ الْجَرْبُ عَنِ الْأُمُوتِ يُقَالُ بَعِيرٌ أَخْوَقٌ وَنَافَةُ خَوْقَاءُ أَيْ جَرِيَاءٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْجَرْبِ
وَأَنشَدَ ابْنُ شَمِيلٍ

لَا تَأْمَنَنَّ سَلَمِي أَنْ أِفَارَقَهَا * صَرَحِي ظِعَامَنَ هُنْدٍ يَوْمَ سَعْفُوقِ
لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلًا كَانَ بِالْفَنِيِّ * وَالْأَمَنَاتُ فِرَاقِي بَعْدَهُ خُوقِ
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ خُوقُ الْفَرَسِ جِلْدَةٌ ذَكَرَهُ الَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ مَشْوَارُهُ

(فصل الدال المهملة) (دبق) الدِّبْقُ جِلْدُ شَجَرٍ فِي جَوْفِهِ كَالْغِرَاءِ لَا زِقَ يَلْزَقُ
بِجَنَاحِ الطَّائِرِ فَيُصَادُ بِهِ وَدَبَقَتْهَا تَدْبِقُ إِذَا صَدَّتْ بِهَا وَقِيلَ كُلُّ مَا لَزِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ دَبِقٌ مِثْلُ
طَبَقٍ وَسَيَأْتِي ذَكَرُهُ الْجَوْهَرِيُّ الدِّبْقُ شَيْءٌ يَلْزَقُ كَالْغِرَاءِ يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ دَبَقَهُ يَدْبِقُهُ دَبَقًا وَدَبَقَهُ وَالدَّبُوقَاءُ
الْعَذْرَةُ قَالَ رُوْبَةُ

وَالْمَلْعُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ * لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَهَ لَمْ يَبْطَغِ

الْمَلْعُ الْخَبِيثُ وَيُقَالُ النَّذْلُ السَّاقِطُ يَلْكِي بِسَقَطِ الْكَلَامِ أَيْ يَجِيءُ بِسَقَطِ الْقَوْلِ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ
وَجَعَلَ مَا يَخْرُجُ مِنْ كَلَامِهِ وَفِيهِ كَالْعَذْرَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ اسْتِهِ وَيَبْطَغُ بِمَلْعٍ فَكَلَامُهُ إِذَا ظَهَرَ
بِمَنْزِلَةِ سَلْمٍ إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا تَطَّطَّحَ وَتَلَزَّجَ وَعَيْشٌ مَدْبُقٌ لَيْسَ بِتَامٍ وَدَبِقٌ فِي مَعْيَشَتِهِ خَفِيفَةٌ
عَنِ اللَّحْيَانِ لَزِقَ لَمْ يَفْسَرْهَ بَأْ كَثُرَ مِنْ هَذَا وَدَابِقٌ مَصْرُوفٌ مَوْضِعٌ أَوْ بَلَدٌ قَالَ غِيلَانُ بْنُ حَرْيْثٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ لِلْهَدَارِ * وَدَابِقٌ وَأَيْنَ مَنَى دَابِقٌ * أَسْمُ بِلَدٍ وَالْأَغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذَكُّيرُ
وَالصَّرْفُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ أَسْمُ نَهْرٍ وَقَدْ يَتَوَنَّثُ وَلَا يُصْرَفُ وَالدَّبُوقُ لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ مَعْرُوفَةٌ
وَالدَّبِيقُ مَنْ دَقَّ ثِيَابَ مَصْرٍ مَعْرُوفَةٌ تَنْسَبُ إِلَى دَبِيقٍ (دحق) رَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الدَّبِقُ صَبَّ الْمَاءِ بِالْعَجَلَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هُوَ مِثْلُ الدَّفْقِ سَوَاءٌ وَأَهْمَلَهُ اللَّيْثُ (دحق)
الْعَرَبُ تَسْمِي الْعَيْرِ الَّذِي غُلِبَ عَلَى عَاتِيهِ دَحِيْقًا وَقَالَ ابْنُ الْمَطْفَرِ الدَّحِقُ أَنْ تَقْصُرَ يَدَ الرَّجُلِ عَنْ
الشَّيْءِ تَقُولُ دَحَقْتُ يَدُ فُلَانٍ عَنْ فُلَانٍ ابْنُ سَيِّدٍ دَحَقْتُ يَدِي عَنِ الشَّيْءِ تَدْحَقُ دَحَقًا قَصُرَتْ
عَنْ تَنَاوُلِهِ وَالدَّحِقُ الدَّفْعُ وَقَدْ أَدْحَقَهُ اللَّهُ أَيْ بَاعَدَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَرَجُلٌ دَحِيقٌ مَدْحَقٌ مَنَحَى عَنْ
الْخَيْرِ وَالنَّاسِ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَدَحَقَتِ الرَّحِمُ إِذَا رَمَتْ بِالْمَاءِ فَلَمْ يَقْبَلْهُ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله هو للهدار كذا بالأصل
والذي في نسخ الجوهرى
بأيدى نسا قال الراجزى كتب
بها مش المطبوع منه وفي
نسخة زيادة غيلان بن حرب اه
والذي في أصلنا ابن حريث
كما ترى وبعده هذا الذي في
مادة هدر من القاموس وأبو
الهدار شاعر وقوله ودابق
الذى في الجوهرى بدابق

* دَحَقْتُ عَلَيْكَ بِنَاتِي مَذْكَارٌ * ودَحَقْتُ الناقة وغيرها برجها تدَحِقُ دَحَقًا ودَحُوقًا وهي
 داحق ودحوق أخرجهما بعد التناج فأتت وأندَحَقَتْ رَحِمُ الناقة أي اندَلَقَتْ ودَحَقَتْ المرأة
 بولدها دَحَقًا ولدت بعضهم في اثر بعض ابن هاني الداحق من النساء المخرجة رجهما شهما ولما
 الاصمعي تقول العرب قبحه الله وأمارمعت به ودَحَقَتْ به ودمصت به بمعنى واحداى ولدته ابو عمرو
 الدحوق من النساء ضد المقاتل وهن المتهتمات وفي حديث علي رضي الله عنه سيظهر بعدى
 عليكم رجل من دَحِقِ البطن أي واسعها كأن جوانبها قد بعد بعضها من بعض فأتت والدحوق
 البعيد المقصي وقد دَحَقَهُ الناس أي لا يأتى به والداحق الغضبان ويقال أدَحَقَهُ الله وأَسَحَقَهُ
 وفي حديث عرفة ما من يوم إبليس فيه أَدَحَرُ ولا أدَحَقُ منه في يوم عرفة الدحوق الطرد
 والابعاد وفي الحديث حين عَرَضَ نَفْسَهُ على أحياء العرب تمدت إلى دَحِيقِ قوم فاجرئوه أي
 طريدتهم (دحلق) الدحلق انتفاخ البطن (دحوق) الدحوق والدحوق العظيم البطن
 (دوق) الدوق الصعيد الاملس عن الهجري وأنشد * تَرَكُ مِنْهُ الْوَعَثَ مِثْلَ الدُّوقِ *
 (درق) الدرق ضرب من الترسية الواحدة درقة تتخذ من الجلود غيره الدرقة الخنفة وهي ترس
 من جلود ليس فيه خشب ولا عقب والجمع درق وأدراق ودراق ودورق مدينة أو موضع أنشد
 ابن الاعرابي

وقد كنت رملًا فأصبحت ثاويًا * بدورق ملق بين كُنْ أدور
 والدورق مقدار لما يشرب يكال به فارسي معرب والدراق والدرياق والدرياقة كاه الترياق معرب
 أيضا قال روبة

قد كنت قبل الكبر الطلح * وقبل نخض العضل الزيم

* ربي ودرياق شفاء السيم *

النخض ذهاب اللحم والزيم المكتنز وحكي الهجري درياق بالفتح وحكي ابن خالويه أنه يقال
 طرياق بالطاء لان الطاء والدال والتاء من مخرج واحد قال ومثله مده ومطه ومثله وقالوا
 طرئجيين في الترغيبين وطفليس في تفليس والمطرس في المترس ويقال للخم درياقة على النسب
 قال ابن مقبل

سقتني بصهباء درياقة * متى ما تلين عظامي تلن

أبو تراب عن مدرك السلمي يقال ملستني الرجل بلسانه وملقني ودرقني أي لينني وأصلح مني بدرقني

قوله الدراق ضبط في الاصل
 بالكسر ورد شارح القاموس
 على اطلاق المجد المقتضى
 أنه بالفتح فانظره

وَيَمْلَسُنِي وَيَمْلَقُنِي ابن الاعرابي الدَّرَقُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (دردق) الدَّرْدَقُ الصَّبِيانُ الصَّغَارُ
يَقَالُ وَلَدَانِ دَرْدَقٌ وَدَرَادِقُ وَالدَّرْدَقُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ الصَّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْجَمْعُ الدَّرَادِقُ
وَالدَّرْدَاقُ ذَلِكَ صَغِيرُهُ مَتَلَدٌ فَإِذَا حَفَرْتَ كَشَفْتَ عَنْ رَمَلٍ وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى
وَتَهَادَى عَنْهُ النَّهَارُ تَوَارِيءَ * عِرَاضُ الرِّمَالِ وَالدَّرْدَاقُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا الدَّرْدَاقُ فَأَنْهَا جِبَالُ صَغَارٍ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ الْعَظِيمَةِ وَالدَّرْدَقُ صَغَارُ الْإِبِلِ
وَالنَّاسُ قَالُوا الْأَعَشَى

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَّاجَ كَالْبَسْ * تَنَانٌ تَحْمُولُ دَرْدَقٍ أَطْفَالِ
(درشق) دَرَشَقَ الشَّيْءَ خَلَطَهُ (درفق) الْمُدْرَنْقُ الْمُسْرَعُ فِي سِيرِهِ يَقَالُ ادْرَنْقُ مَرْمَعًا
أَيَّ امْضِ رَاشِدًا وَدَرَفَقَ فِي مَشْيِهِ أَسْرَعَ وَادْرَنْقَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَضَتْ فِي السَّيْرِ فَأَمْرَعَتْ
وَادْرَنْقَ تَقَدَّمَ وَادْرَنْقَتِ الْإِبِلُ إِذَا تَقَدَّمَتِ الْإِبِلُ اللَّيْثُ ادْرَنْقَ أَيَّ اقْتَحَمَ قَدَمًا أَبُو تَرَابٍ مَرَّ
مَرَّ ادْرَنْقًا وَدَلَنْقًا وَهُوَ مَرَّ سَرَّ بِعَ شَبِيهِهِ بِالْهَمْزِ (درمق) الدَّرْمَقُ الْغَتَّةُ فِي الدَّرْمِكِ وَهُوَ الدَّقِيقُ
الْمَحُورُ وَذَكَرَ عَنُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ وَصَفَ الدَّرْمَقَ بِطَعْمِ الدَّرْمَقِ وَيَكْسُو التَّرْمَقُ فَا بَدَلِ
الْكَافِ قَافًا أَرَادَ بِالتَّرْمَقِ بِالْفَارْسِيَّةِ تَرْمَ (دسق) الدَّسَقُ امْتِلَاءُ الْخَوْضِ حَتَّى يَفِيضَ وَدَسَقَ
الْخَوْضُ دَسَقًا امْتِلَاءً وَسَاحَ مَآؤُهُ وَأَدَسَقَهُ هُوَ قَالَ رُوَيْبَةُ * يَرْدَنُ تَحْتَ الْأَثْلِ سَبَاحَ الدَّسَقِ *
وَالدَّسَقُ الْبَيَاضُ يَرِيدُ أَنْ الْمَاءُ أَبْيَضَ وَالدَّيْسَقُ اسْمُ الْخَوْضِ وَالدَّيْسَقُ الْخَوْضُ الْمَلَانِ مَاءً
وَمَلَأَتْ الْخَوْضَ حَتَّى دَسَقَ أَيَّ سَاحَ مَآؤُهُ وَغَدَّ يَدِيرْدَيْسَقُ أَبْيَضٌ مُطَرَّدٌ وَالدَّيْسَقُ الْبَيَاضُ
وَالْحُسْنُ وَالنُّورُ وَالدَّيْسَقُ الْخَبْرُ الْبَيَضُ قَالَ الْأَعَشَى

لَهُ دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ * وَقَدَرُ وَطَبَّاحٌ وَكَأْسٌ وَدَيْسَقُ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ * وَقَدَرُ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ
وَفَسَّرَهُ ابْنُ بَرِي فَقَالَ الصَّاعُ مَشْرَبُهُ وَالدَّيْسَقُ خَوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالدَّيْسَقُ الْفَلَاةُ
وَالدَّيْسَقُ التَّرَابُ وَالدَّيْسَقُ تَرَقُّقُ السَّرَابِ وَبَيَاضُهُ وَالْمَاءُ الْمُتَضَخِّضُ قَالَ الشَّاعِرُ
* يَعْطُرُ رِيحَانُ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا * وَرَبَّمَا هُمَا الْخَوْضُ الْمَلَانِ بِذَلِكَ وَسَرَابٌ دَيْسَقٌ جَارُ السَّرَابِ
يَسْمَى دَيْسَقًا إِذَا اشْتَدَّ جَرُّهُ قَالَ رُوَيْبَةُ * هَابِي الْعَشَى دَيْسَقٌ ضَخَاؤُهُ * أَبُو عَمْرٍو دَيْسَقٌ أَبْيَضٌ
وَقَتُّ الْهَاجِرَةِ وَالدَّيْسَقُ الْمُتَمَلِّئُ بِعَنَى مِنَ السَّرَابِ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّيْسَقُ الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالدَّيْسَقُ

قوله أراد بالترمق الخ كذا
بالاصل وعبارة النهاية وهو
فارسي معرب أصله الترم
وعبارة القاموس معرب
نرمه كتبه مصححه

الطست والدست الخوان وقيل هو من الفضة خاصة قال أبو عبيد الدبسي معرب وهو بالفارسية
طستخوان قال أبو الهيثم الدبسي الطستخنان هو الفابورويقال لكل شيء يبرويضي دبسي ويوم
دبسية يوم من أيام العرب مشهور وكانه اسم موضع قال الجعدي

نحن القواريس يوم دبسية * مغشوا الكاه غوارب الاكم

والدبسي مكيال أو إناء والدبسي الشيخ ودبسي موضع وابن دبسي رجل وبيت دوسق على مثال
فوعلى بين الكبير والصغير عن كراع والدبسيان الرسول حكاه الفارسي (دشقي) أبو عبيدة
بيت دوشق إذا كان ضحما وجل دوشق إذا كان ضحما فإذا كان سريعا فهو دوشق والله أعلم

(دعق) الدعق شدة وطء الدابة دعت الدواب الأرض تدعقها دعقا أثرت فيها وفي حديث
على رضى الله عنه وذ كرفنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء أي تطأ فيه وطريق دعق ومدعوق
أي موطوء وطريق مدعوس ومدعوق ودعق الطريق كثر عليه الوطاء قال الرازي

يركبن نبي لأحب مدعوق * نائي القراديد من البشوق

وقد دعقه الناس وطريق دعق وعث أي موطوء كثير الأثر وطريق دعق قال رؤبة

زورا تجافى عن أشات العوق * في رسم آثار ومدعاس دعق

ويقال دعقت الأبل الحوض دعقا إذاوردت فازدجت على الحوض قال الرازي

* كانت لنا كدعة الوردي الصدى * والدعق الدق وقال بعض ضعفة أهل اللغة الدعق الدق

والعين زائدة كأنهم أبدل من القاف الأولى وليس بصحيح ودعت الأبل الحوض إذا خبطته حتى
تثلمه من جوانبه ودعق الماء دعقا فجسه قال رؤبة * يضرب عبره ويغشى المدعقا * ودعقه

يدعقه دعقا أجهز عليه والدعة الدفعة ويقال أصابنا دعة من مطر أي دفعة شديدة ودعق عليهم
الخيل يدعقها دعقا إذا دفعها عليهم في الغارة ودعقوا عليهم الغارة دعقا دفعوها والاسم الدعة

وقيل الدعة المصوب عليهم الغارة عن ابن الأعرابي والدعة جماعة من الأبل وخيل مداعيق
متقدمة في الغارة تدوس القوم في الغارات وأدعق أبله أرسلها وشل دعق شديد وفي نوادر الأعراب

مداعق الوادي ومثادقه ومذاجحه ومهاريقه مدافعه والدعق الهيج والسفير وقد دعقه دعقا
ولا يقال أدعقه وأما قول لبيد

في جميع حافطي عوراتهم * لايمون بأدعاق الشلل

فيقال هو جمع دعق وهو مصدر قوتهم اسم أي إنهم إذا فزعوا لا يتقرون إبلهم ولكن يحجمعونها

قوله طستخوان ضبطت التاء
في القاموس الطبع بالضم
كما ترى وهي في بعض نسخ
الصحيح بالفتح ويحجره العالم
بالفارسي كتبه مصححه

قوله نائي الخ كذا بالأصل
وتقدم في مادة قرد

ناي القراديد من البشوق
كتبه مصححه

قوله دعق كذا ضبط في
الأصل وقال شارح القاموس
كتكتف وشاهد قول

رؤية زورا تجافى الخ كدعق
بالسكون اه ملخصا فانظره

وضبط في مادة دعس بفتحين
تبعالموقع في بعض نسخ
الصحيح فليحجر كتبه مصححه

قوله قال رؤبة يضرب الخ
أورده شارح القاموس

شاهد اداعلى المدعق من فجر
الماء تأمل كتبه مصححه

قوله الشلل كذا ضبط في
الأصل وبعض نسخ الصحيح
أيضا في غير موضع كتبه
مصححه

ويقاتلون دونهم العزم قال الاصمعي أساء لبس في قوله * لا يهيمون بادعاق الشلل * وقال غيره

دعقها وأدعقها الغتان (دعق) ليله دُعُوقٌ شديدة الظلمة قال

باتت لهن ليله دُعُوقٌ * من غائر العين بعيد الشقة

(دعق) الدعشوقة دويبة كالخنفساء وربما قيل للصبيبة والمرأة القصيرة يدعشوقة تشبها

بتلك الدويبة وقال الجوهري دويبة ولم يحتملها ودعشق اسم (دعق) الدعشوقة الحق (دعق) (دعق)

قال الازهرى دَعَلَقْتُ في هذا الوادى اليوم وأَعَلَقْتُ ودَعَلَقْتُ في المسئلة عن الشيء وأَعَلَقْتُ

فيها أى أبعدت فيها (دغرق) الدغرة إلى الباس الليل كل شئ والدغرة إسبال الستر على الشئ

وقد ذكرنا في التهذيب أيضا في ترجمة غرق والدغرة كدورة في الماء وقد دغرق الماء والدغرة

غرف الحماة والكدر بالدلى على رؤس الابل عن أبي زياد قال الشاعر

يا أخوى من سلامان أدفقا * قد طال ما صقيمتا فدغرقا

والدغرق الماء الكدر ودغرقه القدم والتخويض ودغرق عليه الماء صببه عليه ودغرق الماء

صببه صبا شديدا ودغرق ماله كأنه صببه فأنفقته وعيش دغرق واسع ودغرق الماء صببه كدغرقه

(دغق) الدغق الماء المصبوب دغق الماء دغقة صببه كدغرقه وفي الحديث فتوضأنا

كلنا منها ونحن أربع عشرة مائة ندغقها دغقة دغق الماء إذا دغقه وصببه صبا كثيرا واسعا

ودغق ماله دغقة ودغقا فاصبه فأنفقته وفرقه وبذره وعيش دغق واسع مخصب مثل دغق

وفلان في عيش دغق أى واسع وعام دغق ودغق إذا كان مخصبا (دق) دق الماء والدمع

يدق دقا ودقوا ودقوا ودقوا واسدق انصب وقيل انصب بجره فهو دافق أى مدفوق كما

قالوا سر كاتم أى مكتوم لانه من قولك دق الماء على ما لم يسم فاعله ومنهم من قال لا يقال دق

الماء وكل مراق دافق ومنه دق وقد دقه يدقه دقا ودقته والاندفاق الانصباب والتدق

التصبيب التذيب قال الله تعالى خلق من ماء دافق قال الفراء معنى دافق مدفوق قال وأهل

الحجاز أفعل لهذا من غيرهم أن يفعلوا المفعول فاعلا إذا كان في مذهب نعت كقول العرب هذا

سر كاتم وهم ناصب وليل نائم قال وأعان على ذلك أنها وافقت رؤس الآيات التى هى معهن وقال

الزجاج من ماء دافق معناه من ماء ذى دق قال وهو مذهب سيبويه وكذلك سر كاتم ذو كتمان

واندق الكوز إذا دق ماءؤه ويقال فى الطيرة عند انصباب الاناء دافق خير وقد أدفقت الكوز إذا

بددت ما فيه بكرة قال الازهرى الدق فى كلام العرب صب الماء وهو متعد يقال دفت الكوز

فاندقق وهو مد فوق قال ولم أسمع دقق الماء فدقق لغير الليث قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى
خلق من ماء دافق وهذا جائز في النعوت ومعنى دافق ذي دقق كما قال الخليل وسيبويه ابن الاعرابي
رجل أدقق اذا انحنى صلبه من كبر أو غم وأنشد المفضل * وابن ملاط مجاف أدقق * وفي
الدعاء على الانسان بالموت دقق الله روحه أى أفاظه ودقق كفاه الندى أى صببته دلالة لكثرة
ودقق النهر والوادي اذا امتلأ حتى يفيض الماء من جوانبه وسيل دفاق بالضم يملأ جنبتي
الوادي وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب
العزالي وهي تخارج الماء من المزاد وفهم أدقق اذا انصببت أسنانه الى قدام ودقق البعير دققا وهو
أدقق مال هرقة عن جانبه وبعير بين الدقق اذا كانت أسنانه منصبة الى خارج ورجل أدقق
في نبتة أسنانه وتدقق الاثن أسرع وسير أدقق سريع قال الرازي

* بين الدقيق والنجا الادقيق * وقال أبو عبيدة وهو أقصى العنق يقال سارا القوم سيرا أدقق أى
سريعا ورجل دقق مثل هجف سريع يتدقق في مشيه والاشي دقوق ودفاق ودقيقة ودقيق وهو
يشي الدقيق اذا أسرع وباعد خطوه وهي مشية يتدقق فيها ويسرع وأنشد

تمشي العجيلي من مخافة شدم * يمشي الدقيق والخفيف ويصير

وقوله أنشده ثعلب * على دقق المشي عيسجور * فسر به بأن الدقيق هنا المشي السريع
وليس كذلك لان الدقيق انما هي هنا صفة للناقة بدليل قوله عيسجور وهي الشديدة وفي حديث
الزبير فان أبغض كائن الى التي تمشي الدقيق هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي
وناقة دفاق بالكسر وهي المندقة في سيرها مسرعة وقد يقال جل دفاق وناقة دققا ورجل أدقق
وهو شدة بينونة المرفق عن الجنين وأنشد

بعثت بس ترى في زورها دسعا * وفي المرافق من حيزومها دققا

ويقال فلان يتدقق في الباطل تدققا اذا كان يسارع اليه قال الاعشى

فما أنا عما تصنعون بغافل * ولا بس فيه حلمه يتدقق

وجاء أدفقة واحدة بالضم أى دفعة واحدة ودفاق موضع قال ساعدة

وما ضرب بيضاء بسقي دبوها * دفاق فعروا الكراث فضيها

وقال أبو خنيفة هو واد يقال هلال أدقق اذا رأته هرقة نونا أعقف ولا تراهم متلتقيا قد ارتفع
طرفاه وقال أبو مالك هلال أدقق خير من هلال حاقن قال الادقيق الاعوج والحاقن الذي يرتفع

قوله وبعير بين الخ كذا
بالاصـل ولعله وبعير أدقق
بين الخ كتبه مصححه

قوله في نبتة أسنانه الخ كذا
في الاصل ولعله في نبتة
أسنانه انصباب الى قدام كما
يؤخذ من قوله وفهم أدقق
أو نحو ذلك وحرره كتبه
مصححه

قوله والخفيف كذا بالاصل
هنا وفي مادة مجل أيضا بالمهملة
ولعله بالحاء المعجمة المرح
والنشاط وحرره كتبه
مصححه

طرفاً ويستلحق ظهره وفي النوادر هلال أدفق أى مستو أبيض ليس بمشكك على أحد طرفيه
قال أبو زيد العرب تستحب أن يحل الهلال أدفق ويكرهون أن يكون مستلقياً قد ارتفع طرفاه
ابن برى ودوق قبيلة قال الشاعر

لو كنت من دوق أو بنينا * قبيلة قد عطبت أيديها

* معودين الحفر حافريها *

(دقق) الدق مصدق قولك دققت الدواء أدقه دقا وهو الرض والدق الكسر والرض في كل
وجه وقيل هو أن تضرب الشيء بالشيء حتى تهشمه دقه يدقه دقا ودقته فاندق والتدقيق إتمام
الدق والمدق والمدقة والمدق ما دقت به الشيء قال سيبويه وقالوا المدق لانهم جعلوه اسماله
كالجمود يعني أنه لو كان على الفعل لكان قياسه المدق أو المدقة لانه مما يعتمل به وهو أحد ما جاء
من الأدوات التي يعتمل بها على مفعول بالضم قال الزجاج يصف الجار والأتان

* يتبعن جأبا كدق المعطير * يعني مدوك العطار حسب أنه يدق به وتصغيره مديق والجمع مداق
التهذيب والمدق حجر يدق به الطيب ضم الميم لانه جعل اسما وكذلك المخل فاذا جعل نعتا ردا إلى
مفعول وقول رؤبه أنشد ابن دريد * يرعى الجلاميد بجمود مدق * استشهد به على أن المدق
ما دقت به الشيء فان كان ذلك فدق بدل من جمود والسابق إلى من هذا أنه مفعول من قولك حافر
مدق أى يدق الأشياء كقولك رجل مطعن فان كان كذلك فهو هنا صفة لجمود قال الأزهري مدق
وأخواته وهى مسعط ومخل ومدهن ومنصل ومكحلة جاءت نوادر بضم الميم وموضع العين من
مفعول وسائر كلام العرب جاء على مفعول ومفعلة فيما يعتمل به نحو مخزرز ومقطوع ومسلة وما
أشبهها وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو أن يدق ما في المكيال من المكيال حتى
ينضم بعضه إلى بعض والدقاقة شيء يدق به الأرض والدقوقة والدواق البقر والحجر التي تدوس البر
والدقاقة والدقاق ما اندق من الشيء وهو التراب اللين الذي كسخته الرياح من الأرض ودقق التراب
دقاقه واحده أدقة قال رؤبة

تدولنا أعلامه بعد الغرق * في قطع الآل وهبوات الدقق

والدقاق فتات كل شيء دق والدقة والدقق ما نسهك به الرياح من الأرض وأنشد

* بساهكات دقق وجبال * وفي مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام سألني حتى
الدقة هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي أيضا ما تسحقه الرياح من التراب والدقة مصدر الدقيق

قوله لا دق ضبط في نسخة
من النهاية يوثق بها في مادة
دقق وزلز بالفتح وهو المناسب
للتفسير وضبط في أصلنا
بالكسر وقال شارح القاموس
أنه بالكسر تأمل وحرر كتبه
معجزة

تقول دَقَّ الشئ يدق دقة وهو على أربعة أنحاء في المعنى والدقيق الطحين والرجل القليل الخير هو
 الدقيق والدقيق الأمر الغامض والدقيق الشئ لا غلط له وأهل مكة يسمون توابل القدر كلها دقة
 ابن سيده الدقة التوابل وما خلط به من الابزار نحو القزح وما أشبهه والدقة الملح وما خلط به من
 الابزار و قيل ل الدقة الملح المدقوق وحده وماله دقة أى ماله ملح وامرأة لا دقة لها اذا لم تكن مليحة
 وان فلانة لقلب له الدقة اذا لم تكن مليحة وقال كراع رجل دَقَمَ مدقوق الاسنان على المثل
 مشق من الدق والميم زائدة وهذا يطله التصريف والدق كل شئ دَقَّ وصغر تقول مارزأته
 دَقَّ ولا جـ لا والدق نقض الجِلِّ وقيل هو صغاره دون جـ له وقيل هو صغاره ورديته شئ
 دَقَّ ودقيق ودقاق ودق الشجر صغاره وقيل خساسة وقال أبو حنيفة الدق مادق على الابل
 من النبات ولان فيأ كلة الضعيف من الابل والصغير والادردو المريض وقيل دَقَّ صغاره ورقه
 قال جبير الاشجعي

فلو أنها قامت بظنِّبٍ مُعْجَمٍ * نفى الجذب عنه دقه فهو كالح

ورواه ابن دريد

فلو أنها طافت ببنتٍ مُشْرِشِرٍ * نفى الدق عنه جذب فهو كالح
 المشرشر الذي قد شرسه الماشية أى اكتهه والدقيق الطحين والدقيقى بائع الدقيق قال سيديويه
 ولا يقال دقاق ورجل دقيق بين الدق قليل الخير بخيل قال

وان جاءكم متاع غريب بأرضكم * لو يتم له دقا جنوب المناخر

وشئ دقيق غامض والدقيق الذى لا غلط له خلاف الغليظ وكذلك الدقاق بالضم والدق بالكسر
 مثله ومنه حمى الدق قال ابن برى الفرق بين الدقيق والرقيق ان الدقيق خلاف الغليظ والرقيق
 خلاف الخنن ولهذا يقال حساء رقيق وحساء خنن ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سيف دقيق
 المضرب ورُحَّ دقيق وغصن دقيق كما تقول رُحَّ غليظ وغصن غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل غليظ
 وقد يوقع الدقيق من صفة الامر الحقيق الصغير فيكون ضده الجليل قال الشاعر

فان الدقيق يهيجُ الجليل * وان الغريب اذا شاء نل

وفي حديث معاذ قال استمدق الدنيا واجتهد رَأْيَكَ أى اهتمرها واستصغرها واستعمل من
 الشئ الدقيق وقولهم أخذت جله ودقه كما يقال أخذت قلبه وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم
 اغفر لى ذنبى كله دقه وجله وماله دقية ولا جلية أى ماله شاة ولا ناقة وأتته فإدقنى ولا أجلى

قوله بظنِّب الخ هذا البيت
 أورده شاهد اعلى الظنِّب
 بالكسر أصل الشجرة ووقع
 فى مادة بيج بطاء مهملة
 مضمومة فى البيت وتفسيره
 وهو خطأ كتبه مصححه

أى ما أعطاني احداهما وقيل أى ما أعطاني دقيقا ولا جليلا وقال ذو الرمة بهجوقوما
 اذا اصطكت الحرب امرأ القيس أخبروا * عصار يبط اذ كانوا رعاء الدقائق
 أراد أنهم رعاء الشاء والبهائم ودققت الشئ وأدققت جعته دقيقا وقد دق يدق دقة صار دقيقا وأدقه
 غيره ودقته المفضل الدقاق صغار الانعام المتراكمة ابن الاعرابي الدققة المظهر ون أقذال
 الناس أى عيوبهم واحدها قذل ودق الشئ يدقه اذا أظهره ومنه قول زهير

ودقوا بينهم عطر منشم أى أظهروا العيوب والعداوات ويقال فى التهديد لدقن شقورك أى
 لأظهرن أمورك ومستدق الساعد مقدمه مما يلى الرشح ومستدق كل شئ مادق منه واسترق
 واستدق الشئ أى صار دقيقا والعرب تقول للحشوم الابل الدقة والمدق القوى والدقة دقة
 حكاية أصوات حوافر الدواب فى سرعة ترددها مثل الطقطقة والمداقة فى الامر التدقيق والمداقة
 فعل بين اثنين يقال انه ليدأقه الحساب (دلق) الاندلاق التقدم وكل ماند رخا جاف قد اندلق
 الليث الدلق مجزوم خروج الشئ من مخرجه سر يعا يقال دلق السيف من غمده اذا سقط وخرج
 من غير أن يسئل وأنشد * كالسيف من جفن السلاح الدالق * ابن سيده دلق السيف من
 غمده دلقا ودلوقا واندلق كلاهما استرخى وخرج سر يعا من غير استئلال وكذلك اذا انشق جفنه
 وخرج منه وأدلقه هو ودلقته انا دلقا اذا أرلقت من غمده وسيف دالق ودلوق اذا كان سلس
 الخروج من غمده يخرج من غير سئل وهو أجود السيوف وأخلصها وكل سابق متقدم فهو دالق
 واندلق بين أصحابه سبق فضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما وطعنه فاندلقت أقتاب بطنه
 خرجت أمعاؤه وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار
 فتمدلق أقتاب بطنه قال أبو عبيد الاندلاق خروج الشئ من مكانه يريد خروج أمعائه من جوفه
 ومنه الحديث جئت وقد أدلقتى البردأى أخرجنى واندلق السيل على القوم أى هجم واندلقت
 الخيل وخيل دلق أى متدلقة شديدة الدفعة قال طرفة يصف خيلا

دلقت فى غارة مسفوحة * كرجال الطير أسرابا عر

واندلق الباب اذا كان ينصفق اذا فتح لا يثبت مفتوحا ودلق بابه دلقا فتحه فتحا شديدا وغارة دلق
 ودلوق شديدة الدفع والغارة الخيل المغيرة وقد دلقوا عليهم الغارة أى شئوها ويقال للخيل قد
 اندلقت اذا خرجت فأسرعت السيرو يقال دلقت الخيل دلوقا اذا خرجت متتابعة فهى خيل دلوق
 واحدها دالق ودلوق وكان يقال لعمارة بن زيد العبسى أخى الربيع بن زياد دالق لكثرة غاراته

وَدَلَقَ الْغَارَةَ إِذَا قَدَّمَهَا وَبَنَاهَا يُقَالُ بَيْنَاهُمْ آمِنُونَ إِذَا دَلَقَ عَلَيْهِمُ السَّيْلُ وَيُقَالُ أَذَلَقْتُ الْخُفَّةَ
 مِنْ قَصَبَةِ الْعِظَمِ فَأَذَلَقْتُ وَيُقَالُ دَلَقَ الْبَعِيرُ شِقْشِقَهُ قَتْلَهُ يَدُلُّهَا إِذَا أَخْرَجَهَا فَأَذَلَقْتُ قَالَ
 الرَّاجِزُ يَصِفُ جَمَلًا

قوله يدل مقضى اطلاق
 المجد أنه من باب كتب وحرر

يَدُلُّ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ الْوَافِرِ * مِنْ شِدْقِي سَبْطُ الْمَشَافِرِ
 أَيْ يَخْرِجُ شِقْشِقَتَهُ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ وَهُوَ دَلُّوهُمْ سَتَوْهُمْ أَدَمَ الْحَرَمَ وَالْدَلُّوقُ وَالْدَلْقَاءُ النَّاقَةُ الَّتِي تَتَكَسَّرُ
 أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ فَتُجْعَلُ الْمَاءُ أَنْشِدَ يَعْقُوبُ
 شَارِفٌ دَلْقَاءُ لَأَسْنَنَ لَهَا * تَحْمِلُ الْأَعْيَاءَ مِنْ عَهْدِ إِيْرَمَ
 وَفِي حَدِيثٍ حَلِيمَةٍ مَعَهَا شَارِفٌ دَلْقَاءُ أَيْ مَتَكَسِّرَةٌ الْأَسْنَانُ لِكِبَرِهَا فَذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ سَقَطَ مِنْ فِيهَا
 وَهِيَ الدَّلَقِمُ وَالْدَلَقِمُ الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِذِكْرِ قَالَ

لَاهُمْ أَنْ كُنْتُ قَبْلَتْ حَجَّجَ * فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجِ
 أَقْرَنُهَا زَيْزَنِي وَفَرَّجَ * لَادَلَقِمُ الْأَسْنَانُ بِلِجْلِدِ فَجِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَمْعَالُ لِلنَّاقَةِ بَعْدَ الْبُزُولِ شَارِفٌ ثُمَّ عَوْزٌ ثُمَّ لَطَاطٌ ثُمَّ جَحْمَرٌ ثُمَّ جَعْمَاءُ ثُمَّ دَلَقِمٌ إِذَا سَقَطَتْ
 أَضْرَأْسُهَا هَرَمًا وَالدَلَقِمُ بِالْكَسْرِ وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ كَمَا قَالُوا الدَّقْعَاءُ دَفْعُهُمْ وَلِلدَّرْدَاءِ دَرْدَمٌ وَجَاءَ وَقَدْ دَلَقَ
 الْجَمَامَةَ أَيْ وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَعْيَاءُ وَالْدَلَقُ بِالْتَحْرِيكِ دَوِيَّةٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (دَلَقُ) (دَلَقُ)
 التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ أَبُو تَرَابٍ مَرَّهً أَدْرَنْفَقَا وَدَلَنْفَقَا وَهُوَ مَرَّسٌ يَعْشِبُهُ بِالْهَمْزِ لَجَّةٌ قَالَ وَأَنْشَدَ
 عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ الْغَطَفَانِي

فَرَّاحٌ يُعَاطِيهِنَّ مَشِيًّا دَلَنْفَقًا * وَهَنْ يَعْطِفِيهِ لَهْنٌ خَبِيبُ
 (دَمَقُ) دَمَقَهُ يَدْمَقُهُ دَمَقًا كَسَرَ أَسْنَانَهُ كَدَقَهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَبَا كُلُّ الْحَيَّةِ وَالْحَيُّوتَا * وَيَدْمُقُ الْأَقْفَالُ وَالْتَابُوتَا
 وَيَخْنُقُ الْعَجُوزُ أَوْعُوتَا * أَوْ تُخْرِجُ الْمَأْقُوطُ وَالْمَلْتُوتَا

وَدَقَمَ فَاهُ وَدَمَقَهُ دَقًّا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَ أَسْنَانَهُ وَدَمَقَهُ فِي الْبَيْتِ يَدْمَقُهُ وَيَدْمَقُهُ دَمَقًا فَهُوَ مَدْمُوقٌ
 وَدَمِيقٌ وَأَدْمَقَهُ أَدْخَلَهُ فِيهِ وَانْدَمَقَ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَكَذَلِكَ دَمَقَ أَيْضًا دَمُوقًا وَالْأَنْدِمَاقُ
 الْأَنْخِرَاطُ وَانْدَمَقَ الصَّيَّادُ فِي قُتْرَتِهِ وَانْدَمَقَ مِنْهَا أَيْضًا إِذَا خَرَجَ وَدَمَقَ الصَّيَّادُ فِي قُتْرَتِهِ وَانْدَمَقَ فِيهِ
 دَخَلَ وَانْدَمَقَ مِنْهُ خَرَجَ ضِدًّا وَأَدْمَقْتُهُ إِذَا مَا قَاوَيْتُهُمْ دَمَقَ إِذَا كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى الْقَوْمِ بِغَيْرِ إِذْنٍ
 فَيَأْكُلُونَ طَعَامَهُمْ وَرَوَى شَمْرُبَاسٌ نَادِلُهُ أَنْ خَالِدًا كَتَبَ إِلَى عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ قَدِ دَمَقُوا فِي الْحَرِّ

وَتَرَاهُ دَوَانِي الْحَدَّ أَيِ انْهَمَتْ هَاتِفَتُوهُ فِي شَرْبِهَا وَابْسُطُوا أَوْ كَثُرُوا مِنْهُ قَالَ شَمْرُقَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 دَمَقَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَرَ إِذَا دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ دَمَقُوا فِي الْخِجَرِ أَيِ دَخَلُوا وَأَتَسَّعُوا
 قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الصَّائِدَ وَدَخُولَهُ فِي قُتْرَتِهِ * لَمَّا تَسَوَّى فِي خَفِي الْمُنْدَمَقِ * قَالَ مُنْدَمَقُهُ
 مَدَّخْلُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُنْدَمَقُ الْمُتَسَبِّعُ وَالْدَمَقُ بِالتَّحْرِيكِ التَّلَجُّعُ مَعَ الرَّيْحِ يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
 حَتَّى يَكَادِ يَقْتُلُ مَنْ يُصِيبُهُ فَارْسِي مَعْرَبٌ وَيَوْمَ دَامَوْقُ ذُو وَعَكَّةَ فَارْسِي مَعْرَبٌ لِأَنَّ الدِّمَّةَ بِالْفَارْسِيَّةِ
 النَّفْسُ فَهُوَ دَمَهُ كَرَأَى أَخَذَ بِالنَّفْسِ وَالْدُمَيْقُ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الدَّمَقُ السَّرِيقَةُ وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ
 مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَقَّ هَمْ وَحَتَّى فَقِمَ أَيِ حَتَّى اخْتَشَى (دَحَقَ) الدَّحَقُ مِنَ الْأَطْعَمَةِ مَعَ رُوفٍ
 وَالْدُّجُوقُ الدُّحُوقُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ (دَحَقَ) دَحَقَ فِي مَشْيِهِ وَحَدِيثُهُ يُدَحِّقُ دَحْقَةً تُثَاقِلُ
 وَقَالَ اللَّيْثُ وَهُوَ النَّقِيلُ فِي مَشْيِهِ الْحَدِيدُ فِي تَكْلِفِهِ وَمَثَلُهُ اشْتِاقُ الْفَعْلِ فَمَا كَانَ مِنَ النَّعْلِ
 الرَّبَاعِيُّ فَنَحْوُ دَحَقَ وَشَيْطَانٌ بَوَزَنَ فَعَلَّ قَلْتَ شَيْطَانٌ فُلَانٌ وَإِذَا قَلْتَ شَيْطَانٌ فَانْهَمَتْهُ تَحْوِيلُ إِلَى حَالِ
 الشَّيْطَانِ فَإِذَا قَدَّمَ الْفَعْلَ فَهُوَ وَاحِدٌ فِي كُلِّ وَجْهِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ فَعَلُوا قَالُوا وَلِلْأَثْنَيْنِ فَعَلَا قَالَا
 فَلَمَّا أَظْهَرْتَ الْأَسْمَ قَلْتَ فَعَلَ الْقَوْمَ فَإِذَا قَدَّمْتَ الْأَسْمَاءَ قَلْتَ الْقَوْمَ فَعَلُوا وَإِنَّمَا فَعَلُوا خَبَرَ الْأَسْمَاءِ
 وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْقَوْمِ فَعْلًا لِأَنَّكَ تَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ ضَرَبَتْهُ فَالْهَاءُ هِيَ لَعِبٌ دَالِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ الَّتِي فِي فَعَلُوا
 هِيَ لِلْقَوْمِ فَافْهَمْ ذَلِكَ وَنَحْوَهُ قَالَ أَبُو سَنُصُورٍ لَمْ أَجِدْ دَحَقَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَارْجُوا أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا
 (دمشق) دَمَشَقَ عَمَلًا أَسْرَعَ فِيهِ وَدَمَشَقَ الشَّيْءَ زَيْنَةً قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

* دَمَشَقَ ذَاكَ الصَّخْرَ الْمُصَخَّرَ * وَالْدَمَشَقُ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

قول الزبيان

وَمَنْهَلٌ طَامَ عَلَيْهِ الْغَلْفُ * يُنِيرُ أَوْ يَسُدُّ بِهَ الْخَوْرُوقُ
 وَرَدَّتْهُ وَاللَّيْلُ دَاخِ أَبْلَقُ * وَصَاحِبِي ذَاتِ هَبَابٍ دَمَشَقُ
 * كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرُقُ *

قَالَ وَكَذَلِكَ نَاقَةُ دَمَشَقُ مِثَالُ حَضْبُورٍ وَدَمَشَقُ مَدِينَةٌ مِنْ هَذَا أَخَذَ قِيلَ فَدَمَشَقُوهَا أَيِ ابْنُوهَا
 بِالْعَجَلَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ دَمَشَقُ قِصْبَةُ الشَّامِ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ

قَطَعَتِ الدَّهْرُ كَالسَّيْفِ الْمَعْنَى * تَهْتَدُ فِي دَمَشَقٍ وَمَا تَرِي

وَيُرْوَى تَهْتَدُ التَّهْدِيبُ دَمَشَقُ اسْمُ جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ وَدَمَشَقَتْ فِي الشَّيْءِ أَسْرَعَتْ الْأَزْهَرِي

قوله حتى دقم كذا في الأصل
والذي في شرح القاموس
حتى دقم كتيبه مصححه

في ترجة دشق جل دوشق اذا كان ضخما فان كان سريغا فهو دوشق (دملق) المدملق من الحجر
ومن الحافر الاملس المدور مثل المذملك والمدملج قال روبة
بكل موقوف النور اخلاقا * لا يمدق الحجر المدملقا
قال وكذلك الحافر قال
وحافر صلب العجي مدملق * وساق هيق أنفها ممرق
وأشدا بن برى لابي النجم

وكل هندي حديد الرونق * ينلق رأس البيضة المدملق
وجرد المني ودملوق ودمالق مدملق دملوق شديد الاستدارة وأشدا
وعض بالناس زمان عارق * يرفض منه الحجر الدمالق
أبو خيرة الدملوق والدمالق الحجر الاملس مثل الكف وفي حديث ثمود رماهم الله بالدمالق أي
بالجارية الملس وجمع دمالق دماليق وقد دملق وقيل الدملق الحجر الاملس الصلب يقال دملقه
ودملا كما اذا ملسه وسواه ومنه حديث ظبيان وذ كرمودا فقال رماهم الله بالدمالق وأهلكهم
بالصواعق التفسير الاخير لابن قتيبة وفرج دمالق واسع عظيم قال جندل بن المنني
* جاءت به من فرجها الدمالق * وشيخ دمالق أصلع ورجل دمالق الرأس محلوته ورجل دمالق
الوجه محدده قال أبو حنيفة الدمالق من الكفاة أصغر من المرجون وأقصر ما يكون في الروض
وهو طيب وقلم يسود وهو الذي كان رأسه مظلة (دثق) الدائق والدائق من الاوزان وربما
قيل دائق كما قالوا الدرهم درهم وهو سدس الدرهم وأشدا بن برى

قوله دمالق الوجه كذا ضبط
في الاصل

يا قوم من يعذر من عجزه * ألقا نيل المرء على الدائق
وفي حديث الحسن لعن الله الدائق ومن دثق الدائق بفتح النون وكسرها هو سدس الدينار
والدرهم كانه أراد النهي عن التقدير والنظر في النى التافه الحقيق والجمع دوائق ودوائيق الاخيرة
شاذة ومنهم من فصح له فقال جمع دائق دوائق وجمع دائق دوائيق قال وكذلك كل جمع جاء على
فواعل ومفاعل فانه يجوز أن يدياه قال سيبويه أما الذين قالوا دوائيق فائما جعلوه تكسير فاعل
وان لم يكن في كلامهم كما قالوا لاميح وتغيره دويثيق وهو شاذ أيضا بن الاعرابي عن أبي المكارم
قال الدقيق والكيس والصوص الذي ينزل وحده دويأ كل وحده بالنهار فاذا كان الليل أكل في ضوه

القمر ايراه الضيف وتدينق الشمس للغروب دنوها ودنقت الشمس تدنيق مالت للغروب
وتدينق العين غورها ودنقت عينه تدنيق غارت ودنق وجهه هزل وقيل دنق وجهه اذا اصفر من
المرض ودنق الرجل مات وقيل دنق للموت تدنيق اذ نام منه وفي حديث الاوزاعي لا بأس للاسير اذا
خاف أن يمتل به أن يدنق للموت أي يدنو منه يريد له أن يظهر أنه مشف على الموت لئلا يمتل به ويقال
للاحق دانق ودائق ووادق وهراط والدانق الساقط المهزول من الرجال أبو عمرو مريض دانق
اذا كان مدنقا محمرا وأنشد

ان ذوات الدل والبخاني * يفتلن كل وامق وعاشق

* حتى تراه كالسليم الدانق *

الليث دنق وجه الرجل تدنيقا اذا رأيت فيه ضمير الهزال من مرض أو نصب والدنقة حبة سوداء
مستديرة تكون في الحنطة والدنقة الزوان هذه عن أبي حنيفة والمدنق المستقصى يقال دنق
اليه النظر ورثق وكذلك النظر الضعيف قال الحسن لا تدنقوا فیدنق عليكم وانت تدنيق مثل
التريق وهو إدامة النظر إلى الشيء وأهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يداق النظر في
معاملاته ونفقاته ويستقصى الازهرى والتدنيق والمداقة والاستقصاء كليات عن الجحيل
والشح ابن الاعرابي الدنق المقترون على عيالهم وأنفسهم وكان يقال من لم يدنق زرق والزرقة
العينة وقال أبو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة وهو سوا وهو خر وج العين
وظهورها قال الازهرى وقوله أصح ممن جعل تدنيق العين غورا (دنشق) دنشق اسم
(دهق) الدهق شدة الضغط والدهق أيضا متابعة الشد ودهق الماء وأدهقه أفرغه إفراغا
شديدا وفي حديث علي رضي الله عنه نطفة دهاقا وعلاقة حقا أي نطفة قد أفرغت إفراغا شديدا
من قولهم أدهقت الماء أفرغته إفراغا شديدا فهو اذا من الاضداد ودهق الكأس شد ملاءها
وكأس دهاق مثرعة ممتلئة وفي التنزيل وكأسا دهاقا قيل ملاءى وقال خداس بن زهير

أنا عامر ير جو قرانا * فأترعنا له كأسا دهاقا

ويقال أدهقت الكأس إلى أصبارها أي ملاءتها إلى أعاليها وفي التهذيب دهقت الكأس أي
ملاءتها وقيل معنى قوله دهاقا متابعة على شاربيه من الدهق الذي هو متابعة الشد والاول
أعرف وقيل دهاقا صافية وأنشد * يلدن بكأسه الدهاق * قال ابن سيده وأما صندهم

الكأس وهي أتي بالدهاق ولفظه لفظ التذكير فن باب عدل ورضا أعني أنه مصدر ووصف به وهو
موضوع موضع ادهاق وقد كان يجوز أن يكون من باب هجان ودلاص إلا أن لم نسمع كأسان
دهاقان قال وانما جل سيبويه أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسيرا لهجان ودلاص في
حد الأفراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجله على باب رضا لأنه أكثر فافهمه ودهق لي من
المال دهقة أعطاني منه صدرا وادهق خشبتان يغمز بهما الساق وادهقت الحجارة اشتد
تلازبهما ودخل بعضهما في بعض مع كثرة وأنشد الأزهري * ينضاح من حبله رضم مدّيق *
والدهقان والدهقان التاجر فارسي معرب قال سيبويه إن جعلت دهقان من الدهق لم تصرفه
هكذا قال من الدهق قال فلا أدري أقاله على أنه مقول أم هو تمثيل منه لالفظ معقول قال
والأغلب على ظني أنه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين قال

إذا شئت غنّيتي دهاقين قرية * وصنّاجة تحددو على كل منسّم

وقبله

ألا بلغا الحسناء أن حليها * بميسان يسقي من زجاج وختم

وبعد

لعل أمير المؤمنين يسوه * تنادى بالجو سقي المتهدّم
إذا كنت ندماني فبالأكبر اسقني * ولا تسقني بالأصغر المتنمّل

يعني بأمر المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأنه هو الذي ولّاه والدهق بالبحر يك ضرب من
العذاب وهو بالفارسية أشكّجه ودهقت الشيء كسرتة وقطعته وكذلك دهدقته وأنشد الجرجاني
خالد أحد بني قيس بن ثعلبة

ندهق بضع اللحم للبائع والنّدى * وبعضهم تغلي بدم مناقعه
ونحلب ضرّس الضيف فينا إذا شتما * سديف السنام تشتر به أصابعه

قوله ونحلب الخ كذا بالأصل
وانظره

المناقع القدور الصغار واحدها منقعة ومنقعة وأنشد ابن بري لابي النجم
* قد استحلوا القتل فاقتل وادهق * والدهدقة دوران البضع الكثير في القدر اذا غلت تراها
تعلومة وتنفل أخرى وأنشد

تقمص دهادق البضيع كأنه * رؤس قطا كدر دقاق الحناجر

(دهمق) الازهرى فى النوادر زهزق فى ضحكته زهزقة ودهمق دهمقة (دهمق) الدهامق

التراب اللين وأرض دهاميق لينة دقيقة أنشد ابن دريد

كأنما فى ترابه الدهامق * من أله تحت الهجير الوادق

ودهمق الطحين دقة ولينه وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه لو شئت أن يدهمق لى

لقلت ولكن الله تعالى عاب قومنا فقال أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه

لو شئت أن يلين لى الطعام ويجود ودهمقت اللحم مثل دهمقته والدهمقة لى الطعام وطيبه ورقته

وكذلك كل شئ لين قال الليث وأنشدنى خلف الأحمر فى نعت أرض

* جون روابى تربه دهامق * يعنى تربة لينة أبو عبيد الدهمقة والدهمقة سواء والمعنى

فيه ما سواه لأن لى الطعام من الدهمقة والمدهمق المدقق وسمع ابن الفقعسى يقول المدهمق

الجيد من الطعام قال وأنشدنى أعرابى

إذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فادع له سلميا

قال والمدهمق الذى لم يجود وهذا ضد الاول التهذيب أبو حاتم بعد ما ذكر أن قوما غلطوا فقالوا

لشئ المجود مدهمق والذى يشفق عليه أيضا مدهمق واحتج بما أنشده ابن الأعرابى

* إذا أردت عملا سوقيا * فظنوا أن السوقى الردى قال وأصحاب المرائى يعطون على جلاء

المرأة فاذا اشتروا عملا سوقيا أضعفوا الكراء قال وهو أجود العمل ابن سميعان المدهمق

المستوى وأنشد

كان رز الوتر المدهمق * إذا مطاها هزم من فرق

ودهمق القاتل الوتر إذا جاء به مستويا من أقوله الى آخره وأنشد

دهمقه القاتل بين الكفين * فهو أمين متنه يرضى العين

التهذيب ودهمقت فى الشئ أى أسرعت قال أعرابى كان مدرك الفقعى يسمى مدهمقا لبيان

لسانه وجودة شعره تقول هو مدهمق ما يطاق لسانه لتجويد الكلام وتجيده آياه (دوق)

الدوق بالضم الموق والحق والذائق الهالك حقا يقال هو أحق مائق ذائق وقدماق وذائق عوق

ويدوق موافة ودواقه ودوقاومو وقاودو وقاورجل مدوق محقق أبو سعيد ذائق الرجل فى فعله

ودالك يدوق ويدوك إذا حق ومال دوقى وروى أى هزلى

قوله جون الخ كذا ضبط
فى بعض نسخ الصحاح والذى
فى شرح القاموس استشهدا
على قوله وكعلايط التراب

اللين
* جون روابى تربه دهامق *
تأمل كتبه معصمه

قوله دوقى وروى كذا فى
الاصل والراء مصلحة عن دال
وحرره كتبه معصمه

(فصل الذال المجهمة) (ذحق) ابن سيده ذحق اللسان يذحق ذحقا انسلق وانقشر من
دأبص به والله أعلم (ذرق) ذرق الطائر خرؤه وذرق الطائر يذرق ويذرق ذرقا وأذرق
خذق بسلمه وذرق وقد يستعار في السبع والتعلب أنشد اللحياني

أَلَا تَلَكَّ التَّعَالِبُ قَد تَوَاتَتْ * عَلَى وَحَالَفَتْ عَرَجًا ضَبَاعًا

لَيْتَا كَلَنِي فَرَاهُ نَحْنُ لِحَمِي * فَأَذْرَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أُنَامَا

واسم ذلك الشيء الذراق عن أبي زيد وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضي الله عنه عن هجاء
الخطيئة للزبرقان بقوله

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُعَيْتِهَا * وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

ما هجاء بل ذرق عليه والذرق ذرق الحباري بسلمه والذرق أشد من الذرق وفي نوادر الأعراب
تذرق فلانة بالكحل وأذرق إذا كتمت والذرق نبات كالفسفسة تسميه الحاضرة الحندقوق
وقال أبو عمر والذرق الحندقوق غيره وأذرقه ويقال لها حندقوق وحندقوق وحندقوق
قال أبو حنيفة لها نقيحة طيبة فيها شبه من الفت تطول في السماء كما نبت الفت وهو ينبت في
القيعان ومناقع الماء وقال مرة الذرق نبات مثل الكراث الجيلي الدقاق له في رأسه قاع
صغار فيها حب أغبر حلويو كل رطباً تحبسه الرعاويأتون به أهلهم فإذا جفت لم تعرض له وله نصال
صغار لها قشرة سوداء فإذا قشرت قشرت عن بياض قال وهي صادقة الحلاوة كثيرة الماء
يأكلها الناس قال رؤبة

حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الذُّرُقُ * وَأَهْجَى الْخُلُصَاءِ مِنْ ذَاتِ الْبُرُقِ

وأذرق الأرض أنبت الذرق وفي الحديث قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق
وهو نبت معروف وحكي أبو زيد ابن مذكى أي مذيقي (ذرق) أذرق تقدم كأذرق حكاة
نصير (ذعق) الذعاق بمنزلة الزعاق المرما ذعاق كزعاق قال صاحب العين سمعنا ذلك من
عربي فلا أدري ألغة أم لغة وذعق به ذعقا صاح كزعق ابن دريد وذعقه وزعقه إذا صاح به فأفرغه
قال الأزهرى وهذا من أباطيل ابن دريد (ذعلق) الذعلق والذعلق نبت يشبه الكراث
يلتوي طيب الاكل وهو ينبت في أجواف الشجر وذعلق آخر يقال له الحية التيس وكل دس
دق عدلوق وقيل هو نبات يكون بالبادية وقال ابن الأعرابي هو نبت يستطيل على وجهه

قوله الذرق تقدم لنا هذا
البيت في مادتي جحر وحير
من الجزء الخامس بالنظر
الذرق بدل مهملة مفتوحة
وهو خطأ والصواب ما هنا
كنبه صححه

قوله وكل دس كذا في الأصل
المعول عليه بل انقط وفي
بعض النسخ ديب واعله
وكل نبت دق أو ذنب دق
وعلى كل حال فلتراجع
أصول اللسان وليحرر

الارض وقوله

يَرْبُّ مَهْرَ مَرْعَوْقٍ * مُقَيْلٌ أَوْ مَعْبُوقٌ

مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوْقِ * حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

فَسَرَهُ فَقَالَ أَيْ فِي خِصْبِهِ وَتَمَنَّهُ وَلِينَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُشَبَّهُ بِهِ الْمَهْرُ النَّاعِمُ وَقَيْلٌ هُوَ الْقَضِيبُ
الرُّطْبُ وَقَدْ يَتَجَبَّهُ تَفْسِيرُ الْبَيْتِ عَلَى هَذَا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ نَبْتٌ أَذِقَ مِنَ الْكِرَاثِ وَلَهُ ابْنٌ وَحَكَى
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ الذُّعْلُوقُ مِنْ أَسْمَاءِ الْحِكَاةِ وَالذُّعْلُوقُ طَائِرٌ صَغِيرٌ (ذَفْرُقُ) الذُّفْرُوقُ لُغَةٌ فِي
النُّفْرُوقِ (ذَلَقُ) أَبُو عَمْرٍو وَالذَّلَاقُ حَدَّةُ الشَّيْءِ وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ ذَلَقُهُ وَذَلَقْتُ كُلَّ شَيْءٍ حَدَّهُ وَيُقَالُ شَيْئاً
مَذَلَقْتُ أَيْ حَادُّ قَالَ الرَّفِيعَانُ

وَالْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ قَالَتْ * وَذُبْلٌ فِيهِمَا شَيْءٌ مَذَلَقٌ

وَذَلَقْتُ السِّنَانَ حَدُّ طَرَفِهِ وَالذَّلَقُ تَحْدِيدُكُ أَيَاةُ تَقُولُ ذَلَقْتُهُ وَأَذَلَقْتُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ذَلَقْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَذَلَقَهُ
وَذَلَقْتُهُ حَدَّتَهُ وَكَذَلِكَ ذَوَلَقُهُ وَقَدْ ذَلَقَهُ ذَلَقَا وَأَذَلَقَهُ وَذَلَقَهُ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ

حَتَّى إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنَ الزَّرَقِ * حَجَرِيَّةٌ كَالْجَرَمِ مِنْ سِنِّ الذَّلَاقِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ذَالِقٍ كَرَائِحٍ وَرُوحٍ وَعَاذِبٍ وَعَزَبٍ وَهُوَ الْمَحْدَدُ النَّصْلُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِنْ
سِنِّ الذَّلَاقِ خَفَرُكَ لِلضَّرُورَةِ وَمِثْلُهُ فِي الشَّعْرِ كَثِيرٌ وَذَالِقُ اللِّسَانِ وَذَلَقْتُهُ حَدَّتَهُ وَذَوَلَقُهُ طَرَفُهُ وَكُلُّ مُحَدَّدٍ
الطَّرَفُ ذَالِقٌ ذَلَقَ ذَلَاقَةً فَهُوَ ذَالِقٌ وَذَالِقٌ وَذَالِقٌ وَذَالِقٌ اللِّسَانُ بِالْكَسْرِ يَذَلِقُ ذَلَقًا أَيْ ذَرْبَ
وَكَذَلِكَ السِّنَانُ فَهُوَ ذَالِقٌ وَأَذَلَقُ وَيُقَالُ أَيْضًا ذَلَقَ السِّنَانُ بِالضَّمِّ ذَلَقًا فَهُوَ ذَالِقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ وَفِي
حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ عَلَى حَدِّ سِنَانٍ مَذَلَقٌ أَيْ مُحَدَّدٌ أَرَادَتْ أَنْ هَامَعَهُ عَلَى حَدِّ السِّنَانِ الْمَحْدَدِ فَلَا تَجْدُمُ مَعَهُ
قَرَارًا وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ فَكَسَرْتُ حَجْرًا وَحَسَرْتُهُ فَأَذَلَقْتُ أَيْ صَارَ لَهُ حَدٌّ يَقَطَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِسَانَ
ذَلَقٌ طَائِقٌ وَذَلِيقٌ طَلِيقٌ وَذَالِقٌ طَلَقٌ وَذَلَقُ طَائِقٌ أَرْبَعُ لُغَاتٍ فِيهَا وَالذَّلِيقُ الْفَصِيحُ اللِّسَانُ وَفِي الْحَدِيثِ
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَتْ الرَّحِمُ فَتَكَلَّمَتْ بِلِسَانِ ذَلَقٍ طَائِقٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ لِمَنْ وَصَلَنِي وَاقْطَعْ
مَنْ قَطَعَنِي الْكَسَائِيُّ لِسَانَ طَلَقٍ ذَالِقٌ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَيْ فَصِيحٌ بَلِيغٌ ذَالِقٌ عَلَى فُعْلٍ بوزن صرد
وَيُقَالُ طَلَقُ ذَالِقٌ وَطَلَقُ ذَالِقٌ وَطَلِيقٌ ذَالِقٌ وَيُرَادُ بِالْجَمِيعِ الْمَضَاءُ وَالنَّفَادُ أَبُو زَيْدٍ الْمُسْدَاقُ مِنَ اللَّبَنِ
الْحَلِيبُ يُخْلَطُ بِالمَاءِ وَعَدُو ذَالِقٍ شَدِيدٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَوَائِلُ الشَّدِّ الذَّلِيقِ وَحَنَنِي * لَدَى الْمَتَنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمِ

قوله من سن الذالق تقدم هذا
البيت في مادة حجر من الجزء
الخامس بلفظ الذالق بدل
مهملة تمع الالصل وهو خطأ
والصواب ما هنا كتبه مصححه

قوله وحسرت به بالسین المهملة
ویروی بالثین كتبه
مصححه

قوله لدى المتن في الأساس هذا
المتن

وَذَلَّقْتُ الْفَرَسَ تَذْلِقًا إِذَا ضَمَّرْتَهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَذَلَّقْتُهُ حَتَّى تَرَفَعَ لِحْهُ * أَدَاوِيهِ مَكُونُوا وَأَرْكَبُوا دَعَا

أَيُّ ضَمَّرْتَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ لِحْهُ إِلَى رُؤُسِ الْعِظَامِ وَذَهَبَ رَهْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ حَفْزُ زَمْزَمَ أَلَمْ نَسْقِ الْجَبَّحَ
وَتَحَرَّ الْمَذْلَاقَةُ هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ وَالْحُرُوفُ الذُّلُقُ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ التَّهْذِيبُ
الْحُرُوفُ الذُّلُقُ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ سَمِيَتْ ذُلُقًا لِأَنَّ مَخَارِجَهَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَذَلَّقَ كُلُّ شَيْءٍ
وَذُلُقُهُ طَرَفُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحُرُوفُ الذَّلَاقَةِ سِتَّةُ الرَّاءِ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ
لأنه يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا بِذَلْقِ اللِّسَانِ وَهُوَ صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ وَقِيلَ هِيَ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ وَالشَّفَقَةُ وَهِيَ
الْحُرُوفُ الذُّلُقُ الْوَاحِدُ ذُلُقٌ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا ذَوَلْقِيَّةٌ وَهِيَ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَثَلَاثَةٌ شَفَوِيَّةٌ وَهِيَ
الْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ وَأَعْلَى سَمِيَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ ذُلُقًا لِأَنَّ الْمَنْطِقَ أَعْلَى بِطَرَفِ أَسْلَةِ
اللِّسَانِ وَالشَّفَقَتَيْنِ وَهُمَا مَدْرَجَتَا هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَفِي هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ سِرٌّ
ظَرِيفٌ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي اللَّغَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى رَأَيْتَ أَمَّارًا بِأَعْيَانٍ أَوْ خَاسِيًا بِغَيْرِ ذِي زَوَائِدٍ فَلَا يَدْفِيهِ مِنْ
حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ السِّتَةِ أَوْ حَرْفَيْنِ وَرَبَّمَا كَانَ ثَلَاثَةٌ وَذَلِكَ نَحْوُ جَعْفَرٍ فِيهِ الرَّاءُ وَالْفَاءُ وَقَعَضَبٍ فِيهِ الْبَاءُ
وَسَلْهَبٍ فِيهِ اللَّامُ وَالْبَاءُ وَسَقَرَجٍ فِيهِ الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقَرَزْدَقٍ فِيهِ الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَهُمْ رَجُلٌ
فِيهِ الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقِرْطَعَبٍ فِيهِ الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَهَكَذَا عَامَّةُ هَذَا الْبَابِ فَتَنُ وَجَدْتَ كَلِمَةً رِبَاعِيَّةً
أَوْ خَاسِيَّةً مُعَرَّاةً مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ فَاقْضِ بِأَنَّهُ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَذَلِكَ
سَمِيَتْ الْحُرُوفُ غَيْرُ هَذِهِ السِّتَةِ الْمُصَنَّمَةُ أَيُّ صُمْتُ عَنْهَا أَنْ يَبْنَى مِنْهَا كَلِمَةٌ رِبَاعِيَّةً أَوْ خَاسِيَّةً مُعَرَّاةً
مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ وَالدُّلُقُ بِالتَّسْكِينِ حَجَرِي الْمَحُورِ فِي الْبَكْرَةِ وَذَلَّقُ السَّهْمَ مُسْتَدْقُهُ وَالْأَذْلَاقُ سُرْعَةُ
الرَّحَى وَالدُّلُقُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَلْقُ وَقَدْ ذَلَّقْتُ بِالْكَسْرِ وَأَذْلَقْتُهُ أَنَا وَأَذْلَقْتُ الضَّبَّ وَأَسْتَذْلَقُهُ إِذَا صَبَّ عَلَى
بُحْرِهِ الْمَاءُ حَتَّى يَخْرُجَ التَّهْذِيبُ وَالضَّبُّ إِذَا صَبَّ الْمَاءُ فِي بُحْرِهِ أَذْلَقَهُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
ذَلَّقَ يَوْمَ أَحَدٍ مِنَ الْعَطَشِ أَيُّ جَهَدَهُ حَتَّى خَرَجَ لِسَانُهُ وَذَلَقَهُ الصَّوْمُ وَغَيْرُهُ وَأَذْلَقَهُ أَضْعَفُهُ وَأَقْلَقَهُ
وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ أَنْهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَبَ رَجُلًا أَذْلَقْتُهُ الْجَارَةَ جَزَّ وَفَرَأَى بَلَغَتْ مِنْهُ الْجَهْدُ
حَتَّى قَلِقَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا الصَّوْمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَذْلَقَهَا أَيُّ أَذَابَهَا وَقِيلَ أَذْلَقَهَا الصَّوْمُ أَيُّ جَهَدَهَا وَأَذَابَهَا وَأَقْلَقَهَا وَأَذْلَقَهُ الصَّوْمُ وَذَلَّقَهُ
وَذَلَّقَهُ أَيُّ أَضْعَفَهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَذْلَقَهَا الصَّوْمُ أَخْرَجَهَا قَالَ وَتَذْلِقُ الضَّبَّابُ تَوْجِيهَهُ الْمَاءَ

الى بحرتهما قال الكميت

بمستدق حشرات الا كا * ميمنع من ذى الوجار الوجارا

يعنى الغيث أنه يستخرج هوام الا كام وقد اذلقني السموم أى اذابني وهزلني وفي حديث أيوب عليه السلام أنه قال في مناجاته اذلقني البلافة كملت أى جهدتني ومعنى الاذلاق أن يبلغ منه الجهد حتى يعلق ويضور ويقال قد اقلعتني قولك واذلقني وفي حديث الحديبية يكسها بقاء السيف حتى اذلقه أى اقلعه وخطيب ذلق وذلقى والانى ذلقة وذليقة واذاقت السراج اذلاقا أى أضائه وفي أشرط الساعة ذلقة ذلقة هى بضم الذال وسكون القاف وفتح الباء المنناة من تحتها مدينة (ذوق) الذوق مصدر ذاق الشئ يذوقه ذوقا وذواقا فالدواق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان طعاما كما تقول ذواقه ومذاقه طيب والمذاق طعام الشئ والدواق هو الماء كول والمشروب وفي الحديث لم يكن يذم ذواقا فعلا بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وما ذقت ذواقا أى شئيا وتقول ذقت فلانا وذقت ما عنده أى خبرته وكذلك ما نزل بالانسان من مكر وهفوة مذاقه وجاء في الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعنى السريعي النكاح السريعي الطلاق قال وتغيبه أن لا يطمئن ولا تطمئن كلما تزوج أو تزوجت كرها ومدا أعينهم الى غيرهما والذواق المألوف ويقال ذقت فلانا أى خبرته وبرته واستذقت فلانا اذا خبرته فلم تحمد مخبرته ومنه قول نهمش بن حرق

وعهد الغانيات كعهد قين * ونبت عنها الجعائل مستدق

كـ برق لاح يعجب من رآه * ولا يشـ في الحوائم من لماق

يريد أن الثين اذا تأخر عنه أجزه فسد حاله مع اخوانه فلا يصل الى الاجتماع بهم على الشراب ونحوه وتذرقته أى ذقته شيئا بعد شئ وأمر مستدق أى مجرب معلوم والذوق يكون فيما يكره ويحمد قال الله تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف أى ابتلاها بسوء ما خبرت من عقاب الجوع والخوف وفي الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما يبالغون عنده من الخير أى لا يتفرقون الا عن عام وأدب يتعلمونه يقوم لانفسهم وأرواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم ويقال ذق هذه القوس أى انزع فيها تخبر لينةا من شدتها قال الشماخ

فذاق فأعطته من اللين جانبا * كنى رآه أن يغرق النبيل حاجر

قوله كنى ولها الخ كذا بالاصل
والذى فى الاساس

لها ولها أن يغرق السهم حاجر
كتبه مصححه

أى لها حاجز يمنع من اغراق أى فيها لين وشدة ومثله * فى كفه معطية متنوع * ومثله
 * شربانه تمنع بعد اللين * وذقت القوس اذا جذبت وترها لتتظرمashedتها ابن الاعراب فى
 قوله فذوقوا العذاب قال الذوق يكون بالقلم وبغير القلم وقال أبو حنيفة يقال أذاق فلان بعدك
 سروا أى صار سرياً وأذاق بعدك كرموا وأذاق الفرس بعدك عدوا أى صار عدواً بعدك وقوله تعالى
 فذاقت وبال أمرها أى خبرت وأذاقه الله وبال أمره قال طفيل

قوله محجر قال الأصمعى بكسر
 الجيم وغيره يفتح كتبه

فذوقوا كما ذقنا عذاة محجر * من الغيظ فى أجدنا والتحوب
 وذاق الرجل عسيلة المرأة اذا أوجب فيها اذاقة حتى خبر طبيب جماعها وذاقت هى عسيلة كذا
 لما خاطها ورجل ذواق مطلق اذا كان كثير النكاح كثير الطلاق ويوم ما ذقته طعماً ما أى ما ذقت
 فيه وذاق العذاب والمكر وهو نحو ذلك وهو مثل وفى التنزيل ذق أنك أنت العزيز الكريم وفى
 حديث أحدان أباسفيا لما رأى حنيفة رضى الله عنه مقتولا قال له ذق عقق أى ذق طعم مخالفتك
 لنا وتركت دينك الذى كنت عابيه يا عاق قومهم جعل اسلامه عقوقاً وهذا من المجاز أن يستعمل
 الذوق وهو ما يتعلق بالأجسام فى المعانى كقوله تعالى ذق أنك أنت العزيز الكريم وقوله فذاقوا
 وبال أمرهم وأذقته أباد وذاق القوم النى كذا قوله قال ابن مقبل

قوله اذاقة كذا بالاصل وامل
 من كزه بعد قوله وأذاقه الله
 وبال أمره كتبه

يهز زن للمشي أوصالاً منعمة * هز الشمال ضحى عيدان يبرينا

أو كاهن زار ديني تذاوقه * أيدى التجار فزادوا منته لينا

قوله التجار فى الاساس الكفاة
 كتبه

والمعروف تداوله ويقال ما ذقت ذواقاً أى شيئاً وهو ما يذاق من الطعام

(فصل الراء المهملة) (ربق) الليث الربق الخيط الواحدة ربقة ابن سيده الربقة والربقة
 الأخيرة عن اللحياني والربق بالكسر كل ذلك الحبل والخلافة تشد بها الغنم الصغار لا ترضع والجمع
 أرباق ورباق وربق وفى الحديث لكم العهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الأعناق من العهر
 بالرباق واستعاره لال كل لنقض العهد فان البهيمه اذا أكلت الربق خلصت من الشدة وفى حديث
 عمرو تذر أرباقها فى أعناقها شبه ما قلته أعناقها من الأوزار والاثام أو من وجوب الحج
 بالأرباق اللازمة لأعناق البهيم وأخرج ربقة الاسلام من عنقه فارق الجماعة ويروى عن حذيفة
 من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة فى الأصل عروة فى حبل فجعل فى
 عنق البهيمه أويدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعنى ما يشد المسلم به نفسه من غير الاسلام أى

قوله لكم العهد هو كذا
 فى الصحاح ولذى فى النهاية
 لكم الوفاء بالعهد كتبه

حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه قال شمر قال يحيى بن آدم أراد برقة الاسلام عقداً لاسلام
قال ومعنى مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة وفي الصحاح الربق بالكسر جبل فيه عدة
عراتشده بهم الواحد من العرب ربقه وفرج عن ربقته أى كرتبه وكل ذلك على المثل والاصل
ما تقدم والربق بالفتح مصدر قولك ربق الشاة والشاة والجدى أربقها ربقاً وربقها شدة في الربق
وفي الصحاح جمع لرأسه في الربقه فارتبق ويقال ارتبق النبطي في حبالتي أى علق والعرب تقول
رمدت الضأن فربق ربق والربقة البهمة المربوقة في الربق وشاة ربقية وربق وربق وربوقة
شاة مربوقة وشاة مربوقة وقد قيل ان التريق أيضاً الخلقة والحبيل تشده الغنم فان كان ذلك
فالتربيق اسم كالتنبيت الذى هو انبات والتمتين الذى هو خيط من خيوط القسطاط وفي حديث
عائشة نصف أباهارضى الله عنهما واضطرب حبيل الدين فأخذ بطرفيه وربق لهما أثناء تريدهما
اضطرب الأمر يوم الردة فأطابه من جوانبه وضمة فلم يشذ منهم أحد ولم يخرج عما جمعهم عليه
وهو من تربق بهم شدة في الربق وفي حديث علي قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فإ
وجدت من سلاح أو ثوب ارتبق فأقبضه واثق الله واجلس في بيتك ربق الشىء واربعته لنفسى
كربطته واربطته وهو من الربق أى ما وجدت من شىء أخذ منكم وأصيب فاسترجعه وكان من
حكمه في أهل البغي أن ما وجد من مالهم فى يد أحد يسترجع منه الأزهرى الربق ما تربق به الشاة
وهو خيط يثنى جأفة ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بنى تميم قال
شمر سمعت أعرابية وقد عمدت الى حبيل ففقدت فيه أربع عرا جعلت أعناق صبيان أربعة
فيها وهى تقول أربع مربقات تسأل لهم قال وكذلك يصنع بالسبخال ويقال ربق الرجل أثناء حبيله
وربق أرباقه إذا هيأها السبخاله ومنه قوله هم رمدت الضأن فربق ربق أى هيأ الأرباق فانها تلد
عن قرب لانهم تضرع على رأس الولادة وليس كذلك المعزى فلذلك قالوا فيها ربق ربق بالنون
وجعل زهير الجوامع ربقاً فقال يمدح رجلاً

أشَمَّ أَيْضُ فَيَاضُ يُفَكِّكُ عَنْ * أَيْدِي الْعُنَاقِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرِّبْقَا

التهذيب والربقه نسج من الصوف الاسود عرضة مثل عرض التكة وفيه طريقة جراء من عهن
تعقد أطرافها ثم تعلق في عنق الصبي وتخرج إحدى يديه منها كما يخرج الرجل إحدى يديه من
حائل السيف وانما تعلق الأعراب الربق في أعناق صبيانهم من العين وربق فلانا في هذا الأمر
يربقه ربقاً فارتبق أو وقع فيه فوقه وأرتبق في الحباله تشب عن اللحياني وأم الربيق من أسماء

الداهية وفي المثل جاء بأم الرية - ق على أريق الفراء يقال لقيت منه - أم الرية ق على ورية
ويقال أريق الليث أم الرية ق من أسماء الحرب والشدايد وأنشد * أم الرية ق والوريق الأزيم *
(ربرق) الربرق غيب الغلب (رتق) الرتق ضد الفتح ابن سيده الرتق الحمام الفتح
واصلحه رتقه رتقه ويرتقه رتقه فارتق أى التأم يقال رتقنا ففتحهم حتى ارتق والرتق المروق
وفي التنزيل أولم ير الدين كفو وأن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال بعض المفسرين
كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الارض رتقا ليس فيها صدع ففتقها الله تعالى بالماء
والنبات رزقا للعباد قال الفراء فتقت السماء بالقطر والارض بالنبت قال وقال كانتا رتقا ولم يقل
رتقي لأنه أخذ من الفعل ل وقال الزجاج قيل رتقا لان الرتق مصدر المعنى كانتا ذوى رتق فجعلنا
ذواتي فتق وروى عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن الية - ل هل كان قبل النهار فتلا أن السموات
والارض كانتا رتقا قال والرتق الظلمة وروى أيضا عن ابن عباس قال خلق الله الية - ل قبل النهار
وقرأ كانتا رتقا ففتقناهما قال هـ - ل كان الاظلمة أو ظلمة والراتق الملتئم من السحاب وبه فسر
أبو حنيفة قول أبي ذؤيب

يضى مسناه راتق مـ كشف * أغرك صبايح اليهود أجوج

ويروى دلوج أى يدبج بالماء والرتق بالتحريك مصدر قولك رتقت المرأة رتقا وهى رتقاء بينة الرتق
التصق ختمانها فلم تنل لارتقا ذلك الموضع منها فهى لا يستطيع جاعها أبو الهيثم الرتقاء المرأة
المنضمة الفرج التى لا يكاد الذكربجوز فرجها الشدة انضمامه وفرج أرتق ملتزق وقد يكون
الرتق فى الابل والرتاق ثوبان يرتقان بجواشيهما قال

جارية بيضاء فى رتاق * تدير طرفاً لكل الماقي

والرتق والرتق خلل ما بين الاصابع (رحق) الرحيق من أسماء الخمر معروف قال ابن سيده
وهو من أعنتقها وأفضلها وقيل الرحيق صفة الخمر وقال الزجاج فى قوله تعالى من رحيق مختوم
قال الرحيق الشراب الذى لا غش فيه وقيل الرحيق السم - ل من الخمر الرحيق والرحاق الصافي
ولا فعل له قال أبو عبيد من أسماء الخمر الرحيق والراح وفى الحديث أئمة مؤمن سقى مؤمنا على
ظما سقاها الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من أسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم
المصون الذى لم يتبدل لاجل ختمه (ردق) الردق لغة فى الردج وهو عرق الجدى كما أن
الشبرق لغة فى الشبرج وقد روى هذا البيت

قوله راتق الخ أنشده فى مادة
أجج بالنصب فانظره

قوله والرتق والرتق خلل الخ
كذا ضبط الاول فى الاصل
بضم فسكون وانظره

لَهَا رِزْقٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ * اِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ
وَالْمَعْرُوفِ رَدَجٌ (رزق) ابن بري الرِّزْقُ عِزْبُ الشَّعْبِ (رزق) الرَّاغِقُ وَالرَّزَاقُ فِي صِفَةِ
اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ يَرْزُقُ الْخَلْقَ أَجْمَعِينَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْآرْزَاقَ وَأَعْطَى الْخَلَائِقَ أَرْزَاقَهَا وَأَوْصَلَهَا
إِلَيْهِمْ وَفَعَّالٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَالرِّزْقُ مَعْرُوفٌ وَالْآرْزَاقُ نَوْعَانِ ظَاهِرَةٌ لِلْإِبْدَانِ كَالْأَقْوَاتِ وَبَاطِنَةٌ
لِلْقُلُوبِ وَالنُّفُوسِ كَالْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا
وَأَرْزَاقُ بَنِي آدَمَ مَكْتُوبَةٌ مُقَدَّرَةٌ لَهُمْ وَهِيَ وَاصَةٌ لَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا
أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا يَقُولُ بَلْ أَنَارِزُقُهُمْ مَا خَلَقْتَهُمْ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ
ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ يَقَالُ الرَّزَّاقُ رَزْقًا وَرَزْقًا فَالرَّزْقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ هُوَ الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ وَالرِّزْقُ الْأَسْمُ
وَيَجُوزُ أَنْ يُوضَعَ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ وَرَزَقَهُ اللَّهُ يَرْزُقُهُ رَزْقًا حَسَنًا نَعَشَهُ وَالرِّزْقُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ
مَا رَزَقَهُ آيَاهُ وَالْجَمْعُ أَرْزَاقٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَعْبُدُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا يَقِيلُ رِزْقَاهُمَا مَصْدَرٌ فَقَوْلُهُ شَيْئًا عَلَى هَذَا مِنْ صُوبِ رِزْقًا وَقِيلَ بَلْ هُوَ اسْمٌ فَشَيْئًا عَلَى
هَذَا بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ رَزْقًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُ
الْمَلَائِكَةَ إِلَى كُلِّ مَنْ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ رَحِمَتُهُ فَيَقُولُ لَهُ اكْتُبْ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ فَيُخْتَمَرُ لَهُ
عَلَى ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَدْنَاهُ رِزْقًا قِيلَ هُوَ عِزْبٌ فِي غَيْرِ حِينِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعْتَدْنَا لَهُ رِزْقًا
كَرِيمًا قَالَ الزَّجَّاجُ رَوَى أَنَّهُ رِزْقُ الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَرَى كَرَامَتَهُ بِقَاءِهِ وَسَلَامَتَهُ عَمَّا يَلْحَقُ
أَرْزَاقَ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ انْتِصَابٌ رِزْقًا عَلَى
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلَى مَعْنَى رَزَقْنَاهُمْ رِزْقًا لِأَنَّ أَنْبَاءَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ رِزْقٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ عَوَلًا
لَهُ الْمَعْنَى فَأَنْبَتْنَاهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِلرِّزْقِ وَارْتَزَقَهُ وَاسْتَرْزَقَهُ طَلَبَ مِنْهُ الرِّزْقَ وَرَجُلٌ مَرَزَقَ أَيْ مَجْدُودٌ
وَقَوْلُ لَبِيدٍ

رَزَقَتْ مَرَايِسَ النُّجُومِ وَصَابِيَهَا * وَدَقُّ الرِّوَاغِ جُودُهَا فَرَاهُمَا
جَعَلَ الرِّزْقَ مَطَرًا لِأَنَّ الرِّزْقَ عَنْهُ يَكُونُ وَالرِّزْقُ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْآرْزَاقُ وَالرِّزْقُ الْعَطَاءُ وَهُوَ
مَصْدَرٌ قَوْلُكَ رَزَقَهُ اللَّهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ عُوَيْفِ الْقَوَافِي فِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
سُمِّيَتْ بِالْفَارُوقِ فَافْرُقْ فَرَقَهُ * وَارْزُقْ عِيَالَكَ الْمُسْلِمِينَ رَزَقَهُ
وَفِيهِ حَذْفٌ مِثْلُ مِثْلِهِ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْفَارُوقِ وَالْأَسْمُ هُوَ عَمْرٌ وَالْفَارُوقُ هُوَ الْمُسَمَّى وَقَدْ يَسْمَى
الْمَطَرُ رِزْقًا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَقَالَ

تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون قال مجاهد هو المطر وهذا اتساع في اللغة كما يقال الترفى
 قعر القليب بمعنى به سقى النخل وأرزاق الجنيد أطعمهم وقد ارتزقوا والرزقة بالغخ المرة الواحدة
 والجمع الرزقات وهي أطعم الجنود وارتزق الجنيد أخذوا أرزاقهم وقوله تعالى وتجمعون رزقكم
 أنكم تكذبون أي شكر رزقكم مثل قولهم طربنا بؤا الثربا وهو كفة وله واسئل القرية يعني أهلها
 ورزق الأمير جنده فارتزقوا ارتزاقا ويقال رزق الجنيد رزقة واحدة لا غير ورزقوا رزقتين أي
 مرتين ابن بري ويقال اتيس بن حسان أبو مرزوق قال الرازي

أَعْدَدْتُ لِلْجَارِ وَالرَّفِيقِ * وَالضَّيْفِ وَالصَّاحِبِ وَالصَّدِيقِ

وَالْعِيَالِ الدَّرْدِ وَالصُّوقِ * حَمْرًا مِنْ نَسْلِ أَبِي مَرْزُوقِ

تَمَسَّحَ خَدَّ الْحَالِبِ الرَّفِيقِ * بِلَبَنِ الْمَسِّ قَلْبُهُ — لِرَبِّ الرِّيقِ

ورواه ابن الأعرابي * حمرا من معز أبي مرزوق * والروازق الجوارح من الكلاب

والطير ورزق الطائر فرخه برزقه رزقا كذلك قال الأعشى

وَكَاثِمًا تَبَعَ الصَّوَارِبَ شَخْصَهَا * عَجَزَاءَ تَرْزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا

والرازقية والرازق ثياب كان يعض وقيل كل ثوب رقيق رازق وقيل الرازق الثكن نفسه قال

ابن بديص ظرُوف الخمر

لَهَا غَلْلٌ مِنْ رَازِقٍ وَكَرْسِفٍ * بِأَيْمَانٍ عَجْمٍ يَنْصُونُ الْمَقَاوِلَ

أي يخدمون الأقبال وأنشد ابن بري لعوف بن الخرع

كَأَنَّ الظُّبَا مِنْهَا وَالنَّعَا * جَحْيُكَ سَيْنٌ مِنْ رَازِقٍ شَعَارَا

وفي حديث الجونية التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها قال اكسها رازقين وفي رواية

رازقتين هي ثياب كان يعض الرازق الضعيف من كل شيء والرازق ضرب من عنب الطائف

أي عض طويل الحب التمهذيب العنب الرازق هو الملاحى ورزق اسم (رزق) اللعياني

الرزاق والرستاق واحد (رزق) الرزداق لغة في الرستاق تعريب الرستاق رستاق

ذكره ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو الصنف رزق

وهو دخيل الجوهرى الرزق السطر من النخل والصنف من الناس وهو مهرب وأصله بالفارسية

رسته قال روبة

وَالْعِدْسُ يَحْذَرُ السَّيَاطَ الْمُسْقَا * ضَوَابِعُ نَرَجِي بِهِ الرِّزْدَقَا

قوله بقرطاس القاف منمنة
كافي القاموس كتبه مصححه

(رستق) اللحياني الرزاق والرستاق واحد فارسي معرب الحقوه بقرطاس ويقال رزداق
ورستاق والجمع الرستاق وهي السواد وقال ابن سيادة

تقول خوذ ذات طرف براق * هلا اشتريت حنطة بالرستاق

* سمراء ممدارس ابن مخراق *

قال ابن السكيت رستاق ورزداق ولا تقل رستاق (رستق) الرستاق والرزداق
فارسي بيوت مجتمعة ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو
الصف رزداق وهو دخيل (رشق) الرشق الرمي وقد رشقهم بالسهم والنبل يرشقهم رشقا
رماهم وكل شوط ووجهه من ذلك رشق والرشق بالكسر الاسم وهو الوجه من الرمي التذيب
الرشق والخزق بالرمي قال واذا رمي أهل النضال مامعهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من
ذلك رشق أبو عبيد الرشق الوجه من الرمي اذا ردوا بأجمعهم ووجهها بجميع سهامهم في جهة
واحدة قالوا رمينا رشقا واحدا ورما رشقا واحدا وعلى رشق واحد أي وجهها واحدا بجميع
سهامهم قال أبو زيد

كل يوم ترميه منها برشق * فصبأوصاف غير بعيد

والرشق المصدر يقال رشقت رشقا وفي حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجائه
للمشركين لهوا شدعاهم من رشق النبل الرشق صدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماهم بالسهم ومنه
حديث سلمة فالحق رجل افارشقته بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز أن يكون ههنا
بالكسر وهو الوجه من الرمي والرشق أيضا أن يرمي الرامي بالسهم كلها ويجمع على أرشاق ومنه
حديث فضالة أنه كان يخرج فيرمي الأرشاق ويدال للقوس ما أرشق رأى ما أخذوا وأسرع سهمها
ورشقههم بنظرة رماهم والأرشاق اعداد النظر وأرشقت المرأة والمرأة قال القداني

ولقد روق قلوبهن تكلمي * ويروعي مقل الصور المرشق

أبو عبيد أرشقت إليه النظر اذا أحادثته ورشقت القوم ببصري وأرشقت أي طمعت ببصري
فنهطت والمرشق من الأطباء التي تمد عنقها وتنظر فهي أحسن ما تكون والمرشق من النساء
والطباء التي معها ولد لها وقيل الأرشاق امتداد أعناقها واتصاها وأرشقت الطيبة أي مدت عنقها
ولا يقال للبقرة مشقات لقصر أعناقهن قال أبو ذؤاد

ولقد دعت بنات عم المرشقات لوابه باص

قوله بنات عم الخ هذا تحريز
ما مر في مادي بصص
ومصص من الجزء الثامن
كتبه مصححه

أَرَادَ دَعَرْتُ بِقَرِّ الْوَحْشِ بَنَاتِ عَمِّ الطَّبَاةِ وَالْبَصَابِصِ حَرَكَاتُ الْأَذْنَابِ وَبَصْبَصَ حَرَكَتُ ذَنْبِهِ قَالَ
الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسَ

وَكَانَ غَزْلَانِ الصَّرِيمَةِ إِذْ * مَتَعَ النَّهَارُ وَأَرْشَقَ الْحَدَقُ

وَجِيْدُ أَرْشَقُ مُنْتَصِبٌ قَالَ رُوْبَةٌ * بِمَقَاتِلِي رَمٌّ وَجِيْدُ أَرْشَقَا * وَالرَّشِقُ وَالرَّشْقُ لَغْتَانِ صَوْتِ
الْقَلَمِ إِذَا كُتِبَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَأَنِّي بِرَشْقِ الْقَلَمِ فِي مَسَامِعِي حِينَ جَرَى عَلَيَّ
لَاوَا حِ بَكْتِيهِ التَّوْرَةَ وَالْمُرَشِقُ وَالرَّشِيْقُ مِنَ الْغِلْمَانِ وَالْجَوَارِي الْخَفِيْفُ الْحَسَنُ الْقَدَّ اللَّطِيْفُ
وَقَدْ رَشِقَ بِالضَّمِّ رَشَاقَةً التَّهْذِيبَ يَتَالُفُ لِلْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ إِذَا كَانَ فِي أَعْتَدَالِ رَشِيْقٍ وَرَشِيْقَةٍ وَقَدْ رَشَقَا
رَشَاقَةً وَنَاقَةً رَشِيْقَةً خَفِيْفَةً سَرِيْعَةً وَرَشَقُ فِي الْأَمْرِ احْتِدَادُ الرَّشَاقِ بَطْنُ مِنَ السُّودَانِ (رَصَقَ)

التَّهْذِيبَ قَالَوَا جَوْزُ مَرَصَقٍ إِذَا تَعَذَّرَ خُرُوجُ لَبِّهِ وَجَوْزُ مَرَصَقٍ وَالتَّصَقَّ الَّذِي يُوَارِثُ صَقَّ وَالتَّرَقَّ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ (رَعَقَ) الرَّعَاقُ صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ بَطْنِ الْمُتَشْرِفِ رَعَقَ
يَرَعَقُ رَعَاقًا وَقَالَ اللَّيْثُ لَا يَسُ لِرَعَاقٍ وَلَا لِأَخْوَانِهِ الصَّغِيْبُ وَالْوَعِيْقُ وَالْأَزْمَلُ فَعَلَّ وَفِي
التَّهْذِيبِ الرَّعِيْقُ وَالرُّعَاقُ وَالْوَعِيْقُ وَالْوُعَاقُ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ النَّاقَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ
صَوْتُ جُرْدَانِهِ إِذَا تَقَلَّقَ فِي قُنْبِهِ اللَّيْثُ الرَّعَاقُ صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ كَمَا يُسْمَعُ الْوَعِيْقُ مِنْ
تَقَرِّ الْأَنْثَى يُقَالُ وَعَقَّ يَعْقُ وَعَاقًا فَتَنْفِرُ بَيْنَ الرَّعِيْقِ وَالْوَعِيْقِ وَالصَّوَابِ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

قوله المقرف كذا هو في
الاصل هنا بالقاف وسأأتى به
في مادة وعق بالباء الموحدة
وقلـد شارح القاموس
الاصل في المادتين فخر
كتبه ممتدحه

ابن بري الرَّعِيْقُ وَالرُّعَاقُ وَالْوَعِيْقُ وَالْوُعَاقُ بِمَعْنَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ صَوْتُ الْبَطْنِ مِنَ الْحِجَرِ
وَجُرْدَانِ الْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الرَّعَاقُ صَوْتُ بَطْنِ الْفَرَسِ إِذَا جَرَى وَيُقَالُ لَهُ الْوَقِيْبُ وَالْخَضِيْعَةُ
(رَفَقَ) الرَّفَقُ ضِدُّ الْعَنْفِ رَفَقَ بِالْأَمْرِ وَلَا وَعَالِيَهُ يَرْفُقُ رَفْقًا وَرَفُقَ يَرْفُقُ وَرَفَقَ لَطْفًا وَرَفَقَ

قوله العنف سنلت الاول كما
في القاموس

بِالرَّجْلِ وَأَرْفَقَهُ بِمَعْنَى وَكَذَلِكَ تَرَفَّقَ بِهِ وَيُقَالُ أَرْفَقْتُهُ أَيْ تَنَعَّمْتُهُ وَأَوَّلَامَ رَافِقَةٌ أَيْ رَفَقْنَا وَهُوَ بِهِ رَفِيْقٌ
لَطِيْفٌ وَهَذَا الْأَمْرُ بِكَ رَفِيْقٍ وَرَافِقٌ وَفِي نَسَخَةِ وَرَافِقٌ عَلَيْكَ اللَّيْثُ الرَّفَقُ لَيْنُ الْجَانِبِ وَالطَّافَةُ
الْفِعْلُ وَصَاحِبُهُ رَفِيْقٌ وَقَدْ رَفَقَ يَرْفُقُ وَإِذَا أَمَرْتَ قَلْتَ رَفَقًا وَمَعْنَاهُ أَرْفَقَ رَفَقًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَفَقَ
أَنْتَظِرُ وَرَفُقَ إِذَا كَانَ رَفِيْقًا بِالْعَمَلِ قَالَ شَمْسٌ رَوِيَ قَالَ رَفَقَ بِهِ وَرَفُقَ بِهِ وَهُوَ رَافِقٌ بِهِ وَرَفِيْقٌ بِهِ
أَبُو يَزِيدَ رَفَقَ اللَّهُ بِكَ وَرَفُقَ عَلَيْكَ رَفَقًا وَمَرَفَقًا وَأَرْفَقَكَ اللَّهُ أَرْفَاقًا وَفِي حَدِيثِ الْمَزَارَعَةِ نَهَانَا
عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَارِافِقًا أَيْ ذَارَفُقَ وَالرَّفَقُ ابْنُ الْجَانِبِ خِلَافُ الْعَنْفِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ الرَّفَقُ
فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ أَيْ اللَّطْفُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي إِرْفَاقِ ضَعْفِيفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ أَيْ إِصَالِ الرَّفَقِ إِلَيْهِمْ
وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ أَنْتَ رَفِيْقٌ وَاللَّهُ الطَّيِّبُ أَيْ أَنْتَ تَرَفُقُ بِالْمَرْبُوضِ وَتَلَطِّفُ بِهِ وَاللَّهُ الَّذِي يُبْرِئُهُ

ويعا فيه ويقال للمطبيب مترفق ورقيق وكره أن يقال طبيب في خبر ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والرفق والمرفق والمرفق والمرفق ما استعين به وقد ترفق به وارتفق وفي التنزيل وفيكم من أمركم مرفقا من قرأه مرفقا جعله مثل مقطوع ومن قرأه مرفقا جعله اسماء مثل مسجد ويجوز مرفقا أي رفقاً مثل مطلع ولم يقرأ به التهذيب كسر الحسن والاعش الميم من مرفق ونصبها أهل المدينة وعاصم فكان الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء أرادوا أن يفرقوا بين المرفق من الأمر وبين المرفق من الإنسان قال وأكثر العرب على كسر الميم من الأمر ومن مرفق الإنسان قال والعرب أيضاً تفتح الميم من مرفق الإنسان لغتان في هذا وفي هذا وقال الاخفش في قوله تعالى وفيكم من أمركم مرفقا وهو ما ارتفعت به ويقال مرفق وقال يونس الذي اختاره المرفق في الأمر والمرفق في اليد والمرفق المغتسل ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها التهذيب والمرق من مرافق الدار من المغتسل والكنيف ونحوه وفي حديث أبي أيوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بهم القبلة يريد الكنف والحشوش واحدا مرفق بالكسر الجوهري والمرق والمرق موصل الذراع في العضد وكذلك المرفق والمرق من الأمر وهو ما ارتفعت وانتفعت به ابن سيده المرفق والمرق من الإنسان والداية أعلى الذراع وأسد نزل العضد والمرقة بالكسر والمرق المتسكا والخدعة وقد ترفق عليه وارتفق نوكا وقد ترفق إذا أخذ مرفقة وبات فلان مرفقا أي متسكيا على مرفق يده وأنشد ابن بري لأعشى باهلة

فبت مرفقا والعين ساهرة * كأن نومي على الليل محجور

وقال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرفقا قال الفراء أنت الفعل على معنى الجنة ولو ذكر كان صوابا ابن السكيت مرفقا أي متسكا يقال قد ارتفق إذا اتسكا على مرفقة وقال الليث المرفق مكسور من كل شيء من المتسكا ومن اليد ومن الأمر وفي الحديث أيكم ابن عبد المطلب قالوا هو الأبيض المرفق أي المتسكي على المرفقة وهي كالوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه واتسكا عليه ومنه حديث ابن ذر بن * اشرب هنيا عليك التاج مرفقا * وقيل المرفق من الإنسان والداية والمرق الأمر الرفيع ففرق بينهما بذلك والرفق انفتال المرفق عن الجنب وقد رفق وهو أرفق وناقرة رفقاه قال أبو منصور الذي حفظته به ذا المعنى ناقرة رفقاه وجل أدفق إذا انفتق مرفقه عن جنبه وقد تقدم ذكره وبغير مرفق يشتكى مرفقه وناقرة رفقاه استدد أحليل خلعها فحلبت دما ورفقة ورم ضرعها ونحو الرفقاء وقيل الرفقة التي توضع التودية

على أحملها في رَح قال زيد بن كُثُوفَة إذا انسَدَّ حَلِيلُ الناقَةِ قِيلَ بِهَا رَفَقَ وَناقَة رَفَقَة قال وهو
حرف غريب اللَّيْث المِرْفَاقُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا صُرَّتْ أَوْ جُعِلَ الصِّرَارُ فَإِذَا حُلِبَتْ خَرَجَ مِنْهَا دُمٌ وَهِيَ
الرَّفَقَة وَناقَة رَفَقَة أَيضاً مَذْعَنَة وَالرِّفَاقُ حِمْلٌ يَشُدُّ مِنَ الْوَضِيفِ إِلَى الْعِضْدِ وَقِيلَ هُوَ حِمْلٌ يَشُدُّ فِي
عُنُقِ الْبَعِيرِ إِلَى رُشْغِهِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَأَنَّكَ وَالشَّكَاةُ مِنْ آلٍ لَا أُمُّ * كَذَاتِ الضَّغْنِ تَمْشِي فِي الرِّفَاقِ

وَالْجَمْعُ رَفُقٌ وَذَاتُ الضَّغْنِ نَاقَةٌ تَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهَا يَعْنِي أَنَّ ذَاتَ الضَّغْنِ لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةِ الْمَشْيِ لِمَا فِي
قَلْبِهَا مِنَ التَّنَازُعِ إِلَى هَوَاهَا كَذَلِكَ أَنَا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ لِأَنَّ لَامَ لَانٍ فِي قَلْبِي عَلَيْهِمْ أَشْيَاءٌ وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ الْآخَرِ

وَأَقْبَلَ يَرْحُفُ زَحْفَ الْكَسِيرِ * كَانَ عَلَى عَضُدَيْهِ رِفَاقَا

وَرَفَقَهَا يَرْفُقُهَا رَفَقًا شَدَّ عَلَيْهِمَا الرِّفَاقُ وَذَلِكَ إِذَا خِيفَ أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا فَشَدَّهَا لِاصْطِحَ الرِّفَاقُ أَنْ
يُخَشِيَ عَلَى النَّمَاةِ أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا فَيَشُدُّ عَضُدَهَا شَدًّا شَدِيدَ النَّجْلِ عَنْ أَنْ تُسْرِعَ وَذَلِكَ الْخَبْلُ هُوَ
الرِّفَاقُ وَقَدْ يَكُونُ الرِّفَاقُ أَيْضًا أَنْ تَطَّاعَ مِنْ إِحْدَى يَدَيْهِمَا فَيُخَشَّوْنَ أَنْ تُبْطِرَ أَيْدِي الصَّحِيحَةِ السَّقِيمَةِ
ذُرْعَاهَا فَيَصِيرَ الطَّلَعُ كَسْرًا فَيُخْزَعُ عَضُدُ الْيَدِ الصَّحِيحَةِ لِكَيْ تَضَعُفَ فَيَكُونُ سَدُّهُمَا وَاحِدًا وَجَمْلٌ
مِرْفَاقًا إِذَا كَانَ مِرْفَقُهُ يُصِيبُ جَنْبَهُ وَرَافِقُ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ وَرَفِيقُ الَّذِي يَرُفِقُكَ وَقِيلَ
هُوَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ مِثْلُ الصَّدِيقِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَسَنُ
أَوْلِيكَ رَفِيقًا وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى رَفَقَةٍ وَقِيلَ إِذَا عَدَّ الرَّجُلَانِ بِلَا عَمَلٍ فَهُمَا رَفِيقَانِ فَإِنْ عَمِلَا عَلَى
بَعْضِهِمَا فَهُمَا زَمِيلَانِ وَتَرَافَقَ الْقَوْمُ وَارْتَفَقُوا صَارُوا رَفَقَاءَ وَالرَّفَاقَةُ وَالرَّفَقَةُ وَالرَّفَقَةُ وَاحِدٌ الْجَمَاعَةُ
الْمُتَرَافِقُونَ فِي السَّفَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الرَّفَقَةَ جَمْعُ رَفِيقٍ وَالرَّفَقَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالْجَمْعُ رَفُقٌ
وَرَفُقٌ وَرِفَاقٌ ابْنُ بَرِيٍّ الرِّفَاقُ جَمْعُ رَفَقَةٍ كَعَلْبَةٍ وَعِلَابٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى بِلَالٍ * رِفَاقُ الْحَجِّ أَبْصَرَتِ الْهَلَالَ

قَالُوا فِي تَنْبِيهِ الرِّفَاقِ جَمْعُ رَفَقَةٍ وَيَجْمَعُ رَفُقٌ أَيْضًا وَمِنْ قَالِ رَفَقَةً قَالَ رَفُقٌ وَرِفَاقٌ وَقِيلَ يَقُولُ رَفَقَةً
وَتَمِيمٌ رَفَقَةً وَرِفَاقٌ أَيْضًا جَمْعُ رَفِيقٍ كَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَالرِّفَاقُ أَيْضًا صَدْرٌ رَافِقُهُ اللَّيْثُ الرَّفَقَةُ
يَسْمُونُ رَفَقَةً مَا دَامُوا مُنْضَمِينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ وَمَسِيرٍ وَاحِدٍ فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ اسْمُ الرَّفَقَةِ
وَالرَّفَقَةُ الْقَوْمُ يَنْهَضُونَ فِي سَبْعِينَ سِيرًا يَنْزِلُونَ مَعَا وَلَا يَنْتَرِقُونَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْمُونُ رَفَقَةً إِذَا

قوله فانك الخ الذي في نسخ

الصباح

فاني والشكاة وآل لأم

وكتب بهامش المطبوع

منه وفي نسخة والشكاة

لا آل كتبه م ص ٤٤

منهم ضوأميأراوهم رفقان وهم رفقاهم رقيق الذي يرافقه في السفر تجتمعك وآياه رفقة واحدة
 والواحد رقيق والجمع أيضا رقيق تقول رافقته وترافقنا في السفر والرفيق المرافق والجمع الرفقاء
 فإذا انفردوا ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق وقال أبو اسحق في معنى قوله وحسن أولئك
 رفقا قال يعنى النبيين صلوات الله عليهم أجمعين لانه قال ومن يطع الله والرسول فأولئك يعنى
 المطيعين مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
 رفيقا يعنى الانبياء ومن معهم قال ورفيقا منصوب على التمييز ينوب عن رفقاء وقال الفراء
 لا يجوز أن ينوب الواحد عن الجميع إلا أن يكون من أسماء الفاعلين لا يجوز حسن أولئك رجلا
 وأجازه الزجاج وقال هو مذهب سيديوه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خير عند موته
 بين البقاء في الدنيا والتوسعة عليه فيها وبين ما عند الله فقال بل مع الرفيق الأعلى وذلك أنه خير
 بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وكأنه أراد قوله عز وجل وحسن أولئك
 رفيقا ولما كان الرفيق مشتقا من فعل وجاز أن ينوب عن المصدر وضع موضع الجميع وقال شمر
 في حديث عائشة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يثقل في حجرى قالت فذهبت أنظر في
 وجهه فاذا بصرة قد شخص وهو يقول بل الرفيق الأعلى من الجنة وقبض قال أبو عبدنان قوله
 في الدعاء اللهم ألحقني بالرفيق الأعلى سمعت أبا القهيد الباهلي يقول إنه تبارك وتعالى رفيق ورفيق
 فكان معناه ألحقني بالرفيق أى بالله يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافقة فهو فاعيل بمعنى فاعل
 قال أبو منصور والعلماء على أن معناه ألحقني بجماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين وهو اسم
 جاء على فاعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليفة يقع على الواحد والجمع والله عز وجل أعلم بما أراد
 قال ولا أعرف الرفيق في صفات الله تعالى وروى الأزهري من طريق آخر عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثقل إنسان من أهله مسحه بيده اليمنى ثم يقول أذهب البأس
 رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت عائشة فلما ثقل
 أخذت بيده اليمنى فجعلت أمسحه وأقولهن فانتزع يده منى وقال اللهم اغفر لى واجعلنى من
 الرفيق وقوله من الرفيق يدل على أن المراد بالرفيق جماعة الانبياء والرفيق ضد الآخرق ورفيقة
 الرجل امرأته هذه عن اللحياني قال وقال أبو زياد في حديثه سألتني رفيق أراد زوجتى قال
 ورفيق المرأة زوجها قال شمر سمعت ابن الأعرابي ينشد بيت عبید

* من بين مرتقى منها ومنصاح * وفسر المنصاح الفاضل الجارى على وجه الارض والمرتقى

المُتَمَلِّي الوَاقِف الثَّابِت الدَّائِمُ كَرَبِّ أَنْ يَمْتَلِيَ أَوْ امْتَلَأَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ الْمُنَاصِحُ
الْمُنَشَّقُ وَالرَّقِيقُ الْمَاءُ الْقَصِيرُ الرَّشَاءُ وَمَاءُ رَفَقَ قَصِيرُ الرَّشَاءِ وَمَرَّتْ رَفِيقٌ لَيْسَ بِكَثِيرٍ وَمَرَّتْ رَفَقٌ
سَهْلُ الْمَطْلَبِ وَيُقَالُ طَلَبْتُ حَاجَةً فَوَجَدْتُهَا رَفَقَ الْبُغْيَةُ إِذَا كَانَتْ مَهْلَةً وَفِي مَالِهِ رَفَقٌ أَيْ قَلَّةٌ
وَالْمَعْرُوفُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رَفَقَ بَنَاتَيْنِ وَالرَّافِقَةُ مَوْضِعٌ أَوْ بَلَدٌ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ فِي رِوَايَةٍ
مَا لَمْ تُضْمَرْ وَالرَّفَاقُ وَفُسِّرَ بِالْتَّفَاقِ وَرَفَقَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَتَلْتَهُ بَنُو فُقَيْعَسٍ قَالَ
الْمَرَارُ الْقَفْقَعِيُّ

وَعَادِرٌ مَرَقًا وَالْحَيْلُ تَرْدِي * بِسَبِيلِ الْعَرَضِ مَسْتَلْبِاصِرِيْعَا

(رقق) الرَّقِيقُ نَقِيضُ الْغَلِيظِ وَالنَّخِينِ وَالرَّقَّةُ ضِدُّ الْغَلَطْرِقِ يَرْقُ رَقَّةً فَهُوَ رَقِيقٌ وَرَقَاقٌ وَأَرْقَهُ
وَرَقَّةً وَالْأَنثَى رَقِيقَةٌ وَرَقَاقَةٌ قَالَ

مِنْ نَاقَةٍ خَوَارِقُ رَقِيقَةٍ * تَرْمِيهِمْ بِكَرَاتٍ رُوقَةٍ

مَعْنَى قَوْلِهِ رَقِيقَةٌ أَنَّهَا لَا تَغْزُرُ النَّاقَةَ حَتَّى تَمِينَ أَنْفَاؤُهَا وَتَضَعُفُ وَتَرْقُ وَيَتَسَعَّ جُجْرُهَا وَيَطِيبُ
لِحْمُهَا وَيَكْرُحُهَا كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ رَقَاقٌ وَرَقَاقٌ وَأَرْقُ الشَّيْءُ رُوقَةً جَعَلَهُ رَقِيقًا
وَاسْتَرْقُ الشَّيْءُ نَقِيضُ اسْتِغْلَظَ وَيُقَالُ مَا لَمْ تَرْقُ السَّمَانُ وَمَتَرَقِرُ الْهَزَالُ وَمَتَرَقِرُ لَنْ يَرْمِدَ أَيْ
يُتَمَيَّ لَهُ تَرَاهُ قَدْ دَنَا مِنْ ذَلِكَ الرَّمْدِ الْهَلَاكُ وَمِنْهُ عَامُ الرَّمَادِ وَالرَّقُّ الشَّيْءُ الرَّقِيقُ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ
الَّتِي نَقَرَتْ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَرَقَّ جِلْدُ الْعَنْبِ لَطْفٌ وَأَرْقُ الْعَنْبُ رَقٌّ جِلْدُهُ وَكَثُرَ مَاؤُهُ وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ
بِهِ الْعَنْبُ الْأَبْيَضُ وَمُسْتَرْقُ الشَّيْءُ مَارَقٌ مِنْهُ وَرَقِيقُ الْأَنْفِ مُسْتَرْقُهُ حَيْثُ لَنْ مِنْ جَانِبِهِ قَالَ

* سَالَ فَقَدْ سَدَّ رَقِيقُ الْمَخْرَجِ * أَيْ سَالَ مَخَاطُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّمِيرُ

مُخْلَفٌ بَرَزَ مَعَالَاةً مُعْرَضَةً * لَمْ يَسْتَمَلْ ذَوْرَقِيقَهَا عَلَى وَلَدٍ

قَوْلُهُ مَعَالَاةً مُعْرَضَةً يَقُولُ ذَهَبَ طَوِيلًا وَعَرَضًا وَقَوْلُهُ لَمْ يَسْتَمَلْ ذَوْرَقِيقَهَا عَلَى وَلَدِ قَتْلِهِ وَمَرَقَا
الْأَنْفِ رَقِيقَتُهُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً بِالْتَّخْفِيفِ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ هَذَا الْغَاثُ مِنْ الرَّقَّةِ كَمَا بَيَّنَّا
الْأَصْمَعِيُّ رَقِيقَا النَخْرَيْنِ نَاحِيَتَاهُمَا وَأَنْشَدَ * سَا طَا ذَا ابْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَى * نَدَى فِي
مَوْضِعٍ نَصَبَ وَمَرَاقُ الْبَطْنِ أَسْنَدُهُ وَمَا حَوْلَهُ مِمَّا اسْتَرْقَ مِنْهُ وَلَا وَاحِدُهَا التَّهْذِيبُ وَالْمَرَاقُ
مَا سَقَلَ مِنَ الْبَطْنِ عِنْدَ الصَّفَاقِ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ وَمَرَاقُ الْإِبِلِ أَرْفَاعُهَا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَدُ الْيَمِينِ فَيَغْسِلُهَا ثُمَّ يَغْسِلُ

مَرَّاقَهُ بِشِمَالِهِ وَيُفِيضُ عَلَيْهَا بِيَمِينِهِ فَإِذَا أَنْقَاها أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْخَائِطِ فَدَلَّكَهَا ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهَا
 الْمَاءَ أَرَادَ بِمَرَّاقِهِ مَا سَفَلَ مِنْ بَطْنِهِ وَرَفَعَهُ وَمَذَا كِبَرُهُ وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تَرَقُّ جُلُودُهَا كُنِيَ عَنْ جَمِيعِهَا
 بِالْمَرَّاقِ وَهُوَ جَمْعُ الْمَرَّقِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَاحِدُهَا مَرَّقٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا وَاحِدَ لَهَا وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ أَطْلَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَرَّاقُ وَلِيَهُ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُوحَنِيفَةَ الرِّقَّةَ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ أَرْضُ
 رَقِيقَةٍ وَعَيْشُ رَقِيقِ الْحَوَاشِي نَاعِمٌ وَالرَّقِيقُ رَقَّةُ الطَّعَامِ وَفِي مَالِهِ رَقِيقٌ وَرَقَّةٌ أَيْ قَلَّةٌ وَقَدْ أَرَقَّ
 وَذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ بِالنِّفْيِ فَقَالَ يَقَالُ مَا فِي مَالِهِ رَقِيقٌ أَيْ قَلَّةٌ وَالرَّقِيقُ الضَّعْفُ وَرَجُلٌ فِيهِ رَقِيقٌ أَيْ ضَعْفٌ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَمْ تَلْقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقًا * وَالرَّقَّةُ مُصَدَّرُ الرَّقِيقِ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى
 يَقَالُ فُلَانٌ رَقِيقُ الدِّينِ وَفِي حَدِيثٍ اسْتَوْصُوا بِالْمُعْزَى فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ قَالَ الْقَتِيبِيُّ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَسُ
 لَهُ صَبْرُ الضَّانِّ عَلَى الْجَفَاءِ وَفَسَادُ الْعَطَنِ وَشِدَّةُ الْبَرْدِ وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمَثَلَ فَيَقُولُونَ أَصْرَدُ مِنْ عَنَزِ
 جَرَبَاءَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ أَيْ ضَعِيفٌ هَيِّنٌ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ قُلُوبًا أَيْ أَلْيَنُ وَأَقْبَلُ لِلْمَوْعِظَةِ وَالْمَرَادُ بِالرَّقَّةِ ضِدُّ الْقَسْوَةِ وَالشَّدَةِ
 وَتَرَقَّقَتْهُ الْجَارِيَةُ فَتَنَّتْهُ - حَتَّى رَقَّ أَيْ ضَعُفَ صَبْرُهُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

دَعَتْهُ عَنُودٌ فَتَرَقَّقَتْهُ * فَرَّقَ وَلَا خِلَالَةَ لِلرَّقِيقِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ السَّاجِعِ حِينَ قَاتَلَتْهُ الْمَرْأَةُ أَيْنَ شَبَابُكَ وَجَلَدُكَ فَقَالَ مَنْ طَالَ أَمَدُهُ وَكَثُرَ
 وَلَدُهُ وَرَقَّ عَدَدُهُ ذَهَبَ جَلَدُهُ قَوْلُهُ رَقَّ عَدَدُهُ أَيْ سَنُوهُ الَّتِي يَعُدُّهَا ذَهَبًا كَثُرَها وَبَقِيَ أَقْلُها
 فَكَانَ ذَلِكَ الْأَقْلَ عِنْدَهُ رَقِيقًا وَالرَّقِيقُ ضَعْفُ الْعِظَامِ وَأَنْشَدَ

حَلَّتْ نَوَارُ بَارِضٍ لَا يَبْلُغُهَا * الْأَصْمُوتُ السَّرَى لَا تَسَامُ الْعَنَقَا

خَطَارَةٌ بَعْدَ غَيْبِ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ * لَمْ تَلْقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقًا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي الْهَيْثَمِ الثُّعَلِيِّ

لَهَا مَسَامُحٌ زَوْرُفِي مَرَّا كَضَمَا * أَيْنَ وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رَقَقٌ

وَيَقَالُ رَقَّتْ عِظَامُ فُلَانٍ إِذَا كَبُرَ وَاسَنَّ وَأَرَقَّ فُلَانٌ إِذَا رَقَّتْ حَالُهُ وَقَلَّ مَالُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبُرَتْ سَنَى وَرَقَّ عَظْمِي أَيْ ضَعُفَتْ وَالرَّقَّةُ الرِّجْمَةُ وَرَقَقَتْ لَهُ أَرَقَّ رَجْمَتِهِ وَرَقَّ وَجْهُهُ

اسْتَحْيَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا تَرَكْتَ شَرْبَ الرِّيشَةِ هَاجِرًا * وَهَكَذَا الْخَلَايَا لَمْ تَرَقَّ عِيُونُهَا

قوله لها مسامح زورفي
 وصوب ابن بري تكافي مادة
 مسح لنا فراجعها ان شئت
 كتبه مصححه

لم ترق عيونهم أى لم تستحي والرقاق بالفتح الارض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت
صلابة قصره رؤبه بن العجاج في قوله

كانهم اوهى تم اوى بالرقق * من ذروها شبرا شدي عقى

الادعى الرقاق الارض اللينة من غير رمل وأنشد

كانهم ابين الرقاق والحجر * اذا تبار بن شبيب مطر

وقال الرازي * ذارى الرقاق وانب الجرائم * أى يذرو فى الرقاق ويثب فى الجرائم من الرمل

وأنشد ابن برى لابراهيم بن عمران الانصارى

رقاقها ضرم وجرى ما خذم * ولجها زيم والبطن مقبوب

والرقاق بالضم الخبر المنبسط الرقيق نقبض الغليظ يقال خبر رقاق ورقيق تقول عندي غلام

يخبر الغليظ والرقيق فان قلت يخبر الجردق قلت والرقاق لانها اسمان والرقافة الواحدة وقيل

الرقاق المرقق وفي الحديث انه ما كل مرققا قط هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق

كطويل وطوال والرق الماء الرقيق في البحر وفى الوادى لا غزله والرق الصحيفة البيضاء غيره

الرق بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقيق ومنه قوله تعالى في رق منشور أى في صحف وقال الفراء

الرق الصفائف التى تخرج الى بنى آدم يوم القيامة فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله قال

الازهرى وما قاله الفراء يدل على أن المكتوب يسمى رقاً أيضاً وقوله وكتاب مسطور الكتاب ههنا

ما أثبت على بنى آدم من أعمالهم والرقعة كل أرض الى جنب وادى ينسبط عليها الماء أيام المآثم

ينحسر عنها الماء فتكون مكرمة للنبات والجمع رفاق أبو حاتم الرقة الارض التى نصب عنها الماء

والرقة البيضاء معروفة منه والرقعة اسم بارو الرق ضرب من دواب الماء شبه القمل والرق

العظيم من السلاحف وجمعه رقوق وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيما كلونه

قال الحربى هو دويبة مائة لها أربع قوائم وأظفار وأسنان تظهرها وتغيها والرق بالكسر الملك

والعبودية ورق صار فى ررق وفي الحديث عن على عليه السلام قال يحط عنه بقدر ما عتق

ويسعى فيما رق منه وفي الحديث يودى المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما أدى دية

الحر ومعناه أن المكاتب اذا جنى عليه جناية وقد أدى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى

ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقى من كتابته دية عبد كأن كاتب

قوله تم اوى بالرقق كذا في

الاصل وهو فى الصحاح أيضا

بواو فى تم اوى وقافين فى

الرقق والذى سياتى للمؤلف

فى مادى شبرق ومعنى تم ادى

فى الرقيق بدل الواو

وفاء بدل القاف وضبطت

الرقق بضم ففتح فى المادتين

كتبه مصححه

قوله لابراهيم الخ كذا

بالاصل والذى فى مادة قبب

من شرح القاموس قال

امرؤ القيس يصف فرسا

رقاقها الخ وعبارة الاساس

فى مادة ضرم وفرس ضرم

العدو وضرم الرقاق اذا

جرى فى الارض اللينة

اشتد جريه قال رفاقها الخ

كتبه مصححه

على ألف وقيمة مائة ثم قتل وقد أدى خمسمائة فلورثته خمسة آلاف نصف دية حر واسـ... يده
 خمسون نصف قيمته وهذا الحديث خرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي
 و يروى عن علي بن شبيب وأجمع الفقهاء على أن المكاتب عبد مابقي عليه درهم وعبد مرقوق
 ومرق ورقيق وجمع الرقيق أرقاء وقال الليثاني أمة رقيق ورقية من إمار قاتق فقط وقيل
 الرقيق اسم للجمع واسترق المملوك فرقا أدخله في الرق واسترق مملوكا وأرقه وهو نقيض أعتقه
 والرقيق المملوك واحد وجمع فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق تقول منه رق
 العبد وأرقه واسترقه الليث الرق العبودة والرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رق
 فلان أي صار عبدا أبو العباس سمي العبيد رقية لأنهم يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون
 وسمى السوق سوقا لأن الأشياء تساق إليها والسوق مصدر والسوق اسم وفي حديث عمر فلم يبق
 أحد من المسلمين إلا له فيها حظ وحق الأبعاض من تملكوا من أرقائكم أي عبيدكم قيل أراد
 به عبيد مخصوصين وذلك أن عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة ممالك لبني غنار شهديوا
 بدرًا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأراد بهم الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل
 أراد جميع الممالك وإنما استثنى من جملة المسلمين بعضهم كل في مكان ذلك منصرفا إلى جنس
 الممالك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل إنه من الأضداد والرق أيضا الشيء
 الرقيق ويقال للارض اللينة رقة عن الأصمعي والرق ورق الشجر وروى بيت جبير الأشجعي
 * نفي الجذب عنه رقه فهو كالخ * والرق نبات له عود وشوك وورق أبيض ورقرت النوب
 بالطيب أجريته فيه قال الأعشى

وتبرد برداء العرو * س بالصيف رقرقت فيه العيرا

ورقق الثريد بالاسم آدمه به وقيل كثرة ورقراق السحاب مذهب منه وجاء الرقراق ترقيق
 السراب وكل شيء له بصيص وتلاؤه فهو رقرق قال العجاج

ونسجت لوامع الحرور * برقرقان آلهما المسجور

رقرقان ما ترقيق من السراب أي تحرك والمسجور ههنا الموقد من شدة الحر وفي الحديث أن
 الشمس تطلع ترقيق قال أبو عبيد يعني تدور بيني وتذهب وهي كناية عن ظهور حر كنهها عند
 طلوعها فإنها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق وأبحرته المعتضة بينها وبين البصار
 بخلاف ما إذا علت وارتفعت وسراب رقرق ورقرقان ذوب يصير وترقيق جرى جرياسه لا

قوله لوامع الحرور هو
 كذلك في الصحاح أيضا في
 مادة حرر ووقع من اللسان
 فيها الوافح كتيبه مصححه

وترقق الشيء فلا أي جاء وذهب وترقت الماء فترقق أي جاء وذهب وكذلك الدمع إذا دار في الخلاق وسيف رقيق رقيق ووثوب رقيق رقيق وجارية رقيقة رقيقة وكان الماء يجري في وجهها وجارية رقيقة البشرة برائة البياض وترقت عينه دمعت ورفرفها هو ورقراق الدمع ما ترقق منه قال الشاعر

فإن لم نصاحبها رمينا بأعين * سريع برقراق الدموع أنهلها
وترقق الخمر من جها وترقيق الكلام تحسينه وفي المثل عن صبوح ترقيق يقول ترقيق كلامك وتلطفه لتوجب الصبوح قاله رجل لضيف له غبة فترقق الضيف كلامه ليضحكه وروى هذا المثل عن الشعبي أنه قال لرجل سأله عن رجل قبل أم امرأته فقال حرمت عليه امرأته أعن صبوح ترقيق قال أبو عبيدة أنهم بهما هوأ فحس من القبله وهذا من العرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كأنه أراد أن يقول جامع أم امرأته فقال قبل وأصله أن رجلا نزل يقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول إذا أصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد إيجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم أعن صبوح ترقيق أي تعرض بالصبوح وحقيقته أن الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستر فيه يريد أن يجعله رقيقا شافيا ينم على ما وراءه وكان الشعبي أنهم السائل وتوهم أنه أراد بالقبله ما يتبعها فغلط عليه الأمر وفي الحديث وتجي فتنة فيرقق بعضهم بعضا أي يشوق بتحسينها وتسويلها وترقت له إذا رقت له قلبك والرقاق السهل السهل قال ذو الرمة

باق على الأين يعطى إن رقت به * معجارقا فإوان تحرق به يخذ
أبو عبيدة فرس مرق إذا كان حافره خفيفا و به رقق وحضنا الرجل رقيقا وقال مزاحم
أصاب رقيقه بهو كأنه * شعاعة قرن الشمس ملتب النصل

(رمق) الرمق بقية الحياة وفي الصحاح بقية الروح وقيل هو آخر النفس وفي الحديث أتيت أبا جهل وبه رمق والجمع أرماق ورجل رامق ذو رمق قال

كانهم من رامق ومقصد * أنجاز نخل الدقل المعصد
ورمقه أمسك رمقه يقال رمقه وهم يرمقه به شيء أي قدر ما يسك رمقه ويقال ما عيشه الأرمقة
ورماق قال رؤبة

ما وجرم عرفك بالرماق * ولأموا خائن بالمداق
أي ليس بمحض خالص والرمق والرمقة والرماق والرماق الأخيرة عن يعقوب القليل من العيش

قوله المعصد كذا بالأصل
مضبوطا

الذي يمسك الرَّمَقَ قال ومن كلامهم موت لا يجزأ إلى عارٍ خير من عيش في رِمَاقٍ والرَّمَقُ من العيش الدُّونَ اليَسِيرِ وعيش مَرْمَقٍ قليل يسير قال الكميت

أرانا على حُبِّ الحياة وطولها * يجذبنا في كل يوم ونهزل
نعالج مَرْمَقًا من العيش فانيًا * له حارك لا يحمل العبء أجرل

وعيش رَمَقٍ أي يمسك الرَّمَقَ وما في عيش فلان الأرمقة ورماق أي بلغته والرَّمَقُ الفقراء الذين يتبلغون بالرِّمَاق وهو القليل من العيش التهذيب وأنشد المنذري لاوس

صَبَوْتُ وَهَلْ تَصْبُو وَرَأْسُكَ أَشَيْبُ * وفاتتك بالرهن المرامق زينب

قال أبو الهيثم الرهن المرامق ويرى المرامق وهو الرهن الذي ليس بموثوق به وهو قلب أوس والمرامق الذي باخر رَمَقٍ وفلان يرامق عيشه إذا كان يداريه فارقته زينب وقلبه عندها فأوس

يرامقه أي يداريه والمرامق الذي لم يبق في قلبه من مودتك الا قليل قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته * دهنته بالدهن أو طليته

* على بلال نفسه طويته *

ورامقت الامر اذا لم تبرمه قال العجاج

والامر مارامقته ملهوجا * يضويك ما لم تجن منه منضجيا

وتخلة ترامق بعرق أي لا تحيا ولا تموت والرَّمَقُ الضعيف من الرجال وحبيل مرامق ضعيف وقد

ارماق الحبيل ارميتهما فأورماق الامر ارمقا أي ضعف وحبيل ارماق ضعيف خلق وارماق

العيش ضعف وترماق الرجل الماء وغيره حسنة حسنة بهد أخرى والرَّمَقُ القطيع من الغنم

فارسي معرب ومن كلامهم أضربت الضأن فربت ربت وأضربت المعز فرمق رمق يريد الأرباق

وهي خيوط تطرح في أعناق البهائم لان الضأن تنزل اللبن على رؤس أولادها والمعز تنزل قبل

تناجها بأيام يقول فترمق لبنها أي اشربه قليلا قليلا ورجل مرامق سيء الخلق عاجز ورامقه

داراه مخافة شره والرماق التفاق وفي حديث طهفة ما لم تضرروا الرماق وهو قريب من هذا لان

المنافق مدار بالكذب حكاه الهروي في الغريبين يقال رامقته رماقا وهو أن تنظر اليه شررا تنظر

العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق وفي حديث قيس أرمق فددها أي أنظر نظرا طويلا

شررا والمرمق في الشيء الذي لا يبالغ في عمله والترميق العمل بعمله الرجل لا يحسنه وقد يتبلغ به

قوله يجذب رواه الجوهري في مادة هزل بالبناء للفاعل ونقل المؤلف عن ابن بري فيها أنه بالبناء للمفعول وقال قال وهو الصحيح كتبه مصححه

٣ قوله وفي حديث قيس أرمق كذا ضبط في النهاية ويؤيده ما في الأساس ما زلت أرمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني اذا أتبعته بصرك وأطالت النظر وفي أصلنا أرمق مضبوطا بضم الهمزة ونشديد الميم وقال في شرح القاموس رمقه ترميقا تنظر اليه نظرا شديدا شررا وسمي أرمق قريبا ما يؤيد كلا الضبطين كتبه مصححه

يقال رَمَقَ على من أدت إليك أي رمها مَرَمَةً تتبَّعُ بهم ما ورَمَقَهُ يَرْمُقُهُ رَمَقًا ورَمَقَهُ نظراً إليه ورَمَقَتُهُ
 يبصرى ورَمَقَتُهُ إذا تَبَّعَتْهُ بَصَرُكَ تَتَّبَعُهُ وتَنَظَّرَ إِلَيْهِ وَتَرَقَّبَهُ ورَمَقَ تَرَمِيمًا أَدَامَ النَّظَرَ مِثْلَ رَنَقٍ
 ورجل يَرْمُقُ ضَعِيفَ الْبَصَرِ وَالرَّمَقُ الْحَسَدُ وَاحِدُهُمْ رَامِقٌ وَرَمُوقُ الرَّامِقِ وَالرَّامِجُ هُوَ
 الْمُلَوَّاحُ الَّذِي تُصَادُ بِهِ الْبَزَاءُ وَالصُّقُورُ وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ رِجْلُ الْبُومَةِ فِي شَيْءٍ أَسْوَدَ وَيَخُاطُ عَيْنَاهَا وَيُشَدَّ
 فِي سَاقِهَا خَيْطٌ طَوِيلٌ فَذَا وَقَعَ الْبَازِيُّ عَلَيْهِ مُصَادَهُ الصَّيَادُ مِنْ قُتْرَتِهِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَا أَحْسَبُهُ
 عَرَبِيًّا حَيْثُ وَأَرَمَقُ الطَّرِيقَ امْتَدَّ وَطَالَ قَالَ رُوِيَّةٌ

عَرَفْتُ مَنْ ضَرَبَ الْحَرِيرَ عَتَقًا * فِيهِ إِذَا السَّهْبُ بِهِنَ أَرْمَقًا
الاصمعي أَرَمَقَ الْإِهَابُ أَرْمَقًا إِذَا رَقَ وَمِنْهُ أَرْمَقُ الْعَيْشِ وَأَنْشُدْ غَيْرَهُ
وَلَمْ يَدْبُغُوا عَلَى تَحْلِيٍّ * فَيَرْمَقُ أَحْسَرُ وَلَمْ يَعْمَلُوا

والمُرْمَقُّ الفاسد من كل شيء (رَنَق) الرَنَقُ تراب في الماء من القذى ونحوه والرَّنَقُ بالتحريك مصدر قولك رَنَقَ الماءُ بالكسر ابن سيده رَنَقَ الماءُ رَنَقًا ورَنَقًا ورَنَقًا ورَنَقًا بالتسكين وترَنَّقَ كدرا نَشَدَا بوحنية زهير

شَجَّ السُّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شَبِيهَا * مِنْ مَاءِ لَيْثَةٍ لَا طَرَفًا وَلَا رَنَقًا

كذا أنشد به بفتح الراء والنون الجوهرى ماء رنق بالتسكين أى كدر قال ابن برى قد جمع رنق على رنائق كأنه جمع رنقة قال المجنون

يَغَادِرْنَ بِالْمَوَامَةِ خِلَافَهُ * دَعَامِيصُ مَاءِنَشْ عَنْهَا الرِّثَائِقُ

وفي حديث الحسن وسئل أينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا بأس أى من كدر يقال
ماء رنق بالسكون وهو بالحر بك مـ - درومنه حديث ابن الزبير ليس للشارب الا الرنق والطرق
ورنقه هو وارنقه إرناقا وتزنيقا كدره والرنقة الماء القليل الكدرية - قى في الخوض عن الاعماني
وصار الطين رنقة واحدة اذا غلب الطين على الماء عنه أيضا وقال أبو عبيد الترقوق الطين الذي
في الانهار والمسيل ورنق عيشه رنقا كدر وعيش رنق كدر وما في عيشه رنق أى كدر ابن
الاعرابي الترنيق يكون تكدير او يكون تصفية قال وهو من الاضداد يقال رنق الله قذا ذلك أى
صفاها والتزنيق كسر الطائر جناحه من داء أو رعى حتى يسقط وهو رنق الجناح وأنشد
فيهموى يحا أو يرنق طائره * وتزنيق الطائر على وجهين أحدهما صفة جناحه في الهواء

قوله حديث ابن الزبير هو
هنا في النسخة المعقولة عليها
من النهاية كذلك وفيها من
مادة طرق حديث معاوية
وفي النسخة تصليح كتبه مصححه

لَا يُحَرِّكُهُمَا وَالْآخَرُ أَنْ يَخْفَقَ بِجَنَاحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ضَرَبْتُ الرِّيحَ رَنَقَ فَوْقَنَا * عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَفَقَ النَّسْرُ

وَرَنَقَ الطَّائِرُ رَفْرَفَ فَلَمْ يَسْقُطْ وَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ الرَّاجِزُ

وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مَرْنَقٌ * مِنْ طَيِّ كُلِّ فِتْيَةٍ عَشْنَقٌ

وَفِي الصَّحَاحِ رَنَقُ الطَّائِرِ إِذَا خَفَقَ بِجَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ وَثَبَتْ فَلَمْ يَطْرُقْ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمِ بْنِ أَحْمَرَ
الطَّيْرُ إِلَّا الرَّنْقَاءُ هِيَ الْقَاعِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّفْخَ فِي الصُّورِ فَقَالَ تَرْتِجُ الْأَرْضُ
بِأَهْلِهَا فَتَكُونُ كَالسَّفِينَةِ الْمُرْتَقَةِ فِي الْبَحْرِ تَضْرِبُهَا الْأَمْوَاجُ يُقَالُ رَنَقَتِ السَّفِينَةُ إِذَا دَارَتْ فِي
مَكَانٍ أَوْ لَمْ تَسِرْ وَرَنَقَ يَحْمِرُ وَالتَّرْنِيقُ قِيَامُ الرَّجُلِ لَا يَدْرِي أَيُّ ذَهَبٍ أَمْ يَجِبِي وَرَنَقَ اللَّوَاءُ كَمَا يُقَالُ رَنَقَ
الطَّائِرُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَضْرِبُهُمْ إِذَا لَوَّاءَ رَنَقًا * ضَرْبًا يُطِيجُ أَذْرَعًا وَأَسْوَاقًا

وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ إِذَا قَارَبَتْ الْغُرُوبَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

وَرَنَقَتِ الْمُنْمِيَّةُ فَهِيَ ظُلٌّ * عَلَى الْإِبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَنَقَ الرَّجُلُ إِذَا حَرَّكَ لَوَاءَهُ لِلْعَمَلِ وَأَرَنَقَ اللَّوَاءُ نَفْسَهُ وَرَنَقَ فِي الْوَجْهِ مِثْلُهُ وَرَنَقَ
النَّظَرُ أَخْفَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَرَنَقَ النَّوْمُ فِي عَيْنِهِ خَالَطَهَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ رِقَاعٍ

وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنَقَتْ * فِي عَيْنِهِ سَنَةٌ وَلَيْسَ بِسَائِمٍ

وَرَنَقَ النَّظَرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَنَقَ رَنَقٌ * وَرَمَدَ الضَّانُ فَرَبَقَ رَبَقٌ

أَيُّ أَنْتَظِرُ وَلَدَتْهَا فَانْهَ سَيَطُولُ أَنْتَظَارُكَ لَهَا لِأَنَّهُ تَرْتِي وَلَا تَضَعُ إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ وَرَبَقٌ قِيلَ بِالْمِيمِ وَبِالدَّالِ
أَيْضًا وَتَرْنِيقُهَا أَنْ تَرْمَ ضُرُوعَهَا وَيُظْهِرَ رَجُلُهَا وَالْمِعْزَى إِذَا رَمَدَتْ تَأْخُرُ وَلَدُهَا وَالضَّانُّ إِذَا رَمَدَتْ
أَسْرَعُ وَلَدُهَا عَلَى أَثَرِ تَرْمِيدِهَا وَالتَّرْنِيقُ أَعْدَادُ الْأَرْبَاقِ لِلتَّخَالُفِ وَلَقِيَتْ فَلَانًا مَرْتَقَةً عَيْنَاهُ أَيُّ
مَنْ كَسَرَ الطَّرْفَ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالتَّرْنِيقُ إِدَامَةُ النَّظَرِ لِمَا فِي التَّرْنِيقِ وَالتَّذْنِيقُ وَرَنَقَ الْقَوْمُ
بِالْمَكَانِ أَقَامُوا بِهِ وَاحْتَبَسُوا بِهِ وَالتَّرْنِيقُ الْإِنْتِظَارُ لِلشَّيْءِ وَالتَّرْنِيقُ ضَعْفٌ يَكُونُ فِي الْبَصَرِ وَفِي
الْبَدَنِ وَفِي الْأَمْرِ يُقَالُ رَنَقَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ كَذَا أَيْ خَلَطُوا الرَّأْيَ وَالرَّنْقُ الْكُذْبُ وَالرَّوْنَقُ مَاءُ
السَّيْفِ وَصَفَاؤُهُ وَحُسْنُهُ وَرَوْنَقُ الشَّبَابِ أَقْوَاهُ وَكَذَلِكَ رَوْنَقُ الضُّحَى يُقَالُ أَتَيْتُهُ رَوْنَقًا

قوله قال الراجز أي يصف

العلم كما في شرح القاموس

فلعل الأصل بعد قوله ولم

يبرح وكذلك العلم كتيبه مصححه

قوله قال أبو صخر الهذلي

ورنقت الخ عبارة الأساس

ورنقت منه المنية ذنا وقوعها

قال ورنقت المنية البيت

تأمل كتيبه مصححه

قوله ورنق النظر عن الخ لعله

أداه عن الخ وعبارة الصحاح

والترنيق ادامة النظر وسيد كره

المؤلف أيضا بعد أسطر كتيبه

مصححه

قوله بالميم أي بدل النون في رنق

وبالدال أي بدل الراء وقوله

وترنيقها أن الخ المناسب

وترميدها كتيبه مصححه

الضحى أى أقولها قال

أَلَمْ تَسْمَعْ أَى عَبْدٍ فِي رَوْقِ الضُّحَى * بِكَا مَجَامَاتٍ لَهْنٍ هَدِيرٍ

(رهق) الرهق الكذب وأنشد

خَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ مَارَهَقٍ * بِاللَّهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَبِلَالٍ

أبو عمرو الرهق الخفة والعريضة وأنشد في وصف كرمه وشرابها

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ * يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ

أراد عصيرا غنبا والرهق جهل في الانسان وخفة في عقله تقول به رهق ورجل مرهق موصوف

بذلك ولا فعل له والمرهق الناسد والمرهق الكريم الجواد ابن الاعرابي انه لرهق نزل أى سر بيع

الى الشر سريع الحدة قال الكميت

وَلَا يَةُ سَلْعِدُ أَلْفَ كَأَنَّهُ * مِنَ الرَّهَقِ الْخُلُوطِ بِالنُّوْكَ أَثُولُ

قال الشيباني فيه رهق أى حدة وخفة وانه لرهق أى فيه حدة وسفه والرهق السفه والنوك وفي

الحديث حسبك من الرهق والجفاء أن لا يعرف بيتك معناه لا تدعو الناس الى بيتك للطعام أراد

بالرهق النوك والحق وفي حديث علي أنه وعظ رجلا في صبيحة رجل رهق أى فيه خفة وحدة يقال

رجل فيه رهق اذا كان يخفت الى الشر ويغشاه وقيل الرهق في الحديث الاول الحق والجهل أراد

حسبك من هذا الخلق أن يجهل بل بيتك ولا يعرف وذلك أنه كان اشترى ازارا منه فقال للوزان زن

وأرجح فقال من هذا فقال المسؤل حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك قال ابن الاثير هكذا رواه الهروي

قال وهو وهم وإنما هو حسبك من الرهق والجفاء أن لا تعرف نبيك أى انه لما سأل عنه حيث قال

له زن وأرجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤل حسبك جهلا أن لا تعرف نبيك قال علي أنى رأيت به في

بعض نسخ الهروي مصححا ولم يذكر فيه التعليل والطعام والدعاء الى البيت والرهق التهمة والمرهق

المتهم في دينه والرهق الاسم والرهقة المرأة الناجرة ورهق فلان فلانا تبعه فقارب أن يلحق به

وأرهقناهم الخيل ألحقناهم إياها وفي التنزيل ولا ترهقني من أمرى عسر أى لا تغشني شيئا وقال

أبو خراش الهذلي

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صَهِيْبٌ * حُسَامُ الْحَدَمِ طُرُورٌ أَخْشِيْبَا

وروى مذكروا أخشيبا وأرهقه حساما بمعنى أغشاه أياه وعليه يصح المعنى وأرهقه عسرا أى

قوله والرهقة المرأة كذا
ضبط في الاصل بسكون الهاء
بكتبه مصححه

كَفَّهُ أَيَاءُ تَقُولُ لَا تُرَهِّقْنِي لَا أُرَهِّقُكَ اللَّهُ أَيُّ لَا تُعَسِّرُنِي لَا أَعْسِرُكَ اللَّهُ وَأُرَهِّقُهُ أَيُّ وَأُحْشِرُهُ
صَعْبًا حَتَّى رَهَقَهُ رَهَقًا وَالرَّهَقُ غَشِيَانُ الشَّيْءِ رَهَقَهُ بِالْكَسْرِ رَهَقَهُ رَهَقًا أَيُّ غَشِيَهُ تَقُولُ رَهَقَهُ مَا
يَكْرَهُ أَيُّ غَشِيَهُ ذَلِكَ وَأُرَهِّقُ الرَّجُلَ أَدْرَكَتْهُ رَهَقَتُهُ غَشِيَتُهُ وَأُرَهِّقُهُ طُغْيَانًا أَيُّ أَعْشَاهُ أَيَاءُ
وَأُرَهِّقُهُ أَيْ حَتَّى رَهَقَهُ رَهَقًا أَدْرَكَتْهُ وَأُرَهِّقُنِي فَلَانِ أَيْ حَتَّى رَهَقَتُهُ أَيُّ حَتَّى أَيْ حَتَّى حَلَّتْهُ لَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنْ رَهَقَ سَيِّدَهُ دِينَ أَيْ لَزِمَهُ أَدَاؤُهُ وَضِيقٌ عَلَيْهِ وَحَدِيثٌ سَعْدُ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ
مُرَاهِقًا خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ أَيُّ إِذَا ضَاقَ عَلَيْهِ الْوَقْتُ بِالتَّأْخِيرِ حَتَّى يَخَافَ فَوَتْ
الْوُقُوفِ كَأَنَّهُ كَانَ يَقْدَمُ يَوْمَ التَّوْبَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ النَّرَاءُ رَهَقَنِي الرَّجُلُ يَرَهَقُنِي رَهَقًا أَيُّ لَحَقَنِي
وَعَشِيَنِي وَأُرَهِّقُهُ إِذَا أُرَهَّقَتُهُ غَيْرُكَ يَقَالُ أُرَهَقْنَا هُمُ الْخَيْلُ فَهُمْ مُرَهَقُونَ وَيَقَالُ رَهَقَهُ دِينَ فَهُوَ
يَرَهَقُهُ إِذَا غَشِيَهُ وَانْهَاعُطُوبُ عَلَى الْمُرَهَقِ أَيُّ عَلَى الْمُدْرِكِ وَالْمُرَهَقُ الْمَجْمُولُ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ
مَا لَا يُطِيقُ وَبِهِ رَهَقَةٌ شَدِيدَةٌ وَهِيَ الْعَظْمَةُ وَالْفَسَادُ وَرَهَقَتِ الْكَلَابُ الصِّيدَ رَهَقًا غَشِيَتُهُ وَلَحَقَتُهُ
وَالرَّهَقُ غَشِيَانُ الْحَارِمِ مِنْ شَرْبِ الْخَمْرِ وَنَحْوِهِ تَقُولُ فِي فَلَانٍ رَهَقَ أَيُّ يَغْتَنِي الْحَارِمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ

كَالْكُوكَبِ الْأَزْهَرِ انْشَقَّتْ دُجْنَتُهُ * فِي النَّاسِ لَا رَهَقَ فِيهِ وَلَا بَحْلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ فَسَّرَ الرَّهَقُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى بِأَنَّهُ غَشِيَانُ الْحَارِمِ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ فِي قَوْلِهِ

لَا شَيْءَ يَنْفَعُنِي مِنْ دُونِ رُؤْيَا * هَلْ يَشْتَفِي وَامِقٌ مَا لَمْ يُصِبْ رَهَقًا

وَالرَّهَقُ السَّفَهُ وَغَشِيَانُ الْحَارِمِ وَالْمُرَهَقُ الَّذِي أُدْرِكُ لِيَقْتُلَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمُرَهَقٌ سَالَ أَمْتًا بِأَصْدَتِهِ * لَمْ يَسْتَعْنِ وَخَوَّاهِ الْمَوْتُ تَغْشَاهُ

فَرَجَّتْ عَنْهُ بَصَرُ عَيْنٍ لَأَرْمَلَةٍ * وَبِأَيْسَ جَاءَ مَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ غَيْثُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ بِصَفَرٍ جَلَّ شَرُّهُ مَا ارْتَبَتْ

فِي بَعْضِ الْمَعَارِكِ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يُعْجِزَهُ بِأَصْدَتِهِ وَهِيَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ تَحْتَ النِّيَابِ أَيُّ لَا يُسَلِّبُ

وَقَوْلُهُ لَمْ يَسْتَعْنِ لَمْ يَحْلِقْ عَاتَتُهُ وَهُوَ فِي حَالِ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ فَرَجَّتْ عَنْهُ بَصَرُ عَيْنٍ الصَّرْعَانِ الْإِبْلَانِ تَرَدُّ

إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصُدُّ الْأُخْرَى لِكَثْرَتِهَا يَقُولُ افْتَدَيْتُهُ بِبَصَرِ عَيْنٍ مِنَ الْإِبْلِ فَأَعْتَقْتُهُ بِهِمَا وَأَنْمَا

أَعَدَّتْهُمَا لِلْإِرَامِلِ وَالْإِيْتَامِ أَفْدَيْتُهُمْ بِهِمَا وَقَالَ الْكَمِيتُ

تَنْدَى أَ كَفَّهُمْ فِي أَيْمَانِهِمْ * ثِقَّةُ الْجُأُورِ وَالْمُضَافِ الْمُرَهَقِ

قوله رهقة شديدة ضبطت
في الاصل بالفتح كتبه مصححه

قوله ومرهق الخ هذا البيت
هر في الجزء الرابع في مادتي
أصد ووصد والجزء العاشر
في مادة صرع وضبطنا في مادة
وصد الوصدة بالفتح والذي
يظهر الضم وأن الوصدة لغة
في الاصددة فيكون نظير ما قالوا
ان وقتت لغة في أقت كتبه
مصححه

والمرهق الذي يغشاه السَّوَالُ والضَّيْفَانُ قال ابن هرمة

خَيْرُ الرِّجَالِ المَرَهَقُونَ كَمَا * خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكْلُهَا

وقال زهير يمدح رجلا

وَمَرَهَقُ النِّيرانِ يُحَمَّدُ فِي اللَّأْوِ * وَأَغْيَرُ مَلْعَنِ الْقَدْرِ

وفي التنزيل ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أي لا يغشاهم ولا يلحقها وفي الحديث اذا صلى أحدكم الى شيء فليرهقه أي فليغشيه وليدن منه ولا يبعد منه وأرهقنا الليل دنا منا وأرهقنا الصلاة أخرناها حتى دنا وقت الأخرى وفي حديث ابن عمرو وأرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ أي أخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيهما ونلحقهما بالصلاة التي بعدها ورهقنا الصلاة رهقا حانت ويقال هو يعدو الرهق وهو أن يسرع في عدوه حتى يرهق الذي يطالبه والرهوق الناقصة الوساع الجواد التي اذا قدتها رهقتك حتى تكاد تطولك بخفيها وأنشد

وَقُلْتُ لَهَا أُرْخِي فَأُرْخَتْ بِرَأْسِهَا * عَشْمَشْمَةُ لِلتَّائِدِينَ رَهْوَ

وراهق الغلام فهو مرهق اذا قارب الاحتلام والمراهق الغلام الذي قد قارب الحلم وجارية مرهقة ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة وأنشد

وَقَتَاةُ رَاهِقٍ عُلِقَتْهَا * فِي عَلَالِي طَوَالٍ وَظُلُلٍ

وقال الزجاج في قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قيل كان أهل الجاهلية اذا مرت رفقة منهم بوادي يقولون نعوذ بعزير هذا الوادي من مردة الجن فزادوهم رهقا أي ذلة وضعة فقال ويجوز والله أعلم أن الانسان الذي عاذوا به من الجن زادهم رهقا أي ذلة وقال قتادة زادوهم رهقا وقال الكبي زادوهم غيا وقال الزهري فزادوهم رهقا هو السرعة الى الشر وقيل في قوله فزادوهم رهقا أي سفها وطغيا ناو قيل في تفسير الرهق الظلم وقيل الطغيان وقيل الفساد وقيل العظمة وقيل السفه وقيل الذلة ويقال الرهق الكبير يقال رجل رهق أي معجب ذو نخوة ويدل على صحة ذلك قول حذيفة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه إنك لرهق وسبب ذلك أنه أنزلت آية الكلاله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ورأس ناقه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند كفل ناقه حذيفة فلحقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة ولم يلقنهما عمر رضي الله عنه فلما كان في خلافة عمر بعث الى حذيفة يسأله عنها فقال حذيفة انك لرهق أتظن أني

أَهَابُكَ لَا قَرْنَكَ فَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ انْسَانًا يَقْرَأُ بَيْنَ يَدَيْهِ لَكُمْ أَنْ تَضْلُوا قَالَ
عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَيِّنْتُهُمْ وَكَتَمْتُهُمْ حَذِيفَةُ وَالرَّهَقُ الْعَجَلَةُ قَالَ الْإِخْلَاطُ

صَلَبُ الْحَيَازِيمِ لَا هَدْرَ الْكَلَامِ إِذَا * هَزَّ الْقَنَاءُ وَلَا مَسْتَعْجِلَ رَهَقٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي سَيْفِ خَالِدٍ رَهَقًا أَيْ عَجَلَةً وَالرَّهَقُ الْهَلَاكُ أَيْضًا قَالَ رُوِيَ بِصِفِّ جُرْأُورِدَتْ
الْمَاءَ * بَصَبَصْنَ وَأَقْشَعَرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ * أَيْ مِنْ خَوْفِ الْهَلَاكِ وَالرَّهَقُ أَيْضًا اللَّعَاقُ
وَأَرْهَقَنِي الْقَوْمُ أَنْ أَصِلَ أَيْ أَجْعَلُونِي وَارْهَقْتُهُ أَنْ يَصِلَ إِذَا أَجْعَلْتَهُ الصَّلَاةَ وَفِي الْحَدِيثِ
أَرْهَقُوا الْقَبِيلَةَ أَيْ ادْنَوْا مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ غَلَامٌ مَرَاهَقٌ أَيْ مُقَارِبٌ لِلْعِلْمِ وَرَاهَقَ الْحِلْمَ قَارِبَهُ وَفِي
حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ فَلَمَّا أَتَاهُ أَدْرَكَ أَبْوِيَهُ لَأَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَيْ أَغْشَاهُمَا وَأَجْعَلَهُمَا وَفِي
التَّنْزِيلِ أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَيُقَالُ طَلَبْتُ فَلَانًا حَتَّى رَهَقْتُهُ أَيْ حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ فَرَبَّمَا أَخَذَهُ
وَرَبَّمَا لَمْ يَأْخُذْهُ وَرَهَقَ شُخْوصُ فَلَانٍ أَيْ دَنَا وَأَزْفَ وَأَفْدَا وَالرَّهَقُ الْعَظْمَةُ وَالرَّهَقُ الْعَيْبُ وَالرَّهَقُ
الظُّلْمُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا أَيْ ظُلْمًا وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الرَّهَقُ اسْمٌ مِنْ
الْإِرْهَاقِ وَهُوَ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُهُ وَرَجُلٌ مَرَّهَقٌ إِذَا كَانَ يُظَنُّ بِهِ السُّوءُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
وَأْتَلِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ تُرْهَقُ أَيْ تُتَمِّمُ وَتُؤَوِّبُ بَشَرًا وَفِي الْحَدِيثِ سَلَكَ
رَجُلَانِ مَفَازَةً أَحَدُهُمَا عَابَدَ وَالْآخَرُ بِهِ رَهَقٌ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَلَانٌ مَرَّهَقٌ أَيْ مُتَمِّمٌ بِسُوءٍ
وَسَفَهِهِ وَيُرْوَى مَرَّهَقٌ أَيْ ذُو رَهَقٍ وَيُقَالُ الْقَوْمُ رَهَاقٌ مَائَةٌ وَرَهَاقٌ مَائَةٌ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا
أَيْ زُهَاءٌ مَائَةٌ وَمَقْدَارُ مَائَةٍ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالرَّيْهَقَانُ الزَّعْفَرَانُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِيٍّ الْحَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

فَأَخْلَسَ مِنْهَا الْبَقْلُ لَوْ نَا كَأَنَّهُ * عَلِيلٌ بِمَاءِ الرَّيْهَقَانِ ذَهَبٌ

وَقَالَ آخَرُ

التَّارِكُ الْقَرْنَ عَلَى الْمَتَانِ * كَأَنَّمَا عَلَّ بِرَيْهَقَانِ

(روق) الرُّوقُ الْقَرْنُ مِنْ كُلِّ ذِي قَرْنٍ وَالْجَمْعُ أَرْوَاقٌ وَمِنْهُ شَعْرُ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ

* كَأَنَّهُ يُحْمِي أَنْفَهُ بِرُوقِهِ * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ

تَلَكُمُ قَرِيشٌ تَمَنَانِي لَتَقْتَنَانِي * فَلَا وَرَيْكَ مَا بَرُّ وَأَوَّلَا ظَفَرُوا

فَانْهَلَيْكَتُ فَرَهْنِ ذِي بِي لِهَمُّ * بَذَاتِ رُوقَيْنِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ

الرُّوقَانِ تَنْثِيَةُ الرُّوقِ وَهُوَ الْقَرْنُ وَأَرَادَ بِهِمَا هُنَا الْحَرْبَ الشَّدِيدَةَ وَقِيلَ الدَّاهِيَةُ وَيُرْوَى بِذَاتٍ وَدَقَيْنٍ
وَهِيَ الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ أَيْضًا وَرُوقُ الْإِنْسَانِ هَمُّهُ وَنَفْسُهُ إِذَا أُلْقَاهُ عَلَى الشَّيْءِ حَرْصًا قِيلَ أُلْقِيَ عَلَيْهِ
أُرْوَاقُهُ كَقَوْلِ رُوْبَةٍ * وَالْأَرْكُبُ الرَّامُونَ بِالْأُرْوَاقِ * وَيُقَالُ أَكَلَ فُلَانٌ رُوقَهُ وَعَلَى رُوقِهِ
إِذَا طَالَ عُمُرُهُ حَتَّى تَحْتَمَتِ أَسْنَانُهُ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ أُرْوَاقُهُ وَشَرَّاشِرُهُ وَهُوَ أَنْ يُجْبِهَ حُبَّاشَةً شَدِيدًا حَتَّى
يَسْتَهْلِكَ فِي حُبِّهِ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ أُرْوَاقُهُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ تَابُطُ شَرًّا

نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ أَذْ * أَلْقَيْتُ لَيْلَةً جَنْبَ الْجَوِّ أُرْوَاقِي
أَيُّ لَمْ أَدْعُ شَيْئًا مِنَ الْعَدُوِّ وَالْأَعْدُوَّةِ وَرَبَّمَا قَالُوا أُلْقِيَ أُرْوَاقُهُ إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَاطْمَأَنَّ بِهِ كَمَا يُقَالُ أُلْقِيَ
عَصَاهُ وَرَمَاهُ بِأُرْوَاقِهِ إِذَا رَمَاهُ بِثِقَلِهِ وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْأَرْضِ أُرْوَاقَهَا أَلَحَّتْ بِالْمَطَرِ وَالْوَبْلُ إِذَا
أَلَحَّتِ السَّحَابَةُ بِالْمَطَرِ وَثَبَّتْ بِالْأَرْضِ قِيلَ أَلْقَتِ عَلَيْهَا أُرْوَاقَهَا وَأَنْشَدَ
* وَبَاتَتْ بِأُرْوَاقٍ عَلَيْنَا سَوَارِيَا * وَأَلْقَتِ أُرْوَاقَهَا إِذَا جَدَّتْ فِي الْمَطَرِ وَيُقَالُ أَسْبَلَتْ أُرْوَاقُ
الْعَيْنِ إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا قَالَ الطَّرْمَاحُ

عَيْنَاكَ غَرْبَاشَةً أَسْبَلَتْ * أُرْوَاقُهَا مِنْ كَيْنٍ أَخْصَامُهَا
وَيُقَالُ أُرْخَتِ السَّمَاءُ أُرْوَاقُهَا وَعَزَّيْلُهَا وَرُوقُ السَّحَابِ سَيْلُهَا وَأَنْشَدَ
مَثَلُ السَّحَابِ إِذَا تَحَدَّرَ رُوقُهُ * وَدَنَا أَمْرٌ وَكَانَ مَمْنُوعًا
أَيُّ أَمْرٍ عَلَيْهِ فَرْ * وَلَمْ يُصَبِّبْهُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ مَرَجَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَلْقَتِ السَّمَاءُ بِأُرْوَاقِهَا أَيُّ
بِجْمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ وَالْأُرْوَاقُ الْأَثْقَالُ أَرَادَ مِيَاهَهَا الْمُثْقَلَةَ لِلْسَّحَابِ وَالْأُرْوَاقُ جَمَاعَةُ
الْجِسْمِ وَقِيلَ لِلرُّوقِ الْجِسْمُ نَفْسُهُ وَهُوَ أَنْ لَيْرَكُ النَّاسِ بِأُرْوَاقِهِ وَأُرْوَاقُ الرَّجُلِ أَطْرَافُهُ
وَجَسَدُهُ وَأُلْقِيَ عَلَيْنَا أُرْوَاقَهُ أَيُّ غَطَّانَا بِنَفْسِهِ وَرَمُونَا بِأُرْوَاقِهِمْ أَيُّ رَمُونَا بِنَفْسِهِمْ قَالَ شَمْرُ
وَلَا أَعْرِفُ قَوْلَهُ أُلْقِيَ أُرْوَاقُهُ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ بِعَمْنِي الْجِدِّ فِي الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ
بَيْتَ تَابُطُ شَرًّا

نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ أَذْ * أُرْسَلَتْ لَيْلَةً جَنْبَ الرِّعْنِ أُرْوَاقِي
وَيُقَالُ أُرْسَلِ أُرْوَاقُهُ إِذَا عَدَا وَرَمَى أُرْوَاقُهُ إِذَا أَقَامَ وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ
بِأُرْوَاقِهِ عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا رَكِبَهَا وَرَمَى بِأُرْوَاقِهِ عَنِ الدَّابَّةِ إِذَا نَزَلَ عَنْهَا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رُوقُ الْمَطَرِ
وَرُوقُ الْجَيْشِ وَرُوقُ الْبَيْتِ وَرُوقُ الْخَيْلِ مُتَقَدِّمُهُ وَرُوقُ الرَّجُلِ شَبَابُهُ وَهُوَ أَقُولُ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْتَهُ

قوله وألقى عليه أرواقه إذا
عد الخ كذا بالاصل وعبرة
الاساس وألقى الرجل على
الشيء أرواقه حرص عليه
وألقى الماشي أرواقه اشتد
عدوه فعمل لفظة عليه زبدت
من قلم الناسخ سهوا كما يرشدك
ما يأتي كتبه مصححه

و يقال جاء ناروق بنى فلان أى جماعة منهم كما يقال جاء نارأس لجماعة القوم ابن سيده روق الشباب وغيره ورقيقه ورقيقه كل ذلك أوله قال البعيث

مدحنا الهاريق الشباب فارضت * جناب الصباني كأنم السر أعجمما

و يقال فعلة في روق شبابه ورقيق شبابه أى في أوله ورقيق كل شئ أفضله وهو في عمل فأدغم وروق البيت مقدمه ورواقه ما بين يديه وقيل سماؤه وهى الشقة التى دون العليا والجمع أروقة وروق فى الكثير قال سيبويه لم يجز ضم الواو كراهية الضمة قبلها والضممة فيها ووقه الجوهرى الروق والرواق سقف فى مقدم البيت والرواق ستر يمد دون السقف يقال بيت مروق ومنه قول الأعشى

* فظلت لديهم فى خباء مروق * قال ابن برى بيت الأعشى هو قوله

وقد أقطع الليل الطويل بفتية * مسامح تسقى والخباء مروق

وقال بعضهم رواق البيت مقدمه ابن سيده رواق الليل مقدمه وجوانبه قال

يردن والليل مريم طائره * مرخى رواقه هجود سامره

ويروى ملقى رواقه ورواه ابن الأعرابي وليل مروق مرخى الرواق قال ذو الرمة يصف الليل وقيل يصف الفجر

وقد هتك الصبح الحلى كنائه * وليكنه جون السراة مروق

ومضى روق من الليل أى طائفة ابن برى ويجمع روق على أروق قال

خوصا إذا ما الليل ألقى الأروقا * خرجن من تحت دجاء مرقا

قال وقد يحتمل أن يكون جمع رواق على حد قولهم مكان وأمكن قال وكذا فسر أبو عمرو الشيباني فقال هو جمع رواق وربما قالوا روق الليل إذا مذر رواق ظلمته وألقى أروقه ابن الأعرابي الروق السيد والروق الصافى من الماء وغيره والروق العمر يقال أكل روقه والروق نفس التزع والروق المحجب يقال روق ورقيق وأنشد المنفل

على كل رقيق ترى معلما * يهدر كالجلال الأجرب

قال الرقيق ههنا النرس الشريف والروق الحب الخالص والأرواق الفساطيط الليث بيت كالفساطط يحمل على سطايع واحد فى وسطه والجمع أروقة ويقال ضرب فلان روقه بموضع كذا إذا نزل به وضرب خيمته وفى حديث الدجال فى ضرب رواقه فيخرج إليه كل منافق أى يضرب

قوله قال البعيث مدحنا الخ كذا فى الأصل هنا وهو كذلك فى مادة عرض ونصه وقال ابن السكيت فى قول البعيث مدحنا الهاروق الشباب البيت وسماوى فى مادة رقيق نسبة البيت للبيد وهو كذلك فى أياض من الصحاح كتبه مصححه

قوله فظلت ضببطت اللام فى الأصل بالسينكون فى مقتضى أن الفعل مسند لضمير الحاضر وضببطت فى بعض نسخ الصحاح بالتشديد فى مقتضى أنه مسند لضمير الغائبة ولينظر سابقه كتبه مصححه

فُسْطَاطُهُ وَقَبْتُهُ وَمَوْضِعُ جُلُوسِهِ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَدِيثٍ لَهَا ضَرْبُ الشَّيْطَانِ
رُوقَهُ وَمَدَّ أَطْنَابَهُ قَبْلَ الرُّوقِ الرَّوَاقُ وَهُوَ مَا بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رُوقُ الْبَيْتِ وَرِوَاقُهُ
وَاحِدُوهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الشُّقَّةِ الْعُلْيَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَمَيَّتْ فِي الْأَرْضِ الْأَحْشَاشَةُ * تَنَيْتُ بِهَا حَيَاةَ مَيْسُورٍ أَرْبَعِ

بِثْنَتَيْنِ أَنْ تَضْرِبَ ذَهَبِي تَنْصَرِفُ ذَهَبِي * لِكَلِّهِمَا رُوقٌ إِلَى جَنْبِ مُحَمَّدٍ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ أَرَادَ بِالْمَيَّةِ الْأَثَرَةَ تَنَيْتُ بِهَا حَيَاةَ بَعِيرٍ يَقُولُ أَتَبَعْتُ أَثَرَهُ حَتَّى رَدَدْتُهُ إِلَى الْأَثَرَةِ مَيْسُورٌ فِي
خُفِّ الْبَعِيرِ مَيَّةٌ خَفِيَّةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا كَوْنٌ بَيْنَهُ ثُمَّ تَنَيْتُ مَعَ الْخُفِّ فَتَكَادَتْ تَسْتَوِي حَتَّى تُعَادَ
الْأَحْشَاشَةُ الْبَقِيَّةُ مِنْهَا بِمَيْسُورٍ أَيْ بِشَقِّ مَيْسُورٍ يَعْنِي أَنْ تَرَأَى النَّاحِيَةَ الْيُسْرَى فَعَرَفَهُ بِثْنَتَيْنِ
يَعْنِي عَيْنَيْنِ رُوقٌ يَعْنِي رِوَاقُهُ وَهُوَ حِجَابُ الْمَشْرِفِ عَلَيْهَا وَأَرَادَ بِالْمُخْدَعِ دَاخِلَ الْبَعِيرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
مِنَ الْأَخْبِيَّةِ مَا يَرُوقُ وَمِنْهَا مَا لَا يَرُوقُ فَإِذَا كَانَ يَتَضَخَّمُ أَجْعَلْ لَهُ رِوَاقًا وَكِفَاءً وَقَدْ يَكُونُ الرِّوَاقُ
مِنْ شُقَّةٍ وَشُقَّتَيْنِ وَثَلَاثِ شُقَقٍ الْأَوَّلَى رِوَاقُ الْبَيْتِ سَمَاوَتُهُ وَهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الْعُلْيَا
أَبُو زَيْدٍ رِوَاقُ الْبَيْتِ سِتْرَةٌ مَقْدَمُهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَكِنَاؤُهُ سِتْرَةٌ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ
وَسِتْرُ الْبَيْتِ أَصْغَرُ مِنَ الرِّوَاقِ وَفِي الْبَيْتِ فِي جَوْفِهِ سِتْرٌ آخِرٌ يُدْعَى الْحِجْلَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رِوَاقُ الْبَيْتِ
مَقْدَمُهُ وَكِنَاؤُهُ مُؤَخَّرُهُ سَمِيَ كِنَاءً لِأَنَّهُ يُكَافَى الرِّوَاقَ وَخَالَفَتْهُمَا جَانِبَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* وَلَكِنَّهُ جَوْنُ السَّرَاةِ مَرُوقٌ * وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ شَبْهَ مَا بَدَأَ مِنَ الصَّبْحِ وَلَمَّا يَنْتَهِي
وَهُوَ يَسُوقُ نَفْسَهُ وَالرُّوقُ مَوْضِعُ الصَّائِدِ مُشَبَّهٌ بِالرِّوَاقِ وَالرُّوقُ الْأَعْجَابُ وَرَاقَتِي الشَّيْءُ
يَرُوقُنِي رُوقًا وَرُوقَانَا أَعْجَبُنِي فَهُوَ رَائِقٌ وَأَنَا مَرُوقٌ وَاشْتَقَّتْ مِنْهُ الرُّوقَةُ وَهُوَ مَا حَسُنَ مِنْ
الْوَصَائِفِ وَالْوَصْفَاءِ يُقَالُ وَصِيفُ رُوقَةً وَوَصْفَاءُ رُوقَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَصْفَاءُ رُوقٍ وَقَوْلُ ابْنِ
مُقَبِّلٍ فِي رَاقٍ

رَاقَتْ عَلَى مَقَلَّتِي سُودَانِي خَرَصَ * طَاوَتْ نَفْضَ مَنْ طَلَّ وَأَمْطَارِ

وَصَفَّ عَيْنَ نَفْسِهِ أَنَّهُ زَادَتْ عَلَى عَيْنِي سُودَانِي وَيُقَالُ رَاقٍ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا زَادَ عَلَيْهِ فَضْلًا يَرُوقُ
عَلَيْهِ فَهُوَ رَائِقٌ عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ جَارِيَةَ

رَاقَتْ عَلَى الْبَيْضِ الْحَسَا * نِجْشَنَهَا وَبَهَا نَهَا

وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَوَاقُ اللَّيْلِ أَتْنَاءَ ظُلْمِهِ وَأَنْشَدَ

قوله شبه ما بدا من الصبح الخ
هكذا في الأصل بدون ذكر
المشبه به والامر فيه سهل
وحرر الأصل اه تصححه

وَلَيْلَةُ ذَاتِ قَتَامٍ أَطْبَاقُ * وَذَاتِ أُرْوَاقٍ كَأَنَّهَا الطَّاقُ

وَالرُّوْقَةُ الْجَمِيلُ جَدَّامِنْ النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْأَشْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى رُوقٍ وَرُبَّمَا
وُصِفَتْ بِهِ الْخَيْلُ وَالْأَبَلُ فِي الشَّعْرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * تَرْمِيهِمْ بِكَرَاتٍ رُوقَهُ * الْأَنَّهُ قَالَ
رُوقَةُ هَهُنَا جَمْعُ رَائِقٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا الْهَاءُ عِنْدِي فَلَمْ تَأْتِ بِنِثِّ الْجَمْعِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّ هَذَا
إِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ وَالْأَبَلُ فِي الشَّعْرِ بَلْ أَطْلَقَهُ فَلَمْ يَخْصُ شَعْرًا مِنْ غَيْرِهِ وَالرُّوْقُ الْغُلْمَانُ الْمَلَايِحُ
الْوَحِيدُ رَائِقٌ وَيُقَالُ غُلْمَانُ رُوقَةٍ أَيْ حَسَانٌ وَهُوَ جَمْعُ رَائِقٍ مِثْلُ فَارِهِ وَفُرْهُةٍ وَمَا حَبَّ وَصَحْبَةٍ وَرُوقٌ
أَيْضًا مِثْلُ بَازِلٍ وَبُرْلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَا رَبِّ مَهْ-رَمْزُ عَوْقٍ * مَقِيْلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ

مِنْ ابْنِ الدَّهْمِ الرُّوقُ * حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

* أَسْرَعَ مِنْ طَرْفِ الْمُوقِ *

وَفِي حَدِيثٍ ذَكَرَ الرُّومُ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِمْ رُوقَةَ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ خِيَارَهُمْ وَسَرَائِهِمْ وَهِيَ جَمْعُ رَائِقٍ رَاقٍ
الشَّيْءُ إِذَا صَفَا وَيَكُونُ لِلْوَحِيدِ يُقَالُ غُلَامٌ رُوقَةٌ وَغُلْمَانُ رُوقَةٍ وَالرُّوقَةُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ يَمَانِيَةً
وَالرَّاءُ وَوَقُ الْمَصْدُورُ بِمِثْلِهَا الْبَاطِيَّةُ رَاوُوقًا اللَّيْثُ الرَّاءُ وَوَقُ نَاجِدُ الشَّرَابِ الَّذِي يَرُوقُ
بِهِ فَيَصْنَعُ وَالشَّرَابُ يَتَرُوقُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ وَرَاقُ الشَّرَابِ وَالْمَاءُ يَرُوقُ قَانَ رُوقًا وَتَرُوقًا
صَفَا رُوقُهُ هُوَ تَرُوقُهُ وَاسْتَعَارَ دُكَيْنُ الرَّاءُ وَوَقُ لِلشَّبَابِ فَقَالَ

* اسْتَقَى بِرَاوُوقِ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ * وَإِرَاقَةُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ صَبُّهُ وَأَرَاقُ الْمَاءِ يُرِيقُهُ وَهَرَاقُهُ

يُهِرِيقُهُ بَدَلًا وَهَرَاقُهُ يُهُرِيقُهُ عَوَضَ صَبِّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى أَنَّ أَصْلَ أَرَاقٍ أَرُوقٌ

لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ كَوْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَآوَاءُ أَكْثَرِ مَنْ كَوْنُهَا يَاءٌ فِيمَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ وَالْآخَرُ أَنَّ

الْمَاءَ إِذَا هَرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفًا فَرَاقَ رَائِيَهُ يَرُوقُهُ فَهَذَا يَقْوَى كَوْنَ الْعَيْنِ مِنْهُ وَآوَاءُ عَلَى

أَنَّ الْكَسَاءَ قَدْ دَخَلَ رَاقُ الْمَاءِ يَرِيقُ إِذَا انْصَبَّ وَهَذَا قَاطِعٌ بِكَوْنِ الْعَيْنِ يَاءً قَالَ ابْنُ بَرِي

أَرَقَّتِ الْمَاءُ مِنْ قَوْلٍ مِنْ رَاقِ الْمَاءِ يَرِيقُ رَيْقًا إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَعَلَى هَذَا كَانَ

حَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ رَيْقٍ لَا فِي فَصْلِ رُوقٍ وَأَرَاقُ الرَّجُلِ مَاءُ ظَهْرِهِ وَهَرَاقُهُ عَلَى الْبَدَلِ

وَأَهْرَاقُهُ عَلَى الْعَوَضِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُوهُ فِي قَوْلِهِمْ أَسْطَاعَ وَقَالُوا فِي مَصْدَرِهِ إِهْرَاقُهُ كَمَا قَالُوا

إِسْطَاعَةً قَالَ ذَوَالرَّمَّةُ

قوله على روق مضبوط في
الاصل بضم ففتح وحرر اه

فَلَمَّا دَنَتْ إِهْرَاقَةُ الْمَاءِ أَنْصَبَتْ * لَا عَزْلَةَ عَنْهَا فِي النَّفْسِ أَنْ أَثْنَى
 وَرَجُلٌ مَرِيْقٌ وَمَاءٌ مُرَاقٌ عَلَى أَرْقَتْ وَرَجُلٌ مَهْرِيْقٌ وَمَاءٌ مُهْرَاقٌ عَلَى هَرَقَتْ وَرَجُلٌ مَهْرِيْقٌ وَمَاءٌ
 مُهْرَاقٌ عَلَى أَهْرَقَتْ وَالْأَرَاقَةُ مَاءُ الرَّجُلِ وَهِيَ الْهَرَاقَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْإِهْرَاقَةُ عَلَى الْعَوَضِ وَهُمَا
 يَتَرَاوِقَانِ الْمَاءَ يَتَدَاوِلَانِ إِرَاقَتَهُ وَرَوْقُ السَّكْرَانِ بِالْفِي ثِيَابِهِ هَذِهِ وَحَدِّهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَذَلِكَ
 جَمِيعُهُ مَذْكُورٌ فِي الْمَاءِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ وَادِيَةً وَيَأْتِيهِ وَالرَّوْقُ بِالْخَرِيكِ طَوِيلٌ وَانْتِثَاءٌ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ
 الرَّوْقُ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ وَإِشْرَافُ الْعِلْيَاءِ عَلَى السُّفْلِ رِيْقٌ يَرَوْقُ رَوْقًا فَهُوَ أَرْوَقٌ إِذَا طَالَتِ أَسْنَانُهُ
 قَالَ ابْنُ دِيصِفٍ أَنَّهُمَا

فَرَمَيْتِ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا * لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ
 رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تَكُلُّحُ الْأَرْوَقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلِ
 وَالرَّوْقُ الطَّوَالُ الْأَسْنَانُ وَهُوَ جَمْعُ الْأَرْوَقِ وَالنَّعْتُ أَرْوَقٌ وَرَوْقًا وَاجْمَعُ رَوْقٌ وَأَنْشُدْ
 * إِذَا مَا حَالَ كُسُّ الْقَوْمِ رَوْقًا * وَالتَّرْوِيْقُ أَنْ تَبِيعَ شَيْئًا لَكَ لِتَشْتَرِيَ أَطْوَلَ عَنْهُ وَأَفْضَلَ وَقِيلَ
 التَّرْوِيْقُ أَنْ تَبِيعَ بِالْيَا وَتَشْتَرِيَ بِجَدِيدٍ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ التَّرْوِيْقُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَتَهُ
 وَيَشْتَرِيَ أَجْوَدَ مِنْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاعَ سِلْعَتَهُ فَرَوْقٌ أَيْ اشْتَرَى أَحْسَنَ مِنْهَا (رَيْقُ)
 رَاقٍ الْمَاءُ يَرِيْقُ رَيْقًا أَنْصَبَ حِكَاةَ الْكَسَائِ وَأَرَاقُهُ هُوَ إِرَاقَتُهُ وَهَرَاقُهُ عَلَى الْبَدَلِ عَنْ الْأَعْيَانِ
 وَقَالَ هِيَ لُغَةٌ عِمَانِيَّةٌ ثُمَّ فَشَتْ فِي مِصْرَ وَالْمَسْتَقْبَلِ أَهْرِيْقٌ وَالْمَصْدَرُ الْإِرَاقَةُ وَالْهَرَاقَةُ وَقَالَ عَمْرٌو
 أَرِيْقَتْ عَيْنُهُ دَمْعًا وَهَرِيْقَتْ فِي الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا هَرَاقُ الدِّمَاءِ وَرَاقَ السَّرَابُ يَرِيْقُ رَيْقًا جَرَى
 وَتَخَضَّحَ فَوْقَ الْأَرْضِ قَالَ رُوْبَةُ

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَةِ الرِّقَاقِ * رَيْقٌ وَخَضَّاحٌ عَلَى الْقِيَاقِ
 وَالرَّيْقُ تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْخَضَّاحِ وَنَحْوِهِ إِذَا أَنْصَبَ الْمَاءُ الْإِيْثَ الرَّيْقُ مَاءُ الْقَدَمِ
 غَدُوَّةٌ قَبْلَ الْأَكْلِ وَيُوْنُثٌ فِي الشَّعْرِ فَيَقَالُ رَيْقَتُهُمْ غَيْرُهُمُ الرَّيْقُ الرُّضَابُ وَالرَّيْقَةُ أَخْصَنُ مِنْهُ وَرَيْقَةُ
 الْقَوْمِ وَرَيْقُهُ لَعَابُهُ وَجَمَعَ الرَّيْقُ أَرِيْقًا وَرِيَاقًا قَالَ الْفُطَيْمِيُّ

وَكَانَ طَعْمُ مَدَامَةٍ عَائِيَةً * شِمْلَ الرَّيَاقِ وَخَالَطَ الْأَسْنَانَ
 وَرَجُلٌ رَيْقٌ عَلَى فَيْعِلٍ وَعَلَى الرَّيْقِ أَيْ لَمْ يَفْطُرْ وَقَوْلُهُمْ أَتَيْتُهُ عَلَى رَيْقٍ نَفْسِي أَيْ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا وَيُقَالُ
 أَتَيْتُهُ رَيْقًا وَأَتَيْتُهُ رَائِقًا أَيْ عَلَى رَيْقٍ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا حِكَاةً بِعَقُوبِ الْمَاءِ الرَّائِقُ الَّذِي يُشْرَبُ عَلَى

الريّ غُدوة زاد الجوهرى ولا يقال الالمام وأ كات خبزار يَقاى بغير إدام وجاء فلان رائقاً غريباً
أى فارغاً بلا شئ حكاه سيديويه وقال ابن الاغرابى معناه جاء غير محمود المجىء ويقال شربت الماء
رائقاً وهو أن يشربه شاربه غُدوة بلا ثقل ولا يقال الالمام وراق الرجل ريقاً إذا جاد بنفسه عند
الموت وقال الكسائى هو ريق بنفسه ريقاً أى يجود به عند الموت وريق كل شئ أفضل وأوله
تقول ريق الشباب وريق المطر وقد يخفف فيقال ريق قال لبيد

مَدَحْنا الهارِيقَ الشبابِ فَعارَضَتْ * جَنابَ الصِّباني كاتِمِ السِّرِّ أَجْمَا

قال ابن برى ريق الشباب فيعمل من راقى الشئ ير وقى أى أعجبني قال خفقه أن يذ كرى ترجمة
روق لاريق فأما قولهم رجل ريق إذا كان على ريقه فهو من الباء قال والريق تحقيق الريق
وأنشد المفضل

على كُلِّ رَيْقٍ تَرى مُعَلِّماً * يَهْدُرُ كالجَلِّ الأَجْرَبِ

أى ريقٌ مُعْجَبٌ يعنى فرسا وقيل ريق المطر ناحيته وطرفه يقال كان ريقه علينا وجره على بنى فلان
وخبره معظمه ويقال ريق المطر أول شؤبوه ابن سيده وريق الشباب أوله وقيل انما أصله الواو
وريق الليل أوله قال النجاشي

أَلْجَأَهُ رَعْدٌ مِنَ الأَشْراطِ * وَرَيْقٌ لَيْلٍ إِلَى أَرَاطِ

وقوله فأدنى جاريتك ازجريتى ان أردتينا * ولا تذهبي في ريق ليلى مضلل

يجوز أن يعنى بالريق أول الشئ وأن يعنى به السراب لانه مما يكون به عن الباطل وراق السراب
ريق ريقاً إذا لمع فوق الارض وترى مثله ويقال ذهب ريقاً أى باطلا وأنشد

جاريتك سوقى وازجريتى ان أعطيتنى * ولا تذهبي في ريق لب مضلل

ويقال أقصر عن ريقك أى عن باطلك ابن برى الريق الباطل قال حسان بن يعلى العنبري

أَقُولُ لِمَنْ أَرَجُو نَصِيحَةَ صَدْرِهِ * لَعَنَكَ مِنْ صُهْبَاءِ رَيْقٍ بَاطِلِ

التمه ذيب الترياق اسم تفعال سمي بالريق لما فيه من ريق الحيات ولا يقال ترياق ويقال درياق
ويقال كان هذا الأمر وبنار ريق أى قوة وكذلك كان هذا الأمر وبنار مرقى وبه كاه الرخاء والرفق

وقول ذى الرمة يصف ثورا

حَتَّى إِذَا شَمَّ الصَّبَا وَأَبْرَدَا * سَوَّفَ العَذَارَى الرَّائِقَ المُجَسِّدا

قوله رعد الخ هو الصواب
وتقدم لنا تبع الاصل المعقول
عليه بيدنا فى مادة شرط وتبعه
شرح القاموس بلفظ وعد
بواو بدل الراء فهو تحريف
كتبه م

قوله فى ريق تقدم فى مادة
جر من الجزء الخامس فى
رنق بالنون والصواب ما
هنا كتبته م

قوله وبه كذا ضبطت الباء
فى الاصل بالضم وفى القاموس
البله بالفتح طرأة الشباب
ويضم ثم قال وطواه على بلته
أى بالضم قال ويفتح أى
داراه وفيه بقية من الوداه
بتصرف تأمل كتبته م

قيل أراد بالرائق ثوبا قد عجن بالمسك والمجسّد المشبع صبغاً وقيل الرائق الشاب الذي
يروقها حسنه وشبابه وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي حديث علي فاذا
بريق سيف يروى بفتح الراء وكسر الباء من راق السراب اذا
لمع ولوروى بفتحها على أنها اصباه من برق السيف

لكان وجهها يتنا قال الواقدي لم اسمع أحدا

الا يقول بريق سيف من وراني

يعني بكسر الباء

وفتح الراء

٢

* (تم الجزء الحادي عشر ويليه الجزء الثاني عشر أوله فصل الزاي) *

